



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية  
عليه صلوات الله  
عليه و آله

WWW. **Ghaemiyeh** .com  
WWW. **Ghaemiyeh** .org  
WWW. **Ghaemiyeh** .net  
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

الكتاب الحامد

١٤٢٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الاحاديث الغيبية

كاتب:

موسسه المعارف الاسلاميه

نشرت في الطباعة:

موسسه المعارف الاسلاميه

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

5	الفهرس
8	الأحاديث الغيبية المجلد 1
8	اشارة
8	اشارة
12	كلمة المؤسسة
16	المقدمة
28	ظهوره صَلَّى الله عليه وآله علي أعدائه
208	مصائب أهل البيت عليهم السلام
216	البشارة بولادة الحسن والحسين عليهما السلام
221	البشارة بولادة الحسن والحسين عليهما السلام
222	صلح الحسن عليه السلام
234	وقعة عاشوراء
268	جابر بن عبد الله يدرك الإمام الباقر عليه السلام
274	جعفران من ولده صادق وكاذب
276	يقتل الامام الرضا عليه السلام ويدفن بخراسان
280	قبور الأئمة مزار الأمة
282	مقتل أولاد عقيل
283	ثورة زيد ومقتله
285	ولادة محمد بن الحنفية
287	زينب أول نساءه لحوقاً به
291	ميمونة لا تموت بمكة
318	ما أصاب أبا ذر
339	مقتل حجر

341	ما حدث لأويس القرني
347	ميشم التمار
349	موت النجاشي
355	شهادة سعد بن معاذ ، وهلاك بني قريظة بحكمه
356	مدفن أبي أيوب الأنصاري
359	عروة بن مسعود يقتله قومه
361	زيد الخيل وكيفية موته
363	زيد بن صوحان
365	عمرو بن الحمق
367	وقعة الحرة
373	الخوارج ومروقهيم عن الدين
410	المخدج وذو الندية
415	بنو أمية واغتصابهم للخلافة
423	معاوية بن أبي سفيان
432	الحكم وبنوه
445	شمر بن ذي الجوشن
447	إلحاد ابن الزبير وفتنته في الحرم
452	الوليد وسيرته
454	بنو العباس
458	ما يحدث لعبد الله بن العباس
464	قتل أمية بن خلف
466	انتشار الدين الاسلامي
471	الفتوحات الاسلامية
529	إخباره عن وقوع الفتن بعده
558	ارتداد الناس بعد الرسول صلي الله عليه وآله

560 ..... مصير الأمة

671 ..... تعريف مركز

عنوان و نام پدیدآور: الاحاديث الغيبية/ تاليف و نشر مؤسسه المعارف الاسلاميه

مشخصات نشر: قم: مؤسسه المعارف الاسلاميه، 1415ق. = - 1373.

فروست: (بنیاد معارف اسلامی 51)

وضعیت فهرست نویسی: فهرستنویسی قبلی

یادداشت: کتابنامه

موضوع: حدیث -- پیشگوییها

شناسه افزوده: بنیاد معارف اسلامی

رده بندی کنگره: 3/BP141/5 الف

رده بندی دیویی: 297/218

شماره کتابشناسی ملی: م 73-3042

اطلاعات رکورد کتابشناسی: رکورد کامل

ص: 1



الاحاديث الغيبية

تأليف ونشر

مؤسسه المعارف الاسلاميه

ص: 2

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: 3

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة المؤسسة المعارف الإسلامية

ايران - قم المقدّسة

ص . ب - 37185/768

تلفون 32009

ص: 4

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة على محمد رسول الله وآله البررة الكرام .

أَمَّا بَعْدُ:

فإنَّ مؤسَّسة المعارف الاسلامية وفقاً لما رسمه وخطَّطه لها مؤسسها الراحل آية الله السيّد عبّاس المهري رحمه الله تعترّ إذ وفقها الله تعالى - وله الحمد والفضل كلّ - لإنجاز هذا المشروع القيم الذي اقترحه عليها العلامة الفاضل حجة الاسلام الشيخ علي نظري أيده الله وهو البحث والتنقيب عن الأخبار الغيبيّة التي وردت في الأحاديث الشريفة عن الرسول الأكرم صلّي الله عليه وآله وسلّم والأئمّة المعصومين عليهم السلام ، وجمعها وترتيبها وإخراجها .

وقد عيّن للعمل في هذا المجال جمع من الأفاضل ، وبدئ فيه بمراجعة مجموعة من الكتب تبلغ أكثر من 600 مصدر من كتب الحديث والتفسير والتاريخ والسيرة والفقه واللغة من مؤلّفات السنّة والشيعّة واستخرج منها ما كان يشتمل علي الأخبار عن الغيب ، وسجّل علي بطاقات ، ونوقشت في جلسات عديدة إذ

كان في ضمنها ما يقع الشكّ في كونه إخبار عن الغيب وما لا يمكن درجه ونشره الاشتماله علي ما يقطع بوضعه وكذبه ، أو ما لا يصحّ إسناده إلي عادل فضلاً عن معصوم، وبالرغم من كلّ ذلك فإنّ ما أدرجناه من الأحاديث لا تؤيّد صحّة جميعها ولا الوثوق بجميعها بل فيها ما هو ضعيف سنداً، وفيها ما هو معارض لبعض آخر ، فنحن لم نحاول انتخاب الأحاديث الصحيحة أو المعتبرة بل ولا ما نعتقد . ولو ظنّاً

ص: 5

صدقه ، وإثما حذفنا من مجموع ما التقطناه من الأخبار الغيبية ما لا يصحّ درجه ونقله ، فنقل الكذب وإن لم يكن كذباً إذا ذكر المستند إلا أن نقل ما فيه مسّ لكرامة أولياء الله أو تأييد لمواقف أعدائه وأعدائهم ممّا لا نجيزه .

ثمّ إن أكثر هذه الأخبار تحقّق مضمونها وصدق ، ولكن هناك منها ما يتوقّع صدقه فيما بعد ، ولم نتعرض لإفراز الأحاديث بهذا اللحاظ إلا أننا قد نشير في الهامش إلي تحقّق موضوع الخبر وزمانه ومصدره التاريخي ، كما أننا ربّما نعلّق علي الحديث لتبيين ما أجمل فيه أو بيان ما يفيد الحديث في مسألة تاريخية أو عقائدية أو نقده والإشارة إلي قوّة احتمال وضعه ، ونحو ذلك .

وقد استثنينا من الأخبار الغيبية ما يتعلّق بالإمام المهدي عجل الله فرجه ، وعلامات ظهوره ، وما يرتبط بذلك قبله أو بعده لأنها كثيرة وقد جمعت تماماً حسب الاستقصاء في معجم أحاديث الامام المهدي عليه السلام الذي جمع وطبع في هذه المؤسسة أيضاً ، إلا أننا ذكرنا الأحاديث الغيبية المنقولة عنه عليه السلام وإن كان وارداً في المعجم إذ لا يصحّ أن تخلو هذه المجموعة منها حيث ربّنا الأحاديث حسب تاريخ المعصومين الذين نقل عنهم ، فابتدأنا بأحاديث الرسول الأكرم صلّي الله عليه وآله وسلّم ، وختمنا الكتاب بأحاديث الإمام المهدي عليه السلام .

وقد اقتطفنا من الخبر ما يتعلّق منه بالغيب وسجلناه في مطلع الحديث ، ثمّ أتبعناه بذكر أقدم مصدر له ، ثمّ بالمصادر الأخرى وأشرنا إلي مواضع التفاوت في النقل ، وربّما جننا في المتن بقسم من الحديث ممّا يتوقّف عليه معرفة الحادث وحذفنا ما عداه أولاً أو آخراً أو في الأثناء نظراً إلي طول الحديث وعدم تأثير سائر أجزائه في معرفة مغزي الخبر .

هذا وقد شارك في إخراج هذا الأثر القيم جماعة من المحقّقين الأفاضل بعد التسجيل علي البطاقات في مجال الافراز و التدوين والمقابلة مع الأصل

والطباعة بثتّي مراحلها ، نذكر فيما يلي أسماءهم ، والدور الذي قاموا به :

1- الشيخ علي النظري : اقترح علينا المشروع، وساهم في الإنجاز .

2- السيّد صالح المدرسي : شارك في مناقشة الأحاديث . - الشيخ عبد المجيد شفقت : افراز الأحاديث وتدوينها والاشراف علي

التدوين .

4- أبو أحمد آغا اوغلو: إفراز الأحاديث وتدوينها .

5- السيّد سجّاد الحسيني المهري : تدوين الأحاديث .

6- عادل عبد الجبّار الشاطي : تدوين الأحاديث .

7- نعمة محمد محيل : تدوين الأحاديث .

8- فارس حسّون كريم : ضبط النصّ .

9- محمد آغا اوغلو: المقابلة .

10 - محسن هادي العبودي المقابلة .

11 - السيّد فاخر عاشور البطّاط : صق الحروف الالكترونيّة .

وقد أشرف علي جميع مراحل الانجاز من تنقيح الأحاديث وتبويبها وكتابة

الملاحظات القيمة سماحة العلامة السيّد مرتضي المهري حفظه الله .

وفي الختام نشكر الجميع وجزاهم الله عن الإسلام وأهله خير الجزاء ،

ووقفهم الله وإيّانا لخدمة أهل بيت العصمة والطهارة سلام الله عليهم أجمعين .

وآخر دعوانا أنّ الحمد لله رب العالمين .

مؤسسة المعارف الاسلامية - قم المقدسة

محرم الحرام 1415 هـ .



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله علام الغيوب ، الذي له غيب السماوات والأرض ، وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو ، عالم الغيب والشهادة ، ولا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا هو ، عالم الغيب فلا يظهر علي غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول .

والصلاة والسلام علي من ارتضى من رسول ، وعلي أشرفهم وأكملهم وأكرمهم محمد المصطفى ، وعلي أوصيائه الذين ارتضاهم الله لغيبه ، واختارهم السيره ، سيما علي عيبة سرّه المكنون الإمام الغائب المنتظر أرواحنا فداه وعجل الله فرجه .

وبعد:

فإنَّ حبَّ الاستطلاع والمعرفة ممَّا جبل عليه الانسان وتدعوه إليه فطرته وقد حاول منذ أنّ هبط علي هذا الكوكب أنّ يحيط بأسرار ما حوله وما هو بعيد عنه ، وبفضل جهده وإصراره فقد وصل إلي حد ما من معرفة أسرار نفسه ، والطبيعة التي حوله ، كما تمكّن من معرفة بعض ما هو بعيد عنه في أعماق الأرض وأرجاء الفضاء ، وما غاب عنه من تاريخ الماضي السحيق من حياة الانسان والأرض وما عليها ، بل وصل إلي حدّ ما من معرفة حقائق الوجود وفلسفته أو ما يتوهم أنّه معرفة لها ، ولكنه وقف حائراً خائباً أمام الجدار الحديدي القاسي الذي

ص: 9



يحول دون المستقبل فلم تخرقه أشعة العلم والمعرفة البشرية، ولذلك فإنّ الكشف عن حوادث المستقبل أصبح يشغل الفكر البشري ويهيمن علي أحاسيسه ومشاعره في طول تاريخ الإنسانية ، وإن كان ولا يزال يتطلع بكلّ شوقٍ المعرفة كلّ ما لا يمكن الا حاطة به حسّاً سواء كان في الآفاق البعيدة أم كان ممّا أخفته ضمائر الناس ، أو وارته الجدران والمخابئ والأرحام إلّا أنّ معرفة المستقبل بوجه خاصّ لها مكانة خاصّة بين كلّ ما هو غائب فإنّ الطريق إليه مسدود تماماً .

وقد تمكّن إنسان العصر الحديث بفضل أنواع المجاهر والمراسد والأشعة الخارقة النافذة ونحو ذلك من الكشف عن كثير ممّا لا يدركه الانسان بحواسّه ولكن ما يحجزه عن المستقبل لازل ولن يزال حائلا دون معرفة ما وراءه من أسرار خبائنها يد الأقدار .

هذا ولكن الانسان منذ أقدم العصور لم يقف مكتوف الأيدي أمام هذا الجدار المستعصي ، بل حاول بشتي الوسائل لخرقة والنفوذ إلي ما وراءه ، وقد وجد في طول حياته نوافذ تكشف عمّا وراءه وإن كان في ظلل من الغمام، وهناك ما تخيله نافذة وإن كان ما أخطأ أكثر ممّا أصاب بكثير ، فمن هذه النوافذ الواقعيّة والخياليّة الرؤيا ، والتشاؤم، والتفاؤل بالطير ، وما أشبه ذلك ، والاستخبار بالنجوم ، وما يخبره السحرة والكهنة والمرتاظون والدجالون والمشعوذون ، وما يلقي في روع الانسان أو يدركه بفراسته ، ونحو ذلك.

ومن أعجب ما توصّل إليه الإنسان في هذا المجال الكشف عن بعض الحقائق الخافية بترويض النفس وكبح جماحها ، وترك الأهواء والملاذات ، وتحمل المشاقّ والمصاعب ممّا لا يتحمّل عادة ، وبالرغم من كثرة الخطأ فيما يخبر به المرتاظون والكهنة وبالرغم من الإبهام المحيط به هو أقوى دليل علي تجرّد النفس الإنسانية وعظمتها وعجيب خلقتها وقدرتها الجبّارة ، فتبارك الله أحسن الخالقين .

ومهما كان فكّل هذه المحاولات تكشف عن مدى تعطّش الانسان لمعرفة الغيب والكشف عن المستقبل ، ومن هنا نجد أنّ الله تبارك وتعالى جعل إحدى معجزات الأنبياء وأوصيائهم الأخبار عن الغيب ، حيث إنّه يكشف عن اتّصال المخبر وارتباطه الوثيق بعلام الغيوب الذي لا يعلم الغيب إلا هو.

قال تعالى حكاية عن سيّدنا المسيح عليه السلام : ( وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ... ) (1)، كما حكى سبحانه وتعالى عن يوسف عليه السلام : ( قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُزْرَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي .. ) (2)

وحول إخبار يعقوب عليه السلام عن الغيب قال تعالى : ( وَلَمَّا فَصَلَتِ

الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنَِّّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ ) (3)

وأما ما أخبر به الرسول الأكرم صلّي الله عليه وآله وسلّم من الغيب فكثير في الكتاب العزيز ، فمنها الإخبار عن الأئمّ السالفة والأنبياء السابقين ، وقد تكرر في كلامه تعالى أنّ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك (4)، وغير ذلك بألفاظ مختلفة ، ومنها الإخبار عن نوايا المنافقين وما يبيتون به ، وقد جاء في القرآن أنّهم استطاعوا إخفاء أنفسهم وكتمان نفاقهم وكفرهم عن الرسول صلّي الله عليه وآله وسلّم لولا أنّ الله تعالى أخبره بهم ، قال تعالى : ( وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَيَّ النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ... ) (5)

ولمّا حاولوا تدبير المؤامرات الخيانية ضدّ الرسول صلّي الله عليه وآله وسلّم والجماعة المسلمة أخبرهم الله عنهم بقوله عزّ من قائل : ( وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا

ص: 11

1- سورة آل عمران : 49.

2- سورة يوسف : 37.

3- سورة يوسف : 94.

4- كما في سورة آل عمران : 44 ، سورة هود : 49 ، سورة يوسف : 102.

5- سورة التوبة : 101.

مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلِيَحْلِفْنَ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ(1). وقال عنهم أيضاً: ( يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذ يُبَيِّنُ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا)(2)

وما زال الوحي يكشف مؤامراتهم حتي أصبح ذلك مثاراً لقلقهم ، فأنزل الله تعالى : ( يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَخْرِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجُ مَا تَخْذَرُونَ)(3)

ومنها الإخبار عن حوادث أخري غير مشهودة للرسول أو حوادث في

المستقبل ، كما حدث في قضية التحريم قال تعالى : ( وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيِّ إِلي بَعْضِ أَرْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَتَبَاكَ هَذَا قَالَ تَبَّأَيَ الْعَلِيمُ الْحَبِيرُ)(4) . وكإخباره تعالى عن الحرب الدائرة بين الروم والفرس قال تعالى : ( غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بَضْعِ سِنِينَ ... )(5) ، وغير ذلك.

هذا وقد صرّح القرآن الكريم في مواضع عديدة بأن الغيب ممّا استأثر الله به لنفسه فلا يعلم الغيب إلا الله، قال تعالى في سورة النمل : ( قُلْ لَا يَعلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ)(6) وغير ذلك ممّا يدلّ علي انحصار علم الغيب في الله تعالى وإن كانت هذه الآية أصرح ما ورد بهذا الشأن، وقد ورد التصريح بنفي علم الغيب عن بعض الرسل، قال تعالى حكاية عن نوح عليه

ص: 12

1- سورة التوبة : 107.

2- سورة النساء : 108.

3- سورة التوبة : 64.

4- سورة التحريم : 3.

5- سورة الروم : 2-4.

6- سورة النمل : 65.

السلام : ( وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ ... ) (1) ، وأمر تعالى نبيه محمداً صلى الله عليه وآله وسلم أن ينفي عن نفسه علم الغيب ، قال تعالى : ( قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ ... ) (2)

ومع ذلك فقد أثبت الله تعالى المعرفة بالغيب بوحي منه للرسول عليهم السلام ، قال تعالى : ( عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَيَّ غَيْبِي أَحَدًا إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ ) ..... (3) ، وقال تعالى ملوحاً بذلك : ( مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيَّ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ ... ) (4)

فالذي يظهر من هذه الآيات أن علم الغيب مختص في ذاته بالله تعالى لا يصل إليه أحد إلا من أظهره الله عليه بعناية خاصة ، فالإحاطة بدائرة الشهود ميسرة للإنسان بصورة طبيعية وإن كان كل ذلك بإذن الله تعالى كما أن كل ما يحدث من حركة وسكون فبإذنه وأمره ، وأما الإحاطة بما وراء الشهود فليس ذلك لأحد من الرسل والملائكة فضلاً عن غيرهم إلا من أظهره الله عليه ، ولعلّ الحصر في الرسل كما في آية سورة الجنّ بالنسبة إلى الإظهار عن طريق الوحي وهو ممّا لا بدّ منه في الرسالة والنبوة ، وإلا فإنّ الملائكة أيضاً يعلمون بعض الغيب ممّا يظهرهم الله عليه والأئمّة والأوصياء عليهم السلام كانوا يخبرون عن الغيب كما سيأتي تفصيل ذلك في طيّ هذا الكتاب .

وهنا يتغلغل في النفس سؤال واستغراب :

ما هو الفرق بين إخبار النبيّ أو المعصوم بوجه عام عن الغيب حيث إنّه يعدّ معجزة وكرامة تثبت ارتباطه الوثيق بالله سبحانه وتعالى وإخبار المرئيين

ص : 13

1- سورة هود : 31.

2- سورة الأنعام : 50.

3- سورة الجن : 26 - 27.

4- سورة آل عمران : 179.

والممنجمين والكهنة وما يناله الانسان بفراسته أو برؤيا صادقة ونحو ذلك وكثيراً ما تصدق التنبؤات والفراسات!؟

وتشابه تنبؤات الكهنة وسحر السحرة لمعجزات الأنبياء هو الموجب لعدم إيمان كثير من السذج برسالات السماء ، والتفافهم حول الرايات المعادية لها، وإصغائهم إلي الدعايات التي تزعم أنّ الأنبياء سحرة وكهنة كما كان يصنع فرعون مصر وغيره من الجبابرة والطغاة.

والتأمل في قصة فرعون والسحرة وإيمانهم السريع والعميق بنبوّة موسى عليه السلام يوضح لنا الفرق بين الأثمين ، فسحرة فرعون جاءوا بسحر عظيم - كما ورد في القرآن الكريم - وجاءوا بحبّال وعصبيّ يخيّل للناس أنّها تسعي ، إلاّ أنّه لم يكن في الواقع إلاّ استخداماً لبعض العناصر التي لها خصائص كيمياوية اطلعوا عليها دون الناس ، فكان يبدو للناظرين أنّه تصرّف غيبي في الأشياء وطبيعتها مع

أنّه لم يكن في الواقع إلاّ استخداماً للطبيعة وخصائصها بما لا يعلمه عامّة الناس في ذلك الزمان ، ولو بعث اليوم منهم أحد لرأي العالم مملوءاً بالسحر لا يكاد يخلو منه مكان ، ولعلّ الغالب فيما كان يدعي سحراً من هذا القبيل فلم يكن الساحر في الواقع إلاّ رجلاً أوتي خبرة ببعض خصائص الأشياء ممّا لا يعلمه عامّة الناس حيث كان العلم محجوراً ومحصوراً في جماعة خاصّة .

وهكذا جاء سحرة فرعون بذلك السحر العظيم ، والبسطاء من الناس لم يكونوا يفرّقون بين سحر هؤلاء ومعجزة موسى عليه السلام حيث ألقي العصا فصارت ثعباناً عظيماً يلتف ما يأفكون ، ولذلك انخدعوا بدعاية فرعون إذ زعم أنّه كبيرهم الذي علمهم السحر، وأنّ سحره أقوى من سحرهم ولكن السحرة أنفسهم سرعان ما ألقوا علي الأرض ساجدين قالوا آمنا ربّ موسى وهارون ، ولم يكن إيمانهم سريعاً فحسب ، بل كان عميق غايته حتى إنهم لم يهتمّوا بتهديد فرعون وعذابه المشهود أمّامهم بكلّ قسوة ، بل تلقّوه بالقبول وقالوا: (لا ضيرَ إنا إلي ربّنا

وذلك لأنَّ السحرة كانوا يعلمون حقيقة عملهم ، ويعلمون أنَّ موسى عليه السلام لا يحمل إلا عصا حقيقية وأنها تحوّلت ثعباناً حقيقياً ، فليس هناك خداع وتلفيق وإفك كما كان في صنعهم ، ولا يكون ذلك إلا بأمر من الله تعالى خالق الكون وواضع نواميسها الذي إذا أراد شيئاً يقول له كن فيكون.

فهذا فارق أساسي بين كلّ معجزة وسحر . السحر ليس إلا كسائر الأعمال العادية للانسان فهو استخدام لبعض العوامل الطبيعية إلا أنَّ سرعة الحركة أو جهل المشاهدين لتلك الأسباب يوهم لهم أنه عمل خارق للطبيعة ، وحينما يتبين وينكشف السرّ لا يبقى فرق بين عمل الساحر وسائر الأعمال العادية التي يتعاطاها الناس باستمرار.

أمّا المعجزة فهي وإن كانت تخضع لقانون العلة والمعلول فإنّه قانون عام لا يمكن أن يشدّ منه شيء إلا أنَّ العلة التي تستتبع المعلول في المعجزة ليست من العلل الطبيعية التي يمكن للإنسان أن يصل إليها ويستخدمها بنفسه ، فالمعجزة خارقة للطبيعة لا- لقانون العلة والمعلول ولا للعادة فحسب كما يلاحظ في كثير من التعابير استناداً إلي أن كلّ معلول طبيعي لا بد وأن يستند إلي علة طبيعية ، وإن كانت مجهولة لنا، ويستتبع من ذلك أن المعجزة خرق للعادة أي لما يستعمله الانسان عادة للوصول إلي ذلك المعلول ، وهذا الكلام ينتقض بنظام الطبيعة ككلّ فإنّه معلول طبيعي لا يمكن أن يستند إلي علة طبيعية كما هو واضح.

فالحاصل أن المعجزة خرق للطبيعة وتوصل إلي المعلول الطبيعي بأمر خارج عن الطبيعة لا يستطيع الانسان أن يستخدمه إلا بعناية خاصة من الله تعالى ، بل ليست المعجزة إلا من فعل الله تعالى وإنما تقع علي يد النبيّ والولي ، قال الله تعالى : ( وَأَقْسَمُوا بِاللّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ

عِنْدَ اللَّهِ ... (1) وقال أيضاً: ( وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) (2). وقال أيضاً: ( وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ

رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ) (3).

وهكذا يتبين أن الفرق بين المعجزة والسحر وسائر ما يتوصل إليه الانسان من أسباب خفية لا يعلمها عامة البشر مما لا يدركه الناس إلا بتأمل ودقّة ولذلك ينطلي الخداع علي عامة الناس فلا يصحّ ما قيل من أن المعجزة للعامة من الناس وأما الخاصة فإنما يتوصّلون إلي المعارف الإلهية بالأدلة والبراهين ، وقد مرّ علينا أن سحرة فرعون حيث كانوا علماء بحقيقة عملهم وعمل موسي عليه السلام آمنوا به ذلك الايمان السريع والعميق ، وإنما قيل ما قيل بتوهم أن المعجزة إنّما يوتي بها لإثبات المعارف الإلهية الحقّة من التوحيد والمعاد ونحو ذلك ، وليس كذلك ، بل إنّما المعجزة آية تثبت نبوة النبي وولاية الامام المعصوم وبصورة عامّة تثبت ارتباطاً وثيقاً بين من تحققت المعجزة علي يده وخالق الكون عزّ وجلّ.

ومرّة أخرى يظهر السؤال لدي الباحث : كيف يمكن أن نعلم استناد المعجزة إلي سبب غير طبيعي إذا كان هو الفرق بين المعجزة وغيره من أنحاء التوصل إلي الأهداف ؟ ولو افترضنا أن السبب في كلّ منهما طبيعي إلا أن السبب في المعجزة ليس من الأسباب العادية المعروفة للبشر، فكيف يمكن أن ندرك هذا الفرق وليس بين المعجزة وغيرها بحسب الصورة فرق ظاهر ؟

ويعالج الميزان (4) هذه المشكّلة بأنّ المعجزة تستند إلي سبب قاهر ياذن الله تعالي ، ولذلك تراها في كلّ مباراة تغلب سائر الأسباب كما حدث في معارضة سحرة فرعون لآية موسي عليه السلام وغلبتها عليهم ، وكذلك سائر المعجزات

ص: 16

1- سورة الأنعام : 109

2- سورة الرعد : 7.

3- سورة العنكبوت : 50.

4- الميزان في تفسير القرآن : 82 / 1.

ومنها القرآن الكريم الذي تحدّي البشرية جمعاء.

وهذا صحيح إلا أنّ هناك فرقا يدركه الانسان بملاحظة طبيعة المعجزة ، فالمرضى - مثلاً - يعالج بشتي وسائل العلاج الميسرة للانسان ممّا اكتشفه بتجاربه الطويلة المريرة سواء منها ما يعلمه كثير من الناس وما لا يعلمه إلا الخواص وأخص الخواص إلا أنّها كلّها في متناول يد البشر ، وهناك ما لم يصل إليه حتي الآن وهو جاد في الكشف عنه ، وسواء . أيضاً ما كان من قبيل الأدوية والعقاقير الطبية والعمليات الجراحية واستخدام الأشعة وما شابه ذلك ، وما كان بتأثير في النفس من إلقاء وتلقين وتنويم ونحو ذلك ، فكلّ هذه عوامل طبيعية ميسرة للإنسان نوعاً ما، وكلّ ذلك مهما بلغ من التعقيد والدقة لا يشبه شيئاً من المعجزة ممّا كان يظهر علي يد السيّد المسيح - عليه السلام - وغيره من الأنبياء والأولياء ، فإنّ الشفاء عن طريق الاعجاز ليس من قبيل التأثير في النفس وذلك لأنّه يعالج من لا يتأثر نفسياً بوجوده ولا بمسحه بل لا يشعر به أساساً كالطفل والمغمي عليه بل الميت ، والتأثير لا يقع بصورة تدريجية كما هو الحال في العلاج النفسي ، بل لا يحتاج علاج أصعب الأمراض إلا إلي مسح أو دعاء أو إشارة أو نحو ذلك ، والعلاج يشمل ما لا يمكن أن يؤثر فيه العلاج النفسي مهما كان متطوراً ، ومهما كان المعالج قويّ النفس ، شديد العزيمة ، كمعالجة الأكمه وهو الذي يولد أعمي ، وإحياء الموتى بعد مضي سنين - وربّما القرون - علي موتهم.

ومثل هذا الفرق يشاهد في إلقاء موسي - عليه السلام - عصاه مع ما صنعه السحرة ، فهم جاءوا بحبال وعصيّ صنعوا فيها ماشاءوا أنّ يصنعوا ، ولكنّه عليه السلام لم يصنع شيئاً إلا أنّ ألقى عصاه ولم تتحرك العصا فحسب كما كان يشاهد من صنعهم بل أصبح ثعباناً عظيماً تلقف ما يأفكون ، ثمّ أخذه فعاد عصا حقيقية وقد ذهب كلّ ما ابتلعه من الحبال والعصيّ كأنّ لم تكن موجودة منذ حين ولم يبق لها عين ولا أثر .

ص: 17



وأما الإخبار عن الغيب فهو وإن كان بحسب الصورة لا يختلف بين كون المخبر نبياً أو مرتاضاً - مثلاً - إلا أن النبي إذا أخبر عن شيء فهو واقع لا محالة فهو يري الواقع ويريه بصورة واضحة دونما إجمال أو إيهام ، ولا فرق لديه بين الحال والمستقبل فهو يشاهدهما معاً لأنه لا يخبر إلا عن الله تعالي ، وأما غيره فإنه وإن صح بعض إخباره لتوصله إليه برياضة أو فراسة إلا أنه كثيراً ما يخطئ ، وهذا يدل علي أنه لا يرتبط بعالم الغيب ، هذا مع أنه في الغالب - لا يخبر عمّا يخبر به إلا في صورة مبهمّة وبيان مجمل يحتمل وجوهاً متعدّدة ليتمكن تأويله بسهولة إذا انكشف مخالفته للواقع.

وفارق أساسي آخر بين السحر والمعجزة ، هو أن الأنبياء والمعصومين عليهم السلام عامّة لم يستعملوا الوسائل الطبيعية للوصول إلي القدرة الخارقة للعادة، فالمسيح عليه السلام الذي كان يبرئ الأكمه والأبرص دون استعمال أيّ دواء أو أيّ مؤثّر روحيّ من قبيل التنويم المغناطيسي لم يصل إلي هذه القوّة العجيبة بفضل رياضة أو تعليم وإنما أوتي الحكم والنبوّة وهو في المهد .

وكذلك موسي عليه السلام لم يكن كالسحرة عالمّاً طبيعياً ولا - مرتاضاً ، بل كان في بادئ الأمر كسائر الناس (بشر مثلكم) وهنا تكمن المعجزة ، فلو لم يكن النبي بشراً مثلنا لم يثبت أن ما يأتي به من إعجاز إنّما هو من الله تعالي مباشرة (قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ ..) (1)

وكذلك نبينا محمد صلّي الله عليه وآله وسلّم مضى عليه أربعون عاماً لم يظهر منه نبوغ في العلم والخطابة ، بل كان كسائر الناس ، بل كان أميّاً لا يقرأ ولا يكتب في (وَمَا كُنْتُمْ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكُمْ إِذَا لَزَتَا رَبَّ الْمُبْطُلُونَ) أي لو كنت عالمّاً قبل الرسالة لارتاب المبطلون ولقالوا إنّ الله عالم

ص: 18

فاق غيره من العلماء ، أمّا إذا كان أمّياً لا يقرأ ولا يكتب فإنّه يثبت أنّ ما جاء به من الآيات البيّنات ليس إلاّ وحياً من الله تعالى .

وهكذا الإخبار عن الغيب إذا أخبر به مرتاض أو كاهن يمارس أعمالاً شاقّة يشحذ بها نفسه فيستطيع بذلك أن يتفرّس لبعض ما سوف يحدث في المستقبل أو ما هو غائب عن مشهده في الحال الحاضر فإنّ ذلك أمر طبيعي وإن كان الوصول إليه صعب عليّ عامة الناس ، كما أنّ الوصول إليّ الدرجات السامية في العلوم المختلفة صعب أيضاً لا يصل إليه إلاّ الخواصّ من الناس ، ولكنّه لا يشبه بوجه إخبار النبيّ والإمام عن الغيب والمستقبل حيث إنّ النبيّ والإمام لم يمارسا تلك الأعمال الشاقّة وحياتهم لا تشبه حياة المرتاضين ، فهم يعيشون كسائر الناس وإن

كانوا طاهرين من الدنس ، بعيدين عن كلّ رجس إلاّ أنّ ذلك ليس من الرياضة في شيء ، مع أنّ بعضهم وصل إليّ درجة النبوة أو الإمامة وظهرت عليّ يديه الآيات والمعجزات وهو في دور الصبا كما ورد في القرآن الكريم بالنسبة إليّ يحيي وعيسي عليهما السلام(1) ، وكما حصل للإمام الجواد والإمام الهادي والحجة المنتظر عليهم السلام.

ونستخلص ممّا ذكر أنّ الإخبار عن الغيب من الآيات والمعجزات الذي يملأ القلب إيماناً برسالة الرسول وإمامة الامام ، ونحن في هذا العصر المليء بالبهرجة المادية والتيارات الجارفة المعادية للإيمان بالله والايان بالغيب وبالأنبياء ورسالاتهم الخالدة بحاجة ماسّة إليّ ما ينبّه فطرة الانسان ويبعث في قلبه الإيمان أو يحفظ إيمانه ويعمّقه كي لا تزول بالتوغّل في الشؤون الماديّة المحيطة بالانسان من كلّ جانب والتي شغلت فكره وملأت عينه ولم تسمح له بلحظة يفرغ فيها باله للتدبر في هدف الحياة وغايتها ومآلها.

ونحن الآن بعيدون عن عصر الرسالات والمعجزات وإن كانت المعجزة

ص: 19

الخالدة كتاب الله العظيم يتلألاً في سماء الاسلام ، ويبعث النور والدفء في قلوب المؤمنين إلا أننا لا نستغني عن تذكر ما حدث في عصر الرسالة ، وظهور الأئمة عليهم السلام من معجزات وآيات .

ومن أوضح ما أبداه الله من معجزة وكرامة علي أيديهم الطاهرة إخبارهم عن الغيب سواء ما كان منها حادثاً في مكان بعيد ، أو ما حدث بعد الإخبار بزمان بعيد أو قريب ، ومنها ما حدث في العصور المتأخرة وربما كان منها ما حدث في زماننا هذا أو سيحدث فيما بعد، والتنبه لذلك مما يبعث في القلب نوراً واطمئناناً ، ويزيل عنه وساوس الشيطان ، ويظهره عن زيغ الشك ، ويثير فيه الحبّ والولاء

الأولياء الله تعالي ، ويضفي عليه الخضوع والخشوع والتقوي وهو غاية الآمال .

هذا ومن دواعي الغبطة أنّ وفقّ الله مؤسّسة المعارف الاسلامية للبحث والتحقيق عن الأخبار المشتملة علي الإنباء بالغيب وجمعها وترتيبها وطبعها ونشرها ، والله الموفقّ والمسدد للصواب ، وله الحمد أولاً وآخراً.

فيه با

السيد مرتضي المهري محرم الحرام 1415 هـ . ق

قم المقدّسة

ص: 20

## ظهوره صَلَّى الله عليه وآله علي أعدائه

«ياعمّ، إنّ ربّي الله قد سلّط الأرضة علي صحيفة قريش، فلم تدع فيها اسما هو الله إلا أثبتته فيها، ونفت منها الظلم والقطيعة والبهتان».

المصادر: - السيرة النبوية لابن هشام:2:16 . قال ابن هشام: وذكر بعض أهل العلم أنّ رسول الله

صَلَّى الله عليه وسلّم قال لأبي طالب: يا عمّ ...

2 - الطبقات الكبرى 1:209 - 210 بسنده عن ابن عبّاس، وبهذا اللفظ: إنّ الله قد سلط علي صحيفتكم الأرضة، فلحست كلّ ما كان فيها من جور أو ظلم أو

قطيعة رحم، وبقي فيها كلّ ما ذكر به الله.

3- دلائل النبوة لأبي نعيم 1:274 ح 205 بسنده عن عروة بن الزبير، وبهذا اللفظ: إنّ

الله عزّ وجلّ بعث عليها دابة، فلم تترك فيها اسماً لله إلا لحسته، وتركت فيها

غدركم وتظاهركم علينا بالظلم.

4 - دلائل النبوة للبيهقي 2:313 بسنده عن ابن شهاب الزهري، وبهذا اللفظ: إنّ

الله عزّ وجلّ برئ من هذه الصحيفة التي في أيديكم، ومحا كلّ اسم هو له

فيها، وتركت فيها غدركم وقطيعتكم إيانا، وتظاهركم علينا بالظلم.

5- الدرر لابن عبد البر: 29 بسنده عن ابن شهاب، كما في دلائل النبوة لأبي

نعيم. - وفيها: عن السيرة النبوية لابن هشام.

- صفة الصفوة 1: 98 - 99 عن الطبقات.

7 - الكامل لابن الأثير 2: 90 رسلاً، وبهذا اللفظ: إن الله أرسل علي صحيفتكم

الأرضة، فأكلت ما فيها من قطعة رحم، وظلم، وتركت اسم الله تعالى. 8- نهاية الإرب للنويري 16 : 258 - 259 عن ابن إسحاق، كما في الطبقات، ولم نعثر

علي سيرته.

9- تاريخ الإسلام للذهبي 2 : 222 رسلاً عن الزهري، كما في دلائل النبوة

للبيهقي.

10 - البداية والنهاية 3: 97 عن ابن هشام.

وفي ج 1: 189 رسلاً، وبهذا اللفظ: فإن الله قد سلط عليها الأرضية، فأكلتها إلا

ما فيها من أسماء الله.

11 - السيرة النبوية لابن كثير 2: 45 رسلاً عن الزهري، كما في دلائل النبوة

للبيهقي.

12 - الخصائص الكبرى 1: 249 عن أبي نعيم والبيهقي

13 - سبل الهدى 2: 505 عن ابن إسحاق.

14 - تاريخ يعقوبي 2: 31 رسلاً، بهذا اللفظ: إن الله بعث الأرضة علي صحيفة

قريش، فأكلت كل ما فيها من قطعة، وظلم، إلا المواضع التي فيها ذكر الله.

15 - إعلام الوري : 61 رسلاً، بهذا اللفظ: إن الله بعث علي صحيفتكم القاطعة دابة الأرض، فلحست جميع ما فيها من قطعة رحم،

وظلم، وجور، وتركت اسم

الله.

19 - الخرائج والجرائح 1 : 86 ح 141 رسلاً، بهذا اللفظ: إن الله قد بعث علي هذه

الصحيفة الأرضة، فأكلت كل قطعة وإثم، وتركت كل اسم هو لله. . وفي ص 162 ح 230 مرس،، بهذا اللفظ: إن الصحيفة التي كتبتها

قريش في

قطيعتنا قد بعث الله عليها دابة، فلحست كل ما فيها غير اسم الله.

17 - قصص الأنبياء للراوندي : 329 ح 409 مرسلاً، كما في إعلام الوري. 18 - إثبات الهداة 1: 381 ح 553 عن قصص الأنبياء

19 - حلية الأبرار 1: 50 عن إعلام الوري.

ص: 22

20 - بحار الأنوار 18:120 ضمن ح 33 عن الخرائج.

- وفي ج 19:3-4 ح 1 عن إعلام الوري وقصص الأنبياء.

. وفي ص 17 ح 8 عن الخرائج.

«الآن نغزوهم ولا يغزونا».

سس

المصادر: 1- مسند أحمد 4:262 - حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا يحيى بن سفيان، قال:

حدّثني أبو إسحاق، قال: سمعت سليمان بن صرد يقول ... قال: وحدّثنا عبد الرحمان، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن سليمان بن صرد، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلّم الأحزاب (قال يحيى: يعني يوم الخندق): الآن ...

- وفي ج 6: 394 عنه بسندٍ آخر.

2 - صحيح البخاري 5: 141 بسنده عنه مثله، وفي آخره: نحن نسير إليهم.

3 - المعجم الكبير 7:115 ح 6484 بسنده عنه.

- وفيها ح 6485 عنه بسندٍ آخر، وفيه: اليوم نغزوهم ...

4 - حلية الأولياء 4: 345 بسنده عنه.

- وفي ج 7: 133 عنه بسندٍ آخر.

5 - دلائل النبوة للبيهقي 3: 457 بسنده عنه.

- وفي ص 457 - 458 عنه بسندٍ آخر، كما في صحيح البخاري.

- السيرة النبوية لابن كثير 3: 221 عن مسند أحمد.

7- البداية والنهاية 4: 115 عن مسند أحمد.

8- كشف الأستار 2: 336 ح 1810 بسنده عن جابر بن عبد الله، وبهذا اللفظ: لا

يغزوكم بعدها أبداً، ولكن تغزوهم.

9 - مجمع الزوائد 6: 139 عن البراز، مسنداً عن جابر، كما في كشف الأستار





10 - الدرّ المنثور 6: 588 عن أحمد والبخاري وابن مردويه، ولكن لم نعثر علي كتب

ابن مردويه.

11 - الخصائص الكبرى 1: 375 عن البخاري.

12 - جمع الجوامع 1: 391 عن أحمد والبخاري والطبراني.

13 - سبل الهدى 4: 549 عن أحمد والبخاري.

14 - كنز العمّال 14: 430 ح 11257 عن أحمد والبخاري.

15 - المناقب لابن شهر آشوب 110/1 أورده مرسلًا

19 - مجمع البيان 4: 345 أورده مرسلًا

17 - بحار الأنوار 18: 132 عن المناقب. - وفي ج 20: 209 عن مجمع البيان.

إنّ قريشاً لن ينالوا منّا هذا اليوم حتّي نستلم الركن».

المصادر: 1 - المغازي للواقدي 1: 318 أورد بسنده المذكور في ذكر غزوة أحد لمّا أصاب

المسلمون القتل والجرح من المشركين، فقال رسول الله صلّي الله عليه وسلم:

إنّ قريشاً...

2 - السيرة النبوية لابن هشام 3: 106 - وحدثني بعض أهل العلم أنّ رسول الله

صلّي الله عليه وسلّم قال لعليّ بن أبي طالب: لا يصيب المشركون منّا مثلها

حتي يفتح الله علينا.

3 - الطبقات الكبرى 2: 44 بسنده المذكور في مغازي وسرايا رسول الله صلّي الله

عليه وآله سلم، كما في المغازي للواقدي.

4 - أنساب الأشراف 1: 324 أورده مرسلًا، وبهذا اللفظ: لن ينالوا منّا مثلها أبداً.

0 - دلائل النبوة للبيهقي 3: 215 بسنده عن ابن شهاب، وبهذا اللفظ: إنّ المشركين

لم يصيبوا منّا مثلها حتي نبيحهم. . وفي ص 283 بسنده عن عروة بن الزبير، وبهذا اللفظ: أمّا إن المشركين أنّ يصيبوا منّا مثلها أبدانبيحهم.  
- الخصائص الكبرى 1: 361 عن ابن سعد والبيهقي

7- سبل الهدى 4: 355 عن ابن سعد.

\*\*\*

8- المناقب لابن شهر آشوب 1: 109 في معجزات أقواله صلّي الله عليه وآله، أورده

مرسلاً، كما في أنساب الأشراف.

9- بحار الأنوار 18 : 132 عن المناقب

(4)

«يا أبا يحيى، أتدري ما أراد المنافقون وما اهتمّوا به؟ قالوا: نتبعه في العقبة، فإذا أظلم الليل عليه قطعوا أنساع راحلتي ونخسوها حتّي يطرحوني من راحلتي...» (1).

المصادر: 1- المغازي للواقدي 3: 1042 بسنده المذكور في أول غزوة تبوك، قالوا: لما كان

رسول الله صلّي الله عليه وسلّم ببعض الطريق مكر به أتّاس من المنافقين، وأنتمروا أنّ يطرحوه من عقبة في الطريق، فلما بلغ رسول الله صلّي الله عليه وسلّم تلك العقبة أرادوا أنّ يسلكوها معه فأخبر رسول الله صلّي الله عليه وسلّم خبرهم، فقال للناس: اسلكوا بطن الوادي، فإنّه أسهل لكم وأوسع، فسلك الناس بطن الوادي، وسلك رسول الله صلّي الله عليه وسلّم العقبة، وأمر عمّار بن ياسر أنّ يأخذ بزمام الناقة يقودها، وأمر حذيفة بن اليمان يسوق من

ص: 25

---

1- الحديث يدلّ علي أنّ صحبة الرسول صلّي الله عليه وآله وسلّم لا تنافي النفاق، فإنّ هؤلاء المنافقين يعدون من صحابته

فبينما رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يسير في العقبة إذ سمع حسّ القوم قد غشوه، فغضب رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم وأمر حذيفة أن يردّهم، فرجع حذيفة إليهم وقد رأوا غضب رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم، فجعل يضرب وجوه راحلهم بِمِحْجَنٍ في يده، وظنّ القوم أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم قد أطلع علي مكرهم، فانحطّوا من العقبة مسرعين حتي خالطوا الناس، وأقبل

حذيفة حتّي أتى رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم فساق به، فلمّا خرج رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم من العقبة نزل الناس، فقال النبي صَلَّى الله عليه وسلم: يا حذيفة، هل عرفت أحد من الركب الذين رددتهم؟

قال: يا رسول الله، عرفت راحلة فلان وفلان، وكان القوم متلثمين فلم أبصرهم من أجل ظلمة الليل، وكانوا قد أتقروا بالنبي صَلَّى الله عليه وسلّم فسقط بعض متاع رحله، فكان حمزة بن عمرو الأسلمي يقول: فينور لي في أصابعي الخمس فأضنّ حتّي كُنّا نجتمع ما سقط من السوط والحبل وأشباههما، حتي ما بقي من المتاع شيء إلا جمعناه. وكان لحق النبي صَلَّى الله عليه وسلّم في العقبة، فلمّا أصبح قال له أسيد بن الحضير: يا رسول الله، ما منعك البارحة من سلوك الوادي، فقد كان أسهل من العقبة؟

قال: يا أبا يحيى... - مسند أحمد بن حنبل 5 : 453 حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا يزيد، أنّ الوليد يعني ابن عبد الله بن جميع، عن أبي الطفيل، ثمّ أورد قصّة المؤامرة باختلاف

في الألفاظ. 3 - المعجم الكبير 3: 164 ح 3010 بسنده عن صلة بن زفر، مختصراً.

- وفي ص 165 ح 3015 بسند آخر عن صلة، وباختصار. 4 - دلائل النبوة لأبي نعيم 2: 528 ح 456 بسنده عن صلة، ملخصاً.

5 - دلائل النبوة للبيهقي 5: 259 - 257 بسنده عن عروة، بتفاوتٍ.

- وفي ص 257 - 258 بسند آخر عن ابن إسحاق، أورده مختصراً، وفي آخره: إنّ الله قد أخبرني بأسمائهم وأسماء آبائهم، وسأخبرك بهم إنّ شاء الله عند وجه

ص: 26

- المغازي للذهبي: 648 بسنده عن حذيفة، مختصراً، وفي آخره: اللهم أرمهم

بالدبيلة، قلنا: يا رسول الله، وما الدبيلة؟

قال: شهاب من نار يقع علي نياط قلب أحدهم فيهلك.

7- السيرة النبوية لابن كثير 4: 34 - 35 عن عروة بن الزبير، ملخصاً.

. وفي ص 36 - 38 عن أحمد والبيهقي

8- البداية والنهاية 5: 19 - 20 أورده كما في سيرته.

9- مجمع الزوائد 109 - 110 عن الطبراني.

10 - الخصائص الكبرى 1: 63 عن الطبراني.

11 - إعلام الوري: 130 - 131 عن البيهقي.

12 - بحار الأنوار 21 : 247 عن إعلام الوري.

ص: 27

في نعي نفسه صَلَّى الله عليه وآله

«اني أوشك ال أدعي فاجيب

المصادر: 1 - الطبقات الكبرى 2: 194، أخبرنا القاسم الكناني، أخبرنا محمد بن طلحة، عن

الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صَلَّى الله عليه وسلم، قال : إني ...

2 - مسند أحمد 3: 17 عن طريق أبي النضر، مسند عنه . وفي ج 4: 399 عن طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن يزيد بن حيان التيمي، قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلي زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال له حصين : لقد لقيت يا زيد خير كثيرة، رأيت رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت معه.

لقد رأيت يا زيد خيراً كثيراً، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صَلَّى الله

عليه وسلم

فقال : يا ابن أخي، والله لقد كبرت سنّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم، فما حدثتكم فاقبلوه، وما لا فلا تكلفوني، ثم قال: قام رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم يوماً خطيباً فبنا بماءٍ يُدعي خمأً بين مكّة والمدينة، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: أمّا بعد ألا يا أيّها الناس، إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي عزّ وجلّ

ص: 28

3- المنتخب من مسند عبد بن حميد : 114 ح 265 مسنداً، عن زيد بن أرقم، قريباً من

رواية أحمد الثانية.

4 - سنن الدارمي 2: 431 - 432؛ عن طريق جعفر بن عون، عن زيد بن أرقم، قريباً من

رواية أحمد الثانية. - صحيح مسلم 4 : 1873 ح 2408 بسنده عن زيد بن أرقم، كما في رواية أحمد

الثانية.

- كتاب السنّة لابن أبي عاصم : 630 ح 1555 بسنده عن زيد بن أرقم، قال: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حِجَّةِ الْوُدَاعِ كَانَ بَغْدِيرِ خَمٍّ، قَالَ: «كَأَنِّي قَدْ دَعَيْتُ فَاجَبْتَ ..»، ثُمَّ قَالَ ذَيْلَ الْحَدِيثِ.

قال الأعمش: فحدّثنا عطية، عن أبي سعيد بمثل ذلك. . وفي ص 629 ح 1551 بطريقٍ آخر، عن زيد بن أرقم، قريبة من رواية أحمد

الثانية.

7 - الخصائص للنسائي: 150 ح 79 بسنده عن زيد بن أرقم، كما في كتاب السنّة،

الرواية الأولى. 8- السنن الكبرى للنسائي 5: 45 ح 8168 كما في الخصائص متناً وسنداً. مسند أبي يعلى 2 : 297 ح 1021 مسند، عن أبي سعيد، كما في الطبقات.

10 - صحيح ابن خزيمة 4: 62-63 ح 2357 بسنده عن زيد بن أرقم، كما في رواية

أحمد الثانية. 11 - المعجم الكبير 3: 200 - 201 ح 3052 مسنداً عن حذيفة بن أسيد الغفاري،

وفيه: «وإني لأظنّ أنّي يوشك أن أدعي فأجيب .... - وفي ج 5: 185 - 186 ح 4999 مسنداً، عن زيد بن أرقم، كما في كتاب السنّة، الرواية الأولى. وفي ص 186 ح 4971 مسندة، عن زيد بن ثابت، عن النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

- وفيها أيضاً ح 4971 بسندٍ، آخر عن زيد بن أرقم، كما في الطبقات. 12 - مستدرک الحاکم 3: 109 مسنداً عنه، كما في كتاب السنّة، ثمّ قال: هذا حديث

صحيح علي شرط الشيخين.

13 - السنن الكبرى للبيهقي 2 : 148 عن طريق الحاكم، كما في مستدرکه.

- وفي ج 10 : 113 - 114 عن طريق أبو محمد جناح بن نذير، مسنداً عن زيد بن

أرقم، كما في المستدرک

14 - مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي الشافعي: 235 ح 282 و 283 بسندين عن

أبي سعيد، وبلفظين متقارنين كما في الطبقات. - وفي ص 236 ح 284 مسنداً، عن زيد بن أرقم، قريباً من رواية أحمد الثانية .

19 - جامع الأصول 10:102 ح 6695 عن مسلم.

19 - الجمع بين الصحيحين : 411 ح 1501 عن مسلم.

17 - السيرة النبوية لابن كثير 4: 416 عن سنن النسائي، ثم قال: قال شيخنا أبو عبد

الله الذهبي: وهذا حديث صحيح.

18 - البداية والنهاية 5: 209 عن سنن النسائي، ثم أورد تصحيح الذهبي لهذا

الحديث.

ليا

19 - مجمع الزوائد 9 : 163 عن الطبراني، عن زيد بن أرقم، كما تقدّم.

. وفي ص 164 روايتان إحداهما عن زيد بن أرقم، بلفظٍ آخر، والأخري عن

حذيفة بن أسيد، عن طريق الطبراني، كما تقدّم

20 - كنز العمال 1: 185 ح 944 عن ابن أبي شيبة، وابن سعد، وأحمد، وأبي يعلي،

عن أبي سعيد. - وفي ص 187 ح 952 عن أبي يعلي، والطبراني، عن أبي سعيد. - وفيها: ح 953 عن الطبراني، والحاكم في المستدرک،

عن زيد بن أرقم . وفي ج 13 : 104 ح 36340 عن ابن جرير في تهذيب الآثار، عن زيد بن أرقم . وفيها: ح 36341 عن ابن جرير في

تهذيب الآثار، عن أبي سعيد، مثل ذلك.

21 - العمدة لابن البطريق: 99 - 70 ح 84-86 عن صحيح مسلم، عن زيد بن أرقم

. وفي ص 71-72 ح 88 عن المناقب لابن المغازلي، عن ابن سعيد، وأورد الحديث بطرق مختلفة تحت الأرقام 129، 130، ، 131،

136، 139، 140، وفي

22 - الطرائف : 114 - 115 ح 174 عن مسلم، وص 115 ح 176 عن ابن المغازلي.

ص: 30



. وفي ص 122 ح 186 عن الحميدي في الجمع بين الصحيحين، قريبة ممّا في

رواية أحمد الثانية.

23 - بحار الأثوار 23 : 107 ح 10، وص 108 ح 12، وص 114 ح 23 عن الطرائف، وص

115 ح 25 عن ابن الأثير في جامع الأصول، وص 117 ح 34 عن الطرائف. - وفي ج 35 : 228، قال: وروي مسلّم في صحيحه ، عن يزيد بن حيّان، ورواه في جامع الأصول عنه. - وفي ج 37 : 179 ح 66 عن العمدة.

(6)

« يا معاذ ، إنك عسي أنّ لا تلقاني بعد عامي هذا، ولعلّك أنّ تمرّ

بمسجدي وقبري» .

--

المصادر: - مسند أحمد 5: 235، عبد الله، حدّثني أبي، ثنا الحكم بن نافع أبو اليمان، ثنا صفوان بن عمرو، عن راشد بن سعد، عن عاصم بن حميد السكوني أنّ معاذاً لمّا بعثه النبيّ صلّي الله عليه وسلّم خرج إلي اليمن معه النبيّ صلّي الله عليه وسلّم يوصيه ومعاذ ركب ورسول الله صلّي الله عليه وسلّم يمشي تحت راحلته، فلما فرغ قال: ... - ورواه قبل ذلك في نفس الصفحة عن أبي المغيرة، ثمّ بالسند المتقدّم عن معاذ بن جبل، قال: لمّا بعثه رسول الله صلّي الله عليه (وآله) وسلّم ... وفيه: أو لعلّك أنّ تمرّ بمسجدي وقبري. - وفي روايةٍ أخرى في نفس الصفحة بهذا الإسناد عنه أنّه كان يقول: بعثني رسول الله صلّي الله عليه وسلّم إلي اليمن، فقال: لعلّك أنّ تمرّ بقبري ومسجدي الحديث. 2 - الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان 2: 412؛ مسنداً عنه، قال: لما بعثه ...

الحديث.

ص: 31

- 3 - المعجم الكبير 20: 121 عنه بالإسناد المتقدم، عن أبي اليمان في مسند أحمد:  
أنه لما بعثه إلي اليمن ..
- 4 - دلائل النبوة للبيهقي 5: 404 بسنده عن عاصم بن حميد.
- 5 - المغازي للذهبي 1: 694 عن أبي اليمان.
- 6- سير أعلام النبلاء 1: 448 كما في مغازيه.
- 7- البداية والنهاية 1: 100، عن أحمد برواياته الثلاث.
- 8 - السيرة النبوية لابن كثير 4: 193 عن أحمد بسنده الثاني، وفيه: «ولعلك أن تمرّ بمسجدي هذا وقبري»..
- 9- مجمع الزوائد 3: 16 وقال: رواه البزار، ورواه الطبراني في الكبير، وفيه: «عسي أن لا تلقاني بعد عامي هذا فتمرّ بقبري ومسجدي».
- وفي ج 9: 22 قال: رواه أحمد بإسنادين، مثله.
- 10 - كشف الأستار للهيثمى 1: 380 ح 804 كما في مجمع الزوائد، الرواية الأولى.
- 11 - الخصائص الكبرى 2: 66 عن أحمد والبيهقي مثله، وقال: وأخرجه أحمد من وجه آخر، عن عاصم، عن معاذ موصولاً
- 12- تحف العقول : 26 مرسلًا، وفيه: «يا معاذ، لولا أنني أرى ألا نلتقي إلي يوم القيامة القصرت في الوصية، ولكنني أرى أن لا نلتقي أبداً الحديث.
- 13 - الخرائج والجرائح 1: 102 ذيل الرقم 164، مرسلًا، وفيه: «وقال لما بعث معاذ بن جبل إلي اليمن: إنك لا تلقاني بعد هذا»..
- 14 - بحار الأنوار 18 : 116 ح 24، عن الخرائج.
- وفي ج 77 : 129 ح 33 عن تحف العقول.

«نعيت إليّ نفسي يا ابن مسعود

قلت: فاستخلف. قال: من؟

ص: 32

قلت: أبو بكر. قال: فسكت، ثمّ مضى ساعة، ثمّ تنفس، قال: فقلت: ما شأنك؟ قال: نعت إلي نفسي، يا ابن مسعود. قال: قلت: فاستخلف.  
قال: من؟ قلت: عمر. قال: فسكت، ثمّ مضى ساعة، ثمّ تنفس، قال: فقلت: ما شأنك؟ قال: نعت إلي نفسي، يا ابن مسعود قال: قلت:  
فاستخلف. قال: من؟ قال: قلت: علي بن أبي طالب.

قال: أمّا والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلنّ الجنّة أجمعين

أكتعين» (1).

المصادر: 1- المصنّف لعبد الرزاق 11: 317 ح 20646 - أخبرنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن

ميناء، عن عبد الله بن مسعود، قال: كنت مع النبيّ صلّي الله عليه وسلّم ليلة

وفد الجن، قال: فتنفس، فقلت: ما شأنك يا رسول الله؟ قال: نعت... 2- مسند أحمد 1: 449 بسنده عنه أورد صدره فقط: نعت إليّ  
نفسي، يا ابن مسعود

- المعجم الكبير 10 : 82 ح 9970 بسنده عنه.

4 - المناقب للخوارزمي : 114 ح 124 بسنده عنه.

ص: 33

---

1- سكوتة صلّي الله عليه وآله وسلّم عند اقتراح ابن مسعود دليل واضح علي عدم رضاه بذلك، خصوصا مع تكراره النعي، ثمّ في ما أبداه  
من فضل علي عليه السلام تصريح بأنّه لا يجاريه أحد في ذلك، وتعريض بأنّ القوم سيأبون ذلك.

5 - ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق 3: 95 ح 1124

بسند عنه.

6 - فرائد السمطين 1: 267 ح 209 بسند عنه.

7 - البداية والنهاية 7: 360 عن الحاكم . ولم نعثر عليه في مستدرکه .. - تفسير القرآن العظيم 4 : 178 عن دلائل النبوة لأبي نعيم - ولم نعثر عليه في

دلائله ..

9 - مجمع الزوائد : 185 عن الطبراني.

- وفي ج 9: 22 عن مسند أحمد.

10 - أمالي الشيخ المفيد : 35 ح 2 بسند عن عبد الله بن مسعود، مثله. 11 - مائة منقبة لابن شاذان : 29 منقبة 10 بسند عنه.

12 - أمالي الشيخ الطوسي 1: 313 بسند عنه.

13 - المناقب لابن شهر آشوب 3: 63 عن كتابي أبي بكر بن مردويه، ومحمد

السمعاني بإسنادهما عنه . ولم نعثر علي كتابيهما ..

14 - بشارة المصطفي : 203 بسند عنه.

15 - كشف الغمة 1: 155 عن المناقب للخوارزمي.

19 - الصراط المستقيم 2 : 48 عن ابن مردويه والسمعاني.

17 - إثبات الهداة 2: 241 ح 229 عن المناقب لابن شاذان.

18 - بحار الأنوار 117/38 ح 57 عن أمالي الطوسي . وفي ص 128 ح 79 عن أمالي المفيد والمناقب لابن شهر آشوب.

(8)

« قد دنا الفراق ، والمنقلب إلي الله ، وإلي جنّة المأوي ، وإلي سدرة المنتهي ، وإلي الرفيق الأعلى ، والكأس الأوفي ، والحظّ والعيش

المهنيّ » .

ص : 34

المصادر: 1- الطبقات الكبرى 1: 256 أخبرني محمد بن عمر، حدّثني عبد الله بن جعفر، عن

ابن أبي عون، عن ابن مسعود، أنّه قال: نعي إلينا نبينا وحيينا نفسه قبل موته بشهر، فلما دنا الفراق جمعنا في بيت أمنا عائشة، فنظر إلينا وشدّد قدمعت عينه، وقال: مرحبًا بكم، رحمكم الله، آواكم الله، حفظكم الله، رفعكم الله، نفعكم الله، وفقكم الله، نصّركم الله، سلّمكم الله، رحمكم الله، قبلكم الله، أوصيكم بتقوي الله، وأوصي الله بكم، وأستخلفه عليكم، وأؤدّيكم إليه، إنّي لكم نذير وبشير، لا تعلوا عليّ الله في عباده وبلاده، فإنّه قال لي ولكم: (تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ؛ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ) (1) وقال: (أليسَ في جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ) (2)

قلنا: متي أجلك؟

قال: قد دنا...

2- تاريخ الطبري 3: 191 - 192 بسنده عنه، باختلافي يسير.

3- دلائل النبوة للبيهقي 7: 231 بسنده عنه، بتفاوت يسير.

4- المنتظم 4: 34 بسنده عنه، مثله.

5- الكامل لابن الأثير 2: 319 - 320 رواه مرسلًا عنه، بتفاوت يسير.

- السيرة النبوية لابن كثير 4: 502 - 503 عن البيهقي.

7- البداية والنهاية 5: 253 عن البيهقي.

8- مجمع الزوائد 9: 24 - 25 عن البيهقي.

9- أمالي الشيخ الطوسي 1: 210 بسنده عن ابن مسعود

10 - بحار الأنوار 22: 455 ح 1 عن الأمالي

ص: 35

1- سورة القصص: 83.

2- سورة الزمر: 60.

« أيها الناس ، يوشك أن أقبض

قبضة سريعة ، فينطلق بي » .

إلا

المصادر: 1- أمالي الشيخ الطوسي 2: 92: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد

ابن جعفر الرزاز القرشي، قال: حدثنا جدّي لأمي محمد بن عيسى القيسي، قال: حدثنا إسحاق بن يزيد الطائي، قال: حدثنا هاشم بن البريد، عن أبي سعيد التميمي، قال: سمعت أبا ثابت مولي أبي ذرّ رحمه الله يقول: سمعت أم سلمة رضي الله عنها تقول: سمعت رسول الله صلّي الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه يقول . وقد امتلأت الحجرة من أصحابه - : أيها الناس ....

2- كشف الغمة 1: 408، أورده مرسلًا

3- بحار الأنوار 22: 476، ح 26 عن كشف الغمة.. وفي ج 38: 118 ح 61، وج

92: 80 ح 5 عن أمالي الشيخ.

(10)

« معاشر الناس ، إنّه آخر مقام أقومه في هذا المشهد، فاسمعوا وأطيعوا ، وانقادوا لأمر ربكم » .

المصادر: - الاحتجاج 1: 55 - 59 حدثني السيّد العالم العابد أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي رضي الله عنه، قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه، قال: أخبرني الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر قدّس الله روحه، قال: أخبرني جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن همام، قال: أخبرنا علي السورّي، قال: أخبرنا أبو محمد العلوي من ولد

ص: 36

الأفطس - وكان من عباد الله الصالحين -، قال: حدّثنا محمد بن موسى الهمداني، قال: حدّثنا محمد بن خالد الطيالسي، قال: حدّثنا سيف بن عميرة، وصالح بن عقبة جميعاً، عن قيس بن سمعان، عن علقمة بن محمد الحضرمي، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنّه قال: حجّ رسول الله صلّي الله عليه وآله من المدينة وقد بلغ جميع الشرائع قومه غير الحج والولاية إلي أنّ قال: ... معاشر الناس ...

2 - اليقين في إمرة أمير المؤمنين: 349 عن أحمد بن محمد الطبري المعروف بالخليلي - ولم نعر علي كتابة ..

3- تفسير الصافي 2: 58 عن الاحتجاج

4 - إثبات الهداة 1: 605 ح 593 عن الاحتجاج

5- بحار الأنوار 37 : 207 ذح 86 عن الاحتجاج.

(11)

« وإني مفارقكم عن قريب، وخارج من بين أظهركم (...). »

المصادر: 1- معاني الأخبار : 372، حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي القرشي، قال: حدّثنا أبو الربيع الزهراني، قال:

حدّثنا حريز، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وآله: لما أنزل الله تبارك وتعالى: (وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ) (1) والله لقد خرج آدم من الدنيا ... إلي أنّ قال صلّي الله عليه وآله: وإني ....

2 - تفسير البرهان 1: 90 ح 5 عن الصدوق، بالسند المتقدّم

3 - بحار الأنوار 38: 129 ح 5 عن معاني الأخبار.

ص: 37

1- سورة البقرة: 40.



4 - تفسير نور الثقلين 1: 71 - 72 ح 159 عن معاني الأخبار.

(12)

« إن جبرئيل كان يعرض عليّ القرآن كلّ سنةٍ مرّةً، وقد عرضه عليّ العام مرتين، ولا أراه إلا لحضور أجلي »

المصادر: 1- إرشاد المفيد: 97 - فلما أحسّ بالمرض الذي عراه أخذ بيد علي عليه السلام

وآتبعه جماعة من الناس، وتوجّه إليّ البقيع .. ثم استغفر لأهل البقيع طويلاً

وأقبل عليّ أمير المؤمنين عليه السلام، فقال له: إن جبرئيل ...

2 - إعلام الوري: 140 أورده مرسلًا

3 - المناقب لابن شهر آشوب 1: 234-235 أورده مرسلًا

4 - إرشاد القلوب 1: 33 أورده مرسلًا

5- العمدة: 386 ح 764 عن صحيح مسلم.

6 - بحار الأنوار 22: 466 ذح 19 عن إرشاد المفيد وإعلام الوري.

- وفي ص 472، ذح 20 عن المناقب - وفي ج 35: 230 عن مشكاة المصابيح. . وفي ج 37: 67 ذح 38 عن العمدة.

7 - الطبقات الكبرى 8: 27: أخبرنا الفضل بن دكين، حدّثنا زكريا بن أبي زائدة، عن

فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت: كنت جالسة عند رسول الله صلّي الله عليه وسلّم فجاءت فاطمة تمشي كأنّ مشيتها مشية رسول الله، فقال: مرحبًا بابنتي ... إن جبرئيل ....

ويأتي ذيله في إخباره صلّي الله عليه وآله عن قرب موت فاطمة سلام الله

عليها. تحت الرقم 82.

8- مسند أحمد 6: 282 بسنده عنها.

ص: 38

- و - صحيح البخاري 4: 248 بسنده عنها.
- 10- صحيح مسلم 4: 190 ح 98 بسنده عنها.
- وفي ص 1905 ح 99 بسندٍ آخر عنها.
- 11 - سنن ابن ماجة 1: 518 ح 1621 بسنده عنها.
- 12 - المناقب لمحمد بن سليمان الكوفي 2: 208 ح 679 مسنداً عنها.
- 13 - مسند أبي يعلى 12 : 111 - 112 ح 6745 بسنده عنها.
- 14 - المعجم الكبير 22: 418 ح 1032 مسنداً عنها.
- وفي ص 419 ح 1033 عنها بسندٍ؛ آخر.
- 15 - دلائل النبوة للبيهقي 7: 155 بسنده عنها.
- . وفي ص 165 عنها بسندٍ؛ آخر.
- 19 - تذكرة الخواص لابن الجوزي: 278 عن مسند أحمد.
- 17 - ذخائر العقبى : 40 أورده مرسلًا
- 18 - مشكاة المصابيح 3: 1731 ح 9129 أورده مرسلًا
- 19 - سير أعلام النبلاء 2: 130 مسنداً عنها.
- 20 - السيرة النبوية لابن كثير 4: 448 عن البخاري ومسلم.
- 21 - البداية والنهاية 5: 229 عن البخاري ومسلم.
- 22 - المطالب العالمة 4: 69 ح 3984 عن إسحاق، مسنداً عن يحيى بن جعدة،  
بتفاوتٍ يسيرٍ.
- 23 - الفصول المهمة لابن الصباغ : 146 عن مسند أحمد.
- 26 - كنز العمال 12 : 107 ح 34214 عن ابن ماجة والبيهقي.

« يا معاشر المؤمنين، إن الله عزّ وجلّ أوحى إليّ أنّي مقبوض » .

المصادر:

1- أمالي الصدوق : 62 ح 11 : حدّثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي، قال: حدّثني

ص: 39

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ثابت بن كنانة، قال: حدّثنا محمد بن الحسن بن العباس أبو جعفر الخزاعي، قال: حدّثنا حسن بن الحسين العرنبي، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، عن ابن عباس، قال: صعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم المنبر فخطب واجتمع الناس إليه،

فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا معشر المؤمنين ...

2 - إثبات الهداة 1 : 279 ح 148 عن الأُمالي.

3- بحار الأنوار 94:38 ح 10 عن الأُمالي

(14)

لتأخذوا مناسككم ، فإنّي لا أدري لعلّي لا أحجّ بعد حجّتي هذه «

المصادر:

1- مسند أحمد 3 : 318 : حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا يحيى، عن ابن جريح،

أخبرني أبو الزبير أنّه سمع جابر يقول: رأيت النبيّ صلّى الله عليه وسلّم برمي علي راحلته يوم النحر يقول: ... . وفي ص 332 عنه بسندٍ آخر، وبهذا اللفظ: لتأخذ أمتي منسكها، فإنّي لا أدري العليّ لا ألقاهم بعد عامهم هذا.

- وفي ص 337 عنه بسندٍ آخر.

2 - صحيح مسلم 2: 943 ح 1297 بسنده عنه.

3 - سنن أبي داود 2: 201 ح 1970 عن طريق أحمد بن حنبل، عن جابر.

4 - سنن ابن ماجه 2: 1006 ح 2023 بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الثانية).

5 - السنن الكبرى للنسائي 2: 436 ح 4068، بسنده عنه، باختلاف يسيرٍ - السنن الكبرى للبيهقي 5: 116 بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الثانية).

- وفي ص 125 عنه بسندٍ آخر، بتفاوتٍ في الألفاظ. - وفي ص 151 بسنده عن سراء بنت نبهان، وبهذا اللفظ: إني لا أدري لعلّي لا ألقاكم بعد هذا.

ص: 40

7- دلائل النبوة للبيهقي 5: 448 بسنده عن عروة بن الزبير، كما في سننه (الثالثة).

8- شرح السنة 9: 179 ح 1946 بسنده عن جابر.

9- مصابيح السنة 2: 260 ح 1891 أورده مرسلاً

10 - مشكاة المصابيح 2: 805 ح 2618 عن صحيح مسلم.

11 - السيرة النبوية لابن كثير 4: 373 عن صحيح مسلم

12 - البداية والنهاية 5: 187 عن صحيح مسلم

13 - تلخيص الحبير 2: 244 عن صحيح مسلم

14 - كنز العمال 5: 100 ح 1223 وص 116 ح 13302 عن صحيح مسلم

(15)

«نزلت بمني في حجة الوداع (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) فَلَمَّا نزلت قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : نعت إلي نفسي ..»

المصادر:

1- تفسير القمي 2: 446 - 447، رواه مرسلاً، قال: نزلت بمني ...

2- تفسير فرات : 232 قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الدويبي

الرقمي معنعناً، عن ابن عباس، قال: لما نزلت هذه السورة دعا رسول الله صَلَّى

الله عليه وآله فاطمة عليها السلام فقال: إني قد نعت إلي نفسي ...

3 - مجمع البيان 5: 554 عنه، وفي آخره، بأنّها مقبوضة في هذه السنة.

4 - المناقب لابن شهر آشوب 1: 234 عن ابن عباس والسدي، بتفاوتٍ يسير.

5- الخرائج والجرائح 1 : 102 ح 164 أورده مرسلاً، وفي آخره: وإني مقبوض.

- تفسير الصافي 5: 387 عن تفسير القمي.

7- تفسير البرهان 4 : 517 ح 4 عن تفسير القمي.

8- بحار الأنوار 18 : 116 ح 24 عن الخرائج.

- وفي ج 22 : 471 ح 30 عن المناقب.

- وفي ج 27: 68 ح 5 عن تفسير القمّي.

ص: 41

9- تفسير نور الثقلين 5: 690 ح 10 عن تفسير القمّي.

10 - مسند أحمد 1: 217 - حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا محمد بن فضيل، ثنا

عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لمّا نزلت (وإذا جاء...)

نعيت إليّ نفسي.

11 - الطبقات الكبرى 2: 193 بسنده عنه، كما في تفسير فرات.

12 - تفسير الطبري 12 ج 216:30 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: نعيت إليّ نفسي كأني

مقبوض في تلك السنّة.

13 - المعجم الكبير 11: 330 ح 11907 بسنده عنه، كما في تفسير فرات.

- وفي ج 22: 415 ح 1027 بسنده عنه، كروايته الأولى

14 - المعجم الأوسط 1: 468 ح 887 بسنده عنه، كما في الكبير.

15 - دلائل النبوة للبيهقي 7: 167 بسنده عنه، كما رواه الطبراني.

16 - الكشّاف 4: 812 أورده مرسلًا، كما في الطبقات.

17 - تفسير القرطبي 20: 232 أورده مرسلًا

18 - تفسير ابن كثير 4: 601 عن أحمد.

19 - مجمع الزوائد 9: 22 عن الطبراني.

20 - الدر المنثور 8: 660 عن أحمد وابن جرير وابن مردويه.

(19)

« سلام عليك أبا الريحانتين من الدنيا، فعن قليلٍ يذهب ركناك » (1).

المصادر:

1 - فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل 2: 623 - 624 ح 1067: حدّثنا محمد بن يونس،

---

1- الريحان: يطلق علي الرحمة والرزق والراحة، وبالرزق سمّي الولد ريحاناً، وأراد بريحانتيه الحسن والحسين عليهما السلام.



قال: حدّثنا حمّاد بن عيسى الجهني، قال: حدّثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلّم العلي بن أبي طالب: سلام عليك... والله خليفتي عليك، فلمّا قبض النبيّ صلّي الله عليه وسلّم، قال علي: هذا أحد الركنتين الذي قال رسول الله صلّي الله عليه وسلّم، فلمّا ماتت فاطمة قال: هو الركن الآخر الذي قال رسول الله صلّي الله عليه وسلّم...

2- حلية الأولياء لأبي نعيم 3:201 مسنداً، عن جابر .

3- معرفة الصحابة 1:303 ح 339 كما في الحلية متناً وسنداً.

4- مناقب الخوارزمي : 141 ح 160 مسنداً عنه.

5- مقتل الخوارزمي 1:62-63 عنه بسدٍ آخر.

6- ترجمة الإمام الحسين من تاريخ مدينة دمشق : 120 ح 159 و 160 بسندين مختلفين عنه.

7- تذكرة الخواص لابن الجوزي : 320 عن أحمد.

8- ذخائر العقبي : 56 عن أحمد.

9- الرياض النضرة 3:105 عن أحمد.

10 - فرائد السمطين 1:382 ح 314 بسنده عن جابر.

11 - جمع الجوامع 1:546 عن أبي نعيم وابن عساكر.

12 - كنز العمّال 11:625 ح 33044 عن أبي نعيم وابن عساكر.

13 - أمالي الصدوق : 116 - 117 ح 4 بسنده عن جابر بن عبد الله، وفيه: يا أبا

الريحانيتين أوصيك بريحانتي من الدنيا... ينهدّ ركناك.

14 - معاني الأخبار : 403 ح 69 بسند آخر عن جابر، كما في أماليه.

15 - تيسير المطالب : 87 مسنداً عنه.

16 - روضة الواعظين 1:152 أورده مرسلأً.

17 - المناقب لابن شهر آشوب 3:361 أورده عن جماعة من أعلام العامة.

18 - العمدة لابن البطريق : 308 ح 512 عن فضائل الصحابة.

19 - بحار الأنوار 43 : 173 ح 14، وفي ص 262 ح 4 عن أمالي الصدوق.

ص: 43

كفّوا أيديكم ، فإنّ هذه الذراع تخبرني أنّها مسمومة».

و يا

المصادر:

1- المغازي للواقدي 2:677 - 678 بسنده المذكور في ص 633: قالوا: لمّا فتح رسول الله

صليّ الله عليه وسلّم خبير واطمأنّ جعلت زينب بنت الحارث تسأل: أيّ الشاة أحبّ إليّ محمد؟

فيقولون: الذراع والكتف، فعمدت إليّ عنز لها فذبحتها، ثمّ عمدت إليّ سمّ الابطيّ، قد شاورت اليهود في سموم فأجمعوا لها عليّ هذا السمّ بعينه، فسوّت الشاة وأكثرت في الذراعين والكتفين، فلمّا غابت الشمس صليّ رسول الله صليّ الله عليه وسلّم المغرب وانصرف إليّ منزله ويجد زينب جالسةً عند رحله فيسأل عنها، فقالت: أبا القاسم، هديّة أهديتها لك، وكان رسول الله صليّ الله عليه وسلّم يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة، فأمر رسول الله صليّ الله عليه وسلّم بالهدية فقبضت منها، ووضعته بين يديه، ثمّ قال رسول الله صليّ الله عليه وسلّم لأصحابه وهم حضور، أو من حضر منهم: ادنوا فتعنوا، فدنوا فمدوا أيديهم، وتناول رسول الله صليّ الله عليه وسلّم الذراع، وتناول بشر بن البراء عظمة، وأنّش رسول الله صليّ الله عليه وسلّم منها نهشاً وانتهش بشر، فلمّا ازدرد(1) رسول الله صليّ الله عليه وسلّم أكلته از درد بشر، فقال رسول الله

صليّ الله عليه وسلم: كفّوا...

2- السيرة النبويّة لابن هشام 3: 352 رواه مرسلًا، وبهذا اللفظ: إنّ هذا العظم ليخبرني

أنّه مسموم.

3- الطبقات الكبرى 2: 200 بسنده عن أبي سلمة، وبهذا اللفظ: ارفعوا أيديكم،

ص: 44

فإنّها قد أخبرتني أنّها مسمومة.

4- سنن الدارمي 1 : 32 عن أبي سلمة، كما في المغازي بتفاوتٍ يسيرٍ.

. وفي ص 33 بسن آخر عن جابر، وبهذا اللفظ: أخبرتني هذه في يدي الذراع.

5- سنن أبي داود 4: 174 ح 4510 بسنده عن جابر، كما في سنن الدارمي (الثانية).

- وفي نفس الصفحة ح 4512 بسندٍ آخر، عن أبي هريرة، كما في الطبقات. - المعجم الكبير 2: 20 ح 1202 بسنده عن أبي هريرة، كما في أبي داود (الثانية).

. وفي ص 21 ح 1204 بسنده عن عروة، وبهذا اللفظ: ارفعوا أيديكم، فإنّ كتف

الشاة تخبرني أنّ قد بغيت فيها.

7 - مستدرک الحاكم 4: 109 بسنده عن أبي سعيد الخدري، كما في المغازي إلا أنّ

فيه: .. فإنّ من أعضائها...

8- دلائل النبوة لأبي نعيم 1: 197 ح 147 بسنده عن أبي سعيد، كما في مستدرک

الحاكم.

9- دلائل النبوة للبيهقي 4: 260 بسنده عن أبي هريرة بلفظ: امسكوا، فإنّها مسمومة.

- وفيها: بسندٍ آخر عن جابر، كما في المستدرک - وفي ص 292 بسن آخر عن جابر، كما في سنن أبي داود (الأولي).

- وفي ص 263 بسند آخر عن ابن شهاب، كما في معجم الطبراني (الثانية). 10 - السنن الكبرى للبيهقي 8: 46 بسنده عن جابر، كما في سنن أبي داود (الأولي).

. وفيها بسندٍ آخر عن أبي هريرة، كما في دلائله (الأولي) بتفاوتٍ يسيرٍ

11 - مشكاة المصابيح 3: 1667 ح 5931 عن الدارمي (الثانية) وأبي داود.

12 - المغازي للذهبي : 436، بسنده عن أبي هريرة، كما في دلائل البيهقي (الأولي).

13 - السيرة النبوية لابن كثير 3: 395 عن البيهقي (الأولي).

- وفي ص 397 عن أبي داود (الأولي).

14 - البداية والنهاية 4 : 209 عن البيهقي (الأولي).

. وفيها عن أبي داود (الأولي).

19 - كشف الأستار للهيثمّي 3: 140 ح 2423 بسنده عن أنس، كما في مستدرک

الحاكم. - وفي ص 141 ح 2424 بسنده عن أبي سعيد الخدري، مثل روايته الأولي

ص: 45

16 - مجمع الزوائد 8: 295 عن البزار، كما في المستدرک .

17 - الخصائص الكبرى 1: 425 عن البيهقي وأبي نعيم.

- وفي ص 426 عن الدارمي والبيهقي والحاكم.

18 - سبل الهدى 5: 209 عن البيهقي

19 - السيرة الحلبية 2: 766 عن سيرة الديماطي، كما في المغازي للواقدي، بتفاوتٍ

يسير - ولم نعثر علي هذه السيرة ..

20 - قرب الإسناد: 326 رواه مرسلًا، وبهذا اللفظ: إنَّها لتخبرني أنَّها مسمومة.

21 - التنبيه والاشراف : 223 رواه مرسلًا، كما في سيرة ابن هشام.

22 - الثاقب في المناقب : 80 ح 63 مسنداً عن أنس، وبهذا اللفظ: ارفعوا أيديكم،

فإنَّها مسمومة، والذي نفسي بيده إنَّ فخذها، أو عضواً منها - الشكّ من الراوي -

قد كلّمني.

23 - إعلام الوري : 35 أورده مرسلًا، كما في قرب الإسناد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

14 - مجمع البيان 5: 122 عن ابن إسحاق، كما في معجم الطبراني (الثانية).

25 - قصص الأتبياء للراوندي : 313 ح 389 أورده مرسلًا، كما في قرب الإسناد. 29 - الخرائج والجرائح 1 : 27 ح 13 أورده مرسلًا،

كما في الثاقب، وفيه زيادة: ...

تخبرني أنَّها ...

- وفي ص 108 - 109 ح 180 أورده مرسلًا، كما في قرب الاسناد .

- وفي ج 2 : 509 ذح 22 أورده مرسلًا، كما في قرب الإسناد.

27 - إثبات الهداة 1: 253 عن قرب الإسناد.

28 - بحار الأنوار 17 : 232 عن قرب الإسناد.

- وفي ص 406 ح 28 و 408 ح 37 عن الخرائج. - وفي ج 21 : 7 عن مجمع البيان.

« انطلق إلي بئر ذروان ، فإنّ فيها سحراً سحرني به ليبيد بن اعصم

ص: 46

1- طب الأئمة لابني بسطام : 113، محمد بن جعفر البرسي، قال: حدّثنا أحمد بن

يحيى الأرمني، قال: حدّثنا محمد بن سيّار، قال: حدّثنا محمد بن الفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام يقول: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: إنّ جبرئيل عليه السلام أتى النبيّ صلّي الله عليه وآله وقال: يا محمد، قال: لبيك يا جبرئيل.

قال: إنّ فلاناً اليهوديّ سحرک، وجعل السحر في بئر بني فلان، فابعث إليه - يعني إلي البئر - أوثق الناس عندک، وأعظمهم في عينک، وهو عدیل نفسك، حتی يأتيک بالسحر

قال: فبعث النبيّ صلّي الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام، وقال: [\(1\)](#) انطلق ...

2- مجمع البيان 5: 568 أورده بتفاوتٍ

3- تفسير الصافي 5: 396 عن طبّ الأئمة.

4 - بحار الأنوار 18 : 69 ح 25 عن طبّ الأئمة، ثمّ قال: أقول: المشهور بين الإماميّة

عدم تأثير السحر في الأنبياء والأئمة عليهم السلام، وأولوا بعض الأخبار الواردة في ذلك، وطرحوا بعضها. - وفي ج 63 : 23 ح 16 عن طبّ الأئمة.

ص: 47

---

1- قال الشيخ الطوسي رحمه الله: لا يجوز أنّ يكون النبيّ صلّي الله عليه وآله سحر علي مارواه القصاص الجهّال، لأنّ من يوصف بأنّه مسحور، فقد خبل عقله، وقد أنكر الله تعالي ذلك في قوله: (وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا) [الفرقان: 8] ولكن قد يجوز أنّ بعض اليهود أجتهد في ذلك فلم يقدر عليه، فأطلع الله نبيّه علي ما فعله حتي استخرج ما فعلوه من التمويه، وكان دلالة علي صدقه ومعجزة له. راجع تفسير التبيان 10: 42



(( إنك ستضرب ضربة ههنا وضربة ههنا . وأشار إلي صدغيه - فيسيل دمها حتي يخضب لحيتك ، ويكون صاحبها أشقاها ، كما كان عاقر الناقة أشقي ثمود )) .

المصادر: - المعجم الكبير 1:63 ح 173 حدّثنا يحيى بن عثمان صالح ومطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبد الله بن صالح، حدّثني الليث بن سعد، حدّثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم أنّ أبا سنان الدولي حدّثه أنّه عاد عليّ رضي الله عنه في شكوة اشتكاها، فقلت له: لقد تخوّفنا عليك يا أبا الحسن في شكواك هذا فقال: ولكنّي والله ماتخوفت علي نفسي منه لأني سمعت الصادق

المصدوق صلّي الله عليه وسلّم يقول: إنك ...

2- مستدرک الحاكم 3: 113 بسنده عنه.

3- السنن الكبرى للبيهقي 8: 58 - 59 عن طريق الحاكم، كما في مستدرکه.

4 - معرفة السنن والآثار 12 : 75 ح 15931 بسنده عنه.

5- شواهد التنزيل 2: 438، ح 1099 بسنده عنه.

6 - المناقب للخوارزمي : 380 ح 400 رواه عن طريق البيهقي والحاكم، كما في

المستدرک

ص: 48

7- ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق 3: 336 ح 1382 بسنده

عنه.

8- فرائد السمطين 1: 386 - 387 ح 320 عن طريق الحاكم، كما في مستدرکه. و - مجمع الزوائد 9: 137 عن الطبراني.

10 - مسند علي بن أبي طالب عليه السلام : 141 ح 422 عن الحاكم والبيهقي.

11 - الخصائص الكبرى 2: 210 عن الحاكم.

12 - كنز العمال 13 : 189 خ 36561 عن الحاكم والبيهقي.

13 - كشف الغمّة 53: 2 عن المناقب للخوارزمي.

14 - بحار الأنوار 42 : 193 ح 10 عن كشف الغمّة.

(20)

«لا تموت حتي يضرب هذا منك - يعني رأسه . وتخضب هذه دماً - يعني لحيته . ويقتلك أشقاها ، كما عقر ناقة الله أشقي بني فلان ..»

المصادر: - مسند عبد بن حميد: 10 ح 92، حدّثنا محمد بن بشر، حدّثنا ابن أبي الزناد، حدّثنا زيد بن أسلم، عن أبي سنان الدولي يزيد بن أمية، قال: مرض عليّ مرضاً خفنا عليه منه، ثمّ أنّه نقه وصحّ، فقلنا: الحمد لله الذي أصحّك يا أمير المؤمنين، قد كنا خفنا عليك في مرضك هذا.

فقال: لكنّي لم أخف علي نفسي، حدّثني الصادق المصدوق قال: لا تموت

حتي ...

2- مسند أبي يعلي 1: 430 - 431 ح 569 بسنده عنه عليه السلام، وبهذا اللفظ:

أخبرني الصادق المصدّق أنّي لا أموت حتي أضرب علي هذه . وأشار إلي مقدّم رأسه الأيسر . فتخضب هذه منها بدم، وأخذ بلحيته . وقال لي: يقتلك أشقي هذه الأمة كما عقر ناقة الله أشقي بني فلان من ثمّود، قال: فنسبه رسول

ص: 49

الله صلّي الله عليه وآله إلي فخذة الدنيا دون ثمّود.

3 - الكني والأسماء للدولابي 1: 195 - 196 بسنده عنه عليه السلام، كما في مسند

أبي يعلي.

4 - شواهد التنزيل 2: 434 ح 1097 مسنداً عن نباتة بن أسد، عن علي عليه السلام

قال: إنَّ الصادق المصدّق عهد إليّ لينبعثنَّ أشقاها فليقتلك كما انبعث أشقي

ثمّود.

5 - ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق 3: 335 ح 1381 بسنده

عن علي عليه السلام، كما في مسند أبي يعلي. - وفي ص 336 ح 1383 بسند آخر عنه عليه السلام، كما في مسند عبد بن حميد، بتفاوتٍ

يسيرٍ. - وفي ص 337 ح 1386 بسن آخر عنه عليه السلام، كما في مسند عبد بن

حميد

6 - مجمع الزوائد 9: 137 عن أبي يعلي

7- كنز العمّال 13 : 192 ح 36571 عن عبد بن حميد وابن عساكر.

8- تيسير المطالب : 75 بسنده عن عليّ عليه السلام، كما في مسند عبد بن حميد.

(21)

« بأبي الوحيد الشهيد، بأبي الوحيد الشهيد » .

المصادر: - مسند أبي يعلي 8: 55 ح 4576 حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس الحلبي، عن ابن مينا، عن

أبيه، عن عائشة، قالت: رأيت

النبيّ التزم عليّاً وقبّله ويقول: بأبي ...

2- مناقب الخوارزمي : 64 ح 34 بسنده عنها.

3 - ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق 3: 285 ح 1376 بسنده

ص: 50

عنها.

4- فرائد السمطين 1: 383 بسنده عنها.

5- مجمع الزوائد 9: 138 عن أبي يعلي

6- المطالب العالية 4: 63 ح 3965 عن أبي

7- جواهر العقدين: 312 عن أبي يعلي

8- جمع الجوامع 1: 456 عن أبي يعلي

9- كنز العمال 11: 618 ح 33000 عن أبي يعلي.

علي

10 - أمالي المفيد: 72 ح 6 بسنده عنها.

11 - المناقب لابن شهر آشوب 2: 220 بسنده عنها.

12 - كشف اليقين: 450 ح 552 عن المناقب للخوارزمي

13 - بحار الأنوار 38: 298 ذح 3 عن المناقب لابن شهر اشوب.

- وفي ص 306 ح 7 عن أمالي المفيد.

(22)

«ألا أحدثكما بأشقي الناس رجلين؟

قلنا: بلي، يا رسول الله.

قال: أُحيمر ثمّود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا عليّ علي هذه - ووضع يده علي قرنه - حتي تبلّ منها هذه - وأخذ بلحيته - «.

المصادر:

1 - السيرة النبوية لابن هشام 2: 249 - 250: قال ابن إسحاق: فحدّثني يزيد بن محمد بن خيثم المحاربي، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خيثم أبي يزيد، عن عمّار بن ياسر، قال: كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوة العُشيرة، فلما نزلها رسول الله صلّي الله عليه وسلّم وأقام بها رأينا أُناساً من بني مدلج يعملون في عينٍ لهم وفي نخلٍ، فقال لي علي بن أبي طالب: يا أبا



اليقظان، هل لك في أن تأتي هؤلاء القوم فننظر كيف يعملون؟

قال: قلت: إن شئت.

قال: فجئناهم، فنظرنا إلي عملهم ساعة، ثم غشينا النوم، فانطلقت أنا وعلي حتي اضطجعنا في صور من النخل وفي دعاء من التراب فنمنا، فوالله ما أهبتنا إلا رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يحركنا برجله، وقد تتربنا من تلك الدعاء التي نمنا فيها، فيومئذ قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم لعلي بن أبي طالب:

مالك يا أبا تراب - لما يري عليه من التراب . ثم قال: ألا ...

2- فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل 2 : 686 - 687 ح 1172 مسنداً عنه.

3- وفي مسنده 4: 263 كما في فضائله.

4- تهذيب خصائص الإمام علي عليه السلام : 116 - 117 ح 147 مسنداً عنه . 5- الكني والأسماء للدولابي 2: 163 مسنداً عنه.

6- تاريخ الطبري 2: 408 بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

7- مشكّل الآثار 1 : 351 - 352 مسنداً عنه.

8- مستدرک الحاكم 3: 140-141 بسنده عنه.

9- دلائل النبوة لأبي نعيم 2: 552 - 503 بسنده عنه، باختلافٍ يسيرٍ.

10- معرفة الصحابة 2: 96 - 97 ح 675 بسنده عنه.

11- دلائل النبوة للبيهقي 3: 12 - 13 مسنداً عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ

12 - ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق 3: 285 - 286 ح 1377

بسنده عنه.

13 - وفي ص 287 ح 1378 عنه بسدٍ آخر.

14 - تفسير القرطبي 4: 192 عن ابن إسحاق.

15 - فرائد السمطين 1: 384 ح 316 بسنده عن عمّار.

19 - السيرة النبوية لابن كثير 2: 363 عن ابن إسحاق.

17 - البداية والنهاية 6: 218 عن أحمد.

18 - مجمع الزوائد 9: 136 عن أحمد والطبراني - ولم نعث عليه فيما لدينا من كتب

الطبراني -.

19 - جمع الجوامع 1: 344 عن أحمد والطبراني وأبي نعيم والحاكم.

ص: 52

20- تاريخ الخلفاء : 173 عن أحمد والحاكم.

21 - المواهب اللدنية للقسطلاني 3: 564 عن أحمد.

22 - الصواعق المحرقة : 124 ح 22 عن أحمد والحاكم.

23 - كنز العمال 13 : 140 ح 36442 عن أحمد والحاكم والطبراني وأبي نعيم وابن

عساكر.

24 - السيرة الحلبية 2: 350 عن المواهب اللدنية.

25 - الخرائج والجرائح 1 : 122 ح 200 أورده مرسلًا.

29 - إعلام الوري : 83 أورده مرسلًا

27 - المناقب لابن شهر آشوب 3: 111 عن الطبراني وابن إسحاق وابن مردويه. 28 - العمدة لابن البطريق : 24-25 ح 3 عن مسند أحمد.

29 - الطرائف 1: 105 ح 156 عن كتاب الفائق في الأصول للخوارزمي - ولم نعر

علي هذا الكتاب ..

30 - بحار الأنوار 18 : 119 ذح 33 عن الخرائج.

- وفي ج 19 : 188 عن إعلام الوري. - وفي ج 32:312 ذح 276 عن الطرائف.

. وفي ج 35:61 ذح 12 عن المناقب

. وفي ص 64 ح 14 عن العمدة.

« أبكي لما يستحلّ منك في هذا الشهر ، كأنّي بك وأنت تصلّي لربّك وقد انبعث أشقي الأولين والآخرين، شقيق عاقر ناقة ثمّود، فضربك ضربة علي قرنك ، فخصب منها لحيتك ».

المصادر: 1- أمالي الصدوق : 84 - 85 ذح 4: حدّثنا محمد بن إبراهيم رحمه الله، قال: حدّثنا

ص: 53



أحمد بن محمد الهمداني، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن فضّال، عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه الباقر محمد بن علي، عن أبيه زين العابدين علي بن الحسين، عن أبيه سيّد الشهداء الحسين بن علي، عن أبيه سيّد الوصيّين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم الصلاة والسلام، قال: إنّ رسول الله صلّي الله عليه وآله خطبنا ذات يوم، فقال: أيها الناس، انه قد أقبل إليكم شهر الله .. ثمّ بكى، فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟

فقال: يا علي، أبكي ...

2- عيون أخبار الرضا عليه السلام 1: 295 - 297 ح 53 عنه عليه السلام، بسندٍ آخر. 3 - إقبال الأعمال: 2-3 عن بشارة المصطفي - ولم نعر فيه علي هذا الحديث ..

4 - إثبات الهداة 1: 264 ح 94 وح 2: 26 ح 106 عن العيون.

5- بحار الأنوار 42: 190 ح 1، وج 96: 356 ح 25 عن العيون والأمثالي.

(26)

« أنت تقتل علي سنّتي ».

المصادر:

1- الكامل لابن عدي 6: 2126 - حدّثنا محمد بن الحسين بن حفص، ثنا عبّاد بن

يعقوب، أخبرنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله، عن أبيه، عن جدّه أبي

رافع أنّ رسول الله صلّي الله عليه وسلّم قال لعلي: أنت ... 2- مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام لابن المغازلي: 101 ح 143 بسنده عن أبي

أيوب، وبهذا اللفظ: ... وتقتل من بعدي علي سنّتي، وتبريء ذمتي.

3 - ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق 1: 241 - 242 ح 304

بسنده عن أبي أيوب، كما في المناقب لابن المغازلي

4 - كشف الأستار للهيثمي 3: 203 ح 2570 بسنده عن محمد بن عبيد الله بن أبي

رافع، وبهذا اللفظ: تبريء ذمتي، وتقتل علي سنّتي.

ص: 54

5- مجمع الزوائد 9: 138 عن البزار، كما في كشف الأستار.

6 - كنز العمال 13 : 193 ح 36576 عن ابن عدي وابن عساكر.

(25)

« أشقي الأولين عاقر الناقة، وأشقي الآخرين الذي يطعنك يا عليّ . وأشار إلي حيث يطعن - .

المصادر:

1- الطبقات الكبرى 3:35 قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا موسى بن

عبيدة، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس أو أيوب بن خالد أو كليهما، أخبرنا عبيد الله أن النبيّ صلّي الله عليه وسلّم قال لعليّ: يا عليّ، من أشقي الأولين والآخرين؟

قال: الله ورسوله أعلم.

قال: أشقي ..

2 - فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل 2: 566 ح 953 بسنده عن طريق وكيع، عن

الضحّاك بن مزاحم، وبهذا اللفظ: يا عليّ: تدري من أشقي الأولين؟

قلت: الله ورسوله أعلم. قال: عاقر الناقة، قال: تدري من شرّ؟ وقال مرّة: من أشقي الآخرين؟ قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: قاتلك.

3 - أنساب الأشراف 2: 499 عن طريق ابن سعد، كما في الطبقات. 4 - مسند أبي يعلي 1: 377 ح 485 بسنده عن علي عليه السلام،

وبهذا اللفظ: قال علي :

قال لي رسول الله صلّي الله عليه وآله: من أشقي الأولين؟

قلت: عاقر الناقة. قال: صدقت، فمن أشقي الآخرين؟

ص: 55

قلت: لا علم لي، يا رسول الله.

قال: الذي يضربك علي هذه - وأشار بيده إلي يافوخه ..

ه - العقد الفريد 5:108 مرسلًا، وفيه: ألا أخبرك بأشد الناس عذاباً يوم القيامة؟

قال: أخبرني، يا رسول الله.

قال: فإنَّ أشدَّ الناس عذاباً يوم القيامة عاقر ناقة ثمود، وخاصب لحيته

بدم رأسك..

6- المعجم الكبير 8: 45 ح 7311 بسنده عن صهيب، كما في مسند أبي يعلى 7- شواهد التنزيل 2: 434 ح 1096 بسنده عن علي عليه السلام، كما في مسند أبي

يعلى، وفي آخره: كعاقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود.

8- قصص الأنبياء «العرائس» للثعلبي: 43 مسنداً عن الضحّاك بن مزاحم، كما في

فضائل الصحابة.

9- تاريخ بغداد 1: 135 مسنداً عن جابر بن سمرة، كما في قصص الأنبياء

10 - الاستيعاب 3: 1125 عن ابن الهادي، عن عثمان بن صهيب، عن أبيه، كما في

مسند أبي يعلى، وفي آخره: ويخصب هذه - يعني لحيته ..

11 - ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق 3: 281 - 282 ح 1368 و

1371 بأسانيد عن صهيب، وبألفاظٍ مختلفة.

13 - أسد الغابة 4: 34 مسنداً عن صهيب، كما في مسند أبي يعلى

13 - تذكرة الخواص: 172 عن فضائل الصحابة.

14 - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 10: 294 رواه مرسلًا، كما في الاستيعاب،

بتفاوتٍ يسيرٍ.

15 - تفسير القرطبي 20: 78 عن الضحّاك، كما في فضائل الصحابة.

16- الرياض النضرة 3 : 237 عن أبي حاتم، كما في مسند أبي يعلى

17 - ذخائر العقبي : 115 عن أحمد.

- وفي ص 116 عن أبي حاتم، كما في مسند أبي يعلى

18 - فرائد السمطين 1 : 385 ح 317 بسنده عن الضحّاح بن مزاحم، كما في فضائل

الصحابة.

19 - البداية والنهاية 7 : 333 عن أبي يعلى

ص : 56

- وفي ص 325 عن تاريخ بغداد.

20 - مجمع الزوائد 9:136 عن الطبراني وأبي يعلي، عن صهيب، وعن الطبراني، عن جابر بن سمرة.

21 - المطالب العالمة 4: 323 ح 4511 رواه مرسلأ، كما في مسند أبي يعلي

22 - مسند علي بن أبي طالب عليه السلام : 143 ح 428 عن مسند أبي يعلي وابن عساكر.

23 - جواهر العقدين : 312 - 313 رواه مرسلأ، كما في مسند أبي يعلي 26 - تاريخ الخميس 2 : 279 عن ذخائر العقبي

25 - كنز العمال 13 : 136 ح 36425 عن ابن عساكر.

- وفي ص 189 ح 36563 عن أبي يعلي وابن عساكر.

- وفي ص 193 ح 36577 عن الروياني وابن عساكر، وح 36578 عن ابن عساكر.

- وفي ص 196 ح 36587 عن ابن مردويه.

29 - السيرة الحلبية 2: 350 رواه مرسلأ، كما في مسند أبي يعلي

27 - جمع الفوائد للمغربي 3: 223 ح 8714 عن المعجم الكبير.

28 - مجمع البيان 2: 443 في سورة الأعراف عن الثعلبي، كما في فضائل الصحابة.

. وفي ج 5: 499 في سورة الشمس، قال: صحّت الرواية بالإسناد عن عثمان بن

صهيب، عن أبيه، أورده كما في مسند أبي يعلي

29 - المناقب لابن شهر آشوب 1: 140 عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري وعثمان بن

صهيب، أورده مختصراً.

30 - العدد القوية: 236 ح 10 عن تذكرة الخواص

31 - تفسير الصافي 5: 334 عن مجمع البيان (الثانية).

32 - بحار الأثوار 11: 376 عن مجمع البيان.

- وفي ص 393 رواية الثعلبي عن طريق مجمع البيان - وفي ج 18 : 142 عن المناقب لابن شهر آشوب. - وفي ج 42 : 195 ح 13 عن

العدد القويّة.

ص: 57

« إن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم عهد إليّ إني لا أموت حتي أوامر حتي تخضب هذه - يعني لحيته - من دم هذه - يعني هامته - ».

سس

المصادر:

1 - فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل 2: 694 ح 1187 حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني أبي،

نا هاشم بن القاسم، قثنا محمد - يعني ابن راشد - عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري، وكان أبو فضالة من أهل بدر، قال: خرجت مع أبي عائداً لعلي بن أبي طالب من مرضٍ أصابه ثقل منه، قال: فقال له أبي: ما يقيمك بمنزلك هذا لو أصابك أجلك لم يلك إلا أعراب جهينة تحمل إلي المدينة، فإن أصابك أجلك وليك أصحابك.

فقال علي: إن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم عهد إليّ ...

2 - مسند أحمد 1: 102 كما في فضائله متناً وسنداً.

3- الأحاد والمثاني 1: 145 ح 173 بسنده عن فضالة بن أبي فضالة، عن علي عليه

السلام.

4 - الملاحم والفتن لابن المنادي (مخطوط): 129 بسنده عن محمد بن علي: إن علي بن

أبي طالب عليه السلام قال يوماً في مجلسه: والله لقد علمت لتقتلني ولتخلعني وليكفوني اكفاء الإناء ممّا فيه ما يمنع أشقاكم أن تخضب هذه - يعني لحيته -

من فور هذه - يعني هامته - فو الله إن ذلك لفي عهد رسول الله إلي

5 - كتاب الثقات 5: 296 عنه عليه السلام، كما في فضائل الصحابة.

6 - دلائل النبوة لأبي نعيم 2: 552 ح 489 بسنده عنه عليه السلام، وبهذا اللفظ: وأشهد

أنّه كان ممّا يشير إليّ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم لتخضب هذه من هذا -

يعني لحيته من رأسه ..

7- معرفة الصحابة 1: 295 ح 328 بسنده عن فضالة بن أبي فضالة، عنه عليه السلام،

كما في فضائل الصحابة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

8 - الاستيعاب 4: 1729 ح 3125 بسنده عنه عليه السلام، كما في فضائل الصحابة .

ص: 58



9 - دلائل النبوة للبيهقي 9: 438 بسنده عنه عليه السلام، كما في فضائل الصحابة.

10 - ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق 3: 283 - 284 ح 1372 ،

1373 و 1374 بأسانيد مختلفة عنه عليه السلام، كما في فضائل الصحابة.

11 - أسد الغابة 5: 273 عن أبي نعيم وابن عبد البرّ.

12 - ذخائر العقبي : 98 رواه مرسلًا، وبهذا اللفظ: انّ رسول الله صلّي الله عليه وسلم

عهد إليّ أنّ لا أموت حتي أضرب، ثمّ تخضب هذه - يعني لحيته - من هذه -

يعني هامته ..

13 - فرائد السمطين 1: 390 ح 327 بسنده عن فضالة، عن عليّ، وبهذا اللفظ: يا أبا

فضالة، أخبرني حبيبي وابن عمّي صلّي الله عليه وسلّم أنّي لا أموت حتي أوامر، ولا أموت حتي أقتل، ولا أموت حتي تخضب هذه من هذه بالدم - وضرب بيده إلي لحيته وإلي هامته - قضاءً مقضيًا، وعهداً معهوداً، وقد خاب

من افتري.

14 - البداية والنهاية 6: 218 عن البيهقي.

. وفي ج 7: 324 عن أحمد.

15 - كشف الأستار للهيثمّي 3: 202 - 203 ح 2568 بسنده عن فضالة، عن علي عليه

السلام، كما في ذخائر العقبي

16 - في مجمع الزوائد 9: 137 عن البرّار، كما في كشف الأستار.

17 - الإصابة 4: 155 ح 904 عن ابن خيثمة، كما في فضائل الصحابة - ولم نعر علي

كتاب أو كتب ابن خيثمة ..

18 - المطالب العالية 4: 325 ح 4516 عن البيهقي.

19 - كنز العمّال 13: 187 ح 36556 عن البرّار وأبي نعيم والبيهقي وابن عساكر.

20- تنزيه الأنبياء : 151 - 152 أورده مرسلًا، كما في فضائل الصحابة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

21 - تلخيص الشافى 2 : 266 أوره مرسلأ؁ كما فى تنزفه الأنبفاء. 22 - العءء القوفة : 237 ح 12 أوره مرسلأ؁ كما فى ذآائر العقبى.

23 - بحر الأنوار 42 : 196 ذح 13 عن العءء.

ص: 59

«إنه لن يموت إلا مقتولاً، ولن يموت حتى يملأ غيظاً»<sup>(1)</sup>

المصادر:

1- مستدرک الحاکم 3: 139 : حدّثنا دعلج بن أحمد السنجری ببغداد، حدّثنا عبد

العزیز بن معاًویة البصری، حدّثنا عبد العزیز بن الخطاب، حدّثنا ناصح بن عبد الله المحلمی، عن عطاء بن السائب، عن أنس بن مالک، قال: دخلت مع النبی صلی الله علیه وآله وسلّم علی بن ابي طالب رضی الله عنه یعوده وهو مریض وعنده أبو بکر وعمر، فتحوّلوا حتی جلس رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، فقال أحدهما لصاحبه: ما أراه إلا هالک.

فقال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: إنه لن يموت ...

2- ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق 3:266 - 267 ح 1343

بسندہ عنہ، وبهذا اللفظ: إن هذا لا يموت حتى يملأ غيظة، ولن يموت إلا مقتولاً.

- وفي ص 267 ح 1344 عنه بسندٍ آخر، وبلفظ: لن يموت هذا الآن، ولن يموت إلا

مقتولاً

3- الفخري: 99 عنه، كما في تاريخ دمشق (الثانية)، وفيه زيادة بعد هذا الآن: «: ولن

يموت حتى يملأ غيظاً

4- الفصول المهمة: 131 مرسلًا، كما في الفخري، بتفاوتٍ يسيرٍ.

5- كنز العمال 11: 618 ح 32999 عن ابن عساكر (الأولي).

- كتاب سليم بن قيس: 109 رواه بهذا اللفظ: انه لا يموت في مرضه هذا، ولا يموت

حتى تملأه غيظة، وتوسعاه غدراً وظلماً، ثم تجده صابراً قواماً، ولا يموت

ص: 60

1- في الحديث تعريف لطيف - بنقل المستدرک - بما يحدث من الشيخين بعده.

حتى يلقي منكما هنات و هنات، ولا يموت إلا شهيداً مقتولاً

7- اليقين في إمرة أمير المؤمنين عليه السلام: 488 بسنده عن سلمان الفارسي، وبهذا

اللفظ: يقتل مظلومة من بعد أن يملأ غيظ، ويوجد عند ذلك صابراً.

8- بحار الأنوار 39: 295 ح 80 عن اليقين.

(28)

« يا عليّ، ابشر بالشهادة، فإنك مظلوم بعدي ومقتول » .

المصادر:

1- أمالي الصدوق: 301 ح 17، حدّثنا أحمد بن هارون الفامي، قال: حدّثنا محمد بن

عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري، عن أبيه، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن أبي عمير، عن أبان الأحمر، عن سعد الكناني، عن الأصبغ بن نباتة، عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وآله وسلّم لعلي عليه

السلام: يا علي... .

2- بشارة المصطفى: 58 بسنده عنه.

3- إثبات الهداة 1: 285 ح 162 عن الأمالي.

4- حلية الأبرار 1: 449 عن الأمالي.

ه- بحار الأنوار 38: 103 ح 26 عن الأمالي.

(29)

« أمّا إنك إن جئتها ليصيبك بها ذباب السيف(1) » .

المصادر: 1- مسند الحميدي 1: 30 ح 53 عن سفيان، ثنا عبد الملك بن أعين، سمعه من أبي

ص: 61

1- ذباب السيف، طرفه الذي يضرب به.

حرب بن أبي الأسود الدؤلي، يحدّثه عن أبيه، قال: سمعت علياً يقول: أتاني عبد الله بن سلام وقد أدخلت رجلي في الغرز، فقال لي: أين تريد؟

فقلت: العراق. فقال: أما إنك إن جنتها ليصيبك بها ذباب السيف.

فقال علي: وايم الله! لقد سمعت رسول الله صلّي الله عليه وسلّم قبله يقول فقال أبو حرب: فسمعت أبي يقول: فعجبت منه، وقلت: رجل محارب يحدث

الناس هذا عن نفسه.

2- مسند أبي يعلي 1: 381 ح 491 بسنده عنه عليه السلام، وبهذا اللفظ: لا تقدم

العراق، فإنّي أخشي أنّ يصيبك بها ذباب السيف.

3- الإحسان بترتيب ابن حبان 8: 258 - 259 ح 6698 بسنده عنه عليه السلام. 4- مستدرک الحاكم 3: 140 بسنده عنه عليه السلام.

5- معرفة الصحابة 1: 294 ح 327 بسنده عنه عليه السلام.

6- ترجمة الإمام أمير المؤمنين من تاريخ دمشق 3: 279 ح 1266 عنه عليه السلام، كما

في مسند أبي يعلي.

. وفي ص 280 ح 1367 بسنير آخر عنه عليه السلام، كما في مسند الحميدي.

7- فرائد السمطين 1: 386 ح 319 بسنده عنه عليه السلام، بتفاوتٍ يسيرٍ

8- البداية والنهاية 7: 324 عن البزار.

9- مجمع الزوائد 9: 138 عن أبي يعلي والبزار.

10 - الخصائص الكبرى 2: 235 عن الحميدي والبزار وأبي يعلي وابن حبان والحاكم

وأبي نعيم

(30)

« أبكي من ضربتك علي القرن (1) »

ص: 62

1- القرن: جانب الرأس، ويقال: منه سمّي ذو القرنين لأنّه دعا قومه إلي الله تعالى فضرّبوه علي قرنيه.

المصادر: 1- أمالي الصدوق : 115 - 116 ح 2 : حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال:

حدّثنا أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى العطار، جميعاً، عن محمد بن أحمد ابن يحيى بن عمران الأشعري، قال: حدّثنا أبو عبد الله الرازي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن سيف بن عميرة، عن محمد بن عتبة، عن محمد بن عبد الرحمان، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: بينا أنا وفاطمة والحسن والحسين عند رسول الله صلّي الله عليه وآله وسلّم إذ التفت إلينا فبكي، فقلت: ما يبكيك، يارسول الله؟

فقال: أبكي ..

2 - بحار الأنوار 28 : 51 ح 20، وج 44 : 149 ح 17 عن الأمالي.

(31)

« أبشر فإنّ الشهادة من ورائك » .

العليا

المصادر:

1- نهج البلاغة : 220 خ 156 ومن كلام له عليه السلام خاطب به أهل البصرة علي

جهة اقتصاص الملاحم ... انه لما أنزل الله سبحانه قوله: (والم أَحْسِبِ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ) (1) علمت أنّ الفتنة لا تنزل بنا ورسول الله صلّي الله عليه وآله بين أظهرنا، فقلت: يا رسول الله، ما هذه الفتنة التي أخبرك الله تعالى بها؟

فقال: يا علي، إنّ أمّتي سيفتنون من بعدي .

فقلت: يا رسول الله، أو ليس قد قلت لي يوم أحد حيث استشهد من المسلمين وحيزت عني الشهادة، فشق ذلك علي، فقلت لي: أبشر ....

ص: 63

1- سورة العنكبوت: 1 و 2.

2. غيبة الطوسي : 193 ح 155 مسند عن عبد الله بن عباس، بتفاوتٍ يسيرٍ.

وفي ص 334-335 ح 280 مسنداً عن جابر بن عبد الله الأنصاري وعبد الله بن

عبّاس

3- أعلام الدين : 104 عن نهج البلاغة.

4- بحار الأنوار 32: 241 ح 191، وج 7:41 ح 8، وج 72: 138 ح 26 عن نهج البلاغة.

5- كنز العمال 16: 194 ضمن ح 44216 عن الوكيع، بلفظ: أبشر يا صديق، فإنّ ...

ويأتي أيضاً إخباره صلّي الله عليه وآله عن مقتل علي عليه السلام تحت

الرقم 79.

ص: 64



«اخباره صلّي الله عليه وآله عن حروب علي عليه السلام

(32)

إنّ منكم رجلاً يقاتل الناس علي تأويل القرآن كما قوتلتم علي تنزيله».

المصادر:

1- المصنّف لابن أبي شيبة 12 : 64 ح 12131، حدّثنا ابن أبي عتيبة، عن أبيه، عن

إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال: كنّا جلوساً في المسجد فخرج رسول الله صلّي الله عليه وسلّم فجلس إلينا ولكانّ علي رؤوسنا الطير، لا يتكلّم أحد منّا، فقال: إن منكم .. فقام أبو بكر، فقال: أنا هو، يا رسول الله ؟

قال: لا.. فقام عمر، فقال: أنا هو، يا رسول الله؟ قال: لا ولكنّه خاصف النعل في الحجرة. قال: فخرج علينا علي ومعه نعل رسول الله صلّي الله عليه وسلّم يصلح

منها.

2- فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل 2: 627 ح 1071 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إنّ منكم

لمن يقاتل علي تأويل القرآن كما قاتلت علي تنزيله. - وفي ص 637 ح 1083 عنه بسندٍ آخر، ولفظ: إنّ منكم من يقاتله علي ... - مسند أحمد 3: 31 بسنده عنه، ولفظ: فيكم من يقاتل علي تأويل القرآن كما قاتل

علي تنزيله. . وفي ص 33 و 82 عنه بسندٍ آخر، كما في فضائل الصحابة (الثانية).

ص: 65

4 - مناقب الإمام أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي 2:10 ح 500 بسنده عنه ، كما

في فضائل الصحابة (الثانية).

. وفي ص 553 ح 1064 و 554 ح 1065 بسندين مختلفين عنه كروايته الأولى. 5- تهذيب خصائص الإمام علي (عليه السلام) : 118 - 119 ح 150 بسنده عنه، كما في

المصنف. - مسند أبي يعلى 2: 341 ح 1089 بسنده عنه، كما في فضائل الصحابة (الثانية).

7- الإحسان بترتيب ابن حبان 9:46 ح 6898 بسنده عنه، كما في فضائل الصحابة

(الثانية). 8- مستدرک الحاكم 3: 122 - 123 بسنده عنه، كما في فضائل الصحابة (الثانية).

9- حلية الأولياء 1: 67 بسنده عنه، كما في فضائل الصحابة (الثانية). 10 - دلائل النبوة للبيهقي 6: 435 و 436 بسندين مختلفين عنه، كما في فضائل

الصحابة (الثانية).

11 - فردوس الدلمي 4: 368 ح 7068 عن أبي ذر، وبهذا اللفظ: والذي نفسي بيده إن فيكم لرجلاً يقاتل الناس من بعدي علي تأويل القرآن كما قاتلت المشركين علي تنزيله، وهم يشهدون أن لا إله إلا الله، فيكبر قتلهم علي الناس حتي يطعنوا ولي الله تعالي ويسخطوا عمله ....

12 - مناقب الخوارزمي : 88 ح 78 بسنده عن أبي ذر، كما في الفردوس .

. وفي ص 260 ح 243 بسنده عن أبي سعيد، كما في فضائل الصحابة (الثانية).

13 - ترجمة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق 3: 127-136 رواه

بأسانيد مختلفة، وبتفاوتٍ يسيرٍ في الألفاظ .

14 - العلل المتناهية 1: 242 ح 386 بسنده عن أبي سعيد، كما في فضائل الصحابة

الثانية .

15 - أسد الغابة 4 : 32 بسنده عن أبي سعيد، كما في فضائل الصحابة (الثانية).

19 - ذخائر العقبى: 76 بسنده عن أبي سعيد، كما في فضائل الصحابة (الثانية). 17 - فرائد السمطين 1: 280 ح 219 بسنده عن أبي سعيد، كما في فضائل الصحابة

الثانية). 18 - تهذيب الكمال 9: 159 بسنده عن أبي سعيد، كما في فضائل الصحابة (الأولي).

ص: 66

19 - البداية والنهاية 6: 217 عن البيهقي .

- وفي ج 7: 360 عن أبي يعلي .

20 - الخصائص الكبرى 2: 234 عن الحاكم والبيهقي .

21 - جمع الجوامع 1: 275 عن أحمد وأبي يعلي وابن حبان والحاكم .

22 - كنز العمال 11 : 613 ح 32967 عن أحمد وأبي يعلي والبيهقي والحاكم وأبي

نعيم، وح 32969 عن الديلمي . - وفي ج 13 : 106 ح 36347 عن الديلمي . - وفي ص 107 ح 36351 عن ابن أبي شيبه وأحمد وأبي يعلي وابن حبان والحاكم

وأبي نعيم .

23 - جمع الفوائد 3: 256 ح 2026 عن أبي يعلي .

24 - تفسير فرات بن إبراهيم : 71 بسنده عن أبي ذر، كما في الفردوس .

25 - فروع الكافي : 5: 11 - 12 ذح 2 عن أبي عبدالله عليه السلام، وبهذا اللفظ : إن

منكم من يقاتل بعدي علي التأويل كما قاتلت علي التنزيل .

26 - تفسير القمّي 2: 321 بسنده عنه عليه السلام ، كما في الكافي .

27 - الخصال 1: 276 ذح 18 بسنده عنه عليه السلام، كما في الكافي .

28 - المسترشد : 61 عن أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة الشوري ، كما في

الكافي ، بتفاوتٍ يسيرٍ .

29 - تفسير العياشي 1: 15 ح 6 عن الحسين بن علي عليه السلام ، كما في فضائل

أحمد (الأولي) بتفاوتٍ يسيرٍ .

30 - إرشاد المفيد : 65 بسنده عن السجّاد عليه السلام ، وبهذا اللفظ : إن منكم من

يقاتل علي التأويل كما قاتل معي علي التنزيل

31 - أمالي الشيخ الطوسي 1: 260 بسنده عن أبي سعيد، ويلفظ: إن منكم من يقاتل

علي تأويل القرآن ، كما قاتلت الناس علي تنزيله.

32 - نوادر الراوندي : 8 بسنده عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، كما في

أمالي الشيخ، بتفاوتٍ يسيرٍ.

33 - المناقب لابن شهر آشوب 3:44 عن أبي سعيد، كما في فضائل أحمد (الأولي).

ص: 67

. وفي نفس الصفحة بسنده عن الباقر عليه السلام كروايته (الأولي).

34 - العمدة لابن البطريق : 225 ح 355 عن مسند أحمد (الثانية).

35 - الطرائف 1: 70 ح 82 عن مسند أحمد (الثانية).

36 - الملاحم والفتن للسيد ابن طاووس : 169 عن كتاب الفتن لزكريّا، كما في فضائل

أحمد (الأولي).

37 - كشف الغمة 1 : 115 عن مناقب الخوارزمي (الأولي). 38 - كشف اليقين : 197 ح 175 رواه مرسلًا، كما في إرشاد المفيد.

39 - نهج الحق وكشف الصدق : 220 عن مسند أحمد (الثانية).

40 - الصراط المستقيم 1: 318 عن شرح السنّة للفراء - ولم نعر علي كتابه . كما في

فضائل أحمد (الثانية).

41 - بحار الأنوار 32: 295 - 296 ح 255 عن تفسير فرات.

- وفي ص 299 ح 256 عن أمالي الطوسي. - وفي ص 299 ح 260 عن إرشاد المفيد. - وفي ص 301 ح 264 و ص 302 ح 266 عن المناقب لابن شهر آشوب. - وفي ج 92 : 96 ح 54 عن تفسير العياشي - وفي ج 100 : 17 ذح 1 عن تفسير القمي.

(33)

« أنا أقاتل علي تنزيل القرآن ، وعليّ يقاتل علي تأويل القرآن »

المصادر:

1- فردوس الديلمي 1: 46 ح 115 عن وهب بن صيفي: أنا أقاتل ....

2- المناقب للخوارزمي : 61 ح 31 بسنده عن أبي ليلى، وبهذا اللفظ: تقاتل علي

التأويل كما قاتلت علي التنزيل.

3 - أسد الغابة 3: 282 عن عبد الرحمان بن بشير، وبهذا اللفظ: ليضربنكم رجل علي

تأويل القرآن كما ضربتكم علي تنزيله .

ص: 68

4- الإصابة 1: 25 ح 59 عن ابن السكن مسنداً عن الأخضر بن أبي الأخضر . 5 - كنز العمال : 11: 613 ح 32968 عن ابن السكن .

- كتاب سليم : 51 ح 6 عن علي عليه السلام وعن أبي ذرّ و سلمان والمقداد، وبهذا

اللفظ: تقاتل علي تأويل القرآن كما قاتلت علي تنزيهه .

7- بصائر الدرجات : 309 ح 5 بسنده عن أبي جعفر، عن علي عليهما السلام، عن

عمّار، عن النبيّ صلّي الله عليه وآله، وبلفظ : أنا أقاتل علي التنزيل، وعلي يقاتل

علي التأويل .

8- دلائل الإمامة : 106 بسنده عن أبي جعفر عليه السلام، وبلفظ : علي يقاتل علي

صد

و- نواتر المعجزات : 133 ذح 1 ، كما في دلالة متناً وسنداً.

10 - كفاية الأثر : 117 بسنده عن أبي أيوب الأنصاري، كما في كتاب سليم . 11 - إرشاد المفيد : 96 رواه مرسلأً، وبهذا اللفظ : ألا وإنّ

عليّ بن أبي طالب أخي

ووصيّي يقاتل بعدي علي تأويل القرآن كما قاتلت علي تنزيهه .

12 - أمالي الشيخ الطوسي 1: 361 بسنده عن أبي ليلى، كما في المناقب للخوارزمي

13 - الاحتجاج 1: 157 عن كتاب سليم بن قيس.

14 - المناقب لابن شهر آشوب 3: 218 عن الديلمي والخوارزمي - واللفظ للفردوس .. 15 - بشارة المصطفى : 142 عن ابن عبّاس،

وبهذا اللفظ : يا علي، إنك لمقاتل علي... 10 - الأمان : 69 عن دلائل الإمامة . 17 - اليقين في إمره امير المؤمنين : 138 ب (8) عن

ابن مردويه بسنده عن أنس، وبهذا

اللفظ : ... وتجاهدهم عليّ التأويل كما جاهدتهم عليّ التنزيل .

18 - كشف الغمة 2: 24 عن أبي محمد الفحام، عن أبي ليلى، كما في المناقب

الخوارزمي .

19 - كشف اليقين : 458 ح 559 عن أبي ليلى، كما في المناقب للخوارزمي . 20 - منهاج الكرامة : 50 عن عامر بن واثلة، كما في

الفردوس، بتفاوتٍ يسيرٍ. 21 - عوالي اللئالي 4: 87 ح 107 رواه مرسلًا، كما في كتاب سليم، بتفاوتٍ يسيرٍ .

22 - إثبات الهداة 1: 322 ح 295 عن كفاية الأثر.

ص: 69



23 - تفسير البرهان 3: 314 ح 22 عن أمالي الطوسي.

26 - بحار الأنوار : 22 : 466 ح 19 عن الإرشاد .

- وفي ج 28 : 45 ح 8 عن أمالي الطوسي . - وفي ج 32 : 299 ح 259 عن البصائر . - وفي ص 303 : ذح 267 عن المناقب لابن شهر آشوب . - وفي ص 602 : ضمن ح 476 عن بشارة المصطفي . - وفي ج 36 : 325 ضمن ح 182 عن كفاية الأثر . - وفي ج 37 : 191 ضمن ح 75 عن الطرائف، عن الخوارزمي - ولم نعثر عليه في

الطرائف .. - وفي ج 38 : 134 ح 87 عن اليقين .

- وفي ج 40 : 1 ذح 1 عن الاحتجاج .

- وفي ج 46 : 309 ذح 1 عن الأمان . - وفي ج 184 : 72 ذح 10 عن دلائل الإمامة .

(34)

« يا أبا رافع ، سيكون بعدي قوم يقاتلون علياً، حقاً علي الله جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه ، فمن لم يستطع بلسانه فبقلمه ، ليس وراء ذلك شيء» .

المصادر: - المعجم الكبير 1: 300 ح 955 : حدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن الحسن بن فرات، ثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، ثنا عون بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع، قال : دخلت علي رسول الله صلّي الله عليه وسلّم وهو نائم أو يوحى إليه وإذا حية في جانب البيت فكرهت أن أقتلها فأوقظته، فاضطجعت بينه وبين الحية فإنّ كان شيء كان بي دونه، فاستيقظ وهو يتلو هذه الآية : (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ

ص: 70

أَمْنُوا (1) الآية، قال: الحمد لله، فرآني إلي جانبه، فقال: ما أضجعك ههنا؟

قلت: لمكان هذه الحيّة.

قال: قم إليها فاقتلها، فقتلها، فحمد الله، ثم أخذ بيدي، فقال: يا أبا رافع،

سيكون ....

2- النور المشتعل : 63 ح 5 عن طريق الطبراني، عن أبي رافع، كما في المعجم الكبير.

3- معرفة الصحابة : 2: 243 ح 861 كما في النور المشتعل متناً وسنداً.

4- مجمع الزوائد 9:134 عن الطبراني.

5. جمع الجوامع 1: 944 عن الطبراني

6- كنز العمال 11: 613 ح 32971 عن الطبراني.

- وفي ج 15 : 102 ح 40266 عن الطبراني وابن مردويه وأبي نعيم.

7- رجال النجاشي : 5 بسنده عن أبي رافع، وبهذا اللفظ: يا أبا رافع، كيف أنت وقوم

يقاتلون علياً وهو علي الحق وهم علي الباطل، يكون حقاً في الله جهادهم،

فمن ... 8- أمالي الشيخ الطوسي 1: 58 بسنده عنه، كما في رجال النجاشي 9- أمالي المرشد بالله 1: 137 بسنده عنه، كما في معجم

الطبراني. 10- كتاب خصائص الوحي المبين : 35 ح 1 عن طريق أبي نعيم عنه، كما في معجم

الطبراني.

11 - سعد السعود : 69 عن الحجّام في كتابه المسمّي بتأويل ما أنزل من القرآن في

النبيّ صلّي الله عليه وآله ، كما في رجال النجاشي - ولم نعثر علي هذا الكتاب -

12- كشف الغمة للإربلي 1: 146 عن مناقب ابن مردويه، كما في رجال النجاشي. 13 - إثبات الهداة 1: 300 ح 208 عن أمالي

الطوسي.

14 - تفسير البرهان 1: 481 ح 9 عن أمالي الطوسي.

15 - بحار الأنوار 22 : 103 ح 62 عن أمالي الطوسي.

- وفي ج 32:305 ح 270 عن رجال النجاشي.

ص: 71

---

1- سورة المائدة: 55.

- وفي ج 184:35 ح 3 عن أمالي الطوسي.

- وفي ج 34:38 ذح 10 عن كشف الغمّة.

(35)

« يا أم سلمة، عليّ يقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين بعدي »

المصادر

1- مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي 1: 354 - 355 ذح

281 - محمد بن سليمان قال: [حدّثنا] أبو أحمد، [قال: ] أخبرنا محمد بن عبد الملك الكوفي، عن علي بن قادم الكوفي، قال: حدّثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير: عن ابن عباس قال: قلت لأم سلمة زوج النبيّ صلّي الله عليه وآله وسلّم: إنك لتكثرين من [ال] قول الطيّب في علي بن أبي طالب دون نساء النبيّ صلّي الله عليه وآله وسلّم، فهل سمعت من رسول الله صلّي الله عليه وآله وسلّم في علي شيئاً لم يسمعه غيرك؟

قالت: يا ابن عباس، أمّا ما سمعت من رسول الله صلّي الله عليه وآله وسلّم فهو أكثر ممّا أقدر أنّ أخبرك به، ولكنني أخبرك من ذلك بما يكفيك، سمعته يقول: ... يا أم سلمة، علي .. - وفي ص 399 عنه بسند آخر، وبهذا اللفظ: اشهدي يا أم سلمة أنّه يقاتل من بعدي ...

2 - شرح السنّة 10 : 235 ح 2559 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يا أم سلمة، هذا والله

قاتل ...

3 - المناقب للخوارزمي : 86 ح 77 بسنده عنه، وبهذا اللفظ : اسمعي واشهدي، هو

قاتل ...

4 - ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق 3: 163 ح 1203 بسنده

عنه، كما في شرح السنّة. . وفي ص 165 ح 1204 عنه بسند آخر، كما في المناقب للخوارزمي

ص: 72

5- مطالب السؤل 1:67 عن البغوي.

6- الرياض النصرة 3:226 مرسلأ عنه، كما في شرح السنة.

7- فرائد السمطين 1: 332 ذح 57 بسنده عن ابن مسعود، كما في المناقب

للخوارزمي

8 - البداية والنهاية 7: 305 بسنده عن ابن مسعود، كما في شرح السنة.

9 - كنز العمال 13 : 110 ح 36361 عن ابن عساكر..

10 - أمالي الشيخ الصدوق : 311 - 312 ح 10 بسنده عن السجّاد عليه السلام، وبهذا

اللفظ: يا أمّ سلمة، اسمعي واشهدي، هذا علي بن أبي طالب سيد المسلمين،

وإمام المتقين ، وقائد الغرّ المحجّلين، وقاتل الناكثين ..

11- علل الشرائع 1: 64 - 66 ح 3 بسنده عن ابن عبّاس، كما في المناقب للخوارزمي

بتفاوتٍ يسيرٍ.

12 - معاني الأخبار : 204 ح 1 بسنده عن الصادق عليه السلام، كما في المناقب

للخوارزمي.

13 - أمالي الشيخ الطوسي 1: 376 بسنده عن علي عليه السلام، ويلفظ: اشهدي علي

أنّ علياً يقاتل ....

- وفي ج 2: 38 - 40 بسنده عن زين العابدين عليه السلام، كما في أمالي الصدوق.

14 - الأربعون حديثاً للخزاعي : 32 - 33 ح 35 بسنده عن ابن مسعود، كما في المناقب

للخوارزمي

15 - الاحتجاج 1: 195 أورده مرسلأ، كما في أمالي الصدوق. -

16 - بشارة المصطفي : 59 بسندٍ عن زين العابدين عليه السلام، كما في أمالي

الصدوق.

17 - الفضائل لشاذان : 114 - 115 عن ابن عباس، وبهذا اللفظ: واشهدي يا أمّ

سلمة انه قاتل ....

18 - اليقين في إمرة أمير المؤمنين : 334 عن ابن عباس، كما في الفضائل

- وفي ص 371 عن ابن عباس بسندٍ آخر، كروايته الأولى . وفي ص 415 عن علي عليه السلام، ولفظ: اشهدي يا أمّ سلمة انه سيقاتل

ص: 73

بعدي ....

19 - كشف الغمة : 92 عن المناقب للخوارزمي.

- وفي ص 126 عن مطالب السؤل.

. وفي ص 400 عن أمالي الطوسي.

20 - كشف اليقين : 461 رواه مرسلًا، كما في أمالي الصدوق.

21 - الصراط المستقيم 1:318 عن كتاب الوسيلة . لم نعر علي هذا الكتاب - كما في

المناقب لمحمد بن سليمان (الأولي) بتفاوتٍ يسيرٍ.

22 - إثبات الهداة 1: 268 ح 112 عن معاني الأخبار

- وفي ص 335 ح 327 عن الاحتجاج

23 - كتاب الأربعين للعلامة المجلسي: 373 عن الاحتجاج

26 - بحار الأنوار 22 : 222 ذح 1 عن أمالي الصدوق.

- وفي ج 32: 291 ح 243 عن أمالي الطوسي. - وفي ص 298 ح 258 عن معاني الأخبار - وفي ص 304 ح 269 عن كشف الغمة. .

وفي ص 348 ذح 330 عن علل الشرائع . - وفي ج 38: 123 ذح 70 عن اليقين. -

وفي ج 39: 268 ذح 43 عن كشف الغمة.

(39)

« تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين » .

المصادر: 1. مستدرک الحاكم 3: 139 - 140 : حدّثنا أبو بكر بن بالويه، ثنا محمد بن يونس

القرشي، ثنا عبد العزيز بن الخطّاب، ثنا علي بن غراب بن أبي فاطمة، عن الأصبغ نباتة، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، قال: سمعت  
النبيّ

ص: 74

صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم يقول لعلي بن أبي طالب: تقاتل ... 2 - المناقب لابن المغازلي : 116 في احتجاجه عليه السلام يوم الشوري:  
فانشدكم

بالله هل فيكم أحد يقاتل الناكثين و... علي لسان النبي صَلَّى الله عليه وآله

غيري ... 3- شرح النهج لابن أبي الحديد 13 : 183 رواه مرسلاً، وبلفظ: ستقاتل بعدي الناكثين ...

4- الخصال 2: 573 ح 1 باب الأمير المؤمنين عليه السلام سبعون منقبة لم يشركه فيها

أحد من الأئمة، بسنده عن مكحول، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: لقد علم المستحفظون من أصحاب النبي محمد صَلَّى الله عليه وآله أنه ليس فيهم رجل له منقبة إلا وقد شركته فيها وفضلته، ولي سبعون منقبة ... وأما التاسعة عشرة فإن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قال : ستقاتل

الناكثين ...

5- دلائل الامامة: 120 - 121 بسنده عن سليمان بن خالد في مجيء قوم من أهل

البصرة عند أبي عبد الله عليه السلام وقولهم: ما تقول في حرب علي وطلحة والزبير وعائشة؟

قال: ... ولقد عهد النبي صَلَّى الله عليه وآله إليه وقال: لا بد من أن تقاتل الناكثين - وهم أهل البصرة، والقاسطين - وهم أهل الشام - والمارقين - وهم أهل النهروان - نوادير المعجزات : 144 - 145 ح 13 كما في دلائله.

7- تفسير القمي 1: 283 رواه مرسلاً، كما في شرح النهج، بتفاوتٍ يسيرٍ.

8- تيسير المطالب: 66 بسنده عن علي بن أبي طالب عليه السلام، وبلفظ: يا علي، أنت فارس العرب، وقاتل الناكثين ...

9- تقريب المعارف : 150 رواه مرسلاً، وبلفظ: تقاتل بعدي الناكثين ...

10 - أمالي الشيخ الطوسي 2: 160 - 161 في احتجاجه عليه السلام يوم الشوري، عن

أبي ذر رضي الله عنه، كما في المناقب لابن المغازلي.

11 - الخرائج والجرائح 1: 123 ح 201 أورده مرس، كما في تقريب المعارف.

12 - الاحتجاج : 61 بسنده عن أبي جعفر عليه السلام في احتجاج النبي صَلَّى الله



عليه وآله يوم الغدير ... معاشر الناس، هذا علي أخي ووصيي ... وقاتل الناكثين و....

13 - إعلام الوري : 43 أورده مرسلأً، كما في تقريب المعارف.

14 - الثاقب في المناقب : 105 أورده مرسلأً، وبلفظ: سيقاتل الناكثين ...

15 - المناقب لابن شهر آشوب 4: 226 عن سليمان بن خالد، كما في دلائل الإمامة. 11 - اليقين في إمرة أمير المؤمنين : 352 عن أبي جعفر عليه السلام، كما في الاحتجاج

17 - الطرائف 1: 104 ح 154 عن الفائق في الأصول للخوارزمي - ولم نعثر علي هذا

الكتاب . كما في الخصال.

18 - عوالي اللئالي 4: 87 ح 106 رواه مرسلأً، كما في شرح النهج.

19 - بحار الأنوار 18 : 119 ذح 33 عن الخرائج.

- وفي ج 32: 311 ح 276 عن الطرائف. - وفي ج 37: 209 ذح 86 عن الاحتجاج - وفي ج 47 : 127 ذح 175 عن المناقب لابن شهر آشوب.

(37)

« عهد إلي النبي أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين » .

المصادر: - مسند أبي يعلي 1: 397 ح 519 - حدّثنا إسماعيل بن موسي، حدّثنا الربيع بن سهل، عن سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة، قال: سمعت علياً علي منبركم هذا يقول : عهد...

- وفي ج 3: 194 ح 1623 بسند آخر عن عمّار، وبلفظ: أمرت بقتال الناكثين و...

2 - الكني والأسماء للدولابي 1: 117 بسنده عن عمّار، مثله. - مسند الشاشي 1: 342 ح 322 بسنده عن عبد الله بن مسعود، وبهذا اللفظ، أمر رسول الله صلّي الله عليه وعلي آله وسلّم علياً أن يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين.

ص: 76

4- المعجم الكبير 4:206 ح 4049 بسنده عن أبي أيوب، وبلفظ: أن رسول الله صَلَّى

الله عليه وسلّم أمرني بقتال ثلاثة: الناكثين و..... وفي ج 10 : 112 ح 10053 بسنده عن عبدالله، وبلفظ: أمر رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم بقتال ... - وفيها ح 10054 عن عبد الله بسن آخر، وبهذا اللفظ: أمر عليّ بقتال ... - مستدرک الحاكم 3: 139 بسنده عن أبي أيوب ، كما في مسند الشاشي، بتفاوتٍ يسيرٍ

1 - تاريخ بغداد 8: 340 - 341 رقم 4447 بسنده عن خلود العصري، قال: سمعت أمير

المؤمنين عليّاً يقول يوم النهروان: أمرني رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم بقتال.. - وفي ج 13 : 186 - 187 رقم 7165 بسنده عن أبي أيوب الأنصاري، وبلفظ: انّ

رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم أمرنا بقتال ثلاثة مع علي، بقتال الناكثين و... 7 - المناقب للخوارزمي : 176 ذح 212 بسنده عن علي عليه السلام ، كما في مسند

أبي يعلي (الأولي). 8- ترجمة الإمام علي بن أبي طالب من تاريخ دمشق 3: 158 - 170 أورد هذا الحديث بأسانيد وبألفاظ مختلفة.

9 - العلل المتناهية 1: 247 ح 395 بسنده عن أبي أيوب، وبلفظ: أمرنا رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم بقتال ...

10 - أسد الغابة 4 : 33 بسنده عن أبي سعيد، كما في العلل

- وفيها بسند آخر عن أبي أيوب، وبلفظ: أمرني رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم بقتل الناكثين و... - وفيها أيضاً بسند آخر عن علي عليه السلام، كما في مسند أبي يعلي (الأولي).

11 - فرائد السمطين 1: 279 ح 217 بسنده عنه عليه السلام، وبلفظ : أمرت بقتال ثلاثة:

القاسطين و... - وفي ص 281 ح 220 بسند آخر عن أبي سعيد، كما في العلل. - وفي ص 282 ح 221 و 222 بسندين مختلفين عن أبي أيوب، كما في تاريخ

بغداد (الأولي). - وفي ص 285 ح 224 بسندٍ آخر عن علي عليه السلام، كروايته الأولى

12 - البداية والنهاية 7:304-306 عن أبي يعلي و تاريخ بغداد والحاكم وابن عساكر

بألفاظ مختلفة.

13 - كشف الأستار للهيثمّي 4:92 ح 3269 بسنده عن علي عليه السلام، كما في مسند

أبي يعلي (الأولي).

- وفيها ح 327 عنه عليه السلام، بسنير آخر، و بلفظ: أمّرت بقتال الناكثين ...

14 - مجمع الزوائد 7:238 عن أبي يعلي والطبراني.

15 - تلخيص الحبير 4:44 رواه مرسلًا، كما في كشف الأستار (الثانية). 10 - المطالب العالفة 4:297 ح 4462 و 4463 عن أبي يعلي

(الأولي والثانية). 17 - الخصائص الكبرى 2:203 عن الموققيّات الزبير بن بكار، كما في تاريخ بغداد -

ولم نجده في الموققيّات -

- وفي ص 235 عن مستدرک الحاكم

18 - تطهير الجنان واللسان: 66 عن أبي يعلي (الأولي) والبرار

19 - كنز العمّال 11 - 292 ح 31552 و 31553 عن ابن عدي والطبراني والحاكم وابن

عساكر.

20 - الخصال 1:145 ح 171 بسنده عن علي عليه السلام، كما في مسند أبي يعلي

(الثانية). . وفي ص 551 في احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام علي أبي بكر وفيه : أنا

الذي بشرني رسول الله بقتال الناكثين ...

21- عيون أخبار الرضا عليه السلام 61:2 ح 241 بسنده عن علي عليه السلام، كما في

الخصال (الثانية).

22 - تنزيه الأتبياء : 150 بلفظ: فلما قتلهم - خوارج النهروان - وفرغ من الحرب ...

فقال: ... أمرني رسول الله صلّي الله عليه وآله بكلّ حقّ ، ومن الحقّ أنّ أقاتل

المارقين و...

23 - أمالي الشيخ الطوسي 2: 336 بسنده عن علي عليه السلام، كما في تاريخ بغداد

ص: 78

(الأولي).

26 - اختيار معرفة الرجال : 37 ح 76 عن أبي أيوب ، كما في معجم الطبراني (الأولي).

25 - إعلام الوري : 172 أورده مرسلًا، كما في الخصال (الأولي).

26 - إرشاد القلوب : 314: في كلامه عليه السلام مع الجاثليق، كما في تاريخ بغداد

(الأولي) بتفاوتٍ يسيرٍ.

27 - الملاحم والفتن للسيد ابن طاووس : 107 عن كتاب الفتن للسليبي، وبلفظ: أمرني

رسول الله صلّي الله عليه وآله أن أقاتل الناكثين و...

28 - الطرائف 1: 103 ح 153 عن تاريخ بغداد (الثانية).

29 - بحار الأثوار 38 : 38 ذح 14 عن الطرائف .

(38)

« يا علي ، لتقاتلنّ الفئة الباغية ، والفئة الناكثة ، والفئة المارقة » .

المصادر:

1- تفسير العياشي 2: 78 ح 25 : عن الحسن البصري، قال: خطبنا علي بن أبي طالب

صلوات الله عليه علي هذا المنبر وذلك بعدما فرغ من أمر طلحة والزبير وعائشة، صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه وصلّي علي رسوله صلّي الله عليه وآله، ثم قال: أيها الناس، والله ما قاتلت هؤلاء بالأمس إلا بأية تركتها في كتاب الله، أن الله يقول: (وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ

فَقَاتِلُوا أَوْيَمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ) (1) أمّا والله لقد عهد إلي

رسول الله عليه وآله السلام، وقال لي: يا علي، لتقاتل ...

2 - المناقب لابن شهر آشوب 3: 147 عن السدي .

3- مجمع البيان 3: 11 أورده مرسلًا

ص: 79



4- تأويل الآيات الظاهرة 1: 199 ح 7 عن مجمع البيان.

5. إثبات الهداة 1: 348 ح 379 عن مجمع البيان.

- تفسير البرهان 2: 107 ح 1 عن العياشي.

7- بحار الأنوار 21 : 271 عن مجمع البيان

- وفي ج 32 : 232 ح 183 عن العياشي.

- وفي ص 283 ذح 232 عن المناقب.

8- كنز الدقائق للمشهدي 4 : 141 عن العياشي

(39)

يا عليّ ، ستقاتلك الفئة الباغية وأنت عليّ الحقّ ، فمن لم ينصرک

فليس منّي «

المصادر:

1 - ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق 3: 171 ح 1209 - أخبرنا

أبو الحسن سعد الخير بن محمد، أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى، أنبأنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمان الذكواني، أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد العسال، أنبأنا أبو يحيى الرازي وهو عبد الرحمان بن محمد بن سالم، أنبأنا عبد الله بن جعفر المقدسي، أنبأنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن أبي عساقه [ظ]، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت النبيّ صلّي الله عليه وسلّم يقول:

يا عليّ...

2 - كنز العمال 11: 613 ح 32970 عن ابن عساكر.

3 - مناقب سيّدنا عليّ عليه السلام للعيني الحيدر آبادي: 59 عن ابن عساكر .

(40)

« تقاتل عليّ سنّتي »

ص: 80

المصادر: 1- فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل 2: 656 ح 1118 : حدّثني من سمع ابن أبي عوف،

قثنا سويد بن سعيد، قثنا زكريّا بن عبدالله الصهباني، عن عبد المؤمن، عن أبي المغيرة، عن علي بن أبي طالب، قال: طلبني رسول الله صلّي الله عليه وسلّم فوجدني في حائط نائما، فضربني برجله، قال: قم، فوالله لأرضيئك، أنت أخي، وأبو ولديّ: تقاتل ... من مات علي عهدي فهو في كنز الله، ومن مات علي عهدك فقد قضى نحبّه، ومن مات بحبّك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان فأطلعت شمس أو غربت.

2- مناقب الإمام أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي 1: 351 ح 278 بسنده عنه عليه

السلام.

3. مسند أبي يعلي 1: 402 ح 528 بسنده عنه عليه السلام. 4 - المناقب للخوارزمي: 129 ح 143 بسنده عنه عليه السلام.

- وفي ص 158 - 159 ح 188 رواه مرسلًا

5. كفاية الطالب : 264 بسنده عنه عليه السلام.

- الرياض النضرة 3: 124 عن فضائل الصحابة.

7- مجمع الزوائد 9: 121 - 122 عن أبي يعلي

8 - المطالب العالمة 4: 64 ح 3969 عن أبي يعلي

9 - كنز العمّال 13 : 159 ح 36491 عن أبي يعلي

10 - كتاب سليم : 84 - 85 رواه في احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام علي القوم.

. وفي ص 155 رواه في جواب أمير المؤمنين عليه السلام لكتاب معاوية.

11 - أمالي الصدوق : 86 ح 1 بسنده عن جابر بن عبد الله.

12 - الخصال 2: 558 ضمن ح 31 بسنده عن عليّ عليه السلام.

13 - المسترشد : 152 عن عبد الله بن مسعود

- وفي ص 154 عن جابر.

14 - روضة الواعظين 1: 112 عن جابر.



15 - إعلام الوري : 188 عن كتاب المعرفة لأبي إسحاق الثقفى - ولم نعر عليه ..

ص: 81

11 - الفضائل لشاذان : 145 عن سليم بن قيس .

17 - الروضة في الفضائل : 25 (مخطوط) عن سليم بن قيس.

18 - المحتضر: 96 عن الخوارزمي.

19 - الصراط المستقيم 1:200 عن كتاب الوسيلة . ولم نعر علي هذا الكتاب ..

20 - إثبات الهداة 2: 185 ح 901 عن سليم بن قيس.

21 - بحار الأنوار 8 (ط حجر) : 324 عن الخصال.

- وفي ج 30:38 ح 3 عن فضائل شاذان.

- وفي ج 18:39 عن إعلام الوري وأمالي الصدوق.

ص: 82

(41)

« وستبقي بعدي ثلاثين سنة تعبد الله وتصبر علي ظلم قريش » .

المصادر:

1- كتاب سليم بن قيس : 51 ذح ، قال سليم: وحدثني أبو ذر وسلمان والمقداد، ثم سمعته من علي عليه السلام قالوا: إن رجلا فاخر علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله لعلي : اي أخي فاخر العرب...  
وستبقي بعدي ..

2 - الاحتجاج 1 : 157 عن سليم بن قيس .

3 - الروضة في الفضائل : 25 (مخطوط) عن سليم .

4 - إثبات الهداة 1: 334 ح 319 عن الاحتجاج

5- بحار الأنوار 1: 40 ح 1 عن الاحتجاج .

- وفي ص 94 ذح 115 عن سليم .

(62)

« ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك حتي أفارقك » .

المصادر: 1- مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي 1: 230 - 231 ح 144:

ص: 83

محمد بن سليمان، قال: حدّثنا عثمان بن محمد الأثلغ، قال: حدّثنا جعفر بن مسلم، قال: حدّثنا يحيى بن الحسن، قال: حدّثنا المسعودي، عن إبراهيم بن

خان، عن يونس بن خباب يرفعه إلى النبيّ صلّي الله عليه وآله وسلم، قال: مر

رسول الله صلّي الله عليه وآله وسلم ومعه علي رضي الله عنه علي حديقة فقال: يا رسول الله، ما أحسن هذه الحديقة؟

قال: فقال رسول الله صلّي الله عليه وآله وسلم: حديقتك في الجنة أحسن منها، حتي مرّ بسبع حدائق .. ثمّ أنّ رسول الله صلّي الله عليه وآله وسلم وضع رأسه في صدر عليّ، ثمّ بكى.

قال: فقال عليّ: يا رسول الله، ما يبكيك؟ لا يبكي الله عينك.

قال: ضغائن في صدور... - وفي ص 236 ح 150 بسندٍ آخر عن أبي رافع، وبهذا اللفظ: ضغائن لك في صدور قوم لا يبدونها لك حتي أموت. - وفي ص 243 ح 158 بسندٍ آخر عن علي بن أبي طالب عليه السلام، ولفظ: ضغائن في صدور قوم من أمّتي لا يبدونها لك إلا من بعدي. - وفي ج 2: 550 ح 1061 بسندٍ آخر عن أنس، ولفظ: الضغائن في قلوب أقوام لا

يبدونها لك حتي تققدوني

2 - مسند أبي يعلي 1: 426-427 ح 565 بسنده عن علي بن أبي طالب عليه السلام،

كما في المناقب لمحمد بن سليمان (الثالثة).

3 - المعجم الكبير 11: 73 ح 1084 بسنده عن ابن عبّاس، كما في المناقب (الرابعة).

4 - تاريخ بغداد 12: 398 رقم 6859 بسنده عن علي بن أبي طالب عليه السلام، وبهذا

اللفظ: ضغائن في صدور رجالٍ عليك لن يبدوها لك، للأمر بعدي.

5- المناقب للخوارزمي 62 ح 31 بسنده عن أبي ليلى، ولفظ: اتق الضغائن التي لك

في صدور من لا يظهرها إلا بعد موتي ... - وفي ص 65 ح 35 بسنده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، كما في المناقب لمحمد بن سليمان (الثالثة)، بتفاوتٍ يسيرٍ. - ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق 2: 321 - 322 ح 827

بسنده عنه عليه السلام، كما في المناقب ( الثالثة).

. وفي ص 322 ح 828 عنه عليه السلام بسندٍ آخر، كما في المناقب لمحمد بن سليمان (الأولي). . وفي ص 323 ح 829 عنه عليه السلام بسندٍ آخر، كما في تاريخ بغداد. - وفي ص 325 ح 830 بسنده عن أنس بن مالك ، كما في المناقب لمحمد بن سليمان (الثانية) بتفاوتٍ يسيرٍ.

7- كفاية الطالب : 273 بسنده عن أنس، كما في المناقب لمحمد بن سليمان (الثانية)

بتفاوتٍ يسيرٍ

8- ميزان الاعتدال 4 : 480 عن أنس، كما في المناقب لمحمد بن سليمان (الرابعة)

بتفاوتٍ يسيرٍ.

و - كشف الأستار للهيثمي 3: 183 ح 2523 بسنده عن علي عليه السلام، كما في

المناقب (الثالثة).

10 - مجمع الزوائد 9: 118 عن الطبراني.

11 - المطالب العالمة 4: 60 ح 3660 عن أبي يعلي والبزار.

12- كنز العمال 13 : 176 ح 36523 عن البزار وأبي يعلي .

13 - كتاب سليم بن قيس : 21 - 22 عن علي بن أبي طالب عليه السلام، وبلفظ: ضغائن

في صدور أقوام لا يبدونها لك إلا من بعدي

14 - التفسير المنسوب إلي الإمام العسكري عليه السلام : 408 ح 279 رواه مراسلاً، وبلفظ:

ضغائن في صدور قوم يبدونها لك بعدي.

15 - الإيضاح للفضل بن شاذان : 204 عن أنس بن مالك، كما في المناقب لمحمد بن

سليمان (الرابعة) بتفاوتٍ يسيرٍ.

19 - كفاية الأثر : 158 بسنده عن علي عليه السلام، وبلفظ: فإذا متّ ظهرت لك

ضغائن في صدور قومٍ.

17 - عيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 67 ح 203 بسنده عنه عليه السلام، وبلفظ: إذا

متّ ظهرت لك ضغائن في صدور قوم يتمالئون عليك، ويمنعونك حتّك.

18 - أمّالي الطوسي 1: 361 بسنده عن أبي ليلى، كما في المناقب للخوارزمي

(الأولي).

ص: 85

19 - الاحتجاج 1: 144 عن الباقر عليه السلام، كما في المناقب لمحمد بن سليمان

الرابعة) بتفاوتٍ يسيرٍ. - وفي ص 273 عن الحسن بن علي عليه السلام وبلفظ: إن لك في قلوب رجال

من أمتي ضغائن لا يبدونها لك حتي أتولي عنك .

20 - المناقب لابن شهر آشوب 2: 121 عن مسند أبي يعلي واعتقاد الاشعري ومجموع

أبي العلاء الهمداني، عن أس بن مالك، وبلفظ: أبكي لضغائن في صدور قوم

لن تبدولك إلا من بعدي.

21 - الملاحم والفتن للسيد ابن طاووس : 113 عن كتاب الفتن للسليبي، كما في

المناقب لمحمد بن سليمان الرابعة) بتفاوتٍ يسيرٍ. - وفي ص 169 عن كتاب الفتن لزكريّا، كما في المناقب لمحمد بن سليمان

الثالثة).

22 - الطرائف 2: 521 - 522 عن المناقب للخوارزمي (الأولي).

23 - كشف الغمة 1: 98 عن المناقب للخوارزمي (الثانية).

24 - بحار الأنوار 26: 349 - 350 ذح 23 عن المحتضر للحلي، كما في كفاية الأثر . ولم

نجده في المحتضر .. - وفي ج 28 : 45 ح 8 عن أمالي الطوسي. - وفي ص 50 ح 16 عن عيون أخبار الرضا عليه السلام. - وفي ص 54

- 55 ذح 22 عن كتاب سليم بن قيس. - وفي ج 5: 41 ضمن ح 4 عن المناقب لابن شهر آشوب.

(43)

« إن الأمة ستغدر بك » (1)

ص: 86

---

1- الحديث يدلّ علي أنّ الغدر به عليه السلام يصدر من جميع الأمة أو معظمهم، لا من البعض كالناكثين والقاسطين والمارقين، فهو إشارة إلي ما حدث في السقيفة.

المصادر: 1- التاريخ الكبير للبخاري 2:174 ح 2103 : ثعلبة بن يزيد الحماني، سمع علياً، روي

عنه حبيب بن أبي ثابت، يعد في الكوفيين، قال النبي صَلَّى الله عليه وسلم

العلي : إن الأمة .....

2- مناقب الإمام أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي 2: 533، ح 1033 بسنده عن

علي عليه السلام، ولفظ: كان فيما عهد إلي النبي الأمي صَلَّى الله عليه وآله

وسلم أن الأمة ستغدر بك من بعدي

3- الكني والأسماء للدولابي : 104 بسنده عنه عليه السلام، ولفظ: عهد إلي النبي

صلي الله عليه وسلم أن الأمة ستغدر بي من بعده.

4- الضعفاء الكبير للعقيلي 1: 178 ح 224 بسنده عنه عليه السلام، وبهذا اللفظ: عهد

إلي النبي - عليه السلام - أن هذه الأمة ستغدر بي

5- السقيفة وفدك للجوهري : 69 بسنده عن حبيب بن ثعلبة بن زيد، قال: سمعت

علياً يقول : أما ورب السماء والأرض - ثلاثاً أنه لعهد النبي الأمي إلي: التغدرن

بك الأمة من بعدي. - مستدرک الحاكم : 3: 140 بسنده عنه عليه السلام، كما في الكني والأسماء،

بتفاوتٍ يسيرٍ.

- وفي ص 142 عنه عليه السلام بسند آخر، كما في المناقب، بتفاوتٍ يسيرٍ . 7- دلائل النبوة للبيهقي 6: 440 بسنتين مختلفين عنه عليه

السلام، كما في

المناقب، بتفاوتٍ يسيرٍ.

8- تاريخ بغداد 11: 216 بسنده عنه عليه السلام، كما في المناقب .

9- ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق 3: 115 - 116 ح 1155- 1158 بأسانيد مختلفة عنه عليه السلام، كما

في الكني والأسماء، بتفاوتٍ

10 - العلل المتناهية 1: 244 بسنده عنه عليه السلام، كما في الضعفاء .



11 - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 4 : 107 عنه عليه السلام، كما في المناقب .

- وفي ج 6 : 45 عن السقيفة وفدك .

12 - ميزان الاعتدال 1 : 371 ح 1391 عن تاريخ البخاري.

ص : 87

- وفي ج 3: 401 عن عليّ عليه السلام، كما في المناقب.

13 - تذكرة الحفاظ 3: 995 بسنده عن علقمة، كما في المناقب .

14 - البداية والنهاية 6: 218 عن البيهقي.

. وفي ج 7: 325 أيضاً عن البيهقي.

15 - كشف الأستار للهيثمي 3: 203 ح 2569 بسنده عن علي عليه السلام، كما في

الضعفاء، بتفاوتٍ يسيرٍ.

19 - مجمع الزوائد 9: 137 عن البرّار، كما في كشف الأستار.

17 - المطالب العالمة 4: 56 ح 3946 و 3947 و 3948 عن البيهقي والحارث والبرّار.

18 - الخصائص الكبرى 2: 235 عن أبي يعلي والحاكم والبيهقي وأبي نعيم، كما في

الكني والأسماء - ولم نجده في مسند أبي يعلي، وفيما لدينا من كتب أبي

نعيم ..

19 - مسند علي بن أبي طالب : 89 ح 256 عن بعض أعلام القوم، كما في الكني

والأسماء.. .

- وفي ص 90 عن الحاكم.

20 - كنز العمّال : 11 : 297 ح 31561 عن بعض أعلام القوم، كما في الكني

والأسماء.. . - وفيها ح 31562 عن مستدرک الحاكم.

- وفي ص 617 ح 32997 عن الدار قطني في الأفراد والحاكم وتاريخ بغداد.

21 - مناقب سيّدنا علي عليه السلام للعيني الحيدرآبادي : 63 عن الحاكم.

22 - الإيضاح للفضل بن شاذان : 203 عن علي عليه السلام، كما في المناقب لابن

سليمان.

23 - الغارات 2 : 486 عنه عليه السلام، كما في الضعفاء. 24 - تفسير فرات الكوفي : 78 بسنده عنه عليه السلام، وبلفظ: يا علي، علمت

جبرئيل أخبرني أنّ أمّتي تغدر بك من بعدي

25 - تقريب المعارف : 50 أورده مرسلًا، وبهذا اللفظ: ستغدر بك الأمة بعدي.. 29 - أمالي الصدوق : 99 ح 2 بسنده عن ابن عبّاس -  
في حديبي طويل - فلما رأي

ص: 88

النبي علياً بكي، وقال: وإني بكيت حين أقبل لأني ذكرت غدر الأمة به بعدي.

27 - عيون أخبار الرضا عليه السلام: 2: 67 ح 307 بسنده عن علي عليه السلام، وبهذا

اللفظ: أمتي ستغدر بك بعدي، ويتبع ذلك برّها وفاجرها.

28 - الخصال : 462 ذح 4 بسنده عنه عليه السلام، كما في تقريب المعارف،

بتفاوتٍ يسيرٍ

29 - الجمل للشيخ المفيد : 61 و 92 أورده مرسلًا، كما في الكني والأسماء، بتفاوتٍ

يسيرٍ

30 - إرشاد المفيد : 151 عن علي عليه السلام، كما في المناقب لمحمد بن سليمان.

31- أقال الطوسي 2: 90 بسنده عنه عليه السلام، كما في الكني والأسماء. . وفيها عنه عليه السلام بسن؛ آخر، كما في المناقب لمحمد بن سليمان،

بتفاوتٍ يسيرٍ.

32 - تلخيص الشافي 3: 51 عنه عليه السلام، كما في تقريب المعارف.

33 - إعلام الوري: 63 أورده مرسلًا، كما في تقريب المعارف.

34 - المناقب لابن شهر آشوب 3: 216 عن تاريخ بغداد والغارات.

30 - الاحتجاج 1: 190 أورده مرسلًا، ولفظ: يا أبا الحسن، إن الأمة ستغدر بك،

وتنقض عهدي.

36 - الملاحم والفتن لابن طاووس : 107 عن كتاب الفتن للسليبي، بسنده عن علي

عليه السلام، بلفظ: عهد إلي النبي الأمي أن الأمة ستغدر بي. . وفيها: ورواه في ترجمة أبي موسى الأشعري، ولفظ: أن الأمة ستغدر بعلي. . وفي ص 112 أيضاً عن فتن السليبي، كما في الكني والأسماء، يتفاوت في

الألفاظ.

37 - اليقين في إمرأة أمير المؤمنين : 337 عن علي عليه السلام، كما في تفسير فرات،

38 - نهج الحق وكشف الصدق : 330 عن المناقب لابن المغازلي، كما في مناقب

محمد بن سليمان - ولم نجده في المناقب لابن المغازلي ..

39 - إرشاد القلوب : 383 عن جابر بن عبد الله وابن عباس، وبلفظ: يا علي، ستغدر

بك أمتي من بعدي كما غدرت الأمم من بعد ما مضى الأنبياء بأوصيائها إلا

قليل. 40 - المحتضر : 109 عن ابن عباس، كما في أمالي الصدوق. 41 - الصراط المستقيم 2 : 79 عن كتاب إبطال الاختيار للحسين بن جبر، كما في

الملاحم والفتن، بتفاوتٍ يسيرٍ . ولم نعثر علي هذا الكتاب ..

2 - كتاب الأربعين للعلامة المجلسي : 374 عن الاحتجاج

43 - بحار الأنوار 8: 312 ح 82 عن تفسير فرات.

- وفي ج 18: 124 ذح 36 عن إعلام الوري. - وفي ج 28 : 37 ذح 1 عن أمالي الصدوق. - وفي ص 41 ح 5 و ص 44 ح 7 عن أمالي الطوسي. - وفي ص 50 ح 17 عن عيون أخبار الرضا عليه السلام. - وفي ص 65 ح 25 عن إرشاد المفيد.

(44)

« وأما الواحدة التي أخافها عليك فغدر قريش بك بعدي »

المصادر:

1- مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي 1: 439 - محمد بن

سليمان [قال:] قال أبو أحمد الهمداني: حدّثنا عبد الله بن الحجاج البصري، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: حدّثنا عمران بن الحصين قال: [و] حدّثنا يحيى بن العلاء الرازي، قال: حدّثنا أبو حمزة الثمالي ثابت بن أبي صفية، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وآله لعلي: أعطيت فيك تسع خصال، ثلاث في الدنيا، وثلاث في الآخرة، واثنتان لك، وواحدة أخافها عليك!!

فأما الثلاث اللاتي في الدنيا فإنك وصيّ، وخليفتي في أهلي، وقاضي

ديني.

وأما الثلاث اللاتي في الآخرة فإنّي أعطي لواء الحمد فأجعله في يدك فأدم

ص: 90

وذريته تحت لوائك، وتعينني علي مفاتيح الجنة، وأحکمک في شفاعتي لمن أحببت.

وأما اللتان لك، فإنك لن ترجع بعدي كافراً ولا ضالاً.

وأما الواحدة التي ... . وفي ص 440 ح 341 عنه بسندٍ آخر.

2- الخصال 2: 415 ح 5 بسنده عن زيد بن أرقم، وبلفظ: وأما التي أخافها عليك

فغدرة قريش بك بعدي، يا علي. . وفي ص 415-416 ح 6 بسندٍ آخر عن عبد الرحمان المزني، كما في المناقب،

بتفاوتٍ يسيرٍ.

3- أمالي الشيخ الطوسي 1: 212 بسنده عن عبد الرحمان الأنصاري، كما في الخصال

(الأولي)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

4- كشف الغمة 2: 21 عن عبد الرحمان، كما في الخصال (الأولي)، بتفاوتٍ يسيرٍ 5- بحار الأنوار 28: 84 منقولاً عن خطّ الشهيد، عن

الدارقطني، بسنده عن خديجة

رضي الله عنها، وبهذا اللفظ: وأما الواحدة التي أنا منها وجل فما بصنع به قريش بعدي. - وفي ج 40: 29 ذح 56 عن أمالي الطوسي. .

وفي ص 35 ح 69 عن الخصال (الأولي).

(45)

« إله مبتلي، و مبتلي به .

المصادر: .. حلية الأولياء 1: 66 - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن علي بن دحيم، ثنا

عبد بن سعيد بن عبد الجعفي، ثنا محمد بن عثمان بن أبي البهلول، حدثني صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي، عن الأعشي

الثقفي، عن سلام

ص: 91

الجعفي، عن أبي برزة، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم: إِنَّ الله تعالي عهد إليّ عهداً في عليّ، فقلت: ياربّ، بينه لي، فقال: اسمع، فقلت: سمعت.

فقال: إنّ عليّاً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين، من أحبّه أحبّني، ومن أبغضه أبغضني، فبشّره بذلك. فجاء عليّ فبشّره، فقال: يا رسول الله، أتأبى عبد الله، وفي قبضته فإنّ يعذبني فبذني، وإنّ يتمّ لي الذي بشرتني به فالله أولي بي.

قال: قلت: اللهمّ اجل قلبه، واجعل ربيعته الإيمان، فقال الله: قد فعلت به ذلك، ثمّ أنّه رفع إليّ أنّه سيخصّه من البلاء بشيء لم يخصّ به أحداً من أصحابي.

فقلت: ياربّ، أخي وصاحبّي.

فقال: إنّ هذا شيء قد سبق، إنّّه مبتلي و...

2 - المناقب لابن المغازلي : 47 ذ ح 69 عن أبي برزة.

3 - شواهد التنزيل : 565 ح 602 بسنده عن علي عليه السلام، بتفاوتٍ يسير. 4 - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 9: 167 رواه مرسلًا.

5- كفاية الطالب : 73 عن حلية الأولياء.

- نظم درر السمطين : 115 رواه مرسلًا

7 - المناقب لابن شهر آشوب 3: 203 عن علي عليه السلام، قال: لما نزلت (الْم

أَحْسِبِ النَّاسَ) [\(1\)](#) الآيات، قلت: يا رسول الله، ما هذه الفتنة؟

قال: يا عليّ، إنّك مبتلي، و مبتلي بك.

8- الاحتجاج 1: 195 أورده مرسلًا، ولفظ: يا عليّ، إنّك باق بعدي، ومبتلي بأمتي.

9 - العمدة لابن البطريق : 280 ح 453 عن المناقب لابن المغازلي.

10 - الروضة في الفضائل : 12 عن الأعمش، عن أبي ذرّ الغفاري، كما في الحلية . 11- كشف الغمة 1: 108 عن كفاية الطالب.

12 - تأويل الآيات 1: 427 - 428 ح 2 بسنده عن عليّ عليه السلام، كما في المناقب

ص: 92



الابن شهر آشوب.

13 - بحار الأنوار 24 : 228 ح 26 عن تأويل الآيات.

- وفي ج 28 : 69 ح 28 عن المناقب لابن شهر آشوب. - وفي ج 36 : 59 عن العمدة. - وفي ج 38 : 136 ح 93 عن الروضة. - وفي ج 40 : 49 ح 85 عن كشف الغمة. - وفي ص 80 ح 3 عن شرح نهج البلاغة.

(46)

« ستلقي بعدي جهداً <sup>(1)</sup> »

قال: يا رسول الله، في سلامةٍ من ديني؟ قال: نعم، في سلامةٍ من دينك.»

و

المصادر:

1- المصنّف لابن أبي شيبة 12 : 78 ح 12166: حدّثنا أبو أسامة، قال: حدّثني محمد

ابن طلحة، عن أبي عبيدة بن الحكم الأزدي يرفع حديثه أنّ النبيّ صلّي الله

عليه وسلّم قال لعلي: ستلقي ....

2 - مستدرک الحاكم 3: 140 بسنده عن ابن عبّاس.

3 - فرائد السمطين 1: 385 - 386 ح 318 بسنده عن ابن عبّاس.

4 - نظم درر السمطين: 118 عن ابن عتيك <sup>(2)</sup>

5 - الخصائص الكبرى 2: 235 عن أبي يعلي - لم نعثر عليه في مسنده - والحاكم.

- كنز العمال 11 : 617 ح 32996 عن الحاكم

7- مناقب سيّدنا علي عليه السلام للعيني: 63 عن الحاكم.

ص: 93

1- في المصدر: ابن عنك.

2- في المصدر: ابن عنك.

« فإلي الله أشكو تظاهر أمّتي عليك ، وإلي الله أشكو ما يركبونك من بعدي » .

المصادر:

1. مناقب الإمام أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي 1: 139 - 141 ح 78 : محمد

ابن سليمان، قال: حدّثنا سهل بن المرزبان الفارسي، قال: حدّثنا محمد بن الفيض بن المختار، عن أبيه، عن محمد بن علي، قال: خرج رسول الله صلّي الله عليه وآله وسلّم ذات يوم وهو راكب، وخرج عليّ رضي الله عنه وهو يمشي فقال له رسول الله صلّي الله عليه وآله: يا علي، أمّا أنّ تركب، وأمّا أنّ تنصرف، فإنّ الله أمّرني أنّ تركب إذا ركبت، وتمشي إذا مشيت، وتجلس إذا جلست... فإلي الله أشكو...

جرار

2- تفسير فرات : 62 - 63 في تفسير سورة يونس، بسنده عن أبي جعفر محمد بن

علي عليه السلام.

3- بحار الأنوار 36: 139 - 140 ح 99 عن تفسير فرات.

(48)

« وإنّ منكم من يمنعه حقه ، ويركب عنقه .

المصادر:

1- مناقب الإمام أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي 2: 384 ح 858: محمد بن

منصور، عن محمد بن راشد، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، قال: كنت عند جعفر بن محمد يوماً فسمع صوت الرعد، فقال: سبحان من سُبِّحت له.

ثمّ قال: يا أبا محمد، حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ أنّ رسول الله

ص: 94

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَوْصِي مِنْ آمَنْ بِي وَصَدَّقَنِي بِوَلَايَةِ عَلِيِّ مِنْ بَعْدِي، فَإِنَّ وِلَاةَ وَوَلَاةَ لَائِي، وَوِلَاةَ لَائِي وَوِلَاةَ اللهِ، أَمْرٌ أَمْرُنِي بِهِ رَبِّي، وَعَهْدٌ أَعْهَدَهُ إِلَيَّ فَأَمْرُنِي أَنْ أُبَلِّغَكُمْوَهُ، وَإِنَّ مِنْكُمْ ... فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا تَعْرِفْنَا هُمْ؟

فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَمَّا إِنِّي قَدْ عَرَفْتَهُمْ، وَلَكِنِّي أَمَرْتُ بِالْإِعْرَاضِ

عَنْهُمْ لِأَمْرٍ هُوَ كَائِنٌ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ مِنْكُمْ مَا فِي قَلْبِهِ لِعَلِيِّ. - وَفِي ص 392 ح 868 بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبَلْفِظ: إِنَّ مِنْكُمْ سَيَكْدَحُ فِي تَقْضِهِ عَلِيَّ حَقَّهُ، وَيَحْمِلُ النَّاسَ عَلِيَّ رِقْبَتَهُ ....

ما

2- أَمَّالِي الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ 2 : 32 - 33 بِسَنَدِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ، وَبَلْفِظ:

وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ يَنْزَعُهُ حَقَّهُ، وَيَحْمِلُ النَّاسَ عَلِيَّ كَتْفَهُ.

3- إِثْبَاتُ الْهَدَاةِ 1: 307 ح 234 عَنْ الْأَمَّالِيِّ.

4- بَحَارُ الْأَنْوَارِ 38 : 118 ح 60 عَنْ الْأَمَّالِيِّ.

(49)

« وَالظُّلْمَةُ هُمُ الَّذِينَ يَحْسُدُونَكَ ، وَيَبْغُونَ عَلَيْكَ ، وَيَمْنَعُونَكَ حَقَّكَ بَعْدِي » .

: الْأَسْمُ

المصادر: 1- تأويل الآيات 2: 679 - 680 ح 6 . وقال أيضاً (محمد بن العباس): حدَّثنا محمد

ابن أحمد بن ثابت، عن القاسم بن إسماعيل، عن محمد بن سنان، عن سماعة ابن مهران، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: أوتي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَالٍ وَحَلَلٍ، وَأَصْحَابُهُ حَوْلَهُ جُلُوسٌ، فَقَسَّمَهُ عَلَيْهِمْ حَتَّى لَمْ تَبْقَ مِنْهُ حَلَّةٌ وَلَا دِينَارٌ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ وَكَانَ غَائِبًا، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: أَيُّكُمْ يُعْطِي هَذَا نَصِيْبَهُ وَيُؤْثِرُهُ عَلِيَّ نَفْسَهُ؟

فَسَمِعَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: نَصِيْبِي، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ

ص: 95

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَعْطَاهُ الرَّجُلَ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ، إِنَّ اللَّهَ جَعَلَكَ سَبَاقًا لِلْخَيْرَاتِ، سَخَّاءَ بِنَفْسِكَ عَنِ الْمَالِ، أَنْتَ يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَالُ يَعْسُوبُ

الظلمة، والظلمة هم الذين ...

2- تفسير البرهان 4: 318 ح 11 عن تأويل الآيات.

3 - بحار الأنوار 36: 60 ح 3 عن تأويل الآيات.

4 - مقدمة تفسير البرهان : 228 عن تأويل الآيات.

(50)

« يا عليّ ، أنت المظلوم من بعدي ».

المصادر:

1- عيون أخبار الرضا عليه السلام 1: 303 ح 63 : حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال:

حدّثنا الحسين بن أحمد المالكي، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي محمود، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: يا علي ..، والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة. . وفي ج 2: 6 ح 13 بسندٍ آخر عنه عليه السلام، وبهذا اللفظ: ... يا عليّ، أنت المظلوم بعدي، يا عليّ، أنت المفارق بعدي، يا عليّ، أنت المحجور بعدي.

2 - إعتقادات الصدوق : 103 روي مثله مرسلًا

3- مائة منقبة : 60 بسنده عن علي عليه السلام، وبهذا اللفظ: وأنت المظلوم

المضطهد بعدي.

4 - التفضيل : 30 عن مائة منقبة.

5- كنز الفوائد 2: 55-56 عن مائة منقبة. - بشارة المصطفي : 125 و 220 بسنديين مختلفين عن الحسين بن عليّ عليهما

السلام.

ص: 96

7- إثبات الهداة:1:265 ح95 عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

. وفي ص 483 ح 143 عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

8- بحار الأنوار 27 : 61 عن إعتقادات الصدوق.

- وفي ص 231 ذح 38 عن كنز الفوائد. - وفي ج 38: 111 ح 46 عن عيون أخبار الرضا عليه السلام. - وفي ص 139 ح 101 عن بشارة المصطفي. - وفي ص 329 ح 41 عن كنز الفوائد. - وفي ج 39: 211 ح 2 عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

(51)

« يا عليّ ، إنك ستلقي من قريش شدة من تظاهروهم عليك ، وظلمهم لك».

المصادر:

1- كتاب سليم بن قيس : 20 ذح 1 عن سلمان الفارسي، عن النبيّ صلّي الله عليه وآله،

في حديثٍ طويلٍ يقول فيه لعلي عليه السلام: يا عليّ ...

2 - كمال الدين 1 : 264 ذح 10 بسنده عن سلمان الفارسي مثله، وفيه زيادة في أوله:

يا أخي، إنك ستبقي بعدي، وستلقي ...

3- حلية الأبرار 2 : 459 ح 2 عن كمال الدين

4 - بحار الأنوار 28 : 54 ذح 21 عن كمال الدين .

5. تفسير نور الثقلين 1: 180 ح 636 عن كمال الدين .

- وفي ج 2: 74 ح 277 عن كمال الدين. - تفسير كنز الدقائق 1: 458، عن كمال الدين .

(52)

« وأخبرني صلّي الله عليه وآله أنّ الأمة ستخذلني وتبايع غيري، وتتبع

ص: 97

غيري، وأخبرني صَلَّى الله عليه وآله أنني منه بمنزلة هارون من موسى، وأن الأمة سيصيرون بعده بمنزلة هارون ومن تبعه والعجل ومن تبعه . «

المصادر:

1- كتاب سليم بن قيس : 91: أبان، عن سليم، قال: كنا جلوساً حول أمير المؤمنين

عليه السلام وحوله جماعة من أصحابه، فقال له قائل: يا أمير المؤمنين، لو استنفرت الناس، فقام وخطب، فقال: أمّا أنا قد استنفرتكم فلم تنفروا ودعوتكم فلم تسمعوا....

قال الأشعث بن قيس: ... فما يمنعك يا ابن أبي طالب، حين يبيع أبو بكر

أخو بني تيم و.... أن تقاتل وتضرب بسيفك....

قال: يا ابن قيس، اسمع الجواب، لم يمنعني من ذلك الجبن، ولا كراهية للقاء ربي، وأن لا أكون أعلم أن ما عند الله خير لي من الدنيا والبقاء فيها، ولكن

منعني من ذلك أمر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله .. وأخبرني ...

2 - إرشاد القلوب : 395 عن سليم.

3 - حلية الأبرار 1: 248 - 249 عن سليم

4 - بحار الأنوار 8 (ط حجر): 149 عن سليم.

(53)

« وستلقي من أمّتي من بعدي ما لقي موسى من فرعون » .

المصادر:

1 - الخصال : 572 - 575 ح 1. حدّثنا أحمد بن الحسن القطن ومحمد بن أحمد

السناني، وعلي بن موسى الدقاق والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب وعلي بن عبد الله الورّاق رضي الله عنهم، قالوا: حدّثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريّا القطن، قال: حدّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدّثنا تميم بن بهلول، قال: حدّثنا سليمان بن حكيم، عن ثور بن يزيد، عن

ص: 98

مكحول، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: لقد علم المستحفظون من أصحاب النبي محمد صَلَّى الله عليه وآله أنه ليس فيهم رجل له منقبة إلا وقد شركته فيها وفصلته، ولي سبعون منقبة.... وأما الثامنة والعشرون فإن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قال: إن الله تبارك وتعالى وعدني

فيك وعداً لن يخلفه، جعلني نبياً، وجعلك وصياً، وستلقي من أمّتي ...

2 - بحار الأنوار 8 (ط حجر): 343 عن الخصال.

(54)

« ولتكفرون بك الأمة، ولتختلفن عليكم اختلافاً شديداً » .

المصادر:

1- الإمامة والتبصرة 21 - 23، سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى

ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، والهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسن بن محبوب السّراد، عن مقاتل بن سلمان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال النبي صَلَّى الله عليه وآله: أنا سيد النبيين، ووصيي سيّد الوصيين، وأوصياؤه سادة الأوصياء ... وأنا أدفعها إليك يا علي، وأنت تدفعها إليّ وصيّك، ويدفعها وصيّك إليّ أوصياؤك من ولدك واحداً بعد واحدٍ حتي تدفع

إلي خير أهل الأرض بعدك، ولتكفرون ...

2. من لا يحضره الفقيه 4: 174 ح 5402 بسنده عنه عليه السلام.

3 - أمالي الصدوق : 328 ح 3 بسنده عنه عليه السلام.

4 - كمال الدين 1: 211 - 212 ح 1 بسنده عنه عليه السلام. 5- أمالي الطوسي 2: 57 بسنده عنه عليه السلام.

- بشارة المصطفى : 82 بسنده عنه عليه السلام.

7- مشارق أنوار اليقين : 58 عن أمالي الصدوق.

8- إثبات الهداة 1: 464 ح 98 عن الفقيه.

9 - بحار الأنوار 17 : 148 ح 43 عن أمالي الصدوق.

ص: 99

- وفي ج 23 : 57 ح 1 عن أمالي الصدوق.

(55)

« وإتھا لراكبة سنن من قبلھا من الأمم في مخالفة وصيبي وعصيانه » .

المصادر:

1- معاني الأخبار: 372 ح 1. حدّثنا أبي - رضي الله عنه - قال: حدّثنا محمد بن أبي

القاسم، عن محمد بن علي القرشي، قال: حدّثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدّثنا حريز، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وآله: لما أنزل الله تبارك وتعالى: ( وَأَوْفُوا بَعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ ) (1): والله لقد خرج آدم من الدنيا وقد عاهد [قومه] علي الوفاء الولده شيث فما وفي له ... ولقد رفع عيسى بن مريم إلي السماء وقد عاهد قومہ علي الوفاء لوصيه شمعون بن حمّون الصفا فما وقت أمته، وإني مفارقكم عن قريب، وخارج من بين أظهركم، وقد عهدت إلي أمّتي في عليّ بن أبي طالب،

وإتھا لراكبة ...

2- إثبات الهداة: 1: 269 ح 117 عن معاني الأخبار - وفي ج 2: 39 ح 160 عن معاني الأخبار

3 - تفسير البرهان: 1: 90 ح 5 عن معاني الأخبار.

4 - بحار الأنوار: 38 : 129 ح 81 عن معاني الأخبار.

5 - تفسير نور الثقلين: 1: 71 - 72 ح 159 عن معاني الأخبار.

ص: 100

1- سورة البقرة: 40.



(56)

« يكون بين الناس فرقة واختلاف ، فيكون هذا وأصحابه علي الحق » .

المصادر: - المعجم الكبير 19 : 147 ح 322 : حدّثنا إبراهيم بن منويه الأصبهاني، ثنا إبراهيم بن

سعيد الجوهري، ثنا صالح بن بدل، ثنا عبد الله بن جعفر المدني، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن كعب بن عجرة، قال: كنّا جلوساً عند رسول الله صلّي الله عليه وسلّم فمر بنا رجل متقنع، فقال رسول الله صلّي الله عليه وسلّم: يكون....

قال كعب: فأدرسته فنظرت إليه حتي عرفته، وكنا نسأل كعباً من الرجل؟ فيأبي يخبرنا، حتي خرج كعب مع علي إلي الكوفة فلم يزل حتي مات، فكأنّا

أنّ (كذا) عرفنا أنّ ذلك الرجل علي رضي الله عنه.

2 - جمع الجوامع 1: 481 عن الطبراني

3- كنز العمال 11 : 621 ح 23016 عن الطبراني.

(57)

« أنت الهادي ، يا علي ، بك يهتدي المهتدون بعدي »..

المصادر:

1- تفسير الطبري 13 : 72 حدّثنا أحمد بن يحيي الصوفي، قال: ثنا الحسن بن

ص: 101

الحسين الأنصاري، قال معاذ بن مسلم، ثنا الهروي، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لَمَّا نَزَلَتْ (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) (1) وَضَعُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَيَّ صَدْرَهُ، فَقَالَ: أَنَا الْمُنذِرُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ

هاد . وأوماً بيده إلي منكب علي عليه السلام، وقال: أَنْتَ الْهَادِي ...

2- النور المشتعل : 117 ح 31 و 118 ح 32 بسندين مختلفين عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

3- معرفة الصحابة 1: 305 - 306 ح 343 بسنده عنه.

4- شواهد التنزيل 1: 381 - 385 ح 398 - 402 بأسانيد مختلفة عنه.

5- الفردوس للديلمى 1: 75 ح 103 عنه.

- ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق 2: 416 - 417، ح 916

بسنده عنه.

7- زاد المسير 4: 307 عنه، وبهذا اللفظ: أَنْتَ الْهَادِي يَا عَلِيَّ بَكَ يَهْتَدِي مِنْ بَعْدِي.

8- تفسير الرازي 19 - 14 عنه. و

9- فرائد السمطين 1: 148 ح 112 بسنده عنه، كما في زاد المسير.

10 - ميزان الاعتدال 1: 484 عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

11 - نظم درر السمطين : 90 عنه.

12 - تفسير ابن كثير 2: 520 عن الطبري.

13 - لسان الميزان 2 : 199 عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

14 - الدر المنثور 4: 608 عن ابن جرير وابن مردويه وأبي نعيم والديلمى وابن

عساكر وابن النجار.

15 - كنز العمال 11: 620 ح 33012 عن فردوس الديلمي

19 - تفسير التبيان 6: 223 عن تفسير الطبري.

17 - المناقب لابن شهر آشوب 3: 84 عن أبي نعيم والثعلبي

18 - خصائص الوحي المبين : 117 - 118 ح 80، 81 و 82 عن أبي نعيم. 19 - الطرائف 1: 79 ح 107 عن تفسير الثعلبي

ص: 102

---

1- سورة الرعد : 7.

20 - نهج الحق وكشف الصدق : 395 عن تفسير الثعلبي.

21 - منهاج الكرامة : 78 عن الفردوس.

22 - كشف الغمة 1: 312 عن ابن عباس.

23 - الصراط المستقيم 1: 272 عن تفسير الثعلبي.

26 - تفسير البرهان 2: 282 ح 22 عن الثعلبي

20 - بحار الأنوار 35: 399 ذح 7 عن المناقب لابن شهر آشوب.

- وفي ص 406 عن تفسير الرازي.

(58)

« أنت تبيّن لأمتي ما اختلفوا فيه من بعدي » .

المصادر:

1- مناقب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي 1: 441 ح 342 [حدّثنا أبو أحمد، قال: حدّثنا إبراهيم بن الحسين بن علي، قال:

حدّثنا ضرار بن صرد أبو نعيم، قال: حدّثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن

أنس، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وآله وسلّم لعلي بن أبي طالب: أنت تبيّن لأمتي....

- وفي ج 2 ص 568 ح 1079 بهذا الإسناد عنه.

2- مستدرک الحاكم 3: 122 بسنده عنه.

3 - حلية الأولياء 1: 63 - 64 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: أنت تؤدّي عني، وتسمعهم

صوتي، وتبيّن لهم ما اختلفوا فيه بعدي.

4 - فردوس الديلمي 5: 364 ح 8449 بسنده عنه، كما في حلية الأولياء

5- المناقب للخوارزمي: 61 ح 31 بسنده عن أبي ليلى، وبهذا اللفظ: أنت تبيّن لهم ما

اشتبه عليهم بعدي. . وفي ص 85 ح 75 عن أنس، كما في حلية الأولياء. - ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق



بسنده عن أنس، كما في حلية الأولياء. . وفي ص 487 ح 1009 بسند آخر عن أنس، ولفظ: أنت تغسلني وثورايني في الحدي، وتبين لهم بعدي.

. وفي ص 487 - 488 ح 1007 و 1008 و 1009 بأسانيد مختلفة عن أنس، مثله.

7- مطالب السؤل : 60 عن حلية الأولياء.

8- كفاية الطالب : 211 - 212 بسنده عن أنس، كما في حلية الأولياء. 9- فرائد السمطين 1: 145 - 146 ح 109 بسنده عن أنس، كما في حلية الأولياء

10 - ميزان الاعتدال 2 : 328 ذح 3951 عن أنس.

11 - مناقب سيدنا علي عليه السلام للعيني الحيدر آبادي: 28 ح 148 عن أحمد والحاكم -

ولم نعر عليه في مسند أحمد ولا في فضائل الصحابة ..

12 - إرشاد المفيد : 28 بسنده عن أنس، وبهذا اللفظ: ولكن تبين لهم ما يختلفون فيه

من بعدي.

13 - المناقب لابن شهر آشوب 3: 48 عن حلية الأولياء. 14 - اليقين في إمرأة أمير المؤمنين : 138 عن أنس، وبهذا اللفظ: تبين لهم ما اختلفوا

فيه من بعدي. . وفي ص 167 عن المناقب للخوارزمي (الثانية). - وفي ص 178 عن الخصائص العلوية للنطنزي، كما في حلية الأولياء . ولم نعر

علي خصائص النطنزي - . - وفي ص 196 عن كتاب المعرفة للثقي، كما في حلية الأولياء . ولم نعر علي كتاب المعرفة .. - وفي ص 304 عن مطالب السؤل. - وفي ص 306 عن حلية الأولياء. - وفي ص 390 عن كتاب نهج النجاة للحلواني، كما في إرشاد المفيد . ولم نعر علي كتاب نهج النجاة ..

. وفي ص 437؛ عن كفاية الطالب.

15 - كشف الغمة 1: 115 عن المناقب للخوارزمي (الثانية).

ص: 104

19 - كشف اليقين : 284 ح 327 عن المناقب للخوارزمي (الثانية). 17 - حلية الأبرار 1: 487 عن المناقب للخوارزمي (الثانية).

18 - بحار الأنوار 37:300 ح 21 وص 324 ح 57 وص 327 ح 61 عن اليقين.

- وفي ص 330 ح 66 عن إرشاد المفيد. - وفي ج 3:38 ذح 1 عن المناقب لابن شهر آشوب.

- وفي ص 134 ح 87 عن اليقين. - وفي ج 40 : 15 ح 30 وص 16 ح 32 عن اليقين.

(59)

« يا ابن سمرة، إذا اختلفت الأهواء ، وتفرقت الآراء فعليك بعلي بن أبي طالب ، فإنه إمام امتي ، وخليفتي عليكم بعدي ، وهو الفاروق الذي يميّز بين الحقّ والباطل »

المصادر:

1- أمالي الشيخ الصدوق : 31 ح 3: حدّثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن

الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله، قال: حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله ، قال : حدّثنا عمي محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن جابر بن يزيد ، عن سعيد بن المسيّب ، عن عبد الرحمان بن سمرة ، قال : قلت : يا رسول الله ، أرشدني إلي النجاة.

فقال: يا ابن سمرة ...

2 - كمال الدين 1:256 - 257 كما في الأمالي متناً وسنداً .

3 - روضة الواعظين 1: 100 مرسلاً عن عبد الرحمان بن سمرة.

4 - الصراط المستقيم 2: 115 عن الصدوق.

5 - إثبات الهداة 2: 155 ح 686 عن روضة الواعظين. - بحار الأنوار 36: 226 ح 2 عن أمالي الصدوق.

ص: 105

« يا ابن عباس ، سوف يأخذ الناس يميناً وشمالاً ، فإذا كان كذلك فاتبع علياً وحزبه ، فإنه مع الحق والحق معه ، ولا يفترقان حتّى يردا عليّ الحوض ».

المصادر:

1- كفاية الأثر: 16 - 19 : حدّثني أبو الحسن علي بن الحسين ، قال : حدّثني أبو

محمد هارون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه ، قال : حدّثنا الحسن بن علي بن زكريا العدوي النصري ، عن محمد بن إبراهيم بن المنذر المكي ، عن الحسين بن سعيد الهيثم ، قال : حدّثني الأجلح الكندي ، قال : حدّثني أفلح بن سعيد ، عن محمد بن كعب ، عن طاووس اليماني ، عن عبد الله بن العباس ، قال : دخلت علي النبي صلّي الله عليه وآله وسلّم والحسن علي عاتقه والحسين علي فخذه يلثمّهما ويقبلهما ، ويقول : ... يا ابن عبّاس ...

2- بحار الأثوار: 36: 285 - 286 ح 107 عن كفاية الأثر.

« ستكون بعدي فتنة مظلمة ، الناجي منها من تمسّك بالعروة الوثقي » .

المصادر:

1- مائة منقبة : 149 المنقبة 81- حدّثني قاضي القضاة أبو عبد الله الحسين بن هارون

الضبي رحمه الله ، قال : حدّثني أحمد بن محمّد ، قال : حدّثني علي بن الحسن ، عن أبيه ، قال : حدّثني علي بن موسى ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلّي الله عليه وآله : ستكون ... فقبيل : يا رسول الله ، وما العروة الوثقي ؟

قال : ولاية سيّد الوصيين



قيل: يا رسول الله، ومن سيّد الوصيّين؟

قال: أمير المؤمنين قيل: يا رسول الله، ومن أمير المؤمنين؟

قال: أخي عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

2- اليقين في إمرة أمير المؤمنين: 250 عن مائة منقبة.

3- مشارق أنوار اليقين: 53 عن كتاب اللباب، بتفاوتٍ يسيرٍ - ولم نعثر علي هذا

الكتاب ..

4- إثبات الهداة: 206: ح 9 عن المشارق.

5- تفسير البرهان 1: 244 ح 11 عن مائة منقبة.

- وفي ج 3: 279 ح 5 عن مائة منقبة.

- بحار الأنوار 20: 36 ح 16 عن مائة منقبة.

- وفي ج 37: 307 ح 37 عن اليقين.

(62)

« ستكون بعدي فتنة ، فإذا كان ذلك فالزموا عليّ بن أبي طالب ، فإنّه أوّل من يراني ، وأوّل من يصفحني يوم القيامة ، هو الصديق الأكبر ، وهو فاروق هذه الأمة ، يفرّق بين الحقّ والباطل »

المصادر:

1- الاستيعاب 4: 1744 ح 3157: ما رواه إسحاق بن بشر، عن خالد بن الحارث،

عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله صلّي

الله عليه وسلّم يقول: ستكون .....

2 - المناقب للخوارزمي : 104 ح 108 بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ. 3 - ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق 3:

122 - 123 ح 1164

بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

4 - أسد الغابة 5: 287 عن الاستيعاب وابن مندة وأبي نعيم - ولم نعثر عليه في

ص: 107

كتبهما... كفاية الطالب : 188 بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

6- الإصابة 4 : 171 ح 994 عن أبي أحمد وابن مندة.

7- جمع الجوامع 1: 554 عن حلية الأولياء.

8- كنز العمال 11: 112 ح 32964 عن أبي نعيم. و مناقب سيدنا علي عليه السلام للعيني : 59 عن أبي نعيم.

10- دعوات الراوندي : 40 ح 99 أورده مختصراً عن ربيعة.

11 - المناقب لابن شهر آشوب 3: 91 عن أبي ليلى الغفاري، بتفاوتٍ يسيرٍ 12- بشارة المصطفى : 152 بسنده عنه.

13 - الأربعون حديثاً لمنتجب الدين الرازي : 64 - 65 ح 33 بسنده عنه. 14 - كشف الغمة 1: 143 عن المناقب للخوارزمي

- وفي ج 2: 12 عن أبي ذر الغفاري، بتفاوتٍ يسيرٍ.

15 - كشف اليقين : 268 ح 304 عن المناقب للخوارزمي

19 - إثبات الهداة 2: 218 ح 97 عن كفاية الطالب.

. وفي ص 247 ح 268 عن المناقب للخوارزمين

17 - بحار الأنوار 38 : 32 ح 10 و ص 36 ح 12 عن كشف الغمة.

- وفي ص 216-217 ذح 21 عن المناقب لابن شهر آشوب. - وفي ص 217 ح 22 عن بشارة المصطفى - وفي ج 40: 75 ح 113 عن

الفردوس للدليمي - ولم نجده فيه .. -

وفي ج 69 : 408 ذح 117 عن دعوات الراوندي. -

وفي ج 93 : 327 ذح 10 عن دعوات الراوندي.

(63). « إله سيكون في أمّتي من بعدي هنات حتّي يختلف السيف فيما بينهم، وحتّي يقتل بعضهم بعضاً، وحتّي يبرأ بعضهم من بعضٍ،

فإذا رأيت

ص: 108

ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني علي بن أبي طالب .

المصادر: - المناقب للخوارزمي : 193 ح 232 - قال رضي الله عنه: وروي السيد أبو طالب

بإسناده عن علقمة والأسود، قال: أتينا أبا أيوب الأتصاري، فقلنا: يا أبا أيوب، إن الله أكرمك بنبية صلي الله عليه وآله إذ أوصي إلي راحلته فبركت علي بابك، وكان رسول الله صلي الله عليه وآله ضيفاً لك، فضيلة الله فضلك بها، فاخبرنا عن مخرجك مع علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال أبو أيوب: فإني أقسم لكما: لقد كان رسول الله صلي الله عليه وآله في هذا البيت الذي أئتما فيه وما فيه غير رسول الله صلي الله عليه وآله وعلي جالس عن يمينه، وأذا جالس عن يساره، وأتس بن مالك قائم بين يديه، إذ تحرك الباب، فقال صلي الله عليه وآله: انظر من بالباب؟ فخرج أتس فنظر، فقال: هذا عمّار بن ياسر.

فقال صلي الله عليه وآله: افتح لعمّار الطيب المطيب، ففتح أتس، ودخل عمّار، فسلم علي رسول الله صلي الله عليه وآله، فرحب به، ثم قال لعمّار: إنّه سيكون... وإن سلك الناس كلهم وادياً وسلك علي وادية فاسلك وادي علي وخلّ عن الناس، إنّ عليّاً لا يردك عن هدى، ولا يدلك علي ردي.

يا عمّار، طاعة علي طاعتي، وطاعتي طاعة الله.

2- فرائد السمطين 1: 178 ح 141 بسنده عنه.

3- تيسير المطالب : 61 بسنده عنه.

4 - مجمع البيان 2: 534 عن أبي طالب الهروي مسنداً عنه . ولم نعر علي كتابه ..

5- المناقب لابن شهر آشوب 3: 203 عن أبي طالب الهروي.

- بشارة المصطفى : 146 بسنده عن أبي أيوب.

7- الأربعون حديثاً لمنتجب الدين الرازي : 60 ذح 30 بسنده عن أبي أيوب، مثله. 8 - العمدة لابن البطريق : 450 - 451 ح 939 عن كتاب الشريعة للأجري - ولم نعر

ص: 109

علي هذا الكتاب ..

9- الطرائف : 101 - 102 ح 148 عن كتاب الشريعة.

10- كشف اليقين : 200 ح 202 عن أبي أيوب.

11 - كشف الغمة 1: 261 عن المناقب للخوارزمي

12 - الصراط المستقيم 1: 274 عن الشريعة والخوارزمي.

13 - تأويل الآيات للاسترابادي 1: 192 ح 4 عن مجمع البيان.

14 - الاعتصام للقاسم بن محمد بن علي 5: 514 - 515 عن تيسير المطالب. 15 - إثبات الهداة 1: 348 ح 375 عن مجمع البيان.

- وفي ج 2: 121 ح 502 عن مجمع البيان.

16 - تفسير البرهان 3: 244 ح 8 عن المناقب لابن شهر آشوب.

17 - بحار الأنوار 28: 68 ح 27 عن المناقب لابن شهر آشوب.

- وفي ج 32: 315 ح 285 عن العمدة. -

وفي ج 33: 16 - 17 عن المناقب للخوارزمي.

- وفي ج 38 : 37 ح 13 عن بشارة المصطفي.

(64)

« وإن تؤمروا علياً رضي الله عنه - ولا أراكم فاعلين - تجدوه هادياً مهدياً، يأخذ بكم الطريق المستقيم » .

المصادر:

1-مسند أحمد بن حنبل 1: 108 - 109 : حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا أسود بن عامر، حدّثني عبد الحميد بن أبي جعفر - يعني الفراء

- ، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي رضي الله عنه، قال: قيل: يا رسول الله، من يؤمّر بعدك؟

قال: ...، وإن تؤمروا علياً....

2 - فضائل الصحابة 1: 231 ح 284 كما في المسند متناً وسنداً.

ص: 110

3 - مستدرک الحاکم 3: 70 بسنده عن حذيفة، وبهذا اللفظ: قالوا: لو استخلفت علياً

قال صلي الله عليه وآله: إنكم لا تفعلوا (كذا)، وإن تفعلوا تجدوه هادياً

مهدي، يسلك ...

4 - شواهد التنزيل 1: 82 ح 100 بسنده عن علي عليه السلام، وبهذا اللفظ: وإن

يؤمروا علياً. ولا أظنهم فاعلين - يسلك بهم الصراط المستقيم.

5. حلية الأولياء 1: 64 بسنده عن حذيفة، وفي آخره: يحملكم علي المحجة

البيضاء. - ترجمة الإمام علي بن أبي طالب من تاريخ دمشق 3: 69 ح 1111 بسنده عن حذيفة.

- وفي ص 71 ح 1114 بسنده عن علي عليه السلام.

7- أسد الغابة 4: 30 - 31 بسنده عنه عليه السلام.

8- كفاية الطالب: 164 مسنداً عن حذيفة، كما في حلية الأولياء. 9- فراند السمطين 1: 265- 266 ح 207 بسنده عن حذيفة، كما في

حلية الأولياء 10. مشكاة المصابيح 3: 1730 ح 6124 عن مسند أحمد.

11 - كشف الأستار للهيثمي 2: 224 - 225 ح 1570 مسنداً عن حذيفة، ولفظ: إن

تستخلفوه - ولن تفعلوا - يسلك ....

12 - مجمع الزوائد 5: 176 عن أحمد والبزار والأوسط للطبراني - ولم نعر عليه في

الأوسط ... 13 - أسني المطالب للجزري الشافعي: 74 مسنداً عن حذيفة، كما في حلية الأولياء،

ثم قال: حديث حسن الإسناد، رجاله موثوقون.

14 - جمع الجوامع 1: 321 عن الحاکم.

15 - كنز العمال 11: 630 ح 33071 عن مسند أحمد وحلية الأولياء. .وح 33072 عن فضائل الصحابة لأبي نعيم، كما في حلية الأولياء

. ولم نعر علي هذا الكتاب ..

19 - مصباح الأنوار لهاشم بن محمد (مخطوط): 14 عن حلية الأولياء.

17 - المناقب لابن شهر آشوب 3: 83 عن حلية الأولياء.

ص: 111

(65)

« ستفترق أمتي بعدي ثلاث فرق ؛ فرقة علي الحق مثلهم كمثل الذهب ، كلّمَا سبكته علي النار ازداد تطيّباً وجوداً ، إمامهم هذا أحد الثلاثة.

وفرقة أهل الباطل ، مثلهم كمثل الحديد ، كلّمَا أدخلته النار

ازداد خبثاً ونتاجاً ، إمامهم هذا أحد الثلاثة.

وفرقة مذبذبين ضلالاً ، لا إلي هؤلاء ولا إلي هؤلاء ، إمامهم هذا

أحد الثلاثة ..»

المصادر:

1- كتاب سليم بن قيس : 187 : أبان ، عن سليم ، قال: سمعت أبا ذرّ وسلمان

والمقداد يقولون: إنّنا لنعود عند رسول الله صلّي الله عليه وآله ما معنا غيرنا إذ أقبل رهط من المهاجرين كلّهم بدريون، فقال رسول الله صلّي الله عليه وآله: ستفترق ... وسألتهم عن الثلاثة، فقالوا: إمام الحقّ عليّ بن أبي طالب، وسعد إمام المذبذبين، وحرصت أنّ يسمّوا لي الثالث فأبوا عليّ، وعرضوا لي، حتي

عرفت من يعنون.

2- الطرائف 1: 241 ح 346 عن أبي بكر بن مردويه، كما في كتاب سليم.

3- اليقين في إمرة أمير المؤمنين عليه السلام : 475 كما في الطرائف.

4- إثبات الهداة 2: 184 ح 898 عن كتاب سليم بن قيس.

. وفي ص 230 ح 159 عن أبي بكر بن مردويه.

5- بحار الأنوار 28: 10 ح 16 عن اليقين في إمرة أمير المؤمنين عليه السلام.

- وفي ص 16 ذح 22 عن كتاب سليم بن قيس.

- مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي 2: 98 - 99 ح 585



بسندَه عن سلمان، وباختلافٍ في الألفاظ .

(66)

«لأدفعن الراية غداً إلي رجل يحب الله ورسوله ، فيفتح عليه » .

المصادر: - مسند الطيالسي : 320 ح 2441 - حدّثنا أبو داود، قال: حدّثنا وهيب، عن سهيل،

عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلّم يوم خيبر:

الأدفعنّ ...

2 - المغازي للواقدي 2: 653 بإسناده المذكور في غزوة خيبر، وبهذا اللفظ: لأعطين

الراية غداً رجلاً يحبّه الله ورسوله، يفتح الله علي يديه، ليس بفرّارٍ.

3 - السيرة النبويّة لابن هشام 3: 349 عن ابن إسحاق مسنداً عن سلمة بن عمرو بن

الأكوع، كما في المغازي.

4 - الطبقات ابن سعد 2: 110 بسنده عن أبي هريرة، مثله، وفيه زيادة: ويحبّه الله

ورسوله. 5 - المصنّف لابن أبي شيبة 12: 63 ذح 12129 بسنده عن عبد الرحمان بن أبي

ليلى، ولفظ: لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، يفتح الله له، ليس بفرّارٍ. - وفي ج 14: 464 ح 18728 بسنده

عن عمر، وبهذا اللفظ: لأدفعنّ اللواء غداً إلي ... يفتح الله به. . وفي ص 464 - 465 ح 18729 مسنداً عن عبد الرحمان بن أبي ليلى،

كروايته الأولى - وفي ص 469 ح 18740 بسنده عن علي عليه السلام كروايته الأولى بتفاوتٍ

- تاريخ يحيى بن معين 1: 323 ح 1229 مسنداً عن أبي هريرة، أنّ رسول الله صلّي

الله عليه وسلّم قال يوم خيبر: لأعطينّ الراية رجلاً ... يفتح الله علي يديه.

ص: 113

7. فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل 2: 593 ح 1009 بسنده عن عبد الله بن بريدة،

قال: سمعت أبي يقول: حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له، ثم أخذه من الغد عمر، فخرج فرجع ولم يفتح له، وأصاب الناس يومئ شدة وجهه، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم: إني دافع اللواء غداً إلي رجل يحبّه الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح له، وبتنا طيبة أنفسنا إن الفتح غد.

فلما أصبح رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم صليّ الغداة، ثم قام قائماً فدعا باللواء والناس علي مصافهم، فدعا علياً وهو أرمده، فتغل في عينيه، ودفع إليه اللواء، وفتح له.

قال بريدة: وأنا فيمن تطاول لها.

8- وفي مسنده 2: 384 بسنده عن أبي هريرة، مثله، بتفاوتٍ يسيرٍ.

- وفي ج 5: 333 بسنده عن سهل بن سعد، كما في تاريخ يحيى بن معين،

بتفاوتٍ يسيرٍ.

9. صحيح البخاري 4: 57 بسنده عن سهل، وبهذا اللفظ: لأعطينّ الراية رجلاً يفتح

الله علي يديه. . وفي ص 64-65 بسندٍ آخر عن سلمة بن الأكوع، وبهذا اللفظ: لأعطيت الراية أو قال: ليأخذ غداً رجل يحبّه الله ورسوله، أو قال: يحبّ الله ورسوله، يفتح الله عليه. . وفي ص 73 بسندٍ آخر عن سهل بن سعد، كما في تاريخ يحيى بن معين. . وفي ج 5: 22 بسندٍ آخر عن سهل، كروايته الأولى. - وفي ص 23 بسنده عن سلمة، كروايته الثانية. . وفي ص 171 بسنده عن سلمة، بتفاوتٍ يسيرٍ. - وفيها عن سهل بن سعد، وبهذا اللفظ: لأعطينّ هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله علي

بديه، يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله

10- صحيح مسلم 4: 1871 ح 2405 بسنده عن أبي هريرة، كما في تاريخ يحيى بن

معين

11 - مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي 2: 22 - 23 ح 511

ص: 114

بسند عن عبد الله بن عمر، بلفظ: لأعطيت هذه الراية غداً رجلاً يحبّه الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله، ليس بفزارٍ، لا يرجع حتى يفتح الله عليه. . وفي ص 88-89 ح 575 بسند عبد الرحمان بن أبي ليلى، كما في المصنّف. - وفي ص 497 ح 999 بسند آخر عن عبد الرحمان، كما في المصنّف (الأولي). . وفي ص 503 ح 1005 بسند عن أبي هريرة، مثله، بتفاوتٍ يسيرٍ. - وفي ص 507 ح 1007 بسند عن سهل بن سعد، كما في صحيح البخاري (الأولي).

- وفي ص 508 ح 1008 بسند عن بريدة، كما في فضائل الصحابة.

12 - تهذيب خصائص الإمام علي عليه السلام : 24 ح 11 بسند عن سعد، كما في

المصنّف (الثانية) بتفاوتٍ يسيرٍ. - وفي ص 27 - 32 رواه بأسانيد وبألفاظ مختلفةٍ. - وفي ص 58 ح 51 بسند عن سعد بن أبي وقاص، كما في تاريخ يحيى بن معين.

- وفي ص 102 - 103 ح 121 بسند آخر عن سعد، كما في المغازي.

13 - مسند أبي يعلى 1: 291 ح 354 بسند عن سهل بن سعد، كما في صحيح

البخاري (الأولي).

- وفي ج 13 : 522 ح 7527 بسند آخر عن سهل، كروايته الأولى. 14 - الذرية الطاهرة للدولابي : 114 ح 123 بسند عن هبيرة بن يريم، قال: خرج إلينا

الحسن بن علي، وعليه عمامة سوداء، فقال: لقد كان فيكم بالأمس رجل ما سبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، وإنّ رسول الله صلّي الله عليه وآله وسلّم قال: لأعطين الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، يقاتل

جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، ولا يرد رأسه حتّى يفتح الله عليه.

19 - تاريخ الطبري 3: 12 بسند عن بريدة، ولفظ: أمّا والله لأعطينها غدا رجلاً

يحبّ ... يأخذها عنوة.

19 - مسند الشاشي 1: 146 ح 82 بسند عن سعد بن مالك، كما في تاريخ يحيى بن

معين

17 - السيرة النبويّة لأبي حاتم البستي 302 رواه مراسلاً، كما في المغازي.

ص: 115

- وفي ص 521 - 522 بسنده عن سلمة بن الأكوع، كما في تاريخ يحيى بن معين، بتفاوتٍ يسيرٍ.

18 - كتاب الثقات 2:12-13 رواه مرسلًا، كما في سيرته (الأولي). . وفي ص 267 بسنده عن سلمة بن الأكوع، كما في سيرته (الثانية).

19 - المعجم الكبير 6:187 ح 5818 بسنده عن سهل بن سعد، كما في صحيح

البخاري (الأولي). - وفي ص 205 ح 5877 بسندٍ آخر عن سهل، كروايته الأولي. - وفي ص 244 ح 5991 بسندٍ آخر عن سهل، كروايته الأولي، وفي آخره: يفتح

الله عليه.

- وفي ج 7:34 ح 6287 بسنده عن سلمة بن الأكوع، كروايته الثالثة.

. وفي ص 39 ح 6303 بسندٍ آخر عن سلمة بن الأكوع، كما في المغازي.

20 - مستدرک الحاكم 3:38 بسنده عن جابر بن عبد الله، ولفظ: لأبعثنَّ غداً رجلاً

يحبّ الله ورسوله ويحبّانهُ، لا يولّي الدبر، يفتح الله علي يديه.

21 - حلية الأولياء 1:62 بسنده عن سهل بن سعد، كما في صحيح البخاري

السابعة). - وفيها بسند آخر عن سلمة بن الأكوع، كما في المغازي.

22 - دلائل النبوة للبيهقي 4:205 بسنده عن سهل بن سعد، كما في صحيح البخاري

السابعة).

- وفي ص 206 بسندٍ آخر عن أبي هريرة، مثله، بتفاوتٍ يسيرٍ. - وفيها بسندٍ آخر عن سلمة بن الأكوع، كما في صحيح البخاري (الثانية)،

بتفاوتٍ يسيرٍ. - وفي ص 209 بسندٍ آخر عن سلمة، كما في المغازي. - وفي ص 210 بسندٍ آخر عن بريدة، كما في فضائل الصحابة. -

وفي ص 213 بسند آخر عن عبد الرحمان بن أبي ليلي، كما في المغازي،

بتفاوتٍ يسيرٍ

23 - شعب الإيمان 1:88 ح 78 بسنده عن أبي هريرة مثله، بتفاوتٍ يسيرٍ.

26 - السنن الكبرى 6:362 بسنده عن سلمة بن الأكوع، كما في صحيح البخاري

ص: 116

(الثانية).

- وفي ج 9: 107 بسنده عن سهل بن سعد، كما في صحيح البخاري (الأولي). 25 - تلخيص المتشابه 2:644 - 645 ح 1077 بسنده عن سعد، كما في تاريخ يحيى

ابن معين.

- وفي ص 836 ح 1373 بسندٍ آخر عن بريدة، كروايته الأولي 26 - شرح السنّة 14: 111 ح 3906 بسنده عن سهل بن سعد، كما في صحيح البخاري

(السابعة).

27 - الأتوار في شمائل النبي المختار 1: 96 ح 106 كما في شرح السنّة متناً وسنداً.

28 - الكامل في التاريخ 2: 219 عن بريدة، كما في تاريخ الطبري.

29 - ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق 1: 175 - 246 رواه

بأسانيد وبألفاظ مختلفة.

30 - الحدائق لابن الجوزي 1: 386 عن أحمد والبخاري ومسلم.

31 - النهاية لابن الأثير 2: 140 أورده مرسلًا، كما في صحيح البخاري (السابعة).

32 - أسد الغابة 4: 28 بسنده عن سهل بن سعد، كما في صحيح البخاري (السابعة). 33 - الجمع بين الصحيحين : 536 ح 1983 عن البخاري ومسلم.

34 - الرياض النضرة 3: 151 عن ابن إسحاق مسنداً عن سلمة، كما في المغازي.

30 - السيرة النبوية لابن كثير 3: 351 - 354 عن أحمد والبخاري ومسلم والبيهقي.

39 - البداية والنهاية 4: 185 - 186 كما في السيرة.

37 - كشف الأستار للهيثمّي 3: 192 ح 2545 عن ابن عباس، كما في فضائل

الصحابة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

. وفي ص 192 - 193 ح 2546 عن علي عليه السلام كما في المصنّف (الأولي).

38 - مجمع الزوائد 9: 124 عن الطبراني والبرّار

39 - التجريد الصريح 2:21 عن سهل بن سعد، كما في صحيح البخاري (الأولي).

40 - تاريخ الخلفاء : 168 عن البخاري ومسلم.

41 - الخصائص الكبرى 1: 417 - 418 عن أحمد والبخاري ومسلم وأبي نعيم

والبيهقي.

43 - سبل الهدى 2: 46 عن البخاري ومسلم.

ص: 117

- وفي ج 5: 193 - 194 عن أحمد والبخاري ومسلم وأبي يعلى وأبي نعيم والبيهقي.

43 - الأئمة الاثنا عشر لابن طولون : 52 عن البخاري ومسلم.

44 - الصواعق المحرقة : 121 ح 2 عن البخاري ومسلم والطبراني والبرّار

45 - كنز العمال 13 : 120 ح 36388 عن أحمد والبرّار والطبراني والبيهقي.

. وفي ص 123 ح 36393 عن الخطيب وابن عساكر . -

وفي ص 163 ح 36496 عن ابن النجّار، كما في صحيح البخاري (السابعة).

41 - كتاب سليم بن قيس : 76 في احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام مع الأتصار

والمهاجرين ... قال: أتعلمون أنّه دفع إليّ لواء خبير، ثمّ قال: لأدفعنّ الراية غداً إليّ رجل يحبّه الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله، ليس بجباني ولا فرّارٍ، يفتحها الله عليّ يده.

قالوا: اللهمّ نعم. - وفي ص 170 في مناشدة الحسين عليه السلام الصحابة والتابعين، كروايته

الأولي، بتفاوتٍ يسيرٍ

47 - تاريخ يعقوبي 2 : 56 رواه مرسلًا، كما في كتاب سليم، بتفاوتٍ يسيرٍ. 48 - روضة الكافي 8: 351 ذح 548 بسنده عن الباقر عليه السلام، وبهذا اللفظ:

الأعطين الراية غداً رجلاً يحبّ ... كزاراً غير فرّارٍ، لا يرجع حتي يفتح الله علي يديه.

49 - أمالي الصدوق : 415 ح 10 بسنده عن عبد الله بن عمر، كما في روضة الكافي

ولكن ليس فيه: كزاراً غير فرّارٍ.

50 - علل الشرائع 1: 161 - 162 ح 1 بسنده عن المفضل بن عمر، عن الصادق عليه

السلام، كما في الأمالي.

51 - الخصال 2: 555 ذح 31 بسنده عن عامر بن واثلة في احتجاج علي عليه

السلام يوم الشوري، كما في الأتالي، وفيه زيادة: ليس بفرارٍ.

52 - تيسير المطالب : 64 بسنده عن جابر بن عبد الله الأنصاري، وبهذا اللفظ: لأبعثنَّ

غداً إن شاء الله تعالى رجلاً يحبّ ... لا يولّي ولا يرجع حتي يفتح الله عليه.

ص: 118



53 - تفسير التبيان 3: 547 رواه مرسلًا، كما في روضة الكافي.

54 - أمالي الطوسي 2: 160 بسنده عن أبي ذرّ في احتجاج أمير المؤمنين عليه

السلام يوم الشوري، كما في روضة الكافي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

55 - روضة الواعظين 1: 127 مرسلًا عن عبد الله بن عمرو، كما في أمالي الصدوق.

56 - إعلام الوري : 107 أورده مرسلًا، كما في روضة الواعظين، بتفاوتٍ يسيرٍ. 57- دعوات الراوندي : 63 ح 160 عن ابن عمر، كما في أمالي الصدوق.

58 - الخرائج والجرائح 1: 159 ح 249 أورده مرسلًا، كما في روضة الكافي.

59 - مجمع البيان 5: 120 عن ابن إسحاق والبخاري ومسلّم

60 - المناقب لابن شهر آشوب 3: 128 عن جماعة من أعلام العامة، كما في روضة

الكافي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

62 - العمدة لابن البطريق 140 ح 208 عن فضائل الصحابة.

- وفي ص 142 - 157 رواه عن مصادر أخرى من العامة وبألفاظ مختلفة.

92 - الفضائل لشاذان : 152 عن سليم بن قيس.

93 - الروضة في الفضائل : 24 عن سليم بن قيس.

64 - الطرائف 1 : 55 - 57 عن جماعة من أعلام العامة وبألفاظ مختلفة.

65 - كشف الغمة 1: 212 عن السيرة النبوية لابن هشام.

66 - منهاج الكرامة : 49 مرسلًا عن عامر بن واثلة في احتجاج عليّ عليه السلام يوم

الشوري ... ، كما في أمالي الصدوق.

67 - المستجد (مجموعة نفيسة): 364 أورده مرسلًا، كما في روضة الكافي. 68 - العدد القوية : 247 ح 44 - وروي سعد بن أبي وقاص

وأبو هريرة وسهل بن

سعيد وبريدة الأسلمي وأبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وعمران بن الحصين وسلمة بن الأكوع كلّهم بمعني واحد عن النبيّ صلّي الله عليه وآله أنّه

قال يوم خبير: لأعطي الراية ... أورده كما في المغازي، بتفاوتٍ يسيرٍ. 19 - تأويل الآيات للاسترابادي 2: 790 ح 10 مسنداً عن المفضل،  
عن الصادق عليه

السلام، كما في أمالي الصدوق.

70- بحار الأنوار 21: 3-5 عن مجمع البيان

. وفي ص 21 ح 17 عن إعلام الوري.

ص: 119

- وفي ص 26 ح 24 عن أمالي الصدوق. - وفي ص 27 ح 27 عن أمالي الطوسي. - وفي ص 28 ح 30 عن الخرائج - وفي ج 39: 195  
ذح 5 عن علل الشرائع. - وفي ج 41: 85 ذح 11 عن مناقب ابن شهر آشوب. - وفي ص 282 ح 5 عن إعلام الوري. - وفي ج 42: 156  
ذح 22 عن الروضة والفضائل - وفي ج 46: 348 ذح عن روضة الكافي.

(67)

« ... يا علي، أمّا إنّها سترّد عليك بعدي حجّة علي أهل خلافتك » .

المصادر:

1- الخرائج والجرائح 2: 498 ح 13 ومنها ما روي عن أسماء بنت عميس: كنا مع

النبيّ صلّي الله عليه وآله في غزوة حنين (1) فبعث عليّاً في حاجةٍ، وقد صلّي رسول الله العصر ولم يصلها عليّاً، فلما رجع وضع رسول الله  
رأسه في حجره

حتى غربت الشمس ..، ثمّ قال له النبيّ: يا علي، أمّا إنّها سترّد ..

ص: 120

1- لعل الغزوة التي رجعت فيها الشمس هي غزوة خيبر كما في أكثر المصادر، وحين سهو. وأمّا رجوعها بعده صلّي الله عليه وآله فقد  
نقل نصر بن مزاحم المنقري في وقعة صفين ص 135 - 136 وإليك نص عبارته: نصر، عمر، حدثني عمر بن عبد الله بن يعلي بن مرة  
الثقفي، عن أبيه، عن عبد خير، قال: كنت مع علي أسير في أرض بابل، قال: وحضرت الصلاة - صلاة العصر، قال: فجعلنا لا تأتي مكاناً إلا  
رأيناه أفيح من الآخر، قال: حتّي أتينا علي مكان أحسن ما رأينا، وقد كادت الشمس أن تغيب، قال: فنزل عليّ ونزلت معه، قال: ودعا الله،  
فرجعت الشمس كمقدارها من صلاة العصر، قال: فصلينا العصر، ثمّ غابت الشمس...

« وإن هذه الأمة ستختلف ، فلا يزال اختلافهم بينهم حتى يبعثوا حكمين ، ضلّا وضلّ من اتّبعهما ».

المصادر:

1- دلائل النبوة للبيهقي 4: 423 : أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن

عبيد الصّفار، حدّثنا إسماعيل بن الفضل، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا جرير، عن زكريّا بن يحيى، عن عبد الله بن يزيد، وحبيب بن يسار، عن سويد بن غفلة قال: إني لأمشي مع علي بشطّ الفرات، فقال: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلم: إنّ بني إسرائيل اختلفوا فلم يزل اختلافهم بينهم حتى بعثوا حكمين،

فضلاً وأضلاً، وإنّ هذه ...

2- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 13 : 521 بسنده عن سويد بن غفلة، عن علي عليه

السلام. 3- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 13 : 315 مرسلًا عن أبي موسى 4 - البداية والنهاية 6: 215 عن البيهقي

5- مجمع الزوائد 7: 245 - 246 عن الطبراني - ولم نعر عليه في كتبه ..

6- الخصائص الكبرى 2: 234 عن الطبراني والبيهقي.

7- تطهير الجنان واللسان : 54 عن البيهقي.

8- كنز العمّال 1: 217 ح 1088 وص 377 ح 1642 عن البيهقي.

9- الإيضاح لابن شاذان : 30 عن العامّة، عن سويد بن غفلة.

10 - المناقب لابن شهر آشوب 3: 181 عن ابن مردويه، مسنداً، عن سويد.

11 - بحار الأنوار 33 : 311 ح 562 عن المناقب

ص: 121

( اكتب ما يأمرک ، إن لك مثلها، ستعطيها وأنت مضطهد).

المصادر:

1- وقعة صفين 509 - نصر، عن عمر بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن بريدة

الأسلمي - يعني ابن سفيان - عن محمد بن كعب القرظي، عن علقمة بن قيس النخعي، قال: لما كتب علي الصلح يوم صالح معاوية فدعا الأشر ليكتب، قال قائل: أكتب بينك وبين معاوية.

فقال: إني والله لأنا كتبت الكتاب بيدي يوم الحديبية، وكتبت «بسم الله

الرحمن الرحيم».

فقال سهيل: لا أرضي، اكتب «باسمك اللهم» فكتب: «هذا ما صالح عليه محمد رسول الله سهيل بن عمرو» فقال: لو شهدت أنك رسول الله لم أقاتلك.

قال عليّ: فغضبت، فقلت: بلي والله إنّه لرسول الله وإن رغم أنك.

فقال رسول الله صلّي الله عليه وآله: اكتب ما ...

2 - الخصائص للنسائي : 152 ح 186 بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

3- دلائل النبوة للبيهقي 4: 147 بسنده عن محمد بن كعب

4 - مناقب الخوارزمي : 193 ح 231 بسنده عن محمد بن كعب.

5 - الكامل لابن الأثير 2: 204 رواه مرسلًا، وبلفظ: لتبلىن بمثلها.

. وفي ج 3: 320 مرسلًا عن علي عليه السلام، بتفاوتٍ يسيرٍ.

- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 2: 232 عن وقعة صفين.

7 - الفصول المهمة : 97 مرسلًا عنه عليه السلام، وباختلافٍ يسيرٍ.

8 - الخصائص الكبرى 1: 409 عن البيهقيين

9 - سبل الهدى 5: 123 مرسلًا، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

10 - تفسير القمي 2: 313 بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام، وبهذا اللفظ: يا عليّ،

إنك أبيت أن تمحو اسمي من النبوة، فولدني بعثني بالحق نبياً لتجيبين أبناءهم إلي مثلها وأنت مضيض مضطهد.

ص: 122

11 - المسترشد: 70 رسلاً عن علي عليه السلام، ولفظ: يا علي، إنك تدعي إلي مثلها فتجيب وأنت مكره.

12 - إرشاد المفيد: 63 رواه رسلاً، ولفظ: ستدعي إلي مثلها فتجيب وأنت علي مضمّن.

13 - تنزيه الأتبياء: 148 رسلاً، ولفظ: وأنذره عليه السلام بأنه سيدعي إلي مثل ذلك ويجيب علي مضمّن.

14 - الذخيرة للشريف المرتضي: 406 رواه رسلاً، كما في إرشاد المفيد.

15 - أمالي الطوسي 1: 191 بسنده عن علي عليه السلام، كما في إرشاد المفيد.

16 - مجمع البيان 5: 119 عن ابن إسحاق، كما في وقعة صفين.

17 - إعلام الوري: 106 و 191 أورده رسلاً، كما في إرشاد المفيد.

18 - الخرائج والجرائح: 116 ح 192 رسلاً عنه عليه السلام، ولفظ: ستعطي يا عليّ بعدي مثلها.

19 - المناقب لابن شهر آشوب 3: 184 عن ابن إسحاق، كما في وقعة صفين. 20- كشف الغمّة 1: 210 أورده رسلاً، كما في إرشاد المفيد، بتفاوتٍ يسير.

21 - إثبات الهداة 1: 302 ح 211 عن أمالي الطوسي.

22 - بحار الأنوار 20: 335 عن مجمع البيان.

- وفي ص 359 ذح 9 عن إرشاد المفيد. . وفي ص 362 ذح 10 عن إعلام الوري. - وفي ج 32: 542 عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.

. وفي ج 33: 317 ح 565 عن تفسير القمي.

23 - تفسير نور الثقلين 5: 53 ذح 12 عن تفسير القمي.

« يطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة » .

ص: 123



المصادر: 1- فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل 1: 191 ح 206 : حدّثنا عبد الله، قتنا محمد بن

سليمان بن حبيب الأسدي لوين، قتنا أبو المليح، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله أنّ النبيّ صلّي الله عليه وسلّم قال: يطلع من تحت

...، فقال: اللهم إن شئت جعلته عليّاً، فطلع علي - وفي ص 209 ح 233 بسندٍ آخر عن جابر، وبهذا اللفظ: يدخل عليكم رجل ... - وفي ج 2: 577 ح 977 بسندٍ آخر عن جابر، كروايته الثانية.

. وفي ص 608 ح 1038 كروايته الثانية متناً وسنداً.

2- مسند أحمد 3: 331 بسنده عن جابر، كما في فضائله (الثانية).

. وفي ص 356 كما في فضائله (الأولي) متناً وسنداً.

- المعجم الكبير 10: 206 ح 10342 عن عبد الله، وبهذا اللفظ: يطلع عليكم

رجل...

4 - الاستيعاب 4 : 1957 ح 4209 مرسلاً عن أمّ مرشد الأسميّة، وبهذا اللفظ: يشرف

عليكم من هذا الوادي رجل ...

5 - ترجمة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق 2: 319 ح 826 بسنده عن

محمد بن الفضل الرافعي، عن جدته سلمى، كما في المعجم الكبير. - أسد الغابة 5: 578 عن أبي نعيم - لم نعثر عليه فيما لدينا من كتبه - مسنداً عن أمّ

خارجة، ولفظ: أول رجل يطلع فهو من ...

- وفي ص 618 عن الاستيعاب. 7- مجمع الزوائد 9: 117 - 118 عن أحمد والطبراني.

8 - الإصابة 4 : 446 ح 1242 عن أمّ خارجة، كما في أسد الغابة (الأولي).

9 - المناقب لابن شهر آشوب 2: 221 عن فضائل الصحابة (الثانية).

ص: 124

« فكيف أنت إذا قاتلته وأنت ظالم له » .

(71)

المصادر:

1 - المصنّف لعبد الرزاق 11: 241 ح 20430، أخبرنا عبد الرزّاق، عن معمر، عن قتادة،

قال: لَمَّا وَلِيَ الزبير يوم الجمل بلغ عليّاً فقال: لو كان ابن صفيّة يعلم أنّه عليّ حقّ ما وليّ.

قال: وذلك أنّ رسول الله صلّي الله عليه ( وآله ) وسلّم لقيهما في سقيفة بني

ساعدة، فقال: أتحبّه يا زبير؟

فقال: وما يمنعني؟

فقال النبيّ صلّي الله عليه ( وآله ) وسلّم: فكيف ... قال: فيرون أنّه إنّما وليّ

لذلك.

2 - المصنّف لابن أبي شيبة 15: 283 ح 19673 مسنداً عن عبد السلام رجل من بني

حية وفيه : ... لتقاتلته وأنت ظالم له، ثمّ لينصرنّ عليك .....

وح 19674 مسنداً عن الأسود بن قيس، عمّن رأى الزبير يقعص الخيل بالرمح قعصاً، وفيه: .. أتذكر يوم أتانا النبيّ صلّي الله عليه وآله وسلّم وأنا أتاجيك.

فقال: أتناجيه فوالله ليقاتلنك يوماً وهو ظالم ...

3 - أساب الأشراف 2: 251 ح 313 عن طريق عبد الرزّاق، عن قتادة، وفيه: ثمّ قال

[عليّ للزبير]: يا زبير، قف بنا حجرة، فتوافقا حتى اختلف أعناق فرسيهما، فقال: ويحك يا زبير، أمّا سمعت رسول الله صلّي الله عليه وآله وسلّم يقول لي: أمّا إنّ ابن عمّتك هذا سيبغي عليك ويريد قتالك ظالماً؟

قال: اللهمّ بلي. - وفي ص 252 ح 314 حدّثني إسحاق بن أبي إسرائيل، حدّثنا رفاعة بن أيّاس أبو العلاء الضبي، حدّثنا أبي، عن أبيه ... بلفظٍ آخر. - وفي ص 254 ح 319 بسند آخر، عن الزهري، ولفظٍ آخر.

4 - مسند أبي يعلي 2: 29 - 30 ح 666 مسنداً عن أبي جرو المازني، ولفظ: إنك

تقاتل وأنت ظالم لي.

5- تاريخ الطبري 4: 509 مسنداً عن طريق أحمد بن زهير، عن الزهري، وبلفظ:

فقال لعلي: ... ليقاتلتك وهو لك ظالم.

6- العقد الفريد 5: 71 عن الأسود بن قيس، كما في مصنف ابن أبي شيبة (الثانية)،

بتفاوتٍ يسيرٍ

7 - العلل للدارقطني 4: 102 ح 454 أشار إلي الحديث بإيراد صدره.

8- مستدرک الحاکم 3: 366 بثلاثة ألفاظٍ وأسانيد متفاوتة، ثم قال: وقد روي إقرار

الزبير لعليّ بذلك من غير هذه الوجوه والروايات.

. وفي ص 367 بسندين آخرين عن أبي جروة المازني، كما في مسند أبي يعلي

9 - دلائل النبوة للبيهقي 6: 414 بسنده عن قتادة، كما في مصنف عبد الرزاق . وفي ص 415 بسندٍ آخر عن أبي الأسود، كما في مصنف

ابن أبي شيبة

الأولي) بتفاوتٍ يسيرٍ.

. وفيها بسندٍ آخر عن أبي جرو المازني، كما في مسند أبي يعلي

10 - الاستيعاب 2: 515 مرسلًا ويتفاوت.

11 - أسد الغابة 2: 199 عن هشام بن عروة، كما في مصنف ابن أبي شيبة (الأولي)،

بتفاوتٍ يسيرٍ.

12 - الكامل لابن الأثير 3: 240 مرسلًا، كما في مصنف ابن أبي شيبة (الأولي)،

بتفاوتٍ يسيرٍ.

13 - المناقب للخوارزمي : 179 ح 216 في حديثٍ طويلٍ مسنداً عن أبي بشير

الشيباني.

14 - تاريخ مدينة دمشق 6: 382 - 385 بأسانيد وألفاظٍ مختلفة.

- 15 - تهذيب تاريخ مدينة دمشق 5: 367 مرسلأً، كما في تاريخ الطبري.
- وفيها عن أبي الأسود، كما في مصنف ابن أبي شيبة (الأولي) بتفاوتٍ يسيرٍ.
- 10 - التدوين في أخبار قروين 1 : 193 مسنداً عن الحاكم وبتفاوتٍ.
- 17 - تذكرة الخواص : 71 مرسلأً، كما في مصنف ابن أبي شيبة (الأولي).
- 18 - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 13 : 287 مرسلأً وبتفاوتٍ.
- 19 - سير أعلام النبلاء 1: 58 مسنداً عن طريق الدولابي في الدرّة الطاهرة، كما في

مصنّف ابن أبي شيبة (الأولي) بتفاوتٍ يسيرٍ - ولم نجدّه في الذّريّة الطاهرة - .

- وفي ص 59 عن طريق أبي يعلي، عن أبي جرو المازني، كما في مسنده.

20 - البداية والنهاية 6 : 213 عن عبد الرزّاق وعن البيهقي بثلاث روايات.

- وفي ج 7 : 240 - 241 خمس روايات عن عبد الرزّاق وأبي يعلي والبيهقي.

21- مجمع الزوائد 7 : 235 عن أبي يعلي

22 - تاريخ ابن خلدون 4 : 1080، مرسلاً، كما في مصنّف ابن أبي شيبة (الأولي)

بتفاوتٍ يسيرٍ.

23 - العقد الثمين 4 : 436 عن الاستيعاب.

26 - المطالب العالية 4 : 303 ح 4476 عن أبي يعلي

25 - الفصول المهمّة : 79 عن البخاري مسنداً عن عبد الله بن زياد الأسدي، وبلفظ:

أما إنك ستخرج عليه وأنت ظالم له - ولم نعر عليه في صحيحه ..

26 - مسند علي بن أبي طالب : 214 ح 688 عن أبي يعلي والعقيلي والبيهقي وابن

عساكر. - وفيها ح 689 عن ابن أبي شيبة وابن عساكر. -

وفي صن 215 ح 690 عن ابن أبي شيبة وابن منيع والعقيلي وابن عساكر. - وفي ص 300 ح 929 عن البيهقي. - وفيها ح 930 عن البيهقي وابن عساكر.

- وفي ص 316 ح 978 و 979 و 980 عن ابن عساكر.

27 - الخصائص الكبرى 2 : 233 عن أبي يعلي والحاكم وأبي نعيم والبيهقي.

28 - كنز العمّال 11 : 329 - 330 ح 31651 عن البيهقي.

- وفي ص 330 ح 31652 عن البيهقي وابن عساكر. -

وفي ص 332 ح 31659 و 31660 عن ابن عساكر. - وفي ص 339 ح 31688 عن أبي يعلي والعقيلي والبيهقي وابن عساكر،

29 - المسترشد : 82 عن الشعبي، عن شريح بن هانيء في خطبة أمير المؤمنين عليه

السلام يصف فيها ما ورد عليه من الخوارج ... وأما الزبير فذكر قول رسول الله صلّي الله عليه وآله له: تقاتل عليّاً وأنت له ظالم، فرجع من الحرب ...

ص: 127

30 - تيسير المطالب : 70 بإسناده عن حبة العرنبي، وفيه: ... أما إنك يا زبير تقاتله

وأنت له ظالم ....

31 - أمالي الشيخ الطوسي 1: 136 - 137 بإسناده عن بكر بن عيسى، كما في تيسير

المطالب، بتفاوتٍ يسيرٍ.

32 - كفاية الأثر: 114 - 115 بإسناده عن عبد القيس وبتفاوتٍ.

33 - إعلام الوري: 42 أورد روايتين مرسلًا، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

34 - المناقب لابن شهر آشوب 1: 109 مرسلًا، ولفظ: أنك تقاتل عليًا وأنت ظالم. - وفي ج 3: 154 عن ابن مردويه في كتاب الفضائل - ولم نجد هذا الكتاب - من ثمانية طرق ان أمير المؤمنين عليه السلام قال للزبير: أما تذكر يوماً ... إذ خرج رسول الله صلّي الله عليه وآله فراك معي ... فقال: إنك ستقاتله وأنت ظالم عليه، فقلت: أعوذ بالله من ذلك.

وقد تظاهرت الروايات أنه قال عليه السلام: إن النبي صلّي الله عليه وآله قال

الك: يا زبير، تقاتله ظلمًا وضرب كتفك.

قال: اللهم نعم.

35 - الاحتجاج 1: 162 عن نصر بن مزاحم، كما في المناقب لابن شهر آشوب

(الأولي) بتفاوتٍ يسيرٍ. - لم نعثر عليه في وقعة صفين -

36 - بشارة المصطفى: 247 مسنداً عن بكر بن عيسى، كما في تيسير المطالب،

بتفاوتٍ يسيرٍ.

37 - كشف المحجة: 183 مرسلًا، كما في المسترشد.

38 - الملاحم والفتن لابن طاووس: 108 الباب 11 عن فتن السليبي، كما في مسند أبي

يعلي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

39 - كشف الغمة 1: 241 مرسلًا، وفيه: وأما أنت فستخرج عليه يوماً وأنت له ظالم

... ولتخرجنّ عليه يوماً وأنت ظالم له ...

40 - كشف اليقين : 188 مرسلأً؁ كما في كشف الغمة.

41 - العدد القوية : 53 ح 66 عن كتاب التذكرة؁ وفيه: أنك تحاربه ... - ولم نعر علي

هذا الكتاب ..

42 - الصراط المستقيم 3: 171 عن ابن مردويه من ثمانية طرق؁ ثم قال: وفي حلية

ص: 128



الأولياء والواقدي والطبري والبلاذري أنه رجع فلامه ابنه ...

43 - إثبات الهداة 1: 302 ح 214 عن أمالي الطوسي.

- و 322 ح 293 عن كفاية الأثر.

- وفي ج 2: 374 ح 261 عن الصراط المستقيم.

44 - بحار الأنوار 18 : 123 عن إعلام الوري.

. وفي ج 32: 173 ح 132 عن المناقب لابن شهر آشوب. - وفي ص 198 ح 148 عن الاحتجاج . وفي ص 204 ح 148 عن أمالي الطوسي.

هذا وقد انفرد الراوندي في الخرائج بنقل آخر، ففي: الخرائج 1: 97 ح 157 : ما رواه جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: مرّ رسول الله صلّي الله عليه وآله يوماً علي علي عليه السلام والزبير قائم معه يكلمه، فقال رسول الله صلّي الله عليه وآله: ما تقول له؟ فوالله لتكوننّ أول العرب تنكث بيعته. والبحار 18 : 116 ح 22 و 109:32 ح 84 عن الخرائج.

ص: 129

« إنَّ فلانة وفلانة سيشاقتانك ويعصيانك بعدي ، وتخرج فلانة عليك في عساكر الحديد، وتتخلف الأخرى تجمع إليها الجموع، هما في الأمر سواء .

المصادر:

1- الطرف من المناقب : 35 بالإسناد إلي عيسي الضرير ، عن الكاظم ، عن أبيه

عليهما السلام ، قال : قال رسول الله صلّي الله عليه وآله لعلي عليه السلام: إن فلانة و... فما أنت صانع، يا عليّ؟

قال: يا رسول الله، إن فعلنا ذلك تلوت عليهما كتاب الله، وهو الحجة فيما

بيني وبينهما...

2- الصراط المستقيم 3: 169 عن الطرف.

3- بحار الأنوار 22 : 488 ح 33 عن الطرف.

(73)

« إنّه سيكون بينك وبين عائشة أمرٌ » .

-

المصادر: - مسند أحمد 6: 393 حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا حسين بن محمّد، قال: ثنا الفضيل - يعني ابن سليمان - قال: ثنا محمد بن أبي يحيى، عن أبي أسماء مولي

ص: 130

بني جعفر، عن أبي رافع، أن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم قال لعلي بن أبي طالب: إنّه سيكون بينك وبين عائشة أمر.

قال: أنا، يا رسول الله؟

قال: نعم... ولكن إذا كان ذلك فارددها إلي مأمّنها.

2- المعجم الكبير: 314 ح 990 بإسناده عنه.

3- العلل المتناهية 2: 848-849 ح 1419 بسنده عنه.

4- مجمع الزوائد 7:234 عن أحمد والبزار والطبراني.

5- كشف الأستار للهيثمّي 4: 93 ح 3272 بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

6- جمع الجوامع: 300 عن البرار.

. وفي ص 552 عن أحمد والطبراني.

7- الخصائص الكبرى 32: 233 عن أحمد والبزار والطبراني.

8- كنز العمّال 11: 197 ح 31212 عن أحمد والبزار.

. وفيها ح 31213 عن أحمد والطبراني.

9. جمع الفوائد 3: 448 ح 9829 عن أحمد والبزار والطبراني.

1

(74)

« فقري في بيتك ، ولا تبرّجي تبرّج الجاهلية الأولى ، ولا تقاتلي مولاك ووليّك ظالمة شاقّة ، وإنك لفاعلة .

المصادر:

1 - الطرف من المناقب: 46 حدّثني عيسى بن المنقاد، حدّثني أبو الحسن موسى بن

جعفر، عن أبيه، قال علي الرسول الله صَلَّى الله عليه وآله: يا رسول الله، أمّرتني

أنّ أصيرك في بيتك إن حدث بك حدث؟

قال: نعم، يا علي بيتي قبري

قال علي عليه السلام: فقلت: بأبي أنت وأمي فحد لي أي نواحيه أصيرك

فيه؟ قال: ستجير بالموضع وتراه.

ص: 131

فقال له عائشة: يا رسول الله، فأين أسكن أنا؟

قال: تسكنين أنت بيتاً (1) من البيوت، إنما هو بيتي يا عائشة ليس لك فيه من

الحق إلا ما لغيرك، فقري في بيتك....

2- منهاج الكرامة: 34 و أذاعت سر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وقال لها النبي صَلَّى

الله عليه وآله: إنك تقاتلين علياً عليه السلام وأنت ظالمة له.

3 - بحار الأنوار 22 : 494 ح 39 عن الطرف.

4 - العقد الفريد 5: 79 أورده مرسلأً، كما في منهاج الكرامة.

(75)

« قاتل الله من يقاتلك ، وعادي الله من عاداك .

فقال : عائشة : من يقاتله ويعاديه ؟ فقال لها : أنت ومن معك » .

المصادر:

1- الجمل للشيخ المفيد : 226 - 227 : ومن ذلك ما رواه محمد بن مهران، قال: حدّثنا

محمد بن علي بن خلف، قال: حدّثنا محمد بن كثير، عن إسماعيل بن زياد البرّاز، عن رافع مولي عائشة، قال: كنت غلاماً أخدمها وكنت إذا كان رسول الله عندها أكون قريباً منها.

فبينما رسول الله صَلَّى الله عليه وآله ذات يوم عندها إذ جاء جافدق الباب فخرجت إليه فإذا جارية معها إناء مغّطي، فرجعت إلي عائشة وأخبرتها، فقالت: ادخلها، فدخلت فوضعت بين يدي عائشة، وضعت بين يدي رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فأكل منه.

فقال: يا ليت أمير المؤمنين وسيد المرسلين وإمام المتّقين يأكلّ معي.

ص: 132

1- في البحار: إنك مسخر بالموضع .. أسكن بيتاً.

فقال عائشة: ومن ذلك؟ فجاء جاء فدق الباب، فخرجت إليه فإذا هو علي ابن أبي طالب عليه السلام، فرجعت إليه، فقلت: هذا علي بالباب، فقال: ادخله.

فلما دخل قال له: أهلاً، لقد تمنيتك حتي لو أبطأت لسألت الله أن يأتيني بك، اجلس فكلّ معي، فجلس معه ورأيت النبيّ صلّي الله عليه وآله ينظر إليه

ويقول: قاتل الله من ...

2 - الكافئة : 33 - 34 كما في الجمل متناً وسنداً .

3 - مائة منقبة : 74 - 75 بسنده عنه .

4 - مصباح الأنوار لهاشم بن محمد (مخطوط): 156 عنه، وفي آخره: حتي قالها ثلاثاً .

5 - اليقين في إمرأة أمير المؤمنين : 199 - 200 ب «49» عن كتاب المعرفة لإبراهيم الثقفي

. ولم نعره عليه .. - وفي ص 246 - 247 عن مائة منقبة .

7- بحار الأنوار 32: 281 - 282 ح 229 عن اليقين .

. وفي ص 285 ح 236 عن كتاب الكافئة .

(76)

« أتظنين يا حميراء أنني لا أعرفك؟ أما إن لأمّتي منك يوماً مرّاً . أو يوماً أحمر -» .

المصادر:

1- الاختصاص للشيخ المفيد: 116 - 119 : حدّثني محمد بن عليّ بن شاذان وقال:

حدّثنا أحمد بن يحيى النحوي أبو العباس ثعلب، قال: حدّثنا أحمد بن سهل أبو عبد الرحمان، قال: حدّثنا يحيى بن محمد بن إسحاق بن موسى، قال: حدّثنا أحمد بن قتيبة أبو بكر، عن عبد الحكم القتيبي، عن أبي كيسة ويزيد بن رومان، قالوا: لما اجتمعت عائشة علي الخروج

إلي البصرة أتت أم سلمة رضي الله عنها ... فقالت: يا بنت أبي بكر، أهدم عثمان تطلّبين؟ ... ويوم تبدلنا لرسول

ص: 133

الله صَلَّى الله عليه وآله فلبست ثيابي ولبست ثيابك، فجاء رسول الله صَلَّى الله

عليه وآله فجلس إلي جنبك، فقال: أتظنين يا حميرا ...

2- بحار الأنوار 32 : 163 ح 128 عن الاختصاص.

3- المعيار والموازنة : 28 مرسلًا عنها.

(77)

« انظري يا حميراء ، أن لا تكوني أنتِ » .

المصادر:

1- مستدرک الحاكم 3: 119 : حدّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد، ثنا أحمد بن

نصر، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا عبد الجبار بن الورد، عن عمّار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن أمّ سلمة رضي الله عنها، قالت: ذكر النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلّم خروج بعض أمّهات المؤمنين، فضحكت عائشة، فقال: انظري يا حميراء ... ثم التفت إلي علي، فقال: إن وليت من أمرها شيئاً فافرق بها.

2- دلائل النبوة للبيهقي 6: 411 بسنده عنها، بتفاوتٍ يسيرٍ

3- المناقب للخوارزمي : 176 ح 213 بسنده عن سالم بن أبي الجعد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

4- البداية والنهاية 6: 212 عن البيهقي.

5- الخصائص الكبرى 2: 232 عن الحاكم والبيهقي.

6- معاني الأخبار : 376 ذح 1 عن أمّ سلمة.

7- المناقب لابن شهر آشوب 3: 148 عن شعبة والشعبي وابن مردويه والخوارزمي

8- الاحتجاج : 166 عن أمّ سلمة، وبتفاوتٍ

9- الصراط المستقيم 3: 161 عن تاريخ البلاذري وأربعين الخوارزمي وابن مردويه

في الفضائل - ولكن لم نعثر علي هذه الكتب ..

10 - إثبات الهداة 1: 269 - 270 ح 118 عن معاني الأخبار.





11 - بحار الأنوار 32: 103 ح 127 عن معاني الأخبار.

- وفي ص 284 ذح 232 عن مناقب ابن شهر آشوب.

(78)

أَيْتَكُنْ تَنْبَحُهَا كَلَّابٌ مَاءَ الْحَوَابِ).

المصادر:

1- المصنّف لعبد الرزّاق 11: 365 ح 20753: أخبرنا عبد الرزّاق، عن معمر، عن ابن

طاووس، عن أبيه أنّ النبيّ صلّي الله عليه وسلم، قال لنسائه: أيتكن، فلما خرجت عائشة إلي البصرة نبحتها الكلاب، فقالت: ما اسم هذا المساء؟

فأخبروها، فقالت: ردّوني، فأبي عليها ابن الزبير.

2 - المعيار والموازنة: 28 عن أمّ سلمة، وبهذا اللفظ: ... أعيذك بالله أنّ تكوني منبحة

كلّاب الحوآب وأنت يومئير ناكبة عن الصراط. - وفي ص 55 عن ابن عبّاس، بهذا اللفظ: ... كآئي بكّلاب ماء يدعي الحوآب قد

نبحت علي امرأة من نسائي وهي في فئة باغية

3 - كتاب الفتن لنعيم بن حمّاد 1: 83 ح 188 عن إبراهيم التيمي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

- وفي ص 84 ح 189 عن ابن طاووس، عن أبيه.

4 - المصنّف لابن أبي شيبة 15: 259-260 ح 19617 عن عائشة، وبهذا اللفظ: كيف

ياحدانّ تنبح عليها كلاب الحوآب. - مسند إسحاق بن راهويه 3: 891 - 892 ح 1569 عن قيس بن أبي حازم، وبهذا

اللفظ: ... كآئي ياحدانّ تنبح عليها كلاب الحوآب. - مسند أحمد بن حنبل 6: 52 بسنده عن قيس، كما في مصنّف ابن أبي شيبة.

- وفي ص 97 بسندٍ آخر عن عائشة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

7 - الإمامة والسياسة 1: 60 مرسلًا، كما في مسند إسحاق، بتفاوتٍ يسيرٍ.

8 - الدين والدولة: 86 مرسلًا، ولفظ: أنّك ستنبح عليك كلاب الحوآب. 9- أنساب الأشراف 2: 224 ح 284 مرسلًا، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

10 - مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي 2: 348 ح 826 عن

قيس، كما في مصنف ابن أبي شيبة.

11 - مسند أبي يعلى 8: 282 ح 4868 مسنداً عن قيس بن أبي حازم، كما في مصنف ابن

أبي شيبة.

12 - تاريخ الطبري 4: 469 عن عائشة، وبهذا اللفظ: ليت شعري أيتكنّ تنبجها كلاب

الحوأب. 13 - الفتوح لابن اعثم الكوفي 2: 460 عن عائشة، ولفظ: كأتني بامرأة من نسائي تنبجها

كلاب الحوأب.

14 - العقد الفريد 5: 79 مرسلأً، ولفظ: كأتني بك تنبجك كلاب الحوأب.

15 - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 8: 258 ح 6697 عن قيس، كما في مصنف ابن

أبي شيبة.

16 - الكامل لابن عدي 4: 1627 عن قيس، كما في مصنف ابن أبي شيبة.

17 - مستدرک الحاكم 3: 120 عن قيس بن أبي حازم، وبهذا اللفظ: كيف يا حداكنّ إذا

نبحتها كلاب الحوأب.

18 - أعلام النبوة للماوردي الشافعي 181 عن عبد الله بن عباس، بهذا اللفظ: ليت

شعري أيتكنّ صاحبة الجمل الأديب، تخرج فتنبجها كلاب الحوأب، يقتل عن يمينها ويسارها قتلي كثير، وتنجو بعد ما كادت تقتل.

- وفي ص 182 عن عائشة، كما في مستدرک الحاكم.

19 - دلائل النبوة للبيهقي 6: 410 عن قيس، بتفاوتٍ يسير.

- وفيها عن قيس، كما في مستدرک الحاكم.

20 - معجم ما استعجم 2: 472 مرسلأً، وبهذا اللفظ: لعلك صاحبة الجمل الأديب،

تنبجها كلاب الحوأب.

21 - العواصم من القواصم لابن بكر بن العربي : 148 عن عائشة، كما في معجم ما

استعجم.

22 - الفائق للزمخشري 1: 408 مرسلاً، كما في أعلام النبوة.

23 - العلل المتناهية 2: 849 ح 1420 عن عائشة، كما في مستدرک الحاکم. 26 - النهاية لابن الأثير 1: 456، مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ

ص: 136

- 25 - الكامل لابن الأثير 3: 210 عن عائشة، كما في تاريخ الطبري.
- 29 - تذكرة الخواص : 66 عن تاريخ الطبري.
- 27 - كفاية الطالب : 171 عن ابن عباس، كما في أعلام النبوة.
- وفيها عن عائشة، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- 28 - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 6: 217 عن أم سلمة، كما في أعلام النبوة الأولى)، وفيه: «الأذنب» بدل «الأدب»..
- 29 - معجم البلدان 2: 314 عن عائشة، كما في تاريخ الطبري.
- وفيها عن سلمى بنت مالك، وبلغظ: أنّ إحدائكم تستنح كلاب أهل الحوآب.
- 30 - سير أعلام النبلاء 2: 177 عن مسند أحمد.
- 31 - البداية والنهاية 6: 211 عن مسند أحمد.
- . وفي ص 212 عن الفتن لنعيم بن حماد (الأولي). - وفيها عن البزار، كما في أعلام النبوة للماوردي، بتفاوتٍ يسيرٍ
- . وفي ج 7 ص 230 عن عائشة، كما في تاريخ الطبري.
- 32 - مجمع الزوائد : 236 عن أحمد وأبي يعلى والبزار.
- وفي ج 8: 289 عن الطبراني مسند عن عائشة، كما في مصنف ابن أبي شيبة - ولم نجده في معجمه ...
- 33 - كشف الأستار للهيثمى 4: 94 ح 3273 عن ابن عباس، كما في العواصم.
- وفيها ح 3275 عن عائشة، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- 34 - موارد الظمآن 453 ح 1831 عن عائشة، كما في مصنف ابن أبي شيبة. 35 - حياة الحيوان 1: 282 عن ابن أبي شيبة والحاكم.
- وفيها عن العواصم.
- 36 - الإصابة 4: 332 عن سلمى بنت مالك، كما في معجم البلدان.
- 37 - فتح الباري 13: 45 عن أحمد وأبي يعلى والبرار.

38 - المطالب العالية 4: 297 ح 4464 عن مجمع الزوائد.

39 - الخصائص الكبرى 2 : 232 عن أحمد وأبي يعلى والحاكم وأبي نعيم والبيهقي.

- وفي ص 233 عن البزار وأبي نعيم.

40 - جمع الجوامع 1: 633 عن أحمد والحاكم.

ص: 137

41 - كنز العمال 11: 197 ح 31208 عن أحمد والحاكم.

. وفي ص 334 ح 31668 عن مصنف ابن أبي شيبة وفتن نعيم بن حماد.

. وفيها ح 31971 عن فتن نعيم بن حماد الثانية.

2 - جمع الفوائد 3: 448 ح 9830 عن أحمد وأبي يعلي والبزار.

- وفي ص 449 ح 9831 عن البزار، كما في أعلام النبوة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

43 - الإيضاح لابن شاذان : 35 عن الفتن لنعيم بن حماد.

44 - تاريخ يعقوبي 2: 181 مرسلًا عن عائشة، وبهذا اللفظ: لا تكوني التي تنبح

كلاب الحوَاب.

45 - من لا يحضره الفقيه 3: 74 ح 3365 مسندًا عن عائشة، كما في مستدرک الحاكم،

بتفاوتٍ يسيرٍ.

49 - معاني الأخبار : 305 ح 1 مسندًا عن ابن عباس، كما في أعلام النبوة.

47 - الاختصاص : 118 - 119 مرسلًا عن أم سلمة، كما في أعلام النبوة، إلي قوله :

الحوَاب - ولم يورد ذيله .. 68 - الجمل: 125 مرسلًا عن أم سلمة (قالت لعائشة): هل تعلمين أنّ رسول الله صلّي

الله عليه وآله قال لك: اتقي الله واحذري أنّ تنبح كلاب الحوَاب.

. وفي ص 230 مرسلًا عن ابن عباس، كما في أعلام النبوة.

49 - الذخيرة للشريف المرتضي: 405 مرسلًا، ولفظ: تنبح كلاب الحوَاب.

50 - إلام الوري : 42 مرسلًا عن عائشة، كما في مسند إسحاق، بتفاوتٍ يسيرٍ.

51 - الخرائج والجرائح 1: 67 ح 123 مرسلًا، كما في أعلام النبوة، إلي قوله: الحوَاب -

ولم يورد ذيله .. - وفيها ح 124 مرسلًا عن عائشة، كما في مصنف ابن أبي شيبة.

52 - المناقب لابن شهر آشوب 1: 109 عن علي عليه السلام، وبهذا اللفظ: ستنبح

عليك كلاب الحوَاب.

- وفي ج 3: 149 عن البلاذري والطبري والماوردي وأبي يعلي و ابن مردويه.

53 - مستطرفات السرائر : 129 عن معاني الأخبار.

54 - الملاحم والفتن لابن طاووس: 26 عن كتاب الفتن لنعيم بن حمّاد والمصنّف لعبد

ص: 138

الرزاق. . وفي ص 107 عن كتاب الفتن للسليبي مسند عن ابن عباس، كما في أعلام

النبوة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

55 - الاحتجاج 1 : 166 مرسلاً عن أم سلمة، وبهذا اللفظ: لا تذهب الليالي والأيام

حتى تتنابح كلاب ماء بالعراق يقال له: «الحوأب» امرأة من نسائي في فئة باغية.

56 - الصراط المستقيم 3: 191 عن أعلام النبوة.

. وفي ص 163 عن الشعبي، كما في الاحتجاج

57 - إرشاد القلوب 2: 337 في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي في حق

أزواجه ... كل نساء النبي قد صمتن فما يقلن شيئاً، فتكلمت عائشة، فقالت: يا رسول الله، ما كنا لتأمرنا بشيء فنخالفه إلي ما سواه.

فقال لها: بلي قد خالفت أمري أشدّ خلافي، وايم الله لتخالفين قولي هذا،

ولتعصينه بعدي، ولتخرجين من البيت الذي اخلفك فيه متبرجة فيه وقد حق بك فئات من الناس فتخالفينه ظالمة له، عاصية لربك،

ولتبحنك في طريقك

كلاب الحوأب، ألا إن ذلك كائن.

58 - إثبات الهداة 1: 259 ح 82 عن الفقيه.

. وفي ص 334 ح 322 عن الاحتجاج

- وفي ج 2: 22 ح 91 عن الفقيه.

59 - بحار الأنوار 18 : 113 ذح 18 عن الخرائج (الأولي والثانية).

- وفي ج 32: 118 ذح 94 عن المناقب لابن شهر آشوب. - وفي ص 146 ذح 117 عن كامل لابن الأثير. . وفيها ح 118 عن حياة

الحيوان. - وفي ص 147 ح 120 عن الفقيه. - وفي ص 150 ذح 124 عن الاحتجاج - وفي ص 163 ح 128 عن الاختصاص. - وفي

ص 278 ح 224 عن معاني الأخبار.

- وفي ص 281 ح 228 عن الخرائج (الأولي).

10 - الأنوار النعمانية 4: 344 عن إرشاد القلوب.



والله لتقتلن بأرض العراق ، وتدفن بها».

المصادر:

1 - تهذيب الأحكام 6: 22 ح 50: وعنه - أي محمد بن أحمد بن داود .، عن محمد بن

علي بن الفضل ، قال : أخبرني الحسين بن محمد بن الفرزدق ، قال : حدّثنا علي بن موسى بن الأحول، قال: حدّثنا محمد بن السري إملاء، قال: حدّثني عبد الله بن محمد البلوي، قال: حدّثنا عمارة بن زيد، عن أبي عامر الساجي واعظ أهل الحجاز، قال: أتيت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ... قال: يا أبا عامر، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه الحسين بن علي، عن علي

عليه السلام أنّ النبيّ صلّي الله عليه وآله قال له: والله ...

2 - فرحة الغري : 76 - 77 عنه عليه السلام.

3 - إرشاد القلوب : 441 عنه عليه السلام.

4 - وسائل الشيعة 10 : 298 ح 1 عن تهذيب الأحكام

5- بحار الأنوار 100: 120 ح 22 عن فرحة الغريّ.

« ثمّ أرض كوفان فشرّفها بقبرك يا عليّ ... يا عليّ تقبر بظاهرها ... » .

المصادر:

1- فرحة الغري : 27 : رأيت في كتاب عن الحسن بن الحسين بن طحال المقدادي،

قال: روي الخلف عن السلف، عن ابن عبّاس أنّ رسول الله صلّي الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: يا عليّ، إنّ الله عزّ وجلّ عرض  
مودّتنا أهل البيت علي السموات، فأول من أجاب منها السماء السابعة، فزيّنها بالعرش والكرسيّ ... ثمّ

أرض كوفان ....

2 - بحار الأنوار 27 : 281 ح 4، وج 42: 197 ح 16 عن فرحة الغريّ.

ص: 141

إخباره صَلَّى الله عليه وآله عمّا يتعلّق بابنته فاطمة سلام الله عليها

(81)

« يا خديجة ، هذا جبرئيل يخبرني (ييسرنني) أنّها أنثي ، وأنّها النسلة الطاهرة الميمونة ، وأنّ الله تبارك وتعالى سيجعل نسلي منها، وسيجعل من نسلها أئمة ، ويجعلهم خلفائه في أرضه بعد انقضاء وحيه .»

المصادر: 1- أمّ الي الصدوق : 475 ح 1 : حدّثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن

الحسين بن موسى بن بابويه القمي، قال: حدّثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الخليلي، عن محمد بن أبي بكر الفقيه، عن أحمد بن محمد النوفلي، عن قاسحاق بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن زرعة بن محمد، عن المفضل بن عمر، قال: قلت لأبي عبد الله الصادق عليه السلام: كيف كان ولادة فاطمة؟

فقال: نعم، إن خديجة لما تزوّج بها رسول الله هجرتها نسوة مكّة، فكن لا

يدخلن عليها ..... فقال لها: يا خديجة، من تحدّثين؟

قالت: الجنين الذي في بطني يحدثني ويؤنّسني.

قال: يا خديجة، ....

2 - دلائل الإمامة : 8 مسنداً عنه.

3- روضة الواعظين : 143 مسند عنه، وفيه «ابنتي» بدل «أنثي» .

4- الخرائج والجرائح 2:524 ح 1 مسنداً عنه.

5 - المناقب لابن شهر آشوب 3: 340 مسنداً عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ . ولم يورد ذيله

ص: 142

الثاقب في المناقب : 285 ح 144 مسنداً عن ابن عباس، بهذا اللفظ: يا خديجة،

هذا أخي جبرئيل عليه السلام يخبرني أنها ابنتي، وأنها النسمة الطاهرة المطهرة، وأن الله تعالى أمرني أن أسميها (فاطمة)، وسيجعل الله تعالى من

ذريتها أئمة يهتدي بهم المؤمنون.

2- العدد القوية : 222 - 223 ح 15 عن كتاب الدر مسنداً عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ . ولم

تعثر علي هذا الكتاب ..

8- المنتخب للطريحي : 149 مسنداً عنه.

9- إثبات الهداة 1: 614 ح 633 عن الخرائج.

10- غاية المرام للسيد هاشم البحراني : 177 ح 53 عن أمالي الصدوق.

11 - معالم الزلفي : 390 عن أمالي الصدوق.

12 - بحار الأنوار 16: 80 ذح 20 عن العدد.

- وفي ج 2 ك 43 ح 1 عن أمالي الصدوق.

(82)

أنت أول أهل بيتي لحاقاً بي».

المصادر:

1- الطبقات الكبرى 2: 247: أخبرنا الفضل بن دكين أبو نعيم، أخبرنا زكريا بن أبي

زائدة، عن فراس بن يحيى، عن عامر الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت: كنت جالسة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاءت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: مرحباً بابنتي، فأجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم أسر إليها شيئاً، فبكت، ثم أسر إليها، فضحكت.

قالت: قلت: ما رأيت ضحكاً أقرب من بكاء، استخصك رسول الله صلى الله

عليه وسلم بحديثه ثم تبكين؟!!

قلت: أي شيء أسر إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: ما كنت لأفشي سرّه.



فلما قبض سألته، فقالت: قال: إن جبرائيل كان يأتيني كل عام فيعارضني بالقرآن مرة، وإنه أتاني العام فعارضني مرتين، ولا أظن إلا أجلي قد حضر، ونعم السلف أنا لك!

قالت: وقال: أنت أول ...

- وفي ج 8: 26 - 27 بهذا الإسناد عنها، وبلفظ: أنت أسرع أهلي بي لحوفاً.

2 - المصنّف لابن أبي شيبة 12 : 126 ح 12320 مسنداً عن عائشة، وبهذا اللفظ :

فأخبرني أنّي أول أهله لحوفاً به. - وفي ج 14 : 127 ح 17829 مسنداً عن فاطمة سلام الله عليها، وبلفظ: أنت أول أهلي لحوفاً بي. . وفي ص 129 ح 17840 بسندٍ آخر عن فاطمة سلام الله عليها، وبلفظ: إنك أول

أهل بيتي لحوفاً بين

3 - مسند أحمد 6: 77 مسنداً عن عائشة، وبهذا اللفظ: أخبرني أنّي أول من اتبعه من

أهله. . وفي ص 240 بسندٍ آخر عن عائشة، كما في مصنّف ابن أبي شيبة (الأولي).

. وفي ص 282 بسندٍ آخر عن عائشة، كما في المصنّف (الثالثة).

4 - فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل 2: 754 ح 1322 كما في مسنده (الأولي) متناً

وسنداً.

- وفي ص 764 ح 1345 بسندٍ آخر عن ابن عباس، كما في المصنّف (الثانية). اه - سنن الدارمي 1: 37 مسنداً عن ابن عباس في إخباره صلّي الله عليه وآله وسلم

عن موته وبكاء فاطمة سلام الله عليها، فقال لها: لا تبكي، فإنك أول أهلي لاحق

- صحيح البخاري 5: 26 مسنداً عن عائشة، وبلفظ: فأخبرني صلّي الله عليه وآله

وسلم أنّي أول أهل بيته اتبعه. - وفي ج 6: 12 بسندٍ آخر عن عائشة، كروايته الأولى، بتفاوتٍ يسيرٍ.

7 - الأدب المفرد: 316 - 317 ح 950 بسندٍ آخر عن عائشة، وبلفظ: إنك أول أهلي

بي لحوفاً.

8- صحيح مسلم 4 : 1904 ح 2450 مسنداً عن عائشة، كما في مسند أحمد

(الأولي)

. وفي ص 1905 ذح 2450 بسندٍ آخر عن عائشة، كما في الأدب المفرد. - سنن ابن ماجة 1: 518 ح 1621 مسنداً عن عائشة، كما في الأدب المفرد.

10 - الآحاد والمثاني 5: 356 ح 2941 بسنده عن عائشة، كما في المصنّف (الأولي).

. وفي ص 357 ح 2942 بسندٍ آخر عن عائشة، كما في المصنّف (الثانية). - وفيها ح 2963 بسندٍ آخر عن عائشة، كما في المصنّف (الثالثة) بتفاوتٍ يسيرٍ

. وفيها ح 2944 بسندٍ آخر عن عائشة، كروايته الأولى.

11- سنن الترمذي 5: 700 ح 3872 مسنداً عن عائشة، كما في الطبقات الكبرى

الثانية، بتفاوتٍ يسيرٍ

12 - أنساب الأشراف 1: 552 ح 1122 مسنداً عن عائشة، كما في الأدب المفرد،

بتفاوتٍ يسيرٍ

13 - مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان 2: 208 ح 679 مسنداً

عن عائشة، كما في الطبقات الكبرى (الثانية) بتفاوتٍ يسيرٍ.

14 - السنن الكبرى للنسائي 5: 95 ح 8366 مسنداً عن عائشة، وبلفظ: فأخبرني آتي

أسرع أهله به لحوقاً. - وفيها ح 8367 بسندٍ آخر عن عائشة، كما في المصنّف (الأولي). . وفي ص 96 ح 8369 بسندٍ آخر عن عائشة، كما في الأدب المفرد.

. وفيها ح 8369 بسندٍ آخر عن عائشة، كروايته الأولى

15 - خصائص الإمام أمير المؤمنين عليه السلام للنسائي : 236 - 237 ح 127 بسنده عن

عائشة، كما في سنن النسائي (الأولي).

- وفي ص 241 ح 131 بسندٍ آخر، عن عائشة، كما في المصنّف (الثالثة).

19 - مسند أبي يعلى 12 : 111 - 112 ح 6745 مسنداً عن عائشة، كما في المصنّف

(الثالثة).

. وفي ص 122 ح 6755 بسندٍ آخر عن عائشة، كما في مسنداً أحمد (الأولي). 17 - الذرية الطاهرة للدولابي : 139 ح 175 مسنداً عن عائشة، كما في المصنف

(الأولي). . وفي ص 140 ح 176 بسندٍ آخر عن عائشة، كروايته الأولى، بتفاوتٍ يسيرٍ

ا

بده

ص: 145



18 - مشكل الآثار 1: 50 مسنداً عن عائشة، كما في المصنّف (الأولي). 191 - العقد الفريد 3: 187 مسنداً عن عائشة، كما في المصنّف (الأولي) بتفاوتٍ

20 - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 9: 52 ح 1913 و 1914 بسندين مختلفين عن

عائشة، كما في المصنّف (الأولي).

21 - المعجم الأوسط 1: 486 ح 87 مسنداً عن ابن عباس، كما في سنن الدارمي. 22 - المعجم الكبير للطبراني 11: 330 ح 11907 مسنداً عن ابن عباس، كما في سنن

الدارمي. وفي ج 22: 415 ح 1027 مسنداً عن ابن عباس، كروايته الثانية. . وفي ص 419 ح 1034 بسندٍ آخر عن عائشة، قريباً ممّا في المصنّف

(الأولي). - وفي ص 420 ح 1035 بسندٍ آخر عن عائشة، ولفظ: أخبرني أنّي أوّل من لحق به من أهل بيته. - وفيها ح 1036 بسندٍ آخر عن عائشة، قريبة ممّا في المصنّف (الثالثة). . وفي ص 421 ح 1037 بسندٍ آخر عن عائشة، كما في مسند أحمد (الأولي) بتفاوتٍ يسيرٍ

- وفيها ح 1038 بسندٍ آخر عن عائشة، كما في المصنّف (الأولي).

23 - فضائل فاطمة الزهراء عليها السلام: 28 - 29 ح 4 مسنداً عن عائشة، كما في سنن

النسائي (الأولي). . وفي ص 30 ح 5 بسند آخر عن عائشة، كروايته الأولى - وفي ص 30 - 31 ح 6 بسندٍ آخر عن عائشة كما في المصنّف (الأولي). . وفي ص 32 - 33 ح 9 بسندٍ آخر عن فاطمة سلام الله عليها، كما في المصنّف

(الثانية).

24 - مستدرک الحاكم 4: 273 مسنداً عن عائشة، كما في سنن النسائي (الأولي).

25 - حلية الأولياء 2: 40 مسنداً عن ابن عباس، كما في المصنّف (الثانية). 29 - مناقب أمير المؤمنين عليه السلام للمغازلي: 362 ح 408 مسنداً عن عائشة، كما

في سنن النسائي (الأولي).

ص: 146

27 - دلائل النبوة للبيهقي 6: 364 مسنداً عن عائشة، كما في المصنّف (الثالثة). 28 - شرح السنة 14 : 159 - 160 ح 3959 مسنداً عن عائشة، قريباً ممّا في مسند أحمد (الأولي).

29 - الأتوار في شمائل النبي المختار 1: 97 ح 107 بسنداً آخر عن عائشة، كما في شرح السنة.

30- جامع الأصول 10: 84 ح 6665 عن البخاري ومسلم والترمذي.

31- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 10 : 266 مرسلًا، كما في الطبقات الكبرى (الثانية).

32 - ذخائر العقبى : 40 عن عائشة، كما في المصنّف (الأولي).

. وفي ص 41 أيضاً عن عائشة، كما في سنن النسائي (الأولي).

33 - فرائد السمطين 2: 35 ذح 371 مسنداً عن ابن عباس، وبلفظ: فتكون أول من يلحقني من أهل بيتي.

34 - مشكاة المصابيح 3: 1684 ح 5669 عن سنن الدارمي.

30 - سير أعلام النبلاء 2: 120 رواه مرسلًا، وبلفظ: أخبرها أنّها أول أهله لحوقاً

به. 39 - مجمع الزوائد 9: 23 عن المعجم الكبير (الأولي) والمعجم الأوسط.

37 - المطالب العالية 4: 69 ح 3984 عن يحيى بن جعدة، كما في سنن الدارمي. 38 - الفصول المهمة لابن الصباغ عن مسند أحمد (الثالثة).

39 - جمع الجوامع 1: 880 عن المعجم الكبير (الأولي).

40 - الثغور الباسمة : 41 عن الترمذي والنسائي

41 - كنز العمال 12 : 107 ح 34214 عن البخاري ومسلم وابن ماجه.

. وفي ص 110 ح 34235 عن المعجم الكبير (الأولي). - وفي ج 13 : 675 ح 37730 عن ابن أبي شيبة (الأولي). . وفي ص 676 ح 37731 عن ابن أبي شيبة (الثالثة).

47 - كتاب سليم بن قيس : 15- 16 عن سلمان الفارسي، وبهذا اللفظ: وأنتِ أول من

يحلقتني من أهلي.

ص: 147

43 - تفسير فرات : 171 - 172 مسنداً عن علي عليه السلام، وبهذا اللفظ: أخبرني

جبرئيل عن الله أنك أول من يلحقني من أهل بيتي.

- وفي ص 232 بسنده عن ابن عباس، كما في سنن الدارمي

44 - أمالي الصدوق : 99 ذح 2 مسنداً عن ابن عباس، كما في فرائد السمطين.

. وفي ص 393 ح 18 مسنداً عن ابن عباس، قريباً ممّا في تفسير فرات (الأولي).

- وفي ص 476 - 477 ح 2 مسنداً عن عائشة، كما في المصنّف (الثالثة).

45 - كمال الدين 1: 263 ذح 10 مسنداً عن سلمان الفارسي، كما في كتاب سليم. 46 - كفاية الأثر : 36 مسنداً عن أبي ذر، وبهذا اللفظ: فأنت أول من تلحقين بي

مظلومة مغصوبة.

47 - إرشاد المفيد : 100 رواه مرسلأً، قريباً ممّا في المصنّف (الأولي).

48 - تيسير المطالب: 86 مسنداً عن عائشة، قريباً ممّا في المصنّف (الأولي). 49 ا - أمالي الطوسي 1: 191 مسنداً عن ابن عباس، قريباً ممّا في تفسير فرات

(الأولي).

. وفي ج 2: 14 مسنداً عن عائشة، كما في المصنّف (الأولي). 50 - دلائل الإمامة : 43 مسنداً عن أبي عبد الله عليه السلام، وبهذا اللفظ: قد أسر

صلي الله عليه وآله إلي فاطمة سلام الله عليها أنّها لاحقة به، وأنّها أول أهل بيته

الحوقأً.

51 - عيون المعجزات : 58 عن الغلابي مسنداً عن عائشة، كما في المصنّف

(الأولي).

52 - روضة الواعظين : 149 عن عائشة، كما في المصنّف (الثالثة).

- وفي ص 150 أورده مرسلأً، قريباً ممّا في تفسير فرات (الأولي). 03 - إعلام الوري : 143 مرسلأً، وبهذا اللفظ: أخبرني أنّي أول أهل بيته لحوقأً به،

وأنه لن تطول المدّة بي بعده حتي أدركه.

54 - الخرائج والجرائح 1: 65 ح 114 مرسلًا، كما في المصنّف (الثالثة).

05 - المناقب لابن شهر آشوب 1: 109 عن شرف المصطفى مرسلًا، قريباً ممّا في

المصنّف (الأولي) - ولم نعر علي هذا الكتاب .. - وفي ج 3: 362 عن البخاري ومسلم وأبي نعيم ومسنّد أحمد (الثانية).

ص: 148

56 - بشارة المصطفي : 177 - 178 مسنداً عن ابن عباس، وبلفظ: أنّها أول لحوق

يلحقني من أهل بيتي.

57 - العمدة لابن البطريق : 385-386 ح 763 عن صحيح مسلم (الأولي).

58 - اليقين في إمرأة أمير المؤمنين : 188 - 189 عن مناقب الطبري مسنداً عن سلمان

الفارسي، كما في المصنّف (الثالثة) - ولم نعثر علي هذا الكتاب ..

59- مصباح الأنوار لهاشم بن محمد (مخطوط): 259 عن فاطمة سلام الله عليها، قريبا

مما في تفسير فرات (الأولي).

60 - كشف الغمة 1: 453 عن مسند أحمد (الثالثة). - وفي ص 497؛ عن ابن عباس، كما في الأدب المفرد.

61 - بحار الأنوار 18: 112 ح 18 عن الخرائج. . وفي ص 132 عن المناقب لابن شهر آشوب (الأولي). - وفي ج 22 : 535 ح 37 عن كشف الغمة (الثانية). - وفي ج 28 : 41 ح 4، عن أمالي الطوسي (الأولي). - وفي ج 35: 231 عن صحيح مسلم (الأولي). - وفي ج 36: 265 ذح 85 عن اليقين. - وفي ص 288 ح 110، و ص 328 ح 184 عن كفاية الأثر. - وفي ج 37: 68 ذح 38 عن العمدة. . وفي ص 85 ح 52 عن بشارة المصطفي - وفي ج 43 : 24 ح 20 عن أمالي الصدوق (الثانية). - وفي ص 25 ح 22 عن أمالي الطوسي (الثانية).

156 ح 2 عن أمالي الطوسي (الأولي). 173 ذح 13 عن أمالي الصدوق (الأولي). 181 عن المناقب لابن شهر آشوب.

201 ذح 30 عن مصباح الأنوار

- وفي ص 207 ح 36 عن دلائل الإمامة. . وفي ص 227 ذح 13 عن تفسير فرات (الثانية).

وتقدّم إخباره صلّي الله عليه وآله عن قرب موت فاطمة عليها السلام تحت

ص: 149

الرقم 16 بهذا اللفظ: سلام عليك يا أبا الريحانتين من الدنيا، فعن قليل يذهب ركناك، فراجع.

(83)

«لا تبكين فإتاك لا تمكثين بعدي إلا اثنين وسبعين ونصف يوم حتى تلحقني بي ، ولا تلحقني بي حتى تتحفي بثمار الجنة» .

المصادر:

1- قصص الأنبياء للراوندي : 309 ح 382 : وعنه، حدّثنا محمد بن أحمد الشيباني،

حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، حدّثنا محمد بن إسماعيل البرمكي، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن عبد الله بن يحيى المدائني، حدّثنا الأعمش، عن عبادة، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: دخلت فاطمة عليها السلام علي رسول الله صلّي الله عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه، فقال: نعت إلي نفسي، فبكت فاطمة عليها السلام، فقال لها: لا تبكين، فإتاك .... فضحكت

فاطمة عليها السلام 2 - إثبات الهداة 1: 380 ح 548 عن قصص الأنبياء.

3 - بحار الأنوار 43 : 156 ح 3 عن قصص الأنبياء.

ص: 150

« أنتم المستضعفون بعدي »

المصادر: - مسند أحمد بن حنبل 6: 339 : حدّثنا عبد الله، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدّثنا أبو معمر وسمعتَه أنا من أبي معمر، قال: حدّثنا عبد الله بن إدريس، قال: ثنا يزيد - يعني ابن أبي زياد - عن عبد الله بن الحارث، عن أمّ الفضل بنت الحارث وهي أمّ ولد العباس أخت ميمونة، قالت: أتيت النبيّ صلّي الله عليه وسلّم في مرضه، فجعلت أبكي، فرفع رأسه، فقال: ما يبكيك؟

قلت: خفنا عليك وما ندري ما نلقي من الناس بعدك، يا رسول الله.

قال: أنتم ...

2- شواهد التنزيل 1 : 555 ح 589 بسنده عن المفصّل بن عمر، قال: سمعت جعفر

ابن محمد الصادق يقول: إن رسول الله نظر إليّ والحسن والحسين، فبكي

وقال: أنتم ...

3- مجمع الزوائد 9: 34 عن مسند أحمد.

4- جمع الجوامع 1: 332 عن مسند أحمد.

5- كنز العمّال 11 : 177 ح 31116 عن مسند أحمد.

- دعائم الإسلام 1: 228 ح 793 عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه قال: لَمَّا



احتضر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله غشي عليه، فبكت فاطمة سلام الله عليها، فأفاق وهي تقول: من لنا بعدك، يا رسول الله؟

فقال: أنتم... والله.

7- عيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 61 ح 244 بإسناده عن علي عليه السلام، عن

النبي صَلَّى الله عليه وآله أنه قال لبني هاشم: أنتم..

8- معاني الأخبار : 79 ح 1 بسنده عن المفضل بن عمر، كما في شواهد التنزيل. 9- الإرشاد للمفيد : 99 في حديث مرض رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، فقال له

العبّاس: يا رسول الله، إن يكن هذا الأمر فينا مستقرّاً من بعدك فبشّرنا، وإن كنت تعلم أنّا نغلب عليه فاقض بنا-

فقال: أنتم المستضعفون من بعدي.

10 - أمالي المفيد 212 ح 2 بسنده عن زين العابدين عليه السلام، وبهذا اللفظ: أنتم

المقهورون المستضعفون من بعدي.

- وفي ص 351 ح 2 بسند آخر عن أم الفضل، قريباً من روايته الأولى.

11 - أمالي الطوسي 1: 122 بسنده عن أم الفضل، كما في أمالي المفيد.

12 - إعلام الوري: 142 رسلاً، كما في إرشاد المفيد.

13 - تفسير الصافي 4: 80 - 81 عن معاني الأخبار

14 - تفسير البرهان 3: 217 ح 2 عن معاني الأخبار

15 - حلية الأبرار للسيد هاشم البحراني 2: 596 عن معاني الأخبار.

16 - بحار الأنوار 24: 168 ح 1 عن معاني الأخبار

- وفي ج 28: 40 ح 2 عن أمالي المفيد وأمالي الطوسي. . وفي ص 50 ح 150 عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

- وفي ج 82: 168 ذح 3 عن دعائم الاسلام.

17 - تفسير نور الثقلين 4: 110 ح 14 عن معاني الأخبار

« يا بني هاشم ، إنكم ستصيبكم بعدي جفوة »

المصادر: - المعجم الأوسط 2: 380 ح 1662 : حدّثنا أحمد، قال: حدّثنا إسحاق بن زيد الخطابي، قال: حدّثنا محمد بن سليمان بن أبي داود، عن زهير بن محمد، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلّي الله

عليه وسلم: يا بني هاشم ... فاستعينوا عليها بأرقاء الناس.

2- ميزان الاعتدال 1: 538 مسنداً عنه.

3- كشف الأستار للهيثمّي 3: 224 ح 2619 مسنداً عنه.

4 - مجمع الزوائد 7: 281 عن الطبراني.

« أبكي ممّا يصنع بكم بعدي .

فقلت : وما ذاك ، يا رسول الله ؟

قال : أبكي من ضربتك علي القرن ، ولطم فاطمة خدّها ، وطعنة

الحسن في الفخذ والسّم الذي يسقي ، وقتل الحسين»..

المصادر: 1- أمالي الصدوق : 115- 116 ح 2: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد،

قال: حدّثنا أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى العطار جميعاً، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، قال: حدّثنا أبو عبد الله الرازي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن سيف بن عميرة، عن محمد بن عتبة، عن محمد بن عبد الرحمان، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: بينا أنا وفاطمة والحسن والحسين عند رسول الله صلّي الله عليه وآله وسلّم إذ

فقلت: ما يبكيك، يا رسول الله؟

فقال: أبكي ممّا يصنع ..

2- المناقب لابن شهر آشوب 2: 209 عنه عليه السلام.

3- إثبات الهداة 1: 281 ح 152 عن أمالي الصدوق.

4- بحار الأنوار 27: 209 ح 8 عن المناقب.

- وفي ج 28: 51 ح 20، وج 44: 149 ح 17 عن أمالي الصدوق.

(87)

« أمّا علي بن أبي طالب ... وإني بكيت حين أقبل لأتي ذكرت غدر الأمة به بعدي حتي أنه ليزال عن مقعدي وقد جعله الله له بعدي، ثم لا يزال الأمر به حتي يضرب علي قرنه ضربة تخضب منها لحيته في أفضل الشهور شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدي للناس وبيّناتٍ من الهدى والفرقان.

وأما ابنتي فاطمة فإنّها سيّدة نساء العالمين ... وإني لمّا رأيتها

ذكرت ما يصنع بها بعدي، كأني بها وقد دخل الدلّ بيتها، وانتهكت حرمتها، وغصبت حقّها، ومنعت إرثها، وكسر جنبها (وكسرت جنبتها)، وأسقطت جنبها، وهي تنادي: يا محمّدا، فلا تجاب، وتستغيث، فلا تغاث، فلا تزال بعدي محزونة مكروية باكية تتذكّر انقطاع الوحي عن بيتها مرّة، وتذكّر فراقني أخري، وتستوحش إذا جنّها الليل لفقد صوتي الذي كانت تستمع إليه إذا تهجّدت بالقرآن، ثمّ تري نفسها ذليلة بعد أن كانت في أيام أبيها عزيزة ...

وأما الحسن فإنّه ابني وولدي و... وإني لمّا نظرت إليه تذكّرت ما يجري عليه من الدلّ بعدي، فلا يزال الأمر به حتي يقتل بالسمّ ظلماً

وعدواناً ، فعند ذلك تبكي الملائكة السبع الشداد لموته ...

وأما الحسين فإنه منّي وهو ابني وولدي ، وخير الخلق بعد أخيه ... وإني لَمَّا رأيتَه تذكّرت ما يصنع به بعدي ، كأنّي به وقد استجار بحرمي وقربي ، فلا يجار ، فأضّمّه في منامه إليّ صدري ، وأمره بالرحلة عن دار هجرتي ، وأبشّره بالشهادة فيرتحل عنها إليّ أرض مقتله ، وموضع مصرعه أرض كرب وبلاء وقتل وفناء ، تنصره عصابة من المسلمين أولئك من سادة شهداء أمّتي يوم القيامة ، كأنّي أنظر إليه وقد رمي بسهمٍ فخر عن فرسه صريعاً ، ثمّ يذبح كما يذبح الكبش مظلوماً».

المصادر:

1- أمّالي الصدوق : 99 - 101 ح 2: حدّثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق، قال:

حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدّثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: إن رسول الله صلّي الله عليه وآله كان

جالساً ذات يوم إذ أقبل الحسن عليه السلام، فلَمَّا رآه بكى، ثمّ قال: إليّ أين يا بني، فما زال يدينه حتى أجلسه عليّ فخذّه اليميني.

ثمّ أقبل الحسين عليه السلام، فلَمَّا رآه بكى، ثمّ قال: إليّ أين يا بني، فما زال يدينه حتى أجلسه عليّ فخذّه اليسري.

ثمّ أقبلت فاطمة عليها السلام ، فلَمَّا رآها بكى ، ثمّ قال : إليّ إليّ يابنية ، فأجلسها بين يديه.

ثمّ أقبل أمير المؤمنين عليه السلام، فلَمَّا رآه بكى، ثمّ قال: إليّ يا أخي، فما زال يدينه حتى أجلسه إليّ جنبه الأيمن.

فقال له أصحابه: يا رسول الله، ما تري واحداً من هؤلاء إلاّ بكيت، أو ما فيهم من تسرّ برؤيته؟! من تسرّ برؤيته؟!!

ص: 155

فقال صلّي الله عليه وآله: والذي بعثني بالنبوة، واصطفاني علي جميع البرية إني وإياهم لأكرم الخلق علي الله عزّ وجلّ، وما علي وجه الأرض نسمة أحبّ إليّ منهم.

أمّا علي بن أبي طالب ...

2 - بشارة المصطفي : 197 - 200 بسنده عنه.

3- الفضائل لشاذان : 8-11 عنه.

4 - إرشاد القلوب : 295 - 296 عن أمّالي الصدوق.

5- المحتضر : 108 - 110 مسنداً عنه.

- إثبات الهداة 1: 280 - 281 ح 150 عن أمّالي الصدوق.

7- بحار الأنوار 28 : 37 - 40 ح 1 عن أمّالي الصدوق.

8- فرائد السمطين 2: 34 - 36 ح 371 بسنده عنه.

(88)

« أمّا إنّهما سيظلمان بعدي ، ويقتلان ظلماً » .

المصادر:

1- أمّالي الصدوق : 509 عن ابن عبّاس في حديث مرض رسول الله صلّي الله عليه

وآله: فجاء الحسن والحسين عليهما السلام يصيحان ويبيكان حتي وقعا علي رسول الله صلّي الله عليه وآله وسلم، فأراد علي عليه السلام أن ينيكهما عنه، فأفاق رسول الله صلّي الله عليه وآله وسلم، ثم قال: يا علي، دعني أشمهما وبشماني، وأترودّ منهما ويتزودان منّي، أمّا إنّهما .. فلعنة الله علي من يظلمهما

- يقول ذلك ثلاثاً ..

2 - أمّالي الطوسي 2 : 214 بسنده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وبهذا اللفظ :

فسيلقيان من بعدي أمراً عضالاً.

ص: 156

3 - روضة الواعظين : 75 عنه، كما في أمالي الصدوق.

4 - كشف الغمة 1: 410 عن عليّ عليه السلام، وبهذا اللفظ: فسيلقيان من بعدي

زلزلاً وأمرأً عضالاً .. وفي ص 498 عن جابر، وبهذا اللفظ: فإتھما مقتولان بعدي ظلماً وعدواناً .

- بحار الأنوار 22 : 501 ذح 47 عن أمالي الطوسي.

- وفي ص 510 ذح وعن أمالي الصدوق.

(89)

« يا عليّ ، كم في ولدك [من ولد] فاضل يقتل والناس قيام ينظرون لا يغيرون» . .

المصادر:

1- غيبة النعماني : 142 - 143 ذح 3: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة

الكوفي، قال: حدّثنا أحمد بن محمد الدينوري، قال: حدّثنا علي بن الحسن الكوفي، عن عميرة بنت أوس، قالت: حدّثني جدّي الحصين بن عبد الرحمان، عن أبيه، عن جدّه عمرو بن سعد، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال يوماً لحذيفة بن اليمان: يا حذيفة ... إنّ النبيّ صلّي

الله عليه وآله وسلّم ... ثمّ قال لي: يا علي، كم ....

2- بحار الأنوار 28 : 71 ذح 31 عن غيبة النعماني.

(90)

« قوم من أمّتي ينتحلون بأنّهم من أهل ملّتي ، يقتلون أفاضل ذرّيّتي وأطائب أرومّتي ، ويبدّلون شريعتي وسنتّي ، ويقتلون ولدي الحسن والحسين ... » .

ص: 157

1- التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام 368 - 369 ح 258: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: لما نزلت (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ

دِمَائِكُمْ) (1) الآية، في اليهود أي الذين نقضوا عهد الله، وكذبوا رسل الله،

وقتلوا أولياء الله: أفلا أتَّبِنُكُمْ بِمَنْ يَضَاهِيهِمْ مِنْ يَهُودِ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟

قالوا: بلي يا رسول الله.

قال: قوم من أمّتي ...

2 - تفسير البرهان 1: 123 - 124 ذح 1 عن تفسير الإمام.

3- بحار الأنوار 44:304 ح 17 عن تفسير الإمام.

ص: 158

---

1- البقرة: 84.

« سيولد منهما ولدان ، سيّدا شباب أهل الجنّة » .

المصادر:

1 - المناقب للخوارزمي : 342 ح 363 أخبرني الشيخ الثقة العدل الحافظ أبو بكر

محمد بن عبد الله بن نصر الزاغوني، حدّثنا أبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الباقرجي، حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي ابن بندار، حدّثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، حدّثني أبي أحمد بن عامر بن سليمان، حدّثني أبو الحسن علي بن موسي الرضا، حدّثني أبي موسي ابن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمد، حدّثني أبي محمد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي

طالب، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وآله: أتاني ملك، فقال: يا محمد، إن الله عزّ وجلّ يقرأ عليك السلام ويقول: قد زوجت فاطمة من علي، فزوجها منه، وقد أمّرت شجرة طوبى أنّ تحمل الدر والياقوت والمرجان، وإن أهل السماء قد فرحوا بذلك، وسيولد ... وبهم يزين أهل الجنّة، فابشر يا محمد،

فإنك خير الأولين والآخرين

2 - مقتل الحسين للخوارزمي 1: 65 بسندٍ آخر عنه عليه السلام

3 - ذخائر العقبى : 32 عنه عليه السلام، وبهذا اللفظ: سيولد بينهما ولدان سيّدان في



الدنيا، وسيسودان علي كهول أهل الجتّة وشبابها ...

4 - صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : 172 ح 108 بإسناده عنه عليه السلام، وبهذا

اللفظ: ... وسيولد لهما ولدان سيّدا شباب أهل الجتّة.

5- عيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 27 ح 12 بإسناده عنه عليه السلام، كما في

صحيفة الإمام الرضا عليه السلام. كشف الغمّة 1: 353 عن المناقب للخوارزمي

7 - المحتضر : 135 عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

8- الاعتصام للقاسم بن محمد بن علي 3: 185 عن صحيفة الإمام الرضا عليه السلام.

9 - تفسير البرهان 2: 295 ح 26 عن المناقب للخوارزمي

10 - بحار الأنوار 43 : 105 ح 17 عن عيون أخبار الرضا عليه السلام

- وفي ص 124 ح 32 عن كشف الغمّة.

(92)

« يا أمّ أيمن، تلد فاطمة الحسين عليه السلام فترتبينه وتلينه » .

-

المصادر:

1 - أمالي الصدوق : 75 - 76 ح 1 حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن

الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله، قال: حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن محمد بن عيسى وأبي إسحاق النهاوندي، عن عبيد الله بن حماد، قال: حدّثنا عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله - عليه السلام - ، قال: وأقبل جيران أمّ أيمن إلي رسول الله - صلّي الله عليه وآله - فقالوا: يا رسول الله، إن أمّ أيمن لم تنم البارحة من البكاء، لم تزل تبكي حتي أصبحت. .

قال: فبعث رسول الله - صلّي الله عليه وآله وسلّم - إلي أمّ أيمن فجاءته، فقال لها: يا أمّ أيمن، لا أبكي الله عينيك، إن جيرانك أتوني وأخبروني أنّك لم تزل

ص: 160

الليل تبكين أجمع، فلا أبكي الله عينيك، ما الذي أبكاك؟

قالت: يا رسول الله، رأيت رؤيا عظيمة شديدة فلم أزل أبكي الليل أجمع.

فقال لها رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - : فقصّيهَا علي رسول الله فإنّ

الله ورسوله أعلم.

فقالت: تعظم عليّ أنّ أتكلّم بها. فقال لها: إنّ الرؤيا ليست علي ما تري، فقصّيهَا علي رسول الله. قلت: رأيت في ليلتي هذه كأنّ بعض أعضائك ملقي في بيتي

فقال لها رسول الله: نامت عينك يا أمّ أيمن، تلد... فيكون بعض أعضائي في بيتك، فلمّا ولدت فاطمة الحسين - عليه السلام - فكان يوم السابع أمر رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - فحلق رأسه وتصدّق بوزن شعره فضّة، وعقّ عنه، ثمّ هيأته أمّ أيمن ولقّته في برد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - ثمّ أقبلت به إلي رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - ، فقال لها رسول الله - صَلَّى

الله عليه وآله وسلم: مرحبًا بالحامل والمحمول، يا أمّ أيمن، هذا تأويل رؤياك.

2 - روضة الواعظين 1: 154-155 عن الصادق عليه السلام.

3 - المناقب لابن شهر آشوب 4: 70 عن الصادق عليه السلام وابن عبّاس.

4 - بحار الأنوار 43 : 242 - 243 ح 15 عن أمّالي الصدوق.

(93)

« تلد فاطمة غلاماً ، وترضعيه بلبان ابنك قثم » .

المصادر:

1- الطبقات الكبرى 8: 278 أخبرنا عبد الله بن بكير بن حبّيب السهمي، حدّثنا حاتم

ابن أبي صغيرة، عن سماك بن حرب أنّ أمّ الفضل امرأة العبّاس بن عبد المطلب قالت: يا رسول الله، رأيت فيما يري النائم كأنّ عضواً من أعضائك في

بيتي

قال: خيراً رأيت، تلد ...

ص: 161

قال: فولدت الحسين فكفّلتة.

- وفي ص 279 بسندٍ آخر عنها.

2- مسند أحمد 6: 339 بسنده عنها.

. وفي ص 340 بسندٍ آخر عنها.

3- سنن ابن ماجة 2: 1293 ح 3923 بسنده عنها.

4 - كتاب العيال 2: 874 ح 669 بسنده عنها.

5- الذرية الطاهرة : 106 ح 109 بسنده عنها. - مناقب الإمام أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي 2: 199 ح 672 بسنده عنها،

وبهذا اللفظ: فاطمة حبّلي تلد غلاماً تجعله عندك فترينه.

- المعجم الكبير 3: 5 ح 2526 بسنده عنها. - وفي ص 9 ح 2541 بسند آخر عنها، وبتفاوتٍ يسيرٍ . - مستدرک الحاكم 3: 176 عن أمّ الفضل، بهذا اللفظ: تلد فاطمة إن شاء الله غلاماً

فيكون في حجرک.

9- ذکر أخبار أصبهان 1: 46 بسندين مختلفين عنها.

10- دلائل النبوة للبيهقي 1: 468 - 469 بسنده عنها، كما في مستدرک الحاكم.

11- مقتل الحسين للخوارزمي 1: 159 بسنده عنها، كما في مستدرک الحاكم. 12- ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق : 182 ح 231 بسنده عنها،

وبهذا اللفظ: إنّ فاطمة حبّلي تلد غلاماً أسميّه حسيناً»، وتضعه في حجرک. . وفي 183 ح 232 بسندٍ آخر عنها، كما في دلائل النبوة.

13 - أسد الغابة 2: 10 عن الذرية الطاهرة.

14- تذكرة الخواص : 232 عن طبقات ابن سعد (الأولي).

15 - مشكاة المصابيح 3: 1741 ح 1671 عن البيهقيين

16 - البداية والنهاية 6: 230 عن البيهقي.

- وفيها عن أحمد.

17 - الإصابة 4 : 484 عن الطبقات الكبرى.

18 - الفصول المهمة لابن الصبّاغ : 172 عنها، كما في مستدرک الحاکم، وليس فيه: إن

شاء الله.

ص: 162

## البشارة بولادة الحسن والحسين عليهما السلام ..

- 19 - أخبار الدول وآثار الأول : 107 عنها.
- 20- الإرشاد للشيخ المفيد : 250 عن الأوزاعي مسنداً عنها.
- 21 - تيسير المطالب : 90 مسنداً عنها.
- 22 - أمالي الشجري 1: 188 مسنداً عنها، كما في مستدرک الحاكم.
- 23 - دلائل الإمامة : 72-73 عنها.
- 34 - إعلام الوري : 216 عن الأوزاعي مسنداً عنها.
- 25 - مثير الأحران : 16 أورده مرسلأً.
- 29 - اللهوف : 6 عن الطبقات.
- 27 - كشف الغمة : 7 مرفوعاً عنها.
- 28 - العدد القوية : 30 ح 29 مرسلأً عنها.
- 29 - إثبات الهداة 1: 371 ح 507 عن إعلام الوري.
- 30 - بحار الأنوار 43 : 242 ح 14 عن العدد القوية.
- وفي ص 255 ذح 33 عن كشف الغمة. - وفي ج 44 : 238 - 239 ح 30 عن إرشاد المفيد. .
- وفي ص 246 ح 46 عن مثير الأحران.

« إنَّ ابني هذا سيّد ، سيصلح الله عزّ وجلّ به بين فئتين من المسلمين»<sup>(1)</sup>

المصادر:

1- مسند الطيالسي : 118 ح 873 حدّثنا أبو داود، قال: حدّثنا ابن فضالة، عن الحسن،

عن أبي بكرة، قال: صلّي رسول الله صلّي الله عليه وسلّم فجاء الحسن فركب علي ظهره فوضعه وضعا رفيقا، فلما فرغ من صلاته ضمه إليه وقبله، فقالوا: يا

رسول الله، صنعت بالحسن اليوم شيئا لم تكن تصنعه!

فقال رسول الله صلّي الله عليه وسلم: إنَّ ابني هذا سيّد ...

2- المصنّف لعبد الرزاق 11: 452 ح 20981 مسنداً عنه، وبهذا اللفظ: ابني هذا

سيّد، إن يعيش يصلح بين طائفتين من المسلمين.

3- مسند الحميدي 2: 368 ح 793 مسنداً عنه، وبهذا اللفظ: إنَّ ابني هذا سيّد، ولعلّ

الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين.

ص: 164

---

1- في النفس من هذا الحديث شيء خصوصاً ما ورد بلفظ (فئتين عظيمتين من المسلمين)، فإنَّ أهل الشام وإن كانوا مسلمين حسب الظاهر إلّا أنّهم لخروجهم علي الإمام يعدون من : البغاة، ويعد أن يعبر عنهم الرسول صلّي الله عليه وآله وسلّم بهذا التعبير، بل ربّما هو دونه، ويلاحظ أنّ الرواية علي كثرة مصادرها يتصل سندها إلي أبي بكرة إلّا ماشة أو أرسل، ويلاحظ أيضاً أنّه لم يرد عن طرق الخاصّة إلّا مرسلًا، ولفظ فئتين فقط، وما نقل في مصادر الخاصّة أكثرها يستند إلي مصادر العامّة، وإصرار القوم علي نقل هذا الحديث يقوي احتمال جعله دعمًا للسياسة الأموية.

4 - الفتن لابن حمّاد 1: 165 ح 423 مسنداً عن الحسن، وبلغظ: إبنى هذا سيّد،

وسيلصّح الله علي يديه بين فتنين من المسلمين عظيمتين. 5- المصنّف لابن أبي شيبة 12 : 99 ح 12227 مسنداً عن الحسن، كما في مسند

الحميدي.

. وفي ج 15: 96 ح 19209 مسنداً عن الحسن، كروايته الأولى، بتفاوتٍ يسيرٍ . - مسند أحمد بن حنبل 5: 37 - 38 بسنده عن أبي بكر، كما في مسند الحميدي

. وفي ص 44 بسندٍ آخر عن أبي بكر، كما في مسند الطيالسي. - وفي ص 47 بسندٍ آخر عن أبي بكر، كما في مصنّف عبد الرزاق - وفي ص 49 بسندٍ آخر عن أبي بكر، قريباً ممّا في الفتن لابن حماد.

. وفي ص 51 بسندٍ آخر عن أبي بكر، قريباً ممّا في مسند الحميدي 7- فضائل الصحابة 2: 768 ح 1354 مسنداً عن أبي بكر، كما في مسند الحميدي.

- وفي ص 785 ح 1400 بسندٍ آخر عن أبي بكر، كروايته الأولى.

8- العلل ومعرفة الرجال 2: 444 ح 2966 مسنداً، عن الحسن، كما في مسند

الحميدي. و- الدين والدولة : 86 مرسلاً، كما في مسند الطيالسي.

10 - صحيح البخاري 3: 243 بسنده عن أبي بكر، كما في مسند الحميدي، وفيه

زيادة: فتنين عظيمتين من المسلمين. - وفي ج 5: 32 بسندٍ آخر عن أبي بكر، كما في مسند الحميدي.

- وفي ج 9: 71 بسندٍ آخر عن أبي بكر، كروايته الثانية.

11 - التاريخ الصغير 1 : 122 مسند عن أبي بكر، كما في مسند الحميدي

12 - تاريخ الثقات : 116 مسنداً عن أبي بكر، وبلغظ: إبنى هذا سيّد ويصلح الله به

بين فتنين عظيمتين.

13 - سنن أبي داود 4: 216 ح 4662 بسنده عن أبي بكر، وبلغظ: إنّ إبنى هذا سيّد،

وإنّي أرجو أنّ يصلح الله به بين فتنين من أمّتي.

14 - سنن الترمذي 5: 616 ح 3773 مسنداً عن أبي بكر، قريباً ممّا في الفتن لابن

حمّاد.

10 - السنن الكبرى للنسائي 1: 531 - 532 ح 1718 مسنداً عن أبي بكر، كما في

ص: 165



صحيح البخاري (الأولي).

19 - الذرية الطاهرة : 104 ح 102 مسنداً عن أبي بكرة، كما في صحيح البخاري

(الأولي) بتفاوتٍ يسيرٍ

17 - المعجم الصغير 1 : 271 بسنده عن أبي بكرة، قريباً ممّا في الفتن لابن حمّاد.

18 - المعجم الأوسط 2 : 481 - 482 ح 1831 بسنده عن جابر، قريباً ممّا في الفتن لابن

حماد.

19 - المعجم الكبير 3 : 21 ح 2588 و ص 22 ح 2590 بسندين مختلفين عن أبي

بكرة، كما في مسند الحميدي

- وفي ص 22 - 24 ح 2591 إلي 2597 أورده بأسانيد وبألفاظ مختلفة.

20 - العلل الواردة 161 : 7 ح 1275 عن أبي بكرة، كما في صحيح البخاري (الأولي)

بتفاوتٍ يسيرٍ .

21 - أنساب الأشراف 3 : 19 ح 23 مرسلأً، قريباً ممّا في مسند الحميدي.

22 - مستدرک الحاكم 3 : 174 - 175 بسندين مختلفين عن أبي بكرة، قريباً ممّا في

صحيح البخاري (الأولي).

23 - حلية الأولياء 2 : 35 بسنده عن أبي بكرة، كما في مسند الحميدي، بتفاوتٍ

يسيرٍ .

26 - دلائل النبوة لأبي نعيم 2 : 554 مسنداً عن أبي بكرة، كما في صحيح البخاري

(الأولي).

25 - السنن الكبرى للبيهقي 6 : 195، و ج 8 : 173 بسندين مختلفين عن أبي بكرة، كما

في مسند الحميدي

26 - دلائل النبوة للبيهقي 6 : 443 - 444 أورده بأسانيد و ألفاظ مختلفة. 27 - تاريخ بغداد 3 : 215 بسنده عن جابر، قريباً ممّا في الفتن

لابن حمّاد.

- وفي ج 13 : 18 بسندٍ آخر عن أبي بكرة، كما في الفتن لابن حمّاد، بتفاوتٍ

يسيرٍ

28- الاستيعاب 1: 386 مرسلًا، كما في الفتن لابن حمّاد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

49- مناقب علي بن أبي طالب عليه الاسلام لابن المغازلي: 372 ح 419 بسنده عن جابر،

كما في مسند الطيالسي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ص: 166

30- شرح السنّة 12 : 351 ذح 3381 مرسلًا، كما في تاريخ الثقات.

. وفي ج 14 : 136 ح 3934 بسنده عن أبي بكر، كما في صحيح البخاري

(الأولي).

31- مصابيح السنّة 4: 187 ح 4805 عن أبي بكر، كما في صحيح البخاري

(الأولي). 32 - الأثوار في شمائل النبي المختار 1: 213 ح 259 بسنده عن أبي بكر، كما في

صحيح البخاري (الأولي).

33 - مقتل الخوارزمي 1: 102 عن البخاري (الثانية).

. وفي ص 130 بسنده عن أبي بكر، وبهذا اللفظ: إنّ ابني هذين ريحانتاي من الدنيا، وهذا يعني الحسن - سيّد وأرجو أنّ يصلح به بين

فتنين عظيمتين من

المسلمين في آخر الزمان.

34 - الشفا للقاضي عياض 1: 483 مرسلًا، كما في مسند الطيالسي، بتفاوتٍ يسيرٍ. 30 - ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ

دمشق : 23 ح 40 بسنده عن عبد الله بن

الزبير، قريباً ممّا في مسند الحميدي - وفي ص 83 ح 143 مسنداً عن الحسن، كما في مسند الطيالسي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

- ومن ص 125 إلي ص 134 أورده بأسانيد وبألفاظ مختلفة.

36 - صفة الصفوة 1: 759-760 عن البخاري (الأولي).

37 - الحدائق لابن الجوزي 1: 394 عن البخاري (الأولي).

38 - النهاية لابن الأثير 2: 417 مرسلًا، كما في الفتن لابن حماد، باختلاف يسيرٍ.

39 - جامع الأصول 4: 499 ذح 2090 عن البخاري (الأولي). - وفي ج 10: 23 ح 6550 عن البخاري والترمذي وأبي داود والنسائي.

40 - أسد الغابة 2: 12 بسنده عن أبي بكر، كما في تاريخ الثقات. - وفي ص 13 مرسلًا، كما في مسند الطيالسي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

41 - مطالب السؤول 2: 4 عن الصحاح مسندًا، عن أبي بكر، كما في صحيح

البخاري (الأولي).

- وفيها عن حلية الأولياء.

46 - تذكرة الخواص : 194 عن مسند أحمد (الرابعة).

ص: 167

43 - تفسير القرطبي 4: 77 عن البخاري (الأولي).

- وفي ج 16 : 78 رسلاً، كروايته الأولي.

44 - ذخائر العقبي : 125 عن البخاري (الثانية).

. وفيها عن السلفي، كما في صحيح البخاري (الأولي) - ولم نعثر علي كتاب أو

كتب السلفي ..

45 - تهذيب الأسماء واللغات 1 : 159 عن البخاري (الأولي). 46 - قرائد السمطين 2 : 115 ح 418 بسنده عن أبي بكر، كما في الفتن لابن حماد.

47 - مشكاة المصابيح 3 : 1733 ح 61135 عن البخاري (الأولي).

68 - تهذيب الكمال 6 : 232 عن أبي بكر، قريباً ممّا في صحيح البخاري (الأولي).

49 - سير أعلام النبلاء 3 : 145 - 146 رسلاً، قريباً ممّا في صحيح البخاري

الأولي). . وفي ص 251 عن أبي بكر، كما في مسند الحميدي.

- وفي ص 259 عن جابر، كما في مسند الطيالسي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

50 - البداية والنهاية 6 : 219 عن البخاري (الأولي والثانية).

- وفي ج 8 : 17 عن البخاري (الأولي). - وفي ص 17 - 18 عن أحمد (الثالثة).

21 - نهاية البداية والنهاية 1 : 12 عن البخاري (الأولي).

52 - تفسير ابن كثير 4 : 226 عن البخاري (الأولي).

53 - كشف الأستار للهيثمّي 3 : 230 ح 2635 مسنداً عن جابر، كما في مسند

الحميدي 54 - مجمع الزوائد 7 : 247 وج 9 : 178 عن الطبراني والبيّزار.

55 - العقد الثمين 4 : 158 رسلاً، كما في صحيح البخاري (الأولي). 51 - الإصابة 1 : 330 عن البخاري (الثانية).

- وفيها عن أحمد (الثانية).

57 - المطالب العالية 4: 73 ح 4000 عن إسحاق مسنداً عن الحسن، كما في مسند

الطيالسي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

58 - تهذيب التهذيب 2: 298 عن أبي بكر، قريباً مما في الفتن لابن حمّاد.

ص: 168

59 - الفصول المهمة لابن الصباغ : 153 عن الجنابذي بسنده عن سفيان بن الحارث

الثقفي، قريباً ممّا في صحيح البخاري (الأولي).

60- التجريد الصريح 2: 7 عن أبي بكر، كما في صحيح البخاري (الأولي).

61 - تاريخ الخلفاء : 188 عن البخاري (الثانية).

62 - الخصائص الكبرى 2: 219 عن البخاري (الأولي).

23 - جمع الجوامع 1: 219 عن أحمد والبخاري والطبراني والخطيب البغدادي وابن

عساكر.

64 - الأئمة الاثنا عشر لابن طولون : 15 مرسلًا، قريباً ممّا في صحيح البخاري

الأولي). . وفي ص 66 عن البخاري (الثانية).

65 - تاريخ الخميس 2: 290 عن الاستيعاب.

66 - الصواعق المحرقة : 137 عن البخاري (الأولي والثانية).

- وفي ص 138 عن حلية الأولياء. . وفي ص 217 عن البخاري (الأولي).

- وفي ص 237 عن البخاري (الثانية).

67 - تطهير الجنان واللسان : 17 مرسلًا، قريباً ممّا في صحيح البخاري (الأولي).

68 - كنز العمال 12: 123 - 124 أورده عن جماعة من أعلام القوم وبألفاظٍ مختلفة.

69 - دلانل الإمامة : 64 بسنده عن كثير بن سلمة، وبهذا اللفظ: أتكرون لابني هذا

وإنه سيّد ابن سيّد، يصلح الله به بين طائفتين، ويطيعه أهل السماء في سمائه

وأهل الأرض في أرضه.

70 - إعلام الوري : 210 عن ابن عبّاس، كما في مسند الحميدي

71 - المناقب لابن شهر آشوب 1: 140 مرسلًا، وبلفظ: إنه سيصلح الله به فئتين.

- وفي ج 4: 20 عن ابن عبّاس، كما في مسند الحميدي.

72 - الطرائف : 199 عن الحميدي

73 - الملاحم والفتن للسيد ابن طاووس : 25 عن الفتن لابن حماد.

74 - كشف الغمة 1: 519 عن مطالب السؤول.

ص: 169



75 - نهج الحقّ وكشف الصدق : 513 مرسلًا، كما في مسند الطيالسي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

76 - العدد القوية : 42 ح 59 عن عبد الله بن الزبير، قريباً ممّا في مسند الطيالسي.

77 - عوالي الثالي 1: 225 ح 113 مرسلًا، قريباً ممّا في صحيح البخاري (الأولي).

78 - المحجة البيضاء 4:166 مرسلًا، قريباً ممّا في صحيح البخاري (الأولي).

79 - بحار الأنوار 18 : 142 عن المناقب لابن شهر آشوب (الأولي).

- وفي ج 43 : 298 ح 61 عن المناقب لابن شهر آشوب (الثانية) وإعلام الوري. - وفيها ح 62 عن كشف الغمّة. - وفي ص 305 عن كشف الغمّة.

- وفي ص 317 عن العدد.

ص: 170

« يقتل حسين بن علي علي رأس ستين من مهاجرتي » .

المصادر: - المعجم الكبير 3: 110 ح 2807 حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد ابن يحيى الصوفي، ثنا إسماعيل بن أبان، ثنا حبان بن علي، عن سعيد بن طريف، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أمّ سلمة، قالت: قال رسول الله

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يقتل ..

2- تاريخ بغداد 1: 142 بسنده عنها.

3- فردوس الديلمي 5: 539 ح 9020 عنها، وفي آخره زيادة: ... مهاجري حين يعلوه

القتير - القتير: الشيب ..

4- مقتل الخوارزمي 1: 161 مسنداً عنها.

5- ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: 185 ح 335 عن طريق الطبراني

عنها. - تهذيب تاريخ دمشق 4: 328 عن تاريخ بغداد.

7- ميزان الاعتدال 1: 212 ذح 82 مسنداً عنها.

8- مجمع الزوائد 9: 190 عن الطبراني

9. جمع الجوامع 1: 1006 عن الخطيب وابن عساكر.

10 - كنز العمّال 12: 128 ح 34325 عن الطبراني والخطيب وابن عساكر.

« يقتل الحسين حين يعلوه القتير »

المصادر: - المعجم الكبير 3:110 ح 3808 حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد ابن يحيى الصوفي، ثنا إسماعيل بن أبان، حدّثني حبان بن علي، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر، عن أمّ سلمة، قالت: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلّم...، ثمّ قال: قال أبو القاسم: القتير: الشيب.

- وفي النهاية لابن الأثير 4: 12 : القتير: الشيب.

2- الفردوس للدليمي 5: 539 ح 9020 عن أمّ سلمة، كما تقدّم في الحديث السابق

تحت الرقم 3.

3- مجمع الزوائد 9: 190 عن الطبراني.

4 - جمع الجوامع 1: 1006 عن الطبراني

5 - كنز العمّال 12 : 129 ح 34326 عن الباوردي والطبراني - ولم نعثر علي كتاب أو

كتب الباوردي -.

« يا بنيّ ، إنك ستساق إلي العراق ، وهي أرض قد التقى بها النبيّون وأوصياء النبيّين ، وهي أرض تدعي «عمورا» وإنك تستشهد بها، ويستشهد معك جماعة من أصحابك ... ».

المصادر:

1- الخرائج والجرائح 2: 848 ح 63 : عن أبي سعيد سهل بن زياد، حدّثنا الحسن بن

محبّوب، حدّثنا ابن فضيل، حدّثنا سعد الجلاب، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال الحسين بن علي عليهما السلام لأصحابه قبل أن يقتل

ص: 172

إن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قال: يا بني، إنك ..... لا تجدون ألم مس الحديد.

2- مختصر بصائر الدرجات : 36 - 37 عن الخرائج.

- وفي ص 50 مسنداً عنه عليه السلام

3- الرجعة للاستزآبادي : 66 (مخطوط) مسند عنه عليه السلام.

4 - إثبات الهداة 1: 320 ح 281 عن مختصر البصائر.

5 - الإيقاظ من الهجعة : 352 ح 95 عن الخرائج.

- الأربعين للمجلسي : 400 عن الخرائج.

7- بحار الأنوار 45: 80 ح 6، وج 53: 61 ح 52 عن الخرائج.

(98)

« يقتل ابني الحسين بالسيف

.

المصادر:

1- كتاب سليم بن قيس : 192 عن عبد الله بن جعفر - في حديث طويل - عن النبي

صَلَّى الله عليه وآله أنه قال: ... ويقتل ابني ...

2 - كمال الدين 2: 531 وبهذا اللفظ: وفي الحسين بن علي عليهما السلام (أي في

أخبار النبي) أنه مقتول بالسيف.

3 - بحار الأنوار 33 : 297 عن كتاب سليم.

(99)

« يقتل الحسين شرّ الأمة ، ويتبرأ من ولده من يكفر بي » .

المصادر: 1- عيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 64 ح 277 : وبإسناده (بإسناد التميمي، عن



الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام، قال: قال النبي صَلَّى الله عليه وآله: يقتل الحسين ...

2- بحار الأنوار 44: 300 ح 5 عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

« إِنَّ الْحُسَيْنَ يَقْتُلُ بِشَطِّ الْفَرَاتِ ».

المصادر:

1- المصنّف لابن أبي شيبة 15 : 98 ح 19214 حدّثنا محمد بن عبيد، قال: حدثني

شرحبيل بن مدرک الجعفي، عن عبد الله بن يحيى الحضرمي، عن أبيه أنّه سافر مع علي، وكان صاحب مطهرته حتي حاذي نينوي وهو منطلق إلي صفين، فنادي: صبراً أبا عبد الله، صبراً أبا عبد الله!

فقلت: ماذا أبا عبد الله!

قال: دخلت علي النبي صَلَّى الله عليه وسلّم وعيناه تفيضان، قال: قلت:

يارسول الله، ما لعينيك تفيضان؟ أغضبك أحد؟

قال: قام من عندي جبرئيل فأخبرني ان ... فلم أملك عيني أنّ فاضت.

2- مسند أحمد 1: 85 مسنداً عنه عليه السلام.

3- مناقب الإمام أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي 2: 253 ح 719 بسنده عنه عليه

السلام. 4- الأحاد والمثاني 1: 308 - 309 ح 427، مسنداً عنه عليه السلام، وبهذا اللفظ: ان

الحسين بن علي يقتل بشاطيء الفرات. - مسند أبي يعلى : 298 ح 363 عنه عليه السلام. .. مقتل الخوارزمي 1: 170 عن ابن مبارك مسنداً عنه عليه السلام، وبلفظ: ان

الحسين يقتل بالفرات.

7- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 5: 53 - 54 أورده بأسانيد مختلفة عنه عليه السلام.

8- الحدائق لابن الجوزي 1: 396 عن طريق أحمد مسنداً عنه عليه السلام.



9- تذكرة الخواص : 250 عن الطبقات . ولم نعثر فيه علي هذا الحديث -

10 - ذخائر العقبي : 148 عن مسند أحمد.

11 - تهذيب الكمال 9: 407 مسنداً عنه عليه السلام.

12 - تاريخ الإسلام للذهبي 5: 102 عن مسند أحمد.

13 - سير أعلام النبلاء 3: 288 عن مسند أحمد.

14 - كشف الأستار للهيثمي 3: 231 ح 2641 مسند عنه عليه السلام.

15 - مجمع الزوائد 9: 187 عن أحمد وأبي يعلي والبزار

16 - تهذيب التهذيب 2: 347 عنه عليه السلام.

17 - مسند علي بن أبي طالب عليه السلام : 48 ح 149 عن ابن شيبه وأحمد وأبي يعلي

وسعيد بن منصور - ولم نعثر عليه في سنن سعيد بن منصور ..

18 - الخصائص الكبرى 2: 214 عن أبي نعيم - ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتبه

19 - الجامع الصغير 1: 47 ح 281 عن الطبقات.

20 - كنز العمال 12: 122 ح 36298 عن الطبقات.

- وفي ج 13 : 655 ح 37663 عن ابن أبي شيبه وأحمد وأبي يعلي وسنن سعيد ابن منصور

21 - الملاحم والفتن للسيد ابن طاووس : 115 ح 26 عن فتن السليلي - ولم نعثر عليه ..

22 - كتاب المزار للشهيد الأول : 119 عنه عليه السلام، وبهذا اللفظ: إن ابني هذا

الحسين يقتل بعدي علي شاطيء الفرات.

(101)

« إنَّ ابني هذا يقتل بأرض العراق ، فمن أدركه فلينصره» ..

المصادر:

1- دلائل النبوة لأبي نعيم 2: 554 ح 493 ، حدَّثنا منصور بن محمد بن منصور الوكيل



الأصبهاني، ثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، قال: ثنا البخاري، قال: حدّثني

ص: 175

محمد صاحب لنا خراساني، قال: ثنا سعيد بن عبد الملك بن واقد الجوزي، ثنا عطاء بن مسلم الخفاف، عن الأشعث بن سحيم، عن أبيه، عن أنس بن

الحارث، قال: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول: إن ...

2 - معرفة الصحابة 2: 223 ح 835 عنه.

3- أسد الغابة 1: 133 عن أبي نعيم.

4 - التذكرة للقرطبي 2: 644 مسنداً عنه.

5- ذخائر العقبى : 146 عنه.

- المناقب لابن شهر آشوب 1: 140 عنه.

7- مشير الأحران : 17 بسنده عن أنس بن أبي سحيم.

8- بحار الأنوار 18 : 141 ذح 41 عن المناقب

- وفي ج 44: 247 ذح 46 عن مشير الأحران.

(102)

« أخبرني جبرئيل عليه السلام أنّ هذا يقتل بأرض العراق (للحسين) ». »

المصادر:

1 - الآحاد والمثاني 1: 310 ح 429، حدّثنا فضل بن سهل الأعرج، ثنا محمد بن خالد

ابن عثمان، نا موسى بن يعقوب، عن هاشم بن هاشم، عن عبد الله بن وهب أنّ أمّ سلمة رضي الله عنها حدثته أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم اضطجع ذات يوم للنوم فاستيقظ وهو خائر (النفس)، ثم اضطجع، ثم استيقظ وفي يده تربة حمراء يقلبها في يده، فقالت أمّ سلمة رضي الله عنها: يا نبي الله، ما هذه التربة؟

قال: أخبرني جبرئيل ... فقلت: يا جبرئيل، أرني تربة الأرض التي يقتل فيها

. وهي هذه .. - المعجم الكبير 3: 116 ح 2821 مسنداً عنها.

3- مستدرک الحاكم 4 : 398 بسنده عنها.

ص: 176

- 4 - دلائل النبوة للبيهقي 6: 468 مسنداً عنها.
- 5- مقتل الخوارزمي 1: 159 مسند عنها. - ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق : 172 ح 220 بسنده عنها.
- وفي ص 173 ح 221 بسن آخر عنها.
- 7- ذخائر العقبى : 147 - 148 مرسلأ عنها.
- 8- سير أعلام النبلاء 3: 289 مسنداً عنها.
- 9 - البداية والنهاية 6: 230 عن البيهقي
- 10 - الخصائص الكبرى 2: 212 عن ابن راهويه والبيهقي وأبي نعيم - ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتب ابن راهويه وأبي نعيم -.
- 11 - كنز العمال 13: 657 ح 37667 عن الطبراني.
- 12 - الهداية الكبرى : 202 - 203 بسنده عن الباقر عليه السلام، عن أم سلمة، وبهذا اللفظ: يقتل ابني الحسين بالعراق.
- 13 - إثبات الوصية : 141 عنها، بتفاوتٍ يسيرٍ.
- 14 - عيون المعجزات : 69 أورده مرسلأً.
- 15 - إعلام الوري : 43 - 44 عن الحاكم.
- 19 - الخرائج والجرائح 1: 253 ح 7 أورده مرسلأً
- 17 - الثاقب في المناقب : 330 ح 272 عن الباقر عليه السلام، عنها.
- 18 - الصراط المستقيم 2 : 179 ح 6 أورده مرسلأً، وبهذا اللفظ: قالت أم سلمة: لا تخرج إلي العراق فإني سمعت جدك يقول: إنك مقتول به.
- 19 - مشارق أنوار اليقين : 88 أورده مرسلأً، ويلفظ: يقتل ولدي الحسين بالعراق 20 - إثبات الهداة 2: 581 ح 31 عن الخرائج.
- 21- حلية الأبرار 1: 601 عن الثاقب.
- 22- معالم الزلنفي : 91 ب 49 عن الباقر عليه السلام، عنها.

23 - بحار الأثوار 18 : 124 عن إعلام الوري.

- وفي ج 45: 89 ح 27 عن الخرائج

ص: 177

« يا أم سلمة ، إذا تحولت هذه التربة دماً فاعلمي أن ابني قد قتل » .

المصادر:

1- المعجم الكبير 3: 114 ح 2817 حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عباد ابن زياد الأسدي، ثنا عمرو بن ثابت، عن الأعمش، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن أم سلمة، قالت: كان الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بين يدي رسول الله صلّي الله عليه وسلّم في بيتي، فنزل جبرئيل عليه السلام، فقال: يا محمد، إن أمّتك تقتل ابنك هذا من بعدك . فأوماً بيده إلي الحسين -

فبكي رسول الله صلّي الله عليه وسلّم وضّمّه إلي صدره، ثمّ قال رسول الله صلّي الله عليه وسلم: ودیعة عندك هذا التربة، فسمّها رسول الله صلّي الله عليه وسلم، وقال: ويح كرب وبلاء.

قالت: وقال رسول الله صلّي الله عليه وسلم: يا أمّ سلمة، ... قال: فجعلتها أمّ سلمة في قارورة، ثمّ جعلت تنظر إليها كلّ يومٍ وتقول: إنّ يوماً تحوّلين دماً ليومٍ

عظيم.

2 - مقتل الحسين للخوارزمي 2: 96 رسلاً، عن سلمى المدنية، قالت: رفع رسول الله

صلّي الله عليه وآله وسلّم إلي أمّ سلمة قارورة فيها رمل من الطفّ، وقال لها: إذا

تحوّل هذا دماً عبيطاً فعند ذلك يقتل الحسين...

3. ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: 175 ح 223 مسنداً عن أمّ

سلمة.

4 - الكامل لابن الأثير 4: 93 رواه رسلاً، وبلفظ: إذا صار هذا التراب دماً فقد قتل

الحسين.. كفاية الطالب: 426 - 427 مسنداً عن أمّ سلمة. . ذخائر العقبى: 147 رسلاً عن أمّ سلمة، بهذا اللفظ: ... متي صار دماً فاعلمي أنّه

قد قتل ...

7- تهذيب الكمال 6: 408 - 409 مسنداً عن أمّ سلمة.

ص: 178

8- مجمع الزوائد 9: 189 عن الطبراني.

9- تهذيب التهذيب 2 : 347 مسنداً عن أم سلمة.

10 - الخصائص الكبرى 2: 213 عن أبي نعيم، كما في المعجم الكبير - ولم نعثر عليه

فيما لدينا من كتب أبي نعيم ..

11 - الصواعق المحرقة 192 - 193 عن السنّة لعبد الله بن أحمد بن حنبل . ولم نعثر

فيه علي هذا الحديث ..

12 - تاريخ يعقوبي 2: 245-246 عن أم سلمة، بهذا اللفظ: ... إذا صارت دماً عبيطاً

فاعلمي أنّ الحسين قد قتل...

13 - الهداية الكبرى 202 - 203 عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، وبهذا اللفظ: فإذا

استحالت التربة في القارورة دماً عبيطاً فاعلمي أنّ ابني الحسين قد قتل.

14 - أمالي الشيخ الصدوق : 120 ح 3 مسنداً عن أم سلمة، وبلفظ: فإذا صارت دماً

فقد قتل حبيبي.

10 - دلائل الإمامة : 73 مرسلأ عن أم سلمة، وبلفظ: إذا صار هذا دماً فاعلمي أنّ ابني

قد قتل. 19 - أمالي الشيخ الطوسي 1: 321 - 322 مسنداً عن أس بن مالك: أنّ عظيماً من

عظماء الملائكة استأذن ربّه عزّ وجلّ في زيارة النبيّ صلّي الله عليه وآله، فأذن له، فبينما هو عنده إذ دخل عليه الحسين عليه السلام ... قال له: إن أمّتك ستقتله ... وإن شئت أريتك من التربة التي يقتل عليها ... إذا صارت هذه التربة دماً عبيطاً فهو علامة قتل ابنك هذا. . وفي ص

322 بسندٍ آخر عن أم سلمة، وبهذا اللفظ: إذا صارت دم عبيطة فقد

قتل الحسين.

17 - الثاقب في المناقب : 106 أورده مرسلأ، وبلفظ: إذا صار هذا دماً عبيطاً فاعلمي

أنّ ابني الحسين قد قتلوه.

18 - إثبات الهداة 1: 281 - 282 ح 154 عن أمالي الصدوق.

19 - بحار الأنوار 44: 225 ح 5 عن أمالي الصدوق.

- وفي ج 44: 228 - 229 ح 10، وج 45: 230 - 231 ح 2 عن أمالي الطوسي.

ص: 179

« يقتل الحسين بأرض بابل » .

المصادر:

1- ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق : 202 ذح 200 عن ابن سعد(1)

مسنداً عن عائشة أنها سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يقول: يقتل ....

2 - تهذيب تاريخ دمشق 4: 332 - 333 عن ابن سعد.

3 - تهذيب الكمال 6: 418؛ عن ابن سعد.

4 - تاريخ الاسلام للذهبي 5: 9 عن ابن سعد.

5 - البداية والنهاية 8: 163 عن ابن سعد.

« إنما هي أرض كرب و بلاء» .

المصادر: 1 - الأحاد والمثاني 1: 307 ح 424 حدّثنا يعقوب، ثنا سفيان بن حمزة، عن كثير بن

زيد، عن المطلب، قال: لَمَّا أُحِيطَ بالحسين بن علي رضي الله عنهما قال: ما اسم هذه الأرض؟

فقيل: كربلاء

فقال: صدق النبي صَلَّى الله عليه وسلّم إنما هي ...

2 - المعجم الكبير 3: 112 ح 2812 بسنده عنه عليه السلام.

ص: 180

---

1- لم نعثر عليه في الطبقات، وقد ورد في هامش تهذيب الكمال 6: 396 في ترجمة الامام الحسين عليه السلام: وخضه ابن سعد بترجمة رائقة في كتابه «الطبقات الكبرى» لكنّها سقطت من المطبوعة مع ما سقط من هذا الكتاب النفيس، وهو كثير.



. وفي ص 115 ح 2819 بسندٍ آخر عنه عليه السلام، وبهذا اللفظ: صدق الله ورسوله، أرض ...

. وفي ص 144 - 145 ح 2902 بسندٍ آخر عنه عليه السلام.

3 - ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق : 238 - 239 ح 283 بسنده عن

أنس بن الحارث، وبهذا اللفظ: إن ابني هذا - يعني الحسين - يقتل بأرض يقال لها كربلاء ...

4 - كفاية الطالب : 429 بسنده عن أنس بن الحارث، كما في تاريخ دمشق. 5 - ذخائر العقبى: 149 عن ابن بنت منيع، عنه عليه السلام، بتفاوتٍ يسيرٍ.

- نظم درر السمطين : 215 مرسلًا، عنه عليه السلام، بتفاوتٍ يسيرٍ.

7 - البداية والنهاية 8: 199 عن البغوي، كما في تاريخ دمشق - ولم نعر عليه فيما

لدينا من كتب البغوي..

8- مجمع الزوائد 9: 189 عن الطبراني

9- الإصابة 68: 1 ح 266 عن ابن السكن والبغوي، عن أنس بن الحارث، كما في

تاريخ دمشق.

10 - الخصائص الكبرى 2: 213 عن ابن السكن والبغوي وأبي نعيم، عن أنس، كما

في تاريخ دمشق - ولم نعر عليه فيما لدينا من كتب أبي نعيم

11 - كنز العمال 13 - 671 ح 37713 عن الطبراني.

12 - كامل الزيارات : 269 ح 8 مسنداً عن أمير المؤمنين عليه السلام، وبهذا اللفظ:

يقبر ابني بأرض يقال لها كربلاء

13 - بحار الأنوار 101 : 109 ح 15 عن كامل الزيارات.

أَلْقَطْ

ص: 181

دماؤهم فيها هي في يدي ..»

المصادر:

1- إرشاد المفيد : 250 وروي سماك بسنده عن أم سلمة رضي الله عنها أنّها قالت:

خرج رسول الله صلّي الله عليه وآله من عندنا ذات ليلة فغاب عنّا طويلاً، ثمّ جاءنا ... فقلت له: يا رسول الله، مالي أراك أشعث مغبراً.

فقال: أسري بي في هذا الوقت ... وبسطها إليّ

2 - روضة الواعظين 1: 193 عنها.

3 - إعلام الوري : 217 عن الضحّاك، عنها.

4 - كشف الغمة 2: 8 أورده مرسلأ

5- بحار الأنوار 44: 239 ح 31 عن الارشاد.

(107)

« وإنّ سبطك هذا - وأومي بيده إلي الحسين - مقتول في عصابة من ذرّيّتك وأهل بيتك وأخيار من أمّتك بضفّة الفرات ، بأرضٍ يقال لها كربلاء » .

المصادر:

1 - كامل الزيارات : 260 - 294 عبید الله بن الفضل بن محمد بن هلال الطائي

البصري رحمه الله، قال: حدّثني أبو عثمان سعيد بن محمد، قال: حدّثنا محمد ابن سلام بن يسار الكوفي، قال: حدّثني أحمد بن محمد الواسطي، قال: حدّثني عيسى بن أبي شيبة القاضي، قال: حدّثني نوح بن درّاج، قال: حدّثني قدامة بن زائدة، عن أبيه، عن زين العابدين عليه السلام، عن عمته زينب عليها السلام، عن أم أيمن، قالت: إن رسول الله صلّي الله عليه وآله زار منزل فاطمة عليها السلام في يومٍ من الأيام .. فقال رسول الله صلّي الله عليه وآله: إذ هبط

ص: 182

عليّ جبرئيل عليه السلام، فقال: يا محمد، ... وإنّ سبطك هذا... 2- بحار الأنوار 28: 59: 23، وج 45: 181: 30 عن كامل الزيارات.

(108)

« يزيد لا يبارك الله في يزيد، ثم ذرفت عيناه صلّي الله عليه وسلّم، ثم قال: نعي إليّ حسين، وأتيت بتربته، وأخبرت بقاتله » .

المصادر:

1- المعجم الكبير 3: 129 ح 2861 حدّثنا الحسن بن العباس الرازي، ثنا سليم بن

منصور بن عمّار، ثنا أبي (ح) وحدّثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حبان الرقي، ثنا عمرو بن بكير بن بكّار القعني، ثنا مجاشع بن عمر، قال: ثنا عبد الله بن لهيعة، عن أبي قبيل، حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص أنّ معاذ بن جبل أخبره قال: خرج علينا رسول الله صلّي الله عليه وسلّم متغيّر اللون، فقال: ...

يزيد لا....

2- الفردوس للديلمى 4: 285 ح 6841 عن معاذ، وأورد ذيله: نعي إليّ ...

3- المقتل للخوارزمي 1: 160 - 161 بسنده عنه، كما في المعجم الكبير.

. وفي ص 191 عن ابن عباس، وبهذا اللفظ: ما لي وليزيد؟! لا بارك الله في يزيد،

فإنّه يقتل ولدي وولد ابنتي الحسين بن علي

4- مجمع الزوائد 9: 190 عن الطبراني.

5- الخصائص الكبرى 2: 237 عن أبي نعيم، مسنداً عن معاذ، كما في المعجم الكبير

. ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتب أبي نعيم ..

- جمع الجوامع 1: 857 عن الديلمي.

- وفي ص 1001 عن ابن عساكر، مسنداً عن ابن عمر، كما في المعجم - ولم نعثر عليه في تاريخه ..

7- كنز العمال 11: 166 ح 31061 عن الطبراني.

ص: 183

- وفي ج 12 : 128 ح 34324 عن ابن عساكر.

8- مثير الأحزان : 22 أورد صدره عن ابن عباس، بتفاوتٍ يسيرٍ.

9- بحار الأنوار 44: 266 ح 24 عن مثير الأحزان.

(109)

« يابنتاه ، ذكرت ما يصيبه بعدي وبعذك من الأذى والظلم والغدر والبغي ، وهو يومئذٍ في عصبيةٍ كأنهم نجوم السماء ، يتهادون إلي القتل ، وكأني أنظر إلي معسكرهم ، وإلي موضع رحالهم وتربتهم .

قالت : يا أبة ، وأين هذا الموضع الذي تصف؟

قال : موضع يقال له كربلا ، وهي دار كرب وبلاء علينا وعلي

الأمّة ، يخرج عليهم شرار أمّتي .....

المصادر:

1- تفسير فرات 55 : قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري ، معنعناً ، عن أبي عبد

الله عليه السلام، قال: كان الحسين عليه السلام مع أمّه تحمله ، فأخذته النبيّ صلّي الله عليه وآله وسلّم وقال: لعن الله قاتلك، ولعن الله سالكك، وأهلك الله المتوازين عليك، وحكم الله بيني وبين من أعان عليك.

قالت فاطمة: يا أبة، أي شيء تقول؟

قال: يابنتاه، ذكرت...

2 - كامل الزيارات : 68 - 69 ح 2 بسنده عنه عليه السلام.

3- بحار الأنوار 44: 264 ح 22 عن تفسير فرات.

(110)

« يابني ، أقبل موضع السيوف منك .

ص: 184

قال : يا أبة ، وأقتل ؟ قال : إي والله .

المصادر:

1 - كامل الزيارات : 70 ح 4 حدّثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن

أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن شجرة، عن سلام الجعفي، عن عبد الله بن محمد الصنعاني، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: كان رسول الله صلّي الله عليه وآله إذا دخل الحسين عليه السلام جذبه إليه، ثمّ يقول لأُمير المؤمنين عليه السلام: امسكه، ثمّ يقع عليه فيبكي، يقول: يا أبة، لم يبكي؟

فيقول: يا بني ...

2- بحار الأنوار 44 : 261 ح 14 و ج 100 : 119 ح 14 عن كامل الزيارات.

(111)

« أتاني جبرئيل فأخبرني أنّ أمّتي تقتل ولدي هذا، وقد أتاني بتريةٍ

حمراء » .

1- كتاب الفتوح لأحمد بن اعثم الكوفي 4: 210 - 212 عن أمّ الفضل بنت الحارث فأول

خبر ورد عليّ من ذلك حديث يحيى بن عبد الرحمان القرشي، عن عبد الرحمان بن مصعب القرقائي، عن الأوزاعي، عن ابن عفّان، عن أمّ الفضل بنت الحارث بن حزن امرأة العباس بن عبد المطلب أنّها قالت: رأيت في منامي رؤياً هالتي وأفزعتني، فجئت إلي رسول الله صلّي الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، رأيت كأنّ قطعةً من جسدك قد قطعت فوضعت في حجري.

فقال النبيّ صلّي الله عليه وسلم: خيراً رأيت يا أمّ الفضل، إن صدقت رؤياك

فإنّ فاطمة حامل، وستلد غلاماً فأدفعه إليك لترضعيه.

ص: 185

قالت أمّ الفضل: فوضعت فاطمة بعد ذلك غلاماً فسَمِّي بالحسين، ودفعه

النبيّ صلّي الله عليه وسلّم إليّ، فكنت أرضعه.

قالت أمّ الفضل: فدخل النبيّ صلّي الله عليه وسلّم ذات يومٍ والحسين في

حجري، فأخذه وجعل يلاعبه وهو مسرور به.

قالت أمّ الفضل: فبال الحسين، فقطر من بوله علي ثوب النبيّ صلّي الله عليه وسلم، فقرصته فبكي، فقال صلّي الله عليه وسلم: مهلاً يا أمّ الفضل، فهذا الذي أصاب ثوبي يغسل، وقد أوجعت ابني.

قالت: فتركته في حجره، وقمت لأتيه بماء أغسل ثوبه، فلمّا جئت نظرت إليه وعيناه تذرفان بالدموع، فقلت: فداك أبي وأمي يارسول الله، دفعته إليك وأنت به مسرور، ثم رجعت إليك وعيناك تذرفان بالدموع! فلماذا، يارسول الله؟

فقال: نعم، يا أمّ الفضل، أتاني ...

2- مستدرک الحاكم 3: 176 - 177 بسنده عنها، بتفاوتٍ يسيرٍ.

3- دلائل النبوة للبيهقي 6: 468 - 496 بسنده عنها، بتفاوتٍ يسيرٍ.

4 - ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق : 182 ح 231 بسنده عنها، وبهذا

اللفظ: هذا جبرئيل يخبرني أنّ أمتي تقتل ابني هذا.

- وفي ص 183 ح 232 بسندٍ آخر عنها، كما في الفتوح، بتفاوتٍ يسيرٍ.

5 - مشكاة المصابيح 3: 1741 ح 6171 عن البيهقي.

- البداية والنهاية 6: 230 عن البيهقي.

7 - الفصول المهمة لابن الصباغ : 172 مرسلًا، عنها.

8- الخصائص الكبرى 3: 212 عن الحاكم والبيهقي.

- الصواعق المحرقة : 192 ح 29 عن الحاكم.

10 - كنز العمال 12 : 123 ح 34300 عن الحاكم.

11 - كتاب أخبار الدول : 107 مرسلًا، عنها.

12 - دلائل الإمامة 72 - 73 عن أم الفضل، بتفاوتٍ يسيرٍ.

13 - إرشاد المفيد : 250 عن الأوزاعي، بسنده عنها

14 - تيسير المطالب : 90 بسنده عنها.

15 - إعلام الوري : 216 عن الأوزاعي، مسنداً عنها.

19 - اللهوف 6-7 عن الطبقات لابن عباس، مسنداً عن أم الفضل، وبلفظ: ان جبرئيل

أتاني فأخبرني أن أمّتي تقتل ولدي هذا . ولم نعر علي هذا الكتاب ..

17 - كشف الغمة 2:7 أورده مرسلًا

18 - بحار الأثوار 44: 238 - 239 ح 30 عن الإرشاد.

(112)

« وأيم الله ليقتلن ابني ، لا أتألهم الله شفاعتي » .

المصادر:

1- بصائر الدرجات : 48 ح 1 حدّثنا محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس،

عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وآله: من سرّه أنّ يحيي حياتي، ويموت ممّاتي، ويدخل الجنة التي وعدني ربي جنة عدن منزلي، قضيب من قضبانه غرسه ربي بيده، ثمّ قال له كن فكان، فليتول عليّاً من بعدي والأوصياء من ذرّيّتي أعطاهم الله فهمي وعلمي، وأيم ... - وفيهاح 2 بسندٍ آخر عن أبي جعفر عليه السلام. - وفي ص 49 ح 5 بسندٍ آخر عن أبي عبد الله عليه السلام. - وفي ص 50 ح 7 بسندٍ آخر عن علي عليه السلام. - وفيهاح 10 بسندٍ آخر عن أبي عبد الله عليه السلام.

ص: 187



2- الإمامة والتبصرة : 42، ح 23 بسنده عن علي عليه السلام. 3- أصول الكافي 1: 209 ح 5 بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام.

4- كامل الزيارات : 71 ح 7 بسنده عن أبي جعفر عليه السلام.

5- أمالي الصدوق 39 ح 11 بسنده عن ابن عباس، وفيه زيادة: وأيم الله لتقتل ابني

بعدي الحسين... - روضة الواعظين 1: 101 مرسلًا عن ابن عباس، كما في أمالي الصدوق.

7- بشارة المصطفى : 191 مرسلًا عن ابن عباس، كما في أمالي الصدوق.

8- إثبات الهداة 1: 312 ح 251 و 252 عن البصائر.

9- بحار الأنوار 23: 136 ح 79 وص 137 ح 82 و 83 عن البصائر.

- وفي ج 44 : 257 ح 6 عن أمالي الصدوق.

- وفي ص 259 ح 10 عن البصائر

(113)

«كأنِّي به وقد خضبت شيبته من دمه ، يدعو فلا يجاب ، ويستنصر فلا ينصر» .

المصادر:

1- كفاية الأثر : 16 - 17 حدّثني أبو الحسن علي بن الحسين، قال: حدّثني أبو

محمد هارون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه، قال: حدّثنا الحسن بن علي ابن زكريا العدوي النصري، عن محمد بن إبراهيم بن المنذر المكي، عن الحسين بن سعيد الهيثم، قال: حدّثني الأجلح الكندي، قال: حدّثني أفلح بن سعيد، عن محمد بن كعب، عن طاووس اليماني، عن عبد الله بن العباس، قال: دخلت علي النبي صلي الله عليه وآله وسلّم والحسن علي عاتقه، والحسين علي فخذه يثمّهما ويقبلهما، ويقول: اللهمّ وال من والاهما، وعاد من عاداهما، ثمّ قال: يا ابن عباس، كأنني به ...

قلت: من يفعل ذلك، يارسول الله؟

ص: 188

قال: شرار أمتي. مالهم؟! لا أنالهم الله شفاعتي.

2- إثبات الهداة 1 : 321 ح 286 عن كفاية الأثر

3- الإنصاف للسيد هاشم البحراني : 202 ح 202 عن كفاية الأثر.

4 - بحار الأنوار 39: 285 ح 107 عن كفاية الأثر.

(114)

« بل تقتل يابني ظلماً».

المصادر:

1- إرشاد المفيد : 251 وروي أنّ النبيّ صلّي الله عليه وآله كان ذات يوم جالساً

وحوله علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فقال لهم: كيف بكم إذا كنتم صرعي، وقبوركم شتّي؟

فقال له الحسين عليه السلام: أئتموت موتاً أو نقتل؟ فقال: بل نقتل ...

2- كشف الغمة 2: 8 أورده مرسلأ

3- الأنوار النعمانية 3: 248 أورده مرسلأ

(115)

« ياعمّة ، تقتله الفئة الباغية من بني اميّة » .

المصادر:

1. مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي 2: 234 ح 699

حدّثنا أحمد بن السري، قال: حدّثنا حمّود، عن نصر بن عبيد الله ، عن عبد الرزّاق بن همام، عن معمر، عن الزهري، عن ابن عباس، قال:

لما ولد الحسين ابن علي صلوات الله عليهما وكانت قابلته صفيّة بنت عبد المطلب فدخل

ص: 189

وبابي

مج

عليها النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا عمّة، ناوليني ولدي ... ثم بكى طويلاً، فلما أفاق قال: قتل الله قوماً يقتلوك.

قالت صفية: فقلت: حبيبي محمد، من يقتل عترة رسول الله صَلَّى الله عليه

وآله وسلم؟

قال: يا عمّة ...

2 - المقتل للخوارزمي 1: 87 - 88 بسنده عن أسماء بنت عميس، وبهذا اللفظ:

يا أسماء، تقتله الفئة الباغية، لا أنالهم الله شفاعتين

3 - ذخائر العقبى: 119 عن أسماء، كما في مقتل الخوارزمي. 4 - فرائد السمطين 2: 103 - 104 ح 412 بسنده عن أسماء، كما في

مقتل الخوارزمي. 5- تاريخ الخميس 1: 418 عن الرضا عليه السلام، عن أسماء، كما في مقتل

الخوارزمي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

6- عيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 25 - 26 ح 5 بسنده عن أسماء، ولفظ: تقتله

الفئة الباغية من بعدي، لا...

7- أمالي الصدوق: 117 ح 5 بسنده عن صفية، قالت: فقلت: فداك أبي وأمي، ومن

د

يقتله؟

قال: الفئة الباغية من بني أمية لعنهم الله.

8- أمالي الطوسي 1: 377 بسنده عن أسماء، كما في مقتل الخوارزمي، بتفاوتٍ

يسيرٍ

9 - روضة الواعظين 1: 154 عن أسماء، كما في العيون.

. وفي ص 155 عن صفية، كما في أمالي الصدوق.

10 - إعلام الوري : 217 عن مسند الرضا عليه السلام، عن أسماء، كما في العيون. 11 - إثبات الهداة 1: 265 ح 96 عن العيون.

- وفي ص 281 ح 153 عن أمالي الصدوق.

- وفي ص 307 ح 232 عن أمالي الطوسي.

12 - بحار الأنوار 43 : 238 ح 4 عن العيون.

. وفي ص 234 ح 17 عن أمالي الصدوق.

ص: 190

- وفي ج 44 : 250 ح 1 عن أمالي الطوسي . - وفي ج 104 : 110 ح 18 عن العيون.

(119)

طوبي لك من تربة ، وطوبي لمن يقتل فيك « .

المصادر:

1 - كامل الزيارات : 60 - 61 حدّثني محمد بن جعفر القرشي الرزّاز، عن محمد بن

الحسين، عن محمد بن سنان، عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: بينما الحسين بن علي عليه السلام عند رسول الله صلّي الله عليه وآله إذ أتاه جبرئيل عليه السلام، فقال: يا محمد، أتحبّه؟

الله

فقال: نعم..

ها!

فقال: أمّا إنّ أمّتك ستقتله.

قال: فحزن رسول الله صلّي الله عليه وآله حزناً شديداً، فقال جبرئيل:

يا رسول الله، أتريد أن أريك التربة التي يقتل فيها؟

فقال: نعم.

فخسف ما بين مجلس رسول الله صلّي الله عليه وآله إلي كربلاء حتي التقتا القطعتان هكذا- ثمّ جمع بين السّبّابتين - ثمّ تناول بجناحه من التربة، وناولها رسول الله صلّي الله عليه وآله، ثمّ رجعت أسرع من طرفة عين.

فقال رسول الله صلّي الله عليه وآله: طوبي .....

2 - أمالي الشيخ الطوسي 1: 321 بسنده عنه عليه السلام.

3 - بشارة المصطفى 214 عنه عليه السلام.

4 - بحار الأنوار 44: 228 ح 9 عن أمالي الطوسي.

- وفي ص 235 ح 22 عن كامل الزيارات.



« الويل لمن يقتلك » .

المصادر: 1. كامل الزيارات : 70 ح 5: حدّثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبي

سعيد الحسن بن علي بن زكريّا العدوي البصري، قال: حدّثنا عمرو بن المختار، قال: حدّثنا إسحاق بن بشر، عن القوّام مولي قريش، قال: سمعت مولاي عمر بن هبيرة، قال: رأيت رسول الله صلّي الله عليه وآله والحسن

والحسين في حجره يقبل هذا مرّة وهذا مرّة، ويقول للحسين: الويل ...

2- بحار الأنوار 44: 302 ح 11 عن كامل الزيارات

« أوحى الله إلي نبيكم صلّي الله عليه وسلّم أنّي قتلت يحيى بن زكريّا سبعين ألفاً، وإنّي قاتل بابتك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً ».

المصادر:

1- مستدرک الحاكم 2: 290 حدّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عمرو البزّار ببغداد، ثنا أبو يعلي محمد بن شدّاد المسمعي، ثنا أبو نعيم عبد الله بن

حبيب بن أبي ثابت، عن أبيه، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عبّاس رضي الله عنهما، قال: أوحى الله إلي نبيكم صلّي الله عليه وسلّم . - وفي ص 592 بهذا الإسناد عنه.

- وفي ج 3 ص 178 بسند آخر عنه.

2- تاريخ بغداد 1: 142 بسنده عنه.

3- الفردوس للديلمى 3: 187 ح 4515 عنه.

4. مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 2: 96 مسنداً عنه.

ص: 192

5 - ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق : 241 ح 286 بسنده عنه.

- المنتظم 5: 346 بسنده عنه.

7- تذكرة الخواص : 280 عن المنتظم.

8- كفاية الطالب : 436 بسنده عنه.

9- ذخائر العقبي : 150 مرسلًا عنه.

10 - تهذيب الكمال 6: 431، مسنداً عنه.

11 - تذكرة الحفاظ 1: 77.

12 - تاريخ ابن الوردي 1: 237 أورده مرسلًا

13 - نظم درر السمطين : 216 مرسلًا عنه.

14 - البداية والنهاية 8: 201 عن تاريخ بغداد.

15 ، تهذيب التهذيب 2: 354 مسنداً عنه.

16 - المقاصد الحسنة : 302 ح 765 عن الحاكم.

17 - الدر المنثور 5: 492 عن الحاكم.

18 - الخصائص الكبرى 2: 214 عن الحاكم.

19 - الصواعق المحرقة : 199 عن الحاكم.

20 - كنز العمال 12: 127 ح 34320 عن الحاكم.

21 - إعلام الوري : 218 عن ابن عباس.

22 - الطرائف 1: 202 ح 290 عن كتاب نهاية الطلب، مسنداً عنه - ولم نعثر علي

هذا الكتاب ..

23 - حلية الأبرار 1: 57 عن الفردوس.

26 - بحار الأنوار 45 : 322 عن الفردوس.





« يولد لابني هذا ابن يقال له عليّ ، إذا كان يوم القيامة نادي منادٍ من بطنان العرش : ليقم سيّد العابدين، فيقوم هو » .

المصادر: 1- تاريخ مدينة دمشق 12 : 34: قرأت بخطّ أبي الحسن رشا بن نظيف، وأنبأني أبو

القاسم العلوي وأبو عبد الرحمان المقرئ وغيرهما عنه، نا أبو أحمد عبيد الله ابن محمد القرظي، نا أبو بكر محمد بن علي الصولي، نا العلاء، نا إبراهيم بن بشار، عن سفيان بن عيينة، عن أبي الزبير، قال: كنا عند جابر فدخل عليه علي ابن الحسين، فقال: كنت عند رسول الله صلّي الله عليه وسلّم فدخل عليه الحسين بن علي، فضمّه إليه وقبله، وأقعدته إلي جنبه، ثمّ قال: يولد لابني ....

2- مطالب السؤل 2: 53- 54 عنه.

3- تذكرة الخواص : 337 عن المدائني مسنداً عنه . ولم نعثر علي كتابه ..

4 - كفاية الطالب : 448 بسنده عنه.

5 - ميزان الاعتدال 3: 550 بسنده عنه.

6- البداية والنهاية9:106 عن أحمد مسنداً عنه - ولم نعثر عليه في مسنده ..

7- لسان الميزان 5:168 مسند عنه.

8- الصواعق المحرقة : 301 عنه.

و- كشف الغمة 2: 119 و 136 عنه.

10 - المحجّة البيضاء 4: 244 عنه.

11 - حلية الأبرار 2: 9 عن مطالب السؤل.

12 - بحار الأثوار 46: 227 ح 9 عن كشف الغمة.

ص: 195

« يا جابر ، لعلك أن تبقي حتي تلقي رجلاً من ولدي يقال له : محمد بن علي بن الحسين عليه السلام ، يهب الله له النور والحكمة ، فإذا لقيته فاقرأه مني السلام » .

المصادر:

1- مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي 2: 275 ح 743-

[محمد بن سليمان، قال: [حدثنا إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أبي برة، عن محمد بن ميمون القداح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، قال: دخلت علي جابر بن عبد الله بعد ما كف بصره، [ف]قال لي: من أنت؟ فقلت له: محمد بن علي بن الحسين.

قال: تأتيني أنت؟ فأخذ بيدي فقبلها ثم أهوي إلي رجلي فجدبنيها، فقال

لي: إن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم يقرئك السلام.

فقلت له: وعلي رسول الله السلام، وعليك يا جابر، وكيف ذلك؟

فقال لي: كنت معه ذات يوم فقال لي: يا جابر، لعلك ...

2- عيون الأخبار لابن قتيبة 1: 312 عن جابر، وبهذا اللفظ: يا جابر، إنك ستعمّر

بعدي حتي يولد لي مولود اسمه كاسمي، يبقر العلم بقرًا، فإذا لقيته فاقرأه مني

السلام. 3- تاريخ مدينة دمشق (ط حجر) 15 : 699 بسنده عن أبي الزبير، قال: كنا عند جابر

ابن عبد الله فدخل عليه علي بن الحسين ومعه ابنه، فقال: من معك، يا ابن رسول الله؟

قال: ابني محمد، فضمه جابر إليه وبكى، ثم قال: اقترب أجلي يا محمد،

رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يقرؤك السلام، فسأل وما ذاك؟

قال: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يقول للحسين بن علي: إنّه يولد لابني هذا ابن يقال له: علي بن الحسين، وهو سيّد العابدين، إذا كان يوم القيامة ينادي مناد ليقيم سيّد العابدين، فيقوم علي بن الحسين، ويولد لعلي بن الحسين ابن يقال له: محمد، إذا رأيته يا جابر فاقرأه مني السلام، يا جابر، اعلم

أنّ المهدي من ولده، واعلم يا جابر، أنّ بقاءك بعده قليل.

4 - مطالب السؤل 2: 53 - 54 عن أبي الزبير، كما في تاريخ ابن عساکر، باختلافٍ يسيرٍ

- ميزان الاعتدال 3:550 عن أبي الزبير، كما في ابن عساکر، بتفاوتٍ في صدره: فقال جابر: دخل الحسين فضمّه النبي صَلَّى الله عليه وسلّم وقال: يولد لابني

هذا ... - وليس فيه ذكر المهدي عليه السلام ...

- لسان الميزان 5:168 عن أبي الزبير، كما في ميزان الاعتدال 7 - الفصول المهمة لابن الصبّاح: 211 عن جابر بن عبد الله الأنصاري، وبهذا اللفظ: يا

جابر، يوشك أنّ تلحق بولدٍ من ولد الحسين عليه السلام اسمه اسمي، يبقر

العلم بقرّاً - أي يفجره تفجيراً - فإذا رأيته فاقرأه عني السلام. - وفي ص 216 عن الزبير بن محمد بن مسلم المكي، عن جابر، كما في تاريخ

ابن عساکر - وليس فيه ذكر المهدي عليه السلام ...

8- الصواعق المحرقة: 201 عن جابر، كما في تاريخ ابن عساکر، إلي قوله صَلَّى الله

عليه وآله: فاقرأه منّي السلام - ولم يورد ذيله ..

9- أخبار الدول وآثار الأول: 111 عن جابر، كما في الفصول المهمة (الأولي).

10 - تاريخ اليعقوبي 2:320 عن جابر، وبهذا اللفظ: إنك ستبقي حتي تري رجلاً من ولدي أشبه الناس بي، اسمه علي اسمي، إذا رأيته لم يخل عليك، فاقرأه منّي السلام.

11 - أصول الكافي 1: 304 ح 4 بسنده عن جابر، بهذا اللفظ: إن رسول الله صَلَّى الله

عليه وآله أخبرني أنني سأدرک رجلاً من أهل بيته يقال له: محمد بن علي، يكتني أبا جعفر.... . وفي ص 469 ح 2 بسند آخر عن جابر، وبلفظ آخر: إنك ستدرک رجلاً مني

اسمه اسمي، وشمائله شمائي، يقر العلم بقرأ.

12 - الهداية الكبرى: 237 رواه مرسلًا، وبهذا اللفظ: إنك لن تموت حتي تلقي سيّد

العابدين علي بن الحسين وابني منه محمد بن علي عليهما السلام، فإذا ولد محمد بن علي بن الحسين فصر إليه عند أوان ترعرعه تقريء أباه السلام و... ثم إذا فعلت ذلك يا جابر فأوص وصيتك فإنك راحل إلي ربك.

13 - إثبات الوصية: 150 عن جابر، وبهذا اللفظ: تعيش حتي تري محمد بن علي بن

الحسين...

14 - دلائل الإمامة: 95 بسنده عن جابر، وبلفظ: يا جابر، يولد لعلي بن الحسين زين

العابدين ولد يقال له: محمد، فإذا رأيته فإن مقامك بعد رؤيته قليل...

19 - علل الشرائع 1: 233 ح 1 بسنده عن جابر بن عبد الله الأتصاري، وبهذا اللفظ:

باجابر، إنك ستبقي حتي تلقي ولدي محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب

المعروف في التوراة بباقر...

16 - أمالي الصدوق: 289 ح 9 وكما في علل الشرائع.

17 - الاختصاص: 92 بسنده عن هشام بن سالم، قال: قال لي أبو عبد الله عليه

السلام: إن لأبي مناقباً ليست لأحد من آبائي، إن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قال لجابر بن عبد الله: إنك تدرک محمداً. ابني فقرأه مني السلام

. وفيها بسند آخر عن جابر، كما في الكافي (الثانية).

18 - إرشاد المفيد: 292 بسنده عن جابر، كما في المناقب لمحمد بن سليمان.

. وفيها أيضاً رواه مرفوعاً عن جابر، وبهذا اللفظ: يوشك أن تبقي حتي تلقي ولدائي

من الحسين عليه السلام يقال له: محمد، يقر علم الدين بقرأ...

19 - أمالي الطوسي 2: 250 بسنده عن جابر، كما في الارشاد (الثانية) بتفاوتٍ يسيرٍ،

وفيه زيادة: إنك تبقي حتي تعمي، ثم يكشف لك عن بصرک

20 - إختيار معرفة الرجال : 41 ح 88 بسنده عن جابر، كما في الكافي (الثانية).

ص: 198

21 - روضة الواعظين 1: 202 عن جابر مرفوعاً، كما في المناقب لمحمد بن سليمان.

. وفي ص 206 عن جابر، كما في الكافي (الثانية).

22 - إعلام الوري: 262 عن جابر، كما في إرشاد المفيد (الثانية).

. وفي ص 263 بسنده عن جابر، كما في الكافي (الثانية).

- وفيها أيضاً بسندٍ آخر عن جابر، كما في المناقب لمحمد بن سليمان.

23 - بشارة المصطفى: 66 بسنده عن جابر، كما في أمالي الطوسي.

26 - الخرائج والجرائح 1: 279 ح 12 مرسلاً، كما في الكافي (الثانية).

25 - الثاقب في المناقب: 104 - 105 ح 97 كما في علل الشرائع.

29 - المناقب لابن شهر آشوب 4: 196 بسنده عن جابر، كما في الكافي (الثانية). 27 - كشف الغمّة 2: 331 عن جابر، كما في دلائل الامامة.

28 - المستجد للعلامة الحلّي (مجموعة نفيسة): 461 عن جابر، كما في المناقب

لمحمد بن سليمان الكوفي.

29 - منهاج الكرامة: 22 عن جابر، كما في دلائل الامامة.

30 - إثبات الهداة 1: 224 ح 3 عن الكافي (الأولي).

- وفي ص 284 ح 161 عن أمالي الصدوق.

- وفي ص 298 ح 202 عن أمالي الطوسي.

31 - حلية الأبرار 2: 14 - 15 عن أمالي الطوسي.

32 - بحار الأنوار 46: 222 ح 9 عن إرشاد المفيد.

. وفي ص 223 ح 1 عن أمالي الصدوق. . وفي ص 225 ح 4 عن علل الشرائع. - وفيها أيضاً ح 5 عن الخرائج. - وفي ص 227 ح 9 عن كشف الغمّة. - وفي ص 228 ح 10 عن الاختصاص.

- وفي ص 295 ذح 20 عن المناقب لابن شهر آشوب.



33 - الأَنوارُ النعمانيَّةُ 3: 223 عن جابر، وبهذا اللفظ: ستدرك لي ولدًا اسمه اسمي،

يقر العلم بقرًا كما يقر الثور الأرض.

ص: 199

« إذا ولد جعفر بن محمد بن علي بن الحسين صلوات الله عليه فسموه جعفر الصادق ، فإنه يولد من ولده ولد يقال له : جعفر الكذاب »(1)

المصادر:

1- الهداية الكبرى : 248 قال الحسين بن حمدان: حدثني علي بن بشر، عن جعفر

ابن يزيد الرهاوي، عن محمد بن المفضل، عن الحسن بن مسكان، عن داود الرقي، عن أبي حمزة الثمالي، عن ميثم التمار، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: إذا ولد جعفر ... ويل له من جرأته علي، وبغيه علي أخيه صاحب الحق وإمام الخلق، ومهدي أهل بيتي، فلاجل ذلك سمي جعفر الصادق....

2- علل الشرائع: 334 ح 1 بسنده عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليهم

السلام، وبهذا اللفظ: إذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فسّموه الصادق، فإنه سيكون في ولده سمي له يدعي الإمامة

بغير حقّها ويسمي كذاباً.

3- كمال الدين 1: 319 ذح 2 بسنده عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليهم

السلام، وبهذا اللفظ: إذا ... الصادق، فإنّ للخامس من ولده ولداً اسمه جعفر يدعي الإمامة اجترأء علي الله وكذباً عليه، فهو عند الله جعفر الكذاب المفتري علي الله عزّ وجلّ....

ص: 200

1- جعفر هذا هو ابن الامام الهادي عليه السلام، معروفاً بحبّ الجاه، وطلب الدنيا، ادعي الإمامة بعد وفاة أخيه الإمام العسكري عليه السلام، وهو المعروف بجعفر الكذاب.

4- دلائل الإمامة 112 مرسلًا، كما في الهداية، بتفاوتٍ يسيرٍ.

5- الخرائج والجرائح 1 : 268-269 ح 12 عن علي بن الحسين، عن آبائه عليهم

السلام، كما في كمال الدين - المناقب لابن شهر آشوب 4 : 272 - 273 عن الأئوار، كما في الهداية، بتفاوتٍ يسيرٍ

. ولم نعثر علي هذا الكتاب ..

7- إعلام الوري 384 عن كمال الدين.

8 - الاحتجاج 2: 318 عن زين العابدين، عن آبائه عليهم السلام، كما في كمال

الدين. و - العدد القوية : 154 ح 82 مرس، كما في كمال الدين.

10 - إثبات الهداة 1 : 275 ح 129 عن كمال الدين .

. وفي ص 295 ح 194 عن علل الشرائع.

11 - حلية الأبرار 2 : 138 ح 2 عن كمال الدين .

12 - بحار الأئوار 36:386 ح 1 عن الخرائج.

- وفي ج 47: 8 ح 2 عن علل الشرائع.

- وفي ص 9 ح 4 عن الخرائج. -

وفي ج 50: 227 - 228 ح 2 عن الاحتجاج

ص: 200

« ستدفن بضعة مني بخراسان ».

المصادر:

1- فرائد السمطين 2: 188 ذح 465: أخبرنا الإمام العالم محمد بن أبي القاسم إجازة، قال: أخبرني الشيخ عز الدين محمد بن عبد الرحمان بن معالي الوائيني، قال: أئبأنا زاهر بن طاهر الشحامي، قال: أئبأنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، قال: أئبأنا الحاكم الحافظ البيع رحمه الله، قال: أئبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد العبسي، قال: حدَّثنا محمد بن زكريا الغلابي، قال: حدَّثنا جعفر بن محمد - يعني ابن عمّار - عن أبيه عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه، عن أبيه [محمد بن علي، عن أبيه] علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلم: ستدفن ... لا يزورها مؤمن إلا أوجب الله له الجنة، وحرّم جسده علي النار. - وفي ص 190 ح 467 بسنير آخر عنه عليه السلام، وفيه زيادة: ... بأرض خراسان.

2- عيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 255 ح 4 بسنده عنه عليه السلام، كما في فرائد

السمطين (الثانية). - وفي ص 257 ح 14 بسند آخر عنه عليه السلام، كروايته الأولي

ص: 201

3 - أمالي الصدوق : 60 ح 6 بسنده عنه عليه السلام، كما في فرائد السمطين (الثانية).

. وفي ص 104 ح 2 بسندٍ آخر عنه عليه السلام، كما في فرائد السمطين

(الأولي).

4 - من لا يحضره الفقيه 2: 583 ح 3187 مرسلًا، كما في فرائد السمطين (الأولي).

. وفي ص 585 ح 3194 مرسلًا، كما في فرائد السمطين (الثانية). 5- روضة الواعظين 1: 233 مرسلًا، كما في فرائد السمطين (الثانية).

. وفي ص 236 مرسلًا، كما في فرائد السمطين (الأولي). -

جامع الأخبار : 29 بسنده عنه عليه السلام، كما في فرائد السمطين (الأولي).

- وفي ص 31 بسندٍ آخر عنه عليه السلام، كما في فرائد السمطين (الثانية).

7- المحجة البيضاء 4 : 48 ح 5 مرسلًا، كما في فرائد السمطين (الأولي).

- وفي ص 50 مرسلًا، كما في فرائد السمطين (الثانية).

8- إثبات الهداة 1 : 258 ح 80 و 259 ح 81 عن الفقيه.

- وفي ج 3: 245 عن مودة القربي، كما في فرائد السمطين (الأولي) - ولم نعر

علي هذا الكتاب .. و- وسائل الشيعة 10 : 435 ح 8 عن الفقيه.

. وفي ص 436 ح 12 و ص 437 ح 17 عن العيون والأمالي.

10 - بحار الأنوار 49 : 284 ح 3، و ج 102 : 31 ح 1 و ص 33 ح 10 عن العيون والأمالي.

(123)

« إني أخرج عن الدنيا قبلك مقتولاً بالسم مظلوماً ، تبكي عليّ ملائكة السماء وملائكة الأرض ، وأُدفن في أرض غربة إلي جنب هارون الرشيد ».

المصادر:

1- أمالي الصدوق : 65 ح 3: حدّثنا الحسين بن إبراهيم رحمه الله، قال: حدّثنا علي

ابن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن أبي الصلت الهروي، قال: إنّ



المأمون قال للرضا علي بن موسى عليه السلام: يا ابن رسول الله، قد عرفت فضلك وعلمك ...

فقال الرضا عليه السلام: والله لقد حدثني أبي، عن آبائه، عن أمير المؤمنين،

عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أتني أخرج ... - وفي ص 489 ح 8 عن علي بن موسى، عن آبائه، بهذا اللفظ: اني مقتول ومسموم ومدفون بأرض غربة، أعلم ذلك بعهدٍ عهده إليّ أبي، عن أبيه، عن

آبائه، عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله.

2- علل الشرائع: 237 ح 1 بسنده عنه عليه السلام، كما في الأُمالي (الأولي). 3- عيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 139 - 160 ح 3 بسنده عنه عليه السلام، كما في

الأُمالي (الأولي).

- وفي ص 263 ح 33 بسندٍ آخر عنه عليه السلام، كما في الأُمالي (الثانية).

4- روضة الواعظين 1: 223 عنه عليه السلام، كما في الأُمالي (الأولي). 5- مناقب ابن شهر آشوب 4: 363 عنه عليه السلام، كما في الأُمالي (الأولي).

- وسائل الشيعة 12: 148 ح 6 عن علل الشرائع.

7- إثبات الهداة 1: 266 ح 105 عن عيون أخبار الرضا عليه السلام (الأولي).

. وفي ص 287 ح 171 عن الأُمالي (الثانية).

8- حلية الأبرار 2: 347 عن الصدوق، كما في الأُمالي (الأولي).

9- بحار الأنوار 49: 128 - 129 ح 3 عن العلل والعيون والأُمالي (الأولي).

وفي ج 102: 34 ح 15 عن العيون والأُمالي (الثانية).

ص: 204

« إنَّ الله جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوته من عباده تحنَّ إليكم، وتحتمل المذلَّة والأذى فيكم، فيعمرون قبوركم، ويكثرون زيارتها تقرِّباً منهم إلي الله، مودَّة منهم لرسوله ... » .

المصادر: - تهذيب الأحكام 6: 22 ح 50: وعنه - أي عن محمد بن أحمد بن داود -، عن محمد بن علي بن الفضل، قال: أخبرني الحسين بن محمد بن الفرزدق، قال: حدَّثنا علي بن موسى بن الأحول، قال: حدَّثنا محمد بن أبي السري إملاء قال: حدَّثني عبد الله بن محمد البلوي، قال: حدَّثنا عمارة بن زيد، عن أبي عامر الساجي واعظ أهل الحجاز، قال: أتيت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ... قال: يا أبا عامر حدَّثني أبي، عن أبيه، عن جده الحسين بن علي، عن عليِّ عليه السلام أنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وآله قال له: .. يا أبا الحسن، إن الله جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنَّة، وعرصة من عرصاتهما، وإن الله جعل قلوب ... ولكن حثالة من الناس يعيرون زوَّار قبوركم بزيارتكم كما تعيِّر الزانية بزناها، أولئك شرار آمتي، لا تنالهم شفاعتي، ولا يردون حوضي.

- وفي ص 107 ح 189 بهذا الإسناد، عنه عليه السلام.

2- فرحة الغري لابن طاووس: 76 - 77 بسنده عنه عليه السلام.

3- إرشاد القلوب: 441 أورده مرسلأً

ص: 205



- وسائل الشيعة 10 : 298 ح اعن التهذيب.

5- بحار الأنوار 100:120 ح 22 عن فرحة الغري.

(125)

« فقال له : يا أبة ، فمن يزور قبورنا ويتعاهدها علي تشتتها ؟

قال : طوائف من أمّتي يريدون بذلك برّي وصلتي ..»

المصادر: - كامل الزيارات : 58 ب 16 ح 7 حدّثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال :

حدّثني محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي القرشي، عن عبيد بن يحيى الثوري، عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: زارنا رسول الله صلّي الله عليه وآله ذات يوم، فقدّمنا إليه طعاماً، وأهدت إلينا أم أيمن .....

ثمّ قام صلّي الله عليه و آله ... فخر ساجداً، فبكي ... فقام الحسين عليه

السلام ... ثمّ قال: يا أبة، ما يبكيك؟

فقال له: يا بني، إني نظرت إليكم اليوم فسررت بكم سروراً لم أسرّ بكم قبله

مثله، فهبط إليّ جبرئيل فأخبرني أنّكم قتلي، وأنّ مصارعكم شتي ...

فقال له: يا أبة، ...

2 - إرشاد المفيد : 251 مرسلًا، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

3 - كشف الغمة 2:8 مرسلًا، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

4 - إرشاد القلوب : 441 أورده مرسلًا.

5- بحار الأنوار 44:234 ح 21 عن كامل الزيارات.

- الأنوار النعمانية 3: 248 أورده مرسلًا

ص: 206

« وانّ ولده لمقتول في محبة ولدك » (1)

المصادر:

1 - أمالي الصدوق 111 ح 4 حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا أبي،

عن جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدّثني محمد بن الحسين بن زيد، قال: حدّثنا أبو أحمد محمد بن زياد، قال: حدّثنا زياد بن المنذر،  
عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال علي عليه السلام لرسول الله صلّي الله عليه وآله: يا رسول الله، إنك لتحبّ عقياً

قال: إي والله إنّي لأحبّه حبّين، حبّاً له، وحبّاً لحبّ أبي طالب له، وانّ ولده... فتدمع عليه عيون المؤمنين، وتصلّي عليه الملائكة المقرّبون،  
ثمّ بكى رسول الله صلّي الله عليه وآله حتى جرت دموعه علي صدره، ثمّ قال: إليّ الله

أشكو ما تلقي عترتي من بعدي.

2 - إثبات الهداة 1: 281 ح 151 عن أمالي الصدوق.

3 - بحار الأنوار 22: 288 ح 58، وج 44: 287 ح 27 عن أمالي الصدوق.

ليا

.

ص: 207

---

1- أمّا أولاد عقيل الذين استشهدوا في حادثة كربلاء فأولهم مسلم بن عقيل استشهد في الكوفة، قيل: والطفلان الصغيران له استشهدا بعده  
فيها، وآخرون منهم استشهدوا يوم عاشوراء، وهم: عبد الرحمان وجعفر وعبد الله الأكبر وعبد الله بن مسلم و محمد بن مسلم ومحمد بن  
أبي سعيد بن عقيل

« يا حسين ، يخرج من صلبك رجل يقال له زيد ، يتخطي هو وأصحابه يوم القيامة رقاب الناس غراً محجلين يدخلون الجنة بلا حساب »(1)

المصادر:

1- أمالي الصدوق : 270 ح 9: حدّثنا أحمد بن هارون الفامي، قال: حدّثنا محمد بن

عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن ثابت، عن داود بن عبد الجبار، عن جابر ابن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن آبائه، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلّم للحسين عليه السلام: يا حسين، يخرج ....

دايي

ص: 208

1- وزيد هذا هو أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، ظهر في أيام هشام بن عبد الملك الأموي وتبعه خلق كثير من الأشراف والقراء، فحاربه يوسف بن عمر الثقفي أمير العراقيين، فانهزم أصحاب زيد وبقي في جماعة يسيرة فقاتلهم أشد قتال، فانصرف زيد مثخنًا بالجراح وقد أصابه سهم في جبهته، فاستخرج النصل فمات من ساعته، فدفنوه في ساقية ماء، وجعلوا علي قبره التراب والحشيش، وأجروا الماء علي ذلك، فاستخرجه يوسف بن عمرو فقطع رأسه وبعث به إلي هشام، فكتب إليه هشام أن اصلبه عرياناً، فصلبه يوسف عرياناً بكناسة الكوفة خمس سنين، فلما كان في أيام الوليد ابن يزيد كتب الوليد إلي عامله بالكوفة أن احرق زيداً بخشيبته، ففعل به ذلك وأذري رماده في الرياح علي شاطيء الفرات «الكني والألقاب 1: 220»

2 - عيون أخبار الرضا عليه السلام 1: 249 - 250 ح 2 كما في الأُمالي متنأً وسنداً.

3 - كفاية الأثر: 304 بسنده عن الحسين بن علي عليهما السلام، مثله، وفيه زيادة:

يقتل شهيداً.

4 - إثبات الهداة 1: 264 ح 93 عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

- وفي ص 323 - 324 ح 302 عن كفاية الأثر.

5- الإنصاف للبحراني: 289 عن النصوص علي الأئمة الاثني عشر لابن بابويه القمي

. ولم نعثر علي هذا الكتاب - بسنده عن الحسين عليه السلام، وبهذا اللفظ: يا حسين، يخرج من صلبك رجل يقال له: زيد، يقتل مظلوماً، إذا كان يوم القيامة

انشروا أصحابه إلي الجنة.

6- بحار الأثوار 46:170 ح 19 عن الأُمالي والعيون. - وفي ص 209 عن مقاتل الطالبين لأبي الفرج.

7- مقاتل الطالبين لأبي الفرج: 88 بسنده عن أبي جعفر عليه السلام.

8- مقتل الحسين للخوارزمي 2: 120 عن الباقر، عن آبائه عليهم السلام

- وفيها عن أنس بن مالك، وبهذا اللفظ: يقتل من ولدي رجل يقال له: زيد، بموضع يعرف (بالكناسة) يدعو إلي الحق ويتبعه كل مؤمن.

ص: 209

الم

« إنّه سيولد لك بعدي غلام فقد نحلته اسمي وكنيتي ، ولا تحلّ لأحد من أمّتي بعده » .

المصادر:

1 - الطبقات الكبرى 5: 91-92 أخبرنا محمد بن الصلت وخالد بن مخلد، قال:

حدّثنا الربيع بن المنذر الثوري، عن أبيه، قال: وقع بين علي وطلحة كلاً، فقال له طلحة: لا كجراتك علي رسول الله، سميت باسمه، وكنيت بكنيته، وقد نهي رسول الله أنّ يجمعهما أحد من أمّته بعده.

فقال علي: إنّ الجريء من اجترأ علي الله وعلي رسوله، اذهب يا فلان

فادع لي فلاناً، وفلاناً، لنفري من قريش.

قال: فجاؤوا فقال: بم تشهدون؟

قالوا: نشهد أنّ رسول الله صلّي الله عليه وسلم، قال: إنّ سيولد ...

2 - فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل 2: 676 ح 1155 بسنده عنه عليه السلام، وبهذا

اللفظ: يولد لك ابن قد نحلته اسمي وكنيتي.

3 - دلائل النبوة للبيهقي 6: 380 بسنده عنه عليه السلام، كما في الطبقات.

4 - تاريخ بغداد 11: 218 بسنده عنه عليه السلام، كما في فضائل الصحابة.

5 - الفردوس للديلمى 5: 318 ح 8308 عنه عليه السلام، بتفاوتٍ يسيرٍ.

6- تاريخ مدينة دمشق 15: 727 بسنده عنه عليه السلام، كما في فضائل الصحابة.

- وفيها أيضاً أورده بأسانيد مختلفة، وبتفاوتٍ يسيرٍ في الألفاظ.

7 - العلل المتناهية 1:247 ح 399 بسنده عنه عليه السلام، كما في فضائل الصحابة.

8- سير أعلام النبلاء 4 : 115 عنه عليه السلام، كما في الطبقات. 9- الخصائص الكبرى 2: 226 عن دلائل النبوة.

10 - مسند علي بن أبي طالب 302 ح 934 عن دلائل النبوة وابن عساكر والعلل

المتناهية.

11 - كنز العمال 12: 129 ح 34329 عن دلائل النبوة وابن عساكر.

- وفيها ح 34330 عن الطبقات. - وفيها ح 34331 عن ابن عساكر. - وفي ص 130 ح 36332 عن تاريخ بغداد. - وفي ج 14 ص 29 ح 37854 عن الطبقات وابن عساكر. . وفي ص 31 ح 37858 عن دلائل النبوة والعلل وابن عساكر.

12 - كتاب رأب الصدع 3: 1740 بسنده عنه عليه السلام، كما في الطبقات.

13 - الخرائج والجرائح 1: 66 ح 120 مرسلًا، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

14 - بحار الأنوار 18 : 112 ذح 18 عن الخرائج.

ص: 211

أطولكن باعاً أسرعكن لحوفاً بي «

المصادر:

1 - الطبقات الكبرى 8: 108 : أخبرنا محمد بن عمر، حدّثني محمد بن عبد الله، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلّم يوماً وهو

جالس مع نسائه: أطولكنّ... فكن يتناولن إلي الشيء، وإثما عني رسول الله بذلك الصدقة، وكانت زينب امرأة صنعا فكانت تتصدّق به، فكانت أسرع نسائه لحوفاً به. - وفيها بسنير آخر عن عائشة، وبهذا اللفظ: أسرعكن بي لحوفاً أطولكنّ باعاً. - وفيها بسند آخر عن عائشة، وبهذا اللفظ: يتبعني أطولكن يدا. . وفيها بسند آخر عن الشعبي، قال: سألت النسوة رسول الله صلي الله عليه وسلم: أتأأسرع بك لحوفاً؟

قال: أطولكنّ يداً.

2- صحيح البخاري 2: 137 بسنده عن عائشة، كما في الطبقات (الرابعة).

3- صحيح مسلم 4: 1907 ح 2452 بسنده عن عائشة، وبهذا اللفظ: أسرعكن لحاقاً

بي أطولكنّ يداً.

4 - السنن الكبرى للنسائي 2: 36 ح 2321 بسنده عن عائشة، كما في الطبقات

(الرابعة).

ص: 212

5. مشكل الآثار 1: 82 بسنده عن عمر، كما في صحيح مسلم

6 - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 8: 232 ح 6630 بسنده عن عائشة، وبهذا

اللفظ: أسرعك لحاقاً بي أطولكنّ يداً.

7- المعجم الكبير 24 : 50 ح 133 بسنده عن عائشة، كما في الطبقات (الثالثة)

وزيادة في أوله: أولكنّ ...

8- مستدرک الحاكم 4 : 25 بسنده عن عائشة، كما في صحيح مسلم، وفيه: «لحوقاً»

بدل «لحاق» .

9- حلية الأولياء 2: 54 بسنده عن عائشة، كما في المعجم الكبير. 10 - دلائل النبوة للبيهقي 6: 371 بسنده عن عائشة، كما في الطبقات (الرابعة).

- وفي ص 374 بسند آخر عن عائشة، كما في مستدرک الحاكم.

- وفيها بسند آخر عن عامر الشعبي، كروايته الأولي.

11 - الاستيعاب 4: 1851 عن صحيح مسلم.

12 - تهذيب تاريخ دمشق 5: 188 بسنده عن واثلة بن الأسقع، وبهذا اللفظ: أول من

يلحقني من أزواجي زينب، وهي أطولهنّ كفاً.

13 - المنتظم 4: 301 ذرقم 221 بسنده عن سالم، عن أبيه، كما في الطبقات

(الأولي).

14 - صفة الصفوة 2: 49 عن عائشة، كما في المعجم الكبير.

15 - أسد الغابة 5: 465 بسنده عن عائشة، كما في الإحسان، وفيه: «لحوقاً، بدل

«لحاقاً»..

16 - تهذيب الأسماء واللغات 2: 345 عن أم سلمة، كما في الطبقات (الثانية). 17 - السمط الثمين : 178 عن عائشة، كما في أسد الغابة.



. وفي ص 179 عن عائشة، كما في المعجم الكبير.

18 - مجمع الزوائد 8: 289 عن المعجم الأوسط، كما في أسد الغابة - ولم نعثر فيه

علي هذا الحديث ..

19 - سير أعلام النبلاء 2: 213 عن صحيح مسلم.

. وفي ص 215 عن عائشة، كما في الطبقات (الثانية). - وفي ص 216 عن عائشة، كما في الطبقات (الثالثة).

ص: 213

20 - تاريخ الاسلام للذهبي 3: 212 عن صحيح مسلم

- وفي ص 214 عن عائشة، كما في صحيح مسلم - بتقديم وتأخير في الألفاظ -

21 - الوافي بالوفيات 15: 62 رقم 72 عن عائشة، كما في أسد الغابة.

22 - مرآة الجنان 1: 76 أورده مرسلأً، كما في الإحسان.

23 - البداية والنهاية 4 : 149 عن صحيح مسلم

- وفي ج 6: 201 عن صحيح البخاري.

- وفي ج 7: 104 عن الصحيحين، البخاري ومسلم.

26 - الإصابة 4 : 314 عن صحيح مسلم.

20 - كنز العمال 6: 342 ح 15952 عن صحيح مسلم والنسائي.

- وفي ج 12: 108 ج 34221 عن ابن عساكر. - وفي ج 13 : 700 ح 37791 عن البزار وابن مندة، كما في أسد الغابة . ولم نعثر علي كتابهما ..

ص: 214

« إن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم أخبرني أنّي لا أموت بمكة » .

المصادر:

1- التاريخ الكبير ه: 127 ح 379 عبد الله بن عبد الله بن الأصم، قال موسى بن

إسماعيل، حدّثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدّثنا عبد الله بن عبد الله بن الأصم، قال: ح يزيد بن الأصم، قال: ثقلت ميمونة رضي الله عنها بمكة وليس

عندها من بني أخيها أحد، فقالت: أخرجوني من مكة فإني لا أموت بها، إن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أخبرني ... فحملوها حتي أتوا بها إلي سرف ...

فماتت رضي الله عنها.

2- مسند أبي يعلى 13 : 27 - 28 ح 7110 بسنده عنه.

3- دلائل النبوة للبيهقي 6: 437 بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ .

4 - البداية والنهاية 6:225 عن تاريخ البخاري.

5 - مجمع الزوائد 9:249 عن أبي يعلى.

6 - المطالب العالمة 4 : 131 ح 4147 عن مسند أبي يعلى والبيهقي.

7 - الخصائص الكبرى 2: 252 عن البيهقي.

ص: 215

« يقتل هاهنا رجل من أهل بيتي في عصابة من المؤمنين ، ينزل لهم بأكفانٍ وحنوطٍ من الجنة ، تسبق أرواحهم أجسادهم إلى الجنة »(1)

و

المصادر:

1- مقاتل الطالبين : 289 حدّثني علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن

عبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأحمد بن محمد بن سعيد قالوا: حدّثنا الحسين بن الحكم، وقال: حدّثنا الحسن بن الحسن، قال: حدّثنا الحكم بن جامع الثمالي، عن الحسين بن زيد، قال:

حدّثني أمّي ربيعة بنت عبد الله بن محمد بن الحنفية، عن زيد، قال: وكان الحسين بن زيد يسمّيها أمّي ولم تكن أمّه، إنّما كانت أمّ أخيه يحيى بن زيد، عن

ص: 216

---

1- الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، صاحب فخ، أمّه زينب بنت عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، خرج في أيام موسى الهادي بن المهدي بن أبي جعفر المنصور مع جماعة كثيرة من العلويين بالمدينة في ذي القعدة سنة 169، وخرج إلي الحج في تلك السنّة وحج أيضاً العبّاس بن محمد وسليمان بن أبي جعفر و موسى بن عيسى، فلمّا صاروا بفخ - وهو بفتح الفاء وتشديد الخاء: بئر بينه وبين مكّة فرسخ تقريباً - وقع بينهم الحرب، فالتقوا يوم التروية وقت صلاة الصبح وحمل عليهم محمد بن سليمان من خلفهم فطحنهم طحنة واحدة حتى قتل أكثر أصحاب الحسين، ثمّ قتل الحسين وجماعة من بني هاشم. «الكني والألقاب 2: 354.

زيد بن علي، قال: انتهى رسول الله صلّي الله عليه وآله إلي موضع فخّ فصلّي بأصحابه صلاة الجنّزة، ثمّ قال: يقتل هاهنا ..... - وفي ص 290 بسندٍ آخر عن الباقر عليه السلام، وبهذا اللفظ: نزل علي جبرئيل، لما صلّيت الركعة الأولى، فقال: يا محمد، إنّ رجلاً من ولدك يقتل في هذا المكان، وأجر الشهيد معه أجر شهيدين.

ما

\*\*\*

2 - بحار الأنوار 48: 170 عن مقاتل الطالبين (الثانية).

ص: 217

عمّار (1) تقتله الفئة الباغية ، ويبقى مع الحقّ

(132)

« ويحك يا ابن سمية ، تقتلك الفئة الباغية » .

صد

المصادر:

1- مسند أبي داود الطيالسي : 90: حدّثنا أبو داود، قال: حدّثنا شعبة، عن أبي التياح،

عن عبد الله بن الهذيل العنزي أنّ عمّاراً رضي الله عنه كان ينقل معهم - يعني

الصخر - فقال رسول الله صلّي الله عليه وسلم: ويحك يا ابن سمية ..

2- وقعة صفين : 324 بسندين مختلفين عن حبيب بن أبي ثابت ، وعن عبد الله بن

عمرو بن العاص 3- السيرة النبوية لابن هشام 2: 142 مسنداً عن أم سلمة.

4- الطبقات الكبرى 3: 248 بسنده عن عمرو بن ميمون.

- وفي ص 251 إلى 253 أورده بأسانيد مختلفة.

5- مسند ابن الجعد 1: 558 ح 1212 بسنده عن أم سلمة.

ص: 218

---

1- عمّار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوديم من بني ثعلبة بن عوف بن حارثة ، أبو اليقظان ، حليف بني مخزوم وأمه سمية مولاة لهم، كان من السابقين الأوّلين هو وأبوه، وكانوا ممّن يحب في الله، فكان النبي صلّي الله عليه وآله وسلّم يمرّ عليهم فيقول: صبراً آل ياسر مودكم الجنة، وتواترت الأحاديث عن النبي صلّي الله عليه وآله وسلّم أنّ عمّاراً تقتله الفئة الباغية وأجمعوا عليّ أنّه قتل مع عليّ بصفّين سنة سبع وثمانين في ربيع وله ثلاث وتسعون سنة. الإصابة 512.

6- المعيار والموازنة : 96 رواه مرسلًا - مسند أحمد بن حنبل 2: 161 بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص

- وفي ج 5: 306 بسنده عن أبي سعيد الخدري. - وفي ج 1: 300، 311 و 315 بأسانيد مختلفة عن أم سلمة.

8- أنساب الأشراف 2: 317 ح 385 بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص

- صحيح مسلم 4: 2236 ح 2916 بسنده عن أم سلمة.

10 - سنن الترمذي 4: 627 - 628 ح 3800 بسنده عن أبي هريرة.

11 - خصائص الإمام أمير المؤمنين عليه السلام للنسائي : 289 ح 157 بسنده عن أم

سلمة.

- وفي ص 291 إلي 298 أورده بأسانيد مختلفة.

12 - مسند أبي يعلي 3: 209 ح 1645 بسنده عن أم سلمة.

- وفي ج 7: 195 ح 4181 عن ابن أبي الهذيل.

13 - المعجم لأبي يعلي : 226 ح 181 مسنداً عن أبي رافع.

14 - تاريخ الطبري 5: 41 عن عبد الله بن عمرو.

10 - السنة لأبي بكر الخلال : 462 - 463 ح 720 و 721 و 722 بأسانيد مختلفة.

19 - العقد الفريد 5: 89 بسنده عن عبد الله بن عمرو.

. وفي ص 90 بسند آخر عن أم سلمة.

17 - السيرة النبوية لأبي حاتم البستي : 143 رواه مرسلًا

. وفي ص 542 عن عبد الله بن عمرو.

18 - كتاب الثقات 1 : 135 رواه مرسلًا

- وفي ج 2: 291 عن عمرو بن العاص - وفي ج 4: 216 عن أم سلمة.

19 - المعجم الكبير 1: 300 ح 954 بسنده عن أبي رافع.

- وفي ج 5: 307 - 308 ح 5296 بسنده عن أبي اليسر بن عمرو وزياد بن الفرد - وفي ج 19 : 330 - 331 ح 758 بسنده عن عمرو بن

العاص. - وفي ص 331 ح 759 بسنده عن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو ومعاوية ابن أبي سفيان.

ص: 219



- وفي ج 23 : 293 ح 854 بسنده عن أم سلمة.
- 20 - مستدرک الحاکم 2: 148 بسنده عن أبي سعيد.
- 21 - حلیة الأولیاء 4 : 172 بسنده عن زید بن وهب.
- وفي ص 361 بسنده عن عمّار.
- وفي ج 7: 197 - 198 عن أم سلمة وأبي سعيد الخدري.
- 22 - السنن الكبرى للبيهقي 8: 189 رواه بأسانيد مختلفة.
- 23 - الاعتقاد للبيهقي : 299 بسنده عن أم سلمة.
- 26 - دلائل النبوة للبيهقي 2: 547 بسنده عن أبي سعيد.
- وفي ص 548 و 549 عن أبي قتادة. - وفي ص 550 عن أم سلمة وابن أبي الهذيل. . وفي ص 551 بسنده عن أبي التياح. - وفي ص 552 بسنده عن عبد الله بن عمرو.
- وفي ج 6: 420 عن أم سلمة وعن أبي قتادة.
- 25 - تاريخ بغداد 7: 344 بسنده عن أبي قتادة.
- . وفي ص 414 بسنده عن عبد الله بن عمر.
- 29 - الاستيعاب 3: 1139 رواه مرسلاً
- 27 - شرح السنة 14: 154 ح 3952 بسنده عن أم سلمة.
- 28 - الأتوار في شمائل النبي المختار 1: 89 ح 96 بسنده عن أبي قتادة.
- 29 - المناقب للخوارزمي : 105 ح 110 بسنده عن أبي أيوب الأنصاري.
- وفي ص 190 و 191 ح 227 و 228 بسندين مختلفين عن أم سلمة.
- 30 - تهذيب تاريخ دمشق 4 : 53 عن أم سلمة.
- وفي ج 6: 203 عن زید بن أبي أوفى.
- 31 - جامع الأصول 10: 29 ح 6568 و 6569 عن صحيح مسلم

32 - أسد الغابة لابن الأثير 2 : 217 عن ابن مندة وأبي نعيم وابن عبد البر

- وفي ج 4: 46 عن أبي هريرة.

33 - الجمع بين الصحيحين للصاغاني : 545 ح 2026 عن صحيح مسلم

34 - شرح النهج لابن أبي الحديد 8:10 ، وج 20 : 28 و 38 أورده مرسلأ

ص: 220

35 - فراند السمطين 1: 114 ذح 80 بسنده عن زيد بن أبي أوفى.

36 - مشكاة المصابيح 3: 1646 ح 5878 عن صحيح مسلم

37 - معجم الشيوخ للذهبي 1: 228 - 229 بسنده عن أم سلمة.

38 - سير أعلام النبلاء 1: 410 عن عمرو بن ميمون، مثله.

. وفي ص 419 عن أبي سعيد. . وفي ص 421، عن أبي عوانة . ولم نعثر عليه في مسنده - . - وفي ج 2: 452 عن أبي قتادة. - وفي ج 4: 171 بسنده عن عمّار.

- وفي ج 8: 209 أورده مرسلًا

39 - البداية والنهاية 3: 217 عن الطيالسي ومسلم.

- وفي ج 6: 214 عن صحيح مسلم . وفي ص 215 عن مسند أحمد. - وفي ج 7: 268 بسندين عن عبد الله بن عمرو بن العاص - وفي ص 269 عن الطبري. . وفي ص 270 عن مسند أحمد وصحيح مسلم

- وفي ص 271 عن مسند أحمد.

40 - كشف الأستار للهيثمي 3: 252 - 253 ح 2688 بسنده عن عمّار، مثله. 41 - مجمع الزوائد 7: 241 عن أحمد والطبراني.

. وفي ص 243 عن أبي يعلى والطبراني. - وفي ج 9: 296 عن الطبراني.

. وفي ص 297 عن الطبراني.

43 - ذيل الكاشف 3: 363 ح 2085 عن خصائص النسائي

43 - تهذيب التهذيب 7: 409 ح 664 أورده مرسلًا.

44 - الإصابة 1: 558 رقم 2862 عن الباوردي - ولم نعثر عليه ..

45 - المطالب العالية 4: 304 ح 4477 عن مسدّد وح 4479 عن الحارث - ولم نعثر

عليهما .. - وفي ص 306 ح 4485 و ص 307 ح 4487 عن أبي يعلى

ص: 221

46 - الكامل لابن الأثير 3: 311 عن عبد الله بن عمرو ، مثله.

47 - جمع الجوامع 1: 461 عن أحمد ومسلم.

- وفي ص 478 عن ابن عساکر، عن عدّة من أعلام العامّة. - وفي ص 873 عن الطيالسي وأحمد. - وفي ص 945 عن الحاكم.

- وفي ص 970 عن ابن عساکر.

48 - تطهير الجنان واللسان : 320 أورده مرسلًا.

49 - كنز العمّال 11 : 351 ح 31716 عن ابن عساکر.

- وفي ص 367 ح 31762 عن الترمذي. . وفي ص 725 ح 33547 عن الخطيب وابن عساکر. - وفي ج 13 : 528 ح 37367 عن أبي نعيم وابن عساکر.

. وفي ص 530 ح 37372 عن ابن عساکر.

50 - جمع الفوائد 3: 244 ح 8818 عن الترمذي.

51 - التفسير المنسوب إلي الأمام العسكري عليه السلام : 625 ذح 365 عن عليّ بن

الحسين عليه السلام، عن رسول الله صلّي الله عليه وآله، وبهذا اللفظ: يا عمّار، إن الله تعالى يؤيّد بك الدين، وتقطع بك معاذير الغافلين، ويوضح بك عن عناد

المعاندين إذا قتلتك الفئة الباغية عليّ المحقّقين

52 - المسترشد: 161 رواه مرسلًا

53 - الذخيرة للشريف المرتضي : 405 رواه مرسلًا.

54 - العمدة لابن البطريق : 322 ح 537 و ص 323 ح 539 عن صحيح مسلم 06 - الخرائج والجرائح 1: 68 ح 126 عن أمّ سلمة.

59 - الملاحم والفتن للسيد ابن طاووس : 108 عن كتاب الفتن للسليبي - ولم نعثر علي

هذا الكتاب .. 57 - كشف الغمة 1: 127 أورده مرسلًا

- وفي ص 143 عن المناقب للخوارزمي - وفي ص 258 و 260 عن صحيح مسلم

. وفي ج 22 : 340 ذح 50 عن التفسير المنسوب إلي الأمام العسكري عليه السلام . . وفي ص 354 ح 85 عن وقعة صفين لنصر بن مزاحم. -

وفي ج 10:33 ح 369 عن الخرائج. - وفيها أيضاً ح 370 عن المناقب لابن شهر آشوب . ولكن لم نعثر عليه في المناقب .. - وفي ص 16 ذح 375 عن كشف الغمّة. - وفي ص 21 ح 378 عن العمدة لابن البطريق. - وفي ص 25 ذح 380 عن وقعة صفين لنصر بن مزاحم - وفي ج 38: 32 ذح 10 عن كشف الغمة.

(133)

« تقتله الفئة الباغية»..

المصادر:

1 - الطبقات الكبرى 3:253 قال: أخبرنا يزيد بن هارون، عن العوام بن حوشب،

قال: حدثني أسود بن مسعود، عن حنظلة بن خويلد العنزي، قال: بينا نحن عند معاوية إذ جاءه رجلان يختصمان في رأس عمّار، يقول كل واحد منهما: أنا قتلته.

فقال عبد الله بن عمرو: ليطب به أحد كما نفساً لصاحبته، فإني سمعت رسول

الله صلّي الله عليه وسلّم يقول: تقتله

2- مسند ابن الجعد 2:694 ح 1684 بسنده عن أبي سعيد الخدري، وبهذا اللفظ:

تقتل عمّاراً الفئة الباغية.

- وفيها ح 1685 بسن آخر عن عمرو بن العاص، كما في الطبقات. 3 - المصنّف لابن أبي شيبة 15 : 291 ح 19691 بسنده عن عبد الله بن عمرو.

ص: 223

- وفي ص 293 ح 19997 بسندٍ آخر عن أم سلمة، كما في مسند ابن الجعد (الأولي)، وفيه: «يقتل» بدل «تقتل». - وفي ص 302 ح 19721 و ح 19722 بسندين مختلفين عن خزيمة وعمرو بن

العاص، كما في مسند ابن الجعد (الأولي).

4 - مسند أحمد 2: 164 بسنده عن عبد الله بن عمرو، كما في الطبقات.

- وفي ص 206 بسندٍ آخر عن عبد الله بن عمرو، كما في الطبقات.

- وفي ج 3: 91 بسندٍ آخر عن أبي سعيد الخدري، وبلفظ: ويح عمّار، تقتله ... - وفي ج 4: 197 و 199 بسندين عن عمرو بن العاص، كما في الطبقات. - وفي ج 5: 214 - 215 بسندٍ آخر عن خزيمة بن ثابت، كما في مسند ابن الجعد

(الأولي).

5 - أئساب الأشراف 2: 312 - 313 ح 380 بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص،

كما في مسند ابن الجعد (الأولي). . وفي ص 313 - 214 ح 381 بسندٍ آخر عن خزيمة بن ثابت، كما في الطبقات. - صحيح البخاري 1: 122 بسنده عن أبي سعيد، كما في مسند أحمد (الثالثة).

- وفي ج 4: 25 بسندٍ آخر عن أبي سعيد، كروايته الأولي

7- صحيح مسلم 4: 2236 ح 73 بسنده عن أم سلمة، كما في مسند ابن الجعد

(الأولي).

8- مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي 1: 515 ح 441

بسنده عن جابر بن سمرة، كما في مسند ابن الجعد (الأولي).

9 - مسند أبي يعلى 12: 424 بسنده عن أم سلمة، كما في مسند ابن الجعد (الأولي).

- وفي ج 13 : 123 ح 7175 بسندٍ آخر عن عمرو بن العاص، كما في الطبقات. . وفي ص 327 ح 7342 بسندٍ آخر عن عمرو بن العاص، كما في مسند ابن الجعد (الأولي). . وفي ص 330 - 331 ح 7346 بسندٍ آخر عن عمرو بن العاص، كما في الطبقات. - وفي ص 353 - 354 ح 7364 بسندٍ آخر عن معاوية، كما في مسند ابن الجعد (الأولي).

ص: 224

10 - تاريخ الطبري 509:11 بسنده عن خزيمة بن ثابت

11 - العقد الفريد 5: 89 عن ابن أبي شيبة (الثانية والثالثة). 12 - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 8: 259 ح 6701 مسنداً عن أم سلمة، كما في

مسند ابن الجعد (الأولي). 13 - المعجم الصغير 1: 187 بسنده عن عثمان بن عفان، كما في مسند ابن الجعد (الأولي).

14 - المعجم الكبير 4: 98 ح 3720 بسنده عن خزيمة، كما في المعجم الصغير.

- وفي ص 200 ح 4030 بسند آخر عن أبي أيوب، كروايته الأولى. - وفي ج 19: 170 - 171 ح 382 بسنده عن أبي اليسر، كما في مسند ابن الجعد (الأولي). . وفي ص 396 ح 932 مسنداً عن معاوية، كما في مسند ابن الجعد (الأولي). - وفي ج 23 : 363 ح 852 و 853 بسنتين مختلفين عن أم سلمة، كما في الطبقات. - وفيها ح 855 بسند آخر عن أم سلمة، كما في المصنّف (الثانية). - وفي ص 364 ح 856 و 857 بسنتين مختلفين عن أم سلمة، كما في مسند ابن الجعد (الأولي). . وفي ص 369 ح 873 بسند آخر عن أم سلمة، كما في مسند ابن الجعد (الأولي).

. وفي ص 369 - 370 ح 874 بسند آخر عن أم سلمة، كما في الطبقات.

15 - مستدرک الحاكم 2: 149 بسنده عن أبي سعيد، كما في مسند أحمد (الثالثة).

19 - حلية الأولياء 7: 198 بسنتين مختلفين عن أبي قتادة وعبد الله بن عمرو، كما

في الطبقات.

- وفيها بسند آخر عن عمرو بن العاص، كما في مسند ابن الجعد (الأولي).

17 - دلائل النبوة للبيهقي 2: 546 - 547 بسنتين مختلفين عن أبي سعيد، كما في

مسند أحمد (الثالثة). - وفي ص 549 بسنده عن أم سلمة، كما في مسند ابن الجعد (الأولي).

. وفي ص 551 مسنداً عن عمرو بن العاص، كما في الطبقات.

18 - تاريخ بغداد 2: 282 بسنده عن أبي قتادة، كما في الطبقات.

ص: 225

- وفي ج 5: 315 بسندٍ آخر عن أنس بن مالك، كما في الطبقات.

- وفي ج 11 : 218 بسندٍ آخر عن عثمان بن عفان، كما في مسند ابن الجعد (الأولي).

. وفي ص 429 بسندٍ آخر عن عمرو بن العاص، كما في مسند أحمد (الثالثة). 19 - تلخيص المتشابه 1: 261 ح 412 بسنده عن أبي هريرة، كما في مسند ابن

الجعد (الأولي).

20 - الاستيعاب 3: 1140 رسلاً، كما في مسند ابن الجعد (الأولي).

21 - الفردوس للدليمي 2: 66 ح 2371 رسلاً عن أم سلمة، كما في مسند ابن الجعد

(الأولي). 22 - المناقب للخوارزمي : 191 ح 229 مسنداً عن خزيمة بن ثابت، كما في الطبقات.

23 - تهذيب تاريخ دمشق 5: 137 عن أبي يعلى (الأولي).

26 - الفائق في غريب الحديث 4 : 85 أورده مرس، كما في الطبقات.

25 - النهاية لابن الأثير 1: 143 رسلاً، كما في الطبقات.

29 - جامع الأصول 10 : 29 ح 6571 عن صحيح مسلم

27 - أسد الغابة 2: 143 عن أبي نعيم وابن عبد البر

. وفي ج 4: 47 رسلاً عن خزيمة بن ثابت، كما في الطبقات.

28 - الكامل لابن الأثير 3: 243 رسلاً، كما في مسند ابن الجعد (الأولي).

29 - التذكرة للقرطبي 2: 626 عن الاستيعاب.

30- تفسير القرطبي 16 : 317 رسلاً، كما في مسند ابن الجعد (الأولي).

31 - الجمع بين الصحيحين : 434 ح 1572 عن صحيح البخاري.

32 - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 8: 19 عن وقعة صفين..

وفي ج 106 ك 10 عن الاستيعاب.

33 - تاريخ ابن خلدون 4: 1081 رسلاً، كما في مسند أحمد (الثالثة). 34 - تهذيب الأسماء واللغات 1: 176 رسلاً عن خزيمة بن



ثابت، كما في مسند ابن

الجعدي (الأولي).

- وفي ج 2: 38 عن صحيح البخاري ومسلم.

35 - فرائد السمطين 1: 287 ح 227 بسنده عن أم سلمة، كما في مسند ابن الجعدي

ص: 226

(الأولي).

36 - تهذيب الكمال 7: 437 بسنده عن عبد الله بن عمرو، كما في الطبقات.

. وفي ج 8: 244 رسلاً عن خزيمة، كما في مسند ابن الجعد (الأولي).

37 - سير أعلام النبلاء 1: 426 رسلاً عن عمرو بن العاص، كما في الطبقات. 38 38- المعجم المختص بالمحدثين للذهبي: 96 بسنده عن عبد الله بن عمر، كما في

الطبقات.

39 - البداية والنهاية 3: 217 عن البيهقي.

40 - مجمع الزوائد 7: 242 و 244 عن مسند أحمد (الأولي).

41 - كشف الأستار للهيثمي 3: 253 بسنده عن حذيفة، كما في مسند ابن الجعد

(الأولي).

41 - العقد الثمين 6: 281 عن الاستيعاب.

43 - الإصابة 1: 426 ح 2251 عن مسند أحمد (الأولي).

44 - المطالب العالية 4: 304 ح 4478 عن الحارث مسنداً عن حذيفة، كما في

الطبقات - ولم نعر علي كتابه ..

وفي ص 305 ح 4483 عن البيهقي (الثالثة). - وفي ص 307 ح 4486 عن أبي يعلي (الأولي).

- وفي ص 308 ح 4489 عن أبي يعلي (الثانية).

45 - كتاب من روي عن أبيه، عن جده: 530 ح 116 عن الطبراني وأحمد (الخامسة).

46 - الجامع الصغير 2: 178 ح 5607 عن حلية الأولياء (الأولي).

47 - كنز العمال 11: 344 ح 31698 عن ابن أبي شيبه (الأولي).

. وفي ص 722 ح 33533 عن حلية الأولياء (الأولي).

- وفي ص 534 ح 37391 عن أبي يعلي (الأولي).

48 - جمع الفوائد 3: 450 ح 9838 عن أحمد (الأولي).

49 - وقعة صفين : 335 - 336 مسنداً عن عمرو بن العاص، كما في الطبقات. 50 - التفسير المنسوب إلي الإمام العسكري عليه السلام:

46 مرسلاً، كما في الطبقات.

51 - تاريخ اليعقوبي 2: 188 مرسلاً، كما في مسند ابن الجعد (الأولي).

ص: 227

52 - كمال الدين 2: 531 مرسلًا، كما في الطبقات.

53 - عيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 63 ح 269 مسنداً عن عليّ عليه السلام، كما في مسند ابن الجعد (الأولي).

54 - إختيار معرفة الرجال : 30 ح 57 مسند عن محمد بن أحمد بن حمّاد، كما في الطبقات. - وفي ص 35 ح 71 بسندٍ آخر عن عبد الله بن عمرو، كما في الطبقات.

- وفي ص 52 مسنداً عن خزيمه، كما في الطبقات.

20 - الاحتجاج 1: 182 مرسلًا عن عمرو بن العاص، كما في الطبقات. 50 - كشف الغمة 1: 260 عن المناقب للخوارزمي.

57 - منهاج الكرامة 1: 13 مرسلًا، كما في الطبقات.

58 - عوالي الليلي 1: 113 ح 24 مرسلًا، كما في الطبقات.

59 - إثبات الهداة 1: 265 ح 97 عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

- وفي ص 335 ح 324 عن الاحتجاج.

10 - بحار الأنوار 22: 326 ح 29 عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

- وفي ج 33: 7 ح 364 عن الاحتجاج. . وفي ص 12 ح 374 عن رجال الكشي. . وفيها ح 375 عن كشف الغمة.

(134)

« إنَّ آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن » .

المصادر:

1 - الطبقات الكبرى 3: 257 قال: أخبرنا وكيع بن الجراح، قال: أخبرنا سفيان، عن

حبيب بن أبي ثابت، عن أبي البختری، قال: قال عمّار يوم صفين: اتتوني بشربة لبن فإنّ رسول الله صلّي الله عليه وسلّم قال لي: إنّ آخر ... - وفيها بسند آخر عنه، وبهذا اللفظ: إنّ آخر شراب تشربه لبن حتي تموت.

ص: 228

. وفي ص 258 بسندٍ آخر عنه، وبهذا اللفظ: آخر زادك من الدنيا ضيَّح من لبن . 2 - المعيار والموازنة : 154 مرسلًا عنه، وبلفظ: آخر زادك ضيَّاح من لبن، ثمّ تلقاني. 3- الأحاد والمثاني 1: 207 ح 271 بسنده عنه، قال: حدّثني حبّيبى رسول الله صلّى

الله عليه وسلّم أنّ آخر زادي من الدنيا مذقة لبن. . وفي ص 208 ح 272 عنه بسندٍ آخر، كما في الطبقات (الأولي)، وليس فيه من

الدنيا .. 4 - المصنّف لابن أبي شيبة 15 : 302 - 303 ح 19723 مسنداً عنه، كما في الطبقات

(الأولي). 5 - مسند أحمد بن حنبل 4: 319 مسنداً عنه، كما في الطبقات (الأولي).

- وفيها بسند آخر عنه، وبلفظ: إنّ آخر شراب أشربه لبن حتي أموت.

- أنساب الأشراف 2: 318 - 319 ح 390 بسنده عنه، كما في الأحاد والمثاني

(الثانية)

7 - الإمامة والسياسة 1: 110 مرسلًا عنه، كما في الطبقات (الثالثة)، بتفاوتٍ يسير.

8- مسند أبي يعلى 3: 188 ح 1613 بسنده عنه، كما في الطبقات، وفيه: «حين» بدل

«حتى».

. - وفي ص 189 ح 1614 بسندٍ آخر عنه، كما في الأحاد والمثاني (الأولي)،

- وليس فيه من الدنيا ..

9- تاريخ الطبري 5: 38 - 39 بسنده عن حذيفة، وبلفظ: وإنّ آخر رزقه ضيَّاح من

البنّي. 10 - كتاب الفتوح لابن اعثم الكوفي 3: 267 مرسلًا عن عمّار بن ياسر، وبهذا اللفظ:

أخبرني رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بأنّ آخر زادي اللبن من الدنيا. - وفي ص 298 مرسلًا عن عمرو بن العاص، كما في الطبقات (الثالثة)، بتفاوتٍ

11 - مستدرک الحاكم 3: 385 بسنده عن عمّار بن ياسر، كما في الطبقات (الثالثة).

. وفي ص 389 بسندٍ آخر عن عمّار بن ياسر، كروايته الأولى. - وفيها بسندٍ آخر عن عمّار بن ياسر، كما في مسند أبي يعلى (الأولي).

- وفي ص 391 بسندٍ آخر عن عمّار بن ياسر، وبهذا اللفظ: تشرب شربة ضيَّاح

تكن آخر رزقك من الدنيا.

12 - حلية الأولياء 1: 141 بسنده عن عمّار بن ياسر، ولفظ: إنّ النبيّ صلّي الله عليه

وآله وسلّم قال: هذه آخر شربة أشربها من الدنيا. . وفي ص 142 بسندٍ آخر عن عمّار، ولفظ: إنّ آخر شيء تزوده من الدنيا ضيحة

البن.

13 - دلانل النبوة للبيهقي 2: 550 بسنده عن أمّ سلمة، بهذا اللفظ: وآخر زادك شربة

من لبن. . وفي ص 552 بسندٍ آخر عن عمّار بن ياسر، بهذا اللفظ: ان آخر زادك من الدنيا منيح من اللبن - وفي 552 - 553 بسندٍ آخر عن عمّار، كما في مسند أبي يعلى (الأولي). - وفي ج 6: 421 بسندٍ آخر عن عمّار، كما في الأحاد والمثاني (الأولي) وفيه:

أدمي» بدل «زادي». . وفيها بسنير آخر عن عمّار بن ياسر، قريباً ممّا في مسند أحمد (الثانية). - وفيها بسندٍ آخر عن عمّار، قريبة ممّا في الطبقات (الأولي). 14 - تاريخ بغداد 1: 152 مسند عن عمّار بن ياسر، قريباً ممّا في حلية الأولياء

(الأولي).

- وفي ج 8: 274 - 275 بسندٍ آخر عن حذيفة بن اليمان، كما في تاريخ الطبري. 105 - المناقب للخوارزمي : 197 ح 240 بسنده عن عمّار بن ياسر، قريباً ممّا في

الطبقات (الثالثة).

- وفي ص 233 مرسلًا عن عمّار، كما في الطبقات (الثالثة).

19 - صفة الصفوة 1: 446 بسنده عن عمّار، وبهذا اللفظ: إنّ آخر شيء يرويه من

الدنيا بحة لبن

17 - تاريخ ابن عساکر (مخطوط) 12: 634 بسنده عن عمّار بن ياسر، كما في

الطبقات (الثالثة).

- وفي ص 635 بسندٍ آخر عن عمّار بن ياسر، كما في الأحاد والمثاني (الأولي). 18 - النهاية لابن الأثير 3: 107 مرسلًا عن عمّار بن ياسر، وبهذا اللفظ: إنّ آخر شربة

تشرّبها ضياح.

ص: 230

- 19 - الكامل لابن الأثير 3: 310 مرسلًا عن حذيفة ، كما في تاريخ الطبري.  
- وفيها مرسلًا عن عمرو بن العاص، كما في النهاية، وفي آخره زيادة: من لبن.
- 20 - أسد الغابة 4 : 46 مرسلًا عن عمّار، كما في الطبقات (الأولي).
- 21 - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 8 : 24 - 25 عن وقعة صفمين.
- 22 - تهذيب الأسماء واللغات 2 : 38 مرسلًا عن عمّار، كما في الطبقات (الأولي). 23 - لسان العرب 2 : 527 مرسلًا عن عمّار، كما في النهاية.
- 24 - تهذيب الكمال 21 : 226 عن الطبقات (الثالثة).
- 25 - سير أعلام النبلاء 1 : 425 عن الثوري، مسندًا عن عمّار، كما في الطبقات (الأولي).
- 29 - تاريخ الإسلام للذهبي 3 : 581 مرسلًا عن عمّار، كما في الطبقات (الأولي).
- 27 - البداية والنهاية 6 : 214 عن البيهقي (الرابعة).
- . وفيها عن أحمد (الأولي والثانية). - وفي ج 7 : 267 عن أحمد (الأولي والثانية).
- . وفي ص 271 عن البيهقي (الرابعة).
- 28 - كشف الأستار للهيثمّي 3 : 253 ح 2691 مسند عن عمّار، قريباً ممّا في كتاب الفتوح (الأولي).
- 29 - مجمع الزوائد 7 : 243 عن أحمد (الأولي). - وفي ج 9 : 295 عن أبي يعلي (الثانية).
- 30 - المطالب العالية 308:307 ح 4488 عن ابن أبي شيبه.
- 31 - الخصائص الكبرى 2 : 239 عن عدّة من أعلام العامّة، وبألفاظ مختلفة .
- 32 - جمع الجوامع 1 : 478 عن ابن عساكر (الأولي) و تاريخ بغداد (الثانية).
- 33 - كنز العمّال 11 : 725 ح 33548 و 33551 عن ابن عساكر (الأولي).
- . وفي ص 726 ح 33555 عن تاريخ بغداد (الثانية). . وفيها ح 33558 عن الحاكم (الرابعة). - وفي ج 13 : 530 ح 37374 عن ابن

عساكر (الأولي) وح 37375 عن أبي يعلي (الثانية) وابن عساكر.

ص: 231



- وفي ص 531 ح 37379 عن ابن عساكر (الأولي).

34 - وقعة صفين : 341 رسلاً عن عمرو بن العاص، ولفظ: آخر شربة تشربها صباح

من لبني. . وفي ص 342 مسنداً عن عمّار، كما في دلائل النبوة لليهقي (الأولي) - وليس

فيه من الدنيا... .

30 - التفسير المنسوب إلي الإمام العسكري عليه السلام : 85 رسلاً، كما في الطبقات

الثالثة). 36 - إختيار معرفة الرجال : 33 ح 64 بسنده عن عمّار، وبهذا اللفظ : آخر شراب

تشربه من الدنيا مذقة من لبنٍ حتي تموت.

37 - إعلام الوري: 42 رسلاً عن عمّار، قريباً ممّا في مسند أحمد (الثانية).

38 - قصص الأئبياء للراوندي : 308 ح 379 بسنده عن عمّار، كما في الطبقات

(الأولي).

39 - الثاقب في المناقب : 105 ذح 97 رسلاً، كما في المعيار والموازنة . وليس فيه:

ثمّ تلقاني ..

40 - كتاب المزار للشهيد الأول : 83 رسلاً عن عمّار بن ياسر، قريباً ممّا في الطبقات

(الثالثة).

41 - كشف الغمة 1:259 عن الكامل لابن الأثير (الأولي).

. وفي ص 260 عن الكامل (الثانية).

43 - روضة الواعظين 1:286 رسلاً عن عمّار، كما في إختيار معرفة الرجال.

43 - بحار الأنوار 22 : 334 ذح 48 عن التفسير المنسوب إلي الإمام العسكري عليه

السلام. . وفي ص 342 ضمن ح 52 عن روضة الواعظين. - وفي ج 10:33 ح 368 عن قصص الأئبياء - وفي ص 11 ح 373 عن إختيار

معرفة الرجال. - وفي ص 14 ضمن ح 375 عن كشف الغمة. - وفي ص 20 عن الفتوح لابن اعثم الكوفي.

- وفي ص 32 ضمن ح 380 عن وقعة صفّين.

(135)

« إن قاتله وسالبه في النار».

المصادر:

1- الطبقات الكبرى 3: 260 - 261 أخبرنا عفّان بن مسلم، قال: أخبرنا حمّاد بن

سلمة، قال: أخبرنا أبو حفص وكثّوم بن جبر، عن أبي غادية، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقع في عثمان يشتمه بالمدينة، قال: فتوعدته بالقتل، قلت: لن أمكنني الله منك لأفعلنّ ... وأخبر عمرو بن العاص، فقال: سمعت رسول الله

صلّي الله عليه وسلّم يقول: إن ...

2 - المعيار والموازنة : 160 مرسلأ عنه . وليس فيه: وسالبه ..

3 - مسند أحمد 4: 198 مسندأ عنه.

4 - أئساب الأشراف 2: 314-315 ح 382 مسندأ عنه.

5. مستدرک الحاکم 3 : 387 مسندأ عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

6- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 12: 626 بسندين مختلفين عن أسامة بن زيد

ومجاهد. 7- سير أعلام النبلاء 1: 425 مسندأ عنه.

8- مجمع الزوائد 9: 297 عن الطبراني مسندأ عنه - ولم نعر عليه في كتبه .. 9 - المطالب العالية 4: 305 ح 4481 عن مسدّد، مسندأ عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ - ولم نعر

علي كتابه ..

10 - الإصابة 4 : 151 ح 881 عن الطبقات و مسند أحمد.

11 - جمع الجوامع 1: 710 عن ابن عساكر.

12 - كنز العمّال 11 : 724 ح 33544 عن الحاکم، وح 33545 عن ابن عساكر.

13 - وقعة صفّين : 343 مسندأ عنه.



(136)

« عمّار علي الحق حين يقتل بين الفتّين، إحدى الفتّين علي سبيلي و سنتي ، والأخري مارقة من الدين خارجة عنه ».

المصادر:

1- عيون أخبار الرضا عليه السلام 2:66 ح 301 بإسناده عن عليّ عليه السلام، قال:

قال النبيّ صلّي الله عليه وآله: عمّار علي الحق ...

2 - إثبات الهداة 1: 265 ح 100 عن عيون أخبار الرضا عليه السلام. 3 - بحار الأنوار 22 : 326 ح 30 عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

(137)

« أمّا إنّه سيشهد معك مشاهداً أجرها عظيم ، وذكرها كثير ، وثناؤها حسن » -

المصادر: 1- حلية الأولياء لأبي نعيم 1: 142 حدّثنا أبو أحمد محمد بن إسحاق العسكري، ثنا

أحمد بن سهل بن أيوب ، ثنا سهيل بن عثمان، ثنا عبد الله بن نمير، عن موسى بن محمد الأنصاري، عن أبي المليح الأنصاري، عن علي، قال: ذكرت للنبي

صلّي الله عليه وسلّم عمّارة، فقال: أمّا إنّه .....

2 - كنز العمال 11 : 723 ح 33539 عن حلية الأولياء.

ص: 234

« إذا اختلف الناس كان ابن سميّة مع الحق »

المصادر: - المعجم الكبير 117:10 - 118 ح 10071 حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا ضرار بن صرد، ثنا عليّ بن هاشم، عن عمّار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد،

عن علقمة، عن عبد الله، عن النبيّ صلّي الله عليه وسلّم قال: إذا ..

2- دلائل النبوة للبيهقي 6: 422 مسنداً عنه.

3- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 12: 627 بسنده عنه.

- وفي ص 628 عنه بسندٍ آخر.

4- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 3: 98 عن ابن ديزيل، مسنداً عنه - ولم نعثر علي

كتابه ..

5- سير أعلام النبلاء 1: 416 مسنداً عنه.

- البداية والنهاية 7: 270 عن البيهقي.

- وفيها عن ابن ديزيل، مسنداً عنه.

7- مجمع الزوائد 7: 243 عن الطبراني.

8- جمع الجوامع 1: 34 عن الطبراني.

9- كنز العمّال 11: 721 ح 33525 عن الطبراني.

ص: 235

« مرحباً بأبي ذرٍّ، يمشي وحده، ويموت وحده، ويبعث وحده » (1)

ص: 236

1- لما أعطي عثمان مروان بن الحكم ما أعطاه، وأعطى الحارث بن الحكم بن أبي العاص ثلاث مائة ألف درهم، وأعطى زيد بن ثابت الأتصاري مائة ألف درهم جعل أبو ذر يقول: بشر الكانزين بعذاب أليم ويتلو قول الله عز وجل: (وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِصَّةَ) [التوبة: 34] الآية. فرجع ذلك مروان بن الحكم إلي عثمان، فأرسل إلي أبي ذر نات مولاه أن أتته عمّا يبلغني عنك. فقال: أينهاني عثمان عن قراءة كتاب الله وعيب من ترك أمر الله! فوالله لأن أرضي الله بسخط عثمان أحب إلي وخير لي من أن أسخط الله برضاه، (فقال أبو ذر): فأذن لي آت الشام فاغزو هناك فأذن له، وكان أبو ذر ينكر علي معاوية أشياء يفعلها، وبعث إليه معاوية بثلاث مائة دينار، فقال: إن كانت من عطائي الذي حرمتومنيه عامي هذا قبلتها، وإن كانت صلة فلا حاجة لي فيها، وبعث إليه حبيب بن مسلمة الفهري بمائتي دينار، فقال: أمّا وجدت أهون عليك منّي حين تبعث إلي بمال وردّها، وبني معاوية الخضراء بدمشق، فقال: يا معاوية، إن كانت هذه الدار من مال الله فهي الخيانة، وإن كانت من مالك فهذا الإسراف. فقال حبيب بن مسلمة لمعاوية: إن أبا ذر مفسد عليك الشام فتدارك أهله إن كانت لكم به حاجة، فكتب معاوية إلي عثمان فيه، فكتب عثمان إلي معاوية: أمّا بعد فاحمل جندبا إلي علي أغلظ مركب وأوعره، فوجّه معاوية من سار به الليل والنهار، فلما قدم أبو ذر المدينة جعل يقول: تستعمل الصبيان، وتحمي الحمي، وتقرب أولاد الطلقاء، فبعث إليه عثمان الحق بأي أرض شئت. فقال: بمكة. فقال: لا. قال: فبيت المقدس.

1- المغازي للواقدي 3: 1000 أورده بسنده المذكور في ذكر غزوة تبوك: ولما مضى

رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم من ثنية الوداع سائراً، فجعل يتخلّف عنه الرجال، فيقولون: يا رسول الله، تخلّف فلان! فيقول: دعوه، فإنّ يك فيه خيرٌ فسيلحقه الله بكم .. وكان أبو ذرّ يقول: أبطأت في غزوة تبوك من أجل بعيري .. ثمّ خرجت أتبع رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم ماشياً في حرّ شديد، وقد تقطع الناس فلا أري أحداً يلحقنا من المسلمين، فطلعت علي رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم نصف النهار وقد بلغ منّي العطش، فنظر ناظر من الطريق، فقال: يا رسول الله، إن هذا الرجل يمشي علي الطريق وحده، فجعل رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يقول: كن أبا ذرّ، ... حتي دنوت منه، فقال: مرحباً بأبي ذرّ ...

. وفي ص 1001 مرسلأ عن ابن مسعود

2 - السيرة النبوية لابن هشام 4 : 167 عن ابن إسحاق.

. وفي ص 168 عن ابن إسحاق بسنده عن ابن مسعود

3- الطبقات الكبرى 4 : 235 بسنده عن ابن مسعود، وبهذا اللفظ: تمشي وحدك،

وتموت وحدك، وتبعث وحدك.

4 - تاريخ الطبري 3: 107 بسنده عن محمود بن لبيد. - وفيها بسند آخر عن ابن مسعود، كما في الطبقات.

5 - السيرة النبوية لأبي حاتم البستي : 368 رواه مرسلأ، وفي أوله: رحم الله أبا ذرّ،

يعيش وحده ... - مستدرک الحاكم 3: 51 بسنده عن ابن مسعود 7- دلائل النبوة للبيهقي 5: 222 بسنده عن ابن مسعود

قال: لا.

قال: فبأحد المصريين.

قال: لا، ولكني مسيرك إلي الربذة، فسيره إليها، فلم يزل بها حتي مات. «أسباب

الأشراف 5: 52 - 53»

ص: 237

8- معجم ما استعجم 2: 637 رواه مرسلًا

9- الأئساب للسمعاني 4: 304 رواه مرسلًا، وبهذا اللفظ: إنَّ أبا ذرٍّ يأكلٌ وحده،

ويشرب وحده، ويموت وحده، ويبعثه الربُّ يوم القيامة وحده.

10 - تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 19 : 40 بسنده عن محمد بن كعب.

11 - الكامل لابن الأثير 2: 280 أورده مرسلًا

- وفيها مرسلًا عن ابن مسعود، كما في الطبقات.

12 - أسد الغابة 5 : 188 مسنداً عن ابن مسعود

13 - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 3 : 44 عن ابن إسحاق مسنداً عن ابن مسعود،

كما في الطبقات.

14- عيون الأثر 2 : 219 عن ابن إسحاق، عن الزهري.

- وفيها عن ابن إسحاق، بسنده عن ابن مسعود

15 - سير أعلام النبلاء 2: 56 عن ابن إسحاق، مسنداً عن ابن مسعود

- وفي ص 77 - 78 عن ابن إسحاق، مسند عن ابن مسعود، كما في الطبقات.

19 - تاريخ الاسلام للذهبي 1: 632 عن ابن إسحاق، بسنده عن ابن مسعود

- وفي ج 3: 407 عن بريدة، مسنداً عن ابن مسعود

17 - السيرة النبوية لابن كثير 4: 15 عن يونس بن بكير، مسنداً عن ابن مسعود

18 - البداية والنهاية 5: 8 عن يونس بن بكير، مسنداً عن ابن مسعود

19 - العقد الثمين 1: 166 أورده مرسلًا

20 - الإصابة 4: 64 عن ابن إسحاق، بسنده عن ابن مسعود، كما في السيرة النبوية

لأبي حاتم.

21 - المطالب العالية 4: 116 ح 4109 عن إسحاق مسنداً عن ابن مسعود، كما في



الطبقات - ولم نعثر علي كتابه ..

22 - الخصائص الكبرى 1:435 عن ابن إسحاق والحاكم والبيهقي.

23 - جمع الجوامع 1:1000 عن الحاكم وابن عساكر.

26 - المواهب اللدنية 1:630 أورده مرسلأ

25 - تاريخ الخميس 2:127 عن معألم التنزيل، كما في الطبقات . ولم نعثر فيه علي

هذا الحديث ..

ص: 238

29 - كنز العمال 11: 668 ح 33232 عن الحاكم وابن عساكر.

27 - السيرة الحلبية 3: 108 أورده مرسلًا

28 - من لا يحضره الفقيه 4: 375 بسنده عن عليّ عليه السلام، وبهذا اللفظ: يا أبا ذر،

تعيش وحدك، وتموت وحدك، وتدخل الجنة وحدك، يسعد بك قوم من أهل

العراق، يتولون غسلك وتجهيزك ودفنك.

49 - معاني الأخبار: 204 - 205 ذح 1 بسنده عن ابن عباس، وبهذا اللفظ: وأنت

المطروود عن حرمي بعدي لمحبتك لأهل بيتي، فتعيش وحدك و...

30 - علل الشرائع 1: 175 - 176 ذح 1 كما في معاني الأخبار متناً وسنداً.

31 - تفسير القمي 1: 294 - 295 مرسلًا كما في الفقيه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

32 - المسترشد: 161 مرسل، ولفظ: إنه يموت وحده، ويبعث وحده، ويدخل

الجنة وحده.

33 - إختيار معرفة الرجال: 24 ح 48 عن المحمودي المروزي مرفوعاً، كما في

المسترشد، وفي أوله زيادة: يعيش وحده.

34 - تلخيص الشافي 4: 105 عن ابن إسحاق، مسنداً عن ابن مسعود، كما في

الطبقات.

35 - روضة الواعظين 2: 283 - 284 عن المحمودي المروزي مرفوعاً، كما في

اختيار معرفة الرجال.

36 - الخرائج والجرائح 1: 99 ح 161 مرسلًا عن الصادق عليه السلام، كما في

الطبقات، وفيه زيادة: يمشي وحده، ويجيء وحده...

37 - نهج الحق وكشف الصدق: 296 مرسلًا، وبهذا اللفظ: تعيش وحدك، وتموت

وحده، وتبعث وحدك.

38 - تفسير الصافي 2: 385 عن تفسير القمّي.

39 - إثبات الهداة 1: 259 - 260 ح 84 عن الفقيه.

. وفي ص 293 - 294 ح 189 عن علل الشرائع.

- وفي ص 386 ح 577 عن تفسير القمّي.

40 - تفسير البرهان 2: 131 ح ا عن تفسير القمّي.

ص: 239

- وفي ج 22 : 343 ضمن ح 52 عن روضة الواعظين - وفي ص 398 ح 4 عن رجال الكشي . وفي ص 423 - 424 ضمن ح 33 عن معاني الأخبار وعلل الشرائع . - وفي ص 429 - 430 ضمن ح 37 عن تفسير القمّي .

- وفي ص 433 ح 45 عن الخرائج .

(140)

«ليموتنّ رجلٌ منكم بفلاةٍ من الأرض تشهده عصابة من المؤمنين» (1).

المصادر:

1- الطبقات الكبرى 4: 232 - 233 قال: أخبرنا عفّان بن مسلم، قال: حدّثنا وهيب

ابن خالد، قال: حدّثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن إبراهيم - يعني ابن الأشرّ أن أبا ذرّ حضره الموت وهو بالربذة، فبكت أمّراته، فقال: ما يبكيك؟

فقلت: أبكي أنّه لا يدلي بتغييبك، وليس عندي ثوب يسعك كفنًا.

فقال: لا تبكي، فإنّي سمعت رسول الله - صلّي الله عليه وسلّم - ذات يومٍ

وأنا عنده في نفر يقول: ليموت ...

قال: فكلّ من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية فلم يبق

منهم غيري وقد أصبحت بالفلاة أموت... . وفي ص 233 - 234 عنه بسندٍ آخر .

ص: 240

1- عن ابن مسعود، قال: لمّا نفي عثمان أبو ذرّ إلي الربذة، وأصابه بها قدره، لم يكن معه إلا امرأته و غلامه ، فأوصاهما: أن اغسلاني وكفّناني وضعاني علي قارعة الطريق، فأول ركب يمرّ بكم قولوا: هذا أبو ذرّ، فأعينونا عليه، فوضعا، وأقبل ابن مسعود في رهط من العراق عمّاراً، فلم يرعهم إلا به، قد كادت الإبل أن تطأه، فقام الغلام، فقال: هذا أبو ذرّ صاحب رسول الله، ثمّ نزلوا فواروه. «سير أعلام النبلاء 2: 77»

- 2 - مسند أحمد بن حنبل 5: 155 مسنداً عنه.
- 3 - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 8: 234 - 235 ح 6635 بسنده عنه.  
. وفي ص 235 - ح 6636 عنه بسندٍ آخر.
- 4- مستدرک الحاکم 3: 344 - 345 مسنداً عنه.
5. حلية الأولياء 1: 170 بسنده عنه.
- وفيها عنه بسندٍ آخر. - دلائل النبوة للبيهقي 6: 401 - 402 بسنده عنه .
- 7- الاستيعاب 1: 250 - 254 مسنداً عنه.
- 8- تاريخ ابن عساكر (مخطوط) 19 : 41 مسنداً عنه.  
. وفي ص 42 عنه بسندٍ آخر. و - صفة الصفوة 1: 597 مرسلًا عنه.
- 10 - الحدائق 1: 421 مسنداً عنه.
- 11 - أسد الغابة 1: 302 مسنداً عنه.
- 12 - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 15 : 99 عن الاستيعاب.
- 13 - الترغيب والترهيب 4: 220 ح 161 عن مسند أحمد.
- 14 - سير أعلام النبلاء 2: 76 عن الطبقات.
- 15- البداية والنهاية 6: 207 عن مسند أحمد.
- 16 - كشف الأستار للهيثمى 3: 264-265 ح 2716 مسنداً عنه.
- 17 - مجمع الزوائد 9: 331 عن مسند أحمد.
- 18 - الخصائص الكبرى 2: 222 عن الحاکم وأبي نعيم.
- 19 - جمع الجوامع 1: 686 عن ابن سعد وأحمد وابن حبان والحاکم.
- 20 - كنز العمال 11 : 668 ح 33233 عن ابن سعد وأحمد وابن حبان والحاکم.  
- وفي ج 13 : 313 ح 36896 عن حلية الأولياء.

21 - جمع الفوائد 3: 250 ح 8843 عن مسند أحمد والبرار.

22 - بحار الأنوار 22 : 419 عن شرح نهج البلاغة.

- وفي ج 42: 177 عن شرح نهج البلاغة.

ص: 241



الله صَلَّى الله عليه وسلم، فقال لي: يا أبا ذرّ..

2- مختصر تاريخ دمشق 28 : 293 مرسلًا عنه.

3- كنز العمال 5: 787 ح 14386 عن الطبراني في الأوسط وابن عساكر وحلية

الأولياء . ولم نعثر عليه في الأوسط ..

(143)

« يا أبا ذرّ ، كيف تفعل إذا جاع الناس حتي لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلي مسجدك ... ثم قال : كيف تصنع إذا مات الناس حتي يكون البيت فيه بالوصيف ... ثم قال : كيف تعمل إذا اقتتل الناس حتي يفرق حجر الزيت (1) ....

المصادر:

1. مسند ابن المبارك : 150 ح 245 ، حدّثنا جدي، نا حبان، ناعبد الله، أنا حمّاد بن

سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذرّ أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم قال له: يا أبا ذرّ ... - مسند الطيالسي : 62 ح 459 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: كيف أتت إذا أصاب الناس

جوع تأتي فراشك فلا تقدر أن ترجع إلي مسجدك، وتأتي مسجدك ولا تقدر أن ترجع إلي فراشك ... كيف أتت إذا أصاب الناس موت كثير حتي يكون البيت

يعني القبر بالوصيف.

3 - المصنّف لعبد الرزّاق 11 : 351 - 352 ح 20729 بسنده عنه، وبهذا اللفظ : كيف

بك يا أبا ذرّ، إذا كان بالمدينة جوع، تقوم عن فراشك لا تبلغ مسجدك حتي يجهدك الجوع؟ ...

كيف بك يا أبا ذرّ، إذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد - يعني أنّه يباع

القبر بالعبد -

ص: 243

1- أحجار الزيت: موضع بالمدينة. «النهاية لابن الأثير 1: 363».



كيف بك يا أبا ذرّ، إذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء حجارة الزيت.

4 - المصنّف لابن أبي شيبة 12: 10 ح 18970 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يا أبا ذرّ،

أرابت أنّ اقتتل الناس حتي تغرق حجارة الزيت من الدماء كيف أنت صانع؟

- مسند أحمد بن حنبل 5: 149 بسنده عنه، قريباً ممّا في مسند ابن المبارك.

- وفي ص 193 بسنده عنه، قريباً ممّا في المصنّف لعبد الرزّاق.

6 - سنن أبي داود 4: 101 ح 4261 مسنداً عنه، وبهذا اللفظ: كيف أنت إذا أصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف ... كيف أنت إذا رأيت أحجار الزيت قد غرقت بالدم؟

. وفي ص 142 ح 4409 مسنداً عنه، وأورده حتي قوله: بالوصيف.

7- سنن ابن ماجة 2: 1308 ح 3958 قريباً ممّا في مسند ابن المبارك.

8- أمالي المحاملي: 435 - 436 ح 518 قريباً ممّا في مسند ابن المبارك.

9 - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 7: 578 ح 5929 بسنده عنه، كما في مسند ابن

المبارك. - وفي ج 8: 242 ح 6650 بسندٍ آخر عنه، كما في مسند ابن المبارك.

10 - مستدرک الحاكم 4: 23 4 بسنده عنه، كما في مسند ابن المبارك، بتفاوتٍ يسيرٍ.

11 - السنن الكبرى للبيهقي 8: 191 بسنده عنه، قريباً ممّا في المصنّف لعبد الرزّاق.

12 - السنن الصغير للبيهقي 3: 313 عن سنن أبي داود (الثانية).

13 - الفردوس للدليمي 5: 335 ح 8358 مرسلأ عنه، قريباً ممّا في مسند الطيالسي

جملته الأولي).

14 - مصابيح السنّة 3: 472 ح 4158 مرسلأ عنه، كما في المصنّف لعبد الرزّاق.

15 - جامع الأصول 4: 326 ح 1898 عن سنن أبي داود (الثانية).

16 - التذكرة للقرطبي 2: 654 عن سنن أبي داود (الأولي).

17 - مشكاة المصابيح 2: 1069 ح 3609 عن سنن أبي داود (الثانية).

18 - موارد الزمان : 460 ح 1862 مسنداً عنه، كما في مسند ابن المبارك.

19 - مصباح الزجاجة 3: 230 ح 1390 مسنداً عنه، قريباً ممّا في مسند الطيالسي

(جملة الأولى).

20 - كنز العمال 11: 113 ح 30832 عن أحمد وأبي داود وابن ماجة وابن حبان.

ص: 244

« يا أبا ذرّ، كيف أنت إذا كنت في حثالة من الناس

المصادر: - المعجم الأوسط 1: 293 ح 473 حدّثنا أحمد، قال: حدّثنا أبو توبة، قال: حدّثنا يزيد بن ربيعة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلّم: يا أبا ذرّ، كيف... وشبك بين أصابعه. قلت: يا رسول الله، ما تأمرني؟

قال: صبراً صبراً، خالقوا الناس بأخلاقهم، وخالفوهم في أعمالهم.

2- مستدرک الحاكم 3: 343 بسنده عنه.

3- مجمع الزوائد 7: 282 - 283 عن الطبراني.

4- كنز العمال 11: 209 ح 31260 عن الحاكم.

(145)

« مالي أراك لقاً بقاً؟ كيف بك إذا أخرجوك من المدينة؟

قال: آتي الأرض المقدّسة. قال: فكيف بك إذا أخرجوك منها؟ قال: آتي المدينة. قال: فكيف بك إذا أخرجوك منها؟ » .

المصادر:

1- المصنّف لعبد الرزّاق 2: 381 ح 3783 - عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه،

قال: قال النبيّ صلّي الله عليه وسلّم لأبي ذر: مالي أراك لقاً بقاً... .

2 - كتاب الفتن لنعيم بن حماد 1: 145 - 146 ح 364 عن طريق عبد الرزّاق، كما في

ص: 245

المصنف. - مسند أحمد بن حنبل 5: 144 بسنده عن أبي ذر، قال: كنت أخدم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثمَّ آتَى المسجد إذا أُنْفِرَتْ من عملي فأضطجع فيه، فأتاني النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوماً وأنا مضطجع، فغمزني برجله، فاستويت جالساً، فقال لي: يا أبا ذر، كيف تصنع إذا أُخْرِجْتَ منها؟

فقلت: أرجع إلي مسجد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وإلي بيتي؟

قال: فكيف تصنع إذا أُخْرِجْتَ؟ فقلت: إذا أخذ بسيفي فأضرب به من

يخرجني - وفي ص 156 بسند آخر عن أبي ذر، وبهذا اللفظ: كيف تصنع إذا أُخْرِجْتَ منه؟

قال: آتَى الشام الأرض المقدسة المباركة.

قال: كيف تصنع إذا أُخْرِجْتَ منه؟... - وفي ص 178 بسند آخر عن أبي ذر، وبهذا اللفظ: كيف تصنع إن أُخْرِجْتَ من المدينة؟

قال: قلت: إلي السعة والدعة أتطلق حتي أكون حمامة من حمام مكة. قال: كيف تصنع إن أُخْرِجْتَ من مكة؟ قال: قلت: إلي السعة والدعة إلي الشام والأرض المقدسة.

قال: وكيف تصنع إن أُخْرِجْتَ من الشام؟ - وفي ج 6: 457 بسنده عن أسماء بنت يزيد، وبهذا اللفظ: كيف أنت إذا أُخْرِجْتَ منه؟

قال: إذا ألحق بالشام.... قال له: كيف أنت إذا أُخْرِجْتَ من الشام؟ قال: إذا أُرْجِعَ إلي فيكون هو بيتي ومنزلي

قال له: كيف أنت إذا أُخْرِجْتَ منه الثانية؟...

4 - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 8: 233 ح 6633 بسنده عن أبي ذر، ولفظ:

فكيف تصنع إذا أُخْرِجْتَ منه؟

قلت: ما أصنع يا نبي الله، أضرب بسيفي. وفي ص 234 ح 6634 بسند آخر عن أبي ذر، كما في مسند أحمد (الثالثة).

ص: 246

5- المعجم الأوسط 3: 232 - 233 ح 2495 بسنده عن أبي ذر، كما في مسند أحمد

الثالثة). 1 - تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 1 : 79 بسنده عن أسماء، مختصراً، كما في مسند

أحمد (الرابعة).

7- النهاية لابن الأثير 1: 147 أورد صدره مرسلًا، ثم قال: يقال: رجل لقاق بقق،

ولقق بقق، إذا كان كثير الكلام

8- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 8: 260 عن الواقدي، مسنداً عن أبي ذر، كما

في مسند أحمد (الثالثة)، بتفاوتٍ يسيرٍ - ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتب الواقدي..

9- سير أعلام النبلاء 2: 61 مرسلًا عن أسماء، كما في مسند أحمد (الثالثة)،

باختلاف في الألفاظ

10 - تاريخ الاسلام للذهبي 3: 409 عن مسند أحمد (الرابعة).

11 - مجمع الزوائد 5: 223 عن مسند أحمد (الثالثة والرابعة). 12 - موارد الظمان: 371 ح 1547 مسنداً عن أبي ذر، كما في مسند

أحمد (الثالثة).

13 - الخصائص الكبرى 2: 222 - 223 عن أبي نعيم، مسنداً عن أسماء بنت يزيد

كما في مسند أحمد (الرابعة) - ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتب أبي نعيم .. 14 - كنز العمال 5: 786 ح 14384 عن ابن جرير، مسنداً،

عن أبي ذر، كما في

المصنّف لعبد الرزّاق . ولم نعثر عليه في تاريخ ابن جرير ..

- وفيها ح 14385 عن ابن جرير، مسنداً عن أبي ذر، قريباً ممّا في مسند أحمد (الأولي). . وفي ص 787 ح 14387 عن الفتن لنعيم بن

حماد.

- وفي ج 12: 256 ح 34956 عن الفتن لنعيم بن حمّاد.

19 - تفسير القمّي 1: 53 مرسلًا عن أبي ذر، وبهذا اللفظ: يا أبا ذرّ، كيف أنت إذا قيل

الك: أي البلاد أحبّ إليك أنّ تكون فيها؟

فتقول: مكّة حرم الله، وحرّم رسول الله، أعبد الله فيها حتى يأتيني الموت. فيقال لك: لا ولا كرامة لك.



فتقول: فالمدينة حرم رسول الله. فيقال لك: لا ولا كرامة. ثم يقال لك: فأَيّ البلاد أبغض إليك أن تكون فيها؟ فتقول: الربذة التي كنت فيها علي غير دين الاسلام.

فيقال لك: سر إليها.

19 - تلخيص الشافعي 4: 119 عن الواقدي.

17 - الخرائج والجرائح 1: 65 ح 113 مرسلًا عن أبي ذرّ، وبهذا اللفظ: كيف بك إذا

أخرجت من مكانك؟

قال: أذهب إلي المسجد الحرام. فقال: كيف بك إذا أخرجت منه؟ قال: أذهب إلي الشام.

قال: كيف بك إذا أخرجت منها؟...

18 - الصراط المستقيم 3: 33 عن الواقدي.

19 - تفسير الصافي 1: 156 عن تفسير القميّ.

20 - بحار الأثوار 18: 112 ح 18 عن الخرائج.

- وفي ج 22: 418 عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.

(146)

« يا أبا ذرّ، كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يستأثرون بالفيء. »

المصادر:

1- الطبقات الكبرى 4: 226 - قال: أخبرنا محمد بن الفضل، عن مطرف، عن أبي

الجهم، عن خالد بن وهبان وكان ابن خالة أبي ذرّ، عن أبي ذرّ، قال: قال النبيّ صلّي الله عليه وآله وسلم: يا أبا ذرّ، كيف ...

قال: قلت: إذا والذي بعثك بالحقّ أضرب بسيفي حتى ألحق به. فقال: أفلا أدلك علي ما هو خير من ذلك؟ اصبر حتى تلقاني.

ص: 248

2- مسند أحمد بن حنبل 5: 179 - 180 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: كيف أنت وأئمة من

بعدي يستأثرون بهذا الفيء؟

قال: قلت: إذا والذي بعثك بالحق أضع سيفي علي عاتقي، ثم أضرب به

حتي ألقاك ... - وفيها بسند آخر عنه، ولفظ: يا أبا ذر، كيف أنت عند ولاة يستأثرون عليك

بهذا الفيء

3 - سنن أبي داود 4: 241-242 ح 4759 بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الأولي).

4 - كتاب السنة لابن أبي عاصم 2: 511 ح 1104 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: كيف أنت يا

أبا ذر، إذا كنت في قوم يستأثرون عليك بالفيء...

5 - الكني والأسماء 1: 137 بسنده عنه، كما في الطبقات، بتفاوتٍ يسيرٍ.

- الفردوس للدليمي 5: 334 مرسلًا عن أبي ذر، كما في مسند أحمد (الثانية).

7 - الحدائق لابن الجوزي 2: 22 عن سنن أبي داود.

8- جامع الأصول 10:394 - 395 ح 7437 عن سنن أبي داود.

9 - مشكاة المصابيح 2: 1095 ح 3710 عن سنن أبي داود.

10 - كشف الأستار للهيثمي 2: 250 - 251 ح 1632 مسنداً عنه، كما في مسند أحمد

(الثانية)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

11 - الخصائص الكبرى 2: 222 عن الطبقات.

12 - جمع الجوامع 1: 632 عن أحمد وأبي داود وابن سعد.

13 - كنز العمال 4: 374 ح 10979 عن أحمد وأبي داود وابن سعد.

(147)

« يا أبا ذر ، انطلق إلي بلادك ، فإنك تجد ابن عمّ لك قد مات وليس له وارث غيرك » .

المصادر:



1 - روضة الكافي : 297 - 298 ح 457 - أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد

ص: 249

الجَبَّار، عن عبد الله بن محمد، عن سلمة اللؤلؤي، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ألا أخبركم كيف كان إسلام سلمان وأبي ذرّ، ثمّ ذكر عليه السلام كيفيّة إسلامه و مجيئه إلي مكة ... فقال لي رسول الله صلّي الله عليه وآله : ما حاجتك؟

قلت: النبيّ المبعوث فيكم. قال: وما حاجتك إليه؟

قلت: أوّمن به وأصدقّه ... فقال لي رسول الله صلّي الله عليه وآله: يا أبا ذرّ،

انطلق ... فخذ ماله، وأقم عند أهلک حتي يظهر أمرنا.

2- أمالي الصدوق : 387 - 389 ح 1 بسنده عنه عليه السلام.

3- إثبات الهداة 1:243 ح 57 عن الروضة.

4- بحار الأنوار 22 : 421 - 423 ح 32 عن أمالي الصدوق.

ص: 250

« يقتل بعدي أتأس يغضب الله لهم وأهل السماء .

المصادر: 1- المعرفة والتاريخ 3: 320 : وروي يعقوب بن سفيان في تاريخه عن أبي الأسود

قال: دخل معاوية علي عائشة، فعاتبته في قتل حجر وأصحابه، وقالت: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يقول: يقتل بعدي ...

. وفي ص 320 - 321 بسندٍ آخر عنها، وبهذا اللفظ: سيقتل بعدد ناس ...

2- دلائل النبوة للبيهقي 6: 457 بسنده عنها، كما في المعرفة والتاريخ (الثانية).

3 - تاريخ ابن عساکر (مخطوط) 4: 273 بسندين مختلفين عنها، كما في المعرفة

والتاريخ (الثانية).

4 - البداية والنهاية 6: 226، و ج 8: 55 عن المعرفة والتاريخ (الثانية). ج - الإصابة 1: 315 عن المعرفة والتاريخ (الأولي).

ص: 251

---

1- كان حجر من فضلاء الصحابة، وصغر سنّه عن كبارهم، وكان علي كندة يوم صفّين، وكان علي الميسرة يوم النهروان، ولما ولي معاوية زياد للعراق وما وراءها، وأظهر من الغلظة وسوء السيرة ما أظهر خلعه حجر ولم يخلع معاوية، وتابعه جماعة من أصحاب علي وشيعته، وحصبه يوماً في تأخير الصلاة هو وأصحابه، فكتب فيه زياد إلي معاوية فأقره أنّ يبعث به إليه، فبعث إليه مع وائل بن حجر الحضرمي في اثني عشر رجلاً، كلهم في الحديد، فقتل معاوية منهم ستة واستحيا ستة، وكان حجر ممّن قتل. «الاستيعاب 1: 329.

6 - الخصائص الكبرى 2:240 عن البسوي والبيهقي وابن عساكر.

7 - الجامع الصغير 2: 61 ح 4765 عن البسوي (الثانية).

8- كنز العمال 11:126 ح 30887 عن البسوي وابن عساكر. . وفي ج 13: 587 - 588 ح 37509 عن البسوي وابن عساكر.

9- إعلام الوري : 43 مسنداً عن عائشة، كما في المعرفة والتاريخ

10 - بحار الأنوار 18 : 124 ضمن ح 36 عن إعلام الوري.

ص: 252

« يأتي عليكم أويس بن عامر من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم ، له والدة هو بها برّ ، لو أقسم علي الله لأبرّه » .

المصادر:

1- الطبقات الكبرى 6: 163 - 164 : أخبرنا علي بن عبد الله، قال: حدّثنا معاذ بن

هشام الدستوائي، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن زرارة بن أوفي، عن أسير بن جابر، قال: كان عمر بن الخطّاب إذا أتت عليه أمّداد اليمن سألهم: أفيكم أويس ابن عامر؟ حتى أتني علي أويس فقال: ... سمعت رسول الله صلّي الله عليه

وسلم يقول: يأتي عليكم ...

2 - المصنّف لابن أبي شيبة 12 : 154 ح 12394 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: سيّقدم

عليكم رجل يقال له: أويس كان به بياض، فدعا الله له فأذهب الله ...

3- مسند أحمد بن حنبل 1: 38-39 بسنده عنه ولفظ: إنّ خير التابعين رجل يقال له

أويس، وله والدة وكان به بياض، فدعا الله عزّ وجلّ، فأذهب عنه إلا موضع الدرهم في سرّته. - صحيح مسلم 4: 1968 ح 223 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إنّ رجلاً يأتيكم من

ص: 253

1- كان أويس من خيار التابعين، لم ير النبي صلّي الله عليه وآله، ولم يصحبه، فقال النبي صلّي الله عليه وآله يوم لأصحابه: ابشروا برجل من أمّتي، يقال له: أويس القرني، فإنّه يشفع المثل ربّعة ومضّر. معجم رجال الحديث 3: 245»

اليمن يقال له أويس لا يدع باليمن غير أمّ له قد كان به بياض، فدعا الله فأذهب

عنه إلا موضع الدينار أو الدرهم... - وفيها ح 224 بسند آخر عنه، وبهذا اللفظ: إن خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدة، وكان به بياض. . وفي ص 1969 ح 225 بسن آخر عنه، كما في الطبقات. - مسند أبي يعلى 1: 187 - 188 ح 212 بسنده عن عمر، وبهذا اللفظ: سيكون في التابعين رجل من قرن يقال له: أويس بن عامر، يخرج به وَصَّح فيدعو الله أن يذهب عنه، فيذهب، فيقول: اللهم دع لي في جسدي ما أذكر به نعمتك علي،

قال: فيدع له منه ما يذكر به نعمه عليه ...

6 - الكامل لابن عدي 1: 404 بسنده عنه، كما في الطبقات.

7- مستدرک الحاكم 3: 403 بسنده عنه، كما في الطبقات.

8- حلية الأولياء 2: 79 - 80 بسنده عنه، كما في صحيح مسلم (الأولي).

9- شعب الإيمان 5: 319 - 320 ح 6798 بسنده عنه، كما في صحيح مسلم

(الأولي). 10 - الفردوس للدليمي 2: 322 ح 341 عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: سيدخل في

شفاعة رجل من أمتي الجنة مثل مضر وبني تميم، وإنه أويس القرني

11 - شرح السنّة 14: 205 ح 4005 بسنده عن عمر، كما في صحيح مسلم (الأولي). 12 - الأتوار في شمائل النبي المختار 1: 98 ح

108 بسند آخر عن عمر بن الخطاب،

كما في مسند أحمد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

13 - الجمع بين الصحيحين : 438 ح 1582 عن صحيح مسلم (الثالثة).

14 - مشكاة المصابيح 3: 1765 ح 6257 عن صحيح مسلم (الأولي).

15 - سير أعلام النبلاء 4 : 21 عن صحيح مسلم (الثالثة).

. وفي ص 22 عن صحيح مسلم (الثانية).

- وفي ص 24 عن صحيح مسلم (الأولي).

19 - ميزان الاعتدال 1: 280 عن صحيح مسلم (الأولي).

. وفي ص 281 عن صحيح مسلم (الثالثة).

- وفيها أيضاً عن أبي هريرة، كما في الفردوس، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ص: 254

17 - مسند الفاروق 2:684 عن مسند أحمد.

18 - لسان الميزان 1: 272 عن صحيح مسلم (الأولي).

- وفي ص 473 عن صحيح مسلم (الثالثة).

19 - الخصائص الكبرى 2: 220 عن صحيح مسلم (الأولي).

20 - جمع الجوامع 1 : 301 عن أبي يعلي.

21 - تيسير الوصول 3: 358 ح 1 عن صحيح مسلم (الثالثة).

22 - كنز العمال 12: 74 ح 34061 عن أبي يعلي

- وفي ص 75 ح 34061 عن ابن أبي شيبة. - وفيها ح 34064 عن ابن سعد وأحمد ومسلم والحاكم.

23 - جمع الفوائد 3: 310 ح 9110 عن صحيح مسلم (الثالثة).

(150)

« تفوح روائح الجنة من قبل قرن واشوقاه إليك يا أويس القرني ، ألا ومن لقيه فليقرأه عني السلام .

ف قيل : يا رسول الله ، ومن أويس القرني؟

قال صلّي الله عليه وآله : إنّه إن غاب عنكم لم تفقدوه ، وإن ظهر لم تكثر ثوابه ، يدخل في شفاعته إلي الجنة مثل ريعة ومضر ، يؤمن بي وما رأني ، ويقتل بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام في صفين بعد أن يقاتل «

المصادر:

1 - الروضة في الفضائل (مخطوط) :: وفيما روي عن رسول الله صلّي الله عليه وآله

أنّه كان يقول: تفوح ...

2 - الفضائل لشاذان : 107 أورده مرسلأ

3 - إثبات الهداة 1: 276 ح 136 ، وج 2: 43 ح 174 عن الروضة.

ص: 255



(151)

« أين تمام المائة؟ فقد عهد إليّ رسول الله صلّي الله عليه وآله أنّه يبايعني في هذا اليوم مائة رجل».

المصادر:

1- خصائص الأئمة للشريف الرضي : 53 : بإسناده عن الأصبغ بن نباتة، قال: كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام بصفين فبايعه تسعة وتسعون رجلاً، ثم قال: أين تمام المائة؟ ...

فقال: فجاء رجل عليه قباء صوف متقلّد سيفين، فقال: هلّم يدك أبايعك. فقال: علي ما تبايعني؟ قال: علي بذل مهجة نفسي دونك. قال: ومن أنت؟

قال: أويّس القرني، فبايعه، فلم يزل يقاتل بين يديه حتى قتل، فوجد في

الرجالة مقتولاً.

2 - إختيار معرفة الرجال : 98 ح 156 بسنده عنه عليه السلام

3 - مدينة المعاجز 2: 9 عن خصائص الأئمة .

4- إثبات الهداة 1: 397 ح 622 عن الكشي

(152)

أخبرني حبيبي رسول الله صلّي الله عليه وآله أنّي أدرك رجلاً من أمته يقال له : أويّس القرني ، يكون من حزب الله ورسوله ، يموت علي الشهادة ، يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر» .

ص: 256

1- الإرشاد للشيخ المفيد : 167 مرسلًا عن علي عليه السلام حين وروده بذي قار ومجيء أويس القرني عنده عليه السلام للبيعة معه، فلمّا سأل عليه السلام عن اسمه، قال: أويس. قال عليه السلام: أتت أويس القرني؟ قال: نعم. قال: الله أكبر، أخبرني حبيبي ..

2 - روضة الواعظين 2 : 289 مرسلًا، وبهذا اللفظ: قال النبي صلّي الله عليه وآله ذات يوم لأصحابه: ابشروا برجلٍ من أمتي يقال له: أويس القرني، فإنّه يشفع بمثل ربيعة و مضر ...

3 - إعلام الوري : 173 مرسلًا عنه عليه السلام.

4 - الخرائج والجرائح 1: 200 ح 39 مرسلًا عنه عليه السلام.

5 - الثاقب في المناقب: 267 ذح 230 مرسلًا عنه عليه السلام.

6- إثبات الهداة 1: 370 ح 502 عن إعلام الوري.

7- بحار الأنوار 41: 300 ذح 29 عن الخرائج.

- وفي ج 42 : 147 ح 7 عن الارشاد والخرائج. . وفي ص 156 ح 24 عن روضة الواعظين.

« إنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه أخبرني أنَّ اسمك الذي سمَّاك به أبوك في العجم (ميثم).

فقال: صدق الله ورسوله، وصدقت يا أمير المؤمنين، فهو والله

اسمي »

ما

المصادر:

1- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 2: 291 عن كتاب الغارات - ولم نعثر علي

الحديث فيه عن أحمد بن الحسن الميثمي، قال: كان ميثم التمار مولى علي بن أبي طالب عليه السلام عبداً لامرأة من بني أسد، فاشتراه علي عليه السلام منها وأعتقه، وقال له: ما اسمك؟

فقال: سالم

فقال: إن رسول الله صَلَّى الله عليه ... قال: فارجع إلي اسمك ودع سالمًا،

فنحن نكنّيك به، فكناه أبا سالم.

2 - الإصابة 3: 405 عن مناقب علي عليه السلام للمؤيد بن النعمان - ولم نعثر علي

هذا الكتاب ..

3 - الإرشاد للشيخ المفيد: 170 رواه مرسلًا

4 - الخرائج والجرائح 1: 203 ح 46 أورده مرسلًا.

ص: 258

5- إعلام الوري : 175 أورده مرسلأ - إثبات الهداة 1: 370 ح 504 عن إعلام الوري.

. وفي ص 389 ح 589 عن الارشاد.

7- بحار الأئوار 92 : 124 ح 7 عن الارشاد.

ص: 259

« أن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم نعي النجاشي للناس في اليوم الذي مات فيه ، وخرج بهم إلي المصلّي ، فصف بهم وكبّر أربع تكبيرات ».

المصادر:

1 - الموطأ لمالك بن أنس 1: 226 ح 14 حدّثني يحيي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن

سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم ... - مسند الطيالسي : 114 ح 749 بسنده عن عمران، بهذا اللفظ: أنّ النبي صَلَّى الله

عليه وآله قال: إنّ أخاكم النجاشي مات، فصلّوا عليه.

قال: فصففنا خلفه كما يصفّ علي الميت، وصلّينا عليه، كما يصلّي علي

الميت.

- مسند الحميدي 2: 445 ح 1023 بسنده عن أبي هريرة، قال: لمّا مات النجاشي

قال النبي صَلَّى الله عليه وسلم: استغفروا له.

4 - المصنّف لابن أبي شيبة 3: 362 - 363 بأسانيد و ألفاظٍ مختلفة.

- مسند أحمد 4: 64، 360، 431، 363، 433، 439، 441، 446 بأسانيد وألفاظٍ

مختلفة.

- وفي ج 5: 376 بسنده عن فلان بن جارية الأنصاري، كما في مسند الطيالسي.

- صحيح البخاري 2: 112 بسنده عن أبي هريرة، كما في الموطأ. - وفي ج 5: 64 بسنده عن جابر، وبهذا اللفظ: مات اليوم رجل صالح

فقوموا

ص: 260

فصلوا علي أخيكم أصحمة.

- وفي ص 65 بسنده عن أبي هريرة، كما في مسند الطيالسي. 7 - التاريخ الكبير 8: 432 ح 3606 بسنده عن ابن جارية، كما في مسند الطيالسي.

- وفيها عن حذيفة بن أسيد، وبهذا اللفظ: صلوا علي أخ لكم مات بغير أرضكم النجاشي.

8- صحيح مسلم 2: 656 - 657 باب 22 بأسانيد وألفاظ مختلفة.

9 - الدين والدولة لعلي بن زين الطبري 79 مرسلًا بتفاوت

10 - سنن ابن ماجة 1: 490 - 491 بأسانيد وألفاظ مختلفة.

11 - سنن أبي داود 3: 212 ح 3204 بسنده عن أبي هريرة، كما في الموطأ. 12 - سنن الترمذي 3: 357 ح 1039 بسنده عن عمران بن حصين، كما في مسند الطيالسي.

13 - الأحاد والمثاني 4: 145 ح 2125 بسنده عن ابن جارية، كما في مسند الطيالسي.

14 - السنن الكبرى للنسائي 1: 640 - 641 بطرق وألفاظ مختلفة.

10 - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 5: 40 بطرق وألفاظ مختلفة.

16 - مسند الشاميين للطبراني 1: 85 ح 116 بسنده عن أبي هريرة، قريباً ممّا في مسند

الطيالسي.

17 - المعجم الكبير 2: 367 ح 2346 و 2347 بسندين مختلفين عن جرير، كما في

مسند الطيالسي. - وفي ج 5: 248 ح 5142 بسنده عن ابن خارجة، قال: لمّا بلغ النبيّ صلّي الله عليه وسلّم وفاة النجاشي قال صلّي الله عليه وسلم: إنّ أخاكم قد توفّي. -

وفي ج 18: 199 ح 482 بسنده عن عمران بن حصين، قريباً ممّا في مسند الطيالسي.

- وفي ج 19: 446 ح 1085 بسنده عن ابن جارية، كما في مسند الطيالسي. 18 - الكامل لابن عدي 2: 843 بسنده عن ابن جارية، كما في مسند الطيالسي.

19 - دلائل النبوة لأبي نعيم 2: 004 ح 495 مسند عن أبي هريرة، كما في الموطأ.

20 - دلائل النبوة للبيهقي 4: 410-411 بطرق وألفاظ مختلفة.

21 - السنن الكبرى للبيهقي 4: 35 بأسانيد و ألفاظ مختلفة.

ص: 261

22 - معرفة السنن والآثار 5: 293 ح 7577 بسنده عن أبي هريرة، كما في الموطأ.

23 - تاريخ بغداد 5: 234 - 235 بسنده عن ابن جارية، كما في مسند الطيالسي.

- وفي ج 10: 195 بسنده عن جابر، قريباً ممّا في مسند الطيالسي.

24 - التمهيد لابن عبد البر 6: 332 بسنده عن عمران بن حصين، كما في مسند

الطيالسي.

25 - أسباب النزول للواحدي النيسابوري: 93 مرسلًا عن جابر وأنس وابن عباس

وقتادة، كما في التاريخ الكبير (الثانية).

26 - شرح السنة 5: 339 ح 1489 بسنده عن أبي هريرة، كما في الموطأ.

- وفي ص 339 - 340 ح 1490 بسندٍ آخر عن أبي هريرة، كما في مسند

الحميدي.

27 - جامع الأصول 7: 158 - 159 ح 4341 و 4342 عن البخاري و مسلم و الترمذي

والنسائي 28 - تفسير القرطبي 8: 221 عن صحيح مسلم

29 - تهذيب الكمال 7: 308 مسنداً عن فلان بن جارية، كما في مسند الطيالسي.

30 - نصب الراية 2: 283 عن صحيح البخاري و مسلم.

31 - البداية والنهاية 3: 77 عن صحيح البخاري و مسلم

32 - مجمع الزوائد 3: 38 - 39 عن الطبراني.

- وفي ج 9: 419 والطبراني

33 - المطالب العالية 1: 212 ح 754 عن مسدّد، كما في مسند الطيالسي.

34 - التجريد الصريح 1: 86 مرسلًا عن أبي هريرة، كما في الموطأ.

30 - الخصائص الكبرى 2: 168 عن البخاري و مسلم و البيهقي

36 - كنز العمال 12: 150 ح 34432 عن جماعة من أعلام العامة.



- وفي ج 15 : 588 ح 42305 و ص 719 ح 42866 عن الطبراني.

37 - عيون أخبار الرضا عليه السلام 1: 279 ح 19 بسنده عن عليّ عليه السلام، وبهذا

اللفظ: إن أخاكم اصحمة - وهو اسم النجاشي - مات.

38 - الخصال: 359 - 360 ح 47 كما في عيون أخبار الرضا عليه السلام سنداً و متناً.

ص: 262

39 - الخرائج والجرائح 1:64 ح 110 مرسلًا، وبهذا اللفظ: توفّي أصحابه رجل صالح

من الحبشة، فقوموا فصلوا عليه.

40 - بحار الأنوار 18:418 ح 3 عن الخصال والعيون.

- وفي ص 20 ح 7 عن الخرائج - وفي ج 81:346 ح 13 عن الخصال والعيون.

ص: 263

« أبشر فإنّ الله يختم لك بالشهادة ويهلك بك أمة من الكفرة ، ويهتّزّ عرش الرحمن لموتك ، ويدخل بشفاعتك الجنّة مثل عدد شعور الحيوانات كلّها » .

المصادر:

1- التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام : 150 ح 75 مرسلًا عن رسول الله

صليّ الله عليه وآله، ثمّ قال رسول الله صليّ الله عليه وآله لسعد: أبشر فإنّ الله ...

2 - بحار الأنوار 27 : 99 ضمن ح 90 عن التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه

السلام .

ص: 264

---

1- عن جابر، قال: رمي يوم الأحزاب سعد بن معاذ، فقطعوا أكحله، فحسمه رسول الله صليّ الله عليه وسلم، فانتفخت يده ونزفه الدم، فلمّا رأي ذلك قال: اللهم لا تخرج نفسي حتى تقرّ عيني في بني قريظة، فاستمسك عرقه، فما قطر قطرة حتى نزل بنو قريظة علي حكمه، وكان حكمه فيهم أنّ تقتل رجالهم، و تسبي نساؤهم وذريّتهم، فيستعين بها المسلمون. فقال رسول الله صليّ الله عليه وسلم: أصبت حكم الله فيهم، وكانوا أربعمائة، فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه، فمات. «الاستيعاب 2: 603»

« يدفن عند سور القسطنطينية رجل صالح».

المصادر:

1. العقد الفريد 5:116، قال: فخرج يزيد، فلمّا صار علي الخليج نقل أبو أيوب

الأنصاري، فأتاه يزيد عانداً، فقال: ما حاجتك، أبا أيوب؟

فقال: أمّا دنياكم فلا حاجة لي فيها، ولكن قدمني ما استطعت في بلاد العدو، فإنّي سمعت رسول الله صلّي الله عليه وسلّم يقول: يدفن عند سور... أرجو أن أكون هو.

2 - المناقب لابن شهر آشوب 1: 141 أورده مرسلًا، وفي آخره زيادة: من أصحابي.

3 - بحار الأنوار 18 : 142 ح 41، وج 22 : 113 ح 82 عن المناقب.

ص: 265

« أخذ اللواء زيد فقاتل به فقتل ، رحم الله زيدا ، ثم أخذ اللواء جعفر وقاتل وقتل ، رحم الله جعفرًا ، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة وقاتل فقتل ، فرحم الله عبد الله » .

المصادر: 1- أمالي الشيخ الطوسي 1: 140 - 141 - أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني، قال: حدّثنا علي بن سليمان، قال: حدّثنا محمد بن حميد، قال: حدّثنا محمد بن إسحاق المسيبي، قال: حدّثنا محمد ابن فليح، عن موسى بن عقبة، عن محمد بن شهاب الزهري، قال: لما قدم جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه من بلاد الحبشة بعثه رسول الله صلّي الله عليه وآله إلي مؤتة، واستعمل علي الجيش معه زيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة، فمضى الناس معهم حتي كانوا بتخوم البلقاء، فلقبهم جموع هرقل من الروم والعرب، فانحاز المسلمون إلي قرية يقال لها مؤتة، فالتقي الناس عندها واقتتلوا قتالاً شديداً، ثم قال صلّي الله عليه وآله: أخذ اللواء ...

2- إعلام الوري : 111 مرسلًا عن أنس، وبهذا اللفظ: نعي النبي صلّي الله عليه وآله

جعفرة وزيد بن حارثة وابن رواحة نعاهم قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان.

3- الخرائج والجرائح 1: 121 ح 198 أورده مرسلًا، وبهذا اللفظ: لما قتل زيد بن

حارثة بمؤتة قال صلّي الله عليه وآله بالمدينة: قتل زيد وأخذ الراية جعفر، ثم

قال: قتل جعفر، وتوقف وقفة، ثم قال: وأخذ الراية عبد الله بن رواحة، وذلك أن عبد الله لم يسارع إلي أخذ الراية كمسارعة جعفر، ثم قال: وقتل عبد الله، ثم قام النبي صلى الله عليه وآله إلي بيت جعفر إلي أهله، ثم جاءت الأخبار بأنهم قد

قتلوا في ذلك اليوم علي تلك الهيئة.

4 - المناقب لابن شهر آشوب 1: 108 أورده مرسلًا، وبهذا اللفظ: وقعت الواقعة أخذ

الراية زيد بن حارثة، فقتل ومضي شهيدا، وقد أخذها بعده جعفر بن أبي طالب وتقدم فقتل ومضي شهيدا، ثم وقف عليه السلام وقفة لأن عبد الله كان توقف عند أخذ الراية ثم أخذها، ثم قال: أخذ الراية عبد الله بن رواحة وتقدم فقتل ومات شهيدا.

5 - بحار الأنوار 21: 50 - 51 ح 1 عن الأمالي.

- وفي ص 52-53 ح 2 عن الخرائج.

- صحيح البخاري 5: 182 بسنده عن أنس، كما في إعلام الوري.

7- دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني 2: 30 ح 458 بسنده عن أنس، كما في إعلام

الوري.

8- معرفة السنن والآثار 5: 344 ح 7777 أورده مرسلًا، كما في إعلام الوري.

9 - سبل الهدى 6: 241 عن البخاري والبيهقي.

ص: 267

« إنهم إن قاتلوك »..

المصادر:

1 - المغازي للواقدي 3: 960 بسنده المذكور في غزوة الطائف قالوا: كان عروة بن

مسعود حين حاصر النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم أهل الطائف بجرش يتعلم عمل الدبابات والمنجنيق، ثم رجع إلي الطائف بعد أن ولي رسول الله صَلَّى

الله عليه وسلم فعمل الدبابات والمنجنيق والعزادات وأعد ذلك حتي قذف الله عز وجل في قلبه الاسلام فقدم المدينة علي النبي صَلَّى الله عليه وسلم فأسلم،

ثم قال: يا رسول الله، انذن لي فأتي قومي فأدعوهم إلي الإسلام، فوالله ما رأيت مثل هذا الدين ذهب عنه ذاهب، فأقدم علي أصحابي وقومي بخير قادم، وما قدم وافد قط علي قومه إلا من قدم بمثل ما قدمت به، وقد سبقت يا رسول الله في مواطن كثيرة.

فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم: إنهم ...

2 - السيرة النبوية لابن هشام 4: 182 عن ابن إسحاق.

3 - الطبقات الكبرى 5: 503 بسنده عن عبد الله بن يحيى، عن غير واحدٍ من أهل

العلم. 4 - تاريخ الطبري 3: 96 عن المغازي.

5 - السيرة النبوية لأبي حاتم اليسي: 365 مرسلًا، وبلفظ: هم قاتلوك.

- المعجم الكبير 17: 147 - 148 ح 374 بسنده عن عروة، وبهذا اللفظ: إني أخاف أن يقتلوك.

- وفي ص 148 ح 375 بسند آخر عن ابن شهاب، كروايته الأولي.

7- مستدرک الحاكم 3:615 بسنده عن عروة بن الزبير. 8- دلائل النبوة لأبي نعيم 2: 531 - 534 ح 461 عن الواقدي.

9- دلائل النبوة للبيهقي 5: 299 بسنده عن موسى بن عقبة، كما في المعجم الكبير.

. وفي ص 304 عن ابن إسحاق.

10 - المنتظم 3: 342 بسنده عن عبد الله بن أبي يحيى الأسلمي، عمن أخبره.

11 - الاستيعاب 3:1066 عن ابن إسحاق.

12 - الكامل لابن الأثير 2: 283 مرسلًا، بتفاوتٍ يسيرٍ.

13 - أسد الغابة 3: 406 عن الاستيعاب وأبي نعيم.

14 - عيون الأثر 2: 228 عن ابن إسحاق

19 - تاريخ الإسلام للذهبي 1: 669 مرسلًا عن عروة، كما في المعجم الكبير. 11 - السيرة النبوية لابن كثير 4: 53 عن ابن إسحاق.

17 - البداية والنهاية 5: 29 عن ابن إسحاق.

18 - مجمع الزوائد 9: 389 عن الطبراني.

19 - الإصابة 2: 477 عن ابن إسحاق.

20 - الدر المنثور 7: 53 عن الحاكم والبيهقي

21 - الخصائص الكبرى 2: 23 عن أبي نعيم والبيهقي.

22 - إعلام الوري : 132 عن صحيح مسلم، كما في المعجم الكبير - ولم نعث عليه في

صحيحه ..

23 - بحار الأثر 21: 364 ح 1 عن إعلام الوري.

ص: 269



«إن ينج زيد من حمي المدينة»..

المصادر:

1- السيرة النبوية لابن هشام 4 : 224 عن سيرة ابن إسحاق، قال ابن إسحاق: وقدم

علي رسول الله صلّي الله عليه وسلّم وفد طيء، فيهم زيد الخيل، وهو سيدهم، فلما انتهوا إليه كلّموه وعرض عليهم رسول الله صلّي الله عليه وسلّم الإسلام فأسلموا فحسن إسلامهم وقال رسول الله صلّي الله عليه وسلّم كما حدثني من لا اتهم من رجال طيء، ما ذكر لي رجل من العرب بفضل ثمّ جاءني، ألا رأيتّه دون ما يقال فيه، الا زيد الخيل وقطع له فيداً (1) وأرضين معه، وكتب له بذلك. فخرج من عند رسول الله صلّي الله عليه وسلّم راجعاً إلي قومه، فقال رسول الله صلّي الله عليه وسلّم: إن ينج... فأثّه قال: قد سماها رسول الله صلّي الله عليه وسلّم باسم غير الحمي وغير أمّ ملدم. فلما انتهى من بلد نجد إلي ماء من

مياهه، يقال له فردة أصابته الحمي بها فمات.

2- تاريخ الطبري 3: 145 بسنده عن محمد بن إسحاق.

3- دلائل النبوة للبيهقي 5: 337 بسنده عن ابن إسحاق.

4- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 6: 177 مسنداً عن ابن إسحاق.

5- نهاية الإرب للنويري 18 : 77 عن سيرة ابن هشام.

ص: 270

1- فيد: اسم مكان، وقيل : موضع بشرفي سلمى - أحد جبلي طيء ..

6- عيون الأثر 2: 236 عن ابن إسحاق.

7- تاريخ الاسلام للذهبي 1: 686 عن ابن إسحاق، مثله.

8 - السيرة النبوية لابن كثير 4: 122 عن سيرة ابن إسحاق، مثله.

9 - البداية والنهاية 5: 63 عن ابن إسحاق.

10 - الإصابة 1: 573 عن ابن إسحاق.

11 - الخصائص الكبرى 2: 34 عن البيهقي.

12 - سبل الهدى 6: 546 عن ابن سعد . ولم نعثر عليه في الطبقات ..

13 - إعلام الوري : 133 أورده مرسلأً.

14 - إثبات الهداة 1: 369 ح 496 عن إعلام الوري.

15 - بحار الأنوار 21 : 365 ضمن ح 1 عن إعلام الوري.

ص: 271

« من سرّه أنّ ينظر إليّ رجلٍ تسبقه بعض أعضائه إليّ الجنّة فلينظر إليّ زيد بن صوحان » .

سسسس

المصادر: - مسند أبي يعلي 1: 393 ح 511 - حدّثنا إبراهيم بن سعيد، حدّثنا حسين بن محمد، عن الهذيل بن هلال، عن عبد الرحمان بن مسعود العبدي، عن علي،

قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلم: من سرّه ..... .

2- الكامل لابن عدي 7: 2583 عن طريق أبي يعلي، عنه عليه السلام.

3- دلائل النبوّة للبيهقي 6: 416 بسنده عنه عليه السلام.

4- تاريخ بغداد 8: 440 بسنده عنه عليه السلام.

5- الفردوس للدليمي 3: 541 ح 5686 مرسلًا عنه عليه السلام.

- الشفا للقاضي عياض 1: 485 مرسلًا، بتفاوتٍ يسيرٍ.

7- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 6: 632 بسندين مختلفين، عنه عليه السلام.

- وفي ص 633 بسندٍ آخر عن الحارث الأعور، وبهذا اللفظ: سيكون بعدي رجل من التابعين وهو زيد الخير يسبقه بعض أعضائه إليّ الجنّة بعشرين سنة، فقطعت يده اليسري بنهاوند، ثمّ عاش بعد ذلك عشرين سنة، ثمّ قتل يوم

الجملة بين يدي علي عليه السلام.

8- تهذيب تاريخ دمشق 6: 13 عن تاريخ بغداد والكامل.

و - جامع الأصول 14: 114 مرسلًا عنه عليه السلام.

10 - مجمع الزوائد 9: 398 عن أبي يعلى.

11 - الإصابة 1: 582 - 583 عن أبي يعلى

12 - المطالب العالية 4: 91 ح 4047 عن أبي يعلى

13 - الخصائص الكبرى 2: 237 - 238 عن أبي يعلى والبيهقي

18 - كنز العمال 11: 685 ح 33309 عن أبي يعلى وابن عدي والخطيب وابن عساكر.

- وفي ج 12 : 150 ح 344 33 عن ابن عساكر (الثانية). - وفي ج 13 : 403 ح 37080 عن أبي يعلى والبيهقي والخطيب وابن عساكر

15 - المسترشد : 161 مرسلًا، وبهذا اللفظ: زيد بن صوحان الذي قال فيه النبيّ صلّي

الله عليه وآله: يسبقه عضو منه إلي الجنة، فقطعت يده يوم مؤتة، وقتل مع عليّ

عليه السلام يوم الجمل.

16 - الخرائج والجرائح 1: 66 ح 116 مرسلًا، وبهذا اللفظ: زيد وما زيد؟ يسبق منه

عضو إلي الجنة.

17 - المناقب لابن شهر آشوب 1: 109 مرس، كما في الخرائج.

18 - الصراط المستقيم 1: 54 ح 23 مرسلًا، كما في الخرائج.

19 - إثبات الهداة 1: 410 ح 718 عن الصراط المستقيم.

20 - بحار الأنوار 18: 112 ضمن ح 18 عن الخرائج.

- وفي ج 22 : 113 ح 81 عن الخرائج

ص: 273

« إن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم أخبرني أنّ الجنّ والإنس يشتركون في دمي ».

المصادر:

1- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 13 : 434 - 435 أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن،

أنا أبو الحسين السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، ناموسي، نا خليفة، قال: وقال أبو عبيدة في تسمية الأمراء من أصحاب علي يوم صفين

ص: 274

1- عمرو بن الحمق بن الكاهن بن حبيب الخزاعي، من خزاعة عند أكثرهم، و منهم من ينسبه فيقول: هو عمرو بن الحمق، والحمق هو سعد بن كعب، هاجر إلي النبي صَلَّى الله عليه وسلم بعد الحديبية، وقيل: بل أسلم عام حجة الوداع، والأول أصح، صحب النبي صَلَّى الله عليه وسلم وحفظ عنه أحاديث، وسكن الشام، ثم انتقل إلي الكوفة فسكنها. وروي عنه جبير بن نفير، ورفاعة بن شداد، وغيرهما، وكان ممن سار إلي عثمان، وهو أحد الأربعة الذين دخلوا عليه الدار فيما ذكروا، ثم صار من شيعة علي رضي الله عنه، وشهد معه مشاهده كلها: الجمل والنهروان، وصفين، وأعان حجر بن عدي، ثم هرب في زمن زياد إلي الموصل، ودخل غارة فنهشته حية فقتلته، فبعث إلي الغار في طلبه، فوجد ميتاً، فأخذ عامل الموصل رأسه، وحمله إلي زياد، فبعث به زياد إلي معاوية، وكان أول رأس حمل في الاسلام من بلد إلي بلد، وكانت وفاة عمرو بن الحمق الخزاعي سنة خمسين، وقيل: بل قتله عبد الرحمان بن عثمان الثقفي، عم عبد الرحمان بن أم الحكم سنة خمسين الاستيعاب: 3: 1176» ..

وعلي خزاعة عمرو بن الحمق الخزاعي، أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون، أنما أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي العلوي، نا محمد بن عبد الله الجعفي، أنما أحمد بن محمد بن سعيد، أنما جعفر بن محمد بن عمرو الخشاب قراءة، نا أبونا زيدان بن عمرو بن البخري، حدثني غياث بن إبراهيم، عن الأجلح بن عبد الله الكندي، قال: سمعت زيد بن علي وعبد الله بن الحسن وجعفر بن محمد ومحمد بن عبد الله بن الحسن يذكرون تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب من أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم كلهم ذكره عن آبائه وعن من أدرك من أهله وسمعته أيضاً من غيرهم فذكرهم وذكر فيهم عمرو بن الحمق الخزاعي، وكان رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم قال له: يا عمرو، أتحب أن أريك آية الجنة؟

قال: نعم، يا رسول الله، فمرّ علي، فقال: هذا وقومه آية الجنة، فلما قتل عثمان وبايع الناس علياً لزمه فكان معه حتى أصيب، ثم كتب معاوية في طلبه، وبعث من يأتيه به.

قال الأجلح: فحدثني عمران بن سعيد البجلي، عن رفاعة بن شداد البجلي، وكان مواخياً لعمرو بن الحمق أنه خرج معه حين طلب فقال لي: يا رفاعة، إن القوم قاتلي إن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم أخبرني أن الجنّ... وقال لي: يا عمرو، إن امتك رجل علي ذمه فلا تقتله فتلقي الله بوجه غادر...

. وفي ص 436 عنه بسندٍ آخر.

2 - الخصائص الكبرى 2: 241 عن ابن عساكر،

3- كنز العمال 13 : 496 ح 37289 عن ابن عساكر.

ص: 275

« يقتل بهذه الحرّة خيار أمتي بعد أصحابي (1) »

المصادر:

1 - المعرفة والتاريخ : 327 - قال يعقوب بن سفيان: حدّثني إبراهيم بن المنذر،

حدّثني ابن فليح، عن أبيه، عن أيوب بن عبد الرحمان، عن أيوب بن بشير المغافري أنّ رسول الله صلّي الله عليه وسلّم خرج في سفر من أسفاره، فلَمَّا مرَّ بحرّة زهرة وقف فاسترجع، فسَاء ذلك من معه، وظنّوا أنّ ذلك من أمر سفرهم.

فقال عمر بن الخطّاب: يا رسول الله، ما الذي رأيت؟

ص: 276

1- أنّ معأوية لما حضرته الوفاة دعا يزيد فقال له: إن لك من أهل المدينة يوماً فإنّ فعلوها فارمهم بمسلّم بن عقبة فإنّه رجل قد عرفنا نصيحته، فلَمَّا صنع أهل المدينة ما صنعوا وجّه إليهم مسلّم بن عقبة، وقد بعث أهل المدينة إلي كلّ ما بينهم وبين أهل الشام فصبوا فيه زق من قطران وعوروه، فأرسل الله عليهم السماء فلم يستقوا بدلو حتى وردوا المدينة، فخرج أهل المدينة بجموع كثيرة وبهيئة لم ير مثلها، فلَمَّا رأهم أهل الشام هابوهم وكرهوا قتالهم، ومسلّم شديد الوجع، فبينما الناس في قتالهم إذ سمعوا التكبير من خلفهم في جوف المدينة، وأقحم عليهم بنو حارثة أهل الشام وهم علي الجدد، فانهمز الناس، فكان من أصيب في الخندق أكثر ممن قتل من الناس، فدخلوا المدينة، وهزم الناس وعبد الله بن حنظلة مستند إلي أحد بنيه يغطّ نوماً، فنبتّه ابنه، فلَمَّا فتح عينيه فرأى ما صنع الناس أمر أكبر بنيه، فتقدم حتى قتل، فدخل مسلّم بن عقبة المدينة، فدعا الناس للبيعة علي أنّهم خون ليزيد بن معأوية، يحكم في دمائهم وأمّوالهم وأهلهم ما شاء. «تاريخ الطبري 5: 495»

فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم -: أمّا إنّ ذلك ليس من أمر سفركم. فقال عمر بن الخطّاب: يا رسول الله، ما الذي رأيت؟ فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم -: أمّا إنّ ذلك ليس من أمر سفركم هذا قالوا: فما هو، يا رسول الله؟

قال: يقتل بهذه ....

2 - دلائل النبوة للبيهقي 6: 473 بسنده عنه.

3- البداية والنهاية 6: 233 عن المعرفة والتاريخ.

4 - مسند الفاروق 2: 662 عن البيهقي.

5 - كنز العمال 11 : 189 ح 31168 عن البيهقي.

- إعلام الوري : 44 - 45 أورده مرسلًا عنه، ثمّ قال: قال أنس بن مالك: قتل يوم الحرّة

سبعمئة رجل من حملة القرآن فيهم ثلاثة من أصحاب النبي صَلَّى الله عليه

وآله. 7- إثبات الهداة 1: 365 ح 474 عن إعلام الوري.

8- بحار الأنوار 18 : 125 ضمن ح 36 عن إعلام الوري.

ص: 277



« إنَّ منافقاً يقول : إن محمداً يزعم أنه نبيّ ، وأنّه يخبركم بأمر السماء ولا يدري أين ناقته ! وإني والله ما أعلم إلا ما علّمني الله وقد دلّني عليها ، وهي في الوادي في شعب كذا وكذا - الشعب أشار لهم إليه - حبّستها شجرة بزمامها».

المصادر:

1- المغازي للواقدي 3: 1009 - 1010 قال: حدّثني يونس بن محمد، عن يعقوب

ابن عمر، عن قتادة، عن محمود بن لبيد أنّه قال له: هل كان الناس يعرفون أهل النفاق فيهم؟...

قال: ثمّ ارتحل رسول الله صلّي الله عليه وسلّم موجّهاً إلي تبوك، فأصبح في منزل، فضلّت ناقة النبيّ صلّي الله عليه وسلّم القصواء، فخرج أصحابه في طلبها، وعند رسول الله صلّي الله عليه وسلّم عمارة بن حزم - عقيّ بدريّ قتل يوم اليمامة شهيداً . وكان في رحله زيد بن اللصيت أحد بني قينقاع كان يهودياً فأسلّم فنافق، وكان فيه خبث اليهود وغشهم، وكان مظاهراً لأهل النفاق.

فقال زيد وهو في رحل عمارة، وعمارة عند النبيّ صلّي الله عليه وسلّم:

أليس محمد يزعم أنّه نبيّ ويخبركم عن خبر السماء، وهو لا يدري أين ناقته؟

فقال رسول الله صلّي الله عليه وسلّم: إنَّ منافقاً... فانطلقوا حتي تأتوا بها،

فذهبوا فجاؤا بها ...

2 - السيرة النبوية لابن هشام 4: 166 عن ابن إسحاق بسنده عن رجال من بني عبد

ص: 278

3 - الدين والدولة لعلي بن زين الطبري : 79 مرسلًا، وبتفاوتٍ.

4 - تاريخ الطبري 3:106 بسنده عن محمود بن لبيد.

5 - دلائل النبوة لأبي نعيم 2: 515 - 516 ح 443 بسنده عن عروة بن الزبير، بتفاوتٍ

في الألفاظ. - دلائل النبوة للبيهقي 4:60 بسنده عن موسي بن عقبة، بتفاوتٍ في الألفاظ. - وفي ج 5: 232 بسندٍ آخر عن عاصم بن عمر بن قتادة، بتفاوتٍ في الألفاظ.

7 - الدرر لابن عبد البر: 180 مرسلًا، وبهذا اللفظ: فدعا أصحابه، فأخبرهم بقول

القائل، وأخبرهم أنّ الله عزّ وجلّ قد عرّفه بموضع ناقته وأنها في موضع كذا،  
قد تعلق خطامها بشجرة.

8- الكامل لابن الأثير 2 : 279 أورده مرسلًا

9- عيون الأثر 3 : 218 عن ابن إسحاق.

10 - تاريخ الاسلام للذهبي 1: 641 عن ابن إسحاق.

11 - البداية والنهاية 5:9 عن ابن إسحاق.

12 - الخصائص الكبرى 1: 399 عن أبي نعيم والبيهقي.

13 - تاريخ الخميس 2: 126 عن أبي نعيم والبيهقي

14 - السيرة الحلبية 3: 107 عن السيرة للحافظ الدمياطي - ولم نعثر عليه ..

15 - قرب الإسناد 323 ضمن ح 1228 بسنده عن الصادق عليه السلام أنّ ناقة لبعض

أصحابه ضلت في سفر كانت فيه .. فقال: الغيب لا يعلمه إلا الله، انطلق يا فلان

فإنّ ناقتك بموضع كذا وكذا، قد تعلق زمامها بشجرة، فوجدها كما قال. 19 - قصص الأتبياء للراوندي : 308 ح 380 بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام،

وبلفظ : أيها الناس، إنّ ناقتي بشعب كذا.

17 - إعلام الوري : 38 مرسلًا، ولفظ: دلّهم عليها ووصف لهم حالها والشجرة التي

هي متعلقة بها.

18 - الخرائج والجرائح 1: 30 ح 25 مرسلاً، كما في إعلام الوري.

- وفي ص 102 ذح 165 مرسلاً، ويلفظ: إن الله أخبرني أنّ ناقتي في هذا الشعب،

ص: 279

تعلّق زمامها بشجرة.

. وفي ص 108 ح 178 مرسلًا، كما في قرب الإسناد.

19 - مجمع البيان 5: 294 مرسلًا، وبلفظ: ولكن الله تعالى أخبرني بقول المنافق،

وبمكان ناقتي هي في الشعب.

20 - إثبات الهداة 1: 358 ح 426 عن مجمع البيان.

21 - بحار الأنوار 17 : 230 ضمن ح 1 عن قرب الإسناد.

- وفيها ج 18 : 109 ح 9 عن قصص الأنبياء - وفيها ح 11 عن إعلام الوري والخرائج (الأولي). - وفي ص 116 ح 20 عن الخرائج (الثانية).

ص: 280

« تكون فرقة بين طائفتين من أمّتي تمرق بينهما مارقة تقتلها أولي الطائفتين بالحقّ »

المصادر: - مسند الطيالسي 287 - 288 ح 2165 : حدّثنا أبو داود، قال: حدّثنا القاسم بن الفضل، قال: حدّثنا أبو نصره، عن أبي سعيد، أنّ النبيّ صلّي الله عليه وسلم

قال : تكون فرقة ...

2- المصنّف لعبد الرزّاق 10 : 151 ح 18658 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: لا تقوم الساعة

حتى تقتال فتان عظيمتان، دعواهما واحدة، تمرق بينهما مارقة، يقتلها أولي

الطائفتين بالحق.

3- سنن سعيد بن منصور 2 : 345 ح 2972 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: تكون أمّتي

فرقتين، تخرج بينهما مارقة تلي قتلها أولاهما بالحق.

4 - مسند أحمد بن حنبل 3 : 25 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يفرق أمّتي فرقتين،

فيتمرق بينهما مارقة يقتلها أولي الطائفتين بالحقّ. . وفي ص 32 بسندٍ آخر عنه، وبهذا اللفظ: تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها

أولي الطائفتين بالحقّ. - وفي ص 64 بسندٍ آخر عنه، وبلفظ: يكون في أمّتي فرقتان، يخرج بينهما مارقة يلي قتلها أولاهما في الحقّ.

- صحيح مسلم 2: 745 ح 150 بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الثانية). . وفي ص 746 ح 151 بسند آخر عنه، كما في مسند أحمد (الثالثة). - وفيها ح 152 بسن آخر عنه، وبهذا اللفظ: تمرق مارقة في فرقة من الناس، فيلي قتلهم أولي الطائفتين بالحق. - سنن أبي داود 4 : 217 ح 4667 بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الثانية).

7- مسند أبي يعلى 2: 288 ح 1008 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يقتل المارقين أحب

الفتن إلى الله، وأقرب الفتين من الله. - وفي ص 307 - 308 ح 1036 بسند آخر عنه، كما في مسند أحمد (الثالثة)، باختلاف يسير. . وفي ص 441 ح 1242 بسند آخر عنه، كما في مسند أحمد (الثانية).

8- مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، لمحمد بن سليمان الكوفي 2: 329 ح 801

بسنده عن أبي سعيد، وبهذا اللفظ: تفترق أمتي فرقتين منهم مارقة يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، لا يزيدون علي الاسلام حتي يزيد السهم

علي فوقه، سيماهم التحليق، يمتلهم أولي الطائفتين بالحق.

9- خصائص الإمام أمير المؤمنين عليه السلام للنسائي : 301 ح 167 بسنده عنه، كما في

صحيح مسلم ( الثالثة).

- وفيها ح 168 بسند آخر عنه، كما في صحيح مسلم (الثالثة). . وليس فيه: بالحق .. - وفيها ح 199 بسن آخر عنه، كما في سنن سعيد بن منصور . وفي ص 302 ح 170 بسند آخر عنه، ولفظ: تفترق أمتي فرقتين، تمرق مارقة تقتلهم أولي الطائفتين بالحق.

- وفيها ح 171 بسند آخر عنه، كما في صحيح مسلم ( الثالثة)، بتفاوت يسير 10 - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 8: 259 ح 6700 بسنده عن أبي سعيد

الخدري، كما في مسند أحمد (الثالثة)، بتناوت يسير.

19 - تثبيت الإمامة لأبي نعيم الأصبهاني : 198 ح 193 بسنده عنه ، كما في مسند أحمد

(الأولي). 13 - الإمامة لأبي نعيم : 359 ح 182 بسنده عنه ، كما في مسند أجداد (الأولي).

ص: 282

13 - حلية الأولياء 3: 99 بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الأولي).

14 - دلائل النبوة للبيهقي 6: 424 بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الثانية). 15 - معرفة السنن والآثار 12 : 229 ح 16531 بسنده عنه، كما في مسند أحمد

(الأولي).

16 - السنن الكبرى 8: 170 بسنده عنه، كما في مسند الطيالسي.

. وفي ص 187 بسند آخر عنه، كما في مسند أحمد (الأولي).

17 - تاريخ بغداد 5: 122 بسنده عنه، كما في مسند أبي يعلى (الأولي).

18 - الفردوس للديلمى 2 : 63 ح 2358 مرسلًا عنه، كما في مسند أحمد (الأولي).

19 - مصابيح السنة 2: 529 ح 2661 مرسلًا عنه، كما في سنن سعيد بن منصور

20 - المناقب للخوارزمي : 259 ح 241 بسنده عنه، كما في مسند الطيالسي. 21 - الرياض النضرة 3: 226 مرسلًا عنه، وبهذا اللفظ: تمرق مارقة من الناس، تقتلهم

أولي الطائفتين بالله عز وجل

22 - مشكاة المصابيح 2: 1051 ح 3536 عن صحيح مسلم (الثانية).

23 - ميزان الاعتدال 3: 210 209 ح 6154 مسندًا عن عمّار، وبهذا اللفظ: تخرج

طائفة من أمّتي، يمرقون من الدين، يقتلهم علي بن أبي طالب. 24 - معجم الشيوخ للذهبي 2: 103 بسنده عن أبي سعيد، كما في مسند أحمد

(الثانية).

25 - سير أعلام النبلاء 6: 379 مسندًا عن أبي سعيد، كما في مسند أحمد (الأولي).

26 - البداية والنهاية 6: 216 عن صحيح مسلم (الأولي).

- وفي ج 7: 278 عن مسند أحمد (الأولي والثانية والثالثة).

27 - مجمع الزوائد 6: 235 عن الطبراني في الكبير والأوسط . ولم نعثر علي هذا

الحديث فيهما كما في ميزان الاعتدال، وفيه زيادة: من الدين مروق السهم من

الرمية...

28 - تيسير الوصول 4 : 25 ح 10 عن سنن أبي داود

29 - كنز العمال 11 : 140 ح 30948 عن صحيح مسلم (الأولي) و سنن أبي داود .

. وفي ص 202 ح 31231 عن الطيالسي وأحمد وأبي يعلى والبيهقي

ص: 283



- وفي ص 205 ح 31245 عن الطبراني، كما في مجمع الزوائد.

30 - تيسير المطالب : 75 - 76 بسنده عن أبي سعيد، كما في مسند أحمد (الثانية).

(165)

« يخرج من ضئضئ هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ، يقتلون أهل الإسلام ، ويدعون أهل الأوثان .

المصادر:

1 - مسند الطيالسي : 296 ح 2234 : حدّثنا أبو داود، قال: حدّثنا قيس بن الربيع وسلام بن سليم، عن سعيد بن مسروق، عن عبد الرحمان بن أبي نعيم، عن أبي سعيد أنّ عليّاً بعث إلي رسول الله صلّي الله عليه وسلّم بذهبية في تربتها فقسمها رسول الله صلّي الله عليه وسلّم يومئذ بين أربعة، بين عيينة بن حصن الفزاري وعلقمة بن علاثة الكلابي والأقرع بن حابس الحنظلي وزيد الخيل الطائي، ثمّ احد بني هزان، فغضب قريش والأنصار، وقالوا: يعطي صنابير أهل نجد ويدعنا؟

فقال رسول الله صلّي الله عليه وسلم: إنّما أعطيتهم أتألفهم، فقام رجال غائر

العينين، محلوق الرأس، مشرف الوجنتين، ناتيء الجبين، فقال: اتق الله.

فقال رسول الله صلّي الله عليه وسلم: فمن يطيع الله إن عصيته أنا أيأمنني أهل السماء ولا تأمنوني. فاستأذنه عمر في قتله، فأبي، ثمّ قال رسول الله صلّي

الله عليه وسلم: يخرج من ضئضئ ... والله لئن أدركتهم لأقتلنهم مثل قتل عاد. 2 - المصنّف لعبد الرزاق 10 : 156 - 157 ح 18676 بسنده عنه، كما في مسند

الطيالسي.

3 - تاريخ يحيى بن معين 1: 336 ح 2697 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إنّّه يخرج من

ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبة لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين

ص: 284

كما يمرق السهم من الرمية.

4 - مسند أحمد بن حنبل 3:4 - 5 بسنده عنه، كما في تاريخ يحيى بن معين،

باختلافٍ يسيرٍ .

- وفي ص 68 و 73 بسندٍ آخر عنه، كما في مسند الطيالسين

5 - صحيح البخاري 4: 166 - 167 بسنده عنه، كما في مسند الطيالسي.

- وفي ج 5: 207 بسندٍ آخر عنه، كما في تاريخ يحيى بن معين. - وفي ج 6: 84 بسندٍ آخر عنه، وبهذا اللفظ: يخرج من ضئضيء هذا قوم يمرقون من الدين. - صحيح مسلم 2: 741 ح 143 بسنده عنه، كما في مسند الطيالسي.

- وفي ص 742 ح 144 بسندٍ آخر عنه، كما في تاريخ يحيى بن معين .

7- سنن أبي داود 4 : 243 ح 4764 بسنده عنه، كما في مسند الطيالسي.

8- تفسير النسائي 1 : 547 بسنده عنه، كما في مسند الطيالسي ا و - الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان 1: 205 - 206 ح 25 بسنده عنه، كما في

تاريخ يحيى بن معين - وليس فيه: رطباً ..

10 - حلية الأولياء 5: 71 - 72 بسنده عنه، كما في الإحسان.

11 - دلائل النبوة للبيهقي 6: 426 بسنده عنه، كما في مسند الطيالسي.

12 - السنن الكبرى للبيهقي 6: 339 بسنده عنه، كما في مسند الطيالسي.

- وفي ج 7: 18 بسندٍ آخر عنه، كما في مسند الطيالسي

13 - الحدائق لابن الجوزي 1: 508 - 509 بسنده عنه، كما في مسند الطيالسي.

14 - النهاية لابن الأثير 3: 99 أورده مرسلًا، كما في الإحسان.

15 - جامع الأصول 10 : 437 - 438 عن البخاري ومسلم (الأولي).

16 - الجمع بين الصحيحين للصاغاني : 132 ح 396 عن البخاري ومسلم (الأولي).

17 - شرح النهج لابن أبي الحديد 13 : 183 أورده مرسلًا، وبهذا اللفظ: يخرج من

ضئضيء هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ينظر أحدكم

في النصل فلا يجد شيئاً، فينظر في الفوق فلا يجد شيئاً، سبق الفرث والدم. 18 - تفسير القرآن العظيم لابن كثير 1 : 354 أورده مرسلأً،  
وبهذا اللفظ: فإنه يخرج من

ضئضيء هذا - أي من جنسه - قوم يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وقراءته

ص: 285

مع قراءتهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فأينما لقيتموهم

فاقتلوهم، فإنّ في قتلهم أجراً لمن قتلهم

19 - كنز العمال 11 : 137 ح 30939 عن صحيح البخاري (الأولي).

- وفي ص 139 ح 30945 عن صحيح البخاري (الثانية) وصحيح مسلم وأبي داود والنسائي. - وفيها ح 30967 عن مسند أحمد (الأولي) والبخاري ومسلم. . وفي ص 308 ح 31591 عن عبد الرزاق.

20 - بحار الأنوار 33 : 341 ضمن ح 585 عن جامع الأصول.

(166)

« يخرج من قبل المشرق قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين ( أوقال : من الإسلام ) كما يمرق السهم من الرمية » .

المصادر:

1- مسند الطيالسي : 350 ح 2687: حدّثنا أبو داود ، قال : حدّثنا سلام، عن سماك،

عن عكرمة ، عن ابن عبّاس أنّ النبيّ صلّي الله عليه وسلّم قال : يخرج من ...

2 - المصنّف لعبد الرزاق 11 : 377 ذح 20790 بسنده عن عبد الله بن عمرو بن

العاص، وبهذا اللفظ: سيخرج أناس من أمّتي من قبل المشرق، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلّما خرج منها قرن قطع، كلّما خرج منها قرن قطع، كلّما خرج منها قرن قطع، حتي عدّدها زيادة علي عشر مرات ، كلّما خرج منها قرن قطع، حتي يخرج الدجال

في بقيّتهم.

3 - المصنّف لابن أبي شيبة 10 : 536 ح 10247 بسنده عن أبي برزة، كما في مسند

الطيالسي، وفي آخره زيادة: لا يرجعون إليه. - وفي ج 15 : 331 ح 19785 بسنده عن سهل بن حنيف، وبهذا اللفظ: يتيه قوم من قبل المشرق محلّقة رؤوسهم.

ص: 286

4 - مسند أحمد بن حنبل 2 : 199 بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، كما في

المصنن تعبد الرزاق . - وفي ج 3:64 بسند آخر عن أبي سعيد الخدري، وبهذا اللفظ: يخرج أناس من قبل المشرق، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ثم لا يعودون فيه حتي يعود السهم علي فوقه.

قيل: ما سيما هم؟

قال: سيماهم التحليق والتسبيت. - وفي ج 5:176 بسند آخر عن أبي ذر، وبهذا اللفظ: إن أناس من أمّتي سيماهم التحليق، يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، هم شرّ الخلق والخلقة.

5. صحيح البخاري 9:22 بسنده عن يسير بن عمرو، قال: قلت لسهل بن حنيف:

هل سمعت النبي صلّي الله عليه وسلّم يقول في الخوارج شيئاً؟

قال: سمعته يقول وأهوي بيده قبل العراق: يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا

يجاوز تراقيهم، يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية. . وفي ص 198 بسند آخر عن أبي سعيد الخدري، كما في مسند أحمد (الثانية)،

بتفاوت يسير. - صحيح مسلم 2:750 ح 160 بسنده عن سهل بن حنيف، كما في المصنّف لابن

أبي شيبة (الثانية).

7- سنن ابن ماجة 11:61 ح 174 بسنده عن ابن عمر، وبهذا اللفظ: ينشأ نشيء

يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلّما خرج قرن قطع.

قال ابن عمر: سمعت رسول الله صلّي الله عليه وسلّم يقول: كلّما خرج قرن

قطع - أكثر من عشرين مرة - حتي يخرج في عراضهم الدجال. . وفي ص 62:175 بسند آخر عن أنس بن مالك، وبلفظ آخر: يخرج قوم في آخر الزمان، أو في هذه الأمة، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم أو حلوقهم،

سيماهم التحليق، إذا رأيتموهم، أو إذا لقيتموهم فاقتلوهم.

8- المعرفة والتاريخ 2:310 بسنده عن عمر بن الخطّاب، وبهذا اللفظ: سيخرج

أناس من أمّتي يقرؤون القرآن بالسنتهم لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما

يمرق السهم من الرمية، وأمانة ذلك أنهم محلفون.

9 - كتاب السنّة للشيباني 2:426 ح 909 بسنده عن سهل بن حنيف، كما في

المصنّف لابن أبي شيبة (الثانية).

10 - فضائل القرآن للفريابي : 255 ح 188 بسنده عن عمر بن الخطاب، كما في

المعرفة والتاريخ.

11 - المعجم الكبير 6: 111 ح 5609 بسنده عن سهل بن حنيف، كما في المصنّف

الابن أبي شيبة (الثانية)، وفيه: «يخرج» بدل «يتيه».

12 - مستدرک الحاكم 4 : 487 بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص، كما في

المصنّف لعبد الرزّاق، بتفاوتٍ يسيرٍ - وفي ص 511 بسن آخر عن عبد الله بن عمرو بن العاص، مثل روايته الأولي،

باختلافٍ يسيرٍ.

13 - حلية الأولياء 6: 54 بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص، كما في المصنّف

العبد الرزّاق، باختلافٍ يسيرٍ.

14 - دلائل النبوة للبيهقي 6: 429 بسنده عن سهل بن حنيف، كما في المصنّف لابن

أبي شيبة (روايته الثانية).

15 - تهذيب تاريخ دمشق 6: 389 عن الحافظ والخطيب، عن عمر بن الخطاب،

وبهذا اللفظ: يخرج من المشرق حلقان الرؤوس، يقرؤون القرآن لا يجاوز

حناجرهم، طوي لمن قتلوه، وطوي لمن قتلهم.

16 - مسند الفاروق 2: 992 مسند عن عمر بن الخطاب، كما في المعرفة والتاريخ.

17 - مجمع الزوائد 6: 228 عن مسند أحمد (الأولي).

. وفي ص 230 عن الطبراني، بسنده عن عبد الله بن عمرو، كما في المصنّف

العبد الرزّاق، باختلافٍ يسيرٍ - ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتب الطبراني ... 18 18 - كنز العمال 11 : 139 ح 30994 و 30946 عن

مسند أحمد (الثالثة) ومسلّم وابن

ماجة. . وفي ص 142 ح 30955 عن سنن ابن ماجة (الثانية). - وفي ص 143 ح 30963 عن مسند أحمد (الثانية) والبخاري. - وفيها  
ح 31246 عن مسند الطيالسي.

ص: 288

- وفي ص 297 ح 31559 عن ابن عساكر .

(167)

« يخرج فيكم يوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم ، وصيامكم مع صيامهم ، وأعمالكم مع أعمالهم ، يقرؤون القرآن ولا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ، تنظر في النصل فلا ترى شيئاً ، وتنظر في القدح فلا ترى شيئاً ، وتنظر في الريش فلا ترى شيئاً ، وتتماري في الفوق .»

المصادر: 1- الموطأ 1:204 ح 10 - مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمان، عن أبي سعيد، قال: سمعت

رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يقول: يخرج فيكم قوم...

2 - المصنّف لعبد الرزاق 10 : 147 ح 18650 بسنده عن علي عليه السلام ، وبهذا

اللفظ: يخرج قوم من أمّتي يقرؤون القرآن، ليست قراءتكم إلي قراءتهم بشيء، ولا صلاتكم إلي صلاتهم بشيء، ولا صيامكم إلي صيامهم بشيء، يقرؤون القرآن يحسبون أنّه لهم وهو عليهم، لا تجاوز صلاتهم تراقيهم، يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية.

3 - صحيح البخاري 6:244 بسنده عن أبي سعيد الخدري، كما في الموطأ.

- وفي ج 9:21 بسند آخر عن أبي سعيد، وبهذا اللفظ: يخرج في هذه الأمة . ولم يقال منها - قوم تحذرون صلاتكم مع صلاتهم، يقرأون القرآن لا يجاوز حلوقهم أو حناجرهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، فينظر الرامي إلي

سهمه إلي نصله إلي رصافه فيتماري في النوقة هل علق بها من الدم شيء؟ - صحيح مسلم 2:743 ح 147 بسنده عن أبي سعيد، كما في البخاري (الثانية). - وفي ص 798 ح 156 بسند آخر عن علي عليه السلام، كما في المصنّف.

ص: 289



- سنن ابن ماجة 1:60 ح 199 بسنده عن أبي سعيد، كما في الموطأ، باختلافي

- سنن أبي داود 4:244 ح 4768 بسنده عن علي عليه السلام، كما في المصنف. 7- كتاب السنّة للشيباني 2 : 442 ح 935 بسنده عن أبي سعيد، كما في البخاري

(الثانية).

8 - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 8:260 ح 6702 بسنده عن أبي سعيد، كما في

الموطأ.

9- شعب الإيمان 2 : 537 ح 2640 بسنده عن أبي سعيد الخدري، كما في الموطأ.

10 - السنن الكبرى للبيهقي 8 : 170 بسنده عن علي عليه السلام، كما في المصنّف.

11 - شرح السنّة 1:266 ح 2553 بسنده عن أبي سعيد الخدري، كما في البخاري

(الثانية). 13 - جامع الأصول 10:436 ح 7531 عن البخاري (الثانية) ومسلم.

13 - الرياض النضرة 3:224 عن صحيح مسلم (الثانية).

14 - الفصول المهمة لابن الصبّاغ : 111 عن البخاري (الثانية).

15 - التجريد الصريح 2 : 117 مرسلًا عن أبي سعيد، كما في الموطأ.

16 - تيسير الوصول 4:36 ح 1 عن صحيح مسلم (الثانية).

17 - كنز العمّال 11:143 ح 30962 عن البخاري (الثانية) ومسلم وابن ماجة.

18 - تيسير المطالب : 34 بسنده عن علي عليه السلام، كما في المصنّف.

19 - كشف الغمة 1:128 عن صحيح مسلم (الثانية) وأبي داود.

20 - بحار الأنوار 33 : 329 ذح 574 عن كشف الغمّة.

(168)

... دعه ، فإنّ له أصحاباً يحقّر أحدكم صلّاته مع صلاتهم ، وصيامه مع صيامهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر في



رصافه فلا يوجد فيه شيء ، قد سبق الفرث والدم ، آيتهم رجل أسود في إحدى يديه - أو قال : ثدييه - مثل ثدي المرأة ، . أو مثل البضعة - تدردر ، يخرجون علي حين فترة من الناس .

ني

المصادر:

1- المصنّف لعبد الرزاق الصنعاني 10 : 146 - 147 ح 18649 أخبرنا عبد الرزاق، عن

معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمان، عن أبي سعيد الخدري، قال: بينا رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يقسم قسماً إذ جاءه ابن ذي الخويصرة التميمي، فقال: اعدل يا رسول الله.

فقال: ويلك، ومن يعدل إذا لم أعدل؟ فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، ائذن لي فيه فأضرب عنقه.

فقال النبي صَلَّى الله عليه وسلم: دعه، فإنّ له ... فنزلت فيهم (وَمِنْهُمْ مَن

يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ) (1) الآية.

2 - التفسير الصنعاني 2: 277 - 278 كما في المصنّف متناً وسنداً.

3 - السيرة النبوية لابن هشام 4 : 139 بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وبهذا

اللفظ: ... دعوه فإنه سيكون له شيعة يتعمقون في الدين حتي يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية، ينظر في النصل فلا يوجد شيء، ثم في القدح فلا

يوجد شيء، ثم في الفوق فلا يوجد شيء، سبق الفرث الدم.

4 - سنن سعيد بن منصور 2: 322 ح 2902 بسنده عن جابر بن عبد الله، وبهذا اللفظ :

إن هذا وأصحاباً له يقرأون القرآن ما يعدو تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق

السهم من الرمية.

5 - المصنّف لابن أبي شيبة 15 : 329 ح 19778 بسنده عن أبي سعيد، وبتفاوتٍ

- مسند أحمد بن حنبل 2 : 219 بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص، كما في

ص: 291

السيرة النبوية لابن هشام.

- وفي ج 3: 56 بسندٍ آخر عن أبي سعيد الخدري .

7- صحيح البخاري 8: 47 بسنده عن أبي سعيد.

8- صحيح مسلم 2: 744 - 745 ح 148 بسنده عن أبي سعيد.

9 - سنن ابن ماجة 1: 61 ح 172 بسنده عن جابر بن عبد الله، وبهذا اللفظ: إنَّ هذا في

أصحاب، أو صحاب له، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون .....

10 - كتاب السنّة لابن أبي عاصم : 435 ح 923 بسنده عن أبي سعيد، وبهذا اللفظ: إن لهذا أصحاب يخرجون عند اختلاف في الناس يقرؤون القرآن لا يجاوز

حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، وآيتهم رجل منهم ...

. وفي ص 436 ح 924 بسندٍ آخر عن أبي سعيد، وباختلافٍ يسيرٍ . وفي ص 439 ح 929 بسنده عن عبد الله بن نجيح، كما في السيرة النبوية لابن هشام، بتفاوتٍ يسيرٍ . - وفي ص 440 ح 930 بسندٍ آخر عن عبد الله بن عمرو، كما في السيرة النبوية

لابن هشام.

11 - السنن الكبرى للنسائي 6: 355 ح 11220 بسنده عن أبي سعيد.

12 - خصائص أمير المؤمنين عليه السلام للنسائي : 305 ح 174 بسنده عن أبي سعيد.

- وفي ص 306 - 307 ح 175 بسندٍ آخر عن أبي سعيد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

13 - تاريخ الطبري 3: 92 بسنده عن عبد الله بن عمر، كما في السيرة النبوية لابن

هشام. 14 - تفسير الطبري 10 : 109 بسندٍ آخر عن أبي سعيد.

10 - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 8: 262 ح 2706 بسنده عن أبي سعيد. 19 - الشريعة للأجري : 24 بسنده عنه.

17 - السنن الكبرى للبيهقي 8: 171 مسنداً عنه.

18 - دلائل النبوة للبيهقي 5: 187 مسنداً عنه.

19 - شرح السنّة 1: 224 ح 2552 مسنداً عنه.

20 - مصابيح الستة 4: 98 ح 4609 مرسلأ عنه.

21 - الأتوار في شمائل النبي المختار 1: 177 ح 215 مسندأ عنه .

ص: 292

- 22 - تفسير البغوي 2: 301 مسنداً عنه.
- 23 - المناقب للخوارزمي : 259 ح 242 مسنداً عنه.
- 26 - أسد الغابة 2: 139 بسنده عنه.
- 25 - شرح النهج لابن أبي الحديد 2: 265 عن الصحاح.
- 29 - تهذيب الكمال 13 : 264 بسنده عن أبي سعيد، كما في البخاري .
- 27 - تاريخ الإسلام للذهبي 2: 362 عن البخاري.
- 28 - البداية والنهاية 4 : 362 عن البخاري ومسلم.
- وفي ج 6: 216 عن البخاري.
- وفي ج 7: 299 - 300 عن مسند أحمد (الثانية).
- 29 - الدر المنثور 4: 219 عن جماعة من أعلام العامة.
- 30- جمع الجوامع 1: 873 عن مسند أحمد (الأولي).
- 31 - سبل الهدى 5: 587 - 588 عن أحمد والبخاري ومسلم والبيهقي.
- 32 - كنز العمال 11: 200 ح 31222 عن مسند أحمد (الأولي).
- وفي ص 307 - 308 ح 31589 عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة. - وفي ص 317 ح 31612 عن تاريخ الطبري.
- 33 - مجمع البيان 3: 40 مرسلأ عن أبي سعيد.
- 34 - إعلام الوري : 127 عن الزهري، مسنداً عنه.
- 30 - الخرائج والجرائح 1 : 68 ح 127 مرسلأ عنه، باختصار.
- 36 - العمدة لابن البطريق : 457 ح 960 و ص 460 ح 966 عن صحيح البخاري. 37 - الملاحم والفتن للسيد ابن طاووس : 109 عن الفتن للسليبي، بإسناده عنه - ولم
- تعثر علي هذا الكتاب ..
- 38 - إثبات الهداة 1: 349 ح 384 عن مجمع البيان.

39 - بحار الأنوار 18 : 113 ضمن ح 18 عن الخرائج.

- وفي ج 21 : 173 ضمن ح 9 عن إعلام الوري. - وفي ج 22 : 38 عن مجمع البيان. . وفي ج 33 : 335 ح 579 عن العمدة.

ص: 293

- وفي ص 338 - 339 ح 584 عن شرح النهج لابن أبي الحديد.

(169)

« هم شرّ الخلق والخليقة ، يقتلهم خير الخلق والخليقة ، وأقربهم عند الله وسيلة يوم القيامة ».

المصادر: - مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي 2: 361 ح 839 - محمد بن سليمان، قال : حدّثنا أبو عمرو أحمد بن حازم الغفاري، قال : حدّثنا سهل بن عامر بن عباد البجلي، قال: حدّثنا أبو خالد الأحمر، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: قالت عائشة: يا مسروق، إنك من ولدي، وإنك من أحبّهم إلي، فهل عندك علم من المخدج؟

قال: قلت: نعم، قتله علي بن أبي طالب عليه السلام علي نهر يقال له:

و تامراء « أعلاه وأسفله النهران بين أخافيق وطرفاء

قال: قالت: أبغني علي ذلك بيّنة.

قال: فأتيتهما بسبعين رجلاً من كلّ [سبع] بعشرة، وكان الناس إذ ذاك أسباعاً فشهدوا أنّ علياً قتله علي نهر يقال له: تامراء، أعلاه وأسفله النهران بين أخافيق وطرفاء

قال: فقالت عائشة: لعن الله فلاناً - تعني عمرو بن العاص - فإنّه حدثني أنّه

قتله علي نيل مصر.

قال مسروق: قلت: يا أمّة، فأسألك بحقّ الله وحقّ رسوله وبحقّي فإنّي من ولدك، أيّ شيء سمعت من رسول الله صلّي الله عليه وآله وسلّم يقول فيهم؟

قالت: سمعت رسول الله صلّي الله عليه وآله وسلّم يقول فيهم: هم شرّ

الخلق و...

. وفي ص 534 ح 1035 كروايته الأولى سنداً و متناً.

2 - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 2: 267 عن مسند أحمد باسناده عنها - ولم نعثر

..

ص: 294



فيه علي هذا الحديث ..

3- كشف الأستار للهيثمّي 2: 363 ح 1857 بسنده عنها، وبهذا اللفظ: يقتلهم خيار

أمّتي، وهم شرار أمّتي.

4 - مجمع الزوائد 6: 239 عن البزار.

5 - تطهير الجنان واللسان : 57 أورده مرسلًا

- عدّة رسائل للشيخ المفيد : 38 - 39 مرسلًا عنها، كما في كشف الأستار .

7- تنزيه الأنبياء : 151 مرسلًا عنها.

8- تلخيص الشافي 2: 265 مرسلًا عنها.

9- كشف الغمة 1: 159 عن مناقب ابن مردويه - ولم نعثر عليه ..

- وفيها أيضاً عن ابن مردويه، وبلفظ آخر: إنهم شرار أمّتي، يقتلهم خيار أمّتي

. وفي ص 160 عنه أيضاً بالإسناد عنها.

10 - إثبات الهداة 2: 212 ح 56 و 57 عن كشف الغمّة.

11 - بحار الأثوار 33 : 332 - 333 ح 577 عن كشف الغمّة.

(170)

« سيكون في أمّتي اختلاف وفرقة، وسيأتي قوم يعجبونكم، أو تعجبهم أنفسهم، يدعون إلي الله، وليسوا من الله في شيء، يحسبون أنّهم علي شيء وليسوا علي شيء، فإذا خرجوا عليكم فاقتلوهم، الذي يقتلهم أولي بالله منهم.....»

المصادر:

1 - المصنّف لعبد الرزاق الصنعاني 10: 154 ح 18669 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر،

عن قتادة، قال: قال النبيّ صلّي الله عليه وسلم: سيكون في ... قالوا: وما سيّمتهم؟

قال : الحلق والسمت.

ص: 295

قال: يعني: يحلقون رؤوسهم ، والسمت يعني لهم سمت و خشوع. 2- مسند أحمد بن حنبل 3: 197 بسنده عن أنس، بهذا اللفظ: «يكون في أمّتي

اختلاف وفرقة، يخرج منهم قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، سيماهم

الحلق والتسبيت، فإذا رأيتموهم فأئيموهم التسبيت . يعني استئصال الشعر

القصير - .

- وفي ص 224 بسند آخر عن أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري، بهذا اللفظ : سيكون في أمّتي خلاف وفرقة، قوم يحسنون القيل ويسئون الفعل، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يحقّر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، لا يرجعون حتي يرتدوا علي فوقه، هم شر الخلق والخليقة، طويي لمن قتلهم وقتلوه، يدعون إلي كتاب الله وليسوا منه في شيء، من قاتلهم كان أولي بالله منهم.

قالوا: يا رسول الله، ما سيماهم؟

قال: التحليق.

3 - سنن أبي داود 4 : 243 ح 4765 بسنده عن أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك،

كما في مسند أحمد (الثانية)، بتفاوتٍ يسيرٍ

4 - السنّة لمحمد بن نصر المروزي : 20 - 21 ح 52 بسنده عن أبي سعيد الخدري وأنس

بن مالك، كما في مسند أحمد (الثانية). 1 - مسند أبي يعلى الموصلي 5: 337 - 338 ح 2963 بسنده عن أنس بن مالك، كما

في مسند أحمد (الثانية)، باختلافٍ يسيرٍ . وفي ص 426 - 427 ح 3117 بسند آخر عن أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري، كروايته الأولى. - الشريعة للأجري : 25 بسنده عن أنس بن مالك، كما في مسند أحمد (الثانية)،

باختلافٍ يسيرٍ.

7- مستدرک الحاكم 2: 147 بسنده عن أنس بن مالك - بتقديم وتأخير في الألفاظ ..

- وفي ص 147 - 148 بسند آخر عن أنس بن مالك، كما في مسند أحمد (الثانية). - وفي ص 148 بسند آخر عن أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري ، كما في

ونبعه

ص: 296

مسند أحمد (الثانية).

8- دلائل النبوة للبيهقي 6: 430 بسنده عن أنس بن مالك، كما في مسند أحمد

(الثانية)، باختلافٍ يسيرٍ.

9- السنن الكبرى للبيهقي 8: 171 بسنده عن أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري،

كما في مسند أحمد (الثانية).

10 - مصابيح السنة 2: 531 ح 2668 مرسلًا عن أبي سعيد، كما في مسند أحمد

(الثانية).

11- جامع الأصول 10: 440 ح 7532 عن سنن أبي داود.

12 - مشكاة المصابيح 2 : 1052 - 1053 ح 3543 عن سنن أبي داود

13 - البداية والنهاية 7: 296 عن مسند أحمد (الثانية).

14 - كنز العمال 11: 140 ح 30950 عن أحمد وأبي داود والحاكم والبيهقي.

- وفي ص 203 ح 31230 عنهم أيضاً. - وفي ص 320 ح 31622 عن عبد الرزاق

15 - إعلام الوري : 42-43 مرسلًا عن أنس، كما في مسند أحمد (الثانية)، باختلافٍ يسيرٍ

19 - كشف الغمة 1: 128 عن سنن أبي داود.

17 - بحار الأنوار 18 : 123 -124 ح 36 عن إعلام الوري .

- وفي ج 33 : 329 ح 574 عن كشف الغمة.

(171)

« يكون في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان ، سفهاء الأحلام، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم أو حناجرهم ، يقولون من خير قول البرية ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة »

ص: 297

المصادر: - مسند ابن الجعد 2: 937 - 938 ح 2989 - حدّثنا علي، أنّ زهير، عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال - في حديث - : إني سمعت رسول الله صلّي الله عليه وسلّم يقول: يكون في ... فإنّ

لقيتموهم فاقتلوهم، فإنّ في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة.

2 - المصنّف لابن أبي شيبة 10: 536 ح 10241 بسنده عن عبد الله، أورد الحديث

حتي قوله: حناجرهم

3 - مسند أحمد بن حنبل 1: 81 بسنده عن علي عليه السلام، وبهذا اللفظ: يخرج في

آخر الزمان أقوام أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من قول خير البريّة لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، فأينما لقيتموهم ... - وفي ص 404 بسن آخر عن عبد الله، بتفاوتٍ يسيرٍ

4 - فضائل الصحابة 2: 701 ح 1198 بسنده عن علي عليه السلام، كما في مسنده

(الأولي).

5 - صحيح البخاري 4: 244 بسنده عنه عليه السلام، كما في مسند أحمد (الأولي).

. وفي ج 6: 43 - 344 مسنداً عنه عليه السلام، كما في مسند أحمد (الأولي). - وفي ج 9: 21 بسندٍ آخر عنه عليه السلام، كما في مسند ابن الجعد. - صحيح مسلم 2: 746 ح 154 بسنده عنه عليه السلام، كما في مسند ابن الجعد،

باختلافٍ يسيرٍ

7- مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي 2: 330 ح 804

بسنده عنه عليه السلام، كما في مسند ابن الجعد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

8- سنن ابن ماجه 1: 59 ح 168 بسنده عن عبد الله بن مسعود، كما في مسند ابن

الجعد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

9- سنن أبي داود 4: 244 ح 4767 بسنده عن علي عليه السلام، كما في مسند ابن

الجعد.

10 - كتاب السنّة للشيباني 2: 429 ح 914 بسنده عن علي عليه السلام، كما في

مسند أحمد، روايته الأولى

11 - سنن الترمذي 4: 417 ح 2188 بسنده عن عبد الله بن مسعود، كما في مسند

ص: 298

ابن الجعد، إلی قوله صلّي الله عليه وآله : من الرميّة . ولم يورد ذيله ..

13 - خصائص أمير المؤمنين عليه السلام للنسائي : 310 ح 177 بسنده عن عليّ عليه

السلام، كما في مسند ابن الجعد.

13 - مسند أبي يعلي 9: 277 ح 5402 بسنده عن عبد الله، كما في مسند ابن الجعد،

بتفاوتٍ يسيرٍ.

14 - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 8: 260 - 261 ح 6704 بسنده عن علي عليه

السلام، كما في مسند ابن الجعد.

15 - المعجم الصغير 2: 100 بسنده عنه عليه السلام، كما في مسند ابن الجعد،

بتفاوتٍ يسيرٍ.

19 - العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني 3: 228 ح 377 بسنده عن علي عليه

السلام، وبهذا اللفظ: يجيء أقوام في آخر الزمان أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من خير قول البرية، يمرقون من الدين مروق السهم من الرميّة.

17 - الإبانة للعكبري 1: 417 ح 331 عن عمر، كما في مسند ابن الجعد، بتناوتٍ

يسيرٍ

18 - دلائل النبوة للبيهقي 6: 430 بسنده عن علي عليه السلام، كما في مسند أحمد

(الأولي).

19 - السنن الكبرى للبيهقي 8: 170 كما في دلائله.

20 - موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي 2: 457 بسنده عن علي عليه

السلام، وبهذا اللفظ: يكون في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من أحسن الناس قو، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة . وهم شر الخلق والخليقة، طويبي لمن قتلهم أو قتلوه، لا لمن قتلهم عند الله

أجراً. 21 - الفردوس للدليمي 5: 452 ح 8714 مرسلًا عنه عليه السادم، كما في مسنا- ابن

الجعد، باختلافٍ يسيرٍ

22 - مصابيح الستة 2: 528 ح 2660 مرسلًا عنه عليه السلام، كما في مسند ابن

الجعد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

23 - الجمع بين الصحيحين للصاغاني : 428 ح 1554 عن صحيح البخاري و صحيح

ص: 299

24 - مشكاة المصابيح 2:1050 ح 3535 عن الصحاح، كما في مسند ابن الجعد،

باختلافٍ يسيرٍ.

25 - كشف الأستار للهيثمّي 2: 364 ح 1859 بسنده عن أبي بكرة، وبهذا اللفظ: ألا إله

سيخرج من أمّتي أقوام أحدث الأسنان، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، ألا

فإذا لقيتموهم ...

26 - التجريد الصريخ 2: 53 - 54 مرسلًا عن علي عليه السلام، كما في مسند ابن

الجعد، باختلاف يسيرٍ.

27 - كنز العمّال 11:140 ح 30949 عن البخاري ومسلم. - وفي ص 141 ح 30953 عن البخاري وأبي داود والنسائي . - وفيها ح

30954 عن أحمد والترمذي وابن ماجه. - وفي ص 204 ح 31238 عن جماعةٍ من أعلام العائمة. - وفي ص 206 ح 31249 عن أحمد

والنسائي

28 - كشف الغمة 1: 130 عن البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي

29 - بحار الأثوار 33: 331 ح 576 عن كشف الغمة.

(172)

« ليقرأن القرآن أقوام من أمّتي ، يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرميّة » .

المصادر:

1- المصنّف لابن أبي شيبة 10 : 535 ح 10243 - حدّثنا أبو الأحوص، عن سماك،

عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلم: ليقرأن القرآن...

- وفيها ح 10244 بسنده عن يسير بن عمر، قال: سألت سهل بن حنيف: ما

ص: 300



سمعت النبي صَلَّى الله عليه و سلم يذكر هؤلاء الخوارج؟

قال : سمعته وأشار بيده نحو المشرق: يخرج منه قوم يقرؤون القرآن

بألسنتهم لا يعدو تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. - وفي ص 535 - 536 ح 10245 بسندٍ آخر عن جابر، وبهذا اللفظ يجيء قوم

يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون ...

2- مسند أحمد بن حنبل 4 : 145 بسنده عن عقبة بن عامر، وبهذا اللفظ: ليقرأ

القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم، يمرقون .. - وفي ج 5 : 31 بسندٍ آخر عن أبي ذر، وبهذا اللفظ: إن من بعدي من أمّتي قوماً يقرؤون القرآن لا يجاوز حلقيتهم، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية، ثم لا يعودون فيه، شرّ الخلق والخليقة.

3- صحيح مسلم 2: 750 ح 158 بسنده عن أبي ذر، كما في مسند أحمد (الثانية). - وفيها ح 159 بسندٍ آخر عن سهل بن حنيف، كما في المصنّف (الثانية). 1

4 - سنن ابن ماجة 1: 60 ح 170 بسنده عن أبي ذر، كما في مسند أحمد (الثانية). - وفي ص 61 ح 171 بسندٍ آخر عن ابن عباس، كما في المصنّف (الأولي)، وفيه: «تاس» بدل «أقوام» ..

5 - المعرفة والتاريخ 2: 508 بسنده عن عقبة بن عامر، كما في مسند أحمد

(الأولي). - كتاب السنّة للشيباني 2: 442 ح 936 بسنده عن أبي بكرة، وبهذا اللفظ: إن في أمّتي قوماً يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، فإذا خرجوا فاقتلوهم، فإذا

خرجوا فاقتلوهم. 7 - الأحاد والمثاني 2: 264 ح 1019 بسنده عن أبي ذر، كما في مسند أحمد (الثانية)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

8- فضائل القرآن للرباعي 1: 249 ح 181 بسنده عن أبي ذر، كما في مسند أحمد (الثانية)، باختلاف يسيرٍ. - وفي ص 250 ح 182 بسندٍ آخر عن أبي ذر، مثل سابقه . ولم يورد ذيله -

- وفي ص 253 ح 185 بسندٍ آخر عن جابر، كما في المصنّف (الثالثة)، باختلافٍ

يسيرٍ

و - مسند أبي يعلي 4 : 243 ح 2354 بسنده عن ابن عباس، كما في المصنّف

(الأولي). 10 - الكني والأسماء للدولابي 2 : 87 بسنده عن أبي سعيد الخدري، كما في

المصنّف (الثالثة)، باختلاف يسيرٍ

11 - تاريخ الطبري 11 : 567 بسنده عن أبي ذر، كما في مسند أحمد (الثانية). 92 - العقد الفريد 2 : 103 مرسلاً، وبهذا اللفظ: سيكون في أمّتي قوم يقرؤون القرآن

لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة، هم شرّ الخلق

والخليعة 13 - أمالي المحاملي : 388 ح 449 بسنده عن أبي ذر، كما في مسند أحمد (الثانية).

14 - تاريخ الصحابة لأبي حاتم البستي : 98 ح 434 بسنده عن أبي ذر، كما في مسند

أحمد (الثانية).

15 - كتاب الثقات 3 : 123 عن أبي ذر، كما في مسند أحمد (الثانية).

- وفي ج 6 : 412 بسنده عن أبي سعيد الخدري، كما في المصنّف (الثالثة)،

بتناوتٍ يسيرٍ.

19 - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 8 : 260 ح 6703 بسنده عن أبي ذر، كما في

مسند أحمد (الثانية). 17 - المعجم الكبير 6 : 111 ح 5908 بسنده عن سهل بن حنيف، كما في المصنّف

(الثانية)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

- وفي ج 11 : 280 ح 1134 بسنده عن ابن عباس، كما في المصنّف (الأولي). - وفي ص 292 ح 11775 بسندٍ آخر عن ابن عباس،

كما في المصنّف (الأولي). - وفي ج 17 : 325 ح 898 بسنده عن عقبة بن عامر، كما في مسند أحمد

(الأولي). 18 - دلائل النبوة للبيهقي 6 : 428 بسنده عن سهل بن حنيف، كما في المصنّف

(الثانية).

- وفي ص 429 بسندٍ آخر عن أبي ذر، كما في مسند أحمد (الثانية).

19 - السنن الكبرى للبيهقي 3 : 225 بسنده عن عقبة بن عامر، كما في مسند أحمد

(الأولي).

ص: 302

20 - موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي 1: 333 بسنده عن ابن مسعود،

وبهذا اللفظ: إنَّ قوماً يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم

21 - سير أعلام النبلاء 3: 480 عن عقبة بن عامر ، كما في مسند أحمد (الأولي).

22 - ميزان الاعتدال 3: 106 ح 5748 عن أبي أمّامة الباهلي كما في السّنة للشيباني،

باختلافٍ يسيرٍ

23 - مجمع الزوائد 6: 231 عن أحمد (الأولي) والطبراني.

. وفي ص 232 عن أبي يعلي

26 - جمع الجوامع : 686 عن ابن أبي شيبة وأحمد والطبراني.

- وفي ص 993 عن ابن أبي شيبة (الثالثة).

25 - كنز العمّال 11 : 142 ح 30957 عن أحمد (الأولي) وابن ماجه.

- وفيها ح 30958 عن أبي يعلي - وفي ص 204 ح 21237 عن أحمد (الأولي) والطبراني - وفيها ح 31240 عن المصنّف (الثالثة).

26 - الإيضاح لابن شاذان : 21 - 22 مرسلًا، وبهذا اللفظ: سيخرج منكم قوم يقرؤون

القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرميّة، فأينما ثقفتموهم فاقتلوهم فإنّهم مشركون.

(173)

« سيخرج قوم أحداث أشداء ، ذليقة ألسنتهم بالقرآن ، يقرؤونه لا- يجاوز تراقيهم ، فإذا لقيتموهم فأئيموهم ، ثم إذا لقيتموهم فاقتلوهم،

فإنّه يؤجر قاتلهم .

المصادر:

- مسند أحمد بن حنبل 5: 36 حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا وكيع، حدّثني عثمان الشحّام، عن مسلم بن أبي بكره، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلّي الله

ص: 303

- وفي ص 44 بسند آخر عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

2- كتاب السنّة لابن أبي عاصم الشيباني 442 - 443 ح 937 بسنده عنه، وبهذا اللفظ:

سيخرج من أمّتي ناس ذلقة ألسنتهم بالقرآن لا يجاوز تراقيهم فإذا لقيتموهم فاقتلوهم فإنّه يُؤجر قاتلهم. - مستدرک الحاكم 2: 146 بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ. - وفيها بسندٍ آخر عنه، وبهذا اللفظ: يكون في أمّتي قوم أعداء، ذلقة ألسنتهم بالقرآن، فإذا رأيتموهم فأتيموهم.

3- السنن الكبرى للبيهقي 8: 187 مسنداً عنه، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

4. معرفة السنن والآثار 12 : 229 - 230 ح 16532 بسنده عنه، باختلافي يسيرٍ. 5- الفردوس للدليمي 2: 322 ح 3460 مرسلًا عنه، قريبة ممّا في كتاب السنّة.

- مجمع الزوائد 6: 230 - 231 عن مسند أحمد.

7- كنز العمّال 11: 206 ح 31247 عن أحمد والبيهقي.

(174)

« إنّ فيكم قومًا يعبدون ويدأبون حتي يعجب بهم الناس وتعجبهم نفوسهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرميّة ».

المصادر: - مسند أحمد بن حنبل 3: 183 حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا يحيى، عن التميمي، عن أنس، قال: ذكر لي أنّ رسول الله صلّي الله عليه وسلّم قال ولم أسمع منه: إنّ فيكم ....

- وفي ص 189 بسندٍ آخر عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ

2- المناقب لمحمد بن سليمان الكوفي 2 : 327 ح 799 بسنده عنه، وبهذا اللفظ :

سينشأ فيكم قوم يعجبونكم ويعجبهم أنفسهم، يقرؤون القرآن بألسنتهم لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرميّة.

لال

ص: 304

3- الفردوس للديلمي 1: 236 ح 907 مرسلًا عنه، وبتفاوتٍ يسيرٍ

4 - البداية والنهاية 7: 296 عن مسند أحمد.

5- مجمع الزوائد 6: 229 عن مسند أحمد.

- كنز العمال 11: 201 ح 31227 عن مسند أحمد.

(170)

« يا علي ، لولا أنّت لما قوتل أهل النهـر .

فقال : فقلت : يا رسول الله ، ومن أهل النهـر؟ قال : قوم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية »

المصادر:

1- أمالي الشيخ الطوسي 1: 203 قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو القاسم

جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أبي الجوزاء المنبه بن عبد الله، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد ابن علي، عن أبيه، عن الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وآله: يا علي، إن الله تعالي أمرني أن أتخذك أخاً ووصياً، فأنت أخي ووصيي وخليفتي علي أهلي في حياتي وبعد موتي، من تبعك فقد تبعني، ومن تخلف عنك فقد تخلف عني، ومن كفر بك فقد كفر بي،

ومن ظلمك فقد ظلمني، يا علي، أنت مني وأنا منك، يا علي، لولا ..

2 - كشف الغمة 1: 394 مرسلًا عنه عليه السلام.

3 - إثبات الهداة 1: 303 ح 218 عن أمالي الشيخ الطوسي.

4 - غاية المرام للبحراني: 74 ح 19 عن أمالي الشيخ الطوسي.

5- بحار الأنوار 33: 325 ح 570، وج 38: 115 ح 53 عن أمالي الشيخ الطوسي.

ص: 305

« أمّا إنَّهم سيخرجون بأرضك يا تهامي يقاتلون بين الأنصار».

المصادر: - المعجم الكبير 8: 405 ح 8260 حدَّثنا أحمد بن عمرو الزُّبَيعي، ثنا محمد بن

مسكين اليمامي، حدثني علي بن يحيى بن إسماعيل، قال: حدثني أبي يحيى ابن إسماعيل، عن عكرمة بن عمّار العجلي، عن عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمان بن علي، عن طلق بن علي، قال: بينا نحن عند رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم، فقال لنا: يوشك أن يجيء قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة، طوبى لمن قتلهم، وطوبى لمن قتلوه، ثم التفت إليّ فقال: أمّا إنَّهم ...

قلت: بأبي وأمّي ما بها أنهار.

قال: إنَّها ستكون.

2 - مجمع الزوائد 6: 232 عن الطبراني.

3 - الإصابة 2: 240 عن ابن قانع بإسناده عنه . ولم نعر علي كتابه ..

4 - جمع الجوامع 1: 1019 عن الطبراني.

5- كنز العمّال 11 : 208 ح 31259 عن الطبراني.

(177)

« وأمّا السابعة يا أخا اليهود، فإنّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله كان عهد إليّ أن أقاتل في آخر الزمان من أيّامي قوماً من أصحابي يصومون النهار، ويقومون الليل ، ويتلون الكتاب ، يمرقون بخلافهم علي ومحاربتهم إيّاي من الدين مروق السهم من الرميّة ، فيهم ذو الثديّة ، يختم لي بقتلهم بالسعادة .

ص: 306

1- الخصال 2: 381 حدّثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما، قالوا: حدّثنا

سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا أحمد بن الحسين بن سعيد، قال: حدّثني جعفر ابن محمد النوفلي، عن يعقوب بن يزيد، قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد ابن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، قال: حدّثنا يعقوب بن عبد الله الكوفي، قال: حدّثنا موسى بن عبيدة، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه، وعمرو بن أبي المقدام، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر، قال: أتني رأس اليهود علي بن أبي طالب عليه السلام عند منصرفه عن وقعة النهروان وهو جالس في مسجد الكوفة، فقال: يا أمير المؤمنين، إني أريد أن أسألك عن أشياء لا يعلمها الأتبي أو وصي نبيّ

قال: سألت عمّا بدا لك، يا أخا اليهود؟

قال: إنّنا نجد في الكتاب أنّ الله عزّ وجلّ إذا بعث نبياً أوحى إليه أن يتخذ من أهل بيته من يقوم بأمر أمته من بعده، وأنّ يعهد إليهم فيه عهداً يحتذي عليه، ويعمل به في أمته من بعده، وأنّ الله عزّ وجلّ يمتحن الأوصياء في حياة الأنبياء ويمتحنهم بعد وفاتهم، فأخبرني كم يمتحن الله الأوصياء في حياة الأنبياء ويمتحنهم بعد وفاتهم من مرة؟ وإلي ما يصير آخر أمر الأوصياء إذا رضي محتهم؟..

فقال له علي عليه السلام: إن الله عزّ وجلّ يمتحن الأوصياء في حياة الأنبياء

في سبعة مواطن... وأما السابعة...

2- إرشاد القلوب: 357 مرفوعاً إلي الباقر عليه السلام، عن محمد بن الحنفية . 3- إثبات الهداة 1: 288 - 289 ح 176 عن الخصال.

4- بحار الأنوار 33: 382 ح 613 عن الخصال.

(178)

« يا جنّ، تري تلك الراية؟ »

قال: قلت: نعم، يا أمير المؤمنين.

ص: 307



قال : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُمْ يَقْتُلُونَ

عندها .

المصادر:

1- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 7: 249 ترجمة رقم 3740 : أخبرنا ولاد بن علي

الكوفي، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدّثنا أحمد بن حازم، أخبرنا أحمد بن عبد الرحمان - يعني ابن أبي ليلى - حدّثنا سعيد بن خثيم، عن القعقاع، عن عمارة، عن أبي الخليل، عن أبي السابغة، عن جندب الأزدي، قال: لما عدلنا إلي الخوارج - ونحن مع علي بن أبي طالب - قال: فانتبهينا إلي معسكرهم فإذا لهم دوي كدوي النحل من قراءة القرآن، وفيهم ذوو الثففات، ثم عدلت إلي درعي فلبستها، وإلي فرسي فركبته، وأخذت رمحي وسرتُ معه

حتى إذا نظر إلي رابية، قال: يا جندب ...

2- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر 4: 37 بسنده عنه عليه السلام. 3 - كنز العمال 11: 302 ح 31576 عن ابن عساكر.

ص: 308

« إن خليلي أخبرني أن قائد هؤلاء رجل مخدج اليد، علي حلمة ثديه شعرات كأنهن ذنب اليربوع».

المصادر: - مسند أحمد بن حنبل 1: 140 - 141 حدّثنا عبد الله، حدثني حجاج بن يوسف

الشاعر، حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا يزيد بن أبي صالح أن أبا الوضيء عبّاداً حدّثه أنه قال: كنّا عامدين إلي الكوفة مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فلما بلغنا مسيرة ليلتين أو ثلاث من حروراء شدّ متّاً ناس كثير، فذكرنا ذلك لعلي رضي الله عنه فقال: لا يهولنكم أمرهم، فإنهم سيرجعون

فذكر الحديث بطوله، قال: فنحمد الله - علي بن أبي طالب رضي الله عنه -

وقال: إن خليلي ...

2 - فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل 2: 720 ح 1234 كما في مسنده سنداً و متناً.

3 - مستدرک الحاكم 4: 531 - 532 بسنده عنه عليه السلام.

4 - البداية والنهاية 7: 294 عن مسند أحمد.

ه - العمدة لابن البطريق : 446 ح 932 عن مسند أحمد. - بحار الأثوار 33: 335 ضمن ح 578 عن العمدة.

« فمنهم رجل مخدج اليد كأن يديه ثدي حبشية » .

المصادر: - مسند أحمد بن حنبل 1:160 حدّثنا عبد الله، حدّثني أبو خيثمة زهير بن حرب، ثنا القاسم بن مالك المزني، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، قال: كنت جالسا عند علي رضي الله عنه فقال: إني دخلت علي رسول الله صلّي الله عليه وسلّم وليس عنده أحد إلا عائشة، فقال: يا بن أبي طالب، كيف أنت وقوم كذا وكذا؟

قال: قلت: الله ورسوله أعلم

قال: قوم يخرجون من المشرق، يقرؤون القرآن، لا يجاوز تراقيهم، يمرقون

من الدين مروق السهم من الرميّة، فمنهم ...

- وفيها بسنير آخر عنه عليه السلام.

2 - فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل 2:714 ح 223 كما في مسنده سندا و متنا. 3 - كتاب السنّة لابن أبي عاصم: 428 - 429 ح 913 بسنده عنه عليه السلام. 4 - الستة لعبد الله بن أحمد بن حنبل: 270 ح 1412 بسنده عنه عليه السلام. 5- خصائص أمير المؤمنين للنسائي : 315 - 316 ح 182 بسنده عنه عليه السلام.

6- مسند أبي يعلي 1: 363 - 364 ح 472 بسنده عنه عليه السلام.

- وفي ص 375 ح 482 بسند آخر عنه عليه السلام.

7 - البداية والنهاية 7: 292 عن السنّة لعبد الله بن أحمد بن حنبل.

8- مجمع الزوائد 6: 239 عن أبي يعلي و المطالب العالية 4 : 315 - 316 ح 4502 عن إسحاق، بإسناده عنه عليه السلام - ولم نعثر عليه ..

10- كنز العمال 11 : 298 ح 31564 عن جماعة من أعلام العائمة.

11 - العمدة لابن البطريق : 445 ح 929 عن مسند أحمد.

12 - بحار الأثوار 33: 333 - 334 ح 578 عن العمدة.

ص: 310

« سيماهم أنّ منهم رجلاً أسود مخدج اليد، في يده شعرات سود » .

المصادر:

1 - مسند أحمد بن حنبل 1: 107 - 108 حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني، ثنا إسرائيل، ثنا إبراهيم - يعني ابن عبد الأعلى - عن طارق بن زياد، قال: خرجنا مع عليّ إلي الخوارج فقتلهم، ثمّ قال: انظروا فإنّ نبي الله صلّي الله عليه وسلّم قال: إنّّه سيخرج قوم يتكلّمون بالحق، لا يجوز حلقتهم، يخرجون من الحقّ كما يخرج السهم من الرميّة، سيماهم ... - وفي ص 147 بسندٍ آخر عنه عليه السلام.

2 - فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل 2: 714 - 715 ح 1224 بسنده عنه عليه السلام.

3 - السنّة لعبد الله بن أحمد بن حنبل : 274 ح 1425 بسنده عنه عليه السلام. 4. خصائص أمير المؤمنين للنسائي : 312 - 313 ح 180 بسنده عنه عليه السلام.

5- تاريخ بغداد 9: 366 ترجمة رقم 4935 بسنده عنه عليه السلام.

- تهذيب الكمال 13 : 339 عن خصائص أمير المؤمنين .

7 - البداية والنهاية 7: 291 عن مسند أحمد.

8- العمدة لابن البطريق : 445 ح 930 عن مسند أحمد بن حنبل.

9- بحار الأنوار 33 : 334 ضمن ح 578 عن العمدة.

« دعوه سيكفيكموه غيركم ، يقتل في الفئة الباغية ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة ، قتالهم حقّ عليّ كلّ مسلمّ » .

المصادر:

1- كتاب السنّة لابن أبي عاصم 2 : 27 ح 4 : 911 : حدّثنا الحسن بن علي، ثنا إسحاق بن إدريس، حدّثنا خديج، عن أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة، قال: سألت عليّاً عن الخوارج.

قال: جاء ذو الثدية المخدجي إلي رسول الله صلّي الله عليه وسلّم وهو

يقسّم، فقال: كيف تقسّم والله ما تعدل.

فقال: من يعدل؟

قال: فهمّ به أصحابه، فقال: دعوه.....

2 - مسند علي بن أبي طالب : 282 ح 893 عن كتاب السنّة.

3 - كنز العمّال 11:301 ح 31572 عن كتاب السنّة.

(183)

« وآية ذلك أنّ فيهم رجلاً له عضد، وليس له ذراع، علي عضده مثل حلمة الثدي، عليه شعرات بيض » .

المصادر:

1- المصنّف لابن عبد الرزاق 10 : 147 - 148 ح 18650 : أخبرنا عبد الرزّاق، عن عبد

الملك بن أبي سليمان، قال: حدّثنا سلمة بن كهيل، قال: أخبرني زيد بن وهب الجهني أنّه كان في الجيش الذين كانوا مع علي الذين ساروا إلي الخوارج، فقال: أيها الناس، إني سمعت رسول الله صلّي الله عليه وسلّم يقول: يخرج قوم من أمّتي يقرؤون القرآن، ليست قراءتكم إلي قرائتهم بشيء، ولا صلاتكم إلي ... لا تجاوز صلاتهم تراقيهم، يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية، لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم علي لسان نبيهم صلّي الله عليه

وسلّم لا تكلّوا عن العمل، وآية ذلك أنّ فيهم رجلاً له ...

2- مسند أحمد 1: 91-92 بسنده عنه عليه السلام.

3- صحيح مسلم 2: 798 ح 156 عن طريق عبد الرزّاق عنه عليه السلام، كما في

ص: 312

- 4 - سنن أبي داود 4 : 244 ح 4768 بسنده عنه عليه السلام.
- 5- السنّة لابن أبي عاصم 430 ح 916 بسنده عنه عليه السلام.
- وفي ص 432 ح 917 بسندٍ آخر عنه عليه السلام. - السنّة لعبد الله بن أحمد بن حنبل : 272 ح 1420 بسنده عنه عليه السلام.
- 7- خصائص أمير المؤمنين للنسائي : 320 ح 185 بسنده عنه عليه السلام.
- 8- السنن الكبرى للبيهقي 8: 170 بسنده عنه عليه السلام.
- 9 - دلائل النبوة للبيهقي 6: 432 بسنده عنه عليه السلام.
- 10- جامع الأصول 10 : 342-433 ح 7527 عن مسلم وأبي داود.
- 11 - كفاية الطالب 176 - 177 بسنده عنه عليه السلام
- 12 - فرائد السمطين 1: 275 - 276 ح 214 بسنده عنه عليه السلام.
- 13 - الرياض النضرة 3: 224 - 225 عن صحيح مسلم
- 14 - البداية والنهاية 7: 290 عن صحيح مسلم
- 15 - جمع الجوامع 1: 997 عن مسلم وأبي داود.
- 19 - مسند علي بن أبي طالب : 134 ح 404 عن جماعة من أعلام العامة.
- 17 - كنز العمال 11: 142 ح 309959 عن مسلم وأبي داود.
- 18 - العمدة لابن البطريق 463 ح 972 عن الحميري في الجمع بين الصحيحين - ولم

تعثر عليه ..

19 - كشف الغمة 1: 128 - 129 عن صحيح مسلم

20 - بحار الأثوار 33 : 329 ذح 574 عن كشف الغمة.

« هلاك أمّتي علي يدي أغيلمة سفهاء من قريش ».

بما فيها

المصادر: - مسند الطيالسي : 327 ح 2508 - حدّثنا يونس، قال: حدّثنا أبو داود، قال: حدّثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن مالك بن ظالم، عن أبي هريرة أنّ النبيّ صلّي

الله عليه وسلّم قال: هلاك ....

2 - كتاب الفتن لنعيم بن حماد 1: 130 ح 315 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يكون هلاك

هذه الأمة علي يدي أغيلمة من قريش. - وفي ص 407 ح 1228 بسندٍ آخر عنه، وبهذا اللفظ: هلاك أمّتي - أو فساد أمّتي - علي رأس إمرة أغيلمة من قريش. - مسند إسحاق بن راهويه 1: 358 ح 362 بسنده عنه، قريباً ممّا في كتاب الفتن

(الثانية). - مسند أحمد 2: 288 بسنده عنه، كما في مسند الطيالسي، وفيه: «غلمة» بدل

أغيلمة». . - وفي ص 299 بسندٍ آخر عنه، كما في كتاب الفتن (الثانية)، وفيه زيادة: سفهاء من قريش. . وفي ص 304 بسندٍ آخر عنه، وبهذا اللفظ: إنّ فساد أمّتي علي يدي غلمة سفهاء من قريش.

ص: 314

. وفي ص 329 بسندٍ آخر عنه، قريباً ممّا في مسند الطيالسي . . وفي ص 328 بسندٍ آخر عنه، كروايته الأولى . . وفي ص 485 بسندٍ آخر عنه، كروايته الثانية. - وفي ص 520 بسندٍ آخر عنه، كما في كتاب الفتن (الأولي). . وفي ص 536 بسندٍ آخر عنه، وبهذا اللفظ: إنّ هلاك العرب علي يدي غلطة من

قريش. - صحيح البخاري 4: 242 بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الأولي).

- وفي ج 9: 60 بسندٍ آخر عنه، كما في مسند الطيالسي - وليس فيه كلمة سفهاء..

- التاريخ الكبير 3: 499 بسنده عنه، كما في كتاب الفتن (الأولي).

- وفي ج 7: 309 بسندٍ آخر عنه، كما في صحيحه (الثانية).

7- صحيح مسلم 4: 2236 ح 2917 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يهلك أمّتي هذا الحي

من قريش.

8 - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 8: 251 ح 6672 بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

- المعجم الصغير 1: 200 بسنده عنه، كما في مسند الطيالسي.

10 - الكامل لابن عدي 2: 627 بسنده عن ابن مسعود، كما في مسند الطيالسي،

بتفاوتٍ يسيرٍ.

11 - مستدرک الحاكم 4: 470 و 527 بسندين مختلفين عن أبي هريرة، قريباً ممّا في

مسند أحمد (الثانية).

12 - دلائل النبوة للبيهقي 6: 464 بسنده عنه، قريباً ممّا في كتاب الفتن (الثانية).

13 - مصابيح السنة 3: 469 ح 4149 مرسلًا، قريباً ممّا في كتاب الفتن (الأولي). 14 - الشفا للقاضي عياض 1: 480 مرسلًا، كما في

كتاب الفتن (الأولي)، بتفاوتٍ

15 - جامع الأصول 10: 445 ح 7543 عن البخاري.

19 - التذكرة للقرطبي: 642 عن البخاري.

17 - مشكاة المصابيح 3: 1483 ح 5388 عن البخاري.

18 - البداية والنهاية 6: 227 - 228 عن البخاري.



- وفي ص 228 عن أحمد ومسلم.

ص: 315

19 - التجريد الصريح 2: 53 مرسلًا عن أبي هريرة، كما في صحيح مسلم

. وفيها مرسلًا، قريباً ممّا في كتاب الفتن (الأولي).

20 - جمع الجوامع 1: 862 عن أحمد والبخاري.

21 - كنز العمال 11 : 193 ح 31189 عن مسند أحمد.

22 - جمع الفوائد 3: 456 ح 9856 عن البخاري.

(180)

« إذا بلغت بنو أمية أربعين اتخذوا عباد الله خولاً، ومال الله نحلاً، وكتاب الله دغلاً ».

المصادر:

1- كتاب الفتن لنعيم بن حماد 1: 130 ح 314 : حدّثنا بقرية بن الوليد، وعبد القدّوس،

عن أبي بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعيد، عن أبي ذر رضي الله عنه قال:

سمعت رسول الله صلّي الله عليه وسلّم يقول: إذا بلغ ...

2 - مسند الشاميين للطبراني 2 : 338 ح 1451 بسنده عنه.

3. مستدرک الحاكم 4 : 479 بسنده عنه.

4 - البداية والنهاية 6: 242 عن كتاب الفتن.

5- الخصائص الكبرى 2: 200 عن الحاكم.

- جمع الجوامع 1: 48 عن كتاب الفتن

7- كنز العمال 11: 165 ح 31058 عن ابن عساكر - ولم نعث عليه في تاريخه ..

(186)

« فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى بَنِي أُمَّيَةَ عَلِيَّ مِنْبَرِهِ » .

ص: 316

1- سنن الترمذي 5: 414 ح 3300 - حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا أبو داود

الطيالسي، حدّثنا القاسم بن الفضل الحداني، عن يوسف بن سعد، قال: قام رجل إلي الحسن بن علي بعد ما بايع معاوية، فقال: سوّدت وجوه المؤمنين، أو يا مسود وجوه المؤمنين، فقال: لا تؤنّبني رحمك الله، فإنّ النبيّ... فسأه ذلك، فنزلت (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) يا محمد، يعني نهراً في الجنة، ونزلت (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ) (1) يملكها بنو أمية يا محمد قال القاسم: فعددها فإذا هي ألف يوم لا يزيد ولا ينقص.

2- مستدرک الحاكم 3: 170 - 171 بسنده عنه عليه السلام.

3 - ترجمة الامام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق : 198 ح 327 بسنده عنه عليه

السلام، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

4 - تفسير الرازي 20 : 236 مرسلًا عن سعيد بن المسيّب، وبهذا اللفظ: رأي رسول الله صلّي الله عليه وسلّم بني أمية بنزون علي منبره نزو القردة، فسأه ذلك.

5- الكامل لابن الأثير 3: 407 مرسلًا عنه عليه السلام، وبتفاوتٍ يسيرٍ

- شرح النهج لابن أبي الحديد 16: 16 عن المدائني، بسنده عنه عليه السلام - ولم

تعثر علي كتابه .. - تفسير القرطبي 20 : 133 عن الترمذي.

8 - البداية والنهاية 10: 48 عن أبي داود الطيالسي، كما في سنن الترمذي . ولم نعثر

عليه في مسند الطيالسي..

اه

9 - كتاب سليم بن قيس : 153 في جواب أمير المؤمنين عليه السلام لكتاب معاوية :

وانّ رسول الله صلّي الله عليه وآله قد كان أخبرني أنّه رأي علي منبره اثنا عشر رجلاً أئمة ضلال من قريش يصعدون منبر رسول الله صلّي الله عليه وآله وينزلون علي صورة القرد، يردّون أمته علي أدبارهم عن الصراط المستقيم.

ص: 317

10 - روضة الكافي : 222 ح 280 بسنده عن الصادق عليه السلام، وبهذا اللفظ: هبط

جبرئيل عليه السلام علي رسول الله صلّي الله عليه وآله ورسول الله كتيب حزين، فقال: يا رسول الله، مالي أراك كئيباً حزيناً؟

فقال: إني رأيت الليلة رؤيا. قال: وما الذي رأيت؟

قال: رأيت بني أمية يصعدون المنابر وينزلون منها ...

11 - تفسير العياشي 2: 298 ح 98 عن الصادق عليه السلام، كما في الكافي،

باختلافٍ يسيرٍ.

12 - تفسير القمي 2: 431 مرسلًا، وبهذا اللفظ: رأي رسول الله صلّي الله عليه وآله

في نومه كأنّ قروداً تصعد منبره، فغمّه ذلك، فأنزل الله (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ

الْقَدْرِ)

13 - أمالي الطوسي 2: 300 بسنده عن الصادق عليه السلام، قريباً ممّا في روضة

الكافي.

14 - إعلام الوري : 46 مرسلًا عنه عليه السلام، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

10 - مجمع البيان 3: 424 في تفسير ( وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي

(1) أَنْ ذَلِكَ رُؤْيَا رَأَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِهِ أَنْ قُرُودًا تَصْعَدُ مِنْبَرَهُ وَتَنْزِلُ، فَسَاءَ

ذَلِكَ وَاعْتَمَّ بِهِ.

19 - المناقب لابن شهر آشوب 4: 35-36 عن الترمذي.

17 - تأويل الآيات الظاهرة للاسترآبادي 1: 281 ح 12 عن تفسير القمي ومجمع

البيان. 18 - تفسير الصافي للفيض الكاشاني 5: 351 عن الكافي.

19 - إثبات الهداة للحر العاملي 1: 156 ح 16 عن الكافي.

. وفي ص 366 ح 479 عن إعلام الوري.

20 - بحار الأنوار 44: 58 ح 7 عن المناقب.

- وفي ج 61: 155 عن مجمع البيان.

ص: 318

---

1- سورة الإسراء : 60.

. وفي ص 168 ح 23 عن الكافي.

21 - تفسير نور الثقلين 3: 180 ح 281 عن تفسير العياشي.

- وفي ج 4: 65 - 66 ح 87 عن الكافي.

(187)

« ليرعفن علي منبري جبار من جبابرة بني أمية فيسيل رعافه » .

المصادر: - مسند أحمد 2: 522 : حدّثنا عبد الله، ثنا أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا حماد، ثنا علي ابن زيد، أخبرني من سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله صلّي الله عليه وسلّم يقول: ليرعفنّ ...

قال: فحدّثني من رأي عمرو بن سعيد بن العاص رعن علي منبر رسول الله

صلّي الله عليه وسلّم حتي سال رعافه.

2 - البداية والنهاية 6: 234 عن مسند أحمد.

3- مجمع الزوائد 5: 24 عن مسند أحمد.

4 - المطالب العالية 4: 333 ح 4536 عن الحارث، مسنداً عنه - لم نعثر علي كتابه ..

5- الخصائص الكبرى 3: 201 عن ابن أبي أسامة، مسنداً عنه - ولم نعثر علي كتابه -

1- تطهير الجنان واللسان : 63 مرسلأ عنه.

7- جمع الفوائد 2: 262 ح 6066 عن مسنداً أحمد.

8- المناقب لابن شهر آشوب 1: 110 مرسلأ عنه.

و - بحار الأثوار 18 : 133 ح 39 عن المناقب

ويأتي في إخباره صلّي الله عليه وآله عن ظلم بني أمية في حقّ أمته بهذا

اللفظ: ويل لأمتي من الشيعة... تحت الرقم 211.

ص: 319

« يطلع من هذا الفج رجل يموت علي غير ملتي » .

المصادر:

1- المناقب لمحمد بن سليمان الكوفي 2: 311 ح 784 : حدّثنا إسحاق بن محمد بن

إسحاق القاضي، قال: حدّثنا عباد بن يعقوب، قال: أخبرنا نوح بن درّاج، عن ليث، عن طاووس، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: سمعت رسول الله صلّي الله عليه وآله وسلّم يقول: يطلع ...

قال عبد الله: فأشفقت أنّ يكون أبي، فطلع معاوية.

2 - أنساب الأشراف 1: 126 ح 362 بسنده عنه.

. وفي ص 126 - 127 ح 363 عنه بسندٍ آخر.

3 - تاريخ الطبري 10 : 58 مرسلًا، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

4 - ذكر أخبار أصبهان 2: 114 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يطلع عليكم رجل من يثرب

علي غير ملّتي. - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 15 : 176 مرسلًا، وبتفاوتٍ يسيرٍ. - مجمع الزوائد 1: 112 عن الطبراني في الكبير - ولم نعثر فيه علي الحديث -

بسنده عنه، وبهذا اللفظ: ليطلعن عليكم رجل يبعث يوم القيامة علي غير سنّتي أو علي غير ملّتي

ص: 320

7- وقعة صفين : 217 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يموت معاوية علي غير الإسلام.

- وفيها بسند آخر عن جابر بن عبد الله، وبهذا اللفظ: يموت معاوية علي غير ملتي. . وفي ص 219 - 220 بسند آخر عن عبد الله بن عمرو، وبهذا اللفظ: يطلع عليكم من هذا الفج رجل يموت حين يموت وهو علي غير سنتي ... فطلع

معاوية. 8- نهج الحق وكشف الصدق : 310 مرسلًا، عن عبد الله بن عمرو، بتفاوتٍ يسيرٍ.

9- منهاج الكرامة : 36 مرسلًا عن عبد الله بن عمرو، بتفاوتٍ يسيرٍ.

10 - بحار الأثوار 33 : 187 و 190 عن وقعة صفين.

(189)

« إذا رأيتم معاوية علي المنبر فاقتلوه » .

المصادر:

1- السنّة لعبد الله بن أحمد بن حنبل : 151 ح 814: حدّثني أبي، حدّثنا سليمان بن

حرب، حدّثنا حماد بن زيد، قال: قال رجل لأيوب: إن عمرو بن عبيد روي عن

الحسن أنّ رسول الله صلّي الله عليه وسلّم قال: إذا .. 2 - مناقب الإمام أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي 2: 300 ح 775 بسنده عن أبي

سعيد الخدري، وبهذا اللفظ: إذا رأيتم معاوية علي منبري فاضربوا رأسه. 1- وفي ص 305 ح 779 و 780 بسندين آخرين عن الحسن البصري، وبهذا اللفظ : إذا رأيتم معاوية يخطب علي منبري فاقتلوه.

. وفي ص 318 ح 790 بسند آخر عن الحسن البصري، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

3 - أنساب الأشراف 1: 128 ح 369 بسنده عن الحسن البصري، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

- وفي ص 128 - 129 ح 371 بسنير آخر عن أبي سعيد الخدري، وبهذا اللفظ: إذا

رأيتم معاوية يخطب علي الأعواد فاقتلوه.

4 - تاريخ الطبري 10: 58 مرسلًا، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

ص: 321



5- الكامل لابن عدي 3: 1255 بسنده عن جابر، وبهذا اللفظ: إذا رأيتم علي منبري

فاقتلوه - يعني فلان .. - وفي ج 5: 1844 بسند آخر عن أبي سعيد، وفيه: «فارجموه» بدل «فاقتلوه». . وفي ص 1951 بسند آخر عن أبي سعيد الخدري، بتفاوتٍ يسيرٍ . . وفي ج 6: 2125 بسند آخر عن سهل بن حنيف، عن أبيه، وبهذا اللفظ: إذا رأيتم فلانة علي المنبر فاقتلوه. . وفي ص 2416 بسند آخر عن أبي سعيد الخدري، بتفاوتٍ يسيرٍ .

. وفي ج 7: 2544 بسند آخر عن أبي سعيد.

- تاريخ بغداد 12 : 181 بسنده عن الحسن.

7- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 16 : 722 بأسانيد وبألفاظ مختلفة.

8- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 15 : 176 مرسلًا

9- ميزان الاعتدال 2:613 عن ابن عدي (الثالثة).

10 - سير أعلام النبلاء 3:149 مسند عن أبي سعيد، كما في الكامل (الأولي).

. وفيها بسند آخر عن أبي سعيد.

11 - البداية والنهاية 8: 133 عن ابن عدي (الثالثة).

12 - المطالب العالية 4: 313 ح 4499 عن ابن أبي شيبة، مسنداً عن أبي سعيد، قريباً

مما في الكامل (الرابعة) - ولم نعثر عليه في مصنفه ..

13 - الأصول الستة عشر، كتاب عباد العصفري : 19 بسنده عن حذيفة بن اليمان، وبهذا

اللفظ: إذا رأيتم معاًوية بن أبي سفيان علي المنبر فاضربوه بالسيف.

14 - وقعة صفين : 216 بسنده عن عبد الله بن مسعود، وبهذا اللفظ: إذا رأيتم معاًوية

ابن أبي سفيان يخطب علي منبري فاضربوا عنقه. - وفيها بسند آخر عن الحسن البصري، وبتفاوتٍ يسيرٍ .

- وفي ص 221 بسند آخر عن الحسن البصري، وبتفاوتٍ يسيرٍ .

15 - الملاحم والفتن للسيد ابن طاووس : 111 عن كتاب الفتن للسليبي - ولم نعثر علي

الكتاب المذكور - مسنداً عن أبي سعيد الخدري، كما في المناقب (الثانية). . وفي ص 198 - 199 عن كتاب الفتن لزكريا - ولم نعثر علي

الكتاب المذكور -



بسند عن أبي سعيد الخدري، وبهذا اللفظ: إذا رأيتم معاوية يخطب علي منبري فاقرعوا رأسه بالسيف. . وفي ص 169 أيضاً عن الفتن  
لزكريا، مسند عن عبد الله.

. وفيها بسند آخر عن الحسن البصري.

19 - منهاج الكرامة : 35 أورده مرسلأ

17 - بحار الأثوار 191:33 عن وقعة صفين (الثانية).

- وفي ص 196 ح 481 عن الأصول الستة عشر.

(190)

« من أدرك هذا يوماً أميراً فليقر خاصرته بالسيف » .

المصادر:

1 - معاني الأخبار : 346 ح 1 : حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه، قال:

حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي: قال سمعت أبا جعفر  
عليه السلام يقول: قال رسول الله صلّي الله عليه وآله - ومعاوية يكتب بين يديه، وأهوي بيده إلي

خاصرته بالسيف - : من أدرك هذا يوماً أميراً فليقر خاصرته بالسيف، ...

2 - الملاحم والفتن لابن طاووس : 111 ب 19 عن كتاب الفتن للسليبي - ولم نعثر عليه -

بسند عن محمد بن لبيد، قال: حدثني نفر من قومي من بني عبد الأشهل شهد بدرة قالوا: كنا عند النبي صلّي الله عليه وآله ومعنا معاوية  
فأشار بإصبعه إلي

بطنه وقال: إنّ هذا سيطلب الإمارة يوماً فإذا رأيتموه فعل ذلك فابقروا بطنه.

3 - إثبات الهداة 1: 269 ح 114 عن معاني الأخبار.

4 - بحار الأثوار 33:166 ح 435، وج 92 : 36 ح 2 عن معاني الأخبار.

(191)

لا تذهب الأيām والليالي حتي يجتمع أمر هذه الأمة علي رجلٍ ، واسع

السرم، ضخم البلعم، يأكل ولا يشبع، وهو: معاوية».

المصادر:

1- كتاب الفتن لنعيم بن حمّاد 1: 116 ح 267: سمعت محمد بن فضيل، عن السري

ابن إسماعيل، عن عامر الشعبي، عن سفيان بن الليل، قال: سمعت حسن بن علي رضي الله عنهما يقول: سمعت رسول الله صلّي الله عليه وسلّم يقول: لا

تذهب الأيام... وهو معاوية.

2- مقاتل الطالبين: 44 بسنده عن عليّ عليه السلام، وفي آخره زيادة: لا ينظر الله

إليه ولا يموت حتي لا يكون له في السماء عاذر، ولا في الأرض ناصر، وإنّه

المعاوية. 3 - النهاية لابن الأثير 2: 362 مرسلًا عن عليّ عليه السلام، وبهذا اللفظ: لا يذهب

أمر هذه الأمة إلا علي رجلي واسع السرم، ضخم البلعم.

4 - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 4: 108 عن كتاب الغارات . ولم نعثر فيه علي

الحديث - بسنده عن أنس بن مالك، وبهذا اللفظ: سيظهر علي الناس رجل من أمّتي، عظيم السرم، واسع البلعم، يأكل ولا يشبع، يحمل وزر الثقلين، يطلب الامارة يوماً فإذا أدركتموه فابقروا بطنه.

قال: وكان في يد رسول الله صلّي الله عليه وآله قضيب، قد وضع طرفه في

بطن معاوية.

- وفي ج 16 : 44 - 45 عن مقاتل الطالبين.

5- لسان العرب 12 : 286 مرسلًا عن علي عليه السلام، كما في النهاية.

- البداية والنهاية 6: 220 عن كتاب الفتن لنعيم بن حمّاد.

7- كنز العمّال 11: 348-349 ح 31708 عن كتاب الفتن لنعيم بن حماد.

8- الاختصاص للشيخ المفيد: 82 بسنده عن علي عليه السلام، وبهذا اللفظ: لن

تذهب الأيام والليالي حتي يلي علي أمّتي رجل واسع البلعم، رحب الصدر، يأكل ولا يشبع، وهو معاوية.



9- إختيار معرفة الرجال : 111 - 112 ح 178 بسنده عن علي عليه السلام، كما في

الاختصاص.

10 - الملاحم والفتن للسيد ابن طاووس : 24 باب 14 عن كتاب الفتن لنعيم بن حماد.

11 - بحار الأنوار 33 : 217 ضمن ح 492 عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد

(الأولي). - وفي ج 44 : 23 - 24 ح 7 عن اختيار معرفة الرجال. - وفي ص 60 ضمن ح 7 عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (الثانية).

(192)

« شرّ خلق الله خمسة : ..... ورجل من هذه الأمة يبايع علي كفره عند باب

لُدّ» .

المصادر:

1- وقعة صفين : 217 نصر، عن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن سالم بن أبي

الجعدي، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن رجل من أهل الشام، عن أبيه، قال: إني سمعت رسول الله صلّي الله عليه وسلّم يقول: شرّ خلق الله خمسة: إبليس، وابن آدم الذي قتل أخاه، وفرعون ذو الأوتاد، ورجل من بني إسرائيل ردهم عن دينهم، ورجل من .....

قال الرجل: إني لمّا رأيت معاوية يبايع عند باب لُدّ ذكرت قول رسول الله،

فلحقت بعليّ فكنت معه.

2 - الخصال : 319 ح 104 مسنداً عنه.

3 - بحار الأنوار 11: 233 ح 13 ، وج 33 : 167 ح 437 عن الخصال.

4 - تفسير نور الثقلين 5: 572 ح 7 عن الخصال.

(193)

« لتتخذنّ يا معاوية البدعة سنّة ، والقيح حسناً ، أكلك كثير ، وظلمك

ص: 325

المصادر: 1- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 4 : 79 قال (أبو عبد الله البصري): روي العلاء بن

حريز القشيري أنّ رسول الله صلّي الله عليه وسلّم قال لمعاوية: لتتخذنّ ...

2- بحار الأنوار 33 : 217 ضمن ح 492 عن شرح نهج البلاغة.

(194)

« إذا رأيتموهما جميعاً ففرّقوا بينهما فوالله ما اجتمعا إلا علي غدرة » .

المصادر:

1- المعجم الكبير 7: 346 ح 7161 : حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا سعيد بن

عفير، حدّثني شداد بن عبد الرحمان من ولد شداد بن أوس، عن أبيه، عن يعلي بن شدّاد، عن أبيه أنّه دخل علي معاوية وهو جالس وعمرو بن العاص علي فراشه فجلس شدّاد بينهما وقال: هل تدريان ما يجلسني بينكما؟ إني

سمعت رسول الله صلّي الله عليه وسلّم يقول: إذا رأيتموهما جميعاً.....

2- تاريخ ابن عساكر (مخطوط) 13 : 520 عنه ، مثله.

3- سير أعلام النبلاء 3: 72 عن الطبراني.

4- مجمع الزوائد 7: 248 عن الطبراني

5- جمع الجوامع 1: 60 عن الطبراني - كنز العمّال 11: 196 ح 31204 عن الطبراني.

7- وقعة صفّين : 218 مسنداً عن زيد بن أرقم

8- بحار الأنوار 33 : 188 عن وقعة صفّين.

ص: 326

« رأيت في النوم بني أبي الحكم بن أبي العاص ينزون علي منبري كما تنزو القردة».

المصادر:

1- المعرفة والتاريخ 3: 354 : قال يعقوب بن سفيان : أثبأنا أحمد بن محمد الأزرقى،

ثنا الزنجي، عن العلاء بن عبد الرحمان، عن أبيه، عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: رأيت ... قال: فما رؤي رسول الله صلّى الله عليه

وسلّم مستجمعاً ضاحكاً بعدها حتي توفيّ.

2- مسند أبي يعلي 11 : 348 ح 9661 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: مالي رأيت بني

الحكم ينزون علي منبري نزو القردة.

3- مستدرک الحاكم 4: 480 بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ

4- دلائل النبوة للبيهقي 6: 511 مسنداً عنه. .. البداية والنهاية 6: 243، وح 10: 49 - 50 عن المعرفة والتاريخ

6- مجمع الزوائد 5: 243-244 عن مسند أبي يعلي

7- المطالب العالمة 4 : 332 ح 4530 عن مسند أبي يعلي.

8- الخصائص الكبرى 2: 200 عن أبي يعلي والحاكم والبيهقي.

9- سبل الهدى 7: 415 - 416 عن أبي يعلي

10 - كنز العمال 11: 165 ح 31054 عن الحاكم.



. وفي ص 167 ح 31064 عن أبي يعلي والبيهقي. . وفي ص 358 ح 31736 عن البيهقي.

- وفيها ح 31737 عن أبي يعلي

11 - جمع الفوائد 2:263 ح 6073 عن أبي يعلي

(196)

« إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلاً اتخذوا مال الله تعالى بينهم دولاً ، وعباده خولاً ، وكتابه دغلاً .

المصادر:

1- كتاب الفتن لنعيم بن حماد 1: 130 ح 316 حدّثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي

قييل، عن ابن موهب أنّ معاوية بينا هو جالس وعنده ابن عباس إذ دخل عليهم مروان بن الحكم في حاجة، فلما أدبر، قال معاوية لابن عباس: أما تعلم

أنّ رسول الله صلّي الله عليه وسلّم قال: إذا بلغ ...

2- كتاب نسب قريش : 110 بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ .

- مسند أحمد 3: 80 بسنده عن أبي سعيد الخدري، وبهذا اللفظ: إذا بلغ بنو أبي

فلان ثلاثين ... - مسند أبي يعلي 2: 383 - 384 ح 1152 بسنده عن أبي سعيد، وبهذا اللفظ: إذا بلغ بنو

الحكم ثلاثين اتخذوا دين الله دخلاً، وعباد الله خولاً، ومال الله دولاً

- وفي ج 11 : 402 ح 6523 بسندٍ آخر عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: إذا بلغ بنو

أبي العاص ثلاثين كان دين الله دخلاً، ومال الله دولاً، وعباد الله خولاً - المعجم الكبير 12: 236 ح 12982 بسنده عن معاوية، وفيه: «آيات الله» بدل «مال

الله».

- وفي ج 19 : 382 - 383 ح 897 كروايته الأولى سنداً و متنأً، وفي آخره زيادة: فإذا

بلغوا تسعة وتسعين وأربعمائة كان هلاكهم أسرع من الثمرة. 6 - مستدرک الحاكم 4: 480 بسنده عن أبي ذرّ الغفاري، وفيه: «بنو أبي العاص» بدل



« بنو الحكم». - وفيها بسندين آخرين عن أبي سعيد، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

7- دلائل النبوة للبيهقي 6:507 بسنده عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: إذا بلغ بنو أبي العاص أربعين رجلاً اتخذوا دين الله دغلاً، وعباد الله خولاً، ومال الله دولاً. وفيها بسندٍ آخر عن أبي هريرة، كروايته الأولى، وفيه: «ثلاثين» بدل «أربعين».

- وفي ص 508 بسندٍ آخر عن معاوية، كما في المعجم الكبير (الثانية).

8- مقتل الحسين - عليه السلام - للخوارزمي 1:173 بسنده عن معاوية، كما في

المعجم الكبير (الثانية). و - الفائق في غريب الحديث 1:420 مرسلًا عن أبي هريرة، قريباً ممّا في مسند أبي

يعلي (الثانية).

10 - النهاية لابن الأثير 5:29 مرسلًا عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: إذا بلغ بنو العاص

ثلاثين كان مال الله نحلاً

11 - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 8:258 عن كتاب السفينانية للجاحظ - ولم نعثر

علي هذا الكتاب - مسنده عن أبي ذر، قريبة ممّا في مسند أبي يعلي (الثانية).

12 - لسان العرب 11:650 مرسلًا عن أبي هريرة، كما في النهاية.

13 - البداية والنهاية 6:426 عن البيهقي (الأولي).

- وفيها عن الفتن لنعيم بن حمّاد ومسند أحمد والبيهقي (الثالثة).

14 - مجمع الزوائد 5:243 عن الطبراني (الثانية).

15 - كشف الأستار للهيثمّي 2:245-246 ح 1620 مسنداً عن أبي سعيد، قريباً ممّا

في مسند أبي يعلي (الثانية).

19 - العقد الثمين 7:236 عن كتاب نسب قريش.

107 - المطالب العالية 4:332 ح 4531 عن أبي يعلي (الثانية).

18 - الخصائص الكبرى 2:200 عن أبي يعلي والحاكم والبيهقي.

19 - تاريخ الخميس 2:269 مرسلًا عن أبي ذر، بتفاوتٍ يسيرٍ.

20 - كنز العمال 11 : 165 ح 31055 مرسلًا عن أبي هريرة، كما في المستدرک

(الثانية).

- وفيها ح 31056 عن الطبراني (الثانية) والبيهقي .

ص: 329

- وفيها ح 31057 عن أحمد وأبي يعلي والطبراني والحاكم.

. وفيها ص 359 ح 31738 عن أبي يعلي (الثانية).

21 - السيرة الحلبيّة 1: 264 عن البيهقي (الثالثة).

22 - جمع الفوائد 2: 263 ح 6069 عن أبي يعلي (الثانية).

م

23 - كتاب سليم بن قيس : 154 رسلاً عن أمير المؤمنين عليه السلام ، بهذا اللفظ:

إن بني العاص إذا بلغوا ثلاثين رجلاً جعلوا كتاب الله دخلاً، وعباد الله خولاً،

ومال الله دولاً.

26 - تاريخ اليعقوبي 2: 172 رسلاً عن أبي ذرّ الغفاري، بهذا اللفظ: إذا كملت بنو

أمية ثلاثين رجلاً اتّخذوا بلاد الله دولاً، وعباد الله خولاً، ودين الله دغلاً

25 - تفسير القمي 1: 52 رسلاً عن أبي ذرّ، وبهذا اللفظ: إذا بلغ آل أبي العاص

ثلاثون رجلاً صيروا مال الله دولاً، وكتاب الله دغلاً، وعباده خولاً، والفاستين

حزباً، والصالحين حرباً.

36 - إختيار معرفة الرجال : 25 - 26 ح 48 بسنده عن أبي ذرّ، قريباً ممّا في كتاب

27 - روضة الواعظين 2: 284 رسلاً عن أبي ذرّ، قريباً ممّا في كتاب سليم.

28 - إعلام الوري : 45 رسلاً عن أبي سعيد الخدري، كما في دلانل النبوة للبيهقي

(الثانية).

- وفي ص 46 رسلاً عن معاوية، كما في المعجم الكبير (الثانية).

29 - الاحتجاج 1: 275 رسلاً عن الامام الحسن المجتبي عليه السلام، وبهذا

اللفظ: إذا بلغ ولد الوزغ ثلاثين رجلاً أخذوا مال الله بينهم دو، وعباده خولاً وكتابه دغلاً، فإذا بلغوا ثلاثمائة وعشر حقت اللعنة عليهم ولهم،

فإذا بلغوا

أربعمئة وخمسة وسبعين كان هلاكهم أسرع من لوك تمرة.

30 - تفسير الصافي 1:155 عن تفسير القمّي.

31 - إثبات الهداة 1:385 ح 574 عن تفسير القمّي.

32 - بحار الأنوار 18 : 126 ضمن ح 36 عن إعلام الوري.

- وفي ج 22 : 398 ح 4 عن اختيار معرفة الرجال.

ص: 330

- وفي ص 427 ضمن ح 39 عن تفسير القمّي.

. وفي ج 44 : 79 ح 1 عن الاحتجاج

33 - تفسير نور الثقلين 1: 96 ح 271 عن تفسير القمّي.

(197)

« ليدخلنّ عليكم رجل لعين»..

المصادر: - مسند أحمد بن حنبل 2: 163: حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا ابن نمير، ثنا عثمان ابن حكيم، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عبد الله بن عمرو، قال: كنا جلوساً عند النبيّ صلّي الله عليه وسلّم وقد ذهب عمرو بن العاص يلبس ثيابه ليلحقني، فقال ونحن عنده: ليدخلن... فوالله ما زلت وجلاً أتشوف داخلاً و خارجاً حتي دخل فلان . يعني الحكم ..

2 - مجمع الزوائد 1: 112 عن مسند أحمد. - وفي ج 5: 241 عن مسند أحمد والبرار. 3- كشف الأستار للهيثمّي 2: 247 ح 1625 مسنداً عنه.

4 - تطهير الجنان واللسان : 63 مسنداً عنه.

5. جمع الفوائد 2 : 263 ح 6070 عن البرّار.

(198)

«ويل لأمتي ممّا في صلب هذا» .

المصادر: - المعجم الأوسط 2: 312 ح 1543 - حدّثنا أحمد، قال: حدّثنا محمد بن خلف العسقلاني، قال: حدّثنا معاذ بن خالد، قال: حدّثنا زهير بن محمد، قال: حدّثنا صالح بن أبي صالح أنّه سمع نافع بن جبير يحدث عن أبيه، قال: بينا أنا مع

ص: 331

النبي صَلَّى الله عليه وسلّم في الحجر إذ مرّ الحكم بن أبي العاص، فقال النبيّ

صَلَّى الله عليه وسلم: ويل لأمتي .....

2 - أسد الغابة 2: 34 مسنداً عنه.

3 - مجمع الزوائد 5: 241 عن الطبراني.

4 - الإصابة 1: 346 عن ابن تجيب في جزئه بسنده عنه - ولم نعثر علي هذا

الكتاب .. 5- جمع الجوامع 1: 874 عن ابن تجيب وابن عساكر - ولم نعثر عليه في تاريخه .. - الخصائص الكبرى 2: 201 عن ابن  
تجيب.

7- تطهير الجنان واللسان : 63 عن الهيثمي

8- كنز العمال 11: 167 ح 31066 عن ابن تجيب وابن عساكر.

- السيرة الحليّة 1: 510 أورده مرسلًا

(199)

ها إنّ هذا سيخالف كتاب الله وسنة نبيه صَلَّى الله عليه وسلّم، ويخرج

من صلبه فتن يبلغ دخانها السماء ..

مي

المصادر: - المعجم الكبير 12 : 439 ح 13602 - حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعائي، ثنا معتمر  
بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عطاء، عن عبد الله بن عمر، قال: هجرت الرواح إلي النبيّ صَلَّى الله عليه وسلّم فجاء أبو الحسن، فقال  
له النبيّ صَلَّى الله عليه وسلم: ادن مني يا أبا الحسن، فلم يزل يدينه حتي التقم أذنه، فأتي نبيّ الله صَلَّى الله عليه وسلّم اليساره حتي رفع  
رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم رأسه كالفزع، فقال: قرع الخبيث يسمعه الباب، فقال: انطلق يا أبا الحسن فقله كما تقاد الشاة إلي حالبها،  
فإذا أنا بعلي قد جاء بالحكم أخذاً بأذنه ولها زمه جميعاً. حتي وقفه بين يدي النبيّ صَلَّى الله عليه وسلم، فلعنه نبيّ الله صَلَّى الله عليه وسلّم  
ثلاثاً، ثمّ

ص: 332



قال نبيّ الله صلّي الله عليه وسلّم لعلي: اجلس ناحية، حتي راح إلي نبيّ الله صلّي الله عليه وسلّم ناس من المهاجرين والأنصار، ثمّ دعا به نبيّ الله صلّي الله عليه وسلّم، ثمّ قال: ها إن هذا ...

فقال رجل من المسلمين: صدق الله ورسوله، هو أقل وأذلّ من أن يكون منه ذلك.

قال: بلي، وبعضكم يومئير شيعته.

2- مجمع الزوائد 5: 242 عن الطبراني

3. جمع الجوامع 1: 858 عن الطبراني.

4- تطهير الجنان واللسان : 64 عن الهيثميين

5 - كنز العمّال 11 : 165 ح 31060 عن الدارقطني - ولم نعثر عليه في كتبه ..

. وفي ص 167 ح 31065 عن الطبراني.

(200)

« ائذنوا له عليه لعنة الله ، وعلي من يخرج من صلبه إلا المؤمن منهم ، وقليل ما هم يشرفون في الدنيا ويضعون في الآخرة ، ذوو مكرٍ وخديعةٍ ، يعطون في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاقٍ »

المصادر:

1. مستدرک الوسائل 4: 481 : « حدّثني محمد بن صالح بن هانيء، ثنا الحسين بن

الفضل، ثنا مسلّم بن إبراهيم، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي، ثنا علي بن الحكم البناني، عن أبي الحسن الجزري، عن عمرو بن مرّة الجهني وكانت له صحبة أنّ الحكم بن أبي العاص استأذن علي النبيّ صلّي الله عليه وسلّم فعرف النبيّ

صلّي الله عليه وسلّم صوته وكلامه، فقال: ائذنوا له عليه لعنة الله و ...

2- دلائل النبوّة للبيهقي 6: 512 بسنده عنه.

3- البداية والنهاية 10 : 50 عن الدارمي مسنداً عنه - ولم نعثر عليه فيما لدينا من

كتبه ..

ص: 333

- 4 - مجمع الزوائد 5 : 242 عن الطبراني - ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتبه ..
- 5 - المطالب العالية 4 : 332 ح 4533 عن أبي يعلي مسندأعنه . ولم نعثر عليه في منده .. - الخصائص الكبرى 2 : 201 عن أبي يعلي والحاكم والبيهقي .
- 7 - كنز العمال 11 : 357 ح 31729 عن أبي يعلي والحاكم والطبراني .
- 8 - السيرة الحلبية 1 : 509 عن الواقدي - ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتب الواقدي ..
- 9 - جمع الفوائد 2 : 263 ح 6072 عن الطبراني .

(201)

« ابن الزرقاء هلاك عامة أمتي علي يديه ، ويدي ذريته » .

المصادر:

- 1 - كتاب الفتن لنعيم بن حماد 1 : 129 ح 310 - حدّثنا عبد الله بن مروان المرواني، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد أنّ مروان بن الحكم لما ولد دفع إلي رسول الله صلّي الله عليه وآله ليدعو له، فأبي أنّ يفعل، ثمّ قال: ابن الزرقاء ..
- 2 - البداية والنهاية 6 : 243 عن كتاب الفتن .
- 3 - الملاحم والفتن للسيد ابن طاووس : 30 عن كتاب الفتن .

ص: 334

« إنك لن تؤمن بهذا أبداً .

المصادر:

1- فروع الكافي 4: 248-249 ح6- علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلّي الله عليه وآله حين حجّ حجة الاسلام خرج في أربع بقين من ذي القعدة حتى أتى الشجرة فصلّي بها، ثمّ قاد راحلته حتى أتى البيداء فأحرم منها وأهل بالحجّ ...

فقال سراقه بن مالك بن جعشم الكناني: يا رسول الله، علمنا كأنّا خلقنا

اليوم أرايت هذا الذي أمرتنا به لعامنا هذا أو لكلّ عام؟

فقال رسول الله صلّي الله عليه وآله: لا، بل للأبد الأبد. وإنّ رجلاً قام، فقال:

يا رسول الله، نخرج حجّاجاً ورؤوسنا تقطر؟!

فقال رسول الله صلّي الله عليه وآله: إنك ...

2- علل الشرائع 2: 412 - 413 ح 1 بسنده عنه عليه السلام.

3- عيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 120 رواه مرسلأ

4 - الإرشاد للمفيد : 93 رواه مرسلأ، وفيه: وكان فيمن أقام علي الخلف النبي صلّي

الله عليه وآله عمر بن الخطّاب! فاستدعاه رسول الله صلّي الله عليه وآله وقال له: مالي أراك يا عمر محرماً أسقت هدياً؟

قال: لم اسق! قال: فلم لا تحل وقد أمرت من لم يسق الهدى بالاحلال. فقال: والله يا رسول الله لا أحللت وأنت محرم!

فقال النبي: إنك لن تؤمن بها حتي تموت، فلذلك أقام علي إنكار متعة الحج

حتي رقي المنبر في امارته فنهى عنها نهياً مجدداً، وتوعد عليها بالعقاب.

5- تهذيب الأحكام 5:455 بسنده عنه عليه السلام، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

- إعلام الوري : 138 مرسلأً عنه عليه السلام، كما في الارشاد.

7- إثبات الهداة 1: 231 ح 24 عن الكافي.

8- بحار الأنوار 21 : 386 ذح 10 عن الارشاد واعلام الوري.

- وفي ص 395 ح 18 عن الكافي. - وفي ج 99 : 42 ذح 24 عن العيون.

ص: 336

«إني رأيت كأنّ كلباً أبقع يلغ في دماء أهل بيتي» .

المصادر:

1- أنساب الأشراف 3: 193 ح 35 حدّثنا عمر بن شبة، حدّثنا أبو أحمد الزبيري،

حدّثني عمّي الفضيل بن الزبير، عن عمر البزار، عن محمد بن عمرو بن الحسن ابن علي، قال: كنا مع الحسين بنهري كربلاء فجاء لنا رجل، فقال: أين حسين؟

قال: ها أنا ذا قال: أبشر بالنار، تردها الساعة. قال: أبشر برُبِّ رحيم وشفيع مطاع، فمن أنت؟ قال: شمر بن ذي الجوشن

فقال الحسين: الله أكبر، قال رسول الله صلّي الله عليه وسلم: إني رأيت

كأنّ ...

2 - بهجة المجالس 3: 149 مسنداً عن جعفر بن محمد، وبهذا اللفظ: رأى رسول الله

صلّي الله عليه وسلّم كأنّ كلباً أبقع يلغ في دمه فكان شمر بن ذي الجوشن قاتل الحسين رضي الله عنه وكان أبرص، فكان تأويل الرؤيا بعد خمسين سنة.

3 - الفردوس للدليمي 3: 281 ح 4847 مرسلأ عن الحسين بن علي، وبهذا اللفظ: كأني

أُنظر إلي كلب أبقع يلغ في دم أهل بيتي، قاله الحسين لمّا رأى شمر بن جوشن. 4 - تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 15 : 816 بسنده عن محمد بن عمرو بن الحسن،

ص: 337

كما في الفردوس.

5- حياة الحيوان 2:255 عن بهجة المجالس

1 - الخصائص الكبرى 2: 213 عن ابن عساكر.

7- جمع الجوامع 1: 613 عن ابن عساكر.

8- جواهر العقدين في فضل الشرفين : 321 مرسلًا، وبهذا اللفظ: رأيت كلباً ولغ في

دماء أهل بيتي.

9- تاريخ الخميس 2: 299 عن بهجة المجالس

10 - كنز العمّال 12 : 128 ح 34322، و ج 13 : 672 ح 37714 عن ابن عساكر. 11 - أخبار الدول وآثار الأول : 108 عن بهجة

المجالس

12 - مثير الأحران لابن نما : 64 مرسلًا عن الحسين عليه السلام، كما في أنساب

الأشراف.

13 - بحار الأنوار 45: 31 عن مثير الأحران .

- وفي ج 65: 60 عن بهجة المجالس

ص: 338

« يلحق رجل من قريش بمكة عليه نصف عذاب العالم »

المصادر: - مسند عبد الله بن المبارك : 151 ح 246 نا جدّي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا الأوزاعي، أخبرني محمد بن عبد الملك أنّ المغيرة بن شعبة دخل علي عثمان بن عفان وهو بالباب قد حاصروه، فقال: اختر إحدى ثلاث أمّا أنّ يحرق لك بابا سوي الباب الذي هم عليه فتخرج ثمّ تقعد علي راحلتك فتلحق بمكة فإنّهم لن يستحلوك وأنّت بها، وأمّا أنّ تقعد علي راحلتك فتلحق بالشام فإنّهم أهل الشام وفيهم معاوية، وأمّا أنّ تخرج بمن معك فإنّ معك عدداً وقوة تقاتل.

فقال عثمان : أمّا قولك أنّ أخرج علي راحلتي حتي ألحق بمكة فإنّهم إن يستحلوني فأنا بها، وإني سمعت رسول الله صلّي الله عليه وسلّم يقول:

يلحق (1).. فلن أكون إياه .....

2 - المصنّف لابن أبي شيبة 11 : 139 ح 10736 بسنده عن عبد الله بن عمر، وبهذا

اللفظ: سيلحد فيه رجل من قريش لو أنّ ذنوبه توزن بذنوب الثقلين لرجحت

عليه. - وفي ج 15 : 84 ح 19179 بنفس السند عن عبد الله بن عمر، كروايته الأولى.

ص: 339

---

1- الظاهر أنّ الصحيح «يلحد رجل من قريش» كما في بعض الروايات، والمراد به عبد الله بن الزبير

3 - فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل 1: 485 ح 785 بسنده عن عثمان بن عفان، وفيه:

«يلحد» بدل «يلحق».. .

4 - مسند أحمد 1: 64 بسنده عن عثمان بن عفان، بهذا اللفظ: يلحد بمكة كبش من

قريش اسمه عبد الله عليه مثل نصف أوزار الناس. . وفي ص 67 بسند آخر عن عثمان، كما في فضائل الصحابة. - وفي ج 136: 2 بسند آخر عن عبد الله بن عمر، كما في المصنف. . وفي ص 196 بسند آخر عن عبد الله بن عمر، بهذا اللفظ: يحلها ويحل به رجل من قريش لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنتها.

. وفي ص 219 بسند آخر عن عبد الله بن عمر، كروايته الرابعة.

5 - التاريخ الكبير 1: 163 ترجمة رقم 485 بسنده عن عثمان، كما في فضائل

الصحابة. - الإمامة والسياسة: 41 رسلاً عن عثمان، قريباً ممّا في فضائل الصحابة.

7 - مستدرک الحاكم 2: 388 مسند عن عبد الله بن عمر، كما في المصنف. 8- تاريخ بغداد 14: 272 بسنده عن عثمان، كما في فضائل الصحابة. - الفردوس للديلمي 5: 538 ح 9019 رسلاً عن عبد الله بن عمر، قريباً ممّا في

مسند أحمد (الأولي).

10 - تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 9: 273 - 274 أورده بأسانيد وألفاظ مختلفة.

11 - الرياض النضرة 3: 69 رسلاً عن عثمان، كما في فضائل الصحابة.

. وفي ص 70 رسلاً عن عثمان، كما في مسند أحمد (الأولي) - وليس فيه: اسمه عبد الله ..

12 - تاريخ الاسلام للذهبي 5: 444 عن مسند أحمد (الأولي).

. وفي ص 445 عن مسند أحمد (الثانية والثالثة).

13 - سير أعلام النبلاء 3: 375 عن مسند أحمد (الأولي).

. وفي ص 376 مسنداً عن عبد الله بن عمر، قريباً ممّا في مسند أحمد (الأولي). - وفيها بسند آخر عن عبد الله بن عمر، كما في مسند أحمد (الرابعة).

14 - البداية والنهاية 7: 210 عن مسند أحمد (الثانية).



- وفي ج 8: 339 عن مسند أحمد (الأولي).

- وفي ص 340 عن مسند أحمد (الرابعة).

15 - كشف الأستار للهيثمي 2: 47 - 48 ح 1174 مسنداً عن عبد الله بن عمر، قريباً

مما في فضائل الصحابة.

- وفي ص 48 ح 1175 بسند آخر عن عثمان، كما في مسند أحمد (الأولي).

19 - مجمع الزوائد 7: 230 عن مسند أحمد (الثانية).

17 - تاريخ الخلفاء: 161 عن مسند أحمد (الثانية).

18 - جمع الجوامع 1: 1014 عن مسند أحمد (الأولي والثانية).

19 - تاريخ الخميس 2: 263 مرسلأ عن عثمان، كما في مسند أحمد (الثانية). 20 - كنز العمال 12: 208 ح 34691 عن الطبراني -

ولم نعر علي الحديث فيما لدينا

من كتبه - مسند عن ابن عمر، قريباً مما في مسند أحمد (الأولي). - وفيها ح 34692 عن مسند أحمد والمستدرک - وفيها ح 34693 عن

مسند أحمد (الرابعة). - وفي ص 209 ح 34694 عن مسند أحمد (الأولي). - وفيها ح 34695 عن مسند أحمد (الثانية). - وفي ج 13:

473 ح 37237 عن المصنّف (الأولي).

(205)

« ويل للناس منك ، وويل لك من الناس » .

المصادر: 1- سنن الدارقطني 1: 228 ح 3: حدّثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا محمد بن

حميد، ثنا علي بن مجاهد، ثنا رباح النوبي أبو محمد مولي آل الزبير، قال: سمعت أسماء بنت أبي بكر تقول للحجاج: إنّ النبي صلّي الله

عليه وسلّم احتجم ، فدفع دمه إلي ابني، فشربه، فأتاه جبرئيل - عليه السلام - فأخبره، فقال: ما صنعت؟

ص: 341

قال: كرهت أن أصب دمك.

فقال النبي صَلَّى الله عليه وسلّم : ... ويل ...

2- مستدرک الحاكم 3: 554 مسنداً عن عبد الله بن الزبير، وبهذا اللفظ: ويل لك من

الناس، وويل للناس منك.

3- حلية الأولياء 1: 330 مسند عنه، كما في المستدرک.

4 - السنن الكبرى للبيهقي 7: 67 مسند عنه، وبهذا اللفظ: ماذا تلقي أمّتي منك.

5- الشفا للقاضي عياض 1: 477 رواه مراسلاً

6- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 9: 242 - 243 أورده بأسانيد مختلفة.

- وفي ص 243 مسنداً عنه، كما في السنن الكبرى. - تهذيب تاريخ دمشق

7: 401 مراسلاً عن سلمان.

7- تاريخ الاسلام للذهبي 5: 437 عن مسند أبي يعلى - ولم نعر عليه في مسنده -

مسنداً عن عبد الله بن الزبير.

8- سير أعلام النبلاء 3: 366 عن مسند أبي يعلى.

9. الإصابة 2: 310 عن أبي يعلى والبيهقي في الدلائل - ولم نعر فيه أيضاً علي

الحديث ...

10 - تاريخ الخلفاء : 212 عن مسند أبي يعلى

11 - كنز العمال 11 : 732 - 733 ح 33591 عن حلية الأولياء.

- وفي ج 13 : 469 ح 37223 عن ابن عساكر. - وفي ص 470 ح 37226 عن أبي يعلى وابن عساكر . - وفيها ح 37227 عن البيهقي

وابن عساكر.

12 - الخرائج والجرائح 1: 67 ح 122 أورده مراسلاً

13 - بحار الأنوار 112:18 - 113 ضمن ح 18، وج 22 : 113 ح 80 عن الخرائج.

ص: 342

« ليكوننّ في هذه الأمة رجل يقال له الوليد ، هو شرّ علي هذه الأمة من فرعون علي قومه » .

المصادر:

1- الفتن لابن حمّاد 1: 133-134 ح 328 : حدّثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي،

عن الزهري، عن ابن المسيّب، قال: ولد لأخي أمّ سلمة غلام فسّمّوه الوليد ، فذكر ذلك لرسول الله صلّي الله عليه وسلّم فقال: سمّيتموه بأسماء فراعنتكم ، ليكوننّ في هذه الأمة ...

2- مسند أحمد 1: 18 بسنده عن عمر بن الخطاب.

3 - المعرفة والتاريخ 3: 349 بسنده عن سعيد بن المسيّب.

4 - العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني 2: 159 سؤال 186 مسنداً عن عمر. : - مستدرک الحاكم 4: 494 مسنداً، عن أبي هريرة.

6 - دلائل النبوة للبيهقي 6: 505 بسندين مختلفين عن سعيد بن المسيّب.

7 - الشفا للقاضي عياض 1: 485 أورده مرسلأً.

8- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 17 : 922 - 923 أورده بأسانيد و ألفاظ مختلفة.

9- سير أعلام النبلاء 5: 371 عن مسند أحمد.

10 - مسند الفاروق 2: 665 عن أحمد والبيهقي.

11 - البداية والنهاية 6: 241 عن المعرفة والتاريخ.

ص: 343

- وفي ج 6: 10 عن أحمد والبيهقي وابن عساكر.

12 - مجمع الزوائد 5: 240، وج 7: 313 عن أحمد.

13 - القول المسدد : 15-16 عن الحاكم والبيهقي وابن إسحاق.

14 - جمع الجوامع 1: 548 عن الحاكم.

10 - الخصائص الكبرى 2: 227 عن أبي نعيم والبيهقي - ولم نعثر عليه فيما لدينا

من كتب أبي نعيم -

16 - تاريخ الخلفاء : 251 عن مسند أحمد.

17 - تاريخ الخميس 2: 320 عن الذهبي.

18 - تطهير الجنان واللسان : 62 مرسلًا عن عمر.

19 - إعلام الوري : 45 عن الأوزاعي - ولم نعثر علي كتابه ..

20 - إثبات الهداة 1: 365 ح 477 عن إعلام الوري.

21 - بحار الأنوار 18: 126 عن إعلام الوري.

ص: 344

« ويل لذريتك من ولد العباس » .

المصادر:

1- الغيبة للنعماني: 247 ح 1 : حدّثنا أبو سليمان أحمد بن هوزة الباهلي، قال:

حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، قال: حدّثنا عبد الله بن حماد الأنصاري، عن أبان بن عثمان، قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام : بينا رسول الله صلّي الله عليه وآله ذات يوم في البقيع حتي أقبل علي عليه السلام فسلمّ عليه، فقال رسول الله صلّي الله عليه وآله: اجلس...، ثمّ جاء جعفر... فأجلسه عن يساره، ثمّ جاء العباس... فأجلسه أمامه، ثمّ التفت رسول الله صلّي الله عليه وآله إلي علي فقال: ألا أبشرك؟ ألا، ثمّ التفت إلي جعفر... ثمّ التفت إلي العباس، فقال: يا عمّ النبيّ، ألا أخبرك بما أخبرني به جبرئيل؟

فقال: بلي، يا رسول الله.

قال: قال لي جبرئيل: ويل... - وفي ص 248 ح 2 بسندٍ آخر عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله لأبي: با

عبّاس، ويل لذريّتي من ولدك، وويل لولدك من ولدي

2- من لا يحضره الفقيه 1: 252 ح 769 مرسلاً، وبهذا اللفظ: ياعمّ، ويل لولدي من

ولدك.

ص: 345

3- علل الشرائع 2: 348 ح 7 بسنده عن محمد بن معاوية مرفوعاً، كما في الفقيه. 4 - الخرائج والجرائح 1: 106 ح 173 مرسلًا، بهذا اللفظ: ويل لذريتي من ذريتك.

ه - وسائل الشيعة 3: 279 ح 6 عن الفقيه.

6 - إثبات الهداة 1: 257 ح 75 عن الفقيه.

- وفي ص 383 ح 560 عن الغيبة.

7- بحار الأنوار 18 : 119 ح 31 عن الخرائج.

- وفي ج 28: 48 ح 14 عن علل الشرائع. - وفي ج 51: 76 - 77 ح 34 عن الغيبة.

(208)

« مالي ولبني العباس شيعوا أمّتي وألبسوهم ثياب السواد ، ألبسهم الله ثياب النار» . .

المصادر:

1 - الفتن لنعيم بن حمّاد 1: 203 ح 552 حدّثنا عبد الخالق بن زيد الدمشقي، عن

أبيه، عن مكحول، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلم: مالي و... وفي ص 205 ح 558 بسندٍ آخر عن ثوبان، وفيه زيادة: .. أمّتي، وسفكوا

دماءهم ...

2 - التاريخ الكبير 2: 181 ح 2128 بسنده عن ثوبان، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

3 - المعجم الكبير 2: 92 ح 1426 بسنده عن ثوبان، كما في الفتن (الثانية).

4 - مجمع الزوائد 5: 244 عن الطبراني

ه - جمع الجوامع 1: 711 عن الطبراني

6 - كنز العمّال 11: 162 ح 31042 عن نعيم بن حمّاد والطبراني.

7 - الملاحم والفتن لابن طاووس : 34 ب 31 عن نعيم بن حمّاد (الثانية).

ص: 346

«لا يذهب ولد العباس حتي يغلظ عليهم أحياء العرب فيكون كأشد ما يكون، ليس لهم في السماء من ناصر، ولا في الأرض من غادر، كأني بهم علي بغلاتهم بين ظهراي الكوفة، فتقول العاتق في خدرها: اقتلوهم قتلهم الله، لا- ترحموهم لا- رحمهم الله، فطالما لم ترحموا». .

المصادر: - مسند الشاميين للطبراني 2: 143 - 144 ح 1073 حدّثنا أحمد بن محمد بن الحارث بن محمد بن عبد الرحمان بن عرق اليحصبي الحمصي، ثنا أبي، ثنا عمير بن المغلس، ثنا حريز بن عثمان، عن عبد الرحمان بن جبير بن نفيير، عن

أبيه، عن جدّه [قال]: قال النبي صلّي الله عليه وسلم: لا يذهب ...

2- مجمع الزوائد 5: 188 عن الطبراني.

3- جمع الجوامع 1: 928 عن الطبراني

4- كنز العمّال 11: 707 ح 34442 عن الطبراني.

« ستخرج رايات من المشرق لبني العباس أولها مبتور، وآخرها مشبور... علامتهم يطيلون الشعور، ولا يلبسون السواد ... ».

المصادر:

1- مسند الشاميين للطبراني 2: 409 ح 1599 حدّثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا علي

ابن الحسين الخواص الموصلي، ثنا عنيسة بن أبي صغيرة، عن الأوازعي، عن سليمان بن حبيب والقاسم بن مخيمرة، قالوا: سمعنا أبا أمّامة يقول: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلّم: ستخرج ... لاتصروهم لانصرهم الله، من أمّسي تحت رايةٍ من راياتهم أدخله الله يوم القيامة جهنّم، ألا إنهم شرار خلق الله،

ص: 347



ج 44، وهم أهل

..... الأحاديث الغيبية /ج 1 وأتباعهم شرار خلق الله، يزعمون أنهم مني إلا إني منهم بريء، وهم مني براء، علامتهم ... فلا تجالسوهم في  
الملا، ولا تبايعوهم في الأسواق، ولا تهدوهم

الطريق، ولا تسقوهم الماء يتأذي بتكبيرهم أهل السماء.

2- المعجم الكبير 8: 119 - 120 ح 74494 كما في مسند الشاميين سنداً ومتناً.

3- مجمع الزوائد 5: 244 عن الطبراني.

4 - جمع الجوامع 1: 304 - 305 عن الطبراني.

5 - تطهير الجنان واللسان : 65 أورده مرسلأ

- كنز العمال 11: 160 ح 31035 عن الطبراني.

(211)

« ويل لأمتي من الشيعتين، شيعه بني أمية ، وشيعه بني العباس ، وراية

الضلالة » .

المصادر: 1 - الفتن لنعيم بن حمّاد 1: 206 ح 561 حدّثنا عبد الله بن مروان، حدّثنا محمد بن سوّار، عن عبيد الله بن الوليد، عن محمد  
بن علي، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلم: ويل ...

2 - الملاحم والفتن لابن طاووس : 34 ب 33 عن نعيم بن حمّاد.

ص: 348

« أما أنّ ابنك لن يموت حتي يذهب بصره ، ويؤتي علماً » .

المصادر: .. فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل 2: 974 ح 1917 : حدّثنا عبد الله، قثنا أبو معمر،

قثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن ثور بن زيد، عن موسي بن ميسرة، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، قال: بعث العباس بن عبد المطلب عبد الله إلي النبيّ صلّي الله عليه وآله في حاجةٍ، فوجد معه رجلاً، فرجع ولم يكلمه، فقال: رأيتَه؟

قال: نعم.

قال: ذاك جبرئيل. قال: أمّا إنّ ابنك لن يموت حتي يذهب بصره، ويؤتي

علماً. 2 - المعجم الكبير 10 : 292 ح 100586 بسنده عن ابن عباس، بهذا اللفظ: أمّا إنّ

سيذهب بصرک، ويرد عليك في صوتک(1)

3 - مستدرک الحاكم 3: 539 مسند عنه، وفيه: هل رأيت عندي أحداً؟ قال: نعم،

رأيت رجلاً

قال: ذاك جبرئيل عليه الصلاة والسلام، ولم يره خلق إلا عمّي إلا أنّ يكون

نبيّاً ولكن أنّ يجعل ذلك في آخر عمرک.

ص: 349

---

1- كذا في المصدر، والصحيح أنّ يكون موتک.

4 - الاستيعاب 3: 938 مرسلًا، وبهذا اللفظ: أمّا إنك ستفقد بصرک .

5 - البداية والنهاية 8: 298 عن قتيبة، مسنداً عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

- مجمع الزوائد 9: 276 عن الطبراني - وفي ص 277 أيضاً عن الطبراني مسنداً عنه، كما في فضائل الصحابة . ولم نعر عليه في المعجم الكبير ..

7- إختيار معرفة الرجال : 56 ح 106 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إنّ خليلي رسول الله

صلي الله عليه وآله قال: إني سأهجر هجرتين، وإني سأخرج من هجرتي ...

وإني سأعمي، فعميت، وإني سأغرق ...

8- إعلام الوري : 45 أورده مرسلًا

5 - إثبات الهداة 1: 365 ح 475 عن إعلام الوري.

10 - بحار الأنوار 18 : 126 عن إعلام الوري.

- وفي ج 42: 152 ح 20 عن اختيار معرفة الرجال.

ص: 350

« بل أنا أقتله إن شاء الله » .

المصادر:

1- المغازي لابن شهاب الزهري : 69 - 70 عبد الرزاق، عن معمر، عن عثمان الجزري،

عن مقسم مولي ابن عباس، قال معمر: وحدثني الزهري ببعضه، قال: إن ابن أبي معيط وأبي بن خلف الجمحي التقيا .. وكان أبي بن خلف أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فعرض عليه الإسلام، فلما سمع ذلك عقبه قال: لا أرضي عنك حتي تأتي محمداً فتتفل في وجهه، وتشتمه وتكذبه.

قال: فلم يسلمه الله علي ذلك، فلما كان يوم بدر أسر عقبه بن أبي معيط في

الأساري، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب أن يقتله ...

وأما أبي بن خلف فقال: والله لأقتلن محمداً، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: بل ... فلما كان يوم أحد خرج أبي بن خلف مع المشركين، فجعل يلتمس غفلة النبي صلى الله عليه وسلم ليحمل عليه، فيحول رجل من المسلمين بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم، فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه: خلّوا عنه، فأخذ الحربة فجند له بها - يقول: رماه بها . فتقع في ترقوته تحت تسبغه البيضة، وفوق الدرع، فلم يخرج منه كبير دم، واحتقن الدم في جوفه، فجعل يخور كما يخور الثور ... فما لبث إلا يوماً أو نحو ذلك حتي مات إلي النار.

2 - السير والمغازي لابن إسحاق : 331 بسنده عن صالح بن إبراهيم بن عوف، وبهذا

اللفظ: بل أنا أقتلك ...

3 - المغازي للواقدي 1:251 بسنده عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، كما في

السير. 4 - المصنّف لعبد الرزاق 5: 355 - 356 ح 9731 بسنده عن الزهري.

5 - تفسير القرآن لعبد الرزاق 2:68 بسنده عن ابن عبّاس

6 - السيرة النبوية لابن هشام 3: 89 عن ابن إسحاق.

7 - الطبقات الكبرى 2:46 بسنده عن سعيد بن المسيّب، كما في السير.

8- تاريخ الطبري 2: 518 - 519 بسنده عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن

عوف، كما في السير.

9 - السيرة النبوية لأبي حاتم البستي : 225 رسلاً، كما في السير.

10 - الأغاني 15: 196 بسنده عن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف، كما في السير.

11 - مستدرک الحاكم 2: 327 بسنده عن سعيد بن المسيّب، عن أبيه، بهذا اللفظ: بل

أنا أقتل أياً.

12 - دلائل النبوة للبيهقي 3: 211 بسنده عن سعيد بن المسيّب.

13 - الدرر لابن عبد البر: 107 أورده رسلاً

14 - الشفا للقاضي عياض 1: 483 رسلاً، وبهذا اللفظ: وأعلم بأنه سيقتل أبي بن

خلف.

15 - الوفا بأحوال المصطفى 2: 686 - 687 عن زبير بن بكار، كما في السير.

16 - المنتظم 3: 166 - 167 بسنده عن زبير بن بكار، كما في السير.

17 - التفسير الكبير للرازي 15: 140 رسلاً، كما في السير.

18 - الكامل لابن الأثير 2: 157 رسلاً، كما في السير.

19 - تفسير القرطبي 7: 385 أورده مرسلًا

20- تهذيب الكمال 1: 239 مرسلًا، وبهذا اللفظ : وأخبر أنه يقتل أبي بن خلف. 21 - البداية والنهاية 4: 32 مرسلًا عن عروة بن الزبير.  
.. وفي ج 6: 187 مرسلًا، كما في السير.

22 - السيرة النبوية لابن كثير 3: 63 مرسلًا عن عروة بن الزبير.

ص: 352

23 - تفسير القرآن العظيم لابن كثير 1:424 مرسلًا عن عروة بن الزبير.

26 - الدر المنثور 6:251 عن عبد الرزاق والطبري.

25 - الخصائص الكبرى 1:352 عن البيهقي

26 - سبل الهدى 2:616 عن جماعة من أعلام العامة.

27 - تاريخ الخميس 1:436 أورده مرسلًا

28 - السيرة الحلبية 2:511 أورده مرسلًا

\*

\*

\*

29 - إعلام الوري : 91 مرسلًا، وبهذا اللفظ : إني سأقتلك.

30 - مجمع البيان 1:513 مرسلًا، كما في السير.

31 - الخرائج والجرائح 1:62 ح 108 مرسلًا، كما في السير.

32 - المناقب لابن شهر آشوب 1:117 مرسلًا، كما في السير.

33 - المحجة البيضاء 4:168 مرسلًا، كما في تهذيب الكمال.

34 - إثبات الهداة 1:346 ح 369 عن مجمع البيان.

30 - بحار الأنوار 18:74 ح 29 عن المناقب

- وفي ج 20 : 27 عن مجمع البيان. - وفي ص 77 ح 15 عن الخرائج. - وفي ص 95 ذح 28 عن إعلام الوري.

ص: 353

« لأقتل أمية بن خلف».

المصادر:

1- المغازي للواقدي 1: 35 - بالإسناد المذكور في مقدّمة الكتاب، قالوا:

وخرج سعد بن معاذ معتمراً قبل بدر فنزل علي أمية بن خلف، فأتاه أبو

جهل، فقال: أتزل هذا، وقد آوي محمداً، وإذا بالحرب؟

فقال سعد بن معاذ: قل ماشئت، أما إنّ طريق عبركم علينا. قال أمية بن خلف: مه، لا تقل هذا لأبي الحكم، فإنه سيد أهل الوادي!

قال سعد بن معاذ: وأت تقول ذلك يا أمية، أما والله لسمعت محمد يقول:

الأقتلت ....

2- مسند أحمد بن حنبل 1: 400 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يزعم أنه قاتلك ، وفيها

بس آخر عنه، وبلفظ: يزعم أنه قاتلي.

3 - صحيح البخاري 4: 249 - 250 بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الأولي).

- وفي ج 5: 91 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إتهم قاتلوك.

4 - دلائل النبوة للبيهقي 3: 26 بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الثانية).

. وفي ص 27 بسند آخر عنه، كما في مسند أحمد (الأولي).

ه - صفة الصفوة 1: 101 مرسلأ عنه، كما في مسند أحمد (الأولي).

6 - تاريخ الاسلام للذهبي 1: 73 عن صحيح البخاري.



7 - السيرة النبوية لابن كثير 2: 384 عن صحيح البخاري.

8- البداية والنهاية 2: 258، و ج 6: 187 عن صحيح البخاري. 9- كشف الأستار للهيثمي 2: 309 مسنداً عنه ، كما في مسند أحمد (الأولي).

10 - مجمع الزوائد 6: 72 عن البرّار.

11 - الخصائص الكبرى 1: 325 عن البخاري والبيهقي.

12 - سبل الهدى 4: 72 عن البخاري.

13 - تاريخ الخميس 1: 370 مرسلاً، بهذا اللفظ: سأقتله.

14 - السيرة الحلبية 2: 378 عن البلاذري . ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتبه ..

ص: 355

« يظهر هذا الدين حتّي يجاوز البحار، وحتّي يخاض بالخيل في سبيل الله ، ثمّ يأتي أقوام يقرؤون القرآن ، فإذا قرأوه قالوا : قد قرأنا القرآن فمن أقرأ منّا؟ من أعلم منّا؟ ... هل ترون في أولئك من خيرٍ؟ ... فأولئك منكم ، وأولئك من هذه الأمة ، وأولئك هم وقود النار».

المصادر: 1- الزهد لابن المبارك : 152 ح 450 : أخبركم أبو عمر بن حيويه ، وأبو بكر الوراق ،

قالا: أخبرنا موسى بن عبيدة ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن ابن الهاد ، عن العباس بن عبد المطلب، قال : قال رسول الله صلّي الله عليه وسلّم : يظهر ... ثمّ التفت إلي أصحابه ، فقال : هل ...

قالوا : لا .

قال : فأولئك ...

2- مسند أبي يعلي 12 : 56 ح 6698 بسنده عنه ، وبتفاوتٍ يسيرٍ .

3 - المعجم الكبير 25 : 27 بسنده عن أمّ الفضل ، بهذا اللفظ : ليظهر الايمان حتّي يرد

الكفر الي موطنه . وليخوضنّ البحار بالاسلام، وليأتينّ علي الناس زمان يتعلّمون فيه القرآن فيتعلّمونه ويقرؤونه ، ثمّ يقولون : قد قرأنا وعلمنا فمن ذا الذي هو خير منّا ، فهل في أولئك ضرر؟

قالوا : لا يا رسول الله ، ومن أولئك ؟

ص: 356

قال : أولئك وقود النار .

4- الفردوس للدليمي 5: 515 ح 8936 مرسلًا عن العباس ومختصراً .

5- الترغيب والترهيب 1: 130 عن الطبراني في الكبير .

- تفسير القرطبي 1: 18 عن كتاب الزهد .

7- مسند الفاروق 2: 659 عن البزار بسنده عن عمر ، وبهذا اللفظ : يظهر الاسلام

حتى تخوض الخيل في سبيل الله ، وحتى يختلف التجار في البحر، ثم يظهر

قوم يقرؤون القرآن يقولون ...

8- كشف الأستار للهيثمي 1: 99 ح 173 بسنده عن عمر ، كما في مسند الفاروق .

- وفي ص 99 ح 174 بسند آخر عن العباس .

9- مجمع الزوائد 1: 185 عن أبي يعلى والبزار والطبراني في الكبير .

- وفي ص 186 عن البار والأوسط للطبراني - ولم نعثر فيه علي الحديث ..

- وفيها عن الطبراني في الكبير .

10 - المطالب العالية 3: 116 - 117 ح 3030 عن ابن أبي شيبة ، بسنده عن العباس

. ولم نعثر عليه في مصنفه ..

11 - جمع الجوامع 1: 685 عن المعجم الكبير .

. وفي ص 1003 عن كتاب الزهد .

12 - كنز العمال 10: 212 ح 29121 عن ابن المبارك والطبراني في الكبير .

. وفيها ح 29122 عن الطبراني في الأوسط .

. وفيها ح 29123 عن المعجم الكبير .

13 - جمع الفوائد 1: 57 عن المعجم الأوسط والبزار .

« لِيُبلِغَنَّ هَذَا الأَمْرَ ما بَلَغَ اللّيل والنهار ، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين بعزٍّ عزيزٍ وبيدٍ ذليلٍ ، عزّاً يعزُّ الله به الإسلام ، وذلاً يذلُّ الله به الكفر» ..

ص: 357

المصادر: - مسند أحمد 4 : 103 حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا أبو المغيرة، قال: ثنا صفوان

ابن مسلم، قال: حدّثني سليم بن عامر، عن تميم الداري، قال: سمعت رسول الله صلّي الله عليه وسلّم يقول: ليبلغ هذا الأمر ما بلغ ... . وفي ج 6: 4 بسنده عن المقداد بن الأسود، بهذا اللفظ: لا يبقى علي ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله كلمة الإسلام بعزّ عزيز أو ذلّ ذليل، أمّا

يعزّهم الله عزّ وجلّ فيجعلهم من أهلها، أو يذلّهم فيدينون لها.

2 - التاريخ الكبير 150: 2 ح 2016 بسنده عن تميم الداري ، مختصراً.

3 - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 8: 247 ح 6664 بسنده عن المقداد، قريباً ممّا

في مسند أحمد (الثانية).

4 - المعجم الكبير 2: 47 ح 1280 بسنده عن تميم الداري، بتفاوتٍ في الألفاظ .

- وفي ج 22: 225 ح 595 بسنده عن أبي ثعلبة الخشني، وبهذا اللفظ: كان رسول الله صلّي الله عليه وسلّم إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصّلّي ... ثمّ يأتي فباطمة ... فقدم من سفرٍ فصّلّي ... ثمّ أتى فاطمة فتلقته علي باب البيت، فجعلت تلثمّ فاه وعينيه وتبكي .

فقال: ما يبكيك؟ فقالت: أراك شعثاً نصباً قد اخلولقت ثيابك!

فقال لها: لا تبكي فإنّ الله قد بعث أباك بأمر لا يبقى علي وجه الأرض بيت ولا مدر ولا حجر ولا وبر ولا شعر إلا أدخله الله به عزّاً أو ذللاً حتى يبلغ حيث بلغ الليل . - مسند الشاميين للطبراني 1: 299 - 300 ح 523 كما في المعجم الكبير (الثانية)

سند ومتنا. 6 - مستدرک الحاكم 3: 155 بسنده عن أبي ثعلبة الخشني ، كما في المعجم

الكبير (الثانية). - وفي ج 4: 430 بسنده عن المقداد، كما في مسند أحمد (الثانية).

. وفيها بسنير آخر عن تميم الداري، كما في مسند أحمد (الأولي).

7- حلية الأولياء 6: 123 - 124 بسنده عن أبي ثعلبة الخشني، كما في المعجم

ص: 358

الكبير (الثانية) باختلاف يسير.

8- السنن الكبرى للبيهقي 9:181 بسنده عن المقداد، كما في مسند أحمد (الثانية).

- تفسير القرطبي 12:300 مرسلًا عن المقداد، كما في مسند أحمد (الثانية).

10 - مجمع الزوائد 6:14 عن أحمد (الأولي) والطبراني (الأولي والثانية).

- وفي ج 8:262 عن أحمد (الأولي).

- وفيها عن الطبراني (الثانية).

11. جمع الجوامع 1:919 عن أحمد والطبراني

12- كنز العمال 1:267 ح 1345 عن أحمد (الأولي) والطبراني والحاكم والبيهقي.

13 - تفسير التبيان 7:402 مرسلًا عن المقداد، كما في مسند أحمد (الثانية) إلي

قوله: ذل ذليل - ولم يورد ذيله ..

14 - مجمع البيان 4:152 مرسلًا عن المقداد، كما في مسند أحمد (الثانية). 19 - جوامع الجامع 2:155 مرسلًا عن المقداد، كما في

مسند أحمد (الثانية). 16 - تفسير الصافي 3:445 عن جوامع الجامع .

17 - تفسير نور الثقلين 3:620 ح 227 عن جوامع الجامع.

ص: 359

« تقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله ، ثم تقاتلون فارس فيفتحها الله ، ثم تقاتلون الروم فيفتحها الله ، ثم تقاتلون الدجال فيفتحها الله » .

المصادر: 1- المصنّف لابن أبي شيبة 15:146 ح 19350 حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن نافع بن عتبة بن أبي وقاص، عن النبيّ

صلّي الله عليه وسلّم قال: تقاتلون ...

2- مسند أحمد 1: 178 مسنداً عنه.

. وفيها بسن آخر عنه، وبهذا اللفظ: تغزون جزيرة العرب فيفتح الله لكم، وتغزون فارس فيفتحها الله لكم، وتغزون الروم فيفتحها الله لكم، وتغزون

الدجال فيفتح الله لكم.

3 - التاريخ الكبير 8: 81-82 بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الثانية).

- صحيح مسلم 4:2225 ح 38 بسنده عنه، كما في مسند أحمد (الثانية).

5 - سنن ابن ماجه 2: 1370 ح 4091 مسنداً عنه، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

6- تاريخ الطبري 11: 557 مسنداً عنه، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

7- مشكّل الآثار 1:216 بسنده عنه. . وفي ص 216: - 217 بسندٍ آخر عن جابر بن سمرة، قريباً ممّا في مسند أحمد

(الثانية).

ص: 360

8- أمالي المحاملي : 277 ح 280 بسنده عن جابر بن سمرة، قريباً ممّا في مسند

أحمد (الثانية).

9- الملاحم والفتن لابن المنادي (مخطوط) : 66 بسندين مختلفين عن نافع بن عتبة،

كما في مسند أحمد (الثانية).

10 - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 8: 236 - 237 ح 6637 بسنده عن نافع، كما

في مسند أحمد (الثانية). . وفي ص 285 ح 6770 بسندٍ آخر عن نافع، كما في المصنّف . وليس فيه ذكر

عن قتال الروم ..

11 - الإلزامات والتتبع : 82 ح 1 عن مسلم، وأورد قطعة منه: يغزون جزيرة العرب. 12- مستدرک الحاكم 3: 395 بسنده عن هاشم بن

عتبة، بهذا اللفظ: يظهر المسلمون

علي جزيرة العرب، ويظهر المسلمون علي فارس، ويظهر المسلمون علي الروم، ويظهر المسلمون علي الأعور الدجال. - وفي ص 431

بسندٍ آخر عن نافع بن عتبة، كما في مسند أحمد (الثانية).

- وفي ج 4:426 بسندٍ آخر عن نافع بن عتبة، كما في المصنّف.

13 - حلية الأولياء 8:256 بسنده عن نافع، كما في مسند أحمد (الثانية).

14 - الاستيعاب 4: 1547 بسنده عن هاشم بن عتبة، كما في مستدرک الحاكم

(الأولي).

15 - الفردوس للدليمي 2: 323 ح 3469 مرسلًا عن جابر بن سمرة، قريباً ممّا في

مسند أحمد (الثانية).

16 - أسد الغابة 5:10 مسنداً عن نافع بن عتبة، كما في مسند أحمد (الثانية).

17 - مشكاة المصابيح 3: 1492 ح 5419 عن صحيح مسلم

18 - كشف الأستار للهيثمّي 2:357-358 ح 1847 بسنده عن سعد، قريباً ممّا في

مستدرک الحاكم (الأولي).



19 - مجمع الزوائد6: 211 عن البزّار، قريباً ممّا في مستدرک الحاکم (الأولي). 20 - العقد الثمين 7: 323 عن صحيح مسلم

21 - الخصائص الكبرى 2: 192 عن الحاکم وأبي نعيم

22 - كنز العمال 11: 373 ح 31791 عن الحاکم (الأولي).

ص: 361

- وفي ج 14: 320 ح 38804 عن ابن أبي شيبة والحاكم.

23 - جمع الفوائد 3: 465 ح 9910 عن صحيح مسلم

(218)

« إنها ستفتح عليكم الأمصار ، وسيضربون عليكم بعوثاً ، ينكر الرجل منكم البعث فيتخلص من قومه ، ويعرض نفسه علي القبائل يقول : من أكفيه بعث كذا وكذا؟ ألا وذلك الأجير إلي آخر قطرة من دمه .

المصادر:

1- مسند أحمد 5: 413 حدّثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد بن عبد ربّه، ثنا محمد

ابن حرب، حدثني أبو سلمة، عن يحيى بن جابر، قال: سمعت ابن أخي أيّوب الانصاري يذكر عن أبي أيّوب قال: سمعت رسول الله صلّي الله عليه وسلّم يقول: إنها ستفتح ...

2 - سنن أبي داود 3: 16 ح 2525 بسنده عنه، وبهذا اللفظ : ستفتح عليكم الأمصار، وستكون جنود مجندة تقطع عليكم فيها بعوث، فيكره الرجل منكم البعث فيها فيتخلص من قومه، ثم يتصفّح القبائل يعرض نفسه عليهم يقول: من أكفيه بعث

كذا؟ من أكفيه بعث كذا؟ ألا ...

3 - معالم السنن 2: 244 عن أبي داود.

4 - السنن الكبرى للبيهقي 9: 27 بسنده عنه، كما في سنن أبي داود.

5 - مصابيح السنّة 3: 52 ح 2908 مرسلأ عنه، كما في سنن أبي داود.

6. جامع الأصول 10: 303 عن أبي داود.

7- مشكاة المصابيح 2: 1128 ح 3843 عن أبي داود.

8- جمع الجوامع 1: 543 عن أحمد وأبي داود.

9 - تيسير الوصول 1: 266 ح 23 عن أبي داود.

10- كنز العمال 4: 337 ح 10783 عن أحمد وأبي داود والبيهقي

11. جمع الفوائد 2: 270 ح 6113 عن أبي داود.

ص: 362

« ستفتح لكم أرضون يكفيكم الله ، فلا يعجزن أحدكم أن يلهو بأسهمه .

المصادر:

1- سنن سعيد بن منصور 2: 171 ح 2449 حدّثنا سعيد، قال: نا عبد الله بن وهب،

قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي علي الهمداني، عن عقبة بن عامر أنّ

قال: سمعت رسول الله صلّي الله عليه وسلّم يقول: ستفتح ...

2- مسند أحمد 4:157 مسنداً عنه، وفيه: «عليكم» بدل «لكم»، و«يعجز» بدل

يعجزن».

3- صحيح مسلم 3: 1522 ح 1918 بسندين مختلفين عنه، كما في مسند أحمد. 4- سنن الترمذي 5:252 ح 3083 بسنده عنه،

وبهذا اللفظ: ألا إن الله سيفتح لكم

الأرض، وستكفون المؤنة، فلا يعجزنّ ...

5- مسند أبي يعلى 3: 282 ح 1742 بسنده عنه، وفيه: «عليكم» بدل «لكم». 6- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 7: 99 ح 4677

بسنده عنه، كما في مسند

أحمد.

7- المعجم الكبير 17: 41 ح 85 بسنده عن عمرو بن عطية، وبهذا اللفظ: إنّ الأرض

ستفتح عليكم وتكفون المؤنة، فلا يعجز ...

8- السنن الكبرى للبيهقي 10: 13 بسنده عن عقبة بن عامر، بتفاوتٍ يسيرٍ.

9- السنن الصغرى للبيهقي 4: 89 ح 3974 بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

10- الفردوس للدليمي 2: 322 ح 3465 مرسلًا عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

11- مصابيح السنة 3: 54 ح 2915 مرسلًا عنه، وبهذا اللفظ: ستفتح عليكم الروم

ويكفيكم الله، فلا يعجز ..

12 - ربيع الأبرار 3: 338 مرسلأ عنه .

13 - جامع الأصول 6: 27 ح 3041 عن صحيح مسلم

14 - تفسير القرطبي 8: 35 عن صحيح مسلم

ص: 363

15 - مجمع الزوائد 5:268 عن الطبراني.

16 - جمع الجوامع 1:190 عن الطبراني.

. وفي ص 563 عن أحمد ومسلم.

17- كنز العمال 4: 348 ح 10830 عن الطبراني.

- وفيها ح 10831 عن أحمد ومسلم. . وفي ص 349 ح 10832 عن الترمذي.

(220)

« إِنَّهُ سَيَفْتَحُ لَكُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ، وَإِنَّ عَمَّالَهَا فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَأَدَّى الْأَمَانََةَ » .

المصادر:

1- مسند أحمد بن حنبل 5: 366 - 367 حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا محمد بن

جعفر، ثنا شعبة، عن محمد بن يعقوب، قال: سمعت شقيق بن حيان يحدث عن مسعود بن قبيصة أو قبيصة بن مسعود يقول: صلّي هذا الحي من محارب الصبح، فلما صلّوا قال شاب منهم: سمعت رسول الله صلّي الله عليه وسلم يقول: إنّه سيفتح ...

2- حلية الأولياء 6: 199 بسنده عن الحسن، بتفاوتٍ يسيرٍ.

3- الترغيب والترهيب 1: 560 ح 4 عن مسند أحمد.

4 - مجمع الزوائد 3 : 850 عن مسند أحمد.

- وفي ج 5: 233 عن مسند أحمد.

5 - كنز العمال 6: 22 ح 14667 عن حلية الأولياء

. وفي ص 27 ح 16999 عن مسند أحمد.

(221)

لعلكم ستفتحون بعدي مدائن عظاماً ، وتّخذون في أسواقها

ص: 364

مجالس ، فإذا كان ذلك فردوا السلام ، وغضوا من أبصاركم ، واهدوا الأعمى ، وأعينوا المظلوم)..

□□

المصادر:

1 - المعجم الكبير 22 : 138 ح 367 حدّثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ثنا محمد بن المبارك الصوري، ثنا صدقة بن خالد(ح) وحدّثنا محمد بن يحيى بن مندة الأصبهاني، ثنا إسحاق بن زيد الخطابي، ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود، قال: ثنا وحشي بن حرب بن وحشي، عن أبيه، عن جدّه أنّ النبيّ صلّي

الله عليه وسلّم قال: لعلكم ستفتحون ...

2- الفردوس للديلمى 2: 323 ح 3467 مرسلأ عنه.

3- مجمع الزوائد 8: 62 عن الطبراني.

4 - جمع الجوامع 1: 641 عن الطبراني.

5- كنز العمال 9: 146 ح 25446 عن الديلمي.

(222)

« إنكم مصيبون ، ومنصورون ، ومفتوح لكم » .

المصادر:

1- مسند أبي داود الطيالسي : 44 ح 337 - أبو داود، قال: حدّثنا شعبة، قال: أخبرني سماك بن حرب، قال: سمعت عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود يحدث عن أبيه أنّه سمع النبيّ صلّي الله عليه وسلّم يقول: إنكم ... فمن أدرك ذلك منكم

فليتق الله، وليأمر بالمعروف، ولينه عن المنكر.

2- مسند أحمد بن حنبل 1: 389 بسنده عنه.

3- سنن الترمذي 4: 454 ح 2257 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إنكم منصورون،

ومصيبون، ومفتوح لكم ...

4 - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 7: 147 ح 478 بسنده عنه، وبهذا اللفظ : إنكم

ص: 365

مفتوحون ، ومنصورون ، ومصيبون ...

5 - مستدرک الحاکم 4: 159 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إنه مفتوح لكم، وأنتم

منصورون مصيبون ...

6 - دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني 2: 538 ح 465 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إنكم

منصورون، ومفتوح لكم، ومصيبون ...

7- حلية الأولياء 7: 102 بسند آخر عنه، كما في المستدرک

8- مسند الشهاب 1: 329 ح 561 بسنده عنه، كما في دلائل النبوة.

9 - السنن الكبرى للبيهقي 3: 180 بسنده عنه.

- وفي ج 10: 94 عنه بسند آخر.

10 - شعب الإيمان 6: 84 ح 7557 عنه بسند آخر.

11 - الفردوس للدليمي 1: 390 ح 1574 مرسلًا عنه.

12 - مشكاة المصابيح 3: 1667 ح 5930 عن أبي داود بسنده عنه، كما في سنن

الترمذي - ولم نعث عليه في سنن أبي داود ..

13 - جمع الجوامع 1: 287 عن أحمد والترمذي والبيهقي.

14 - سبل الهدى 7: 598 عن الحاكم

15 - كنز العمال 10: 237 ح 29257 عن أحمد والترمذي والبيهقي.

(223)

« فارس نطحة أو نطحتان ، ثم لا فارس بعدها أبداً و الروم ذات القرون أصحاب بحر وصخر ، كلما ذهب قرن خلف قرن مكانه ، هيهات إلي آخر الدهر هم أصحابكم ما كان في العيش خير .»

المصادر:

1- المصنّف لابن أبي شيبة 5: 298 حدّثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى

ابن أبي عمرو والشيباني، عن ابن محيرز، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلم: فارس نطحة.....

ص: 366



2 - المطالب العالية 26:4 ح 3865 عن الحارث بسنده عنه - ولم نعثر علي كتابه أو

كتبه ..

3 - الخصائص الكبرى 2: 193 عن الحارث.

4 - الجامع الصغير 2: 208 ح 5832 عن الحارث.

5 - كنز العمال 12: 303 ح 35127 عن الحارث.

6 - مجمع البيان 4: 296 مرسلًا، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

7 - إثبات الهداة 1: 353 ح 398 عن مجمع البيان.

(224)

« إنكم ستظهرون علي الأعاجم فتجدون بيوتاً تدعي الحمامات » .

المصادر:

1- المصنّف لعبد الرزاق 1: 290 - 291 ح 1119 - عبد الرزّاق، عن الثوري، عن عبد الرحمان بن زياد، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو يرفعه إلي النبيّ صلّي الله عليه وسلّم قال : إنكم .. فلا يدخلها الرجال إلا بازار - أو قال: بمنزr -

ولا يدخلها النساء إلا نفساء، أو من مرضٍ.

2 - المنتخب من مسند عبد بن حميد: 138 ح 350 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إنّه سيفتح

عليكم أرض الأعاجم، وستجدون فيها بيوتاً يقال لها الحمامات ..

3- سنن أبي داود 4: 39 ح 4011 بسنده عنه، كما في مسند عبد بن حميد، بتفاوتٍ

4 - سنن ابن ماجة 2: 1233 ح 3748 بسنده عنه، كما في مسند عبد بن حميد. ه - الأوسط للمنذر النيسابوري 2: 123 ح 659 بسنده

عنه، كما في مسند عبد بن

حميد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

6- المعجم الكبير 20: 284 ح 671 بسنده عن المقدم بن معدي كرب، وبهذا اللفظ :

إنكم ستفتحون آفاقاً فيها بيوت يقال لها الحمامات ...



7. الآداب للبيهقي : 389 ح 847 بسنده عن عبد الله بن عمرو، وبهذا اللفظ: إنَّها

ستفتح لكم أرض الأعاجم، وستجدون فيها ...

8- شعب الايمان 6: 159 ح 7775 بسندٍ آخر عن عبد الله بن عمرو، كما في الآداب .

9- موضح أوهام الجمع والتفريق 1: 360 بسنده عن عبد الله بن عمرو، كما في

الآداب.

10 - الفردوس للدليمي 1: 390 ح 1573 مرسلًا عن عبد الله بن عمرو، وبهذا اللفظ :

إنكم ستفتحون أرض الأعاجم، وفيها بيوت تدعي الحمامات ... - وفي ج 2: 323 ح 3470 مرسلًا عن عبد الله بن عمرو، ولفظ:  
ستفتحون أرض

العجم، وستجدون فيها ...

11 - مصابيح السنّة 3: 229 ح 3466 مرسلًا عن عبد الله بن عمرو، كما في الآداب.

12 - الجامع من المقدمات : 248 مرسلًا عن عبد الله بن عمرو، وبهذا اللفظ: ستفتح

عليكم أرض العجم و ...

13 - ربيع الأبرار 1: 353 مرسلًا عن عبد الله بن عمر، كما في الآداب.

14 - جامع الأصول 8: 210 ح 5377 عن أبي داود.

10 - مشكاة المصابيح 2: 1269 ح 4476 عن أبي داود.

16 - إحكام الأحكام لابن النقاش : 105 ح 143 عن أبي داود.

17 - مجمع الزوائد 1: 278 عن الطبراني.

18 - جمع الجوامع 1: 288 عن الطبراني.

19 - كنز العمّال 9: 392 ح 26635 عن عبد الرزاق والطبراني.

- وفيها ح 26636 عن الطبراني

20- تيسير المطالب : 387 بسنده عن عبد الله بن عمرو، كما في الآداب.

« لتفتحنَّ الشام، ويهرب هرقل إلى أقصى مملكته، وتظهرون علي الشام فلا ينازعكم أحد، وتفتحنَّ اليمن، وليفتحنَّ هذا المشرق ويقتل

ص: 368

1 - المغازي للواقدي 2: 449 - 450 : فحدّثني عاصم بن عبد الله الحكمي، عن عمر

بن الحكم، قال: كان عمر بن الخطّاب يضرب يومئذ بالمعول (1)، فصادف حجرة صلدة، فأخذ رسول الله صلّي الله عليه وسلّم منه المعول، وهو عند جبل بني عبيد، فضرب ضربة فذهبت أوّلها برقة إلي اليمن، ثمّ ضرب أخرى فذهبت برقة نحو المشرق، وكسر الحجر عند الثالثة، فكان عمر بن الخطّاب يقول: والذي بعثه بالحقّ، لصار كأثّه سهلة، وكان كلّما ضرب ضربة يتبعه سلمان ببصره، فيبصر عند كلّ ضربة برقة، فقال سلمان: يا رسول الله رأيت المعول كلّما ضربت به أضاء ما تحته.

فقال: أليس قد رأيت ذلك؟ قال: نعم

قال النبي صلّي الله عليه وسلّم : إني رأيت في الأولي قصور الشام، ثمّ رأيت في الثانية قصور اليمن، ورأيت في الثالثة قصر كسري الأبيض بالمدائن، وجعل يصفه لسلمان، فقال: صدقت والذي بعثك بالحقّ، إنّ هذه الصفته، وأشهد أنّك الرسول الله!

فقال رسول الله صلّي الله عليه وسلم: هذه فتوح يفتحها الله عليكم بعدي يا

سلمان، لتفتحنّ ..

قال سلمان: فكلّ هذا قد رأيت.

2 - المصنّف لابن أبي شيبة 14:421 - 422 ح 18667 بسنده عن البراء بن عازب،

قال: لمّا كان حيث أمرنا رسول الله صلّي الله عليه وسلّم أنّ نحفر الخندق عرض لنا في بعض الجبل صخرة عظيمة شديدة لا تدخل فيها المعاول، فاشتكيننا ذلك إلي رسول الله صلّي الله عليه وسلم، فجاء رسول الله صلّي الله عليه وسلم، فلمّا رآها أخذ المعول وألقي ثوبه، وقال: باسم الله، ثمّ ضرب ضربة فكسر

ص: 369

ثلثها، وقال: والله أكبر أعطيت مفاتيح الشام، والله إنني لأبصر قصورها الحمر الساعة، ثم ضرب الثانية فقطع ثلثاً آخر، فقال: الله أكبر، أعطيت مفاتيح فارس، والله إنني لأبصر قصر المدائن الأبيض، ثم ضرب الثالثة، فقال: باسم الله، فقطع بقية الحجر، وقال: الله أكبر، أعطيت مفاتيح اليمن، والله إنني لأبصر أبواب صنعاء.

3 - مسند أحمد 4: 303 بسنده عن البراء، كما في المصنّف.

4 - السنن الكبرى للنسائي 3: 28 - 29 ح 4385 بسنده عن رجلٍ من أصحاب النبيّ

وبتفاوتٍ في الألفاظ. - مسند أبي يعلي 3: 244 - 245 ح 1685 بسنده عن البراء، كما في المصنّف،

بتفاوتٍ يسيرٍ في الألفاظ.

5- المعجم الكبير 11 : 376 ح 12052 بسنده عن ابن عباس، وبهذا اللفظ : ... فقال نبيّ الله صلّي الله عليه وسلّم لأصحابه: دعوني فأكون أوّل من ضربها . فقال :- بسم الله، فضربها، ف وقعت فلقة ثلثها، فقال: الله أكبر، قصور الروم وربّ الكعبة،

ثمّ ضرب بأخري، ف وقعت فلقة، فقال: الله أكبر، قصور فارس ورب الكعبة.

7- دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني 2: 499 ح 430 بسنده عن البراء، كما في

المصنّف. 8- دلائل النبوة للبيهقي 3: 621 بسنده عن البراء، كما في المصنّف. 9- تاريخ بغداد 1: 131 - 132 بسنده عن البراء، كما في المصنّف.

10 - الوفا بأحوال المصطفى 2: 693 مرسلًا عن البراء، كما في المصنّف.

11 - المنتظم 3: 229 مسندًا عن البراء، كما في المصنّف.

12 - تفسير القرطبي 14: 131 عن النسائي

13 - البداية والنهاية 4: 101 عن البيهقي.

14 - مجمع الزوائد 6: 130 - 132 عن أحمد والطبراني.

10 - الدر المنثور 6: 575 - 576 عن المصنّف.

16 - الخصائص الكبرى 1: 378 عن أبي نعيم والبيهقي.

17 - تيسير المطالب : 36 بسنده عن البراء، كما في المصنّف.



18 - الخصال 1: 162 ح 212 بسنده عن البراء، كما في المصنف.

19 - أمالي الصدوق : 258 ح 13 كما في الخصال سنداً و متنأً.

20- تفسير القمي 2: 178 مرسلأ عن جابر بن عبد الله، وبهذا اللفظ: أمأ إله سيفتح

الله عليكم هذه المواطن التي برقت فيها البرق.

21 - تفسير الصافي 4: 171 عن تفسير القمي.

22 - إثبات الهداة 1: 284 ح 160 عن أمالي الصدوق.

23 - تفسير البرهان 3: 295 - 296 ح 2 عن تفسير القمي.

26 - بحار الأنوار 20: 219 عن تفسير القمي.

- وفي ص 241 ح 4 عن الخصال والأمالي.

20 - تفسير نور الثقلين 4: 245 عن تفسير القمي.

(226)

« فوالذي نفسي بيده ليتمن الله هذا الأمر حتي تخرج الطعينة من الحيرة حتي تطوف بالبيت في غير جوار أحدٍ، وليفتح كنوز كسري بن هرمز .

قال : قلت : كسري بن هرمز؟ قال : نعم ، كسري بن هرمز ، وليبدلنّ المال حتي لا يقبله أحد» .

المصادر:

1- مسند أحمد بن حنبل 4: 257 - حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي، ثنا يزيد، أنّ هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي عبيدة، عن رجل، قال: قلت لعدي بن حاتم: حديث بلغني عنك أحبّ أن أسمعك منك.

قال: نعم، لما بلغني خروج رسول الله صلّي الله عليه وسلّم فكرهت خروجه كراهة شديدة خرجت حتي وقعت ناحية الروم وقال - يعني يزيد ببغداد . حتي قدمت علي قيصر.

قال : فكرهت مكاني ذلك أشدّ من كراهيتي لخروجه. قال: فقلت: والله لولا أتيت هذا الرجل فإنّ كان كاذبا لم يضرنّي، وإن كان

(ع



صَادِقًا عَلِمَتْ.

قال: فقدمت فأتيته، فلما قدمت قال الناس: عدي بن حاتم، عدي بن حاتم.

قال: فدخلت علي رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم، فقال لي: يا عدي بن

حاتم، أَسَلَّمْ تَسَلَّم .. فوالذي نفسي بيده ...

قال عدي بن حاتم: فهذه الطعينة تخرج من الحيرة فتطوف بالبيت في غير جوار أحدٍ، ولقد كنت فيمن فتح كنوز كسري بن هرمز، والذي نفسي بيده لتكون الثالثة لأن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم قد قالها. - وفي ص 378 عنه بسن آخر، وبهذا اللفظ: ليوشكنَّ الطعينة أن تخرج منها بغير جوار حتي تطوف ... ولتوشك كنوز كسري بن هرمز أن تفتح ... وليوشكنَّ أن

يبتغي من يقبل ماله منه صدقة فلا يجد.

2- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 8: 239 ح 6644 بسنده عنه، كما في مسند

أحمد (الثانية)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

3 - المعجم الكبير 2: 237 ح 1880 بسنده عن جابر بن سمرة، وبهذا اللفظ: لتخرجنَّ

الطعينة من المدينة حتي تدخل الحيرة لا تخاف أحداً إلا الله عزَّ وجلَّ. - وفي ج 17 : 69 ح 138 بسنده عن عدي بن حاتم، وبهذا اللفظ: يا عدي بن حاتم، لا تقوم الساعة حتي تفتح خزائن كسري وقيصر.

يا عدي بن حاتم، لا تقوم الساعة حتي تأتي الطعينة من الحرة . ولم يكن

يومئذ كوفة - حتي تطوف بهذه الكعبة بغير خفير.

يا عدي بن حاتم، لا تقوم الساعة حتي تطوف جراب المال فتطوف به ولا

تجد له أحدا يقبله فتضرب به الأرض، فتقول: ليتك لم تكن ليتك كنت تراباً. - وفي ص 94 ح 323 بسندٍ آخر عن عدي بن حاتم، قال: كنت عند النبي صَلَّى الله عليه وسلم إذ جاء رجل فشكا الحاجة، ثم جاء الآخر فشكا قطع السبيل، فقال النبي صَلَّى الله عليه وسلم: يا عدي، هل رأيت الحيرة؟

قال: لا، وقد انبتت عنها. .

قال: إن طالت بك الحياة لئر أن الطعائن مرتحلين من الحيرة حتي يطوفون

بالكعبة آمنين، ولا يخافون إلا الله، ولئن طال بك حياة لتفتحنَّ كنوز كسري.

قلت: يا رسول الله، كسري بن هرمز؟



قال: كسري بن هرمز، ولئن طال بك حياة لتر أن الرجل يخرج بملاء كقه

درهما أو فضة يلتمس من يقبله... . وفي ص 100 - 101 ح 23 بسندٍ آخر عن عدي بن حاتم، وبهذا اللفظ: ليأتين علي الناس زمان تسير الطعينة من مكة إلي الحيرة لا يأخذ أحد بخطام راحلتها، وليأتين علي الناس زمان يمشي الرجل بملاء كقه ذهب يتصدق به لا يقبل منه. . وفي ص 104 - 105 ح 252 بسندٍ آخر عن عدي بن حاتم، وبهذا اللفظ: ياعدي، لا تزدرين أصحابي لتفتحنّ كنوز كسري، ولتخرج الطعينة من الحيرة في جوارٍ هذا البيت، ولتستباحنّ علي هذا المال في أول النهار، ثم تطرح في آخره فلا يقبله أحد.

4 - مستدرک الحاكم 4: 518 - 519 بسنده عن عدي بن حاتم، وبهذا اللفظ: فليوشكنّ أن الطعينة ترحل من الحيرة بغير جوارٍ حتي تطوف بالبيت، وليفتحنّ علينا كنوز كسري.

قلت: كسري بن هرمز؟

قال: كسري بن هرمز، ويوشك أن لا يجد الرجل ماله صدقة. ه - دلائل النبوة لأبي نعيم 2: 541 - 542 ح 470 بسنده عن عدي بن حاتم، قريباً ممّا

في مسند أحمد (الأولي). - وفي ص 542 - 543 ح 471 بسندٍ آخر عن عدي بن حاتم، كما في المعجم الكبير (الثانية). - السنن الكبرى للبيهقي 5: 225 بسنده عن عدي بن حاتم، وبهذا اللفظ: لا يأتي

عليك إلا قليل حتي تخرج المرأة من الحيرة إلي مكة بغير خفيرٍ، ولا تقوم الساعة حتي يطوف أحدكم بصدقته فلا يجد من يقبلها...

. وفيها بسندٍ آخر عن عدي بن حاتم، قريباً ممّا في المعجم الكبير (الثالثة).

7- دلائل النبوة للبيهقي 6: 323 بسنده عن عدي بن حاتم، قريباً ممّا في المعجم

الكبير ( الثالثة).

8- تاريخ بغداد 1: 189 - 190 بسنده عن عدي بن حاتم، كما في المعجم الكبير

الثالثة، باختلاف يسيرٍ.

9 - الحدائق لابن الجوزي 1: 218 عن البخاري ومسلم، كما في المعجم الكبير

الثالثة)، باختلاف يسير - ولم نعر عليه في صحيحيهما ..

10 - تفسير القرآن العظيم لابن كثير 3: 313 أورده عن عدي بن حاتم، كما في مسند

أحمد.

11 - كشف الأستار للهيثمى 3: 142 ح 2429 بسنده عن جابر بن سمرة، كما في

المعجم الكبير (الأولي)، بتفاوت يسير.

12 - مجمع الزوائد 9: 403 عن الطبراني (الثانية).

13 - الإصابة 2: 468 رقم 5475 عن مسند أحمد (الأولي).

14 - جمع الجوامع 1: 674 عن المعجم الكبير (الرابعة).

- وفي ص 967 عن المعجم الكبير (الخامسة).

- وفيها عن أحمد (الثانية) والحاكم.

15 - تيسير الوصول 4: 288 - 289 عن البخاري، كما في المعجم الكبير (الثالثة).

16 - جمع الفوائد 3: 156 ح 8451 عن البخاري.

17 - المناقب لابن شهر آشوب 1: 112 أورده مرسلًا؟، وبهذا اللفظ: وقوله صلّي الله

عليه وآله لعدي بن حاتم: لا يمنعك من هذا الدين الذي تري من جهد أهله وضعف أصحابه، وكأنّهم بيضاء المدائن وقد فتحت عليهم،  
وكانّهم بالظعينة

تخرج من الحيرة حتي تأتي مكة بغير خفارٍ ولا تخاف إلا الله.

18 - بحار الأنوار 18: 136 عن المناقب

(227)

« إنكم ستجنّدون أجناداً، ويكون لكم ذمّة وخراج، فيفتح الله لكم منها ما يكون علي سيف بحر مدائن وقصوراً ».

المصادر: 1- الأحاد والمثاني 4: 321 ح 2352 - حدّثنا هشام بن عمّار، حدّثنا يحيى بن حمزة،

انا عروة بن رويم، حدّثني شيخ من جرش، حدّثني سليمان، قال هشام وهو ابن



صُرد، قال: كنت جالساً مع النبيّ صلّي الله عليه وسلّم في عصابة فجاءته عصابة ، فقالوا: يا رسول الله، كُنّا قريب عه بجاهلية، وكنا نصيب الآثام والزنا، فأردنا أنّ نجلس في البيوت نصوم ونقوم حتي يدركنا الموت، فسرّ رسول الله صلّي الله عليه وسلّم بمسألتهم حتي عرف السرور في وجهه، ثمّ قال: إنكم

ستجدون ..

2 - كتاب الجهاد لابن أبي عاصم 2: 695-696 ح 306 كما في الأحاد والمثاني سنداً

ومتناً.

3- الاستيعاب 2: 651 ح 1058 مرسلأ عنه.

4 - أسد الغابة 2: 350 عن الاستيعاب.

(228)

« إنّ الله أعطاني الكنزين كنز فارس والروم ، وأيّدني بالملوك ، ملوك حمير ، ولا ملك إلاّ الله ، يأتون فيأخذون مال الله ، ويقاتلون في سبيل

الله » .

المصادر:

1 - المصنّف لعبد الرزّاق 48:11 ح 19878 أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي همام الشعباني، عن رجل من خثعم من أصحاب رسول الله صلّي الله عليه وسلّم قال: كُنّا مع النبيّ صلّي الله عليه وسلم

في غزوة تبوك فوقف ذات ليلة واجتمع إليه أصحابه، فقال: إنّ الله ...

2- مسند أحمد بن حنبل 5: 272 مسنداً عنه.

3 - فضائل الصحابة 2: 865-866 ح 1617 كما في مسنده سنداً و متناً.

4 - مجمع الزوائد 6: 212، وج 10:56 عن مسند أحمد.

ه - جمع الجوامع 1: 162 عن مسند أحمد.

6- كنز العمال 11: 369 ح 31770 عن مسند أحمد.

ص: 375

« فوالذي نفسي بيده لتفتحنّ عليكم أرض فارس والروم حتي يكثر الطعام فلا يذكر عليه اسم الله عزّ وجلّ. »

المصادر: 1- المعرفة والتاريخ 2: 351 - 352 حدّثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار، قال:

حدثني أبي، قال: ثنا محمد بن عبد الرحمان، قال: حدّثنا عبد الله بن بشر، قال: أهديت للنبي صلّي الله عليه وسلّم شاة، فقال لأهله: اطبخوا هذه الشاة، وانظروا إلي هذا الدقيق فأخبروه واطبخوه واطبخوه واطبخوه، وكانت للنبي صلّي الله عليه وسلّم قصعة يقال لها الفراء، والفراء يحملها أربعة رجال، فلما أصبح وسجد الضحى آتي بتلك القصعة، والتفّوا عليها، فلمّا كثر الناس، جثا رسول الله صلّي الله عليه وسلم، فقال أعرابي: ما هذه الجلسة؟

فقال النبي صلّي الله عليه وسلم: إنّ الله عزّ وجلّ جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني جباراً عنيداً، ثمّ قال رسول الله صلّي الله عليه وسلم: كلّوا من جوانبه،

وذروا ذروتها يبارك فيها، ثمّ قال: كلّوا فوالذي ...

2 - شعب الإيمان 5: 79 ح 5847 مسنداً عنه.

3 - السنن الكبرى للبيهقي 7: 283 عنه بسندٍ آخر.

4 - تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 1: 182 مسند عنه.

5 - تهذيب تاريخ دمشق 1: 88 - 89 مرسلأ عنه.

6 - الخصائص الكبرى 2: 191 عن البيهقي.

7- كنز العمّال 15: 431 ح 41707 عن ابن عساكر.

(230)

« أمّا إنّ لا يأتي عليكم إلاّ كذا وكذا حتي يفتح عليكم فارس والروم فيغدو أحدكم في حلة، ويروح في حلة، ويغدي عليكم بقصعة،

ص: 376

ويراح عليكم بقصعة».

المصادر: 1- مستدرک الحاکم 3:628 : حدّثنا أبو العباس محمد بن یعقوب، ثنا الحسن بن

علي بن عفّان العامري، ثنا زيد بن الحباب، ثنا موسى بن عبيدة، عن أخيه عبد الله بن عبيدة، عن عروة بن الزبير، عن أبيه رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلّي الله عليه وآله وسلّم جالسا بقباء ومعه نفر، فقام مصعب بن عمير عليه بردة ما تكاد تواريه ونكس القوم فجاء فسلم، فردّوا عليه، فقال فيه النبيّ صلّي الله عليه وآله وسلّم خيراً وأثنى عليه، ثمّ قال: لقد رأيت هذا عند أبويه بمكّة يكرمانه وينعمّانه، وما فتى من فتیان قريش مثله، ثمّ خرج من ذلك ابتغاء مرضاة الله ونصرة رسوله، أمّا إنّه لا...

قالوا: يا رسول الله، نحن اليوم خير أو ذلك اليوم؟

قال: بل أنتم اليوم خير منكم ذلك اليوم، أمّا لو تعلمون من الدنيا ما أعلم

الاستراحت أنفسكم منها.

2- شعب الإيمان 7: 286 ح 10329 مسنداً عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

3 - الخصائص الكبرى 2: 191 عن الحاکم.

4 - كنز العمّال 11:747 - 748 ح 33651 عن الحاکم.

(231)

« إذا فتحت عليكم فارس والروم ، أيّ قوم أنتم ؟

قال عبد الرحمان بن عوف : نقول كما أمرنا الله .

قال رسول الله صلّي الله عليه وسلّم : أو غير ذلك، تتنافسون، ثمّ تتحاسدون، ثمّ تتدابرون، ثمّ تتباغضون، أو نحو ذلك، ثمّ تتطلقون في مساكين المهاجرين، فتجعلون بعضهم علي رقاب بعضٍ » .

ص: 377



المصادر: 1- صحيح مسلم 4: 2276-2275 ح 7- (2962) حدّثنا عمرو بن سواد العامري،

أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث أنّ بكر بن سواد حدثه أنّ يزيد بن رباح (هو أبو فراس، مولي عبد الله بن عمرو بن العاص) حدّثه عند عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله صلّي الله عليه وسلّم أنّه قال: إذا

فتحت ...

2- سنن ابن ماجة 2: 1324 ح 3996 مسند عنه.

3- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 8: 243 ح 6653 مسنداً عنه.

4- شعب الإيمان 7: 285 ح 10328 بسنده عنه.

5- الفردوس للديلمي 1: 334 ح 1328 مرسلأ عنه.

- الجمع بين الصحيحين للصاغاني : 235 ح 833 عن صحيح مسلم.

7- جمع الجوامع 1: 72 عن مسلم والبيهقي.

8- كنز العمّال 11: 116-117 ح 30844 عن مسلم والبيهقي.

(232)

« تفتح اليمن، فيأتي قوم يبسون<sup>(1)</sup>، فيتحمّلون بأهليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، وتفتح الشام ، فيأتي قوم يبسون ، فيتحمّلون بأهليهم ومن أطاعهم، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، وتفتح العراق ، فيأتي قوم يبسون ، فيتحمّلون بأهليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون».

المصادر: 1- الموطأ 2: 887 - 888 ح 7 حدّثني مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد

ص: 378

1- يبسون: يقال: بسست الناقة وأسستها إذا سقتها وزجرتها وقلت لها: بس بس - بكسر الباء وفتحها- «النهاية لابن الأثير 1: 127

الله بن الزبير، عن سفيان بن أبي زهير أنه قال: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه

وسلم - يقول : تفتح اليمن .....

2- المصنّف لعبد الرزاق 9:265 ح 17159 بسنده عنه.

3- مسند الحميدي 2: 381 - 382 ح 865 بسنده عنه، وبتقديم وتأخير في الألفاظ. 4 - مسند أحمد بن حنبل 5: 220 بأسانيد مختلفة عنه، وبتفاوتٍ.

5 . صحيح البخاري 3: 27 بسنده عنه.. صحيح مسلم 2: 1008 - 1009 ح 496 بسنده عنه، وبتقديم وتأخير في الألفاظ.

- وفي ص 1009 ح 497 عنه بسندٍ آخر.

7 - الأحاد والمثاني 3: 236 - 237 ح 1596 بسنده عنه، وبتقديم وتأخير في الألفاظ. 8- فضائل المدينة لأبي سعيد الجندي : 32 ح 36 بسنده عنه.

9- مشكّل الآثار 2: 35 بسنده عنه - وليس فيه فتح العراق ..

- وفيها عنه بسندٍ آخر، وزاد فيه: ثم تفتح العراق.

10 - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 8: 237 ح 6638 بسنده عنه.

11 - المعجم الكبير 7: 82 ح 6407 بسنده عنه - وليس فيه فتح العراق ..

- وفي ص 83 ح 4608 بطريقٍ آخر عنه، وفيه فتح اليمن فقط. - وفيها ح 6409 بطريقٍ آخر عنه، وبتقديم وتأخير في الألفاظ. . وفي ص 83 - 84 ح 6410 بطريقٍ آخر عنه، وأيضاً بتقديم وتأخير.

- وفي ص 84 ح 6411 بطريقٍ آخر عنه، وبتقديم وتأخير.

12- دلائل النبوة للبيهقي 6: 320 مسنداً عنه.

13 - شرح السنة 7: 322 - 323 ح 2018 مسنداً عنه.

14 - جامع الأصول 10: 200 ح 6919 عن الموطأ والبخاري ومسلم.

10 - أسد الغابة 5: 347 عن أبي نعيم - ولم نعر عليه فيما لدينا من كتبه ..

16 - الترغيب والترهيب 2: 221 ح 5 عن البخاري ومسلم.

17 - التذكرة للقرطبي 2: 687 عن صحيح مسلم

18 - مشكاة المصابيح 2: 836 ح 2736 مرسلًا عنه، ثم قال: متفق عليه.

19 - تهذيب الكمال 11: 147 مسندًا عنه.

20 - الخصائص الكبرى 2: 187 عن البخاري ومسلم.

ص: 379

21 - فضائل المدينة للصالحى الشامى: 86 عن البخارى ومسلم

22- تيسير الوصول إلى جامع الأصول 3: 372 - 373 ح 5 عن البخارى ومسلم.

(233)

« أرض تفتحها أمّتي من بعدى » .

المصادر:

1 - فضل الكوفة وفضل أهلها: 29-30 ح 6، أنا محمد بن عبد الله الجعفي قراءة، قال:

أنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثني الحسن بن علي بن بزيع، أنا محمد ابن حنيد، قال: أنا عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه، عن عمر بن علي بن أبي طالب، [عن أبيه] عليه السلام قال: ذكر رسول الله صلّي الله عليه وآله الكوفة، فقلت: وما الكوفة، يارسول الله؟

قال: أرض ... وفي ص 30 ح 7 بسند آخر عنه عليه السلام، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

(234)

« إنّ مصرأً ستفتح ، فانتجعوا خيرها ، ولا تتخذوها دارأً ، إنّه يساق إليها أقلّ الناس أعمارأً » .

المصادر:

1 - المعجم الكبير 5: 73 ح 4625 : حدّثنا يحيى بن عبد الله أبو زكريّا الدينوري البصري، ثنا سعيد بن محمد بن بواب الحصري، ثنا مطهر بن الهيثم الطائي، ثنا موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه

وسلم: إنّ مصرأً ...

2 - الفردوس للدليمي 1: 237 ح 911 مرسلأً عنه.

3 - تاريخ مدينة دمشق ( مخطوط ) 6: 195 مسندأً عنه.

ص: 380

- وفيها بسندٍ آخر عنه، وبتفاوتٍ يسيرٍ .

4- تهذيب تاريخ مدينة دمشق 5: 99 كما في تاريخ مدينة دمشق سنداً وممتناً. 5- مجمع الزوائد 10 : 64 عن المعجم الكبير.

6. جمع الجوامع 1: 543 عن تاريخ البخاري - ولم نعثر فيه علي الحديث - .

7- الجامع الصغير 1: 374 ح 2449 عن البخاري والطبراني.

8- تنزيه الشريعة 2: 50 ح 13 عن عدّةٍ من أعلام القوم.

9- كنز العمّال 12: 309 ح 35157 عن عدّةٍ من أعلام القوم.

(235)

« إنكم ستفتحون مصر، وهي أرض يسمّي فيها القيراط ، فإذا فتحتموها فأحسنوا إلي أهلها ، فإنّ لهم ذمّة ورحماً ».

المصادر: 1- مسند أحمد 5 : 173 -174 حدّثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وهب بن جرير، ثنا

أبي، قال سمعت حرملة يحدث عن عبد الرحمان بن شماسة، عن أبي بصرة،

عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلم: إنكم ....

2- فتوح مصر وأخبارها : 2-3 أورده بأسانيد وبألفاظ مختلفة.

3- صحيح مسلم : 1970 ح 226 و 227 بسندين مختلفين عن أبي ذرّ

4- فتوح البلدان للبلاذري : 220 بسنده عن ابن كعب بن مالك، وبهذا اللفظ: إذا

فتحتم مصر فاستوصوا بالقبط خيراً، فإنّ لهم ذمّة ورحماً.

5- مسند أبي يعلي 3: 51 ح 1473 بسنده عن عبد الله بن يزيد وعمرو بن حريث

وغيرهما، وبهذا اللفظ: إنّ رسول الله صلّي الله عليه وسلّم قال: إنكم ستقدمون علي قوم جعد رؤوسهم، فاستوصوا بهم خيراً، فإنّهم قوّة لكم

وبلاغ إلي عدوكم

ياذن الله - يعني قبط مصر ..

6- تاريخ الطبري 1: 247 بسنده عن عبد الرحمان بن عبد الله بن كعب بن مالك،

كما في فتوح البلدان، وفيه: «بأهلها» بدل «بالتبطن».

ص: 381

7- مشكّل الآثار 2: 102 بسنده عن أبي ذرّ، وبتفاوتٍ يسيرٍ

8 - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 8: 238 ح 6641 مسنداً عن أبي ذرّ، وبتفاوتٍ

يسيرٍ. - وفيها ح 6642 مسند عن أبي عبد الرحمان الحبلي وعمرو بن حريث، كما في مسند أبي يعلي. - المعجم الكبير 9: 61 ح 111، 112 و 113 بأسانيد مختلفة عن كعب بن مالك،

كما في فتوح البلدان. - وفي ج 23 : 565 - 566 ح 561 مسنداً عن أمّ سلمة، وبهذا اللفظ: الله الله في

قبط مصر، فإنكم ستظهرون عليهم ويكون لكم عدّة وأعاوناً في سبيل الله «

10 - الإلزامات والتتبع : 178 - 179 عن صحيح مسلم

11- مستدرک الحاكم 2: 553 بسنده عن ابن كعب بن مالك، كما في فتوح البلدان.

12 - السنن الكبرى للبيهقي 9: 206 بسنده عن أبي ذرّ، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

13 - دلائل النبوة للبيهقي 6: 321 بسنده عن أبي ذرّ، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

14 - الأتوار في شمائل النبي المختار 1: 95 ح 104 بسنده عن أبي ذر

15 - مصابيح السنة 4: 114 ح 4631 مرسلأ عن أبي ذرّ

16 - جامع الأصول 7: 321 ح 4700 عن صحيح مسلم

17 - معجم البلدان 5: 138 مرسلأ، كما في فتوح البلدان.

18 - أسد الغابة 4 : 98 عن أبي يعلي

19 - مشكاة المصابيح 3: 1662 ح 5916 عن صحيح مسلم

20 - جامع التحصيل : 136 عن صحيح مسلم

21 - مجمع الزوائد 10: 63 - 64 عن المعجم الكبير (الأولي والثانية).

22 - موارد الظمان : 575 ح 2315 مسنداً عن أبي عبد الرحمان الحبلي وعمرو بن

حريث، كما في مسند أبي يعلي

23 - المطالب العالية 4: 164 ح 4243 عن أبي يعلي

26 - الخصائص الكبرى 2: 188 - 189 عن مسلم والبيهقي.

20 - جمع الجوامع 1: 376 عن المعجم الكبير (الثانية).

26 - الدرر المنتشرة: 117 ح 371 عن المعجم الكبير (الأولي).

ص: 382



27 - تمييز الطيّب من الخبيث : 173 ح 1387 عن صحيح مسلم

28 - تيسير الوصول إلي جامع الأصول 4: 289 ح 3 عن صحيح مسلم

29 - كنز العمال 12 : 65-66 عن جماعة من أعلام القوم.

30 - جمع الفوائد 3: 317 ح 9151 عن الطبراني (الثانية).

31 - أمالي الطوسي 2: 18 - 19 بسنده عن أم سلمة، كما في المعجم الكبير (الثانية).

32 - المناقب لابن شهر آشوب 1: 109 مرسلًا، كما في فتوح البلدان، بتفاوتٍ يسير.

33 - بحار الأنوار 18 : 144 ح 1 ، وج 100 : 64 ح 6 عن أمالي الطوسي.

(236)

« وهو يزعم أنه سيفتح عليه كنوز كسري وقيصر » .

المصادر:

1- مسند أحمد 1: 209 حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن

إسحاق، حدّثني يحيى بن الأشعث، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جده، قال: كنت امرء تاجرًا فقدمت الحج فأتيت العباس بن عبد المطلب الأبتاع منه بعض التجارة، وكان أمرأً تاجرًا، فوالله إني العنده بمني إذ خرج رجل من خباءٍ قريبٍ منه فنظر إلي الشمس، فلمّا رآها مالت (يعني) (1) قام يصليّ قال: ثمّ خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل، فقامت خلفه تصليّ، ثمّ خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء فقام يصليّ معه.

قال: فقلت للعبّاس: من هذا، يا عبّاس؟ قال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي. قال: فقلت: من هذه المرأة؟

(1)

ص: 383

1- كذا في مسند أحمد، ولم ترد هذه الكلمة في سائر المصادر .

قال: هذه امرأته خديجة ابنة خويلد. قال: قلت: من هذا الفتى؟ قال: هذا علي بن أبي طالب ابن عمّه. قال: قلت: فما هذا الذي يصنع؟

قال: يصلّي، وهو يزعم أنه نبيّ، ولم يتبعه علي أمره إلا امرأته وابن عمّه هذا

الفتى، وهو يزعم ..

2- التاريخ الكبير 7:74-75 ح 341 بسنده عنه.

3- مناقب الإمام أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي 1:261 ح 173 بسنده عنه.

4- تاريخ الطبري 2: 311 بسنده عنه، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

- المعجم الكبير 18:100 ح 181 مسنداً عنه.

6- دلائل النبوة للبيهقي 2: 162 بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

7- الاستيعاب 3:1096 و 1241 بسنده عنه.

8- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 4: 119 - 120 عن الاستيعاب.

9- الرياض النضرة 3: 111 - 112 مرسلًا عنه.

10- ذخائر العقبى : 59 عن مسند أحمد.

11- البداية والنهاية 3: 25 مسنداً عنه.

12- السيرة النبوية لابن كثير 1: 429 مسند عنه.

13- مجمع الزوائد 9: 103 عن أحمد والطبراني.

16- الإصابة 2:487 عن البخاري.

19- لسان الميزان 1: 395 مسنداً عنه.

16- الخصائص الكبرى 2: 192 - 193 عن أحمد والطبراني

17- تيسير المطالب : 65 مسنداً عنه.

18- روضة الواعظين 1:85-86 عن ابن إسحاق.

19- إعلام الوري : 48-49 عن البيهقي.

20 - العمدة لابن البطريق : 63 - 64 ح 75 عن الثعلبي.

21- كشف الغمة 1: 84 عن مسند أحمد.

ص: 384

22- كشف اليقين : 44 - 45 ح 19 عن مسند أحمد.

23 - بحار الأنوار 18 : 207 - 208 ح 37 عن إعلام الوري.

- وفي ج 38: 243.244 عن كشف الغمة.

(237)

« إنَّ في تقيف كذاباً ومبيراً .

المصادر:

1- مسند أبي داود الطيالسي 228 ح 1641 حدّثنا أبو داود، قال: حدّثنا الأسود بن

شيبان، عن أبي نوفل بن أبي عقرب، عن أسماء بنت أبي بكر أنّها قالت للحجاج: أمّا إن رسول الله صلّي الله عليه وسلّم حدّثنا أنّ في ... فأما الكذاب فقد رأيناه، وأمّا المبير فلا اخالك إلاّ إياه. - وفي ص 260 ح 1925 بسندٍ آخر عن عبد الله بن عمر.

2- مسند الحميدي 1: 156 - 157 ح 326 بسنده عن أسماء، وبهذا اللفظ: يخرج

من تقيف كذاب ومبير.

3 - الطبقات الكبرى 8: 254 بسنده عن أسماء، وبلغت: إنّ في تقيف رجلين ...

- وفيها بسندٍ آخر عن أسماء، وبهذا اللفظ: سيخرج من تقيف كذابان. - مسند أحمد بن حنبل 2: 26، 87، 91، 92 بأسانيد مختلفة عن عبد الله بن عمر.

5 - التاريخ الكبير 3: 191 مسنداً عن أسماء

- وفي ج 7: 158 بسندٍ آخر عن أسماء، كما في مسند الحميدي.

- صحيح مسلم 4: 1971 - 1972 ح 229 بسنده عن أسماء

7- سنن الترمذي 4: 432 ح 2220، وج 5: 686 ح 3944 بسنده عن ابن عمر.

8- الكني والأسماء 2: 36 بسنده عن عبد الله بن عمر.

9 - العقد الفريد 4: 416 بسنده عن أسماء، وبلغت: يخرج من تقيف رجلان، الكذاب

والمبير.

10 - المعجم الكبير 81:24 ح 214 وص 100 ح 271 وص 101 ح 272 بأسانيد

ص: 385

مختلفة، كما في مسند الحميدي - وفي ص 103 ح 276 بسند آخر عن أسماء. - وفي ص 106 ح 283 بسند آخر عن أسماء كما في العقد الفريد.

. وفي ص 310 ح 782 بسند آخر عن سلامة بنت الحر الجعفية.

11- مستدرک الحاكم 3: 553 بسنده عن أسماء.

12 - حلية الأولياء 1: 334 بسنده عن أسماء ، كما في مسند الحميدي.

- وفي ج 2 ص 57 بسند آخر عن أسماء

13 - دلائل النبوة للبيهقي 6: 481 بسنده عن أسماء - وفي ص 482 بسند آخر عن أسماء، كما في مسند الحميدي.

14 - الاستيعاب 3: 909 مرسلًا عن أسماء، كما في مسند الحميدي. - وفي ج 4: 1860 مرسلًا عن سلامة بنت الحرّ، ولفظ: يكون في ثقيف ...

15 - شرح السنّة 13: 308 ح 3727 مسندًا عن ابن عمر.

16 - الأنوار في شمائل النبيّ المختار 1: 90 ح 98 بسنده عن عبد الله بن عمر. 17 - الشفا للقاضي عياض 1: 478 مرسلًا ، كما في الاستيعاب (الثانية).

18 - تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 4: 212 - 213 أورده بأسانيد وبألفاظ مختلفة.

19 - جامع الأصول 10: 446 ح 7545 عن سنن الترمذي.

20- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 106: 20 عن الاستيعاب (الأولي).

21- مشكاة المصابيح 3: 1689 ح 5984 عن الترمذي.

- وفيها ح 5985 عن صحيح مسلم

22 - سير أعلام النبلاء 2: 294 عن ابن عيينة، بسنده عن أسماء، كما في مسند

الحميدي.

23 - البداية والنهاية 6: 236 عن البيهقي

. وفي ج 8: 292 و ص 341 عن صحيح مسلم

26 - مسند الفاروق 2: 664 عن البيهقي

20 - مجمع الزوائد 7: 256 عن الطبراني (الثانية).

29 - الإصابة 3: 519 عن صحيح مسلم

27 - جمع الجوامع 1: 997 عن الطبراني (الأولي).

ص: 386

28 - الخصائص الكبرى 2: 225 عن صحيح مسلم

29 - تيسير الوصول إلي جامع الأصول 4: 40 ح 1 عن صحيح مسلم

- وفي ص 41 ح 2 عن الترمذي.

30 - كنز العمال 14: 197 ح 38366 عن الترمذي والطبراني.

- وفيها ح 38367 عن صحيح مسلم - وفي ص 202 ح 38391 عن الحاكم.

- وفيها ح 38392 عن الطبراني (الأولي).

31- جمع الفوائد 3: 455 - 456 ح 9855 عن صحيح مسلم

32 - تاريخ يعقوبي 2: 267 مرسلًا عن أسماء، وبهذا اللفظ: إن في بني ثقيف مبيراً

وكذاباً.

33 - المناقب لابن شهر آشوب 1: 141 مرسلًا عن ابن عمر، كما في الاستيعاب

(الثانية).

(238)

«لا يذهب الليل والنهار حتي يملك رجل من الموالي يقال له جهجاه» .

المصادر: - مسند أحمد 2: 329 حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن عمر بن الحكم الأتصاري،

عن أبي هريرة، قال: قال

رسول الله صلّي الله عليه وسلّم: لا...

2- صحيح مسلم 4: 2232 ح 61 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: لا تذهب الأيام والليالي

حتي يملك رجل يقال له الجهجاه.

3 - الآحاد والمثاني 3: 100 ح 1417 بسنده عن علماء السلمي، وبهذا اللفظ: لا تقوم

الساعة حتي يلي علي الناس رجل من الموالي يقال له جهجاه. 4 - سنن الترمذي 4: 437 ح 2228 بسنده عن أبي هريرة، كما في مسند

أحمد.





5 - المعجم الكبير 18 : 85 ح 157 بسنده عن علباء السلمى، قريباً ممّا في الأحاد و

المثاني.

6 - النهاية لابن الأثير 1:319 مرسلاً، كما في صحيح مسلم - وليس فيه: الأيّام ..

7- أسد الغابة 4:10 مسنداً عن علباء السلمى، كما في الأحاد والمثاني.

8- مجمع الزوائد 5:246 عن الطبراني.

9 - كنز العمّال 14:212 ح 38438 عن صحيح مسلم

- وفي ص 213 ح 38439 عن الترمذي.

(239)

« أبلغا صاحبكما أنّ ربّي قد قتل ربّه كسري في هذه الليلة لسبع ساعات مضت منها، وهي ليلة الثلاثاء لعشر ليال مضين من جمادي الأولي سنة سبع ، وأنّ الله تبارك و تعالي سلّط عليه ابنه شيرويه فقتله » .

المصادر:

1- الطبقات الكبرى 1:260 بإسناده المذكور في ذكر بعثة رسول الله صلّي الله عليه

وسلمّ الرسل بكتبه إلي الملوك يدعوهم إلي الاسلام ...

قالوا: وبعث رسول الله صلّي الله عليه وسلم عبد الله بن حذافة السهمي،

وهو أحد الستة إلي كسري بدعوه إلي الإسلام وكتب معه كتاباً.

قال عبد الله: فدفعت إليه كتاب رسول الله صلّي الله عليه وسلم، فقرأ عليه، ثم أخذ فمزّقه، فلمّا بلغ ذلك رسول الله صلّي الله عليه وسلم، قال: اللهمّ مزّق ملكه، وكتب كسري إلي باذان عامله علي اليمن أنّ ابعث من عندك رجلين جليدين إلي هذا الرجل الذي بالحجاز فليأتياني بخبره، فبعث باذان قهرمانه ورجلاً آخر وكتب معهما كتاباً، فقدموا المدينة، فدفعوا كتاب باذان إلي النبي صلّي الله عليه وسلم، فتبسّم رسول الله صلّي الله عليه وسلم، ودعاهما إلي الإسلام وفرائصهما ترعد وقال: ارجعا عنيّ يومكما هذا حتي تأتياني الغد فأخبركما بما أريد، فجاءاه من الغد، فقال لهما: أبلغا... فرجعا إلي باذان فأسلم

:

ص: 388

هو والأبناء الذين باليمن.

2- المصنّف لابن أبي شيبة 14: 336 - 337 ح 18475 بسنده عن عبد الله بن شدّاد

وبهذا اللفظ: اذهبوا إلي الذي يزعمون أنّه ربّكما، فأخبراه أنّ ربّي قتل الذي يزعم أنّه ربّه.

قالا: متي؟

قال: اليوم.

I

صد

I

ما

3- تاريخ الطبراني 2: 656 بسنده عن يزيد بن أبي حبيب، وبهذا اللفظ: إنّ الله قد

سلط علي كسري ابنه شيرويه فقتله في شهر كذا وكذا، ليلة كذا وكذا من الليل

بعد ما مضى من الليل، سلط عليه ابنه شيرويه فقتله. 4- دلائل النبوة لأبي نعيم 2: 346-348 ح 240 بسنده عن دحية الكلبي، وبهذا

اللفظ: اذهبوا إلي صاحبكم فقولوا إن ربي قتل ربك الليلة.

- وفي ص 300 ح 241 بسند آخر عن محمد بن إسحاق، كما في تاريخ الطبري. ه- أعلام النبوة للماوردي: 89 مرسلاً، وبهذا اللفظ:

أخبرني ربي أنّه قتل ربك البارحة

سلط عليه ابنه شيرويه علي سبع ساعاتٍ من الليل.

6- دلائل النبوة للبيهقي 4: 390 بسنده عن أبي بكر، ولفظ: إنّ ربّي قد قتل ربك.

- وفيها عن دحية الكلبي، كما أورده أبو نعيم (الأولي).

7- محاضرات الراغب 4: 429 مرسلاً، كما في أعلام النبوة إلي قوله: البارحة. ولم

يورد ذيله ..

8- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 9: 115 مسنداً عن جماعة، منهم: ابن عباس، كما

في الطبقات.

9- المنتظم 3: 283 بسنده عن محمد بن إسحاق، كما في تاريخ الطبري.

10 - الكامل لابن الأثير 2: 213 - 214 مرسلاً، كما في تاريخ الطبري إلي قوله: فقتله

. ولم يورد ذيله ..

11 - البداية والنهاية 4: 270 عن البيهقي.

12 - السيرة النبوية لابن كثير 3: 509 عن الطبري.

13 - كشف الأستار للهيثمى 3: 117 - 118 ح 2374 مسنداً عن دحية الكلبي، كما في

دلائل النبوة لأبي نعيم (الأولي)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ص: 389

14 - مجمع الزوائد 5:309 عن البزار

10 - الخصائص الكبرى 2: 15 عن البزار وأبي نعيم والبيهقي.

- وفي ص 16 عن أبي نعيم

19 - كنز العمال 11:369 ح 31769 عن أبي نعيم

17 - الخرائج والجرائح 1:64 ح 111 مرسلًا، كما في أعلام النبوة إلي قوله: البارحة -

ولم يورد ذيله ..

- وفي ص 132 - 133 ح 218 مرسلًا، كما في دلائل النبوة لأبي نعيم (الأولي).

18 - المناقب لابن شهر آشوب 1: 79-80 عن الماوردي.

19 - الصراط المستقيم 1: 54 ح 22 مرسلًا، كما في الخرائج (الأولي).

20 - إثبات الهداة 1: 373 عن الخرائج.

. وفي ص 410 ح 717 عن الصراط المستقيم.

21- بحار الأنوار 20 : 377 ح 1 و ص 380 ح 4 عن الخرائج.

- وفي ص 382 ح 7 عن المناقب

(240)

« مرّق ومَرّقت أمّته . »

المصادر:

1- سنن سعيد بن منصور 2: 189 - 190 ح 2480 حدّثنا سعيد، قال: نا يعقوب بن

عبد الرحمان، عن عبد الرحمان بن حرملة، عن سعيد بن المسيّب، قال: كتب رسول الله صلّي الله عليه وسلم: من محمد رسول الله، إلي قيصر أن: **تَعَالُوا إِلَيَّ كَلِمَةً سَوَاءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ - إِلَيَّ قَوْلُهُ - مُسِدِّ لِمُونٍ** (1) وكتب إلي كسري والنجاشي بهذه الآية، فأما كسري، فمزق كتاب الله ولم ينظر فيه.

ص: 390



فقال: مزق و...

2- المصنّف لابن أبي شيبة 14: 337 - 338 ح 18476 مسند عنه.

3- مسند أحمد 3: 442 بسنده عن التنوخي رسول هرقل، وبهذا اللفظ: يا أخت تنوخ،

إني كتبت بكتاب إلي كسري فمزّقه، والله ممزّقه وممزّق ملكه.

4- تاريخ الطبري 2: 654 مرسلًا، وبهذا اللفظ: مُزّق ملكه .

5- أعلام النبوة لأبي حاتم الرازي: 210 مرسلًا، وبهذا اللفظ: مزّق ملكه، وملكني من

أرضه.

6- دلائل النبوة لأبي نعيم 2: 348-349 ذح 241 بسنده عن محمد بن إسحاق، كما

في تاريخ الطبري.

7- أعلام النبوة للماوردي: 89 مرس، وبهذا اللفظ: تمزّق ملكه.

8- السنن الكبرى للبيهقي 9: 177 مسندًا عن الشافعي، كما في أعلام النبوة

للماوردي.

و- وفي ص 179 بسند آخر عن عمير بن إسحاق، وبهذا اللفظ: أمّا هؤلاء

فيمزقون، وأمّا هؤلاء فستكون لهم بقية.

9- تاريخ بغداد 1: 132 بسنده عن أبي معشر، عن بعض المشيخة، وبهذا اللفظ:

مزق كسري كتابي ليمزّقنّ الله ملكه.

10 - تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 9: 115 بسنده عن عبد الله بن حذافة السهمي،

كما في تاريخ الطبري.

11 - المنتظم 3: 282 بسنده عن محمد بن إسحاق، كما في تاريخ الطبري. 12 - كنز العمال 10: 632 ح 30330 عن المصنّف لابن

أبي شيبة.

13 - تاريخ يعقوبي 2: 77 مرسلًا، وبهذا اللفظ: يمرق الله ملكهم كلّ ممزق. 14 - المناقب لابن شهر آشوب 1: 79 عن المامطيري في

كتابه -، وبهذا اللفظ : مَزَّقَ الله ملكه كما مَزَّقَ كتابي، أمّا إنّه ستمزّقون ملكه وبعث إلي بتراب، أمّا إنكم ستملكون أرضه.

10 - بحار الأنوار 381:20 ح 7 عن المناقب.

ص: 391



« فأين المال الذي وضعت بمكة حين خرجت عند أم الفضل بنت الحارث ليس معكما أحد، ثم قلت لها: إن أصبت في سفري هذا فللفضل كذا وكذا، ولعبد الله كذا وكذا؟ »

المصادر:

1- الطبقات الكبرى 4: 13 - 14 أخبرنا رؤيم بن يزيد المقرئ، قال: أخبرنا هارون بن

أبي عيسى، وأخبرنا أحمد بن أيوب، قال: أخبرنا إبراهيم بن سعد، جميعاً، عن محمد بن إسحاق، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم للعبّاس بن عبد المطلب حين انتهى به إلي المدينة: يا عبّاس، أفد نفسك وابن أخيك عقيل بن أبي طالب ونوفل بن الحارث وحليفك عتبة بن عمرو بن جحدم أخا بني الحارث بن فهر فإنك ذو مالي.

قال: يا رسول الله، إني كنت مسلماً ولكنّ القوم استكروهوني.

قال: الله أعلم بإسلامك، إن يك ما تذكر حقاً فالله يجزيك به، فأما ظاهر أمرك فقد كان علينا، فاقد نفسك، وكان رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم قد أخذ منه عشرين أوقية من ذهب.

فقال العبّاس: يا رسول الله، أحسبها لي من فداي. قال: لا، ذاك شيء أعطناه الله منك. قال: فإني ليس لي مال.

قال: فأين المال ...

2- مسند أحمد 1: 353 بسنده عنه.

3- تاريخ الطبري 2: 466 بسنده عنه.

4- كتاب الثقات 1: 181 أورده مرسلًا

5- السيرة النبوية لأبي حاتم البستي: 184 أورده مرسلًا؟

6- الأغاني 4: 207 عن ابن إسحاق.

7- مستدرک الحاكم 3: 324 بسنده عن عائشة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ص: 392

8- دلائل النبوة لأبي نعيم 2: 476 ح 409 بسنده عن ابن عباس.

9- دلائل النبوة للبيهقي 3: 142-143 بسنده عن الزهري، بتفاوتٍ يسيرٍ.

10 - أسباب النزول : 162 عن الكلبي، وبهذا اللفظ: فأين الذهب الذي دفعته إلي أم

الفضل مخرجك إلي بدر، وقلت لها: إن حدث بي حدث في وجهي هذا فهو

لك ولعبد الله والفضل وقتم.

11 - تفسير الكشاف 2: 238 مرسلًا، قريبًا ممّا في أسباب النزول .

12 - المنتظم 3: 124 أورده مرسلًا

13 - زاد المسير 3: 383 مرسلًا، كما في أسباب النزول ، بتفاوتٍ يسيرٍ .

14 - تفسير الرازي 15: 204 مرسلًا عن ابن عباس، قريبًا ممّا في أسباب النزول.

10 - الكامل لابن الأثير 2: 133 أورده مرسلًا

16 - تفسير القرطبي 8: 52 عن ابن إسحاق.

17 - البداية والنهاية 3: 299 عن ابن إسحاق.

- وفي ج 6: 297 أورده مرسلًا

18 - السيرة النبوية لابن كثير 2: 462 عن ابن إسحاق.

19 - مجمع الزوائد 6: 86 عن مسند أحمد.

20 - الدر المنثور 4: 111 عن الحاكم والبيهقي.

21 - الخصائص الكبرى 1: 341 عن ابن إسحاق والبيهقي

22 - تاريخ يعقوبي 2: 46 مرسلًا، وبهذا اللفظ : أين المال الذي دفعته إلي أم

الفضل وقلت لها يكون عدة ؟

23 - قرب الاسناد : 19 ح 66 مسنداً عن الباقر عليه السلام ، وبهذا اللفظ: فأين الذي

استخبيته عند أم الفضل ؟

26 - تفسير القمي 1: 268 مرسلًا، وبتفاوتٍ يسيرٍ

20 - تفسير العياشي 2: 69 ح 79 بسنده عن الصادق عليه السلام، وبتفاوتٍ يسيرٍ .

26 - تفسير المطالب : 27 بسنده عن علي عليه السلام، بتفاوتٍ .

27 - تفسير التبيان 5: 158 مرسلًا عن الباقر عليه السلام، وبتفاوتٍ.

28 - إعلام الوري : 86 أورده مرس

ص: 393

29 - مجمع البيان 2:560 مرسلًا عن الباقر عليه السلام، كما في أسباب النزول.

30 - قصص الأنبياء للراوندي : 340 - 341 ح 417 أورده مرسلًا

31 - الخرائج والجرائح 1: 61-62 ح 106 أورده مرسلًا

32 - المناقب لابن شهر آشوب 1: 107 عن الكلبي.

33 - الصراط المستقيم 1: 54 ح 20 مرسلًا، وبهذا اللفظ : فالذي أودعته لزوجتك

قبل أن تخرج تقسمه في أولادك.

34 - عوالي الليالي 2: 101 - 102 ح 277 مرسلًا عن الصادق عليه السلام، وبتفاوتٍ

يسير.

30 - إثبات الهداة 1: 367 ح 486 عن إعلام الوري.

36 - تفسير البرهان 2: 96 عن مجمع البيان.

37 - بحار الأنوار 18 : 105 ح 2 عن قرب الاسناد.

- وفي ص 130 عن المناقب لابن شهر آشوب. - وفي ج 19: 265 ح 4 عن قرب الاسناد.

- وفي ص 274 ح 14 عن الخرائج.

38 - تفسير نور الثقلين 2: 167 ح 156 عن مجمع البيان.

(242)

« أفير نفسك برماحك التي بجدة » .

المصادر:

1 - الطبقات الكبرى 4: 46، قال: أخبرنا علي بن عيسى النوفلي، عن أبيه، عن عمه

إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، قال: لَمَّا أُسِرَ نوفل بن الحارث بيدر، قال له رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم : افدِ نفسك يا نوفل.

قال: ما لي شيء أفدي به نفسي، يا رسول الله. قال: أفلي..... قال: أشهد أنك رسول الله، ففدي نفسه بها، وكانت ألف ربح

2 - مستدرک الحاکم 3:246 بسنده عن علي بن عيسى النوفلي 3- دلائل النبوة للبيهقي 3: 144 بسنده عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، بتفاوتٍ

4 - الاستيعاب 4: 1512 عن الطبقات.

5 - أسد الغابة 5: 46 عن الاستيعاب.

6- العقد الثمين 7: 351 عن الطبقات.

7 - الإصابة 3: 577 عن الطبقات.

- الخصائص الكبرى 1: 342 عن ابن سعد والبيهقي.

9- سبل الهدى 4: 105 عن الطبقات.

10 - السيرة الحلبيّة 3: 461 مرسلًا، بتفاوتٍ يسيرٍ.

(243)

« انطلقوا حتي تأتوا روضة خاخ فإنّ بها طعينة معها كتاب » .

المصادر:

1- الأمّ للشافعي 4: 249 قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن

الحسن بن محمد، عن عبيد بن أبي رافع، قال: سمعت علياً يقول: بعثنا رسول الله صلّي الله عليه وسلّم أنا و المقداد والزبير فقال: انطلقوا... فخرجنا تعادي بنا خيلنا فإذا نحن بالطعينة، فقلنا لها: أخرجي الكتاب.

فقلت: ما معي كتاب.

فقلنا: لتخرجنّ الكتاب أو لتلقينّ الثياب؟ فأخرجته من عقاصها، فأتينا به رسول الله صلّي الله عليه وسلّم فإذا فيه: «من حاطب بن أبي بلتعة إلي ناس من المشركين ممّن بمكّة» يخبر ببعض أمر النبيّ صلّي الله عليه وسلّم قال: ما هذا يا حاطب؟

قال: لا تعجل عليّ يا رسول الله، إني كنت امرءاً ملصقاً في قريش ولم أكن من أنفسها، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها قراباتهم، ولم

ص: 395

يكن لي بمكة قرابة، فأحببت إذ فاتني ذلك أن أتخذ عندهم يدا والله ما فعلته

شكاً في ديني، ولا رضاً بالكفر بعد الاسلام ...

2- أحكام القرآن للشافعي 2: 46 كما في الأمّ سنداً و متناً.

3- مسند الشافعي : 316 كما في الأمّ سنداً و متناً.

4- مسند أحمد 1: 79، 130 و 131 بأسانيد مختلفة عنه عليه السلام.

5- المنتخب من مسند عبد بن حميد: 56 - 57 ح 83 بسنده عنه عليه السلام. 6- صحيح البخاري 4: 72 بسنده عنه عليه السلام.

- وفي ج 5: 99 بسند آخر عنه عليه السلام. - وفي ج 6: 185 - 186 بسند آخر عنه عليه السلام. - وفي ج 8: 71 بسند آخر عنه عليه السلام.

- وفي ج 9: 23 بسند آخر عنه عليه السلام.

7- صحيح مسلم 4: 1941 ح 2494 بسنده عنه عليه السلام.

8- سنن أبي داود 3: 47 ح 2650 بسنده عنه عليه السلام.

9- سنن الترمذي 5: 382 ح 3305 بسنده عنه عليه السلام.

10- السنن الكبرى للنسائي 6: 487 ح 11585 بسنده عنه عليه السلام.

11- مسند أبي يعلى 1: 316 - 321 ح 394 - 398 بأسانيد مختلفة عنه عليه السلام.

12- تفسير الطبري 28: 38 بسندين مختلفين عنه عليه السلام.

13- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 8: 146 ح 4665 بسنده عنه عليه السلام.

14- أخلاق النبي لأبي الشيخ : 44 - 45 بسنده عنه عليه السلام.

15- مستدرک الحاكم 3: 301 بسنده عن عبد الرحمان بن حاطب بن أبي بلتعة،

16- السنن الكبرى للبيهقي 9: 146 بسنده عن علي عليه السلام.

17- شعب الإيمان 7: 38 ح 9371 بسنده عنه عليه السلام.

18- دلائل النبوة للبيهقي 3: 152 بسنده عنه عليه السلام.

- وفي ج 5:17 بسندٍ آخر عنه عليه السلام.

19 - إحياء علوم الدين 2:378 مرسلًا، عنه عليه السلام.

20- معجم البلدان 2:335 مرسلًا، عنه عليه السلام.

ص: 396

21 - تفسير البيضاوي 5: 128 مرسلًا؟

22 - تفسير القرطبي 18 : 50 عن صحيح مسلم

. وفي ص 51 عن القشيري والثعلبي

23 - مشكاة المصابيح 3:1753 ح 6216 مرسلًا

26 - تفسير القرآن العظيم لابن كثير 4: 369 - 370 عن أحمد والبخاري والطبري وابن

إسحاق.

20 - البداية والنهاية 4 : 283 عن ابن إسحاق.

26 - كنز العمال 10:521 ح 30193 و ص 523 ح 30194 عن جماعة من أعلام

العامّة.

\*

\*

\*

27 - تفسير التبيان 9 : 573 مرسلًا، وبتفاوتٍ في الألفاظ.

28 - مجمع البيان 5: 270 عن البخاري ومسلم.

29 - إعلام الوري : 197 مرسلًا، بتفاوتٍ يسيرٍ

30 - الخرائج والجرائع 1:60 ح 101 مرسلًا، عن علي عليه السلام.

31- تأويل الآيات للاستراآبادي 683:2 ح 1 عن مجمع البيان.

32 - بحار الأنوار 18:110 ح 14 عن الخرائج.

- وفي ج 21:93 عن مجمع البيان.

ص: 397



«أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع آخرها أولها، الآخرة شرّ من الأولى» (1)

ق

المصادر: 1 - السيرة النبوية لابن هشام 4: 291 - 292 قال ابن إسحاق: وحدثني عبد الله بن

عمر، عن عبيد بن جبير مولي الحكم بن أبي العاص، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن أبي مويهبة مولي رسول الله صلّي الله عليه وسلم، قال: بعثني رسول الله صلّي الله عليه وسلّم من جوف الليل، فقال: يا أبا مويهبة، إني قد أمرت أن أستغفر لأهل هذا البقيع، فانطلق معي، فانطلقت معه، فلما وقف بين أظهرهم قال: السلام عليكم يا أهل المقابر، ليهنئ لكم ما أصبحتم فيه ممّا أصبح الناس فيه، أقبلت ..

ثم أقبل عليّ، فقال: يا أبا مويهبة، إني قد أوتيت مفاتيح خزائن الدنيا

والخلد فيها ثم الجنة، فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي والجنة.

قال: فقلت: بأبي أنت وأمي، فخذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم

الجنة.

قال: لا، والله يا أبا مويهبة، لقد اخترت ربي والجنة ثم أستغفر لأهل البقيع،

ص: 398

---

1- الحديث يدل علي قرب الفتن لقوله صلّي الله عليه وآله : أقبلت ... وبما أنّ الحديث كان في آخر أيام حياته فهو يدل علي أنّ الفتن تبدأ بوفاة صلّي الله عليه وآله .

ثم انصرف فبدأ برسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم وجعه الذي قبضه الله فيه.

2 - الطبقات الكبرى 2:402 بسنده عنه.

3 - مسند أحمد بن حنبل 3: 488 - 489 بسندين مختلفين عنه.

4 - تاريخ الطبري 3: 188 مسنداً عنه.

5 - الكني والأسماء للدولابي 1: 57 - 58 مسنداً عنه.

6 - المعجم الكبير 22: 346-347 ح 871 بسنده عنه.

- وفي ص 347-348 ح 872 عنه بسندٍ آخر.

7- مستدرک الحاكم 3: 55 - 56 بسنده عنه.

8- حلية الأولياء 2: 27 بسنده عنه.

9- دلائل النبوة للبيهقي 7: 162 بسنده عنه.

10 - تاريخ بغداد 8: 222 بسنده عنه.

11 - المنتظم 4: 14 - 15 بسنده عنه.

12 - الكامل لابن الأثير 2: 318 مرسلًا عنه.

13 - أسد الغابة 5: 310 مسنداً عنه .

14 - السيرة النبوية لابن كثير 4: 443 عن ابن إسحاق.

10 - البداية والنهاية 5: 226 عن ابن إسحاق.

16 - مجمع الزوائد 3: 59 عن الطبراني.

- وفي ج 9: 24 عن أحمد والطبراني.

17 - كشف الأستار للهيثمي 1: 408 ح 863 مسنداً عنه.

18 - تاريخ الخميس 2: 161 مرسلًا عنه.

19 - كنز العمال 12: 262 ح 34961 عن جماعةٍ من أعلام العامة.

20 - إرشاد المفيد : 97 أوردته مرسلًا

21 - إعلام الوري : 140 أوردته مرسلًا؟.

22 - إرشاد القلوب 1: 33 أوردته مرسلًا

23 - المناقب لابن شهر آشوب 1: 234 أوردته مرسلًا

26 - بحار الأنوار 22: 466 ح 19 عن إرشاد المفيد وإعلام الوري.

ص: 399

. وفي ص 472 ح 20 عن المناقب.

(245)

« يأتي علي الناس زمان يغربلون فيه غربلة يبقي منهم حثالة قد مرجت عهدهم وأماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا - وشبّك بين أصابعه - ..»

المصادر: - مسند أحمد بن حنبل 2: 220 : حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمد، ثنا محمد بن مطرف، عن أبي حازم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه ، عن جده، عن النبيّ صلّي الله عليه وسلّم قال: يأتي علي الناس ...

قالوا: يا رسول الله، فما المخرج من ذلك؟

قال: تأخذون ما تعرفون، وتدعون ما تنكرون، وتقبلون علي أمر خاصتكم،

وتدعون أمر عامتكم.

2 - سنن أبي داود 4 : 123 - 124 ح 4342 بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص،

وبتفاوتٍ يسيرٍ.

3 - سنن ابن ماجه 2: 1307 - 1308 ح 3957 بسنده عن عبد الله بن عمرو، بتفاوتٍ

4 - مشكّل الآثار 2: 67 بسنده عن عبد الله بن عمرو، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

. وفي ص 98 بسندٍ آخر عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلّي الله عليه وآله وسلّم قال لعبد الله بن عمرو: كيف بك يا عبد الله بن عمرو إذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت أمانتهم، ومرجت عهدهم، واختلفوا. - المعجم الكبير 6: 202 ح 5868 بسنده عن سهل بن سعد، قال: خرج علينا رسول الله صلّي الله عليه وسلّم يوماً ونحن في مجلس فيه عمرو بن العاص وابنه فقال: كيف ترون إذا أمرتم في زمان حثالة من الناس قد مرجت عهدهم وبدورهم ... - المعجم الأوسط 3: 375 ح 2797 بسنده عن أبي هريرة، قريباً ممّا في مشكّل

ص: 400

7- مستدرک الحاکم 2:159 بسنده عن عبد الله بن عمرو، وبتفاوتٍ يسيرٍ

8- حلیة الأولیاء 4: 138 بسنده عن عمر بن الخطاب، وبهذا اللفظ: ستغربلون حتي

تصيروا في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم، وخربت أماناتهم ...

9- شعب الإيمان 7:46 ح 9398 بسنده عن سهل بن سعد أنّ رسول الله صلّي الله

عليه وسلّم قال لأصحابه: كيف أنتم إذا بقيتم في حثالة ...

10 - الفردوس للديلمی 5: 528 ح 8981 مرسلًا عن عبد الله بن عمرو، وبتفاوتٍ

11 - البداية والنهاية 25:9 عن محمد بن كعب، بسنده عن عمر بن الخطاب، كما

في حلیة الأولیاء.

12 - جمع الجوامع 1: 543 عن حلیة الأولیاء.

- وفي ص 933 عن المعجم الكبير.

13 - كنز العمال 11:112 ح 30831 عن أحمد وأبي داود الحاكم.

- وفي ص 151 ح 30995 عن حلیة الأولیاء . وفي ص 182 ح 31139 عن ابن ماجة والطبراني

(246)

« والذي نفسي بيده ليأتين علي الناس زمان لا يدري القاتل في أي شيء قُتل ، ولا يدري المقتول علي أي شيء قُتل »

المصادر:

1- صحيح مسلم 4: 2231 ح 50 وحدثنا ابن أبي عمر المكي، حدثنا مروان، عن

يزيد (وهو ابن كيسان)، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال النبي صلّي الله عليه وسلم: والذي ... - وفيها ح 56 بسندٍ آخر عنه، وبهذا

اللفظ: والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا

حتي يأتي علي الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل، ولا المقتول فيم قتل.

فقليل: كيف يكون ذلك؟

قال: الهرج، القاتل والمقتول في النار.

2- الفردوس للدليمي 4: 370 ح 7074 مرسلًا عنه، كما في صحيح مسلم (الثانية).

3- مصابيح السنة 4: 469 ح 4151 مرسلًا، كما في صحيح مسلم (الثانية).

4- الحدائق لابن الجوزي 3: 370 - 371 عن صحيح مسلم (الأولي).

5- الجمع بين الصحيحين للضاغاني: 539 ح 1996 عن صحيح مسلم (الأولي). 6- تيسير الوصول 4: 25 ح 8 عن صحيح مسلم (الأولي).

7- جمع الفوائد 3: 439 ح 9783 عن صحيح مسلم (الأولي).

(247)

« إنها ستكون فتن لا يستطيع المؤمن أن يغيّر فيها بيير ولا بلساني »

المصادر: - مسند الشاميين للطبراني 1: 389 ح 170 : حدّثنا محمد بن حنيفة، ثنا عمي، ثنا أبي، ثنا طلحة بن زيد، عن الوضين بن عطاء، عن عمير بن هانئ، عن جنادة ابن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت رسول الله صلّي الله عليه

وسلم يقول: إنها ..

2- مجمع الزوائد 7: 275 عن الطبراني.

3- جمع الجوامع 1: 305 عن الطبراني.

4 - كنز العمّال 3: 76 ح 5571 عن الطبراني

. - أمالي الطوسي 2: 88 مسند عنه.

6 - بحار الأنوار 18 : 144 ح 2، وج 417:75 ح 69، وج 100 : 77 ح 29 عن أمالي

الطوسي.

ص: 402

« يا علي بن أبي طالب ، يا فاطمة ، جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً ، علي أنه يكون بعدي في المؤمنين الجهاد .

قال : علي ما نجاهد المؤمنين الذين يقولون آمنا؟

قال : علي الأحداث في الدين إذا ما عملوا بالرأي ، ولا رأي في

الدين، إنما الدين من الرب أمره ونهيه .

المصادر: - المعجم الكبير 11: 371 - 372 ح 12042 حدثنا محمد بن علي المروزي، ثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن المنيب، ثنا إسحاق بن عبد الله بن كيسان، حدثني أبي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما أقبل رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم من غزوة خيبر نزل عليه (إذا جاء نصرُ الله والفتحُ) إلي آخر القصة، قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم: يا علي بن أبي طالب ...

2- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 9: 206 قال: قد رواه كثير من المحدثين، عن علي عليه السلام، أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قال له: إن الله قد كتب عليك جهاد المفتونين، كما كتب عليّ جهاد المشركين

قال: فقلت: يا رسول الله، ما هذه الفتنة التي كتب علي فيها الجهاد؟ قال: قوم يشهدون أنّ لا إله إلا الله، وأتّي رسول الله، وهم مخالفون للسنّة. فقلت: يا رسول الله، فعلام أقاتلهم وهم يشهدون كما أشهد؟

قال: علي الأحداث في الدين، ومخالفة الأمر.

3- مجمع الزوائد 1: 179 - 180 عن الطبراني

4- الدر المنثور 8: 660 عن الطبراني

5- تفسير فوات: 232 بسنده عن جماعة من أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله

ص: 403

وسلم. - أمالي الشيخ المفيد : 288 ح 7 بسنده عن علي عليه السلام، قريبة ممّا في شرح النهج لابن أبي الحديد.

7- أمالي الشيخ الطوسي 1:63 بسنده عن المفيد.

8- شرح نهج البلاغة لابن ميثم 264:3 ذيل شرح الخطبة 155 مرسلًا، قريباً ممّا في

شرح النهج لابن أبي الحديد.

9- إثبات الهداة 1:300 ح 209 عن أمالي الطوسي.

10- تفسير البرهان 4:517 ح 1 عن أمالي الطوسي

11 - بحار الأنوار 28 : 79 ح 39 عن تفسير فرات.

- وفي ج 32:243 عن ابن ميثم وابن أبي الحديد.

. وفي ص 297 عن المفيد والطوسي . . وفي ص 308 عن ابن أبي الحديد.

(249)

« إنها ستكون فتنة».

المصادر: 1- مشكّل الآثار 2:68 : حدّثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدّثني الليث بن سعد، عن عياش بن عباس القتباني، عن بكير بن الأشج، عن بشير بن سعد، حدّثه أنّ أباه قد قال: إن رسول الله صلّي الله عليه وآله وسلّم قال ونحن جلوس علي بساط: إنّها ...

قالوا: كيف نفعل، يا رسول الله ؟

قال: فردّ يده إلي بساط، فأمسك به، قال: تفعلون به هكذا، وذكر لهم رسول الله صلّي الله عليه وآله وسلّم قالوا: ما تقول؟ قال: .... قال: ترجعون إلي أمركم

الأول.

2 - المعجم الكبير 3: 281 ح 3307 ، وج 20 : 43 - 44 ح 69 بسنده عن أبي واقد

ص: 404



الليثي، من طريقين.

3 - مجمع الزوائد 7: 303 عن الطبراني.

(250)

« أريت ما تعمل أمّتي بعدي (1) »

باه

الله

المصادر:

1- الزهد لابن المبارك: 563 ح 1622 حدّثنا الحسين، أخبرنا أبو معاوية، أخبرنا

موسي بن عبيدة، عن ابن عبد الرحمان، عن ابن عياش الزرقى، عن أس بن مالك، عن أم سلمة زوج النبيّ صلّي الله عليه وسلّم قالت: قال رسول الله صلّي

الله عليه وسلّم: أريت ... فأخرت لهم الشفاعة إلي يوم القيامة.

2- مسند أحمد بن حنبل 6: 428 بسنده عن أمّ حبيّبة، وبهذا اللفظ: أريت ما تلقي

أمّتي بعدي، وسفك بعضهم دماء بعض ...

3 - تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1: 456 ح 1154 بسنده عن أمّ حبيّبة، كما في مسند

أحمد.

4 - السنّة لابن أبي عاصم: 96 ح 215 بسنده عن أمّ حبيّبة، كما في مسند أحمد.

. وفي ص 358 ح 800 بسند آخر عن أمّ حبيّبة، وح 801 بسند آخر عن أمّ سلمة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

. وفي ص 359 ح 802 بسند آخر عن أمّ سلمة، كما في مسند أحمد.

5 - المعجم الكبير 23 : 221 ح 409 بسنده عن أمّ حبيّبة، كما في مسند أحمد.

. وفي ص 222 ح 410 بسند آخر عن أمّ حبيّبة، كروايته الأولى.

. وفي ص 250 ح 508 بسند آخر عن أمّ سلمة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

6 - مستدرک الحاکم 1: 68 بسنده عن أمّ حَبّیبة، كما في مسند أحمد.

7- تهذیب الکمال 7: 151 عن تاریخ أبي زرععة.

ص: 405

---

1- يدل الحديث علي أنّ الفتن تبدأ بعد وفاته صلّي الله عليه وآله مباشرة.

8- سير أعلام النبلاء 10: 322 عن تاريخ أبي زرعة. 9 - نهاية البداية لابن كثير 2: 200 عن البيهقي - ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتبه ..

10 - مجمع الزوائد 7:224 عن أحمد والطبراني

11 - كنز العمال 14 : 399 ح 39060 عن أحمد والطبراني والحاكم.

(251)

« يا محمد ، إنَّ أُمَّتَكَ مُخْتَلَفَةٌ بَعْدَكَ » .

المصادر:

1- مسند أحمد 1: 91: حدَّثنا عبد الله ، حدَّثني أبي، ثنا يعقوب، ثنا أبي إسحاق،

قال: وذكر محمد بن كعب القرظي، عن الحارث بن عبد الله الأعور، قال: قلت:

الآتين أمير المؤمنين فأسأله عما سمعته العشيّة.

قال: فجئته بعد العشاء، فدخلت عليه، فذكر الحديث.

قال: ثم قال: سمعت رسول الله صلّي الله عليه وسلّم يقول: أتاني جبرئيل

عليه السلام، فقال: يا محمد ...

قال: فقلت: فأين المخرج، يا جبرئيل؟

قال: فقال: كتاب الله تعالى، به يقصم الله كلّ جبار ...

2- سنن الدارمي 2: 527 ح 3332 بسنده عنه عليه السلام، وبهذا اللفظ: إن أُمَّتَكَ

استفتن من بعدك ...

3 - فضائل القرآن للفريابي: 184 - 185 ح 80 بسنده عنه عليه السلام، وبهذا اللفظ:

سيكون في أُمَّتِكَ فتنة ...

4 - مسند أبي يعلي 1: 302 ح 107 بسنده عنه عليه السلام، كما في مسند أحمد.

5 - تفسير العياشي 1: 3 ح 2 بسنده عنه عليه السلام، كما في فضائل القرآن.

- تفسير الصافي 1: 16 عن العياشي.

7- تفسير البرهان 1:7 ح 5 عن العياشي.

ص: 406

(252)

« إنها ستكون فتنة تستنظف العرب ، قتلاها في النار ، اللسان فيها أشد من وقع السيف (1)

المصادر:

1- سنن أبي داود 4: 411 ح 4265 : حدّثنا محمد بن عبيد، ثنا حماد بن زيد، ثنا

ليث، عن طاووس، عن رجل يقال له: زياد، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال

رسول الله صلّي الله عليه وسلم: إنها ستكون ....

2 - سنن ابن ماجه 2: 1312 ح 3997 بسنده عنه.

3- سنن الترمذي 4: 411 ح 2178 بسنده عنه.

4 - الملاحم والفتن لابن المنادي (مخطوط) : 57 بسنده عنه، بتفاوتٍ.

5- الإبانة للعكبري 2: 598 ح 767 بسنده عنه.

6 - التذكرة للقرطبي 2: 652 عن أبي داود.

7- جمع الفوائد 3: 439 ح 1786 عن أبي داود والترمذي.

(253)

« تكون فتنة عمياء صمّاء ».

ص: 407

---

1- تستنظف أي تستوعبهم هلاكاً، وهو من باب المبالغة، إلا أنّ المشكلّ تطيقه علي ما حدث من الفتن ، ولعله ممّا وضعه القاعدون عن نصره أمير المؤمنين عليه السلام، المعترفون بفضله، وهم يستهدفون بذلك تصوير ما أحدثه البغاة الخوارج علي خليفة الرسول صلّي الله عليه وآله من الناكثين والقاسطين والمارقين بأنّها فتن لا بد فيها من القعود بل السكوت، كما في هذا الحديث وليس من البغي والخروج علي الأمام حتي يجب فيها نصره الحقّ .

1- التاريخ الكبير 2: 30 ح 1584 قال ابن وهب : حدّثني الليث، عن يحيى بن

سعيد، عن خالد بن أبي عمران ، أنّ الحكم بن مسعود النجراني حدّثه أنّ أنيس

ابن مرثد الأتصاري حدّثه أنّ النبيّ صلّي الله عليه وسلّم قال: تكون ...

2- سنن أبي داود 4: 102 ح 4264 بسنده عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: ستكون فتنة

صماء بكاء عمياء، من أشرف لها استشرفت له، وأشرف اللسان فيها كوقوع

السيف.

3- الملاحم والفتن لابن المنادي (مخطوط): 57 بسنده عن أبي هريرة، كما في سنن

أبي داود.

4- الإبانة للعكبري 2: 598 ح 768 بسنده عن أبي هريرة، كما في سنن أبي داود.

5- ذكر أخبار أصبهان 2: 110 بسنده عن امرأة من بني سليم، وبهذا اللفظ: ستكون

فتنة فتتجلي، ثم تكون فتنة فتتجلي، ثم تكون فتنة عمياء صماء.

6- الفردوس للدليمي 2: 318 ح 3442 مرسلًا عن أبي هريرة، كما في سنن أبي داود.

7- مصابيح السنّة 3: 474 ح 4163 مرسلًا عن أبي هريرة، كما في سنن أبي داود.

8- التذكرة للقرطبي 2: 653 عن أبي داود.

9- كنز العمال 11: 125 ح 30884 عن أبي داود.

10. جمع الفوائد 3: 439 ح 9788 عن أبي داود.

(254)

«إني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر»..

حدّثنا الزهري، قال: أخبرني عروة بن الزبير أنّه سمع أسامة بن زيد يقول: أشرف رسول الله صلّي الله عليه وسلّم علي اطم من آطام المدينة، فقال: هل ترون ما أري؟ إنّي ...

ص: 408

2- كتاب الفتن لنعيم بن حماد 1: 34 ح 25 بسنده عنه.

3- المصنّف لابن أبي شيبة 15: 14 ح 18974 بسنده عنه.

- مسند أحمد بن حنبل 5: 200 بسنده عنه.

. وفي ص 208 بسندٍ آخر عنه، وفيه: «المدينة» بدل «بيوتكم».

و - صحيح البخاري 3: 27 - 28 بسنده عنه.

- وفي ص 174 بسندٍ آخر عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ - وفي ج 4: 240 بسندٍ آخر عنه. - وفي ج 9: 60 بسندٍ آخر عنه. - صحيح مسلم 4: 2211 ح 2885 بسنده عنه.

7- مستدرک الحاكم 4: 508 بسنده عنه.

8- دلائل النبوة للبيهقي 6: 405 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إني لأرى مواقع الفتن.

9- الأتوار في شمائل النبي المختار 1: 99 - 100 ح 110 بسنده عنه، وفيه: «كوقع

المطر» بدل «كمواقع القطر»..

10 - مصابيح السنة 3: 468 ح 4148 مرسلًا عنه، كما في الأتوار

11 - شرح السنة 4: 15 ح 4216 مسندًا عنه، كما في الأتوار

12 - الحدائق لابن الجوزي 3: 355 ح 3 عن البخاري ومسلم.

13 - جامع الأصول 10: 411 ح 7478 عن البخاري ومسلم.

14 - مشكاة المصابيح 3: 1483 ح 5387 مرسلًا عنه.

15 - البداية والنهاية 6: 208 عن البخاري ومسلم.

16 - التجريد الصريح 1: 120 مرسلًا عنه.

17 - تيسير الوصول 4: 25 ح 9 عن البخاري ومسلم.

18 - كنز العمال 11: 280 ح 31521 عن جماعةٍ من أعلام العامة.

19 - جمع الفوائد 3: 439 ح 9785 عن البخاري ومسلم.





« تكون في أمتي أربع فتن، يكون في الرابعة الفناء (1) »

المصادر:

1 - الفتن لنعيم بن حمّاد 1: 53 ح 82 حدّثنا يحيى بن سعيد العطار، عن عبد

الرحمان بن الحسن، عن الشعبي، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلّي الله

عليه وسلّم: تكون ...

2 - المصنّف لابن أبي شيبة: 15: 170 ح 19414 بسنده عن عبد الله بن مسعود،

وبهذا اللفظ: يكون في آخر الزمان أربع فتن، يكون في آخرها الفناء. 3- سنن أبي داود 4: 94 ح 4241 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يكون في

هذه الأمة أربع

فتن، في آخرها الفناء. - جمع الجوامع 1: 1012 عن نعيم بن حمّاد.

5 - الدر المنثور 7: 480 عن ابن أبي شيبة وأبي داود.

6 - كنز العمال: 11: 164 ح 31053 عن نعيم بن حمّاد.

« تكون فتنة تعرج فيها عقول الرجال ، حتي ما تكاد تري رجلاً عاقلاً » .

المصادر:

1- الفتن لنعيم بن حماد 1: 62 ح 107 - حدّثنا جرير بن عبد الحميد، عن ليث بن أبي سليم، قال: حدثني الثقة، عن زيد بن وهب، عن

حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلّم: تكون ... - وفي ص 64 ح 115 بسند آخر عن أبي موسى

الأشعري قال: ذكر رسول الله صلّي الله عليه وسلّم هرجاً بين يدي الساعة، حتي يقتل الرجل جاره، وأخاه

ص: 410

1- لعل المراد به أنّها أربعة أنواع لا أربعة أفراد .

وابن عمّه، قالوا: ومعنا عقولنا يومئذ؟

قال: تنزع عقول أكثر أهل ذلك الزمان، ويخلف لها همياء من الناس،

يحسب أحدهم أنّه عليّ شيء، وليس عليّ شيء.

2- الملاحم والفتن للسيّد ابن طاووس: 23 عن نعيم بن حمّاد (الأولي والثانية).

- وفي ص 105 عن الفتن للسليبي، بسنده عن حذيفة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

(257)

« تكون فتنة يقتتلون عليها عليّ دعوي جاهليّة، قتلاها في النار » .

المصادر:

1. مستدرک الحاكم 3: 465 - أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا هلال بن العلاء

الرقبي، ثنا عمرو بن عثمان الكلابي، ثنا عبد الله بن عمرو، ثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبيّ صلّي الله عليه وآله وسلم

قال: تكون.....

2- جمع الجوامع 1: 481 عن الحاكم.

3 - كنز العمّال 11: 179 ح 31124 عن الحاكم.

(258)

« أخبرني ربّي عن فتنة تصيب امتي من بعدي، وكلّ ذلك حرصاً لها وجمعاً لها » .

المصادر:

1- المناقب لمحمد بن سليمان الكوفي 2: 168 ح 647: قال: أبو أحمد عبد الرحمان

ابن أحمد الهمداني، قال: أخبرنا عبد الله بن عمير بن عمران الجنيدي البصري، قال: حدّثنا هارون بن عبد الرحمان، عن أبان بن أبي عياش، عن سعيد بن

ص: 411

جبير، عن زَرِّ بن حَبِيش، عن سلمان وجندب بن جنادة أنَّهما سمعا رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم يقول: إن الله أمر الملائكة حتي رفعوا الأرض لي، فنظرت في جبالها وسهلها ويرها وبحرها، ثم أخبرني ربِّي ... وليس منهم أحد بناج إلا من أشغل نفسه بما أمره الله به وطلب ما عنده، ولا يخرج من هذه الدنْيَا إلا بمحبَّتِي ومحَبَّة أهل بيتي وعترتي. . وفي ص 180 ح 657 عنهما بسندٍ آخر.

(209)

« ستكون فتنة يفارق الرجل فيها أباه وأخاه ، حتي يعيّر الرجل ببلائه كما تعيّر الزانية بزناها » .

المصادر:

- 1- الفتن لنعيم بن حماد 1: 33 ح 23 حدّثنا رشيد بن سعد، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم: ستكون ...
- 2- مجمع الزوائد 7: 307 عن الطبراني بسنده عنه - ولم نعثر عليه فيما لدينا من

كتبه ..

- 3- كنز العمال 11: 180 ح 31133 عن نعيم بن حمّاد والطبراني.

(260)

« يوشك أنّ تظهر فتنة لا ينتجّي إلا الله ، أو من دعا بدعاء كدعاء الغرقى ».

المصادر:

- 1- مسند إسحاق بن راهويه 1: 399 ح 424 - أخبرنا يحيي بن يحيي، نا يحيي بن

ص: 412

المتوكل، عن يعقوب بن سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله صَلَّى

الله عليه وسلم، قال: يوشك ...

2- شعب الإيمان 2: 40 ح 1114 بسنده عنه.

. وفي ذيله بسند آخر عن حذيفة، وبهذا اللفظ: يأتي عليكم زمان لا ينجو فيه

إلا من دعا دعاء الغريق.

3- الفردوس للدليمي 5: 527 ح 8978 مرسلًا عن أبي هريرة، وبتفاوتٍ يسيرٍ

4- كنز العمال 11: 153 ح 31006 عن البيهقي.

(261)

« سعرت النار لأهل النار، وجاءت الفتن كقطع الليل المظلم » .

المصادر:

1- المعجم الأوسط 1: 487- 488 ح 891- حدّثنا أحمد، قال: حدّثنا سعيد، عن إسحاق بن سليمان الرازي، عن أبي سنان، عن عمرو بن

مرّة، عن أبي البختری، عن ابن أمّ مكتوم قال: خرج النبي صَلَّى الله عليه وسلّم ذات غداةٍ

فقال: سرت ... لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً.

2- مستدرک الحاكم 3: 635 بسنده عنه.

3- تاريخ جرجان : 490 ح 992 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: تكون فتن كقطع ..

4- مجمع الزوائد 10: 229 - 230 عن الطبراني.

5- المطالب العالية 4: 267 ح 4407 عن البيهقي - ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتبه ..

6- كنز العمال 11: 156 ح 31016 عن الطبراني

(262)

« يوشك أن يكون خير مال المسلم غنماً يتبع بها شعف الجبال، ومواقع القطر، يفرّ بدينه من الفتن ».

1- الموطأ 2: 970 ح 16 : وحدثني مالك ، عن عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد

الرحمان بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، أنه قال: قال

رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم: يوشك أن يكون ...

2- مسند ابن المبارك : 161 ح 261 بسنده عنه.

3- مسند الحميدي 2: 321 ح 733 بسنده عنه.

4- مسند أحمد بن حنبل 3: 6، 30، 43، 57 بأسانيد مختلفة عنه.

5- المنتخب من مسند عبد بن حميد : 306 ح 993 بسنده عنه.

6- صحيح البخاري 1: 11، وج 4: 155 وص 241، وج 8: 129، وج 9: 69 بأسانيد

مختلفة عنه.

7- سنن ابن ماجة 2: 1317 ح 3980 بسنده عنه.

8- سنن أبي داود 4: 103 ح 4267 بسنده عنه.

9- السنن الكبرى للنسائي 6: 538 ح 11767 بسنده عنه..

10. مسند أبي يعلي 2: 271 ح 983 بسنده عنه.

. وفي ج 3: 138 ح 1568 بسند آخر عن مخول البهزي، وبهذا اللفظ: خير المال فيه غنم بين المسجلين تأكل الشجر وترد الماء، يأكل

صاحبها من رسلها، ويشرب من ألبانها، ويلبس من أصوافها - أوقال: أشعارها - والفتن ترتكس بين

جراثيم العرب.

11 - الملاحم والفتن لابن المنادي (مخطوط): 58 بسنده عن أبي سعيد.

12 - المعجم الكبير 20 : 322 - 323 ح 763 بسنده عن مخول، كما في مسند أبي

يعلي (الثانية).

13 . مستدرک الحاكم 4: 458 بسنده عن عبادة بن الصامت، كما في مسند أبي يعلي

(الثانية)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

14 - حلية الأولياء:6:263 بسنده عن أبي سعيد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

10- مصابيح السنّة 3: 468 ح 4147 أورده مرسلًا؟.

16 - شرح السنّة 15:20 - 21 ح 4227 بسنده عن أبي سعيد.

17 - الحدائق لابن الجوزي 3:358 - 359 عن صحيح البخاري.

ص: 414

18 - جامع الأصول 10: 398 ح 7445 عن الموطأ والبخاري وأبي داود والنسائي. 19 - الترغيب والترهيب 3: 439 ح 4 عن الموطأ والبخاري وأبي داود وابن ماجه

والنسائي

20- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 10: 46 مرسلاً عن أبي سعيد.

21 - التذكرة للقرطبي 2: 628 عن الموطأ.

22 - تفسير القرطبي 10 : 57 أورده مرسلاً

23 - مشكاة المصابيح 3: 1482 ح 5386 عن صحيح البخاري.

26 - تفسير القرآن العظيم لابن كثير 2: 407 عن صحيح البخاري.

20 - مجمع الزوائد 4: 164 عن الطبراني.

26 - المطالب العالية 4: 270 ح 4415 عن أبي يعلى (الثانية).

27 - التجريد الصريح 10: 1 مرسلاً عن أبي سعيد.

28 - جمع الجوامع 1: 1018 عن جماعة من أعلام العامة.

29 - كنز العمال 11: 145 ح 30971 عن جماعة من أعلام العامة.

- وفي ص 146 ح 30973 عن الحاكم. - وفي ص 147 ح 30975 عن الطبراني.

30- بحار الأنوار 64: 117 عن جماعة من أعلام العامة.

(263)

« تكون فتنة أسلم الناس فيها - أو قال: خير الناس فيها - الجند الغرر » .

المصادر:

1- المعرفة والتاريخ 1: 330 - حدثنا أبو يوسف، ثنا أبو صالح، حدثني أبو شريح

عبد الرحمان بن شريح المعافري أنه سمع عميرة بن عبد الله المعافري يقول: حدثني أبي أنه سمع عمرو بن الحمق يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: تكون فتنة ...





- وفي ج 2: 483 بهذا الإسناد عنه، وفيه: «العربي» بدل «الغور».. .

2- الفتن لنعيم بن حمّاد 1:54 بسنده عن يزيد بن حبيب، وبهذا اللفظ: تكون فتنة تشمل الناس كلّهم، لا يسلم منها إلا الجند الغربي.

3- مستدرک الحاكم 4:448 بسنده عن عمرو بن الحمق، كما في المعرفة والتاريخ، (الثانية).

4- ميزان الاعتدال 3: 297 - 298 ح 6494 مسنداً، عن عمرو بن الحمق، قريباً ممّا في الفتن.

5- كشف الأستار للهيثمّي 2: 261 ح 1656 بسنده عن عمرو بن الحمق، قريباً ممّا في الفتن.

6- مجمع الزوائد 7: 304 عن الطبراني.

7- لسان الميزان 4: 381 مسنداً عن عمرو بن الحمق، قريباً ممّا في الفتن.

8- الخصائص الكبرى 2: 231 عن الطبراني والحاكم.

9- جمع الجوامع 1: 481 عن الطبراني والحاكم وابن عساكر.

- وفيها عن نعيم بن حمّاد

(264)

« ثمّ تقع الفتن كأنّها الظلل ... والذي نفسي بيده ، ثمّ تعودون فيها أسود صبّاً يضرب بعضكم رقاب بعضٍ ».

-

المصادر:

1- مسند أحمد 3: 477 - حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا سفيان، عن الزهري، عن

عروة، عن كرز بن علقمة الخزاعي، قال: قال رجل: يا رسول الله، هل للاسلام من منتهي؟

قال: أيّما أهل بيت، وقال في موضع آخر: قال: نعم، أيّما أهل بيت من

العرب أو العجم أراد الله بهم خيراً أدخل عليهم الإسلام.

قال: ثمّ مه؟

ص: 416

قال: ثم تقع الفتن... - وفيها بسندين آخرين عنه.

2- المعجم الكبير 19 : 198 ح 444 و 445 بسندين مختلفين عنه.

3- دلائل النبوة لأبي نعيم 2: 548 ح 481 و 482 بسندين مختلفين عنه.

4- دلائل النبوة للبيهقي 6: 529 بسنده عنه.

5- كشف الأستار للهيثمي 4: 124 ح 3353 بسنده عنه.

6- الخصائص الكبرى 2: 230 عن أحمد والطبراني والبزار وأبي نعيم والبيهقي.

(265)

« إنها ستكون فتنة في أمّتي أنت يا أبا موسى فيها نائم خير منك قاعداً، وقاعد خير منك قائماً، وقائم خير منك ماشياً »

ما

المصادر:

1- مسند أبي يعلي 3: 203 - 204 ح 1636 : حدّثنا عقبه بن مكرم، حدّثنا يونس بن بكير، حدّثنا علي بن أبي فاطمة، عن أبي مريم قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: يا أبا موسى أتشدك الله، ألم تسمع رسول الله صلّي الله عليه وسلّم يقول: من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار؟ فأنا سائلك عن حديث فإن صدقت وإلا بعثت عليك من أصحاب رسول الله صلّي الله عليه وسلّم من يقررک، ثم أتشدك الله أليس إما عناك أت رسول الله صلّي الله عليه وسلم

بنفسك قال: إنها ستكون...

2- الكامل لابن الأثير 3: 227 - 228 في ذكر إرسال علي عليه السلام ابنه الحسن

وعمّار بن ياسر إلي الكوفة، وما جري بينهما وبين أبي موسى الأشعري ويعد قول أبي موسى: سمعت رسول الله صلّي الله عليه وسلّم يقول: إنها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم و... فغضب عمّار وسبّه وقام وقال: يا أيها

الناس، إنّما قال له وحده: أنت فيها قاعداً خير منك قائماً.

3- مجمع الزوائد 7: 246 عن أبي يعلي

ص: 417

4 - جمع الجوامع 1: 305 عن الطبراني - ولم نعثر عليه في كتبه ..

5 - الخصائص الكبرى 2: 234 عن الطبراني.

6- تطهير الجنان واللسان : 54 عن الطبراني.

ص: 418

« يا معشر قريش ، كيف بكم وقد كفرتم بعدي ، ثم رأيتُموني في كتيبة من أصحابي أضرب وجوهكم ورقابكم بالسيف ؟ » .

المصادر:

1- أمالي المفيد : 112 - 113 ح 4: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن

الوليد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي جميلة، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال: بلغ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم عن قوم من قريش أنّهم قالوا: أيري محمد أنّه قد أحكم الأمر في أهل بيته، ولئن مات لنعزلتها عنهم، ولنجعلها في سواهم، فخرج رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم حتى قام في مجمعهم، ثم قال: يا معشر قريش ...

فنزل جبرئيل عليه السلام في الحال فقال: يا محمد، إنّ ربك يقرئك السلام،

ويقول لك: قل: إنّ شاء الله، أو علي بن أبي طالب.

فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله : إنّ شاء الله، أو علي بن أبي طالب يتولّي

ذلك منكم.

2- أمالي الطوسي 2: 75 بسنده عن ابن عبّاس، بتفاوتٍ يسيرٍ.

3- تأويل الآيات للأسترابادي 2: 559 ح 18 عن محمد بن العبّاس، بإسناده عن ابن

4 - إثبات الهداة 1:309 ح 239 عن أمالي الطوسي.

5 - تفسير البرهان 4 : 144 ح 4 عن تأويل الآيات.

6. بحار الأتوار 32:304 ح 268 عن أمالي المفيد.

- وفي ص 313 ح 279 عن تأويل الآيات.

ص: 420

« إن الناس دخلوا في دين الله أفواجاً، وسيخرجون منه أفواجاً .

المصادر:

1- مسند أحمد 3: 343 : حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو

إسحاق، عن الأوزاعي، حدّثني أبو عمّار، حدّثني جابر بن عبد الله، قال: قدمت من سفر فجاءني جابر بن عبد الله يسلم عليّ فجعلت أحدثه عن افتراق الناس وما أحدثوا، فجعل جابر يبكي، ثمّ قال: سمعت رسول الله صلّي الله

عليه وسلّم يقول: إنّ الناس دخلوا ...

2- تفسير الكشاف 4: 811 مرسلًا عنه.

3- تفسير القرطبي 20 : 231 مرسلًا عنه.

4 - تفسير القرآن العظيم لابن كثير 4: 602 عن مسند أحمد.

5 - مجمع الزوائد 7: 281 عن مسند أحمد.

6 - كنز العمال 7: 124 ح 30874 عن مسند أحمد.

7 - الملاحم والفتن لابن طاووس : 174 عن كتاب الفتن لزكريّا.

ص: 421



«ليأتين علي الناس زمان يجتمعون في المساجد وليس فيهم مؤمن» .

المصادر: 1- مشكل الآثار 1: 299 : ومن ذلك ما روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص، كما

حدّثنا سليمان البستاني، حدّثنا خالد بن عبد الرحمان الخراساني، حدّثنا

الثوري، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو، قال: ليأتينّ ...

2- مستدرک الحاكم 4: 442 بسنده عنه.

3 - الفردوس للديلمي 2: 319 ح 3447 رسلاً عن ابن عمرو، وبهذا اللفظ: سيأتي

علي الناس زمان يصلّي منهم في المسجد ألف رجل وزيادة، لا يكون فيهم مؤمن.

- وفي ج 5: 441 ح 8680 رسلاً عن عبد الله بن عمرو.

4. جمع الجوامع 1: 984 عن الحاكم.

5 - كنز العمّال 11: 175 ح 31105 عن الديلمي.

ليأتينّ علي الناس زمان لا يسلمّ لذي دين دينه إلا من يفرّ من شاهق إلي

شاهق ، ومن حجر إلي حجر كالثعلب بأشباهه .

قالوا: ومتي ذلك الزمان ؟

قال : إذا لم ينل المعيشة إلا بمعاصي الله ، فعند ذلك حلّت

العزوبة.

قالوا: يا رسول الله ، أمرتنا بالتزويج ؟

قال : بلي ، ولكن إذا كان ذلك الزمان فهلاك الرجل علي يدي أبيه ، فإنّ لم يكن له أبوان فعلي يدي زوجته وولده ، فإنّ لم يكن له زوجة

ولا ولد فعلي يدي قرابته وجيرانه .



قالوا : وكيف ذلك ، يا رسول الله ؟

قال : يعيرونه لضيق المعيشة ، ويكلفونه مالا يطيق ، حتي

يوردونه موارد الهلكة»..

المصادر: 1- التحصين لابن فهد الحلبي : 13 ح 25 - روي عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لِيَأْتِينَ عَلِيَّ النَّاسَ ...

2 - المحجة البيضاء 20:40 مرسلًا عنه.

3- الأتوار النعمانية 2: 154 عن التحصين.

4 - كتاب الثقات 8: 211 بسنده عن الحسن، أورد صدره إلي قوله: إلي شاهق. ه - العزلة لأبي سليمان الخطابي : 67 بسنده عن ابن

مسعود

6- حلية الأولياء 2: 118 بسنده عن ابن مسعود، أورد صدره باختلافي يسير.

7 - الزهد الكبير للبيهقي : 183 ح 439 بسنده عن أبي هريرة.

8 - الفردوس للديلمى 5: 447 ح 8697 مرسلًا عن ابن مسعود

9- شرح النهج لابن أبي الحديد 10: 47 مرسلًا عن ابن مسعود، وبتفاوتٍ.

10 - الترغيب والترهيب 3: 444 ح 16 عن البيهقي.

11 - تفسير القرطبي 10: 361 عن علي بن سعد، بإسناده عن الحسن.

12 - كنز العمال 11 : 154 ح 31008 عن أبي نعيم والبيهقي.

(270)

« سيأتي علي أمّتي زمان تسمع فيه باسم الرجل خير من أن تلقني ، وإن تلقي خير من أن تجرّب ».

ص: 423

المصادر: 1- مصباح الشريعة المنسوب إلي الامام الصادق عليه السلام : 44 : قال النبي صَلَّى الله

عليه وآله : سيأتي علي أمّتي ...

2- أعلام الدين للدليمي : 291 : روي عن أمّ هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها ،

عن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلّم ، أنّه قال : يأتي علي الناس زمان إذا سمعت باسم الرجل خير من أنّ تلقاه ، فإذا لقيتته خير من أنّ تجربّه ، ولو تجربته أظهر لك أحوالاً ، دينهم دراهمهم ، وهمّتهم بطونهم ، قبلتهم نساؤهم ، يركعون

للرغيف ، ويسجدون للدرهم ، حيارى سكارى لا مسلمين ولا نصاري.

3- بحار الأنوار : 74 : 116 ح 31 عن أعلام الدين.

(271)

« يوشك أنّ يأتي علي الناس زمان يشقّ علي الرجل أنّ يخرج زكاة ماله » .

المصادر:

1- المعجم الكبير 17: 105 ح 254 - حدّثنا العبّاس بن أحمد الحنفي الأصبهاني، ثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى صاعقة، ثنا عبد

العزیز بن أبان، ثنا جبير بن حجر، عن ثابت البناني، قال: حدّثني عدي بن حاتم، يقول: قال رسول الله

صَلَّى الله عليه وسلم: يوشك ...

2- ربيع الأبرار 2: 119 مرسلًا عن أبي هريرة.

3- كنز العمّال 6: 311 ح 15828 عن الطبراني.

(272)

« يأتي علي الناس زمان لا يبالي الرجل ما تلف من دينه إذا سلمت له دنياه » .

ص: 424

المصادر:

1- تحف العقول للحراني :

52 - قال صلّي الله عليه وآله : يأتي علي الناس زمان .....

2 - بحار الأنوار 77: 159 ح 136 عن تحف العقول.

(273)

« يأتي علي الناس زمان يشكون فيه ربّهم .

قلت : وكيف يشكون فيه ربهم ؟

قال : يقول الرجل : والله ما ربحت شيئاً منذ كذا وكذا، ولا آكلّ ولا

أشرب إلّا من رأس مالي »

المصادر:

1 - فروع الكافي 5: 312 ح 37 : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن

عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلّي

الله عليه وآله: يأتي علي الناس .. ويحك وهل أصل مالك وذروته إلّا من ريك.

2 - تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي 7: 226 - 227 ح 990 بسنده عن أبي عبد الله عليه

السلام.

3- وسائل الشيعة 12: 340 ب (53) من أبواب التجارة ح 1 عن الكافي.

(274)

« كيف بكم أيّها الناس إذا طغي نساؤكم ، وفسق فتيانكم ؟

قالوا: يا رسول الله ، إنّ هذا كائن؟

قال : نعم ، وأشدّ منه كيف بكم إذا تركتم الأمر بالمعروف والنهي

عن المنكر ؟

قالوا : يا رسول الله ، إن هذا لكائن؟ قال : نعم ، وأشد منه كيف بكم إذا رأيتم المنكر معروفاً ،

ص: 425

والمعروف منكر» .

المصادر: - مسند أبي يعلي 11:304 ح 6420 حدّثنا محمد بن الفرّج، حدّثنا محمد بن الزبرقان، حدّثنا موسى بن عبيدة، قال: أخبرني عمر بن هارون وموسى بن أبي

عيسي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلم: كيف بكم ...

2 - مسند الفاروق 2: 660 مسنداً عن عمر، بتفاوتٍ يسيرٍ.

3 - مجمع الزوائد 7: 280 - 281 عن أبي يعلي، وعن الطبراني في الأوسط . ولم نعثر

فيه علي الحديث ..

4 - كنز العمّال 3: 668 ح 8470 عن ابن أبي الدنيا في كتاب الأمر بالمعروف والنهي

عن المنكر - ولم نعثر علي هذا الكتاب ..

5 - قرب الاسناد : 54 ح 178 بسنده عن الباقر عليه السلام، وبتفاوتٍ يسيرٍ . 6 - فروع الكافي 5: 59 ح 14 بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام، باختلاف يسيرٍ . 7- تحف العقول : 49 مرسلًا، وبتفاوتٍ يسيرٍ .

8- تهذيب الأحكام 6: 177 ح 359 عن الكافي.

9 - المحجة البيضاء 4: 100 مرسلًا عن أبي أمّامة الباهلي، بتفاوتٍ يسيرٍ، وفي آخره

زيادة: نعم، والذي نفسي بيده وأشدّ منه سيكون، يقول الله تعالي: بي حلفت الأتيح لهم فتنة يصير الحلّيم فيها حيران.

- وفي ص 105 عن الكافي

10 - بحار الأنوار 100: 74 ح 14 عن قرب الاسناد.

(275)

« يأتي علي الناس زمان يذوب فيه قلب المؤمن في جوفه كما يذوب الآنك في النار - يعني الرصاص . وما ذاك إلا لما يري من البلاء

ص: 426

والاحداث في دينهم لا يستطيع له غيراً» .

المصادر: 1- أمالي الشيخ الطوسي 2: 132 : أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني بجرجان، قال: حدّثنا هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبو موسى المجاشعي، قال: حدّثنا محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه أبي عبد الله عليه السلام.

قال المجاشعي: وحدّثنا الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى عليه السلام،

عن جعفر بن محمد عليه السلام، وقالوا: جميعاً، عن آبائهما، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وآله: يأتي علي الناس ...

2- وسائل الشيعة 11: 410 - 411 ح 8 عن أمالي الشيخ.

3 - بحار الأنوار 28 : 48 ح 13 عن أمالي الشيخ.

(276)

لا تذهب الليالي والأيام حتي يقوم القائم فيقول : من يبيعنا دينه بكفّ

من دراهم) .

سب

المصادر:

1- الكامل لابن عدي 3: 1047 ثنا أبو يعلي، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس بن بكير، ثنا

زياد بن المنذر، عن نافع بن الحارث، عن أنس أن رسول الله صلّي الله عليه

وسلم قال: لا تذهب الليالي ...

2- ميزان الاعتدال 4 : 241 مسند عنه، وفيه : «الرجل» بدل «القائم».

3- المطالب العالية 4: 267 ح 4406 عن أبي يعلي . ولم نعثر عليه في مسنده ..

(277)

« ليت شعري كيف أمّتي بعدي حين تتبختر رجالهم ، وتمرح نساؤهم ،



وليت شعري حين تصيرون صنفين، صنفاً ناصبي نحورهم في سبيل الله، وصنفاً عمّالاً لغير الله».

المصادر:

1- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 7:195 - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، قال: قرأ عليّ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلائي وأنا حاضر، قيل له: حدّثك أبو بكر بن مالك، نا الحسن بن الطيّب البلخي، نا قتيبة بن سعيد، نا بكر ابن مضر، نا عبيد الله بن زحر، حدّثني سعد بن مسعود، عن رجل من أصحاب النبيّ صلّي الله عليه وسلّم أنّ رسول الله صلّي الله عليه وسلّم قال: ليت شعري ...

2- تهذيب تاريخ دمشق 6:115 كما في تاريخه سنداً ومتمناً

3 - جمع الجوامع 1:675 عن ابن عساكر.

4 - الجامع الصغير 2:446 ح 7543 عن ابن عساكر،

5- كنز العمّال 1:367 ح 31763 و ج 14 : 219 ح 38466 عن ابن عساكر.

(278)

« إنكم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به هلك ، ثمّ يأتي زمان من عمل منكم بعشر ما أمر به نجا».

المصادر:

1- سنن الترمذي 4:459 ح 2267: حدّثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، حدّثنا

سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبيّ صلّي

الله عليه وسلّم قال : إنكم في زمان ...

2 - المعجم الصغير 2:138 بسنده عنه.

3 - تاريخ جرجان : 464 ح 926 بسنده عنه.

4 - حلية الأولياء 7:316 بسنده عنه.

ص: 428

ه - مصابيح السنّة 1: 164 ح 142 مرسلًا عنه.

6. جامع الأصول 10 : 392 ح 7433 عن الترمذي.

7 - التذكرة للقرطبي: 632 عن الترمذي.

8- مشكاة المصابيح 1: 63 ح 179 عن الترمذي.

9- جمع الجوامع 1: 289 عن الترمذي.

10- كنز العمال 14: 254 ح 38626 عن الترمذي.

(279)

« والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتي يظهر الفحش والتفحش وسوء الجوار، وقطيعة الأرحام، وحتى يخون الأئمين، ويؤتمن

الخائن» .

المصادر:

1- المصنّف لعبد الرزّاق 11: 405 ذح 20852 : حدّثنا أحمد بن خالد، قال: حدّثنا أبو يعقوب، قال: أخبرنا عبد الرزّاق، قال: أخبرنا معمر، عن مطر الوراق، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي، قال: شكّ عبيد الله بن زياد في الحوض... فقال أبو سبرة رجل من صحابة عبيد الله: فإنّ أباك حين انطلق وافداً إلي معاوية انطلقت معه فلقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فحدثني من فيه إلي في حديث سمعه من رسول الله صلّي الله عليه وسلّم فأملأه عليّ وكتبته، قال: فإني أقسمت عليك لما أعرقت هذا البرذون حتي تأتيني بالكتاب.

قال: فركبت البرذون فركضته حتي عرق، فأتيته بالكتاب، فإذا فيه: هذا ما حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص أنّه سمع رسول الله صلّي الله عليه وسلم

يقول: إن الله يبغض الفحش والتفحش، والذي نفس محمد ...

2 - المصنّف لابن أبي شيبة 15: 165 ح 19394 بسنده عن عبد الله، وبهذا اللفظ: من

أشراط الساعة أنّ يظهر الفحش والتفحش، وسوء الخلق، وسوء الجوار.

3- مسند أحمد بن حنبل 2: 162 بسنده عن عبد الله بن عمرو، وبتفاوتٍ يسيرٍ .

ص: 429

- وفي ص 199 بسند آخر عنه، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

4- علل الحديث لابن أبي حاتم 2: 230 ح 2175 بسنده عن بريدة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

- المعجم الأوسط 2: 211 ح 1378 بسنده عن أنس، بتفاوتٍ في الألفاظ.

6- مستدرک الحاکم 1: 75 بسنده عن عبد الله بن عمرو.

- وفي ج 4: 513 بسندٍ آخر عن عبد الله بن عمرو. - وفي ص 547 بسندٍ آخر عن عبد الله بن عمرو، وبهذا اللفظ: لا تقوم الساعة حتي يظهر الفحش والبخل، ويخون الأئمين، ويؤتمن الخائن، ويهلك الوعول،

ويظهر التحوت.

7- حلية الأولياء 4: 306 بسنده عن أبي هريرة، كما في مستدرک الحاکم (الثانية).

8- الفردوس للديلمى 4: 370 ح 7073 مرسلًا عن أبي هريرة، كما في مستدرک

الحاکم (الثالثة).

9- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 7: 19-20 بسنده عن عبد الله بن عمرو.

. وفي ص 22 بسندٍ آخر عن عبد الله بن عمرو.

10 - الفائق للزمخشري 1: 168 مرسلًا كما في مستدرک الحاکم (الثالثة). 11- كشف الأستار للهيثمى 4: 148 ح 3409 مسند عن عبد الله بن عمرو.

12 - مجمع الزوائد 7: 324 عن الطبراني

- وفي ص 327 عن البزار.

13 - موارد الظمان : 465 ح 1886 مسندًا عن أبي هريرة، كما في مستدرک الحاکم.

14 - الدر المنثور 7: 472 عن ابن أبي شيبة.

15 - الجامع الصغير 2: 542 ح 8227 عن الطبراني.

16 - فتح الباري 13 : 12 عن الطبراني

17- كنز العمال 14: 240 ح 38555 عن الطبراني.

- وفي ص 246 ح 38583 عن الحاكم.

ص: 430

« يأتي علي الناس زمان أمراؤهم يكونون علي الجور، وعلمائؤهم علي الطمع، وعبادهم علي الرياء، وتجارهم علي أكل الرباء، ونساؤهم علي زينة الدنيا، وغلماهم في التزويج، فعند ذلك كساد أمتي ككساد الأسواق، وليس فيها مستقيم الأموات آيسون في قبورهم من خيرهم، ولا يعيشون الأخيار فيهم، فعند ذلك الزمان الهرب خير من القيام»

المصادر:

1- جامع الأخبار للشعيري : 130 : قال صَلَّى الله عليه وآله : يأتي علي الناس ...

2- أعلام الدين : 285 - روي عن النبي صَلَّى الله عليه وآله أنه قال: يأتي علي أمتي

زمان يكون أمراؤهم علي الجور، وعلمائؤهم علي الطمع، وقلة الورع، وعبادهم علي الرياء، وتجارهم علي أكل الرباء وكتمان العيب في البيع والشراء، ونساؤهم علي زينة الدنيا، فعند ذلك يسلط عليهم أشرارهم، فيدعو خيارهم

فلا يستجاب لهم

3- بحار الأنوار 22 : 454 ذح 11 عن جامع الأخبار

- وفي ج 103 : 82 ح 10 عن أعلام الدين.

«لا تقوم الساعة حتي تتسافدون في الطريق تسافد الحمير» .

المصادر: 1- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 8: 269 ح 6729 - أخبرنا أحمد بن علي بن

المثني، قال: حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السامي، قال: حدّثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدّثنا عثمان بن حكيم، قال: حدّثنا أبو أمّامة بن سهل بن حنيف، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم: لا تقوم

الساعة ... قلت: إن ذاك لكائن؟

قال: نعم، ليكوننّ.

2- موارد الظمان: 466 ح 1889 بسنده عنه.

3- كشف الأستار للهيثمّي 4: 148 ح 3408 بسنده عنه.

4- المطالب العالية 4: 349 ح 4573 مرسلًا عنه.

(282)

« يأتي علي الناس زمان لا يبالي المرء بالحلال أخذ المال أو بالحرام » .

المصادر: 1- مسند ابن الجعد 2: 1015 - 1016 ح 2943: حدّثني جدّي، نا يزيد بن هارون، أنّا

ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبيّ صلّي الله عليه وسلّم قال:

يأتي علي الناس ...

2- مسند أحمد بن حنبل 2: 435 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: ليأتين علي الناس زمان لا

يبالي المرء بما أخذ من المال بحلالٍ أو بحرامٍ؟ . وفي ص 452 بسندٍ آخر عنه، كروايته الأولى

3- سنن الدارمي 2: 321 ح 2536 مسنداً عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

4- صحيح البخاري 3: 71 مسنداً عنه، وبهذا اللفظ: يأتي علي الناس زمان لا يبالي

المرء ما أخذ منه آمن الحلال أم من الحرام؟ . وفي ص 77 مسنداً عن أبي هريرة، بهذا اللفظ: ليأتين علي الناس زمان لا يبالي

المرء بما أخذ المال من حلال أم من حرام؟

5- السنّة لمحمد المروزي: 59 - 60 ح 203 مسنداً عنه، وبتفاوتٍ يسيرٍ

6- السنن الكبرى للنسائي 4: 3 ح 6041 مسنداً عنه، وبهذا اللفظ: يأتي علي الناس

زمان ما يبالي الرجل من أين أصاب المال من حلالٍ أو حرامٍ؟

7- حلية الأولياء 7: 93 مسنداً عنه، كما في صحيح البخاري (الثانية).

8- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 8: 256 ح 6691 مسنداً عنه، قريباً ممّا في



مسند أحمد (الأولي).

9- السنن الكبرى للبيهقي 5: 264 مسنداً عنه، كما في مسند أحمد (الأولي).

10 - شعب الايمان 4 : 406 - 407 ح 5566 مسنداً عنه، كما في مسند أحمد

(الأولي).

11- دلائل النبوة للبيهقي 6: 535 مسنداً عنه، قريباً ممّا في صحيح البخاري (الثانية).

12 - تاريخ بغداد 12: 327 مسنداً عنه، قريباً ممّا في مسند أحمد (الأولي).

13 - الفردوس للدليمي 5: 447 ح 8994 مرسلأ عنه.

14 - مصابيح الستة 2: 307 ح 2016 مرسلأ عنه، كما في صحيح البخاري (الأولي).

10- شرح السنّة 8: 17 ح 2033 مسنداً عنه.

16 - ربيع الأبرار 3: 99 مرسلأ عنه، وبهذا اللفظ: يأتي علي الناس زمان لا يبالون من

حلال كسبوا المال أم من حرام.

17 - الحدائق لابن الجوزي 2: 301 عن البخاري (الثانية).

18 - الجمع بين الصحيحين للصاغاني : 539 ح 1995 عن البخاري (الثانية).

19 - تهذيب الأسماء واللغات 3: 32 عن البخاري (الثانية).

20- مشكاة المصابيح 2: 842 ح 2761 عن البخاري (الأولي).

21 - التجريد الصريح 1 : 129 مرسلأ عنه، كما في صحيح البخاري (الأولي).

22 - الجامع الصغير 2: 444 ح 7530 عن أحمد والبخاري.

23 - جمع الجوامع 1: 983 عن النسائي

24 - تمييز الطيب من الخبيث : 155 ح 1143 عن البخاري (الثانية).

25- كنز العمال 11: 132 ح 30915 عن النسائي.

29- جمع الفوائد 2: 4 ح 40534 عن البخاري والنسائي.



27 - عوالي اللئالي 3: 474 ح 8 أورده مرسلأً، وبهذا اللفظ: ليأتين علي الناس زمان لا

يبالي الرجل، بما يأخذ من مال أخيه بحلالٍ أو حرامٍ.

ص: 433

« والذي بعثني بالحق ليكون بعدي فترة في أمّتي يبتغي فيها المال من غير حلّة ، ويسفك فيها الدماء ، ويستلذ بها الشعر، ويترك القرآن». .

المصادر:

1 - الفردوس للديلمى 4: 378 ح 7099 عن ابن عمر: والذي بعثني بالحق ليكون.....

2- جمع الجوامع 1: 864 عن الفردوس

3- كنز العمال 11: 187 ح 3158 عن الفردوس.

« يكون خلف من بعد ستين سنة أضاعوا الصلاة ، واتبعوا الشهوات ، فسوف يلقون غياً ، ثمّ يكون خلف يقرؤون القرآن لا يعدو تراقيهم ، ويقرأ القرآن ثلاثة ، مؤمن، ومنافق ، وفاجر». .

المصادر:

1- مسند أحمد بن حنبل 3: 38 - 39 : حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا أبو عبد

الرحمان، ثنا حيوة، أخبرني بشير بن أبي عمرو الخولاني، أنّ الوليد بن قيس حدّثه أنّه سمع أبا سعيد الخدري يقول: سمعت رسول الله صلّي الله عليه

وسلم يقول: يكون خلف ...

فقلت للوليد: ما هؤلاء الثلاثة؟

فقال: المنافق كافر به، والفاجر يتأكل به، والمؤمن يؤمن به.

2 - الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان 3: 32 ح 755 بسنده عنه.

3 - مستدرک الحاكم 2: 374 بسنده عنه.

4 - شعب الايمان 2: 533 ح 2626 بسنده عنه.

5- دلائل النبوة 6: 465 بسنده عنه.

6- البداية والنهاية 8: 230 عن مسند أحمد.

7- مجمع الزوائد 6: 231 عن أحمد وعن الطبراني في الأوسط - ولم نعثر فيه علي

الحديث ..

8- الخصائص الكبرى 2: 236 عن البيهقي.

9- الدر المنثور 5: 527 عن جماعة من أعلام العامة.

10- كنز العمال 11: 195 ح 31197 عن أحمد والحاكم والبيهقي.

11 - وفي ص 314 ح 31602 عن ابن جرير الطبري - ولم نعثر عليه فيما لدينا من

كتبه ..

(285)

«أنتم اليوم علي بينة من ربكم تأمرون بالمعروف ، وتنهون عن المنكر ، وتجاهدون في سبيل الله ، ثم تظهر فيكم سكرتان ، سكرة العيش ، وسكرة الجهل ، وستحولون إلي غير ذلك يغشو فيكم حبّ الدنيا ، فإذا كنتم كذلك لم تأمروا بمعروفٍ ، ولم تنهوا عن منكر ، ولم تجاهدوا في سبيل الله ، والقائمون يومئذٍ بالكتاب والسنة في السرّ والعلانية السابقون الأولون»..

1

المصادر:

1 - نوارد الأصول : 234 قال رسول الله صلّي الله عليه وسلّم لأصحابه: أنتم اليوم... 2- حلية الأولياء 8: 49 بسنده عن أنس بن مالك، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

3. جمع الجوامع 1: 332 عن نوارد الأصول و حلية الأولياء.

4 - كنز العمال 1: 213 - 214 ح 1069 عن نوارد الأصول.

- وفي ص 214 ح 1070 عن حلية الأولياء.

ص: 435

« يأتي علي الناس زمان يتزوّج الرجل كما تتزوّج المرأة » .

المصادر:

1 - الفردوس للدليمي 5: 445 ح 8691 عن أبي هريرة: يأتي علي الناس ...

لا تذهب الدنيا حتي يستغني الرجال بالرجال ، والنساء بالنساء »

المصادر:

1- تاريخ بغداد 9: 30 أخبرنا البرقاني، أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأتباري،

حدّثنا ابن أبي العوّام، حدّثنا سليمان بن الحكم بن عوانة، عن العلاء بن كثير، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع وأنس بن مالك، قالوا: قال رسول الله صلّي الله

عليه وسلم: لا تذهب ... والسحاق زنا النساء بينهنّ .

2 - تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 3: 283 بسنده عنهما.

3 - تهذيب تاريخ دمشق 3: 214.

4 - تفسير القرطبي 9: 83 مرسلًا، وبهذا اللفظ: سيكون في آخر أمّتي قوم يكتفي

رجالهم بالرجال، ونساؤهم بالنساء، فإذا كان ذلك فارتقبوا عذاب قوم لوط أنّ

يرسل الله عليهم حجارة من سجيل. و - كشف الأستار للهيثمّي 4: 146 ح 3405 بسنده عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ :

والذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا حتي يقع بهم الخسف والقذف والمسح

قالوا: ومتي ذاك، يا نبيّ الله؟

قال: إذا رأيت النساء ركنن السروج، وكثرت القينات، وفشت شهادة الزور،

واستغني الرجال بالرجال، والنساء بالنساء.

6- مجمع الزوائد 8: 10 عن البزار والطبراني في الأوسط، كما في كشف الأستار -



ولم نعثر في الأوسط علي هذا الحديث ..

7- كنز العمال 14: 226 ح 38500 عن الخطيب وابن عساكر.

(288)

« سيكون في أمّتي أقوام يقولون مثل مقالتهم ، أولئك مجوس أمّتي » .

المصادر:

1- الطرائف 2: 344 رواه صاحب الفائق محمود الخوارزمي وغيره من علماء

الاسلام، عن محمد بن علي المكي، بإسناده قال: إن رجلاً قدم علي النبي صلي الله عليه وآله فقال له النبي: أخبرني بأعجب شيء رأيت.

قال: رأيت قوماً ينكحون أمهاتهم وبناتهم وأخواتهم، فإذا قيل لهم: لم

تفعلون ذلك؟

قالوا: قضاه الله تعالى علينا وقدره.

فقال النبي: سيكون ... وفيها حديث آخر مرسلًا، عن جابر بن عبد الله، وبهذا اللفظ: يكون في آخر الزمان قوم يعملون المعاصي، ويقولون: إن الله تعالى قد قدرها عليهم، الراد

عليهم كالشاهر سيفه في سبيل الله.

2 - الصراط المستقيم 1: 32 مرسلًا، باختلاف يسير.

3 - بحار الأنوار 5: 47 ح 74 و 75 عن الطرائف (الأولي والثانية).

4 - الأتوار النعمانية 2: 265 - 266 عن الخوارزمي (الأولي والثانية) - ولم نعثر عليه

في الفائق -.

(289)

« إذا اقترب الزمان كثر لبس الطيالة، وكثرت التجارة، وكثر المال، وعظم ربّ المال بماله، وكثرت الفاحشة، وكانت أمارة الصبيان، وكثر النساء، وجار السلطان، وطّف في المكيال والميزان، ويربّي الرجل

ص: 437

جرو كلب خير له من أن يربي ولدا له ، ولا يوقر كبير ، ولا يرحم صغير ، ويكثر أولاد الزنا حتي أن الرجل ليغشي المرأة علي قارعة الطريق فيقول أمثلهم في ذلك الزمان لو اعتزلتما عن الطريق ، ويلبسون جلود الضأن علي قلوب الذناب أمثلهم في ذلك الزمان المداهن» . .

المصادر:

1- مستدرک الحاكم 3: 343 أخبرنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم ابن

أخي الحسن بن مكرم البزار ببغداد، أنّ عبد الوارث بن إبراهيم العسكري، ثنا سيف بن مسكين الأسواري، ثنا المبارك بن فضالة، عن المنقر بن عمارة بن أبي ذرّ الغفاري، عن أبيه، عن جدّه، عن رسول الله صلّي الله عليه وسلّم قال: إذا

اقترب الزمان ...

2- مجمع الزوائد 7: 325 عن الطبراني في الأوسط . ولم نعثر فيه علي الحديث .. 3- تنزيه الشريعة المرفوعة 2: 211 عن الحاكم.

4 - كتاب من روي عن أبيه، عن جدّه: 544 - 445 ح 138 عن الحاكم. ه - كنز العمّال 14 : 226 - 227 ح 38501 عن الطبراني والحاكم.

(290)

« إنكم ستحرصون علي الامارة ، وستصير حسرة وندامة ، فنعمت المرضعة ، وبئست الفاطمة» .

المصادر:

1- المصنّف لابن أبي شيبة 12 : 215-216 ح 12588 حدّثنا وكيع، قال: ثنا ابن أبي

ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه

وسلم: إنكم ...

2- مسند أحمد بن حنبل 2: 448 مسند أعنه، وفيه: ... وستصير ندامة وحسرة يوم

ص: 438

القيامه، فبئست المرضعة، ونعمت المرضعة.

3- صحيح البخاري 9:79 بسنده عنه.

4- السنن الكبرى للنسائي 5: 227 ح 8747 بسنده عنه.

5- السنّة لأبي بكر الخلال : 122 ح 171 بسنده عنه.

6- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 8: 7 ح 4465 بسنده عنه.

7- حلية الأولياء 7: 93 بسنده عنه.

8- ذكر أخبار أصبهان 2: 354 بسنده عنه.

9- السنن الكبرى للبيهقي 3: 125 بسنده عنه.

- وفي ج 10: 95 بسند آخر عنه.

10 - محاضرات الراغب 1: 172 أورده مرسلًا.

11 - الفردوس للدليمي 1: 389 - 390 ح 1572 مرسلًا عنه.

12 - شرح السنّة 10: 57 ح 2465 بسنده عنه.

13 - مصابيح السنّة 3: 10 ح 2772 مرسلًا عنه.

14 - الترغيب والترهيب 3: 160 ح 16 عن البخاري.

15 - مشكاة المصابيح 2: 1089 ح 3681 عن البخاري.

16 - جمع الجوامع 1: 287 عن أحمد وابن أبي شيبه والبخاري والنسائي

17 - كنز العمّال 6: 19 ح 14651 عن البخاري والنسائي.

(291)

«لا تزال الأمة علي الشريعة ما لم يظهر فيها ثلاث ، ما لم يقبض العلم منهم ، ويكثر فيهم ولد الحنث ، ويظهر فيهم الصفّارون .

قال : وما الصفّارون أو الصقلاوون ، يا رسول الله ؟ قال : بشر يكون في آخر الزمان تحييتهم بينهم التلاعن».

المصادر:



1. مسند أحمد بن حنبل 3: 439 حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا حسن، ثنا ابن

ص: 439

لهيعة، ثنا زبان، عن سهل، عن أبيه، عن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم: لا تزال

2- مشكل الآثار 1:395 - 396 بسنده عنه.

3 - مستدرک الحاكم 4: 444 بسنده عنه.

4 - الفائق للزمخشري 1: 323 أورده مرسلًا

5 - النهاية لابن الأثير 2: 377 مرسلًا، وبهذا اللفظ: ويظهر فيهم السقارون.

قالوا: وما السقارون، يا رسول الله؟

قال: نشء يكونون في آخر الزمان، تحييتهم إذا التقوا التلاعن.

6- لسان العرب 4: 372 أورده مرسلًا

- الدر المنثور 7: 479 عن مسند أحمد.

8- كنز العمال 14: 243 ح 38568 عن أحمد والحاكم والطبراني - ولم نعر عليه

فيما لدينا من كتب الطبراني ..

(292)

« إنّما أخاف علي أمّتي الكتاب واللبن.

قال: قيل: يا رسول الله، ما بال الكتاب؟ قال: يتعلّمه المنافقون، ثمّ يجادلون به الذين آمنوا- فقيل: وما بال اللبّن؟

قال: أنّاس يحبّون اللبّن فيخرجون من الجماعات ويتركون

الجمعات»(1)

ص: 440

---

1- قال الحربي: أظنه أراد: يتباعدون عن الأمّصار وعن صلاة الجماعة، ويطلبون مواضع اللبّن في المراعي والبوادي، وأراد بأهل الكتاب قومًا يتعلّمون الكتاب ليجادلوا به الناس النهاية 4:228.

المصادر: - مسند أحمد بن حنبل 4 : 146 حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، قال: ثنا حسن بن موسى، قال: حدّثني ابن لهيعة، قال: ثنا أبو قبيل، قال: سمعت عقبة بن عام يقول: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلم: إنّما ...

- وفي ص 100 بسندٍ آخر عنه، وبهذا اللفظ: هلاك أمّتي في الكتاب واللبن

قالوا: يا رسول الله، ما بال الكتاب واللبن؟

قال: يتعلّمون القرآن فيأولونه علي غير ما أنزل الله عزّ وجلّ، ويحبّون اللبّن

فيدعون الجماعات والجمع ويبدون.

2- فتوح مصر وأخبارها: 293 مسنداً عنه، كما في مسند أحمد (الثانية).

3 - المعرفة والتاريخ 2: 507 مسنداً عنه، كما في مسند أحمد (الثانية). 4 - مسند أبي يعلى 3: 285 ح 1746 مسنداً عنه، كما في مسند أحمد ( الثانية .. 5 - تفسير الطبري 24: 54 مسنداً عنه، وبهذا اللفظ : سيهلك من أمّتي أهل الكتاب

وأهل اللبّن

فقال عقبة: يا رسول الله، وما أهل الكتاب؟

قال: قوم يتعلمون كتاب الله يجادلون الذين آمنوا- فقال عقبة: يا رسول الله، وما أهل اللبّن؟

قال: قوم يتبعون الشهوات، ويضيعون الصلوات. - المعجم الكبير 17 : 295 - 296 ح 815 بسنده عنه، بهذا اللفظ: إنّ أخوف، د أخاف علي أمّتي الكتاب واللبّن، فأما اللبّن فيفتح أقوام فيه فيتركون الحسمعه والجمعات، وأما الكتاب فيفتح لأقوام فيه فيجادلون به الذين آمنوا. - وفي ص 296 ح 816 بسندٍ آخر عنه، وبتفاوتٍ يسيرٍ

- وفيها ح 817 بسندٍ آخر عنه، كما في تفسير الطبري

7- مستدرک الحاكم 2: 374 بسنده عنه، كما في تفسير الطبري.

8- شعب الايمان 3: 87 ح 2994 بسنده عنه، كما في تفسير الطبر..

9 - مجمع الزوائد 2: 44 عن أحمد والطبراني.

. وفي ص 194، وج 8: 104 عن أحمد وأبي يعلى

10 - الدر المنثور 5: 527 عن أحمد والحاكم

11 - جمع الجوامع 1: 554 عن الطبراني والحاكم والبيهقي.

12 - كنز العمال 10 : 215 ح 29135 عن الطبراني.

- وفيها ح 29 137 عن الطبراني والحاكم والبيهقي.

. ويأتي نحوه في الأمة والقرآن تحت الرقم 316.

(293)

« يأتي علي الناس زمان يكون فيه حجّ الملوك نزهة ، وحجّ الأغنياء تجارة ، وحجّ المساكين مسألة » .

المصادر:

1- تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي 5: 462-463 ح 1613 : إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حماد الأتصاري، عن محمد بن جعفر، عن أبيه عليه

السلام، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وآله: يأتي علي الناس ...

2 - المحجة البيضاء 2: 189 أورده مرسلًا، وبهذا اللفظ: وقد روي في خبر من طريق أهل البيت عليهم السلام: إذا كان آخر الزمان خرج الناس للحج أربعة أصناف

سلاطينهم للنزهة، وأغنيائهم للتجارة، وفقراءهم للمسألة، وفقراءهم للسمعة.

3 - إثبات الهداة 1: 261 ح 89 عن تهذيب الأحكام.

4 - وسائل الشيعة 8: 41 ح 9 عن تهذيب الأحكام

5- تاريخ بغداد 10 : 296 رقم 5433 بسنده عن أنس بن مالك، وبهذا اللفظ: يأتي

علي الناس زمان يحجّ أغنياء أمتي للنزهة، وأوساطهم للتجارة، وفقراءهم للرياء والسمعة، وفقراءهم للمسألة.

(294)

«لا تقوم الساعة حتي يذهب الحياء من الصبيان والنساء ، وحتى توكّل

ص: 442

المعاهد كما توكّل الخضره .

المصادر:

1- نواذر الراوندي : 17 - ياسناده عن موسي بن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي

عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وآله: لا تقوم الساعة...

2- بحار الأثوار 6: 315 ح 30 عن نواذر الراوندي، وفيه: «المغاثير»، بدل

«المعاهد» .

(295)

«لا- تقوم الساعة حتي يظرف الفاجر ، ويعجز المنصف ، وتعرب الماجن، ويكون للعباد استطالة علي الناس ، وتكون الصدقة مغرمًا ، والأمانة مغنمًا ، والصلاة منّا » .

المصادر:

1 - نواذر الراوندي : 17 ياسناده عن موسي بن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي

عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وآله: لا تقوم الساعة...

2 - بحار الأثوار 6: 315 ح 28 عن نواذر الراوندي، وفيه: «يظرف» بدل «يظرف»، و

« يقرب» بدل «تعرب» .

(296)

« سيأتي علي أمّتي زمان تخبث فيه سرائرهم ، وتحسن فيه علانيتهم،

(1) المغاثير لغة في المغافير واحدها معثور، وهو صمغ حلو ينضح من بعض الأشجار

كالعرفط والرمث والثمام والعشر. راجع النهاية 3: 374 مادة عقر، ولسان العرب

8:5 مادة عثر. والظاهر أنّ الحديث إشارة إلي شيوع مضغ العلك في هذا العصر .

ص: 443

لها في الدنيا ، ولا يريدون به ما عند الله ربهم ، يكون دينهم رياءً ألا : الطهم خوف ، يعمّمهم الله منه بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا بيد. من عجائب لهم .

- ... س. سمس

اله نادر: ... أصول الكافي 2: 296 ح 14 : عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن

السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وآله:

سيأتي علي أمتي ..

1- روضة الكافي : 306 ح 476 كما في الأصول سنداً و متنأً.

2 - ثواب الأعمال : 306 ح 3 بسنده عنه عليه السلام.

4. عدة الداعي : 178 أورده مرسلأً

5 - المحجة البيضاء 6: 145 عن الكافي.

إثبات الهداة 1: 292 ح 183 عن ثواب الأعمال.

و وبهائل الشيعة 1: 47 ح 4 عن الكافي. ، بهدار الأتوار 18: 146 ح 6، و ج

190:52 ح 20، عن ثواب الأعمال.

- وفي ج 72: 290 ح 14 عن الكافي. وفي ج 74: 400 ح 43 عن عدّة الداعي.

(297)

« : تندرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا ، بالدين يلبسون للناس

داود الضأنّ من اللين، ألسنتهم أحلي من السكر، وقلوبهم قلوب ان شاب ، يقول الله عزّ وجلّ : أبي يغترّون؟! أمّ عليّ يجترّون؟! فبي ..

أبعثّ علي أولئك منهم فتنة تدع الحلّيم منهم حيراناً» ..

ص: 444

## المصادر:

- 1- سنن الترمذي 4: 522 ح 2404 : حدّثنا سويد، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا يحيى ابن عبيد الله، قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلم: يخرج في ..
  - 2 - مصابيح السنّة 3: 450 ح 4105 مرسلًا عنه.
  - 3 - شرح السنّة 14: 394 ح 4199 بسنده عنه.
  - 4 - جامع الأصول 5: 286 ح 2651 عن الترمذي.
  - 5- الترغيب والترهيب 1: 66 ح 14 عن الترمذي.
  - 6 - مشكاة المصابيح 3: 1463 ح 5323 عن الترمذي.
  - 7- جمع الجوامع 1: 997 عن الترمذي.
  - 8- كنز العمّال 14: 214 ح 38443 عن الترمذي.
  9. جمع الفوائد 1 : 56 ح 259 عن الترمذي.
- (298)

« أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء والأمانة ، وآخر ما يبقي و .4 الصلاة .

## المصادر:

- 1- مسند أبي يعلي 11: 511 ح 6634 حدّثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، ح : ا يونس بن محمد ، حدّثنا أشعث بن براز ، حدّثنا قتادة، عن عبد الله بن شفيق، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلم: أول ما ..... - يختل إلي أن قال : وقد يصلّي قوم لا خلاق لهم.
- 2- المعجم الصغير 1: 138 بسنده عن عمر بن الخطّاب، وبهذا اللنظ: أول و... 20 من الناس الأمانة، وآخر ما يبقي الصلاة، ورُبّ مصلّ لا خير فيه.
- 3- حلية الأولياء 174: 2 بسنده عن عمر بن الخطّاب، كما في المعجم الص. غي..
- 4 - مسند الشهاب 1: 155 ح 215 بسنده عن أبي هريرة، وأورد صدره إلي وا





5- شعب الإيمان 4: 325 ح 5274 بسنده عن عمر بن الخطاب، كما في المعجم

الصغير.

- وفيها ح 5276 بسندٍ آخر عن أبي هريرة، وبلفظ: إنَّ أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء والأمانة فسلوهما الله عزَّ وجلَّ.

6 - الفردوس للدليمي 1: 15 ح 10 مرسلًا عن عمر بن الخطاب، كما في المعجم

الصغير.

- وفيها ح 11 مرسلًا عن شدّاد بن أوس، وبهذا اللفظ: أول ما يرفع من هذه الأمة: الأمانة والخشوع، حتى لا يكاد يري خاشعاً، وليكوننَّ أقوام يتخشعون وهم ذئاب صواري.

. وفي ص 16 ح 12 مرسلًا عن أبي هريرة، كما في شعب الايمان (الثانية).

7- مجمع الزوائد 7: 321 عن أبي يعلى والطبراني.

8 - المطالب العالية 2: 408 ح 2600 عن مسدّد، بسنده عن أبي هريرة، كما في

شعب الايمان (الثانية). - الدر المنثور 2: 572 عن شعب الايمان (الأولي والثانية).

10 - كنز العمّال 3: 121 ح 5771 عن مسند الشهاب.

- وفيها ح 574 عن شعب الايمان (الثانية).

(299)

« سأل رجل رسول الله صلّي الله عليه وسلّم عن الساعة .

فقال : ما المسؤول عنها بأعلم من السائل . قال : فما أمّارتها ؟ قال : أنّ تلد (1) ربتها أو ربها ، وأنّ تري الحفاة العراة العالة رعاء

ص: 446

---

1- في الأصل بياض ، والظاهر أنّ تكون الأمة » .

الشتاء ، يتناولون في البنيان».

:

وا

المصادر: 1- الفتن لنعيم بن حماد 2: 637 ح 1782 حدّثنا ابن المبارك، عن كهمس، عن عبد

الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر، عن عمر، قال: سألت رجل... - وفي ص 645 ح 1810- بسندٍ آخر عن أبي فراس رجل من أسلم، وبهذا اللفظ: قال رجل: يا رسول الله، متي الساعة؟

قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، ولكن لها أعلام، إذا رعاء الشتاء

تطاولوا في البنيان، وإذا الحفاة العراة كانوا ملوكاً وهم العريب.

2 - المصنّف لابن أبي شيبة 167: 15 ح 19403 مسنداً عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ:

إن رجلاً قال: يا رسول الله، متي الساعة؟

قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، ولكن سأحدّثك عن أشراطها: إذا

ولدت الأمة ربّتها فذاك من أشراطها، وإذا كانت الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من أشراطها، وإذا تطاول رعاء الغنم في البنيان فذاك من أشراطها. - وفي ص 168 ح 19404 بسندٍ آخر عن عمر بن الخطّاب، وبهذا اللفظ «ما المسؤول... قال ولكن من أماراتها أنّ تلد الأمة ربّتها، وأنّ تري الحفاة العراة أصحاب الشاء قد تطاولوا في البنيان»..

3 - مسند إسحاق بن راهويه 1: 210 ضمن ح 165 بسنده عن أبي ذرّ وأبي هريرة، وبهذا اللفظ: ما... ولكن لها علامات تعرف بها، إذا رأيت رعاء البهيم يتناولون في البنيان، وإذا رأيت الحفاة والعراة ملوك الأرض، وإذا ولدت المرأة ربّها. . وفي ص 211 ضمن ح 166 عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: ... ما... وسأحدّثك عن أشراطها، إذا ولدت المرأة ربّتها، ورأيت الحفاة رؤوس الناس. . وفي ص 212 ضمن ح 167 بسندٍ آخر عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: إذا رأيت

الحفاة العراة الصمّ البكم ملوك الأرض، ورأيت رعاء البهيم يتناولون في البنيان.

4 - مسند أحمد بن حنبل 1: 27 بسنده عن عمر، قريباً ممّا في المصنّف (الثانية).

. وفي ص 51 - 52 بسندٍ آخر عن عمر، كما في المصنّف (الثانية).

ص: 447

وفي ص 319 بسندٍ آخر عن ابن عباس، قريباً ممّا في المصنّف (الأولي).

- وفي ج 2: 394 - 395 بسندٍ آخر عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: من أشرط الساعة أنّ يري رعاة الشاء رؤوس الناس، وأنّ يري الحفاة العراة الجوع يتبارون في البناء، وأنّ تلد الأمة ربها أو ربّتها. - وفي ص 426 بسندٍ آخر عن أبي هريرة، قريباً ممّا في المصنّف (الأولي).

- صحيح البخاري 1: 20 بسنده عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: إذا ولدت الأمة ربها،

وإذا تناوله رعاة الإبل البهم في البنيان. - وفي ج 6: 144 بسندٍ آخر عن أبي هريرة، قريب ممّا في مسند إسحاق (الثانية).

- صحيح مسلم 1: 38 ضمن ح 8 بسنده عن عمر بن الخطاب، كما في المصنف

(ثانية). - وفي ص 39 ح 9 بسندٍ آخر عن أبي هريرة، قريباً ممّا في المصنّف (الأولي). . وفي ص 40 ح 10 بسندٍ آخر عن أبي هريرة، قريباً ممّا في مسند إسحاق

(الأولي).

7- سنن أبي داود 4: 224 ضمن ح 4695 بسنده عن عمر بن الخطّاب، كما في الفتن

(الأولي).

8- سنن ابن ماجة 1: 24 - 25 ح 63 بسنده عن عمر، كما في الفتن (الأولي).

- وفي ص 25 ضمن ح 64 بسندٍ آخر عن أبي هريرة، كما في المصنّف (الأولي) - وليس فيه: الحفاة العراة رؤوس الناس .. - وفي ج 2: 1342- 1343 ح 4044

بسندٍ آخر عن أبي هريرة، كما في المصنّف

(الأولي). - سنن الترمذي 5: 8-9 ح 2610 بسنده عن عمر، كما في الفتن (الأولي)، بتفاوتٍ يسيرٍ

10 - السنن الكبرى للنسائي 6: 528 ح 11721 بسنده عن عمر، كما في الفتن

(الأولي) - وفي ص 529 ح 11722 بسندٍ آخر عن أبي ذرّ وأبي هريرة، كما في مسند إسحاق (الأولي).

11 - صحيح ابن خزيمة 4: 5 ح 2266 بسنده عن أبي هريرة، قريباً ممّا في المصنّف

(الأولي).

12 - مشكل الآثار 4: 122 بسنده عن أبي هريرة، قريباً ممّا في مسند إسحاق

(الأولي). 13 - الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان 1: 375 ح 159 بسنده عن أبي هريرة، كما

في مسند إسحاق (الثانية).

. وفي ص 391 ضمن ح 168 بسند آخر عن عمر، كما في المصنّف (الثانية).

14 - الشريعة للآجري: 108 بسنده عن عمر، كما في المصنّف (الثانية).

10 - سنن الدارقطني 3: 257 ح 49 بسنده عن أبي هريرة، كما في مسند أحمد

(الرابعة).

19 - حلية الأولياء 6: 64 بسنده عن أبي هريرة، كما في مسند أحمد (الرابعة). 17 - السنن الكبرى للبيهقي 10: 203 بسنده عن عمر، كما

في الفتن (الأولي). 18 - دلائل النبوة للبيهقي 7: 69 - 70 بسنده عن عمر، قريباً ممّا في المصنّف

(الثانية).

19 - شعب الإيمان 1: 53 ضمن ح 19 بسنده عن عمر، قريباً ممّا في المصنّف

(الثانية).

20 - شرح السنة 1: 9 بسنده عن عمر، كما في الفتن (الأولي)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

21 - مصابيح السنة 1: 112 ح 1 مرسلًا عن عمر، كما في الفتن (الأولي). . وفي ص 113 مرسلًا عن أبي هريرة، قريباً ممّا في مسند إسحاق

(الثالثة).

22 - التذكرة للقرطبي 2: 727 عن صحيح مسلم (الأولي والثالثة).

23 - نهاية البداية والنهاية لابن كثير 1: 214 عن مسند أحمد (الرابعة).

26 - موارد الظمان: 35 ضمن ح 16 بسنده عن عمر، كما في الفتن (الأولي)، بتفاوتٍ

يسيرٍ.

25 - مجمع الزوائد 1: 39 عن مسند أحمد.

26 - الدر المشور 1:412 وج 6: 531 وج 7: 468 عن جماعة من أعلام العامّة. 27 - كنز العمّال 1: 338 ضمن ح 1543، وج 14:  
202 ح 38393 و38394 و ص 237

ح 38542 عن جماعةٍ من أعلام العامّة.

ص: 449

28 - الأمالي الشجرية 2: 255 بسنده عن أبي ذرّ وأبي هريرة، كما في مسند إسحاق

(الأولي).

(300)

« يأتي علي الناس زمان يخير الرجل فيه بين العجز والفجور ، فمن أدرك ذلك ، فليختر العجز علي الفجور ».

المصادر:

1 - الفتن لنعيم بن حماد 1: 188 ح 500 - حدّثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند،

عن شيخ من بني قشير، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه

وسلم: يأتي ...

2- مسند إسحاق بن راهويه 1: 197 ح 150 بسنده عنه.

3 - مسند أحمد بن حنبل 2: 278 بسنده عنه.

. وفي ص 447 بسند آخر عنه.

4 - مستدرک الحاكم 4: 438 بسندين مختلفين عنه.

- دلائل النبوة للبيهقي 6: 535 بسنده عنه.

6 - الآداب للبيهقي : 228 ح 387 بسنده عنه.

7- شعب الايمان 6: 320 ح 8332 بسنده عنه.

8 - الفردوس للديلمي 5: 439 ح 8673 مرسلًا عن ابن عباس.

9- مجمع الزوائد 7: 287 عن أحمد وأبي يعلي - ولم نعثر عليه في مسند أبي

يعلي-

10. جمع الجوامع 1: 549 عن الحاكم.

11 - الجامع الصغير 2: 57 ح 4736 عن الحاكم

12 - روضة الواعظين 2: 485 أورده مرسلًا



« الفقر تخافون أو العوز أو تهتمكم الدنيا؟ فإن الله فاتح لكم أرض فارس والروم، وتصب عليكم الدنيا صباً حتى لا يزيغكم بعدي أن أزاغكم إلا هي » -

المصادر: - مسند أحمد بن حنبل 6: 24 - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حيوة، قال: أنا بقية ابن الوليد، قال: حدثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك أنه قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في أصحابه فقال: الفقر تخافون.....

2- سنن ابن ماجه 4: 1 ح 5 بسنده عن أبي الدرداء، وبهذا اللفظ: الفقر تخافون؟ والذي نفسي بيده لتصب عليكم الدنيا صباً حتى لا يزيغ قلب أحدكم إزاغة

إلا هيّة، وأيم الله لقد تركتكم علي مثل البيضاء، ليلها ونهارها سواء.

3 - مسند الشاميين للطبراني 2: 181 - 182 ح 1150 بسنده عن عوف بن مالك.

4 - المعجم الكبير 18: 52 ح 93 بسنده عن عوف بن مالك.

5 - دلائل النبوة لأبي نعيم 2: 539 ح 467 بسنده عن عوف بن مالك.

6- الترغيب والترهيب 4: 181 ح 66 عن الطبراني.

7- مجمع الزوائد 10: 245 عن الطبراني.

8- مصباح الزجاجة 1: 44 ح 1 بسنده عن أبي الدرداء، كما في سنن ابن ماجه . 9 - الخصائص الكبرى 2: 192 عن أبي نعيم.

« يأتي علي الناس زمان لا تطاق المعيشة فيهم إلا بالمعصية حتى يكذب ويحلف، فإذا كان كذلك الزمان فعليكم بالهرب إلي الله وإلي



كتابه وإلي سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم».

المصادر:

1- الفردوس للدلمي 5:444ح8687- عن سلامة بن أمجد: يأتي علي الناس ..

2- جمع الجوامع 1: 985 عن الدلمي.

3- كنز العمال 1: 198 ح 998 عن الدلمي.

(303)

«لا تقوم الساعة حتي يبني الناس بيوتاً يشبهونها بالمراجل» .

المصادر:

1- الأدب المفرد : 162ح 459 : حدّثنا عبد الرحمان بن يونس، قال: حدّثنا محمد

ابن أبي الفديك، قال: حدّثني عبد الله بن أبي يحيى، عن ابن أبي هند، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تقوم ...

. وفي ص 263 ح 778 بسندٍ آخر عنه، وفيه: يوشونها وشي المراحل(1)

2- النهاية لابن الأثير 2: 210 مرسلًا، كما في الأدب المفرد (الثانية)، وفيه:

المراحل» بدل «المراحل»..

(304)

«كيف أنتم بعدى إذا شبعتم من خبز البرّ والزيت ، وأكلتم من ألوان الطعام ، ولبستم ألوان الثياب ، فأنتم اليوم خيراً».

ص: 452

---

1- الصحيح وشي المراحل كما في النهاية، والمراحل مفردها مرحل، وهو الثوب المنقوش فيه تصاوير الرجال. «النهاية 2:210»

1- الكني والأسماء للدولابي 1:166 : حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن فيل، قال: أنبأ ابن نفيل، قال: حدّثنا الوليد بن عبد الله الحمصي، عن أبي خيثمة سليمان بن

حبّان، قال: حدّثنا واثلة، قال: كنت من فقراء المسلمين من أهل الصفة فأتانا

رسول الله صلّي الله عليه وسلّم ذات يومٍ فقال: كيف أنتم ...

2- حلية الأولياء 2: 23 بسنده عنه.

3- شعب الايمان 7: 283 ح 10322 بسنده عنه.

4- تهذيب تاريخ دمشق 6: 250 عن البيهقي.

5- الترغيب والترهيب 3: 139 ح 10 عن البزار، بسنده عن عبد الله بن مسعود، وبهذا

اللفظ: ابشروا فإنّه سيأتي عليكم زمان يغدي علي أحدكم بالقصعة من الثريد ويراح عليه بمثلها..

6- مجمع الزوائد 10: 323 عن البزار

7. جمع الجوامع 1: 632 عن البيهقي وابن عساكر.

(305)

«لا تقوم الساعة حتي يتناول الناس بالبنيان».

المصادر: - مسند أحمد بن حنبل 2: 530 حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا علي، أنّ ورقاء، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه

وسلم: لا تقوم ...

2- الأدب المفرد : 159 ح 449 بسنده عنه.

3- صحيح البخاري 6: 74 بسنده عنه.

4- التذكرة للقرطبي 2: 716 أورده مرسلًا

5- نهاية البداية والنهاية لابن كثير 1: 207 عن البخاري.



«كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلّة، وراح في حلّة، ووضعت بين يديه صحيفة، ورفعت آخري، وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة».

المصادر:

1- سنن الترمذي 4: 558 ح 2476 - حدّثنا هناد، حدّثنا يونس بن بكير، عن محمد

ابن إسحاق، حدّثني يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي، حدّثني من سمع علي بن أبي طالب يقول: إنّنا لجلوس مع رسول الله صلّي الله عليه وسلّم في المسجد إذ طلع مصعب بن عمير ما عليه إلا برده له مرقوعة بفرو، فلمّا رآه رسول الله صلّي الله عليه وسلّم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو اليوم فيه، ثمّ قال رسول الله صلّي الله عليه وسلّم: كيف بكم...؟

قالوا: يا رسول الله، نحن يومئذ خير ممّا اليوم نتفرغ للعبادة، ونكفي المؤنة.

فقال رسول الله صلّي الله عليه وسلّم: لأنتم اليوم خير منكم يومئذ.

2- المعجم الكبير 22: 108 ح 270 بسنده عن أبي جحيفة، وبهذا اللفظ: ستفتح

عليكم الدنيا حتي تنجدوا بيوتكم كما تنجد الكعبة...

3- السنن الكبرى للبيهقي 7: 272 بسنده عن عبد الله بن يزيد، وبتفاوتٍ يسير.

4- مصابيح الستة 3: 459 ح 4113 مسنداً عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

5- مشكاة المصابيح 3: 1474 ح 5366 عن الترمذي.

6- كشف الأستار للهيثمّي 4: 258 ح 3671 بسنده عن أبي جحيفة، كما في المعجم

الكبير.

7- مجمع الزوائد 8: 291 عن الطبراني.

- وفي ج 10: 323 عن البزار.

8- جمع الجوامع 1: 543 عن الطبراني.

9- كنز العمّال 3: 202 ح 6172 و ص 217 ح 6230 عن الترمذي.

- وفي ج 11: 370 ح 31777 عن الطبراني.

ص: 454

10 - الأُمالي الشجرية 2: 169 بسنده عن الحسن، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

11 - نوادر الراوندي : 25 بسنده عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام، وبتفاوتٍ

يسيرٍ

12 - بحار الأثوار 70: 129 ضمن ح 15 عن نوادر الراوندي.

(307)

« سيكون رجال من أمتي يأكلون ألوان الطعام، ويشربون ألوان الشراب، ويلبسون ألوان اللباس، ويتشدقون في الكلام، فأولئك شرار أمتي . »

المصادر:

1 - المعجم الكبير 8: 126 - 127 ح 7512- حدّثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجده الحوطي وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، قال: ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا جميع بن ثوب الرحبي، عن حبيب بن عبيد، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلّم - : سيكون رجال ...

. وفي ص 127 ح 7513 عنه بسندٍ آخر.

2 - المعجم الأوسط 3: 181 - 182 ح 2372 بسنده عنه.

3 - مسند الشاميين للطبراني 2: 342 ح 1458 عن أبي أمامة مثله.

4- الكامل لابن عدي 5: 1956 بسنده عن فاطمة عليها السلام، وبهذا اللفظ: شرار

أمتي الذين غدوا في النعيم، الذين يأكلون ألوان الطعام، ويلبسون ألوان الثياب،

ويتشدقون في الكلام.

5 - مستدرک الحاكم 3: 568 بسنده عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وبهذا اللفظ :

شرار أمتي قوم ولدوا في النعيم وغدوا به، يأكلون من الطعام ألواناً ويلبسون من الثياب ألواناً، ويركبون من الدواب ألواناً، ويتشدقون في الكلام.

- الفوائد لتمام الرازي (مخطوط) : 256 بسنده عن أبي أمامة.

7- حلية الأولياء 6: 90 بسنده عن أبي أمامة.

8- شعب الايمان 5: 33 - 34 بسنده عن فاطمة عليها السلام، كما في الكامل لابن

ص: 455

عدي.

9 - الفردوس للديلمى 5: 455 ح 8728 مرسلًا عن أبي أمامة.

10 - الترغيب والترهيب 3: 115 ح 32 وص 142 ح 22 عن الطبراني.

11 - مجمع الزوائد 10: 250 عن البزار

12 - كنز العمال 3: 561 ح 7911 عن أبي نعيم والطبراني.

13 - الأمالي الشجرية 2: 169 بسندين مختلفين عن أبي أمامة.

14 - مكارم الأخلاق للطبرسي : 449 مرسلًا عن ابن مسعود، وبهذا اللفظ: سيأتي من

بعدي أقوام يأكلون طيبات الطعام وألوانها، ويركبون الدواب، ويتزيّنون بزينة المرأة لزوجها، ويتبرّجون تبرّج النساء، و...

10 - المحجة البيضاء 6: 41 مرسلًا، وبهذا اللفظ: سيأتي بعدكم قوم يأكلون أطائب الطعام وألوانها، وينكحون أجمل النساء وألوانها، ويلبسون ألين الثياب وألوانها، ويركبون فره الخيل وألوانها، لهم بطون من القليل لا تشبع، وأنفس

بالكثير لا تقنع، عاكفين علي الدنيا يغدون ويروحون إليها..

16 - بحار الأنوار 77: 98 ضمن ح 1 عن مكارم الأخلاق.

(308)

« أمّا إنّها ستكون لكم أنماط (1) »

المصادر: - مسند أحمد بن حنبل 3: 294 - حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال لي رسول الله صلّي الله عليه وسلم: أتزوجت؟

فقلت: نعم.

ص: 456

1 - النمط : بساط له خمل رقيق. «النهاية 5: 119.

فقال: أبكراً أم ثيباً؟ فقلت: لا، بل ثيباً لي أخوات وعمّات فكرهت أن أضمّ إليهنّ خرقاء مثلهن.

قال: أفلا بكراً تلاعبها؟ قال: لكم أنماط قلت: يا رسول الله واني فقال: أمّا

إنّها، فأنا اليوم أقول لا مرأتي نحّي عني أنماطك، فتقول: نعم، ألم يقل رسول

الله صلّي الله عليه وسلم: إنّها ستكون لكم أنماط.

2 - صحيح البخاري 4: 249 مسنداً عنه.

- وفي ج 7: 28 عنه بسندٍ آخر.

3 - صحيح مسلم 3: 1650 ح 39 و 40 بسندين مختلفين عنه.

4 - سنن أبي داود 4: 71 ح 4145 مسنداً عنه.

- سنن الترمذي 5: 92-93 ح 2774 مسنداً عنه.

1- شعب الايمان 5: 183-184 ح 6294 بسنده عنه .

7- دلائل النبوة للبيهقي 6: 319 بسنده عنه.

8- شرح السنة 12: 51 ح 3121 بسنده عنه.

9 - البداية والنهاية 6: 192 عن البخاري ومسلم.

10 - التجريد الصريح 2: 55 مرسلأ عنه.

11 - تيسير الوصول إلي جامع الأصول 4: 290 ح 5 عن البخاري ومسلم وأبي داود

والترمذي.

12 - كنز العمال 11: 370 ح 31776 عن البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي.

13 - جمع الفوائد 3 : 158 ح 8452 عن السنة إلا مالكا.

(309)

« إذا مشت أمتي المطيطاء(1) وخدمتهم أبناء الملوك ، أبناء فارس



1- المطيطاء - بالمد والقصر - مشية فيها تبختر و مدّ اليدين. والظاهر أنّ الحديث إشارة إلي العهدين الأموي والعبّاسي حيث كانوا يستخدمون أبناء الملوك و يسترقّونهم بنياد

والروم سلّط الله شرارها علي خيارها « .

المصادر:

- 1- كتاب الزهد لابن المبارك 2:51-52 ح 187 . أنّا موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه [وسلّم]: إذا مشت ....
- 2- تاريخ وأسط: 223 مسنداً عنه.
- 3- سنن الترمذي 4:456 ح 2261 مسنداً عنه.
- 4- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 8:253 ح 6681 بسنده عن خولة بنت قيس، وبتفاوتٍ يسيرٍ - المعجم الأوسط 1:121 ح 132 مسنداً عن أبي هريرة.
- (- الكامل لابن عدي 6:2335 مسنداً عن ابن عمر.
- 7- دلائل النبوة لأبي نعيم 2:539 ح 466 مسنداً عن ابن عمر.
- 8- ذكر أخبار أصبهان 1:308 مسنداً عن ابن عمر.
- 9- دلائل النبوة للبيهقي 6:525 مسنداً عن أبي موسى.
- وفيها بسننٍ آخر عن ابن عمر.
- 10 - مصابيح الستة 3:458 ح 4128 مرسلأ عن ابن عمر.
- 11- شرح الستة 14:395 ح 200 مسنداً عن ابن عمر.
- 12 - الشفا للقاضي عياض 1:473 أورده مرسلأ
- 13 - الترغيب والترهيب 3:569 - 570 ح 39 عن الترمذي.
- 14 - التذكرة للقرطبي 2:661 عن الترمذي.
- 15 - تفسير القرطبي 19:114 أورده مرسلأ؟.
- 16 - مشكاة المصابيح 3:1473 ح 5363 عن الترمذي.
- 17 - ميزان الاعتدال 3:539 عن ابن المبارك

18 - تفسير القرآن العظيم لابن كثير 3: 44 عن ابن أبي الدنيا.

19 - البداية والنهاية 6: 255 عن سفيان الثوري، بسنده عن أبي موسى

20- مجمع الزوائد 10: 237 عن الطبراني.

ص: 458

21 - موارد الظمان : 460 ح 1864 مسنداً عن خولة بنت قيس، وبتفاوتٍ يسيرٍ. 22 - لسان الميزان 5:159 عن ابن المبارك.

23 - الدر المنثور 5:287 عن ابن أبي الدنيا في كتاب التواضع - ولم نعر علي هذا

الكتاب ..

26 - جمع الجوامع 1:89 عن الترمذي.

20 - الجامع الصغير 1:133 ح 867 عن الترمذي.

26 - الخصائص الكبرى 2:191 عن أبي نعيم والبيهقي.

27 - تيسير الوصول إلي جامع الأصول 4:25 ح 11 عن الترمذي.

28 - كنز العمال 11:123 ح 30869 عن الترمذي.

29 - معاني الأخبار : 301 بسنده عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام.

30 - وسائل الشيعة 8:335 ب 63 ح 2 عن معاني الأخبار

31 - بحار الأنوار 18:145 ح 3، وج 73:234 ح 35، وج 76:303 ح 9 عن معاني

الأخبار

(310)

« إنَّما أخاف عليكم بعدي ما يفتح من زهرة الدنيا وزينتها »

المصادر: - مسند الطيالسي : 290 ح 2180 حدَّثنا أبو داود، قال: حدَّثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، قال:

جلس رسول الله صلِّي الله عليه وسلَّم علي المنبر وجلسنا حوله، فقال: إنَّما

أخاف ....

فقال رجل أو يأتي الخير بالشرِّ؟ فسكت، فقليل له: ما شأنك تكلم النبي صلِّي الله عليه وسلَّم ولا يكلمك، ورأينا أنه ينزل عليه، فأفاق فمسح عنه الرخصاء، فقال: أين السائل؟ وكأنه حمده، فقال: إنَّه لا يأتي الخير بالشرِّ

ص: 459

وان ما ينبت الربيع يقتل خبطاً أو يلم، إلا آكلّة الخضر فإنّها أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتها ثمّ استقبلت عين الشمس فبالت وثلّطت وأرتعت، وإن هذا المال خضر حلّو ونعم مال المسلم هو لمن أعطي منه المسكين واليتيم وابن السبيل (أو كالذي قال رسول الله صلّي الله عليه وسلم) وائه من يأخذه بغير حقه

كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيداً يوم القيامة ...

2 - المصنّف لعبد الرزاق 11: 96 ح 20028 بسنده عنه، وبتفاوتٍ يسيرٍ

3 - مسند أحمد بن حنبل 3: 21 بسنده عنه.

- وفي ص 91 عنه بسندٍ آخر.

4 - صحيح البخاري 2: 150 بسنده عنه.

5 - صحيح مسلم 2: 727 ح 121 بسنده عنه، وبهذا اللفظ... لا والله ما أخشي

عليكم أيها الناس إلا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا... كمثل الذي يأكل ولا

. وفي ص 728 ح 122 بسندٍ آخر عن أبي سعيد الخدري بهذا اللفظ: أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا.. كالذي يأكل ولا يشبع.

. وفي ص 728 - 729 ح 123 عنه بسندٍ آخر.

6 - سنن ابن ماجة 2: 1323 ح 3995 بسنده عنه، كما في صحيح مسلم (الأولي).

7 - السنن الكبرى للنسائي 2: 48 ح 2362 بسنده عنه.

8 - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 2: 48 ح 3217 بسنده عنه.

9 - السنن الكبرى للبيهقي 3: 198 بسنده عنه.

10 - مصابيح الستة 3: 416 - 417 ح 4004 مرسلًا عنه.

11 - النهاية لابن الأثير 2: 40 مرسلًا، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

12 - الترغيب والترهيب 4: 183 ح 71 عن البخاري ومسلم.

13 - مشكاة المصابيح 3: 1428 ح 5192 مرسلًا عنه، ثم قال: متفق عليه.

14 - الدر المنثور 7: 352 - 353 عن جماعةٍ من أعلام العامة.

10 - كنز العمال 3:204 ح 6182 و ص 217 ح 6231 عن جماعةٍ من أعلام العامة.

ص: 460

« وكيف أنتم يوم يكثر لكم من هذا ؟ »

المصادر:

1 - الفتن لنعيم بن حماد 1: 90 ح 210 حدثنا عبد القدوس، عن صفوان بن عمرو،

عن عبد الرحمان بن جبير بن نفيير، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: رفع رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم قطعة سلسلة من ذهب بقية بقيت من قسمة الفيء بطرف عصاه فسقط، ثم يرفعها وهو يقول: وكيف أنتم... فلم يجبه أحد، فقال رجل من أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم: لوددنا لو أكثر الله لنا منه، وصبر من صبر، وفتن من فتن. فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم: لعلك تكون فيه شرّ مفتون.

2- مسند أحمد 6: 25-26 بسنده عنه.

3 - المعجم الكبير 18: 46 ح 81 بسنده عنه. - وفيها ح 82 عنه بسندٍ آخر. - مسند الشاميين للطبراني 76: 2 ح 947 بسنده عنه.

ه - تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 13: 709 بسنده عنه.

6- مجمع الزوائد 5: 341 عن الطبراني

7- كنز العمال 3: 725 ح 8584 عن الفتن .

« سيأتي علي الناس زمان يفتح فيه فتحات الأرض ، فيخرج إليها رجال يصيبون رخاءً وعيشاً وطعاماً ، فيمرون علي اخوان لهم حجّاجاً أو عمّار فيقولون: ما يقيمكم في لأواء العيش ، وشدة الجوع ؟ ».

المصادر: - المعجم الكبير 4: 183 ح 3985 حدّثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، ثنا علي بن المدني، ثنا عاصم بن عبد العزيز الأشجعي، ثنا سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن أفلح مولي أبي أيوب الأنصاري أنّه مرّ يزيد بن ثابت و أبي أيوب وهما قاعدان عند مسجد الجنائز، فقال أحدهما لصاحبه: تذكر حديثاً حدّثناه رسول الله صلّي الله عليه وسلّم في هذا المجلس الذي نحن فيه؟

قال: نعم عن المدينة سمعته وهو يزعم أنّه سيأتي علي الناس ...

2- الترغيب والترهيب 2: 223 ح 8 عن الطبراني

3- مجمع الزوائد 3: 300 عن الطبراني

4- فضائل المدينة للصالح الشامي: 86-89 عن الطبراني.

5- كنز العمال 12: 251-252 ح 34907 عن مسند أحمد - ولم نعثر فيه علي هذا

الحديث ...

(313)

«لا تذهب الأيام والليالي حتي يخلق القرآن في صدور أقوام من هذه الأمة كما تخلق الثياب ويكون ما سواه أعجب إليهم ، ويكون أمرهم طمعاً كلّ لا يخالطه خوف ، إن قصر عن حقّ الله منته نفسه الأماني ، وإن تجاوز إلي ما نهى الله .

قال : أرجو أنّ يتجاوز الله عنّي ، يلبسون جلود الضأنّ علي قلوب

الذئاب ، أفاضلهم في أنفسهم المداهن.

قيل : ومن المداهن ؟ قال : الذي لا يأمر بالمعروف ولا ينهي عن المنكر «

ص: 462



المصادر:

1- حلية الأولياء 6: 59 حدّثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد

ابن جعفر الوركاني، ثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن أبان بن أبي عيَّاش، قال: حدّثني أبو الجلد، عن معقل بن يسار، قال: سمعت رسول الله صلّي الله عليه

وسلّم يقول: لا تذهب ...

2- الفردوس للدليمي 3: 444 ح 5360 مرسلًا عن علي عليه السلام، وبتفاوتٍ في

الألفاظ. 3- جمع الجوامع 1: 886 عن حلية الأولياء.

4- كنز العمّال 14: 242 ح 38567 عن حلية الأولياء.

5- تيسير المطالب: 155 بسنده عن علي عليه السلام، وبتفاوتٍ في الألفاظ 6- المحجة البيضاء 6: 307 مرسلًا عن معقل بن يسار، وبتفاوتٍ.

(314)

« يأتي علي الناس زمان يتعلّمون فيه القرآن فيحفظون حروفه، ويضنّعون حدوده، فويل لهم ممّا جمعوا »

المصادر:

1- الفردوس للدليمي 5: 443 ح 8686 مرسلًا عن ابن عبّاس، عنه صلّي الله عليه

وسلّم: يأتي ... وويل لهم ممّا ضنّعوا، إن أولي الناس بهذا القرآن من جمعه ولم

يواثره عليه.

2- جمع الجوامع 1: 985 عن أبي نعيم - ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتبه .. 3- كنز العمّال 10: 211 ح 29120 عن أبي نعيم.

ص: 463

« يأتي علي الناس زمان ، القرآن في وادٍ ، وهم في وادٍ غيره .

المصادر:

1 - نوادر الأصول للترمذي : 380 - عن أبي معبد بن حبان أو عن حبان بن حجر، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم: يأتي علي الناس ....

2 - كنز العمال 211:10 ج 29118 عن الترمذي.

« الحمد لله كتاب الله واحد، فيكم الأخيار ، وفيكم الأحمر والأسود، اقرأوا ، اقرأوا قبل أن يأتي أقوام يقرؤون يقيمون حروفه كما يقام السهم ، لا يجاوز تراقيهم ، يتعجلون أجره ولا يتأجلونه .»

المصادر:

1- كتاب الزهد لابن المبارك : 280 ح 813: أخبركم أبو عمر بن حيويه، قال: حدّثنا

يحيي ، قال: حدّثنا الحسين، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا موسى بن عبيدة الربذي، عن عبد الله بن عبيدة، عن سهل بن سعد الساعدي، قال: بينا نحن

نقتريء إذ خرج علينا رسول الله صَلَّى الله عليه فقال: الحمد لله ... 2- مسند أحمد بن حنبل 3: 146 بسنده عن أنس، بهذا اللفظ: أنتم في خير تقرؤون

كتاب الله وفيكم رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم، وسيأتي علي الناس زمان يثقفونه كما يثقفون القدح، يتعجلون أجورهم ولا يتأجلونها. . وفي ص 307 بسند آخر عن جابر بن عبد الله، وبهذا اللفظ: اقرأوا القرآن، وابتغوا به الله عزّ وجلّ من قبل أن يأتي قوم يقيمونه إقامة القدح، يتعجلونه ولا يتأجلونه. - وفي ص 397 بسند آخر عن جابر بن عبد الله، بهذا اللفظ: اقرأوا فكلّ حسن،

وسياتي قوم يقيمونه كما يقام القدح، يتعجلونه ولا يتأجلونه.

. وفي ج 5: 338 بسند آخر عن سهل بن سعد الساعدي، باختلاف يسير.

3 - المنتخب من مسند عبد حميد: 171 ح 466 مسنداً عن سهل بن سعد.

4 - مسند أبي داود 1: 220 ح 830 مسنداً عن جابر، كما في مسند أحمد (الثالثة).

- وفيها ح 831 بسند آخر عن سهل بن سعد، بتفاوت يسير

5 - فضائل القرآن للفريابي: 261 ح 197 بسنده عن سهل بن سعد، وبتفاوت يسير. - مسند أبي يعلى 4: 140 ح 433 مسنداً عن جابر، كما في مسند أحمد (الثانية).

7 - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 2: 69 ح 757 بسنده عن سهل بن سعد،

وبتفاوت يسير.

8 - المعجم الكبير 6: 253 ح 6021 و 6022 بسندين مختلفين عن سهل بن سعد.

. وفي ص 256 ح 2025 بسند آخر عن سهل بن سعد، وبتفاوت يسير.

9 - الكامل لابن عدي 4: 6024 مسنداً عن سهل بن سعد، بتفاوت يسير

10 - شعب الإيمان 2: 538 ح 2641 بسنده عن محمد بن المنكدر، وبتفاوت يسير.

. وفيها ح 2642 بسند آخر عن جابر، قريباً ممّا في مسند أحمد (الثالثة). - وفيها ح 2643 بسند آخر عن جابر، وبتفاوت يسير. وفي

ص 539 ح 2645 و 2646 بسندين آخرين عن سهل بن سعد، بتفاوت

. وفي ص 540 ح 2647 بسند آخر عن سهل بن سعد، بتفاوت يسير.

11 - شرح السنة 3: 88 ح 609 بسنده عن جابر، كما في مسند أحمد (الثالثة). 13 - جامع الأصول 3: 7 ح 901 و 902 عن أبي داود.

13 - مجمع الزوائد 4: 94 عن مسند أحمد (الأولي).

14 - موارد الظمان: 422 ح 1786 مسنداً عن سهل بن سعد، وبتفاوت يسير.

10 - الجامع الصغير 1: 200 ح 1341 عن أحمد وأبي داود.

16 - جمع الجوامع 1: 134 عن أحمد وأبي داود. - وفي ص 407 عن جماعة من أعلام العامة.

17 - كنز العمال 10:203 ح 29070 عن مسند أحمد (الأولي).

- وفي ص 204 ح 29081 عن جماعةٍ من أعلامِ العامة.

ص: 465

« إِنَّ فِي أُمَّتِي قَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، يَنْثُرُونَهُ نَثْرَ الدَّقْلِ ، يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَيَّ غَيْرَ

تَأْوِيلِهِ »

المصادر:

1- تفسير القرآن العظيم لابن كثير 1:354: وقال الحافظ أبو يعلي: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ جَنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ حَذِيفَةَ أَوْ سَمِعَهُ مِنْهُ يَحْدُثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ: « إِنَّ فِي أُمَّتِي ... وَلَمْ نَعَثِرْ عَلَيْهِ فِي مَسْنَدِ أَبِي

يعلي -

2- المطالب العالمة 3:300 ح 3528 عن أبي يعلي.

3- الدر المنثور 2:149 عن أبي يعلي

4- كنز العمال 11:304 ح 31581 عن ابن جرير - ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتبه ..

« بَادَرُوا بِالْمَوْتِ سِتًّا : إِمْرَةَ السَّفَهَاءِ ، وَكثْرَةَ الشَّرْطِ ، وَبَيْعَ الْحَكْمِ ، وَاسْتِخْفَافًا بِالدَّمِ ، وَنَشْوًا يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مِزَامِيرَ ، يَقْدَمُونَهُ لِيَغْنِيَهُمْ ، وَإِنْ كَانَ أَقْلَهُمْ فَفَقْهًا ».

المصادر:

1- المصنّف لابن أبي شيبة 15:240-241 ح 1982 يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شريك، عن أبي اليقضان، عن زاذان، عن عليم [قال]: كُنَّا مَعَهُ عَلِيٌّ سَطْحٌ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَيَّامِ الطَّاعُونَ، فَجَعَلْتُ الْخَنَازِيرَ تَمَرًا، فَقَالَ: يَا طَاعُونَ خُذْنِي، قَالَ: فَقَالَ: عَلِيمٌ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ، فَإِنَّهُ عِنْدَ انْقِطَاعِ عَمَلِهِ، وَلَا يَرُدُّ

ص: 466

فيستعته فقال: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يقول: بادروا بالموت ...

2- مسند أحمد بن حنبل 3:494 بسنده عن عابس الغفاري.

- وفي ج 6:22 بسند آخر، عن عوف بن مالك، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

3 - التاريخ الكبير 7:80 بسنده عن عابس الغفاري.

4 - الآحاد والمثاني 2:268 ح 1023 و ص 269 ح 1024 بسندين مختلفين عن

عابس الغفاري، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

5 - المعجم الكبير 18 : 34 ح 57 و 58 و ص 35 ح 59 و ص 36 ح 60 و 61 و ص 37

ح 63 بأسانيد مختلفة عن عابس الغفاري. . وفي ص 57 ح 105 بسند آخر عن عوف بن مالك، وبتفاوتٍ يسيرٍ. - مستدرک الحاكم 3: 433 بسنده عن الحكم بن عمرو الغفاري، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

7- شعب الايمان 2: 541 ح 2654 بسنده عن عابس الغفاري.

8- أسد الغابة 3: 72 مسنداً عن عابس الغفاري.

9- كشف الأستار للهيثمي 2: 241 - 242 ح 1610 مسنداً عن عابس الغفاري.

10 - مجمع الزوائد 2:316 عن الطبراني. - وفي ج 5: 245 عن أحمد والبزار والطبراني. - وفي ج 10:206 عن أحمد.

11 - كنز العمال 11: 116 ح 30841 و ص 125 ح 30881 عن الطبراني.

- وفي ص 249 - 250 ح 31412 عن المصنّف. - وفي ج 15: 554 ح 42153 عن الطبراني.

(319)

« يكون في آخر الزمان ديدان القراء » .

المصادر:

1- نوارد الأصول للترمذي : 233 عن أنس قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم:

يكون ... فمن أدرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومنهم وهم

ص: 467

الانتون، ثم تظهر قلانس البرود فلا يستحي يومئذ من الرياء، والتمسك يومئذ بدينه كالقابض علي جمرة، والتمسك بدينه أجره كأجر خمسين.

قالوا: أمتنا أو منهم؟

قال: بل منكم.

2- حلية الأولياء 3: 35-36 مرسلًا عنه، وبهذا اللفظ: سيكون في آخر الزمان ذنبان

القراء، فمن أدرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله من شرهم.

3 - الفردوس للدليمي 2: 314 ح 3423 مرسلًا عنه، وفيه: «ديوان» بدل «ديدان».

4 - التذكرة للقرطبي 2: 718 عن الترمذي.

5 - كنز العمال 10: 189 ح 38631 عن حلية الأولياء. - وفي ج 14: 255 ح 38631 عن الترمذي.

(320)

«فإنه سيحيي من بعدي أقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهباتية، لا يجوز تراقيهم، قلوبهم مقلوبة، وقلوب من يعجبه

شأنهم» .

المصادر:

1- أصول الكافي 2: 614 ح 3، علي بن محمد، عن إبراهيم الأحمر، عن عبد الله بن

حماد، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: اقرؤوا القرآن بألحان العرب وأصواتها، وإياكم ولحون أهل

الفسق وأهل الكبائر فإنه يحيي... .

2- جامع الأخبار للشعيري: 48-49 مرسلًا عن حذيفة.

3- مجمع البيان 1: 16 مرسلًا عن حذيفة.

4 - الدعوات للراوندي: 24 ح 32 مرسلًا عن الحسن بن علي عليهما السلام وعوالي التالي 4: 23 ح 72 أورده مرسلًا

6 - المحجة البيضاء 2: 217 عن الكافي.

ص: 468



7- إثبات الهداة 1: 236 ح 40 عن الكافي.

8- وسائل الشيعة 4: 858 ب (24) من أبواب قراءة القرآن ح 1 عن الكافي.

9- بحار الأنوار 92: 190 ح 1 عن جامع الأخبار

10 - الأتوار النعمانية 2: 365 مرسلًا، عن الصادق عليه السلام.

11 - تفسير نور الثقلين 3: 169 - 170 ح 231 عن الكافي.

12 - المعرفة والتاريخ 2: 680 بسنده عن حذيفة.

13 - نوادر الأصول: 334 مرسلًا، عن حذيفة.

14- شعب الإيمان 2: 540 ح 2649 بسنده عن حذيفة.

10 - ربيع الأبرار 2: 555 مرسلًا، عن حذيفة.

16 - جامع الأصول 3: 14 ح 911 عن رزين، بإسناده عن حذيفة - ولم نعثر علي

كتابه -

17 - تفسير القرطبي 1: 17 عن رزين والترمذي.

18 - مجمع الزوائد 7: 169 عن الطبراني في الأوسط . ولم نعثر فيه علي هذا

الحديث ..

19 - كنز العمال 1: 606 ح 2779 عن الطبراني والبيهقي.

20 - جمع الفوائد 2: 612 ح 7361 عن رزين.

(321)

« فَإِنَّهُ سَيَأْتِي أَقْوَامٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ »

المصادر:

1- تفسير القرآن للصنعاني 1 : القسم الثاني 329 - 330 : عبد الرزاق، عن معمر، عن

منصور، عن الحسن، قال: كنت مع عمران بن حصين فمر رجل يقرأ علي قوم سورة يوسف، فاشتبهي عمران قراءته، فجلس، فلمّا فرغ سألهم،

فقال عمران: إنا لله وإنا إليه راجعون وأخذ بيدي، فقال: اذهب بنا فإني سمعت رسول الله

ص: 469

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: اقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ بِهِ، فَإِنَّهُ سَيَأْتِي... .

2 - مسند أحمد بن حنبل 4 : 432 بسنده عنه .

- وفي ص 437 و 439 عنه بسندين آخرين

3- سنن الترمذي 5: 164 ح 2917 بسنده عنه. - المعجم الكبير 18 : 166 ح 370 بسنده عنه.

. وفيها ح 371 عنه بسندٍ آخر.

5 - شعب الايمان 2: 533 ح 2627 بسنده عنه.

- وفي ص 533 - 534 ح 2628 و 2629 عنه بسندين آخرين

6- محاضرات الراغب 2: 436 أورده مرسلًا، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

7- شرح السنّة 4: 440 - 441 ح 1183 بسنده عنه.

8- جامع الأصول 9: 383 ح 6293 عن الترمذي.

9 - إحكام الأحكام لابن النقاش : 465 ح 704 عن أحمد.

10- كنز العمّال 1: 108 ح 2787 عن أحمد والطبراني والبيهقي.

11 - تيسير الوصول 1: 108 ح 23 عن الترمذي.

12 - تيسير المطالب : 154 - 150 بسنده عن علي عليه السلام، وبهذا اللفظ: تعلّموا

القرآن، وتفقّهوا فيه، وعلموه الناس، ولا تستأكلوهم به، فإنّه سيأتي من بعدي قوم يقرؤونه، ويتفقّهون فيه، يسألوا الناس لا خلاق لهم في الآخرة عند الله.

(322)

« إِنَّ أَنَا سَأَمِّنُ أُمَّتِي سَيَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ، وَيَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، وَيَقُولُونَ : نَأْتِي الْأُمْرَاءَ فَنصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ ، وَنَعْتَزِلُهُمْ بِدِينِنَا ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ ، كَمَا لَا يَجْتَنِي مِنَ الْقِتَادِ إِلَّا الشُّوكُ ، كَذَلِكَ لَا يَجْتَنِي مِنْ قُرْبِهِمْ إِلَّا » .

المصادر:

1- سنن ابن ماجة 1: 93 - 94 ح 255 : حدّثنا محمد بن الصباح، أنّابنا الوليد بن



مسلم، عن يحيى بن عبد الرحمان الكندي، عن عبيد الله بن أبي بردة، عن ابن عباس، عن النبي صَلَّى الله عليه وسلم، قال: إِنَّ أَنَا سَأَ...  
قال محمد بن الصباح: كأنه يعني الخطايا-

2- الكني والأسماء للدولابي 2: 125 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إِنَّ أَنَا سَأَ من أمّتي

سيقروون القرآن، ويتفقّهون في الدين، يأتيهم الشيطان فيقول: لو أتيتم الملوک

فأصبتن من دنياهم، واعتزلتموهم بدينكم ألا ولا يكون ذلك. 3- الفردوس للدليمي 2: 316 ح 3430 مرسلًا عنه، كما في الكني والأسماء،  
باختلافي يسير.

4- الترغيب والترهيب 1: 117 ح 7 عن ابن ماجة.

5- مشكاة المصابيح 1: 87 ح 262 عن ابن ماجة.

6- مصباح الزجاجة 1: 83 ح 102 مسندًا عنه.

7- الجامع الصغير 2: 63 ح 4778 عن ابن عساكر - ولم نعثر عليه في تاريخه ..

8- كنز العمال 10 : 188 ح 28987 عن ابن ماجة.

- وفي ص 189 ح 28988 عن ابن عساكر

9. جمع الفوائد 1: 57 ح 265 عن ابن ماجة.

(323)

« يكون في آخر الزمان عبّاد جهّال ، وقراء فسقة » .

المصادر: 1- الكامل لابن عدي 7: 2610 : حدّثنا محمد بن سعيد بن مهران الأبلبي، ثنا شيبان،

ثنا يوسف بن عطية، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه

وسلم: يكون في ....

2- مستدرک الحاکم 4: 315 بسنده عنه.

3 - حلية الأولياء 2: 331 - 332 بسنده عنه.

4 - شعب الايمان 5: 361 ح 6954 بسنده عنه، وبتفاوت يسير.



ه - محاضرات الراغب 2: 414 مرسلًا، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

6 - الفردوس للدليمي 5: 452 ح 8717 مرسلًا عنه، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

7 - التذكرة للقرطبي: 718 عن أبي نعيم.

8- ميزان الاعتدال 4 : 469 مسنداً عنه.

9 - كنز العمال 14: 222 ح 38481 عن الحاكم وأبي نعيم.

10- جامع الأخبار للشعيري: 49 مرسلًا عنه.

(324)

« سيخرج أقوام من أمتي يشربون القرآن كشربهم الماء » .

المصادر:

1 - فضائل القرآن للفريابي 1: 203 - 204 ح 109 : حدّثنا ميمون بن الأصبع، حدّثنا

ابن أبي مريم، نا نافع بن يزيد، أخبرني بكر بن عمرو أنّه سمع مشرح بن هاعان يقول: سمعت عقبة يقول: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلم: سيخرج أقوام ... - المعجم الكبير 17: 297 - 298 ح 821 بسنده عن عقبة بن عامر، وفيه: ...

كشربهم اللبن.

3 - المعجم الأوسط 1: 458 ح 829 بسنده عن ابن مسعود، وبهذا اللفظ: يوشك أنّ

يقرأ القرآن قوم يشربونه كشربهم الماء، لا يجاوز تراقيهم، ثمّ وضع يده علي

حلقة فقال: لا يجاوز هاهنا.

4 - الفردوس للدليمي 5: 481 ح 8826 عن ابن مسعود، وبهذا اللفظ: يرث هذا

القرآن أقوام يشربونه كما يشرب الماء، لا يجاوز تراقيهم.

5 - مجمع الزوائد 6: 229 عن المعجم الكبير.

- وفي ص 232 عن المعجم الأوسط. - كنز العمال 11: 142 ح 30956 عن المعجم الكبير

ص: 472

(325)

« سيأتي في آخر الزمان علماء ، يزهّدون في الدنيا ولا يزهّدون ، ويرغبون في الآخرة ولا يرغبون ، وينهون عن الدخول علي الولاية ولا ينتهون ، ويباعدون الفقراء ، ويقربون الأغنياء ، أولئك هم الجبارون أعداء الله .

المصادر:

1- تنبيه الخواطر المعروف بمجموعة ورام 1: 301 : روي عن النبيّ صلّي الله عليه وآله

وسلم أنّه قال: سيأتي ...

2 - أعلام الدين للديلمي : 90 عن مجموعة ورام.

(326)

« يأتي علي الناس زمان يقتل فيه العلماء كما يقتل الكلاب ، فإليت العلماء في ذلك الزمان تحامقوا»..

و.

المصادر:

1 - الفردوس للديلمي 5: 439 ح 8671 - ابن عباس مرفوعاً: يأتي علي الناس ...

2 - جمع الجوامع 1: 984 عن الديلمي.

3 - كنز العمّال 11: 192 ح 31182 عن الديلمي

4 - روضة الواعظين 2: 485 مرسلًا، وفيه: «اللصوص» بدل «الكلاب».

(327)

« سيأتي علي الناس زمان يقلّ علماؤه ، ويكثر خطباؤه ، من تمسك فيه

ص: 473



بعشر ما يعلم نجا»

المصادر:

1- مسند أحمد بن حنبل 5: 150 حدّثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا مؤمل، ثنا حمّاد،

ثنا حجاج الأسود، قال مؤمل - وكان رجلاً صالحاً - قال: سمعت أبا الصديق يحدث ثابتاً البناني، عن رجلٍ، عن أبي ذرّ أنّ النبيّ صلّي الله عليه وسلّم قال: إنكم في زمانٍ علماؤه كثير، خطباؤه قليل، من ترك فيه عشر ما يعلم هوي أو

قال: هلك، وسيأتي ...

2- المعجم الكبير 3: 221 ح 3111 بسنده عن حكيم بن حزام، وبهذا اللفظ: إنكم قد

أصبحتم في زمان كثير فقهاؤه، قليل خطباؤه ... وسيأتي زمان قليل فقهاؤه، كثير

خطباؤه، كثير سؤاله، قليل معطوه، العلم فيه خير من العمل

3- مسند الشاميين للطبراني 2: 221 - 222 ح 1225 بسندٍ آخر عن عبد الله بن سعد،

كما في المعجم الكبير.

4- جامع بيان العلم وفضله 1: 23 بسنده عن حزام بن حكيم، عن عمّه، كما فسي

المعجم الكبير

5- موضح أوهام الجمع والتفريق 1: 110 بسنده عن عبد الله بن سعد، كما في

المعجم الكبير. - الفردوس للديلمي 5: 410 - 411 ح 8581 مرسلًا عن صهيب، وبهذا اللفظ: يا صهيب، ليأتينّ علي الناس زمان كثير

أمراؤه، ذاب خطباؤه، وقليل فتهاؤه، مراؤون قزّاءه، يتفقّهون في الدين، يأكلون الدنيا كما تأكلّ النار الحطب، ألا وإنّ

النار مثوي لهم وبئس للظالمين منزلاً

7- مجمع الزوائد 1: 127 عن أحمد والطبراني

8- جمع الجوامع 1: 286 عن مسند أحمد.

- وفي ص 965 عن الديلمي.

9- كنز العمّال 10: 206 ح 29092 عن الديلمي. - وفي ج 14: 254 - 255 ح 28928 عن الطبراني.



- وفي ص 255 ح 38629 عن مسند أحمد.

(328)

« يأتي علي أمتي زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضاً، ويغار بعضهم علي بعضٍ كتغاير التيوس بعضها علي بعضٍ ».

المصادر:

1- تاريخ بغداد 10:302 - أخبرنا محمد بن طلحة النعالي، حدّثنا أبو الحسن عبد الرحمان بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختهويه النيسابوري، حدّثنا محمد ابن عمر بن حفص الزاهد، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، حدّثنا خالد بن يزيد بن جعفر الأتصاري الكوفي، حدّثنا محمد بن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيّ صلّي الله عليه وسلّم قال: يأتي علي ..

2- الفردوس للدليمي 5:442 ح 8682 مرسلأ عنه.

- وفي ص 448 ح 8699 أيضاً عنه، مرسلأ؟.

3- جمع الجوامع 1:984 عن الخطيب والحاكم في تاريخه . ولم نعر علي تاريخ

الحاكم ..

4- كنز العمّال 10:211 ح 29119 عن الخطيب والحاكم.

(329)

« يأتي علي الناس زمان علماؤها ميتة ، وحكماؤها ميتة ، تكثر المساجد والقراء حتي لا يجدون عالماً إلاّ الرجل بعد الرجل ».

المصادر:

1 - الفردوس للدليمي 5:442 ح 8683 عن معاوية بن حيدة، مرفوعاً عن النبيّ صلّي

الله عليه وسلّم: يأتي علي الناس ...

ص: 475

2 - جمع الجوامع 1: 985 عن أبي نعيم بإسناده عنه - ولم نثر عليه فيما لدينا من

كتبه .. 3- كنز العمال 11: 192 ح 31183 عن أبي نعيم.

(330)

« تعلموا العلم وعلّموه الناس ، تعلّموا الفرائض وعلّموه الناس ، تعلّموا القرآن وعلّموه الناس ، فإني امرؤ مقبوض ، والعلم سيقبض ، وتظهر الفتن حتي يختلف اثنان في فريضة لا يجدان أحداً يفصل بينهما .

المصادر:

1- سنن الدارمي 1: 83 - 84 ح 221 : أخبرنا عثمان بن الهيثم، ثنا عوف، عن رجلي

يقال له: سليمان بن جابر من أهل هجر، قال: قال ابن مسعود: قال لي رسول الله

صلي الله عليه وسلم: تعلّموا العلم و ...

2 - مسند أبي يعلي 8: 441 ح 5028 مسند عنه.

3 - سنن الدارقطني 4: 81 ح 45 مسنداً عنه.

- وفي ص 82 ح 46 بسند آخر عن أبي سعيد.

4 - مستدرک الحاكم 4: 333 مسنداً عن عبد الله بن مسعود.

5 - شعب الايمان 2: 255 ح 1668 مسنداً عن ابن مسعود

- السنن الكبرى للبيهقي 6: 208 بسنتين مختلفين عن ابن مسعود

7 - السنن الصغیر للبيهقي 353: 2 ح 2277 مسنداً عن ابن مسعود

8- تفسير القرطبي 5: 56 عن الدارقطني.

9 - مجمع الزوائد 4: 223 عن أبي يعلي والبزار

10 - الدر المنثور 2: 449 عن الحاكم والبيهقي.

(331)

« تفرق أمتي علي بضع وسبعين فرقة ، أعظمها فتنة علي أمتي قوم



يقيسون الأمور برأيهم ، فيحلون الحرام ، ويحرمون الحلال(1)

المصادر:

- 1- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1: 622 ضمن ح 1783 حدّثنا محمد بن شعيب، عن مروان بن جناح، عن ابن حليس فقط، قلت له: فحديثه الذي حدّثنا [ه] عن عيسى بن يونس، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمان بن جبير بن نفيير، عن أبيه، عن عوف بن مالك، عن النبيّ صلّي الله عليه وسلم: تفرّق أمّتي ...
- 2- المعجم الكبير 18: 50 - 51 ح 90 مسنداً عنه.
- 3- مسند الشاميين للطبراني 2: 143 ح 1072 مسنداً عنه.
- 4- الكامل لابن عدي 1: 188 - 189 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يكون في آخر الزمان قوم يحلون الحرام، ويحرّمون الحلال، ويقيسون الأمور برأيهم. - وفي ج 7: 2483 بسندٍ آخر عنه، وبهذا اللفظ: افتقرت بنو إسرائيل علي سبعين فرقة، وتزيد أمّتي عليها فرقة ليس فيها أضّرّ علي أمّتي من قوم يقيسون الدين برأيهم، فيحلون به ما حرّم الله، ويحرّمون به ما أحلّ الله.
- ه - مستدرک الحاكم 3: 547 بسنده عنه.
- 6 - الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي 1: 180 بسنده عنه .
- 7- تاريخ بغداد 13 : 307-310 عنه بأسانيد مختلفة.
- 8- جامع بيان العلم وفضله 2: 76 بسنده عنه.
- . وفي ص 134 عنه بسندٍ آخر.
- الفردوس للدليمي 2: 63 ح 2357 مرسلأ عنه.
- 10 - تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 17: 606- 608 عنه بأسانيد مختلفة.
- 11 - ميزان الاعتدال 1: 113 مسنداً عنه.
- وفي ج 4: 298 عنه بسندٍ آخر.

1- قد ورد عن أئمة أهل البيت عليهم السلام أحاديث كثيرة في التشنيع علي القياس وأنَّ السنَّة إذا قيست محق الدين، وأنَّ أوَّل من قاس إبليس كما ورد في نهى الامام الصادق عليه السلام أبا حنيفة عن القياس . راجع « الكافي 1: 54 » وغير ذلك.

12 - سير أعلام النبلاء 600:10 عن أبي زرعة.

. وفي ج 12:320 عن الكامل (الأولي).

13 - مجمع الزوائد 1:179 عن الطبراني

14 - جمع الجوامع 1:126 عن الطبراني وابن عدي و الخطيب وابن عساكر.

15 - كنز العمال 1:209 ح 1052 عن الطبراني وابن عدي وابن عساكر.

- وفي ص 210 ح 1056 عن ابن عساكر، وح 1058 عن الطبراني

(332)

« يخرج في آخر الزمان رجال رؤوس جهّال يفتون الناس فيضلّون ويضلّون »

المصادر:

1 - الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي 2: 152 : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن

برهان الغزال، ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز إملاءً، نا العباس ابن محمد الدوري، نا يعلي بن عبيد، نا يحيي بن عبيد الله، وأخبرني أبو الحسين علي بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد السكري، نا محمد بن العباس الخزاز، نا جعفر بن أحمد المؤذن، نا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ابن يحيي بن حمّاد بالكوفة، نا ابن فضيل، عن يحيي بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلم: يخرج في آخر الزمان رجال، وقال ابن برهان: قوم، ثم اتّفقا: رؤوس جهّال ... . وفي ص 152 - 153 عنه بسندٍ آخر.

2 - الفردوس للديلمي 5:513 ح 8929 مرسلًا عنه.

3. جمع الجوامع 1:996 عن الديلمي.

4 - كنز العمال 10:207 ح 29096 عن الديلمي .

ص: 478



« إنَّ من أشراف الساعة أنَّ يمرَّ الرجل في المسجد لا يصلِّي فيه ركعتين، وأنَّ لا يسلمَّ الرجل إلاَّ علي من يعرف، وأنَّ يبرد الصبي الشيخ »

المصادر:

1- صحيح ابن خزيمة 2: 283 - 284 ح 1326 - أخبرنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا يوسف ابن موسى وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، قال: حدَّثنا الحسن بن بشر، قال يوسف: ابن المسيَّب البجلي، وقالوا، قال: ثنا الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبيه، قال: لقي عبد الله رجل، فقال: السلام عليك يا ابن مسعود

فقال عبد الله: صدق الله ورسوله، سمعت رسول الله صلِّي الله عليه وسلم

وهو يقول: إنَّ من أشراف...

2- المعجم الكبير 9: 343 ح 9488 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إنَّ من أشراف الساعة

أنَّ يمرَّ الرجل في طول المسجد وعرضه لا يصلِّي فيه ركعتين. - وفي ص 343 - 344 ح 9489 بسند آخر عن ابن مسعود، كما في صحيح ابن

خزيمة.

3- مجمع الزوائد 2: 24 عن الطبراني (الأولي).

« سيكون في آخر أمتي أقوام يزخرفون مساجدهم، ويخزبون قلوبهم يتقي أحدهم علي ثوبه ما لا- يتقي علي دينه، لا يبالي أحدهم إذا سلمت له دنياه ما كان من أمر دينه».

المصادر: .. جمع الجوامع 1: 553 عن الحاكم في تاريخه . ولم نعر علي هذا الكتاب -

بإسناده عن ابن عباس، عن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم: سيكون ...

2 - كنز العمال 10:205 ح 29088 عن الحاكم.

(335)

« سيكون في آخر الزمان قوم يجلسون في المساجد حلقاً حلقاً، امامهم الدنيا فلا تجالسوهم، فإنه ليس لله فيهم حاجة .

المصادر:

1- المعجم الكبير 10: 244 - 245 ح 10452 - حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد ابن صدران، ثنا بزيغ أبو الخليل الخصاف، ثنا الأعمش، عن شقيق بن سلمة،

عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم: سيكون ... 2 - مستدرک الحاكم 4: 323 بسنده عن أنس بن مالك، وفيه: يأتي علي الناس زمان

يتحلقون في مساجدهم وليس همّتهم إلا الدنيا، ليس لله فيهم حاجة فلا تجالسوهم.

3- حلية الأولياء 4: 109 بسنده عن ابن مسعود، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

4 - شعب الايمان 3: 86 ح 2962 بسنده عن الحسن، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

5 - الفردوس للديلمى 2: 319 ح 3445 مرسلًا عن ابن مسعود

- ربيع الأبرار 1: 305 مرسلًا، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

7- تفسير الرازي 4: 15 مرسلًا، وباختلاف يسيرٍ.

8- تفسير القرطبي 12: 277 مرسلًا، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

9- ميزان الاعتدال 1: 307 ذح 1159 مسنده عن عبد الله.

10 - مجمع الزوائد 1: 24 عن الطبراني.

11 - موارد الظمان: 99 ح 311 مسنداً عن ابن مسعود، وباختلاف يسيرٍ.

12 - جمع الجوامع 1: 553 عن الطبراني.

. وفي ص 984 عن البيهقي.

13 - الدر المنثور 4: 192 عن الحاكم.

ص: 480

14 - كنز العمال 10:205 ح 29085 عن أبي نعيم.

- وفيها ح 29087 عن الطبراني - وفي ج 11:192 ح 31184 عن البيهقي.

10 - جوامع الجامع للطبرسي 1: 594 رسلاً، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

16 - جامع الأخبار للشعيري: 70 و 130 أورده رسلاً

17 - تنبيه الخواطر المعروف بمجموعة ورام 1: 69 أورده رسلاً؟.

18 - إرشاد القلوب: 186 أورده رسلاً

19 - المحجة البيضاء 1: 358 أورده رسلاً

20- تفسير الصافي 2: 327 أورده رسلاً

21 - وسائل الشيعة 3: 439 ح 9395 عن تنبيه الخواطر.

22 - بحار الأنوار 22: 453 ذ ح 11 عن جامع الأخبار.

- وفي ج 82: 368 ح 27 عن تنبيه الخواطر وجامع الأخبار

(336)

«لا تقوم الساعة حتي يتباهي الناس في المساجد» .

المصادر:

1- مسند أحمد بن حنبل 3: 134 - حدّثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا

حمّاد يعني ابن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس أنّ رسول الله صلّي الله عليه وسلّم قال: لا تقوم ..

وفي ص 145، 152، 230 و 283 عنه بأسانيدٍ مختلفةٍ.

2- سنن الدارمي 1: 327 بسنده عنه.

3 - سنن أبي داود 1: 123 ح 449 بسنده عنه.

- سنن ابن ماجه 1: 244 ح 739 بسنده عنه.

5 - السنن الكبرى للنسائي 1: 255 ح 79 بسنده عنه، وفيه: إنّ من أشرط الساعة أنّ



يتباهي ... - مسند أبي يعلي 5: 184 - 185 ح 2798 بسنده عنه. . وفي ص 199 - 200 ح 2817 بسندٍ آخر عنه، وبهذا اللفظ: يأتي علي أمتي

زمان يتباهون بالمساجد ولا يعمرونها إلا قليلاً

7- صحيح ابن خزيمة 2: 281 ح 1321 بسنده عنه، كما في مسند أبي يعلي

(الثانية). . وفيها ح 1322 بسندٍ آخر عنه، كما في سنن النسائي

- وفي ص 282 ح 1323 عنه بسندٍ آخر.

8 - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 3: 70 ح 1612 بسنده عنه.

- المعجم الكبير 1: 232 ح 752 بسنده عنه.

10 - المعجم الصغير 2: 114 بسنده عنه.

11- مصابيح الستة 1: 287 ح 507 بسنده عنه، كما في سنن النسائي.

12 - شرح السنّة 2: 350 ح 464 عنه بسندٍ آخر.

- وفيها ح 465 بسندٍ آخر عنه، كما في سنن النسائي

- وفي ص 351 ح 466 بسندٍ آخر عنه، كما في مسند أبي يعلي (الثانية).

13 - الحدائق لابن الجوزي 2: 64 بسنده عنه.

14 - تفسير الرازي 4: 16 مرسلًا عنه ، كما في مسند أبي يعلي (الثانية).

10 - النهاية لابن الأثير 1: 169 مرسلًا، كما في سنن النسائي

16 - إحكام الأحكام لابن النقاش : 202 ح 317 عن أبي داود.

17 - موارد الظمان : 99 ح 308 مسنداً عنه.

18 - الدر المنثور 7: 469 عن أحمد وأبي داود والنسائي و ابن ماجة.

19 - جمع الجوامع 1: 900 عن جماعة من أعلام العائمة.

20- تيسير الوصول 4: 264 ح 12 عن أبي داود والنسائي

« لتشملنكم فتنة يربو فيها الوليد ، وينشأ فيها الكبير ، يجري الناس

ص: 482

عليها ويتخذونها سنة، فإذا غيّر منها شيء قالوا: أتى الناس منكراً، غيّرت السنة». .

المصادر:

1- كتاب سليم بن قيس : 168 : وقد قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: لتشملتكم

فتنة ...

2- بحار الأنوار 181:33 عن كتاب سليم بن قيس.

3- الأنوار النعمانية 12:1 أورده مرسلًا

4 - حلية الأولياء 1:136 بسنده عن عبد الله بن مسعود، وبهذا اللفظ: كيف أنتم إذا

التبستكم فتنة، فتتخذ سنة يربو منها الصغير، ويهرم فيها الكبير، وإذا ترك منها شيء قيل: تركت سنة.

قالوا: متي ذلك، يا رسول الله؟

قال: إذا كثر قراؤكم، وقلّت علمائكم، وكثرت أمراؤكم، وقلّت أمتاؤكم،

والتمسست الدنيا بعمل الآخرة، وتفقّه لغير الله.

ه - جمع الجوامع 1: 631 عن حلية الأولياء.

كنز العمال 181:11 ح 31138 عن حلية الأولياء.

(338)

« سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء أعزّ من ثلاث: درهم حلال، أو أخ يستأنس به، أو سنة يعمل بها »..

المصادر:

1- المعجم الأوسط 1: 96 ح 88- حدّثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان، قال: حدّثنا روح بن صلاح، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن

منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان، عن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم

ص: 483



قال: سيأتي عليكم ...

2- حلية الأولياء 7: 127 بسنده عنه.

3- الفردوس للدلمي 2: 320 ح 3449 مرسلًا عنه.

- وفي ج 5: 84 ح 7533 عن حذيفة، وبهذا اللفظ: لا تقوم الساعة حتي يعزّ الله

عزّ وجلّ فيه ثلاثاً: درهم من حلال، وعلم مستفاد، وأخ في الله عزّ وجلّ

4 - مجمع الزوائد 1: 172 عن الطبراني

ه - جمع الجوامع 1: 904 عن الدلمي (الثانية).

6- كنز العمال 11: 126 ح 30886 عن الطبراني وأبي نعيم

7- جمع الفوائد 1: 41 ح 144 عن الطبراني

(339)

«لا تقوم الساعة حتي يمطر الناس مطراً عاماً، ولا تنبت الأرض شيئاً» .

المصادر:

1- مسند أحمد بن حنبل 3: 140. حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا زيد بن الحباب،

قال: حدّثني حسين بن واقد، حدّثني معاذ بن حرمة الأزدي، قال: سمعت

أتسأ يقول: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلم: لا تقوم ...

2 - التاريخ الكبير 7: 362 ح 1562 بسنده عنه.

3- مسند أبي يعلي 7: 303 ح 4340 بسنده عنه.

4 - كتاب الثقات 5: 423 بسنده عنه.

5 - مستدرک الحاكم 4: 513 بسنده عنه.

6 - الفردوس للدلمي 5: 83 ح 7527 مرسلًا عنه.

7- كشف الأستار للهيثمّي 4: 149 ح 3415 بسنده عنه.

8- مجمع الزوائد 7: 330 عن أحمد والبيّار وأبي يعلي

9- الدر المنثور 7: 470 عن أحمد والحاكم.

10 - جمع الجوامع 1: 900 عن مسند أحمد وأبي يعلي

ص: 484

« فناء أمتي بالطعن والطاعون ».

المصادر:

- 1- مسند أبي حنيفة: 141 ح 5: أبو حنيفة، عن زياد، عن يزيد بن الحارث، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم: فناء أمتي ...  
 قيل: يا رسول الله، الطعن قد عرفناه، فما الطاعون؟  
 قال: وخز أعدائكم من الجنّ (وفي رواية) وفي كلّ شهداء.  
 - وفي ص 142 عنه بسندٍ آخر.
- 2 - مسند الطيالسي: 72 ح 534 مسنداً عنه.
- 3 - مسند أحمد 4: 395 و 417 بسندين مختلفين عنه.
- وفي ج 6: 133 و 145 بسندين مختلفين عن عائشة، وبهذا اللفظ: لا تفني أمتي إلا بالطعن والطاعون ...  
 . وفي ص 255 بسندٍ آخر عن عائشة.
- 4 - التاريخ الكبير 4: 211 ح 2534 بسنده عن أبي موسى.
- مسند أبي يعلى 7: 379 ح 4408 مسنداً عن عائشة، كما في مسند أحمد (الثانية).
- المعجم الصغير 1: 50 بسنده عن ابن عمر. - المعجم الأوسط 2: 235 ح 1418 بسندٍ آخر عن أبي موسى.
- 8- النهاية لابن الأثير 3: 127 أورده مرسلًا
- 9 - الترغيب والترهيب 2: 336 ح 19 عن أحمد وأبي يعلى والبخاري والطبراني.  
 . وفي ص 338 ح 24 عن أحمد وأبي يعلى والطبراني
- 10 - تفسير القرطبي 3: 234 مرسلًا عن عائشة.
- 11 - مجمع الزوائد 2: 311 عن أحمد وأبي يعلى والبخاري والطبراني.  
 - وفي ص 314 عن الطبراني

12 - كشف الأستار للهيثمّي 3: 395 ح 3039 بسنده عنه.

13 - جمع الجوامع 1: 588 عن أحمد والطبراني.

ص: 485

14 - كنز العمّال 4:415 ح 11173 عن أحمد والطبراني.

- وفي ج 10:80 ح 28450 عن الطبراني.

(341)

« من اقتراب الساعة كثرة القطر، وقلة النبات، وكثرة الأمراء، وقلة الأثماء » .

المصادر:

1- أسد الغابة 3: 312 عن الطبراني - ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتبه - بإسناده عن

أبي جعفر محمد بن عليّ، عن عمرو الأتصاري وهو ابن محصن، عن عبد الرحمان الأتصاري أحد بني النجّار، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلم:

من اقتراب ...

2 - مجمع الزوائد 7: 331 عن الطبراني.

3 - الإصابة 2: 414 عن الطبراني.

4 - الجامع الصغير 2: 543 ح 8236 عن الطبراني.

5 - كنز العمّال 14: 220 ح 38472 عن الطبراني.

(342)

« يأتي علي الناس زمان يستخفي المؤمن فيهم كما يستخفي المنافق فيكم اليوم »<sup>(1)</sup>

المصادر:

1- مسند الشاميين للطبراني 1:148 - 149 ح 238 : حدّثنا محمد بن الجزر بن عمرو

ص: 486

---

1- يستخفي أي يخفي إيمانه كما يخفي المنافق نفاقه في ذلك العهد ، فالحديث يدلّ بصراحة علي مشروعية التقنية إذا اقتضت الظروف

الطبراني، ثنا سعيد بن أبي زيدون القيصراني، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا ابن ثوبان، عن ابن أبي انيسة، قال: سمعت أبا الزبير يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يقول: يأتي علي الناس

زمان...

2 - الكامل لابن عدي 7:2647 بسنده عنه.

3 - الفردوس للديلمى 5:441 ح 8679 مرسلًا عنه.

4 - جمع الجوامع 1:985 عن ابن السني بإسناده عنه.

5- كنز العمّال 11:176 ح 31111 عن ابن السني.

(343)

« سيكون في آخر أمتي رجال يركبون علي السروج كأشباه الرجال ، ينزلون علي أبواب المسجد ، نساؤهم كاسيات عاريات ، علي رؤوسهم كأسنمة البخت العجاف ، العنوهنّ فيأنهنّ ملعونات ، لو كانت وراءكم أمة من الأمم لخدمن نساؤكم نساءهم كما يخدمكم نساء الأمم قبلكم».

المصادر:

1- مسند أحمد بن حنبل 2:223 : حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا عبد الله بن يزيد، ثنا عياش بن عبّاس القتباني، قال: سمعت أبي يقول: سمعت عيسى بن هلال الصدفي وأبا عبد الرحمان الحبلي يقولان: سمعنا عبد الله بن عمرو يقول:

سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يقول: سيكون...

2 - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 7:502 ح 5723 مسنداً عنه.

3- المعجم الصغير 2:127 - 128 مسنداً عنه.

4 - مستدرک الحاكم 4:436 مسنداً عنه.

5 - موارد الظمآن : 351 ح 1454 مرسلًا عنه.

6 - مجمع الزوائد 5:137 عن أحمد والطبراني

ص: 487

7. جمع الجوامع 1: 553 عن الطبراني.

8- كنز العمال 16: 401 ح 45105 و 45106 عن الطبراني.

(344)

سيكون في آخر الزمان قوم يقولون : لا قدر .

المصادر:

1 - مسند الطيالسي : 580 ح 434 : حدّثنا أبو داود، قال: حدّثنا أبو عتبة، قال: حدّثنا

عمر مولي عفرة من أهل المدينة، عن رجل من الأنصار من بني عبد الأشهل، عن حذيفة بن اليمان، عن النبيّ صلّي الله عليه وسلم: سيكون ... فإنّ مرضوا فلا تعودوهم، وإنّ ماتوا فلا تشهد وهم فإنّهم شيعة الدجال، وحق علي الله عزّ

وجلّ أن يلحقهم به.

2 - مسند أحمد بن حنبل 2: 90 مسنداً عن عبد الله بن عمرو، وبهذا اللفظ: سيكون

في أمّتي أقوام يكذبون بالقدر.

3 - سنن أبي داود 4: 204 ح 4613 بسنده عن ابن عمر، كما في مسند أحمد.

- المعجم الكبير 5: 319 ح 5316 بسنده عن زرارة، قريباً ممّا في مسند أحمد.

5 - المعجم الصغير 2: 14 بسند آخر عن ابن عمر، قريباً ممّا في مسند أحمد.

6 - الكامل لابن عدي 2: 625 مسنداً عن ابن عمر، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

7- مستدرک الحاكم 1: 86 مسند عن عبد الله بن عمر، كما في مسند أحمد. 8- السنن الكبرى للبيهقي 10: 205 بسنده عن عبد الله بن عمر، كما في مسند أحمد.

9- دلائل النبوة للبيهقي 6: 548 كما في سننه سنداً ومنتأً

10 - الفردوس للدليمي 2: 317 ح 3435 مرسلأً عن معاذ بن جبل، كما في مسند

أحمد.

- وفي ج 5: 499 ح 8879 مرسلأً عن ابن عمر، بتفاوتٍ يسيرٍ.

11 - جمع الجوامع 1: 553 عن الحاكم وابن عدي والديلمي.

12 - كنز العمال 1: 118 ح 557 عن مسنداً أحمد والحاكم.

ص: 488



- وفي ص 138 ح 653 عن الكامل. - وفيها ح 654 عن الديلمي وح 655 عن الطيالسي.

(345)

«كَلَّا إِنَّهُ يَأْتِي عَلِيَّ النَّاسَ زَمَانَ يَطْرَحُونَ الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ إِلَيَّ ضِعْفَانِهِمْ» .

1

)

بطانيا

المصادر: 1- ثواب الأعمال : 53 - 54 ح 1- حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ،

قال: حدثني عمي محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: للمؤذّن فيما بين الأذان والإقامة مثل أجر الشهيد المتشحّط بدمه في سبيل الله تعالى.

قال: فقلت: يا رسول الله، إنهم يختارون علي الأذان والإقامة؟

قال: إنّه... فتلك لحوم حرّمها الله علي النار

2- من لا يحضره الفقيه 1: 184 ح 869 أورده مرسلًا

3- تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي 2: 283 ح 1130 بسنده عنه عليه السلام. 4- إثبات الهداة 1: 257 ح 76 عن الفقيه.

5 - وسائل الشيعة 4: 613 ح 4 عن التهذيب.

6 - بحار الأنوار 84: 147 ذح 40 عن ثواب الأعمال.

(346)

« يَأْتِي عَلِيَّ النَّاسَ زَمَانَ عَضُوضٌ ، يَعَضُّ كُلُّ امْرِئٍ عَلِيَّ مَا فِي يَدَيْهِ

ص: 489

وينسون الفضل بينهم ، قال الله : ( وَلَا تَسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ) (1)

المصادر:

1- تفسير العياشي 1: 126 - 127 ح 414 : عن ابن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه

السلام، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: يأتي علي الناس .....

2 - تفسير الصافي 1: 267 عن تفسير العياشي

3- تفسير البرهان 1: 230 ح 25 عن تفسير العياشي.

4 - بحار الأنوار 74 - 413 ح 28 عن تفسير العياشي

(347)

« سيأتي علي الناس زمان لا ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر ، ولا الغني إلا بالغصب والبخل ، ولا المحبة إلا باستخراج الدين واتباع الهوي » .

المصادر:

1- أصول الكافي 2: 91 ح 12 - أبو علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن

العباس بن عامر، عن العزمي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: سيأتي علي الناس ... فمن أدرك ذلك الزمان فصبر علي الفقر وهو يقدر علي الغني، وصبر علي البغض وهو يقدر علي المحبة، وصبر علي الذل وهو يقدر علي العر، اتاه الله ثواب خمسين صديقاً

ممن صدق بي.

2 - تيسير المطالب : 365-366 بسنده عن علي عليه السلام، وبتفاوتٍ يسيرٍ . 3- تحف العقول : 60 مرسلًا، وبتفاوتٍ يسيرٍ . - الأُمالي الشجرية 2: 168 بسنده عن الحسن.

ص: 490

1- سورة البقرة : 237.

ه - مشكاة الأنوار : 19 مرسلًا، عن الصادق عليه السلام.

6 - المحجّة البيضاء 5:357 وج 7: 109 أورده مرسلًا

7- بحار الأنوار 18:146 - 147 ح 8 عن الكافي.

- وفي ج 70: 183 عن مشكاة الأنوار.

8- تفسير نور الثقلين 4:206 ح 60 عن الكافي.

9. حلية الأولياء 6: 312 وج 8: 135 بسندين مختلفين عن الحسن، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

10 - شعب الايمان 7: 360 ح 10582 بسنده عن الحسن.

11 - الدر المنثور 1: 162 عن البيهقي.

12 - جمع الجوامع 1: 860 - 861 عن حلية الأولياء.

13 - كنز العمال 3: 209 ح 6195 عن حلية الأولياء

(348)

« إنّ من أشرط الساعة إذا كانت التحية علي المعرفة ... »

المصادر: 1- مسند أحمد بن حنبل 1: 387 : حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا ابن نمير، عن

مجالد، عن عامر، عن الأسود بن يزيد، قال: أقيمت الصلاة في المسجد فجئنا نمشي مع عبد الله بن مسعود، فلما ركع الناس ركع عبد الله وركعنا معه ونحن نمشي فمر رجل من بين يديه فقال: السلام عليك يا أبا عبد الرحمان

فقال عبد الله وهو راکع: صدق الله ورسوله، فلما انصرف سأله بعض القوم:

لم قلت حين سلّم عليك الرجل: صدق الله ورسوله؟

قال: إني سمعت رسول الله صلّي الله عليه وسلّم يقول: إنّ ...

- وفي ص 405-406 عنه بسنير آخر، وبتفاوتٍ يسيرٍ.

2 - مشكّل الآثار 2: 5 بسنده عنه، وفي آخره زيادة: وأنّ يمرّ الرجل بالمسجد، ثمّ لا

يصلّي فيه.



- وفي ج 4: 385 عنه بسندٍ آخر، كروايته الأولى.

3- المعجم الكبير 9: 344 ح 9491 بسنده عنه.

4 - كشف الأستار للهيثمي 4: 147 ح 3407 مسنداً عنه، كما في كشف الأستار.

5 - مجمع الزوائد 7: 329 عن أحمد والبزار والطبراني

6 - كنز العمال 9: 132 ح 25356 عن أحمد وح 25357 عن الطبراني.

(349)

« إنَّ بين يدي الساعة تسليم الخاصة ، وفشو التجارة حتي تعين المرأة زوجها علي التجارة وقطع الأرحام ، وشهادة الزور ، وكتمان شهادة الحق ، وظهور القلم .

سس

المصادر:

1- مسند أحمد 1: 407 - 408 حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، ثنا أبو أحمد الزبيري،

ثنا بشير بن سلمان، عن سيار، عن طارق بن شهاب، قال: كنا عند عبد الله جلوساً فجاء رجل، فقال: قد أُقيمت الصلاة، فقام وقمنا معه، فلما دخلنا المسجد رأينا الناس ركوعاً في مقدم المسجد فكبر وركع وركعنا، ثم مشينا وصنعنا مثل الذي صنع، فمرَّ رجل يسرع فقال: عليك السلام، يا أبا عبد الرحمان.

فقال: صدق الله ورسوله، فلما صلَّينا ورجعنا دخل إلي أهله، جلسنا فقال بعضنا لبعض: أَمَا سمعتم ردَّه علي الرجل صدق الله وبلغت رسله، أبكم يسأله؟

فقال طارق: أَمَا أسأله، فسأله حين خرج، فذكر عن النبيِّ صلِّي الله عليه

وسلم: إن بين يدي ....

- في ص 419 - 420 بسندٍ آخر.

2 - الأدب المفرد: 349-350 ح 1053 بسنده عنه.

3- مشكّل الآثار 4: 385 مسنداً عنه.

ص: 492

4 - مستدرک الحاکم 4: 98 بسنده عنه.

. وفي ص 445 - 446 عنه بسندٍ آخر.

5- مجمع الزوائد 7: 329 عن مسند أحمد.

6 - كنز العمال 14: 230 ح 38514 وح 38515 عن أحمد والحاكم.

(350)

« سيصيب أمتي داء الأمم.

قالوا: وما داء الأمم؟

قال: الأشر، والبطر، والتنافس في الدنيا، والتباغض، والتحاسد،

حتى يكون البغي، ثم يكون الهرج»..

المصادر:

1- علل الحديث لابن أبي حاتم 2: 340 ح 2543: سألت أبي عن حديث رواه دحيم

وأبو عبيد الله بن أخي ابن وهب، عن ابن وهب، عن أبي هاني، حميد بن هانيء الخولاني، عن أبي سعيد الغفاري، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله

عليه وسلّم أنه قال: سيصيب أمتي ...

2 - مستدرک الحاکم 4: 168 بسنده عنه.

3 - الفردوس للدليمي 2: 321 ح 3457 مرسلًا عنه.

4 - مجمع الزوائد 7: 308 عن الطبراني في المعجم الأوسط . ولم نعثر فيه علي هذا

الحديث -

5 - الخصائص الكبرى 2: 267 عن المعجم الأوسط.

6. جمع الجوامع 1: 551 عن الحاكم.

7 - الجامع الصغير 2: 61 ح 4763 عن الحاكم.

تم المجلد الأول ولله الحمد ، ويليه المجلد الثاني بإذنه تعالى

ص: 493





الموضوع المقدمة أحاديث النبي صَلَّى الله عليه وآله

ظهوره صَلَّى الله عليه وآله علي أعدائه

في نعي نفسه صَلَّى الله عليه وآله

إخباره عن شاة مسمومة في السحر الذي سحره به لبيد بن اعصم إخباره صَلَّى الله عليه وآله عن مقتل علي عليه السلام إخباره صَلَّى الله عليه وآله عن حروب علي عليه السلام غدر الأمة بعلي عليه السلام اهتداء الناس بعلي عليه السلام بعده صَلَّى الله عليه وآله خروج عائشة مدفن علي عليه السلام إخباره صَلَّى الله عليه وآله عمّا يتعلق بابنته فاطمة سلام الله عليها مصائب أهل البيت عليهم السلام البشارة بولادة الحسن والحسين عليهما السلام صلح الحسن عليه السلام وقعة عاشوراء

البشارة بولادة السجاد عليه السلام جابر بن عبد الله يدرك الإمام الباقر عليه السلام جعفران من ولده صادق وكاذب يقتل الإمام الرضا عليه السلام ويدفن بخراسان قبور الأئمة مزار الأمة مقتل أولاد عقيل ثورة زيد ومقتله ولادة محمد بن الحنفية زينب أول نساته لحوقا به ميمونة لا تموت بمكة وقعة فخر عمارة تقتله الفئة الباغية ، ويبقى مع الحق ما أصاب أبا ذر مقتل حجر وأصحابه ما حدث لأويس القرني بعده ميشم التمار موت النجاشي شهادة سعد بن معاذ ، وهلاك بني قريظة بحكمه مدفن أبي أيوب الأنصاري حرب مؤتة عروة بن مسعود يقتله قومه زيد الخيل وكيفية موته زيد بن صوحان عمرو بن الحمق

ص: 496

وقعة الحرة مكان ناقته الضالة الخوارج ومروقههم عن الدين المخدج وذو الثدية بنو أمية واغتصابهم للخلافة معأوية بن أبي سفيان الحكم  
وبنوه |عمر والتمتع بالحج شمر بن ذي الجوشن |الحاد ابن الزبير وفتنته في الحرم الوليد وسيرته بنو العباس ما يحدث لعبد الله بن العباس  
قتل أبي بن خلف قتل أمية بن خلف انتشار الدين الاسلامي الفتوحات الاسلامية إخباره صلّي الله عليه وآله عن وقوع الفتن بعده ارتداد  
الناس بعد الرسول صلّي الله عليه وآله

مصير الأمة

ص: 497

الكتب التي صدرت عن مؤسسة المعارف الإسلامية

(أ) الكتب العربية

مؤلفات المؤسسة :

1. معجم أحاديث الإمام المهدي - عليه السلام - : ج 1 - 5.

2- الأحاديث الغيبية : ج 1.

مؤلفات السيّد هاشم البحراني - رحمه الله - :

1- تبصرة الولي فيمن رأي القائم المهدي عليه السلام ...

2- حلية الأبرار : ج 1-4.

3- مدينة معآجز الأئمة الاثني عشر - عليهم السلام - : ج 4

.1 .

متفرقة :

ا كتاب الغيبة للشيخ الطوسي .

2- مسالك الأفهام إلي تنقيح شرائع الإسلام للشهيد الثاني - رحمه الله - :

ج 1-5.

ص: 498

مؤلفات الدكتور محمد التيجاني :

1. آنگاه هدايت شدم - ترجمة ثم اهتديت .
- 2- همراه با راستگويان - ترجمة لأكون مع الصادقين - .
- 3- از آگاهان بپرسيد - ترجمة فاسألوا أهل الذكر ..

\*\*\*

متفرقة :

- 1- پيشينه سياسي فكري وهاييت لمحمد إبراهيم الأتصاري اللاري .
- 2- در جستجوي حقيقت - ترجمة حقيقة الشيعة - للدكتور أسعد وحيد القاسم.
- 3- خاطرات مدرسة للسيد محمد جواد المهري .
- 4 - تناسب آيات - ترجمة لقسم من كتاب التمهيد - الآية الله محمد هادي معرفت .

ص: 499

قيد الطبع

1- مسالك الأفهام إلي تنقيح شرائع الإسلام للشهيد الثاني : ج. 2 - مدينة معأجز الأئمة الاثني عشر - عليهم السلام - السيّد هاشم البحراني : ج 5 و 3- حلية الأبرار للسيد هاشم البحراني : ج. 4 - الأحاديث الغيبية: ج. 2 - الشيعة هم أهل السنّة (فارسي) للدكتور التيجاني .

اب بي

قيد التأليف والإعداد

1- الأحاديث الغيبية : ج 3. 2 - النصوص علي الأئمة الاثني عشر - عليهم السلام .. 3 - فهارس معجم أحاديث الإمام المهدي - عليه السلام .. 4 - خطب النبي - صلّي الله عليه وآله ..

قيد التحقيق

1. مسالك الأفهام إلي تنقيح شرائع الإسلام للشهيد الثاني : ج 7. 2 - مدينة معأجز الأئمة الاثني عشر - عليهم السلام - للسيد هاشم البحراني : ج 7

قيد الترجمة

1- نظرية عدالة الصحابة للمحامي أحمد حسين يعقوب .

ص: 500

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي  
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباه اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الالكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

